مختار الصحاح للشيخ الامام العالم العلامة البحر
الفهامة وحيد دهره وفريد عصره
محمد بن أبي بكر بن عبد
القادر الرازي
رحمه الله
آمين

قال في كشف الظنون عند الكلام على صحاح الجوهري واختصره الشيخ الامام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي وسماه مختار الصحاح وهو مشهور متداول بين الناس وفي آخره وافق فراغه عشية يوم الجمعة سنة ستين وسبعمائة اهـ

طبع سنة ١٣١١ هجريه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم والصلاة والسلام على خير خلقه محمد
المبعوث الى خير الأمم وعلى آله وصحبه مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم (قال)
العبد المفتقر الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى رحمه
الله تعالى هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للامام العالم العلامة أبي
نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى رحمه الله تعالى لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا
وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا ﴿وسميته﴾ مختار
الصحاح واقتصرت فيه على مالا بد لكل عالم فقيه أو حافظ أو محدث أو أديب من
معرفته وحفظه لكثرة استعماله وجريانه على الالسن مما هو الاهم فالاهم خصوصا
ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبوية واجتنبت فيه عويص اللغة وغريبها
طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ وضممت اليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرى
وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به على فكل موضع مكتوب
فيه قلت فانه من الفوائد التى زدتها على الأصل وكل ما أهمله الجوهرى من أوزان
مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر
مصادرها فانى ذكرته اما بالنص على حركاته أو برده الى واحد من الموازين
العشرين التى أذكرها الآن ان شاء الله تعالى الا مالم أجده من هذين النوعين فى
أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فانى قفوت أثره رحمه الله تعالى فى ذكره
مهملا لئلا أكون زائدا على الأصل شيأ بطريق القياس بل كل ما زدته فيه نقلته
من أصول اللغة الموثوق بها * وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع
لا غير ﴿الباب الأول﴾ فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع
والمذكور منه سبعة موازين نصر ينصر نصرا دخل يدخل دخولا كتب يكتب

كتابة

كتابة رديرد ردا قال يقول قولا عدا يعدو عدوا سما يسمو سموّا ﴿الباب الثانى﴾
فَعَلَ يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع والمذكور منه خمسة موازين
ضرب يضرب ضربا جلس يجلس جلوسا باع يبيع بيعا وعد يعد وعدا رمى يرمى
رميا ﴿الباب الثالث﴾ فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والمضارع والمذكور منه
ميزانان قطع يقطع قطعا خضع يخضع خضوعا ﴿الباب الرابع﴾ فعل يفعل بكسر
العين فى الماضى وفتحها فى المضارع والمذكور منه أربعة موازين طرب يطرب
طربا فهم يفهم فهما سلم يسلم سلامة صدئ يصدأ صدأً ﴿الباب الخامس﴾ فعل
يفعل بضم العين فى الماضى والمضارع والمذكور منه ميزانان ظرف يظرف ظرافة
سهل يسهل سهولة ﴿الباب السادس﴾ فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والمضارع
كوثق يثق وثوقا ونحوه وهو قليل فلذلك لم نذكر منه ميزانا ترده اليه بل حيث جاء
فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره وانما خصصت هذه الموازين العشرين
بالذكر دون غيرها لانى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا
المختصر ﴿قاعدة﴾ اعلم ان الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال
الثلاثية أن فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل بسكون العين
ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعول ان كان الفعل لازما مثاله من الباب الأول
نصر نصرا قعد قعودا ومن الباب الثانى ضرب ضربا جلس جلوسا ومن الباب
الثالث قطع قطعا خضع خضوعا ومتى كان فعل مكسور العين ويفعل مفتوح
العين كان مصدره على وزن فعل أيضا ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعل بفتحتين
ان كان لازما مثاله فهم فهما طرب طربا ومتى كان فعل مضموم العين
كان مصدره على وزن فعالة بالفتح أو فعولة بالضم أو فعل بكسر الفاء وفتح
العين وفعالة هى الاغلب مثاله ظرف ظرافة سهل سهولة عظم عظما هذا هو
القياس فى الكل وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها الا السماع والحفظ
والسماع مقدم على القياس فلا يصار الى القياس الا عند عدم السماع ﴿قاعدة
ثانية﴾ اعلم أن الأبواب الثلاثة الاول لا يكفى فيها النص على حركة الحرف الأوسط
من الماضى فى معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد

الماضي فلابد من النص على المضارع أيضا أورده الى بعض الموازين المذكورة
وأما الباب الرابع والخامس فيكفي فيهما النص على حركة الحرف الأوسط من
الماضي في معرفة وزن المضارع لان مضارع فعل بالكسر عند الاطلاق لا يكون
الا يفعل بالفتح كذا اصطلاح أئمة اللغة في كتبهم لأن اجتماع الكسر في الماضي
والمضارع قليل وكذا اجتماع الكسر في الماضي مع الضم في المضارع قليل أيضا
لأنه من تداخل اللغتين مثل فضل يفضل ونحوه فتى اتفق نصوا عليه فيهما
ومضارع فعل بالضم لا يكون الا يفعل بالضم ففي الباب الرابع والخامس لانذكر
الا الماضي المقيد والمصدر فقط طلبا للايجاز ومتى قلنا في فعل مضارع بالضم أو
بالكسر فاعلم أن ماضيه مفتوح الوسط لامحالة وكذا أيضا لانذكر مصدر الفعل
الرباعي مع ذكر الفعل الا نادرا لان مصدره مطرد على وزن الأفعال بالكسر
لايختلف وكذا نسند كل فعل نذكره الى ضمير الغائب غالبا لانه أخصر في الكتابة
الا في موضع يفضي الى اشتباه الفعل المتعدي باللازم اشتباها لايزول من اللفظ
الذي نفسر به الفعل أو يكون في اسناده الى ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واويا
أو يائيا نحو غزوت ورميت فيكون اسناده الى ضمير المتكلم دالا على مضارعه أو
يكون مضاعفا فيكون اسناده الى ضمير المتكلم مع النص على حركة عين الفعل دالا
على بابه نحو صددت ومسست ونحوهما أو فائدة أخرى اذا طلبها الحاذق وجدها
فحينئذ نسنده الى ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعا للاشتباه أو تحصيلا للفائدة
الزائدة وانما نذكر في أثناء المختصر لفظ الماضي مع قولنا انه من باب كذا لفائدة
زائدة على معرفة بابه وهي كونه متعديا بنفسه أو بواسطة حرف الجر وأي حرف
هو وأما ماعدا الثلاثي من الأفعال فانا لم نذكر له ميزانا لانه جار على القياس في
الغالب فمتى عرف ماضيه عرف مضارعه ومصدره الا ماخرج مضارعه أو مصدره
عن قياس ماضيه فانا ننبه عليه وكذا أيضا لم نذكر الفعل المتعدي بالهمزة
أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه لان لازمه متى عرف فقد عرف تعديه بالهمزة
والتضعيف من قاعدة العربية كيف وان تلك القاعدة مذكورة أيضا في حرف
الباء الجارة من باب الألف اللينة في هذا المختصر فان اتفق ذكر الفعل لازما أو

متعديا بواسطة فذلك لفائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبا ❋قاعدة ثالثة❋ اعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصدرا بوزن التفعيل أو التفعل أو التفعلة أو ذكرنا مصدرا من هذه الأوزان الثلاثة وحده أو قلنا فعله فتفعل كان ذلك كله نصا على أن الفعل مشدد اذ هو القاعدة فيؤمن الاشتباه فيه مع ذلك والتزمنا في الموازين أنا متى قلنا في فعل من الأفعال انه من باب ضرب أو نصر أو قطع أو غير ذلك من الموازين المعدودة فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره أيضا على التصريف المذكور عند ذكر الموازين لا على غيره ان كان للميزان تصريف آخر غير التصريف الذي ذكرناه ❋ وأما الأسماء فانا ضبطنا كل اسم يشتبه على الأعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقيبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدناه يستغني عن تقييده الخواص ولهذا أهمله الجوهري رحمه الله تعالى لظهوره عنده ولكنا قصدنا زيادة الضبط بالميزان أو بالنص عموم الانتفاع به وأن لا يتطرق اليه بمرور الأيام تحريف النساخ وتصحيفهم فان أكثر أصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين إحداهما عسر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الاغلب والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على أنواع الحركات اعتمادا من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب أو اعتمادا على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف وأنا أسأل الله تعالى أن يجعل علمي وعملي خالصا لوجهه الكريم وينفعني واياكم به انه هو البر الرحيم

❋باب الهمزة❋

❋فصل الباء❋ (بأبأ) بأبأت الصبي اذا قلت له بأبي أنت وأمي وبأبأ الرجل أسرع والبؤبؤ بالضم أصل الشيء وانسان العين (بدأ) بدأ به ابتدأ وبدأه فعله ابتداء وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى وباب الثلاثة قطع والبدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي الحديث حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا (بذأ) بذأت الرجل والموضع كرهته (برأ) برئ منه ومن الدين والعيب من باب سلم وبرئ من المرض بالكسر برأ بالضم وعند أهل الحجاز برأ من

المرض من باب قطع وبرأ الله الخلق من باب قطع فهو البارئ والبرية الخلق تركوا همزها ان لم تكن من البرى وأبرأ من الدين وبرأه تبرئة وتبرأ من كذا فهو براء منه بالفتح والمد لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر كالسماع وبرئ يثنى ويجمع على وزان فقهاء وأنصباء وأشراف وكرام وجمع السلامة أيضا وهى بريئة وهما بريئتان وهن بريئات وبرايا ورجل برئ (١) وبراء بالضم والمد وبارأ شريكه فارقه وبارأ الرجل امرأته واستبرأ الجارية واستبرأ ما عنده والبراء بالفتح أول ليلة من الشهر

(بسأ) بسأت بالشئ بسأ أنست به (بطأ) بطؤ بالضم بطأ بضم الباء فهو بطئ بالمد وأبطأ فهو مبطئ ولا تقل أبطيت وما أبطأ بك وما بطأ بك مشددا بمعنى وتباطأ فى مسيره (بكأ) بكأت الناقة والشاة بكأ فهى بكيئة اذا قل لبنها (بهأ) بهأت بالرجل وبهئت بهاء وبهوا أنست به وما بهأت له أى ما فطنت والبهاء من الحسن يأتى فى المعتل (بوأ) تبوأ منزلا نزله وبوأله منزلا وبوأه منزلا هيأه ومكن له فيه والبواء بالفتح والمد السواد يقال دم فلان بواء لدم فلان اذا كان كفؤاله وفى الحديث أمرهم أن يتباءوا والصحيح أن يتباوؤا بوزن يتقاولوا وباؤا بغضب من الله رجعوا به وكذا باء باثمه من باب قال وتقول باء بحقه أقر ﴿فصل التاء﴾ (تأتأ) رجل تأتاء على فعلال وفيه تأتأة يتردد فى التاء اذا تكلم (تجأ) (٢) تجاجأ أى نكص (تفأ) تفئ تفأ اذا غضب واحتد (تنأ) تنأ بالبلد تنوأ اذا قطنه والتانئ من ذلك وهم تناء البلد والاسم التناءة ﴿فصل الثاء﴾ (ثأثأ) ثأثأت بالابل اذا أرويتها وعن القوم دفعت عنهم وتثأثأت منه هبته وأثأته بسهم رميته (ثدأ) الثندؤة للرجل بمنزلة الثدى للمرأة قال الاصمعى هى مغرز الثدى وقال ابن السكيت هى اللحم الذى حول الثدى اذا ضممت أولها همزت فتكون فعللة واذا فتحت لم تهمز فتكون فعلوة مثل قرنوة وعرقوة (ثطأ) ثطئ ثطأ حمق (ثفأ) الثفاء على مثال القراء الخردل الواحدة ثفاءة وقيل حب الرشاد (ثمأ) ثمأت القوم أطعمتهم الدسم وثمأت رأسه شدخته وثمأت الخبز ثردته ﴿فصل الجيم﴾ (جأجأ) جؤجؤ الطائر والسفينة صدرهما

---

(١) فى القاموس ان براء بالضم والمد من جموع برئ اهـ
(٢) قوله تجاجأ الخ هذه المادة غير ثابتة فى بعض النسخ وليس هذا موضعها اهـ

والجمع

والجمع الجآجئ قال الأموى جأجأت بالابل اذا دعوتها للشرب فقلت جئ جئ والاسم الجئ مثل الجيع وأصله جئ قلبت الهمزة الأولى ياء (جبأ) أجبأ الزرع باعه قبل أن يبدو صلاحه وجاء فى الحديث بلا همز من أجبى فقد أربى وأصله الهمز (جرأ) الجرأة كالجرعة والجرة كالكرة الشجاعة والجرىء بالمد المقدام وقد جرؤ من باب ظرف وجرأه عليه تجرئة فاجترأ (جزأ) جزأه من باب قطع وجزأه تجزئة قسمه أجزاء وجزأ به من باب قطع ا كتفى وأجزأه الشئ كفاه وأجزأت عنه شاة لغة فى جزت أى قضت واجتزأ به وتجزأ به اكتفى (جشأ) تجشأ تجشؤا وجشأ تجشئة بمعنى تجشأ والاسم الجشأة كالهمزة والجشاء أيضا بالضم والمد (جفأ) الجفاء ما نفاه السيل وقوله تعالى فيذهب جفاء بالضم والمد أى باطلا وجفأ القدر كفأها وأمالها فصب ما فيها ولا تقل أجفأها وأما الذى فى الحديث فأجفؤا قدورهم بما فيها فلغة مجهولة (جيأ) الجئ والمجئ الاتيان يقال جاء يجئ مجيأ وجيئة كصيحة والاسم الجيئة كالشيعة وأجاءه بالمد جاء به وأجاءه الى كذا ألجأه واضطره وتقول الحمد لله الذى جاء بك أو الحمد لله اذ جئت ولا تقول الحمد لله الذى جئت ❋فصل الحاء❋ (حدأ) الحدأة الطائر المعروف وجمعها حدأ كعنبة وعنب (حطأ) حطأه ضرب ظهره بيده مبسوطة وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطأنى حطأة وقال اذهب فادع لى فلانا (حلأ) يقال حلأ السويق تحلئة قال الفراء قد همزوا ما ليس بمهموز لانه من الحلواء (حمأ) الحمأ بفتحتين والحمأة بسكون الميم الطين الأسود والحمء كل من كان من قبل الزوج كالأخ والأب ومثله حما كقفا وحمو كأبو وحم كأب والجمع أحماء (حنأ) الحناء معروف وهو مشدد ممدود وحنأ رأسه بالحناء تحنئة وتحنيأ بالمد خضبه ❋فصل الخاء❋ (خبأ) خبأه من باب قطعه ومنه الخابية الا أنهم تركوا همزها والخبء ما خبئ وخبء السماء القطر وخبء الأرض النبات واختبأ استتر (خرأ) الخرء بالضم العذرة والجمع خروء كجند وجنود (خسأ) خسأ الكلب طرده من باب قطع وخسأ هو بنفسه من باب خضع وانخسأ أيضا وخسأ البصر سدر من باب قطع وخضع (خطأ) الخطأ ضد الصواب وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى الا خطأ وأخطأ وتخطأ

بمعنى ولا تقل أخطيت وبعضهم يقوله والخطأ الذنب وهو مصدر خطئ بالكسر والاسم الخطيئة ويجوز تشديدها والجمع الخطايا قال أبو عبيدة خطئ وأخطأ بمعنى ومنه المثل مع الخواطي سهم صائب الأموي المخطئ من أراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد ما لا ينبغي وتخطأه في المسئلة أخطأ (خلأ) خلأت الناقة حرنت وبركت من غير علة وهو في حديث ١ مراقة ❊ فصل الدال ❊ (درأ) الدرء الدفع وبابه قطع ودرأ طلع مفاجأة وبابه خضع ومنه كوكب دري كسكيت لشدة توقده وتلألؤه ودري بالضم منسوب الى الدر وقرئ دري بالضم والهمز ودري بالفتح والهمز وتدارأتم وادارأتم تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة وأما المداراة في حسن الخلق فتهمز وتلين يقال دارأه وداراه أي لاينه واتقاه (دفأ) الدفء نتاج الابل وألبانها وما ينتفع به منها قال الله تعالى لكم فيها دفء وفي الحديث لنا من دفئهم ما سلموا بالميثاق وهو أيضا السخونة اسم من دفئ الرجل من باب سلم وطرب وهو أيضا ما يدفئ ورجل دفئ بالقصر ودفآن بالمد وامرأة دفأى ويوم دفئ بالمد وبابه ظرف وليلة دفيئة أيضا وكذا الثوب والبيت (دنأ) الدنئ بالمد الخسيس الدون وقد دنأ يدنأ بالفتح فيهما دناءة بالفتح والمدود ودنؤ أيضا من باب سهل والدنيئة بالمد النقيصة (دوأ) الداء المرض تقول منه داء يداء مثل خاف يخاف داء بالمد والجمع أدواء ❊ فصل الذال ❊ (ذرأ) ذرأ خلق وبابه قطع ومنه الذرية وهي نسل الثقلين تركوا همزها والجمع الذراري بتشديد الياء وفي الحديث ذرء النار أي أنهم خلقوا لها ومن قاله ذرو النار بغير همز أراد أنهم يذرون في النار وملح ذرآني وذرآني بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما أي شديد البياض ولا تقل اندراني ❊ فصل الراء ❊ (رجأ) أرجأه أخره وقوله تعالى وآخرون مرجؤن لأمر الله أي مؤخرون حتى ينزل فيهم ما يريد ومنه المرجئة كالمرجعة ويقال أيضا المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يهمز (ردأ) الردئ بالمد الفاسد وبابه ظرف وأرداه أفسده وأرداه أيضا أعانه والردء العون (رزأ) الرزء والمرزئة والرزيئة بالمد والرزية المصيبة والجمع الرزايا وقد رزأته

---

(١) قوله مراقة صوابه الحديبية اهـ

رزيئة

رزيئة أي أصابته مصيبة (رفأ) رفأ الثوب أصلحه وبابه قطع وربما لم يهمز قال النبي عليه الصلاة والسلام من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ وذكره في نصح (رقأ) رقأ الدمع والدم سكن وبابه قطع والرقوء بالفتح والمد ما يوضع على الدم فيسكن وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم أي انها تعطى في الديات فتحقن بها الدماء (روأ) روّأ في الامر تروئة وترويأ اذا نظر فيه ولم يعجل والاسم الروية تركوا همزها ﴿فصل الزاي﴾ (زنأ) زنأ في الجبل صعد وبابه قطع وخضع والزناء بوزن القضاء الحاقن وفي الحديث نهى أن يصلي الرجل وهو زناء ﴿فصل السين﴾ (سبأ) سبأ اسم رجل يصرف ولا يصرف (سلأ) سلأ السمن من باب قطع واستلأه طبخه وعالجه والاسم السلاء كالكساء (سوأ) ساءه ضد سره من باب قال ومساءة بالمد ومسائية بكسر الهمزة والاسم السوء بالضم وقرئ عليهم دائرة السوء بالضم أي الهزيمة والشر وقرئ بالفتح من المساءة وتقول هو رجل سوء بالاضافة ورجل السوء ولا تقول الرجل السوء وتقول الحق اليقين وحق اليقين لان السوء غير الرجل واليقين هو الحق ولا يقال رجل السوء بالضم والسوأى ضد الحسنى وهي في الآية النار والسيئة أصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وأدغمت وقيل في قوله تعالى من غير سوء من غير برص والسوأة العورة والفاحشة ﴿فصل الشين﴾ (شطأ) شطء الزرع والنبات فراخه وقال الاخفش طرفه وقد أشطأ الزرع خرج شطؤه وشاطئ الوادي شطه وجانبه ويقال شاطئ الأودية ولا يجمع (شنأ) الشانئ المبغض وقد شنئه بالكسر شنأ بسكون النون والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة ومشنأ كمعلم وشنآنا بسكون النون وفتحها وقرئ بهما (شيأ) المشيئة الارادة تقول منه شاء يشاء مشيئة (قلت) وفي ديوان الادب المشيئة أخص من الارادة ﴿فصل الصاد﴾ (صبأ) صبأ خرج من دين الى دين وبابه خضع وصبأ أيضا صار صابئا والصابئون جنس من أهل الكتاب (صدأ) صدأ الحديد وسخه وبابه طرب فهو صدئ بوزن كتف ﴿فصل الضاد﴾ (ضوأ) الضوء والضوء بالضم الضياء وضاءت النار تضوء ضوأ وضوءا وأضاءت أيضا وأضاءت غيرها يتعدى ويلزم (ضهأ) المضاهأة المشاكلة تهمز وتلين وقرئ بهما ﴿فصل الطاء﴾ (طرأ) طرأ عليه

طلع من بلد آخر وبابه قطع وخضع (طفأ) طفئت النار بالكسر طفوأ وانطفأت
بمعنى وأطفأها غيرها ومطفئ الجمر يوم من أيام العجوز ﴿فصل الظاء﴾ (ظمأ)
الظمأ العطش وبابه طرب والاسم الظمء بالكسر وهو ظمآن وهي ظمأى وهم
ظماء بالكسر والمد ﴿فصل العين﴾ (عبأ) عبأ الطيب والمتاع هيأه وبابه قطع وعبأه
تعبئة مثله والعبء بالكسر الحمل وجمعه أعباء وما عبأت به ما باليت به وبابه قطع ﴿فصل
الغين﴾ (غرقأ) الغرقئ قشر البيض تحت القيض ﴿فصل الفاء﴾ (فتأ) ما أفتأ
يذكره وما فتئ وما فتأ أي ما زال وما برح ويختص بالجحد وقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف أي ما تفتأ (فجأ) فاجأه مفاجأة وفجاءه بالكسر والمد وفجئه بالكسر فجاءة
بالضم والمد وفجأه بالفتح أيضا (فرأ) الفرأ بوزن الكلأ الحمار الوحشي وفي المثل
كل الصيد في جوف الفرا وجمعه فراء كجبل وجبال وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا
أنكحنا الفرا فسترى (فقأ) فقأ عينه بخقها وبابه قطع وفقأها تفقئة مثله وتفقأ
الدمل والقرح (فيأ) فاء رجع وبابه باع والفئة الطائفة وجمعها فئون وفئات مثل
لدات والفيء الخراج والغنيمة يقال أفاء الله علينا مال الكفار بالمد يفيء إفاءة والفيء
أيضا ما بعد الزوال من الظل سمي فيأ لرجوعه من جانب الى جانب وقال ابن
السكيت الظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس وقال رؤبة كل ما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه شمس فهو ظل وجمع الفيء أفياء
وفيوء كفلوس وفيأت الشجرة تفيئة وتفيأت أنا في فيئها وتفيأت الظلال تقلبت
﴿فصل القاف﴾ (قثأ) القثاء الخيار الواحدة قثاءة والمقثأة والمقثؤة موضعه (قرأ)
القرء بالفتح الحيض وجمعه أقراء كأفراخ وقروء كفلوس وأقرؤ كأفلس والقرء أيضا
الطهر وهو من الأضداد وقرأ الكتاب قراءة وقرآنا بالضم وقرأ الشيء قرآنا بالضم
أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرآنه أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام بمعنى وجمع
القارئ قرأة مثل كافر وكفرة والقراء بالضم والمد المتنسك وقد يكون جمع قارئ
(قنأ) أحمر قانئ أي شديد الحمرة وبابه خضع (قيأ) قاء من باب باع واستقاء بالمد وتقيأ
تكلف القيء ﴿فصل الكاف﴾ (كفأ) الكفيء بالمد النظير وكذا الكفء والكفوء

بسكون الفاء وضمها بوزن فعل وفعل (قات) وفى أكثر نسخ الصحاح وفعول وهو من تحريف الناسخ والمصدر الكفاءة بالفتح والمد وفى حديث العقيقة شاتان مكافئتان بكسر الفاء أى متساويتان والمحدثون يقولون مكافأتان بفتح الفاء وكل شيء ساوى شيأ فهو مكافئ له وقال بعضهم فى تفسير الحديث تذبح احداهما مقابلة الأخرى ومكفئ الظعن يوم من أيام العجوز قلت ذكره فى عجز وكافأه مكافأة وكفاء بالكسر والمد جازاه والتكافؤ الاستواء (كلأ) الكلأ العشب رطبا كان أو يابسا وكلأه الله يكلؤه مثل قطع يقطع كلاءة بالكسر والمد حفظه والكالئ النسيئة وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام نهى عن الكالئ بالكالئ وهو بيع النسيئة بالنسيئة وكان الأصمعى لا يهمزه ﴿فصل اللام﴾ (لألأ) تلألأ البرق لمع واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ (لبأ) اللبأ كعنب أول اللبن فى النتاج واللبؤة أنثى الاسد واللبوة كالنبوة لغة فيها ولبأ بالحج تلبئة وأصله غير مهموز قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى همز ما ليس بمهموز قالوا لبأ بالحج وحلأ السويق ورثأ الميت (لثأ) لثأت الرجل بحجر اذا رميته ولثأته بعينى اذا أحددت اليه النظر ولثأتها جامعتها ولثأت أمه به ولدته ويقال لعن الله أما لثأت به (لجأ) لجأ اليه يلجأ مثل قطع يقطع لجأ بفتحتين وملجأ والتجأ مثله والتلجئة الاكراه وألجأه الى كذا اضطره اليه وألجأ أمره الى الله أسنده ﴿فصل الميم﴾ (مرأ) مرؤ الطعام صار مريأ وبابه ظرف ومرئ أيضا بالكسر ومرأه الطعام من باب قطع وبعضهم يقول امرأه ومرئ الطعام استمرأه والمروءة الانسانية ولك أن تشدد ومرئ الجزور والشاة مجرى الطعام والشراب وهو متصل بالحلقوم والمرء الرجل تقول هذا مرء صالح وضم الميم لغة فيه وهما مرآن ولا يجمع وهذه مرأة ومرة أيضا بترك الهمزة وفتح الراء فاذا أدخلت ألف الوصل فى المذكر فثلاث لغات فتح الراء فى كل حال وضمها فى كل حال واعرابها فى كل حال فيكون فى اللغة الثالثة معربا من مكانين وهذه امرأة بفتح الراء فى كل حال (ملأ) ملأ الاناء من باب قطع فهو مملوء ودلو ملأى كفعلى وكوز ملآن ماء والعامة تقول ملا ماء والملء بالكسر ما يأخذه الاناء اذا امتلأ وامتلأ الشيء وتملأ بمعنى وملؤ الرجل صار مليأ أى ثقة فهو ملىء

بالمد بين الملاء والملاءة ممدودان وبابه ظرف ومالأه على كذا مالأة ساعده وفي
الحديث والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله وتمالؤا على الامر اجتمعوا عليه
والملأ الجماعة وهو الخلق أيضا وجمعه أملاء وفي الحديث انه قال لاصحابه حين
ضربوا الاعرابي أحسنوا أملاءكم ﴿فصل النون﴾ (نبأ) النبأ الخبر يقال نبأ ونبأ
وأنبأ أي أخبر ومنه النبي لانه أنبأ عن الله وهو فعيل بمعنى فاعل تركوا همزه
كالذرية والبرية والخابية الا أهل مكة فانهم يهمزون الاربعة (قلت) وتمام
الكلام في النبي مذكور في نبا من المعتل (نتأ) نتأ فهو ناتئ ارتفع وبابه خضع
وقطع (نجأ) في الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة أي ردوا شدة نظره الى طعامكم
بلقمة تدفعونها اليه وهي بوزن ضربة (نسأ) المنسأة بكسر الميم العصا تهمز وتلين
والنسيئة كالفعيلة التأخير وكذا النساء بالمد والنسيء في الآية فعيل بمعنى مفعول
من قولك نسأه من باب قطع أي أخره فهو منسوء فحول منسوء الى نسيء كما حول مقتول
الى قتيل والمراد به تأخيرهم حرمة المحرم الى صفر (نشأ) أنشأه الله خلقه والاسم
النشأة والنشاءة بالمد أيضا وأنشأ يفعل كذا أي ابتدأ ونشأ في بني فلان شب فيهم
وبابه قطع وخضع ونشئ تنشئة وأنشئ بمعنى وقرئ أو من ينشأ في الحلية بالتشديد
وناشئة الليل أول ساعاته وقيل ما ينشأ فيه من الطاعات ونشأت السحابة ارتفعت
وأنشأها الله والمنشآت السفن التي رفع قلعها (نوأ) ناء بالحمل نهض به مثقلا
وبابه قال وناء به الحمل أثقله ومنه قوله تعالى لتنوء بالعصبة أي لتنيء العصبة تثقلها
والنوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله
من ساعته في كل ثلاثة عشر يوما ما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما وكانت
العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقيل الى الطالع
منها لانه في سلطانه وجمعه انواء ونوآن كعبد وعبدان وناوأه مناوأة ونواء بالكسر
والمد عاداه يقال اذا ناوأت الرجال فاصبر وربما لين وناء اللحم من باب باع اذا لم
ينضج فهو نيء بوزن نيل وأناءه غيره اناءة وناء بوزن باع لغة في نأى أي بعد
﴿فصل الواو﴾ (وبأ) الوباء بالقصر والمد مرض عام وجمع المقصور أوباء بالمد
وجمع الممدود أوبئة (وجأ) الوجاء بالكسر والمد رض عروق البيضتين حتى تنفضخ

فيكون

فيكون شبيها بالخصاء وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وفى الحديث أيضا انه ضحى بكبشين موجوأين تقول منه وجأه يجؤه مثل وضعه يضعه (وضأ) الوضاءة الحسن والنظافة وبابه ظرف وتوضأت ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله والوضوء بالفتح الماء الذى يتوضأ به وهو أيضا مصدر كالولوع والقبول وقيل المصدر الوضوء بالضم وقيل الولوع والقبول مصدران شاذان وما سواهما من المصادر مضموم وقيل ما سوى القبول من المصادر مضموم (وطأ) وطئ امرأته وطأ ووطئ الأرض ونحوها يطأ فيهما ووطؤ الموضع صار وطيأ وبابه ظرف ووطأه توطئة والوطأة كالضربة موضع القدم وهى أيضا كالضغطة وفى الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر والوطاء بالكسر ضد الغطاء والوطيئة على فعيلة شئ كالغرارة وفى الحديث أخرج ثلاثا كل من وطيئة أى ثلاث قرص من غرارة وواطأه على الامر مواطأة وافقه وتواطؤا عليه توافقوا وقوله تعالى أشد وطاء بالمد أى مواطأة وهى مواتاة السمع والبصر اياه وقرئ أشد وطأ أى قياما (وكأ) المتكأ موضع الاتكاء وفسره الاخفش فى الآية بالمجلس وتوكأ على العصا وأوكأه ايكاء أى نصب له متكأ (ومأ) أومأت اليه أشرت ولا تقل أوميت وومأت اليه أمأ ومأ مثل وضعت أضع وضعا لغة

﴿فصل الهاء﴾

(هدأ) هدأ سكن وبابه قطع وخضع وأهدأه أسكنه (هرأ) هرأ اللحم من باب قطع أجاد انضاجه حتى سقط عن العظم وأهرأه وهرأه تهرئة مثله ولحم هرئ بالمد (هزأ) هزئ منه وبه بكسر الزاى يهزأ هزأ وهزأ بسكون الزاى وضمها أى سخر وهزأ به أيضا يهزأ كقطع يقطع هزأ وهزأة واستهزأ به وتهزأ به مثله ورجل هزأة بالتسكين يهزأ به وهزأة بالتحريك يهزأ بالناس (هنأ) هنؤ الطعام صار هنيأ وبابه ظرف وهنئ أيضا بالكسر وهنأه الطعام من باب ضرب وقطع وهنئ أيضا بالكسر وهنئ الطعام بالكسر تهنأ به وكل أمر أتى بلا تعب فهو هنئ والتهنئة ضد التعزية وهنأه بكذا تهنئة وتهنيأ بالمد (هوأ) هاء يا رجل بالمد وكسر الهمزة أى هات وهائى يا امرأة باثبات الياء أى هاتى وهاء يا رجل بالمد وفتح الهمزة أى هاك وهاؤما وهاؤم مثل هاكما وهاكم وهاء يا امرأة بغير ياء مثل هاك (هيأ) الهيئة الشارة يقال فلان

حسن الهيئة والهيئة مثل الشيعة وهئت للأمر أهيء هيئة مثل جئت أجيء جيئة وتهيأت له تهيؤا بمعنى وقرئ منه هئت لك وهيأه أصلحه

﴿باب الباء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبب) الاب المرعى (أدب) أدب بالضم أدبا بفتحتين فهو أديب واستأدب أى تأدب (أرب) الارب بالكسر العضو وجمعه آراب بعد أوله وأرآب عمد ثالثه والارب أيضا الدهاء وهو من العقل ومنه قولهم فلان يؤارب صاحبه اذا داهاه ومنه الاريب أيضا وهو العاقل والارب أيضا الحاجة وكذا الاربة والارب بفتحتين والمأربة بفتح الراء وضمها قلت ونقل الفارابي مأربة أيضا بالكسر وبابه طرب وغير أولى الاربة في الآية المعتوه قاله سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه (أزب) الميزاب المرزاب وربما لم يهمز وجمعه مآزيب بالمد (أوب) آب رجع وبابه قال وأوبة وايابا أيضا والاواب التائب والمآب المرجع وائتاب بوزن اغتاب مثل آب فعل وافتعل بمعنى قال الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغادى

(قلت) وفي أكثر النسخ واتاب مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النساخ والبيت يدل عليه وأيضا فان اتاب بمعنى استحيا وهو مذكور في وأب فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له قال وآبت الشمس لغة في غابت ويا جبال أوبي معه أى سبحي (أهب) تأهب استعد وأهبة الحرب عدتها وجمعها أهب والاهاب الجلد مالم يدبغ ﴿فصل الباء﴾ (بوب) تبوب بوابا اتخذه وهذا من بابتك أى يصلح لك ﴿فصل التاء﴾ (تبب) التباب بالفتح الخسران والهلاك تقول منه تببت يا رجل تتب بالكسر تبا وتبت يداه وتباله منصوب على المصدر باضمار فعل أى ألزمه الله هلاكا وخسرانا واستتب الامر تهيأ واستقام (ترب) التراب والتوراب والتورب والتيرب والتيراب والترباء بفتح التاء (١) في الاربعة والترب والتربة بضم التاء فيهما كله بمعنى وجمع التراب أتربة وتربان بكسر التاء وترب الشئ أصابه

(١) قوله في الاربعة لعله في الخمسة وهذا ساقط اللفظ في بعض النسخ وفي بعضها اثباته مع سقوط لفظ التيراب اهـ

التراب

التراب وبابه طرب ومنه ترب الرجل أى افتقر كأنه لصق بالتراب وتربت يداه دعاء عليه أى لا أصاب خيرا وتربه تتريبا فتترب أى لطخه بالتراب فتلطخ وأتربه جعل عليه التراب وفى الحديث أتربوا الكتاب فانه أنجح للحاجة وأترب الرجل استغنى كأنه صار له من المال بقدر التراب والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة أى لاصق بالتراب والترب بالكسر اللدة وجمعه أتراب والتريبة واحدة الترائب وهى عظام الصدر (توب) التوبة الرجوع عن الذنب وبابه قال وتوبة أيضا وقال الأخفش التوب جمع توبة كعوم وعومة قلت لم يذكر الجوهرى فى عوم معنى العومة ولا وجدته فى غير الصحاح من أصول اللغة التى عندى ولكن له نظير أشهر من هذا وهو دومة ودوم وهو شجر المقل قال والمتاب التوبة وتاب الله عليه وفقه لها وفى كتاب سيبويه التتوبة التوبة وهى بوزن التبصرة واستتابه سأله أن يتوب ﴿فصل الثاء﴾ (ثأب) الأثأب شجر الواحدة أثأبة والثوباء كالرقباء وفى المثل أعدى من الثوباء وتثاءبت بالمد ولا تقل تثاوبت (ثرب) الثرب شحم قد غشى الكرش والأمعاء رقيق والتثريب التعيير والاستقصاء فى اللوم وثرب عليه تثريبا قبح عليه فعله ويثرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثرقب) الثرقبية ثياب بيض من كتان مصر (ثعب) الثعبان ضرب من الحيات طوال وجمعه ثعابين ثعبت الماء فجرته والثعب سيل الماء فى الوادى وجمعه ثعبان (ثعلب) الثعلب ذكره ثعلبان بضم الثاء وأنثاه ثعلبة وأرض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب (ثقب) الثقب بالفتح واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة كالنقب بفتح القاف قلت ونظيره دلبة ودلب ونقبة ونقب قال والمثقب بكسر الميم ما يثقب به وبابه نصر وثقبت النار اتقدت وبابه دخل وثقابة أيضا بالفتح وأثقبها أوقدها وثقبها تثقيبا ذكاها وشهاب ثاقب أى مضىء والثقوب بفتح الثاء ما تشعل به النار من دقاق العيدان (ثلب) ثلبه صرح بالعيب فيه وتنقصه وبابه ضرب والمثالب العيوب الواحد مثلبة بفتح اللام (ثوب) قال سيبويه يقال لصاحب الثياب ثواب وثاب رجع وبابه قال وثوبانا أيضا بفتح الواو وثاب الناس اجتمعوا وجاؤا وكذلك الماء ومثاب الحوض وسطه الذى يثوب اليه الماء وأثاب الرجل رجع اليه جسمه وصلح

بدنه والمثابة الموضع الذى يثاب اليه مرة بعد أخرى ومنه سمى المنزل مثابة
وجمعه مثاب * قلت نظيره غمامة وغمام وحمامة وحمام والثواب والمثوبة
جزاء الطاعة قلت هما مطلق الجزاء كذا نقله الازهرى وغيره ويعضده قوله
تعالى هل ثوب الكفار أى جوزوا والآن ثوبه بمعنى أثابه وقوله تعالى بشر من ذلك
مثوبة والتثويب فى أذان الفجر أن يقول المؤذن الصلاة خير من النوم ورجل
ثيب وامرأة ثيب قال ابن السكيت وهو الذى دخل بامرأة وهى التى دخل بها
تقول منه ثيبت المرأة بفتح الثاء تثييبا ﴿فصل الجيم﴾ (جبب) الجب البئر التى
لم تطو قلت معناه لم تبن بالحجارة ونحوها (جدب) الجدب ضد الخصب ومكان
جدب أيضا وجديب بين الجدوبة وبابه سهل وأرض جدبة وأرض جدب بضمتين
قلت يوجد فى بعض النسخ على الحاشية صوابه وأرضون جدوب والصحيح ما فى
الاصل كذا نقله الازهرى فى التهذيب عن ابن شميل وأجدب القوم أصابهم
الجدب والجدب أيضا العيب وبابه ضرب وفى الحديث انه جدب السمر بعد
العشاء أى عابه والجندب بفتح الدال وضمها ضرب من الجراد (جذب) الجذب
المد جذبه وجبذه على القلب وبابه ضرب واجتذبه أيضا وبينى وبين المنزل جذبة
أى بعد (جرب) الجرب معروف جرب بالكسر فهو أجرب وبابه طرب وقوم جرب
وجربى وجمع الجرب جراب بالكسر والجراب أيضا معروف والعامة تفتحه والجمع
أجربة وجرب أيضا والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم وجمعه أجربة
وجربان * قلت الجريب مكيال وهو أربعة أقفزة والجريب من الارض مبذر
الجريب الذى هو المكيال نقلهما الازهرى والمجرب بفتح الراء الذى قد جربته
الامور وأحكمته فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا أن العرب تكلمت به بالفتح
والجربة بالكسر مزرعة وجراب بالضم اسم ماء بمكة والجربة بالفتح وتشديد الباء
العانة (جورب) جمع الجورب جوارب وجواربة وجوربته فتجورب أى ألبسته
الجورب فلبسه (جلب) جلب المتاع وغيره من باب ضرب ويجلب جلبا بوزن
يطلب طلبا مثله وجلب الشئ الى نفسه واجتلبه وجلب على فرسه يجلب جلبا
بوزن يطلب طلبا صاح به من خلفه واستحثه للسبق وكذا أجلب عليه وأجلبوا

يجمعوا

تجمعوا والجلباب الملحفة والجمع الجلابيب والجلب والجلبة بفتح اللام فيهما الاصوات (جنب) الجنب معروف قعد الى جنبه والى جانبه بمعنى والجنب والجانب والجنبة الناحية والصاحب بالجنب صاحبك فى السفر والجار الجنب جارك من قوم آخرين وجانبه وتجانبه واجتنبه كله بمعنى ورجل أجنبى وأجنب وجنب جانب بمعنى وجنبه الشىء يجنبه من باب نصر وجنبه الشىء تجنيبا بمعنى أى نحاه عنه ومنه قوله تعالى واجنبنى وبنى ان نعبد الأصنام والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجنيب الغريب وبابه ظرف ورجل جنب من الجنابة سواء فرده وجمعه ومؤنثه وربما قالوا فى جمعه أجناب وجنبون تقول منه أجنب وجنب أيضا من باب ظرف والجنوب الريح المقابلة للشمال (جوب) أجابه وأجاب عن سؤاله والمصدر الاجابة والاسم الجابة كالطاعة والطاقة يقال أساء سمعا فأساء جابة والاجابة والاستجابة بمعنى ومنه استجاب الله دعاءه والمجاوبة والتجاوب التحاور وجاب خرق وقطع وبابه قال ومنه قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وجبت البلاد بضم الجيم وكسرها من باب قال وباع واجتبتها قطعتها

﴿فصل الحاء﴾ (حبب) حبة القلب سويداؤه وقيل ثمرته والحبة بالكسر بزور الصحراء مما ليس بقوت وفى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل والحبة بالضم الحب يقال حبة وكرامة والحب بالضم الخابية فارسى معرب والحب أيضا المحبة وكذا الحب بالكسر والحب أيضا الحبيب ويقال أحبه فهو محب وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب وتحبب اليه تودد وامرأة محبة لزوجها ومحب أيضا والاستحباب كالاستحسان قلت استحبه عليه أى آثره عليه واختاره ومنه قوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى واستحبه أحبه ومنه المستحب وتحابوا أحب كل واحد منهم صاحبه والحباب بالكسر المحابة والموادة والحباب بالضم الحب والحباب أيضا الحية وحباب الماء بالفتح معظمه وقيل نفاخاته التى تعلوه وهى اليعاليل والحبب بالفتح تنضد الاسنان (حجب) الحجاب الستر وحجبه منعه من الدخول وبابه نصر ومنه الحجب فى الميراث والمحجوب الضرير وحاجب العين جمعه حواجب وحاجب الامير جمعه حجاب وحواجب الشمس نواحيها واحتجب الملك عن الناس (حدب) الحدب ما ارتفع من الارض والحدبة بفتح الدال أيضا

التى فى الظهر وقد حدب ظهره من باب طرب فهو حدب واحدودب مثله وأحدبه الله فهو أحدب بين الحدب (حرب) الحرب مؤنثة وقد تذكر والمحراب صدر المجلس ومنه محراب المسجد والمحراب أيضا الغرفة وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قيل من المسجد (حزب) حزب الرجل أصحابه والحزب أيضا الورد ومنه أحزاب القرآن والحزب أيضا الطائفة وتحزبوا تجمعوا والاحزاب الطوائف التى تجتمع على محاربة الانبياء عليهم الصلاة والسلام (حسب) حسبه عده وبابه نصر وكتب وحسابا أيضا بالكسر وحسبانا بالضم والمعدود محسوب وحسب أيضا فعل بمعنى مفعول كنقض بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك بالفتح أى على قدره وعدده والحسب أيضا مايعده الانسان من مفاخر آبائه وقيل حسبه دينه وقيل ماله والرجل حسيب وبابه ظرف قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان بدون الآباء والشرف والمجد لايكونان الا بالآباء وحسبك درهم أى كفاك وشئ حساب أى كاف ومنه قوله تعالى عطاء حسابا والحسبان بالضم العذاب أيضا وحسبته صالحا بالكسر أحسبه بالفتح والكسر محسبة بكسر السين وفتحها وحسبانا بالكسر ظننته (حصب) الحصباء بالمد الحصى ومنه المحصب وهو موضع الجمار بمنى والحاصب الريح الشديدة تثير الحصباء والحصب بفتحتين ماتحصب به النار أى ترمى وكل ما ألقيته فى النار فقد حصبتها به وبابه ضرب (حضب) الحضب لغة فى الحصب وهى قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما (حقب) الحقب بالضم وسكون القاف ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك وجمعه حقاب مثل قف وقفاف والحقبة بالكسر وسكون القاف واحدة الحقب وهى السنون والحقب بضمتين الدهر وجمعه أحقاب (حلب) الحلب بفتح اللام اللبن المحلوب وهو أيضا المصدر تقول منه حلب يحلب بالضم حلبا واحتلب أيضا فهو حالب وهم حلبة بفتحتين والحلوب والحلوبة ما يحلب والحليب اللبن المحلوب وحلبته وحلبت له ماشيته وأحلبته أعنته على الحلب والمحلب بكسر الميم الاناء يحلب فيه وتحلب العرق وانحلب أى سال والحلبة كالضربة خيل تجمع للسباق من كل أوب أى من كل ناحية لامن اصطبل واحد وأسود حلبوب كعصفور أى حالك (حوب) الحوب بالضم والحاب الاثم وقد حاب بكذا أى أثم وبابه قال وكتب وحوبة أيضا بفتح الحاء

(فصل

﴿فصل الخاء﴾ (خبب) الخب بالفتح والكسر الرجل الخداع تقول منه خببت يا رجل بالكسر خبا بالكسر أيضا والخبب ضرب من العدو وبابه رد وخببا وخبيبا أيضا (خرب) خرب الموضع بالكسر خرابا فهو خرب ودار خربة وأخربها صاحبها وخربوا بيوتهم شدد لفشو الفعل أو للمبالغة والخروب بوزن التنور نبت معروف والخرنوب بوزن العصفور لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح (خشب) جمع الخشبة خشب بفتحتين وخشب بضمتين وخشب كقفل وخشبان كغفران والاخشبان جبلا مكة وفي الحديث لا تزول مكة حتى يزول أخشباها وكل جبل خشن عظيم فهو أخشب وجبهة خشباء أي كريهة يابسة والخشب بكسر الشين الخشن وقد اخشوشب صار خشنا وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وهو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد (خصب) الخصب بالكسر ضد الجدب يقال بلد خصب وأخصاب أيضا وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا الواحد أجزاء وله نظائر وقد أخصبت الارض ومكان مخصب وخصيب (خضب) الخضاب ما يختضب به وقد خضبه من باب ضرب واختضب بالحناء ونحوه وكف خضيب والمخضب المركن (خطب) الخطب سبب الأمر تقول ما خطبك * قلت قال الأزهري أي ما أمرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب انتهى كلام الازهري وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وخطب على المنبر خطبة بضم الخاء وخطابة وخطب المرأة في النكاح خطبة بكسر الخاء يخطب بضم الطاء فيهما واختطب أيضا فيهما وخطب من باب ظرف صار خطيبا والخطابية من الرافضة ينسبون الى أبي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور (خلب) الخلابة الخديعة باللسان وبابه كتب واختلبه أيضا ورجل خلاب وخلوب أي خداع كذاب والبرق الخلب والسحاب الخلب الذي لا مطر فيه كأنه خادع ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز إنما أنت كبرق خلب ويقال أيضا برق خلب بالاضافة والمخلب بكسر الميم للطائر والسباع كالظفر للانسان وخلب النبات من باب نصر واستخلبه قطعه وفي الحديث نستخلب الخبير أي نقطع النبات ونأكله (خيب) خاب يخيب خيبة اذا لم ينل ما طلب وفي المثل الهيبة خيبة ﴿فصل الدال﴾ (دأب) دأب في عمله جد

وتعب وبابه قطع وخضع فهو دائب بالألف لا غير والدائبان الليل والنهار والدأب
بسكون الهمزة العادة والشأن وقد يحرك (دبب) دب يدب بالكسر دبا ودبيبا وكل
ماش على الأرض دابة وقولهم أكذب من دب ودرج أي أكذب الأحياء
والأموات ومدب السيل بكسر الدال وفتحها موضع جريه وكذا مدب النمل فالاسم
مكسور والمصدر مفتوح وكذا المفعل من كل ما كان على فعل يفعل كضرب
يضرب (درب) الدربة عادة وجراءة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشيء بالكسر
اعتاده وضرى (١) به ورجل مدرب ومدرب كمجرب ومجرب وقد دربته الشدائد
حتى قوى ومرن عليها (دعب) الدعابة المزاح وقد دعب يدعب كقطع
يقطع فهو دعاب بالتشديد والمداعبة الممازحة (دلب) الدلب شجر الواحدة
دلبة والدولاب واحد الدواليب فارسي معرب * قلت الدولاب بفتح الدال نص
عليه في المغرب ﴿فصل الذال﴾ (ذأب) الذئب يهمز و يلين وأصله الهمز والانثى
ذئبة وأرض مذأبة كثيرة ذئاب وذؤب الراجل من باب ظرف صار كالذئب
خبثا ودهاء (ذبب) الذب المنع والدفع وبابه رد (٢) والذبانة بالضم وتشديد الباء
ونون قبل الهاء واحدة الذباب ولا تقل ذبانة بالكسر وجمع الذباب في القلة
أذبة والكثير ذبان كغراب وأغربة وغربان أبو عبيدة أرض مذبة بفتحتين
ذات ذباب الفراء أرض مذبوبة كموحوشة من الوحش والمذبة بكسر الميم ما يذب
به الذباب والذبذب كالمذهب الذكر والمذبذب المتردد بين أمرين (ذنب) التذنوب
كالمفعول البسر الذي بدا به الارطاب من قبل ذنبه وقد ذنبت البسرة بفتح الذال
تذنيبا فهي مذنبة والذنوب النصيب وهو أيضا الدلو الملأى ماء وقال ابن السكيت
التي فيها ماء قريب من الملء تؤنث وتذكر ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب (ذوب)
ذاب ضد جمد وبابه قال وذوبانا أيضا بفتح الواو ويقال أذابه غيره وذوبه بمعنى
وذاب له عليه من الحق كذا أي وجب وثبت (ذهب) الذهب ربما أنث وشيء
مذهب ومذهب أي مموه بالذهب وذهب يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا بفتح الميم
أي مر ﴿فصل الراء﴾ (ربب) رب كل شيء مالكه والرب اسم من أسماء الله

---

(١) في نسخة وجرى (٢) قوله والذبانة بالضم الخ هكذا في النسخ التي بأيدينا وانظرها
مع عبارة الصحاح اه

تعالى

تعالى ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك والربانى المتأله العارف بالله تعالى ومنه قوله تعالى ولكن كونوا ربانيين ورب ولده من باب رد وربيه وتربيه بمعنى أى رباه وربيب الرجل ابن امرأته من غيره وهو بمعنى مربوب والانثى ربيبة والرب الطلاء الخاثر وزنجبيل مربب معمول بالرب كالمعسل ما عمل بالعسل ومربى أيضا من التربية ورب حرف خافض يختص بالنكرة يشدد ويخفف وتدخل عليه التاء فيقال ربت وتدخل عليه ما ليدخل على الفعل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وتدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا والربى بالكسر واحد الربيين وهم الألوف من الناس ومنه قوله تعالى ربيون كثير والربرب قطيع من بقر الوحش والرباب بالفتح السحاب الأبيض وقيل هو السحاب المرتفى كأنه دون السحاب سواء كان أبيض أو أسود واحدته ربابة وبه سميت المرأة الرباب (رتب) الرتبة والمرتبة المنزلة ورتب الشئ ثبت وبابه دخل وأمر راتب أى دائم ثابت (رجب) رجبه هابه وعظمه وبابه طرب ومنه سمى رجب لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية بترك القتال فيه وجمعه ارجاب فاذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان (رحب) الرحب بالضم السعة يقال منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع وبابه ظرف ورحبا أيضا بالضم وقولهم مرحبا وأهلا أى أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش ورحب به ترحيبا قال له مرحبا والرحيب الواسع ومنه فلان رحيب الصدر ورحبت الدار من الباب السابق وأرحبت بمعنى اتسعت ورحبة المسجد بفتح الحاء ساحته وجمعها رحب ورحبات ورحاب (رزب) المرزاب لغة فى الميزاب غير فصيحة والارزبة التى يكسر بها المدر فان قلتها بالميم خففت الباء والارزب القصير وركب أرزب أى ضخم (رسب) رسب الشئ فى الماء سفل وبابه دخل (رضب) الرضاب بالضم الريق والرضب ضرب من السدر والسح من المطر (رطب) الرطب بالفتح خلاف اليابس رطب الشئ من باب سهل فهو رطب ورطيب وغصن رطيب أى ناعم والرطب بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا الكلأ والرطبة بالفتح القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب والرطب من النخل ومن التمر معروف جمعه أرطاب ورطاب وجمع الرطبة رطبات ورطب وأرطب البسر صار رطبا وأرطب النخل صار ما عليه رطبا ورطبه ترطيبا أطعمه الرطب (رعب) الرعب الخوف رعبه يرعبه كقطعه يقطعه رعبا بالضم أفزعه

ولا تقل أرعبه (رغب) رغب فيه أراده وبابه طرب ورغبه أيضا وارتغب فيه مثله ورغب عنه لم يرده ويقال رغبه فيه ترغيبا وأرغبه فيه أيضا (رقب) الرقيب الحافظ والمنتظر وبابه دخل ورقبة أيضا ورقبانا أيضا بكسر الراء فيهما وراقب الله تعالى أى خافه والترقب والارتقاب الانتظار وأرقبه داره وأرضا أعطاه اياها وقال هى للباقى منا والاسم منه الرقبى وهى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والرقبة مؤخر أصل العنق وجمعها رقب ورقبات ورقاب والرقبة أيضا المملوك (ركب) قال ابن السكيت يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان على فرس أو حمار قلت مر بنا فارس على حمار وقال عمارة راكب الحمار حمار لا فارس والركب أصحاب الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والركبان الجماعة منهم والركاب الابل التى يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والركاب جمع راكب مثل كافر وكفار والمركب واحد مراكب البحر والبر والركوب والركوبة بفتح الراء فيهما ما يركب وقرأت عائشة رضى الله عنها فمنها ركوبتهم وارتكاب الذنوب اتيانها (رهب) رهب خاف وبابه طرب ورهبة أيضا بالفتح ورهبا بالضم ورجل رهبوت بفتح الهاء أى مرهوب يقال رهبوت خير من رحموت أى لأن ترهب خير من أن ترحم وأرهبه واسترهبه أخافه والراهب معروف ومصدره الرهبة والرهبانية بفتح الراء فيهما والترهب التعبد (روب) الرائب اللبن الخاثر مخض أو لم يمخض تقول منه راب يروب روبا وروبة اللبن بالضم خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وقوم روبى أى خثراء الانفس مختلطون من شدة السير وقيل من السكر بسبب شرب الرائب قال بشر

فأما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

واحدهم روبان وقيل رائب كهالك وهلكى (ريب) الريب الشك والاسم الريبة وهى التهمة والشك ورابنى فلان من باب باع اذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول أرابنى وأراب الرجل صار ذا ريبة فهو مريب واسترابت به مثله وارتاب فيه شك وريب المنون حوادث الدهر

(فصل الزاى)

زبب) زبب عنبه تزبيبا جعله زبيبا ويقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه أى أخرج الزبد عليهما (زرب) الزرابى النمارق * قلت النمارق الوسائد وهى مذكورة قبل آية الزرابى

فكيف

فكيف يكون الزرابى النمارق واغا هى الطنافس المخملة البسط (زغب) الزغب بفتحتين الشعيرات الصفر على ريش الفرخ

﴿فصل السين﴾

(سبب) السب الشتم والقطع والطعن وبابه رد والتساب التشاتم والتقاطع وهذا سبة عليه بالضم أى عار يسب به ورجل سبة يسبه الناس وسببة كهمزة يسب الناس والسبب الحبل وكل شىء يتوصل به الى غيره وأسباب السماء نواحيها (سحب) السحابة الغيم وجمعها سحاب وسحب بضمتين وسحائب (سرب) السارب الذاهب على وجهه فى الأرض ومنه قوله تعالى وسارب بالنهار أى ظاهر وبابه دخل والسرب بالكسر النفس يقال فلان آمن فى سربه أى فى نفسه وهو أيضا القطيع من القطا والظباء والوحش والخيل والحمر والنساء والسرب بفتحتين بيت فى الأرض وانسرب الحيوان وتسرب دخل فيه * قلت ومنه قوله تعالى فاتخذ سبيله فى البحر سربا والسراب الذى تراه نصف النهار كأنه ماء (سغب) السغب الجوع وبابه طرب فهو ساغب وسغبان وامرأة سغبى والمسغبة المجاعة (سقب) السقب بفتحتين القرب وبابه طرب وفى الحديث الجار أحق بسقبه ويروى بالصاد المهملة والمعنى واحد (سكب) سكب الماء صبه وبابه نصر وماء مسكوب أى جار على وجه الأرض من غير حفر وسكب الماء بنفسه انصب وبابه دخل وتسكابا أيضا وانسكب مثله وماء أسكوب بضم الهمزة وماء سكب أى مسكوب وصف بالمصدر كماء صب وماء غور (سلب) سلب الشىء من باب نصر والاستلاب الاختلاس والسلب بفتح اللام المسلوب وكذا السليب والأسلوب الفن (سهب) أسهب أكثر الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر الهاء وهو نادر (سيب) السائبة الناقة التى كانت تسيب فى الجاهلية لنذر أو نحوه وقيل هى أم البحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها أو الضيف حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا وبحرت أذن بنتها الأخيرة فتسمى البحيرة وهى بمنزلة أمها فى انها سائبة وجمعها سيب مثل نائم ونوم ونائحة ونوح والسائبة أيضا العبد كان الرجل اذا قال لعبده أنت سائبة عتق ولا يكون ولاؤه له بل يضع ماله حيث شاء وقد ورد النهى عنه والسيباب البلح والسيابة البلحة

﴿فصل الشين﴾

(شبب) الشباب جمع شاب وكذا الشبان والشباب أيضا

الحداثة وكذا الشبيبة وهو خلاف الشيب تقول شب الغلام يشب بالكسر شبابا
وشبة وامرأة شابة وشبة بمعنى والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا
تقول شب الفرس يشب بالكسر شبيبا ويشب بالضم شبابا بالكسر أى قمص ولعب
وشب النار والحرب أوقدها وبابه رد وشبوبا أيضا بضم الشين والشبوب بالفتح
ما توقد به النار (شخب) الشخب جريان اللبن فى الاناء وقت الحلب وبابه قطع ونصر
وقولهم عروقه تنشخب دما أى تنفجر (شرب) شرب الماء وغيره بالكسر شربا
بضم الشين وفتحها وكسرها وقرئ فشاربون شرب الهيم بالوجوه الثلاثة قال أبو
عبيدة الشرب بالفتح مصدر وبالضم والكسر اسمان والشربة من الماء ما يشرب
مرة وهى المرة من الشرب أيضا والشرب بالكسر الحظ من الماء والشرب بالفتح
جمع شارب كصاحب وصحب والمشربة بكسر الميم اناء يشرب فيه والمشربة بفتح
الميم المشرعة وفى الحديث ملعون من أحاط على مشربة والمشرب يكون مصدرا
وموضعا وأشرب فى قلبه حبه أى خالطه ومنه قوله تعالى وأشربوا فى قلوبهم العجل
أى حب العجل ورجل أكلة شربة بوزن همزة أى كثير الأكل والشرب وتشرب
الثوب العرق أى نشفه (شعب) الشعب بوزن الكعب ما تشعب من قبائل العرب
والعجم والجمع شعوب وهو أيضا القبيلة العظيمة وقيل أكبرها الشعب ثم القبيلة
ثم الفصيلة ثم العمارة بالكسر ثم البطن ثم الفخذ وشعب الشئ فرقه وشعبه أيضا
جمعه من باب قطع وهو من الاضداد وفى الحديث ما هذه الفتيا التى شعبت بها
الناس أى فرقتهم والشعبة واحدة الشعب وهى الاغصان وجمع شعبان
شعبانات (شغب) الشغب بالتسكين تهييج الشر ولا يقال شغب بالتحريك
(شنب) الشنب الحدة فى الاسنان وقيل برد وعذوبة وامرأة شنباء بينة الشنب
(شوب) الشوب الخلط وبابه قال والشائبة واحدة الشوائب وهى الاقذار
والادناس (شهب) الشهبة فى الالوان البياض الغالب على السواد والشهاب
شعلة نار ساطعة وجمعه شهب بضمتين وشهبان كحساب وحسبان (شيب) الشيب
والمشيب واحد وبابه باع ومشيبا أيضا فهو شائب وقال الأصمعى الشيب بياض
الشعر والمشيب دخول الرجل فى حد الشيب من الرجال والاشيب المبيض الرأس
وجمعه شيب ﴿فصل الصاد﴾ (صأب) الصؤابة بالهمزة بيضة القملة وجمعها

صؤاب

صؤاب وصئبان وقد صئب رأسه من باب طرب وأصأب أيضا أى كثر صئبانه
(صبب) صب الماء فانصب أى سكبه فانسكب وبابه رد والصبابة بالفتح رقة
الشوق وحرارته والصبابة بالضم بقية الماء فى الاناء (صحب) صحبه من باب سلم
صحابة وصحبة أيضا بالضم وجمع الصاحب صحب كراكب وركب وصحبة كفاره
وفرهة وصحاب كجائع وجياع وصحبان كشاب وشبان والاصحاب جمع صحب كفرخ
وأفراخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهى فى الاصل مصدر * قلت لم يجمع فاعل على
فعالة الا هذا الحرف فقط وجمع الاصحاب أصاحيب وقولهم فى النداء ياصاح أى
ياصاحبى ولا يجوز ترخيم المضاف الا فى هذا وحده لانه سمع من العرب مرخما
وأصحبه الشئ جعله له صاحبا واستصحبه الكتاب وغيره وكل شئ لاءم شيأ فقد
استصحبه (صعب) الصعب نقيض الذلول وامرأة صعبة والمصعب الفحل وأصعبت
الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه ولم يمسسه حبل وصعب الأمر من باب سهل
صار صعبا واستصعب أيضا (صلب) الصلب والصليب الشديد وبابه ظرف
والصلب معروف وبابه ضرب وصلبه أيضا شدد للكثرة قال الله تعالى ولأصلبنكم
فى جذوع النخل وجمع الصليب صلب بضمتين وصلبان (صوب) الصوب نزول
المطر وبابه قال والصيب السحاب ذو الصوب وصابه المطر أى مطر وصاب السهم من
باب باع لغة فى أصاب وفى المثل مع الخواطئ سهم صائب والصوب لغة فى الصواب
والصواب ضد الخطا والمصاب مفعول من أصابته مصيبة والمصاب أيضا الاصابة
ورجل مصاب أى به طرف جنون وصوبه قال له أصبت واستصوب فعله واستصاب
فعله بمعنى والمصيبة واحدة المصائب وأجمعت العرب على همز المصائب وأصلها
الواو ويجمع أيضا على مصاوب وهو الأصل والمصوبة بوزن المثوبة لغة فى
المصيبة والصاب بتخفيف الباء عصارة شجر مر * فصل الضاد * (ضبب) الضباب
جمع ضبابة وهى سحابة تغشى الارض كالدخان تقول منه أضب يومنا بتشديد الباء
(ضرب) ضربه يضربه ضربا وضرب فى الارض يضرب ضربا ومضربا بفتح الراء
أى سار لابتغاء الرزق يقال ان فى ألف درهم لمضربا أى ضربا وضرب الله مثلا أى
وصف وبين وضرب الجرح ضربانا بفتح الراء وأضرب عنه أعرض وتضاربا
واضطربا بمعنى والموج يضطرب أى يضرب بعضه بعضا والاضطراب الحركة

واضطرب أمره اختل وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض والضرب الصنف ودرهم ضرب وصف بالمصدر ﴿فصل الطاء﴾ (طبب) الطبيب العالم بالطب وجمع القلة أطبة والكثرة أطباء تقول منه طببت يا رجل بالكسر طبا أى صرت طبيبا والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب والطب بضم الطاء وفتحها الغتان فى الطب وكل حاذق عند العرب طبيب (طحلب) الطحلب بضم الطاء واللام مضمومة ومفتوحة الاخضر الذى يعلو الماء وقد طحلب الماء بوزن دحرج وعين مطحلبة بكسر اللام (طرب) التطريب فى الصوت مده وتحسينه وطرطب الحالب للمعزدعاها والطرطب بتشديد الباء الشديد الطويل والطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور وقد طرب بالكسر طربا وأطربه غيره وتطرب بمعنى (طلب) طلبه يطلبه بالضم طلبا بفتحتين واطلبه بتشديد الطاء والطلب أيضا جمع طالب والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والطلبة بكسر اللام الشئ المطلوب وأطلبه بوزن أبطله أسعفه لما طلب وأطلبه أيضا أحوجه الى الطلب (طنب) الطنب بضمتين حبل الخباء (طيب) الطيب ضد الخبيث وطاب يطيب طيبة بكسر الطاء وتطيابا بفتح التاء والاستطابة الاستنجاء وقولهم ما أطيبه وما أيطبه بمعنى وهو مقلوب منه وتقول ما به من الطيب شئ ولا تقل من الطيبة وتقول أطايب الاطعمة ولا تقل مطايبها وطايبه مازحه وطوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا لضمة ماقبلها ويقال طوبى لك وطوباك أيضا وطوبى اسم شجرة فى الجنة وسبي طيبة صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ﴿فصل العين﴾ (عبب) العب شرب الماء من غير مص كشرب الحمام والدواب وبابه رد وفى الحديث الكباد من العب (عتب) عتب عليه وجد وبابه نصر وطرب ومعتبا أيضا بفتح التاء والعتب كالعتب والاسم المعتبة بفتح التاء وكسرها وقال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة وعاتبه معاتبة وعتابا وأعتبه سره بعد ما ساءه والاسم منه العتبي واستعتب وأعتب بمعنى واستعتب أيضا بمعنى طلب ان يعتب تقول استعتبه فأعتبه أى استرضاه فأرضاه والعتب الدرج وكل مرقاة عتبة ويجمع على عتبات وعتب أيضا والعتبة أسكفة الباب * قلت قال الازهرى فى عتب قال ابن شميل العتبة فى الباب هى العليا والاسكفة هى السفلى وقال فى سكف قال الليث

الاسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها (عجب) العجب والعجاب بالضم الامر الذى
يتعجب منه وكذا العجاب بتشديد الجيم وهو أكثر وكذا الاعجوبة والتعاجيب
العجائب ولا يجمع عجب ولا عجيب وقيل جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل
وتبيع وتبائع وقولهم أعاجيب كأنه جمع أعجوبة مثل أحدوثة وأحاديث وعجب
منه من باب طرب وتعجب واستعجب بمعنى وعجب غيره تعجيبا وأعجب بنفسه وبرأيه
على ما لم يسم فاعله فهو معجب بفتح الجيم والاسم العجب والعجب بالفتح أصل الذنب
وهو أيضا واحد العجوب وهى آخر الرمل (عذب) العذب الماء الطيب وبابه سهل
(عرب) العرب جيل من الناس والنسبة اليهم عربى وهم أهل الامصار والاعراب
منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليهم اعرابى وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو
اسم جنس والعرب العاربة الخلص منهم آكد من لفظه كليل لائل وربما قالوا
العرب العرباء وتعرب تشبه بالعرب والعرب المستعربة بكسر الراء الذين ليسوا
بخلص وكذا المتعربة بكسر الراء وتشديدها والعربية هى هذه اللغة والعرب
والعرب واحد كالعجم والعجم والابل العراب بالكسر خلاف البخاتى من البخت
والخيل العراب خلاف البراذين وأعرب بحجته أفصح بها ولم يتق أحدا وفى
الحديث الثيب تعرب عن نفسها أى تفصح وعرب عليه فعله تعريبا قبح وفى
الحديث عربوا عليه أى ردوا عليه بالانكار والعروب من النساء بوزن العروس
المتحببة الى زوجها والجمع عرب بضمتين (عزب) العزاب بالضم والتشديد الذين
لا أزواج لهم من الرجال والنساء قال الكسائى الرجل عزب والمرأة عزبة والاسم
العزبة كالعزلة والعزوبة أيضا وعزب بعد وغاب وبابه دخل وجلس وفى الحديث
من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عزب بالتشديد أى بعد عهده بما ابتدأه منه
(عسب) العسب بوزن العذب كراء ضراب الفحل وعسب الفحل أيضا ضرابه وقيل
ماؤه واليعسوب بوزن اليعقوب ملك النحل (عشب) العشب الكلأ الرطب ولا
يقال له حشيش حتى يهيج يقال بلد عاشب وماضيه أعشب لا غير أى أنبت العشب
وأرض معشبة وعشيبة ومكان عشيب واعشوشبت الارض أى كثر عشبها وهو
مبالغة كاخشوشن (عصب) عصب رأسه بالعصابة تعصيبا وباب الثلاثى منه
ضرب وعصبة الرجل بنوه وقرابته لابيه سموا بذلك لانهم عصبوا به بالتخفيف أى

أحاطوا به والأب طرف والابن طرف والعم جانب والأخ جانب والعصبة من الرجال ما بين العشرة الى الاربعين والعصابة بالكسر الجماعة من الناس والخيل والطير ويوم عصيب وعصوصب أي شديد تقول اعصوصب اليوم (عضب) ناقة عضباء مشقوقة الاذن وهو أيضا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مشقوقة الاذن (عطب) العطب الهلاك و بابه طرب والمعاطب المهالك واحدها معطب كمذهب والعطب والعطب القطن والعطبة قطعة منه (عقب) عاقبة كل شيء آخره والعاقب من يخلف السيد وفي الحديث أنا السيد والعاقب يعني آخر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والعقب بكسر القاف مؤخر القدم وجمعه أعقاب وهي مؤنثة وعقب الرجل أيضا ولده وولد ولده وكذا عقبه بسكون القاف وهي مؤنثة أيضا من الاخفش والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه قوله تعالى هو خير ثوابا وخير عقبا وتقول جئت في عقب شهر رمضان وفي عقبانه بضم العين وسكون القاف فيهما اذا جئت بعد ما مضى كله وجئت في عقبه بفتح العين وكسر القاف اذا جئت وقد بقيت منه بقية والعقبة بوزن الغلبة النوبة وعاقبته في الراحلة اذا ركبت أنت مرة وركب هو مرة وأعقبته مثله وهما يتعاقبان كالليل والنهار والعقبة واحدة عقبات الجبال والعقاب العقوبة وعاقبه بذنبه وقوله تعالى فعاقبتم أي فغنمتم وعاقبه جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضا والتعقيب مثله ومنه المعقبات بتشديد القاف وكسرها وهم ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنث لكثرة ذلك منهم كعلامة ونسابة وتقول ولى مدبرا ولم يعقب بتشديد القاف وكسرها أي لم يعطف ولم ينتظر والتعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وأعقبه بطاعته جازاه والعقبى جزاء الامور وأعقب الرجل اذا مات وخلف عقبا أي ولدا وأكل أكلة أعقبته سقما أي أورثته * قلت ومنه قوله تعالى فأعقبهم نفاقا أي أورثهم بخلهم نفاقا وأعقبهم الله أي جازاهم بالنفاق وتعقبه عاقبه بذنبه واعتقب البائع السلعة حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن وفي الحديث المعتقب ضامن يعني اذا تلف عنده * قلت قال الازهري في آخر عقب قال ابن السكيت فلان يسعى عقب آل فلان أي بعدهم

ولم

ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب حجة على صحة قول الناس جاء فلان عقب فلان
أي بعده إلا هذا وأما قولهم جاء عقيبه بمعنى بعده فليس في الكتابين جوازه ولم
أر فيهما عقيبا ظرفا بل بمعنى المعاقب فقط كالليل والنهار عقيبان لا غير * قلت
يقال عقب الحاكم على حكم من قبله إذا حكم بعد حكمه بغيره ومنه قوله تعالى
لا معقب لحكمه أي لا أحد يتعقب حكمه بنقض ولا تغيير (عقرب) العقرب
مؤنثة والأنثى عقربة وعقرباء مفتوح ممدود غير مصروف والذكر عقربان بضم
العين والراء ومكان معقرب بكسر الراء أي ذو عقارب وأرض معقربة أيضا
وبعضهم يقول أرض معقرة كمشجرة وصدغ معقرب بفتح الراء أي معطوف
(عكب) العنكبوت الناسجة والغالب عليها التأنيث وجمعها عناكب (عنب)
العناب بكسر العين وفتح النون والمدلغة في العنب (عندلب) العندليب بوزن
الزنجبيل طائر يقال له الهزار بفتح الهاء وجمعه عنادل والبلبل يعندل أي يصوت
* قلت قوله والبلبل يعندل موضعه باب اللام في عندل وقد ذكره فيه فذكره هنا
ضائع (عيب) العيب والعيبة أيضا والعاب بمعنى وعاب المتاع من باب باع وعيبة
وعابا أيضا صار ذا عيب وعابه غيره يتعدى ويلزم فهو معيب ومعيوب أيضا على
الأصل وما فيه معابة ومعاب بفتح ميمهما أي عيب وقيل موضع عيب والمعيب مثل
المعاب والمعايب العيوب وعيبه تعييبا نسبه إلى العيب وعيبه أيضا جعله ذا عيب
وتعيبه مثله *فصل الغين* (غبب) الغب بالكسر في سقي الإبل وفي الحمى يوم
ويوم والغب في الزيارة قال الحسن في كل أسبوع يقال زر غبا تزدد حبا * قلت
وهو حديث مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغب كل شيء بالكسر عاقبته
وأغبنا فلان أتانا غبا وفي الحديث أغبوا في عيادة المريض وأربعوا يقول عد يوما
ودع يوما أو دع يومين وعد اليوم الثالث (غرب) الغربة الاغتراب تقول تغرب
واغترب بمعنى فهو غريب وغرب بضمتين والجمع الغرباء والغرباء أيضا الأباعد
واغترب فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه وفي الحديث اغتربوا لا تضووا وتفسيره
مذكور في ضوى والتغريب النفي عن البلد وأغرب جاء بشيء غريب وأغرب أيضا
صار غريبا وأسود غربيب بوزن قنديل أي شديد السواد فإذا قلت غرابيب سود
كان السود بدلا من غرابيب لأن توكيد الألوان لا يتقدم والغرب والمغرب

واحد وغرب بعد يقال اغرب عني أي تباعد وغربت الشمس وبابه دخل والغرب بوزن الضرب الدلو العظيمة وغرب كل شيء أيضا حده والغارب ما بين السنام الى العنق ومنه قولهم حبلك على غاربك أي اذهبي حيث شئت وأصله ان الناقة اذا رعت وعليها الخطام ألقي على غاربها لأنها اذا رأته لم يهنأها شيء (غصب) الغصب أخذ الشيء ظلما وبابه ضرب تقول غصبه منه وغصبه عليه والاغتصاب مثله والشيء غصب ومغصوب (غضب) غضب عليه من باب طرب ومغضبة أيضا كمتربة ورجل غضبان وامرأة غضبى وفي لغة بني أسد غضبانة وملآنة وأشباههما وقوم غضبى وغضابى كسكرى وسكارى ورجل غضبة بضم الغين والضاد وتشديد الباء يغضب سريعا وغضب لفلان اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وغاضبه راغمه وقوله تعالى مغاضبا أي مراغما لقومه وامرأة غضوب أي عبوس والغضب الأحمر الشديد الحمرة يقال أحمر غضب (غلب) غلب من باب ضرب غلبة وغلبا أيضا بفتح اللام فيهما وغالبه مغالبة وغلابا بالكسر وتغلب على البلد استولى عليه قهرا والغلاب بالتشديد الكثير الغلبة والمغلب بفتح اللام وتشديدها المغلوب مرارا وتغلب بكسر اللام أبو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب وربما قالوه بالكسر لأن فيه حرفين غير مكسورين ففارق النسبة الى نمر * قلت يعني ان في نمر حرفا واحدا غير مكسور فلم ينسبوا اليه بالكسر بل بالفتح فقط قال وحديقة غلباء بوزن حمراء أي ملتفة وحدائق غلب والغلبة والغلبة القهر (غهب) الغيهب الظلمة والجمع الغياهب يقال فرس غيهب اذا اشتد سواده والغهب بفتحتين الغفلة وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء قال أبو عبيد يعني غفلة من غير تعمد (غيب) الغيب ما غاب عنك تقول غاب عنه من باب باع وغيبة أيضا وغيوبة وغيوبا وغيابا بالفتح ومغيبا وجمع الغائب غيب وغياب بتشديد الياء فيهما وغيب بفتحتين مخففا وغيابة الجب قعره وغابت الشمس غيابة هبطت والمغايبة خلاف المخاطبة واغتابه اغتيابا وقع فيه والاسم الغيبة بالكسر وهي أن تتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا والغابة الأجمة بفتح الهمزة والجيم وجمعها غاب وتغيب عني

فلان

فلان وجاء فى الشعر تغيبنى ﴿فصل القاف﴾ (قبب) قب الجلد والتمر اذا يبس وذهب ماؤه والأقب الضامر البطن والقبقبة صوت جوف الفرس والقابة القطرة وصوت الرعد والقب بالكسر العظم الناتئ بين الاليتين والقبة بالضم من البناء وقب فلان يد فلان اذا قطعها والقبقب بوزن الثعلب البطن (قرب) قرب بالضم قربا بضم القاف أى دنا وانما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الاحسان وقال الفراء القريب فى معنى المسافة يذكر ويؤنث وفى معنى النسب يؤنث بلا خلاف تقول هذه المرأة قريبتى أى ذات قرابتى وقربه بالكسر قربانا بكسر القاف أى دنا منه والقربان بضم القاف ما تقربت به الى الله تعالى تقول قربت لله قربانا وتقرب الى الله بشئ طلب به القربة عنده واقترب الوعد تقارب وشئ مقارب بكسر الراء أى وسط بين الجيد والردئ وكذا اذا كان رخيصا ولا تقل مقارب بفتح الراء والقرابة والقربى القرب فى الرحم وهو فى الأصل مصدر تقول بينهما قرابة وقرب وقربى ومقربة بفتح الراء وضمها وقربة بسكون الراء وقربة بضم الراء وهو قريبى وذو قرابتى وهم أقرباى وأقاربى والعامة تقول هو قرابتى وهم قراباتى (قسب) القسب الصلب والقسب تمر يابس يتفتت فى الفم صلب النواة والقسب الطويل الشديد يقال رجل قسيب أى جرئ (قصب) القصب معروف والقصباء كالحمراء مثله والواحدة قصبة قال سيبويه القصباء والحلفاء والطرفاء واحد وجمع والقصب أيضا أنابيب من جوهر وفى الحديث بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب وقصبة الأنف عظمه وقصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدينتها والقصب القطع وبابه ضرب ومنه القصاب (قضب) القضب القطع وبابه ضرب واقتضبه اقتطعه واقتضاب الكلام ارتجاله والقضب والقضبة الرطبة وهى الاسفست بالفارسية ومنبتها مقضبة بوزن متربة والقضيب الغصن وجمعه قضبان بضم القاف وكسرها أيضا نقلهما الازهرى قضبت الناقة ركبتها ﴿قطب﴾ قطب الرحى بضم القاف وفتحها وكسرها والقطب كوكب بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك * قلت قال الأزهرى وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه أبدا وانما شبه بقطب الرحى وهى الحديدة التى فى الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الأعلى فكذا تدور

الكواكب على هذا الكوكب الذى يقال له القطب * قلت وكلام الأزهرى يدل على جريان اللغات الثلاث فيه أيضا وان لم أجده نصا وقطب القوم سيدهم الذى يدور عليه أمرهم وصاحب الجيش قطب رحى الحرب وجاء القوم قاطبة أى جميعا وهو اسم يدل على العموم وقطب بين عينيه جمع وبابه ضرب وجلس فهو قطوب وقطب وجهه تقطيبا عبس (قلب) القلب الفؤاد وقد يعبر به عن العقل قال الفراء فى قوله تعالى لمن كان له قلب أى عقل والمنقلب يكون مكانا ومصدرا كالمنصرف وقلب القوم صرفهم وبابه ضرب وقلبت النخلة نزعت قلبها وقلب النخلة بفتح القاف وضمها وكسرها لبها والقلب من السوار ما كان قلبا واحدا * قلت وقال الأزهرى ما كان قلدا واحدا يعنى ما كان مفتولا من طاق واحد لا من طاقين وفلان حوّل قلب بوزن سكر فيهما أى محتال بصير بتقليب الأمور والقالب بالفتح قالب الخف وغيره والقليب البئر قبل أن تطوى * قلت يعنى قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها تذكر وتؤنث وقال أبو عبيدة هى البئر العادية القديمة (قوب) القوباء بفتح الواو والمد داء معروف وهى مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب بوزن عنب وقد تسكن واوها استثقالا للحركة على الواو فان سكنتها ذكرت وصرفت وتقول بينهما قاب قوس أى قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان وقيل فى قوله تعالى فكان قاب قوسين أراد قابى قوس فقلبه * فصل الكاف * (كأب) الكآبة بالمد سوء الحال والانكسار من الحزن وقد كئب من باب سلم وكآبة أيضا بوزن رهبة فهو كئيب وامرأة كئيبة وكأباء بالمد وكأب مثله (كبب) كبه الله لوجهه من باب رد أى صرعه فأكب هو على وجهه وهو من النوادر أن يكون فعل متعديا وأفعل لازما وكبكبه أى كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها وأكب فلان على كذا يفعله وانكب بمعنى والكباب الطباهج * قلت قال الأزهرى والفعل التكبيب (كتب) كتب من باب نصر وكتابا أيضا وكتابة والكتاب أيضا الفرض والحكم والقدر والكاتب عند العرب العالم ومنه قوله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون والكتاب بالضم والتشديد المكتبة والكتاب أيضا والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والمكاتب والكتيبة الجيش واكتتب أى كتب ومنه قوله تعالى اكتتبها واكتتب أيضا كتب نفسه فى ديوان السلطان

والمكتب

والمكتب بوزن المخرج الذي يعلم الكتابة واستكتبه الشيء سأله أن يكتبه له والمكاتبة والتكاتب بمعنى والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى وأداه عتق (كثب) الكثيب من الرمل المجتمع (كذب) كذب يكذب بالكسر كذبا وكذبا بوزن علم وكتف فهو كاذب وكذاب وكذوب وكيذبان بضم الذال ومكذبان بفتح الذال ومكذبانة بفتحها أيضا وكذبة كهمزة وكذبذب بضم الكاف والذالين مخففا وقد تشدد ذاله الأولى فيقال كذبذب والكذب جمع كاذب كراكع وركع والتكاذب ضد التصادق والكذب بضمتين جمع كذوب كصبور وصبر وقرأ بعضهم لما تصف ألسنتكم الكذب جعله نعتا للالسنة والا كذوبة الكذب وأكذبه جعله كاذبا وكذبه أي قال له كذبت وقال الكسائي أكذبه أخبر انه جاء بالكذب ورواه وكذبه أخبر أنه كاذب وقال ثعلب هما بمعنى واحد وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه وقد يكون بمعنى حمله على الكذب وبمعنى وجده كاذبا وقوله تعالى كذابا أحد مصادر فعل بالتشديد ويجيء أيضا على التفعيل كالتكليم وعلى التفعلة كالتوصية وعلى المفعل كقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق وقال تعالى ليس لوقعتها كاذبة هي اسم وضع موضع المصدر كالعاقبة والعافية والباقية قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية أي من بقاء وكذب قد يكون بمعنى وجب وفي الحديث ثلاثة أسفار كذبن عليكم وجاء عن عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج أي وجب وتمام بيانه في الأصل وتكذب فلان اذا تكلف الكذب وكذب لبن الناقة أي ذهب (كرب) الكربة بالضم الغم الذي يأخذ بالنفس وكذا الكرب تقول كربه الغم أي اشتد عليه من باب نصر وكرب أن يفعل كذا بفتح الراء أيضا أي كاد أن يفعل وكرب الارض أيضا قلبها للحرث ومعديكرب فيه ثلاث لغات معديكرب برفع الباء غير مصروف ومعديكرب بفتح الباء مضاف اليه غير مصروف لان كرب عند صاحب هذه اللغة مؤنث معرفة ومعديكرب مضاف اليه مصروف وياء معدي ساكنة بكل حال (كسب) الكسب طلب الرزق وأصله الجمع وبابه ضرب وكسب واكتسب بمعنى وفلان طيب الكسب والمكسبة بكسر السين والكسبة بكسر الكاف كله بمعنى وكسبت أهلي خيرا وكسبته مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل والكواسب الجوارح وتكسب تكلف الكسب والكسب بالضم عصارة الدهن (كعب)

الكعب العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الأصمعي قول الناس انه في ظهر القدم وكعبت الجارية من باب دخل بدا ثديها للنهود فهي كعاب بالفتح وكاعب والجمع كواعب والكعبة البيت الحرام سمي بذلك لتربيعه (ككب) الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب الروض نورها وكوكب الشيء معظمه (كلب) الكلب ربما وصف به يقال امرأة كلبة وجمعه أكلب وكلاب وكليب كعبد وعبيد وهو جمع عزيز والأكالب جمع أكلب والكلاب بتشديد اللام صاحب الكلاب والمكلب بتشديد اللام وكسره معلم كلاب الصيد ورجل كالب أي ذو كلاب كتامر ولابن والمكالبة والتكالب المشارة وهم يتكالبون على كذا أي يتواثبون عليه (كوب) الكوب بالضم كوز لا عروة له وجمعه أكواب ﴿فصل اللام﴾ (لبب) ألب بالمكان البابا أقام به ولزمه ولب لغة فيه قال الفراء ومنه قولهم لبيك أي أنا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولك حمدا لله وشكرا وكان حقه أن يقال لبا لك وثني على معنى التأكيد أي البابا لك بعد الباب واقامة بعد اقامة قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلب داري بوزن ترد أي تحاذيها أي أنا مواجهك بما تحب اجابة لك والياء للتثنية وفيها دليل على النصب للمصدر واللب العقل وجمعه ألباب وألب كأشد وربما أظهروا التضعيف لضرورة الشعر فقالوا ألبب كأرجل واللبيب العاقل وجمعه ألباء بوزن أشداء وقد لببت يا رجل بالكسر لبابة بالفتح أي صرت ذا لب وحكى يونس لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وخالص كل شيء لبه والحسب اللباب بالضم الخالص واللبة بوزن الحبة المنحر (لزب) طين لازب أي لازق وبابه دخل واللازب أيضا الثابت تقول صار الشيء ضربة لازب وهو أفصح من اللازم (لعب) اللعب معروف واللعب مثله لعب من باب طرب ولعبا أيضا بوزن علم وتلعب أي لعب مرة بعد أخرى ورجل تلعابة بالكسر كثير اللعب والتلعاب بالفتح المصدر ولعاب النحل العسل واللعاب ما يسيل من الفم ولعب الصبي من باب قطع سال لعابه ولعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت وقيل هو السراب (لغب) اللغوب بضمتين التعب والاعياء وبابه دخل ولغب بالكسر

بالكسر لغو بالغة ضعيفة (لقب) اللقب النبز ولقبه بكذا فتلقب به (لوب) قال أبو عبيدة اللوبة والنوبة بوزن الكوفة فيهما الحرة الملبسة حجارة سوداء ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي ولابتا المدينة بتخفيف الباء حرتان تكتنفانها وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام حرم ما بين لابتي المدينة (لهب) لهب النار لسانها وكنى أبو لهب بذلك لجماله والتهبت النار وتلهبت اتقدت وألهبها غيرها أوقدها واللهبان بفتحتين اتقاد النار وكذا اللهيب واللهاب بالضم

﴿فصل النون﴾

(نجب) رجل نجيب أي كريم وبابه ظرف والنجبة كهمزة النجيب وانتجبه اختاره واصطفاه والنجيب من الابل وجمعه نجب بضمتين ونجائب * قلت قال الأزهري هي عتاقها التي يسابق عليها (نحب) النحب المدة والوقت ومنه قضى فلان نحبه أي مات والنحيب رفع الصوت بالبكاء وقد نحب ينحب بالكسر نحيبا والانتحاب مثله (نخب) الانتخاب الاختيار والنخبة مثل النخبة والجمع نخب كرطبة ورطب يقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم (ندب) ندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه وبابه نصر والاسم الندبة بالضم وندبه لامر فانتدب له أي دعاه له فأجاب ورجل ندب بوزن ضرب أي خفيف في الحاجة (نسب) النسب واحد الأنساب والنسبة بكسر النون وضمها مثله ورجل نسابة أي عالم بالانساب والهاء للمبالغة في المدح وفلان يناسب فلانا فهو نسيبه أي قريبه وبينهما مناسبة أي مشاكلة ونسبت الرجل ذكرت نسبه وبابه نصر ونسبة أيضا بالكسر وانتسب الى أبيه أي اعتزى وتنسب أي ادعى انه نسيبك (نشب) النشب بفتحتين المال والعقار ونشب الشئ في الشئ بالكسر نشوبا أي علق فيه والناشب صاحب النشاب (نصب) نصب الشئ أقامه وبابه ضرب والمنصب بوزن المجلس الاصل وكذا النصاب بالكسر ونصب تعب وبابه طرب وهم ناصب أي ذو نصب كرجل تامر ولابن وقيل هو فاعل بمعنى مفعول فيه لانه ينصب فيه ويتعب كليل نائم أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح والنصب بوزن الضرب ما نصب فعبد من دون الله وكذا النصب بوزن القفل وقد تضم صاده أيضا والجمع أنصاب والنصب أيضا الشر والبلاء ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب ونصيبين اسم بلد فمن العرب من يجعله اسما واحدا غير مصروف ويعربه اعرابه وينسب اليه نصيبيني ومنهم من

يجريه مجرى الجمع السالم ويعربه اعرابه وينسب اليه نصيبي وكذا القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين * قلت سيلحون اسم قرية والياسمين بكسر السين (نضب) نضب الماء غار في الأرض وبابه دخل وأصل النضوب البعد (نعب) نعب الغراب صاح وبابه قطع وضرب ونعيبا أيضا وتنعابا بفتح التاء ونعبانا بفتح العين وربما قالوا نعب الديك استعارة (نغب) النغبة بالضم الجرعة وقد تفتح وجمعها نغب بوزن رطب (نقب) نقب الجدار من باب نصر واسم تلك النقبة نقب أيضا والمنقبة بوزن المتربة ضد المثلبة والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم وجمعه نقباء وقد نقب على قومه ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة قال الفراء اذا أردت انه لم يكن نقيبا ففعل قلت نقب نقابة فهو من باب ظرف وقال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية والولاية والنقيبة النفس يقال هو ميمون النقيبة أي مبارك النفس وقيل ميمون الأمر ينجح فيما يحاول ويظفر وقيل ميمون المشورة ونقبوا في البلاد ساروا فيها طلبا للهرب (نكب) نكب عن الطريق عدل وبابه نصر ويقال نكب عنه تنكيبا وتنكب عنه تنكبا أي مال وعدل ونكبه تنكيبا عدل عنه واعتزله وتنكبه تجنبه والنكبة واحدة نكبات الدهر ونكب الرجل على مالم يسم فاعله فهو منكوب والمنكب كالمجلس مجمع عظم العضد والكتف (نوب) ناب عنه ينوب منابا قام مقامه وأناب الى الله تعالى أقبل وتاب والنوبة والنيابة بمعنى تقول جاءت نوبتك ونيابتك وهم يتناوبون النوبة في الماء وغيره والنائبة المصيبة واحدة نوائب الدهر والحمى النائبة هي التي تأتي كل يوم (نهب) النهب بوزن الضرب الغنيمة والجمع النهاب بالكسر والانتهاب أن يأخذها من شاء تقول أنهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى (نيب) نابه ينيبه أصاب نابه ونيبه تنييبا أثر فيه بنابه

* فصل الواو *

(وثب) وثب ظفر وبابه وعد وثوبا أيضا ووثيبا ووثبانا بفتح الثاء وثب بالكسر في لغة حمير بمعنى اقعد (وجب) وجب الشيء يجب وجوبا لزم واستوجبه استحقه ووجب البيع جبة بالكسر وأوجبت البيع فوجب ووجب القلب وجيبا اضطرب وأوجب الرجل بوزن أخرج اذا عمل عملا يوجب له الجنة أو النار والوجبة بوزن الضربة السقطة مع الهدة قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها

ووجب الميت اذا سقط ومات ويقال للقتيل واجب ووجبت الشمس غابت
والموجب بوزن المعلم الذى يأكل فى اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة
بسكون الجيم وقد وجب نفسه توجيبا اذا عودها ذلك * قلت قال الازهرى وجب
البيع وجوبا وجبة ووجبت الشمس وجوبا وقال ثعلب وجب البيع وجوبا وجبة
وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبا ووجب القلب وجيبا ووجب الحائط وغيره
وجبة اذا سقط (وزب) الميزاب المثعب فارسى وقد عرب بالهمزة وجمعه اذا لم يهمز
ميازيب (وشب) الاوشاب من الناس الاوباش وهم الضروب المتفرقون (وصب)
الوصب بفتح الصاد المرض وقد وصب يوصب بوزن علم يعلم فهو وصب بكسر
الصاد وأوصبه الله فهو موصب ووصب الشئ يصب بالكسر وصوبا دام ومنه قوله
تعالى وله الدين واصبا وقوله تعالى ولهم عذاب واصب (وظب) وظب عليه
يظب بالكسر وظوبا دام والمواظبة المثابرة على الشئ (وعب) استيعاب الشئ
استئصاله (وقب) وقب دخل وبابه وعد ومنه وقب الظلام أى دخل على الناس قال
الله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب (وكب) الموكب بوزن الموضع بابة من السير
وهو أيضا القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان (وهب)
وهب له شيأ يهب وهبا بوزن وضع يضع وضعا ووهبا أيضا بفتح الهاء وهبة بكسر الهاء
والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب
سؤال الهبة وهب زيدا منطلقا بوزن دع بمعنى احسب ولا يستعمل منه ماض ولا
مستقبل ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة (ويب) ويب كلمة
مثل ويل تقول ويبك وويب زيد معناه ألزمك الله ويلا وويب لزيد *فصل
الهاء* (هبب) هب من نومه اذا استيقظ منه والهبوبة الريح تثير الغبرة وهب
البعير فى السير أى نشط وهبهب النجم تلألأ والهبة الساعة والهبة هياج الفحل
هبت الريح تهب بالضم هبوبا وهبيبا أيضا (هدب) هدب العين ما نبت من
الشعر على أشفارها (هندب) هندب وهندبا بالقصر وهندباة بفتح الدال فى الكل
بقل وقال أبو زيد الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب التنقية
ورجل مهذب أى مطهر الاخلاق (هرب) الهرب الفرار وقد هرب يهرب
هربا مثل طلب يطلب طلبا وأهرب جد فى الفرار مذعورا (هيب) الهيبة

المهابة وهى الاجلال والمخافة وقد هابه يهابه والامر منه هب بفتح الهاء وتهيبته خفته وتهيبني خوفني ورجل مهوب ومهيب يهابه الناس ومكان مهوب ومهاب أيضا والهيوب الجبان الذى يهاب الناس وفى الحديث الايمان هيوب أى ان صاحبه يهاب المعاصى

﴿باب التاء﴾

﴿فصل الألف﴾ (ألت) ألته حقه نقصه وبابه ضرب (امت) الامت المكان المرتفع وقال أبو عمرو هو التلال الصغار وقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا أى انخفاضا وارتفاعا (أنت) رجل مأنوت محسود وأنته حسده أنت يأنت اذا أن

﴿فصل الباء﴾ (بتت) البت القطع تقول بته يبته ويبته بضم الباء وكسرها وهو شاذ لان المضاعف اذا كان مضارعه مكسورا لا يكون متعديا الا هذا وعله فى الشراب يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وشده يشده ويشده وحبه يحبه وهذه الكلمة وحدها على لغة واحدة وهى الكسر وانما سهل تعدى هذه الأفعال الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن * قلت ورمه يرمه ويرمه ذكره فى رمم فزاد المستثنى على ما حصره فيه قال وبتته تبتيتا شدد للمبالغة والانبتات الانقطاع ويقال لا أفعله بتة ولا أفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر وقولهم تصدق فلان صدقة بتاتا وصدقة بتة بتلة أى انقطعت عن صاحبها وبانته * قلت كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ولا أعرف له وجها ويحتمل أن يكون من تصحيف النساخ وكان أصله وباتته بتاء بين مفاعلة من البت قال وكذا طلقها ثلاثا بتة وروى بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وقال ذلك من العزم والقطع بالنية والبتات بالفتح متاع البيت وفى الحديث ولا يؤخذ منكم عشر البتات (بحت) البحت الصرف وخبز بحت ليس معه غيره (بخت) البخت الجد والمبخوت المجدود والبختى من الابل جمعه بخاتى غير مصروف ولك أن تخفف الياء فى الجمع والانثى بختية (بغت) بغته أى فاجأه ولقيه بغتة أى فجأة والمباغتة المفاجأة (بكت) التبكيت كالتقريع والتعنيف وبكته الحجة تبكيتا غلبه (بهت) بهته أخذه بغتة وبابه قطع ومنه قوله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم

فتبهتهم و بهته أيضا قال عليه مالم يفعله فهو مبهوت وبابه قطع و بهتا أيضا بفتح الهاء و بهتانا فهو بهات بالتشديد والآخر مبهوت و بهت بوزن علم أى دهش وتحير و بهت بوزن ظرف مثله وأفصح منهما بهت كما قال الله تعالى فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت (بيت) جمع البيت بيوت وأبيات وأبابيت عن سيبويه مثل أقوال وأقاويل وتصغيره بييت و بييت بضم أوله وكسره والعامة تقول بويت والبيت أيضا عيال الرجل وقول الشاعر

وبيت على ظهر المطى بنيته * بأسمر مشقوق الخياشيم يرعف

يعنى بيت شعر كتبه بالقلم والبائت والبيوت الغاب يقال خبز بائت وبات الرجل يبيت و يبات بيتوتة و بات يفعل كذا اذا فعله ليلا و بيت العدو أوقع بهم ليلا والاسم البيات و بيت أمرا دبره ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون مالا يرضى من القول *فصل التاء* (توت) التوت الفرصاد ولا تقل التوث *فصل الثاء* (ثبت) ثبت الشئ من باب دخل وثباتا أيضا وأثبته غيره وثبته أيضا وأثبته السقم اذا لم يفارقه وقوله تعالى ليثبتوك أى يجرحوك جراحة لا تقوم معها وتثبت فى الأمر واستثبت بمعنى ورجل ثبت بسكون الباء أى ثابت القلب ورجل له ثبت عند الحملة بفتح الباء أى ثبات وتقول لا أحكم بكذا الا بثبت بفتح الباء أى بحجة والثبيت الثابت العقل *فصل الجيم* (جبت) الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك وفى الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت *فصل الحاء* (حتت) الحت حتك الورق من الغصن والمنى من الثوب ونحوه وبابه رد *قلت قال الأزهرى الحت الفرك والحك والقشر قال الجوهرى وحتى بوزن فعلى وهى حرف تكون جارة كالى فى انتهاء الغاية وعاطفة كالواو وحرف ابتداء يستأنف بها ما بعدها كقوله

* حتى ماء دجلة أشكل *وقولهم حتام أصله حتى ما حذفت ألف ما الاستفهامية تخفيفا وكذا الكلام فى قوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم وعم يتساءلون ونحو ذلك (حوت) الحوت السمكة والجمع الحيتان * قلت وهكذا قال الأزهرى ويؤيد كونه مطلق السمكة قوله تعالى نسيا حوتهما والمنقول فى الحديث الصحيح انها كانت سمكة فى مكتل وما ظنك بزوادة اثنين خصوصا موسى وصاحبه وأدل من هذا

قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم وأما قوله تعالى فالتقمه الحوت فانه يدل على صحة اطلاق الحوت على السمكة الكبيرة لا على حصر مسمى الحوت فيها كما يظنه العامة وقال ابن فارس الحوت العظيم من السمك ﴿فصل الخاء﴾ (خبت) الاخبات الخشوع يقال أخبت لله تعالى (خفت) خفت الصوت سكن وبابه جلس والمخافتة والتخافت والخفت بوزن السبت اسرار المنطق ﴿فصل الدال﴾ (دشت) الدشت الصحراء ﴿فصل الذال﴾ (ذيت) أبو عبيدة كان من الأمر ذيت وذيت أى كيت وكيت ﴿فصل الراء﴾ (رتت) الرتة بالضم العجمة فى الكلام ورجل أرت بين الرتت وفى لسانه رتة وأرته الله فرت (رفت) الرفات الحطام تقول رفت الشىء على ما لم يسم فاعله فهو مرفوت ﴿فصل الزاى﴾ (زفت) الزفت كالقير * قلت قال الأزهرى الزفت القير وجرة مزفتة أى مطلية بالزفت (زيت) زات الطعام جعل فيه الزيت فهو طعام مزيت ومزيوت وزات القوم جعل أدمهم الزيت وبابهما باع وزيتهم تزييتا زودتهم الزيت وهم يستزيتون بوزن يستعينون أى يستوهبون الزيت ﴿فصل السين﴾ (سبت) السبت الراحة والدهر وحلق الرأس وضرب العنق ومنه سمى يوم السبت لانقطاع الأيام عنده وجمعه أسبت وسبوت والسبت أيضا قيام اليهود بأمر سبتها ومنه قوله تعالى يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون وباب الأربعة ضرب وأسبت اليهودى دخل فى السبت والسبات النوم أصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا وبابه نصر والمسبوت الميت والمغشى عليه (ستت) تقول عندى ستة رجال ونسوة بالجر أى ثلاثة رجال وثلاث نسوة فان قلت ونسوة بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نسوة وكذا كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان كما زاد على الستة فلك فيه الوجهان فأما اذا كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفع لا غير تقول عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون للجر مساغ * قلت قال الأزهرى وهذا قول جميع النحويين (سحت) السحت بسكون الحاء وضمها الحرام وسحت فى تجارته اذا اكتسب السحت من باب قطع وأسحته أيضا استأصله وقرئ فيسحتكم بعذاب بضم الياء (سخت) السخت بسكون الخاء الشديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم باتفاق وقع بين اللغتين كما قالوا للمسح بوزن الملح بلاس وللصحراء

والصحراء دشت (سكت) سكت بابه دخل ونصر وسكاتا أيضا بالضم وسكت الغضب سكن والسكتة بالضم كل شئ أسكت به صبيا أوغيره وبالفتح داء والسكيت بالكسر والتشديد والساكوت الدائم السكوت والسكيت بوزن الكميت آخر خيل الحلبة وقد يشدد كافه (سلت) السلت بوزن القفل ضرب من الشعير ليس له قشر كأنه الحنطة ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى (سمت) السمت الطريق وهو أيضا هيئة أهل الخير والتسميت بوزن التشميت ذكر اسم الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس أن يقول له يرحمك الله بالسين والشين جميعا قال ثعلب الاختيار بالسين وقال أبو عبيد الشين أعلى فى كلامهم وأكثر ﴿فصل الشين﴾ (شتت) أمر شت بالفتح أى متفرق تقول شت الأمر يشت بالكسر شتا وشتاتا بفتح الشين فيهما أى تفرق واستشت وتشتت مثله وشتته تشتيتا فرقه وقوم شتى وأشياء شتى وجاؤا أشتاتا أى متفرقين واحدهم شت بالفتح وشتان ما هما وشتان ما زيد وعمرو أى بعد ما بينهما قال الأصمعى لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لشتان ما بين اليزيدين فى الندى * ليس بحجة لانه مولد وانما الحجة قول الأعشى

شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

(شمت) الشماتة الفرح ببلية العدو وبابه سلم وتشميت العاطس الدعاء له وكل داع بخير فهو مشمت ومسمت بالسين ﴿فصل الصاد﴾ (صمت) صمت سكت وبابه نصر ودخل وصماتا أيضا بالضم وأصمت مثله والتصميت التسكيت والسكوت أيضا ورجل صميت كسكيت وزنا ومعنى ويقال ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الابل والغنم أى ليس له شئ * قلت هذا التفسير أخص مما فسره به فى نطق (صوت) الصوت معروف وصات الشئ من باب قال وصوت أيضا تصويتا والصائت الصائح ورجل صيت بتشديد الياء وكسرها وصات أيضا أى شديد الصوت والصيت بالكسر الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى صيته ﴿فصل الطاء﴾ (طست) الطست الطس فى لغة طيئ ﴿فصل العين﴾ (عنت) العنت بفتحتين الاثم وبابه طرب ومنه قوله تعالى عزيز عليه ما عنتم وأما قوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم فانه بمعنى الفجور والزنا والعنت أيضا الوقوع فى أمر شاق

وبابه أيضا طرب والمتعنت طالب الزلة ﴿فصل الغين﴾ (غلت) غلت مثل غلط وزنا ومعنى وبابه طرب وقال أبو عمرو الغلت فى الحساب والغلط فى القول ﴿فصل الفاء﴾ (فأت) افتأت برأيه انفرد به واستبد وهذا سمع مهموزا كذا نقله الثقات (فتت) فته كسره وبابه رد والتفتت التكسر والانفتات الانكسار وفتات الشيء ما تكسر منه والفتوت والفتيت من الخبز (فرت) الفرات الماء العذب يقال ماء فرات ومياه فرات والفرات نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجيل * قلت قال الأزهرى دجيل نهر صغير يتخلج من دجلة (فلت) أفلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته غيره (فوت) فاته الشيء من باب قال وفواتا أيضا بالفتح وأفاته اياه غيره والافتيات السبق الى الشيء دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بأمر كذا أى فاته به وفلان لا يفتات عليه أى لا يعمل شيأ دون أمره وتفاوت الشيآن تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو ونقل فيه فتح الواو وكسرها على غير قياس ﴿فصل القاف﴾ (قتت) القت نم الحديث وبابه رد وفى الحديث لا يدخل الجنة قتات والقت الفصفصة الواحدة قتة كتمرة وتمر (قلت) القلت بفتحتين الهلاك وبابه طرب وقال أعرابى ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله * قلت وهكذا رواه الازهرى أيضا ولا أعرف أحدا من أئمة اللغة يرويه حديثا كما يرويه بعض الفقهاء فى كتبهم والمقلتة المهلكة (قنت) القنوت أصله الطاعة ومنه قوله تعالى والقانتين والقانتات ثم سمى القيام فى الصلاة قنوتا وفى الحديث أفضل الصلاة طول القنوت ومنه قنوت الوتر وباب الكل دخل (قوت) قات أهله من باب قال وكتب والاسم القوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقته فاقتات كرزقته فارتزق واستقاته سأله القوت وهو يتقوت بكذا وأقات على الشيء اقتدر عليه قال الفراء المقيت المقتدر كالذى يعطى كل رجل قوته قال الله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا وقيل المقيت الحافظ للشيء والشاهد له والله أعلم ﴿فصل الكاف﴾ (كبت) الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو أى صرفه وأذله من باب ضرب وكبته لوجهه أى صرعه (كعت) الكعيت البلبل جاء مصغرا وجمعه كعتان بوزن غلمان (كفت) كفته ضمه اليه وبابه ضرب وفى الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل فان للشيطان خطفة والكفات الموضع الذى

يكفت

يكفت فيه شيء أي يضم ومنه قوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا (كيت) التكييت تيسيرا لجهاز كان من الأمر كيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بكسرهما ❊ فصل اللام ❊ (لتت) لت السويق اذا جدحته من باب رد (لفت) اللفت اللي وبابه ضرب وفي حديث حذيفة رضي الله عنه ان من أقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها ولفت وجهه عنه صرفه ولفته عن رأيه صرفه وبابه ضرب والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه (ليت) ليت كلمة تمن وهي حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها استعمال وجدت ويجريها مجرى الفعل المتعدي الى مفعولين فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون قول الشاعر

❊ ياليت أيام الصبي رواجعا ❊ على هذه اللغة وأما على اللغة المشهورة فهو نصب على الحال أي ياليتها لنا رواجع ويقال ليتي وليتني كما قالوا لعلي ولعلني واني وانني وألاته من عمله شيئا نقصه مثل ألته ❊ قلت لانه يليته بمعنى ألته أشهر من ألاته وهي من القرآت السبع ولم يذكرها وذكر الازهري اللغات الثلاث في التهذيب وقوله تعالى ولات حين مناص قال الأخفش شبهوا لات بليس وأضمروا فيها اسم الفاعل قال ولا تكون لات الا مع حين وقد جاء حذف حين في الشعر وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال أبو عبيدة هي لا والتاء مزيدة في حين ❊ فصل الميم ❊ (متت) المت التوسل بقرابة وبابه رد والموات الوسائل جمع ماتة بتشديد التاء فيهما (مقت) مقته أبغضه من باب نصر فهو مقيت وممقوت ونكاح المقت كان في الجاهلية أن يتزوج الرجل امرأة أبيه (موت) الموت ضد الحياة مات يموت ويمات أيضا فهو ميت وميت مشددا ومخففا وقوم موتى وأموات وميتون وميتون مشددا ومخففا ويستوي فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والميتة مالم تلحقه الذكاة والموات بالضم الموت والموات بالفتح مالا روح فيه والموات أيضا بالفتح الأرض التي لا مالك لها ولا ينتفع بها أحد والموتان بفتحتين ضد الحيوان يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان ويقال أماته الله وموته أيضا والمتماوت من صفة الناسك المرائي ❊ فصل النون ❊ (نبت) نبت الشيء من باب نصر ونباتا أيضا ونبتت الأرض وأنبتت بمعنى

وكذا البقل وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس والمنبت بكسر الباء موضع النبات (نحت) نحته براه وبابه ضرب وقطع أيضا نقله الازهري والنحاتة البراية (نصت) الانصات السكوت والاستماع تقول أنصته وأنصت له قال الشاعر

اذا قالت حذام فأنصتوها * فان القول ما قالت حذام

و يروى فصدقوها ﴿فصل الواو﴾ (وقت) الوقت معروف والميقات الوقت المضروب للفعل والميقات أيضا الموضع يقال هذا ميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وتقول وقته بالتخفيف من باب وعد فهو موقوت اذا بين له وقتا ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا أي مفروضا في الأوقات والتوقيت تحديد الأوقات يقال وقته ليوم كذا توقيتا مثل أجله وقرئ واذا الرسل وقتت بالتشديد ووقتت أيضا مخففا وأقتت لغة والموقت كالمجلس مفعل من الوقت ﴿فصل الهاء﴾ (هيت) هيت لك أي هلم وهات يا رجل بكسر التاء أي أعطني وللاثنين هاتيا بوزن آتيا وللجمع هاتوا وللمرأة هاتي بالياء وللمرأتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين والله أعلم

﴿باب الثاء﴾

﴿فصل الألف﴾ (أثث) الأثاث متاع البيت قال الفراء لا واحد له وقال أبو زيد الأثاث المال أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثاثة (ارث) الارث الميراث وأصل الهمز فيه واو (أنث) جمع الانثى اناث وقد قيل أنث بضمتين كأنه جمع اناث والانثيان الخصيتان والاذنان أيضا ﴿فصل الباء﴾ (بثث) بث الخبر من باب رد وأبثه بمعنى أي نشره وأبثه سره أي أظهره له والبث الحال والحزن (بحث) بحث عنه من باب قطع وابتحث عنه أي فتش (برغث) البرغوث بضم الباء معروف (بعث) بعثه وابتعثه بمعنى أي أرسله فانبعث وبعثه من منامه أهبه وأيقظه و بعث الموتى نشرهم و باب الثلاثة قطع (بغث) قال الفراء بغاث الطير بفتح الباء وضمها وكسرها شرارها وما لا يصيد منها ثم قيل هو جمع بغاثة وهي اسم للذكر والانثى مثل نعامة ونعام وقيل هو فرد وجمعه بغثان كغزال وغزلان ﴿فصل التاء﴾ (تفث) التفث في المناسك ما كان من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن وأشباه ذلك ﴿فصل الثاء﴾ (ثلث) يوم الثلاثاء بالمد يضم وجمعه ثلاثاوات والتثليث الثلث وأنكره أبو زيد وثلاث بالضم ومثلث

بوزن مذهب غير مصروفين للعدل والصفة وثلث القوم من باب نصر أخذ ثلث أموالهم وثلثهم من باب ضرب اذا كان ثالثهم أو كملهم ثلاثة بنفسه * قلت في التهذيب وغيره وكملهم بغير ألف قال وكذلك الى العشرة الا انك تفتح أربعهم وأسبعهم وأتسعهم في المعنيين جميعا لمكان العين وأثلث القوم صاروا ثلاثة وأربعوا صاروا أربعة وهكذا الى العشرة والمثلث من الشراب الذي طبخ حتى ذهب ثلثاه منه ﴿فصل الجيم﴾ (جثث) الجثة شخص الانسان قاعدا أو نائما وجثه من باب رد قلعه واجتثه اقتلعه (جدث) الجدث بفتحتين القبر وجمعه أجدث واجداث ﴿فصل الحاء﴾ (حثث) حثه على الشيء من باب رد واستحثه أي حضه فاحتث وحثثه تحثيثا وحثحثه بمعنى وولى حثيثا أي مسرعا حريصا وتحاثوا تحاضوا (حدث) الحديث الخبر قليله وكثيره وجمعه أحاديث على غير القياس قال الفراء نرى أن واحد الاحاديث أحدوثة بضم الهمزة والدال ثم جعلوه جمعا للحديث والحدوث بالضم كون الشيء بعد ان لم يكن وبابه دخل وأحدثه الله فحدث والحدث بفتحتين والحدثى بوزن الكبرى والحادثة والحدثان بفتحتين كله بمعنى واستحدث خبرا وجد خبرا جديدا ورجل حدث بفتحتين أي شاب فان ذكرت السن قلت حديث السن وغلمان حدثان أي أحداث والمحادثة والتحادث والتحدث والتحديث معروفات والاحدوثة بوزن الاعجوبة ما يتحدث به والمحدث بفتح الدال وتشديدها الرجل الصادق الظن (حرث) الحرث كسب المال وجمعه أحراث وبابه نصر وفي الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش أبدا * قلت تمام الحديث واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا كذا نقله الفارابي في الديوان والحرث أيضا الزرع وبابه نصر وكتب والحراث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدرع ويقال احرث القرآن أي ادرسه وبابه نصر * قلت قال الازهري قال الفراء حرثت القرآن اذا أطلت دراسته وتدبره قال الازهري والحرث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه قول عبد الله رضي الله عنه احرثوا هذا القرآن أي فتشوه (حنث) الحنث الاثم والذنب وبلغ الغلام الحنث أي بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ والحنث الخلف في اليمين تقول أحنثه في يمينه فحنث وتقول منه ما حنث بالكسر حنثا بكسر الحاء وتحنث تعبد واعتزل الاصنام مثل تحنف وتحنث أيضا

من كذا أى تأثم منه (حوث) حوث لغة فى حيث (حيث) حيث ظرف مكان بمنزلة حين فى الزمان وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيه على الضم تشبيها بالغايات لانه لم يستعمل الا مضافا الى جملة تقول أقوم حيث يقوم زيد ولا تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضم مع الياء وهو من الظروف التى لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس أجلس بمعنى أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى قرأ ابن مسعود رضى الله عنه أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أى من حيث لا تعلم

﴿فصل الخاء﴾ (خبث) الخبيث ضد الطيب وقد خبث الشئ بالضم خباثة وخبث الرجل بالضم أيضا خبثا فهو خبيث أى خب ردى وأخبثه علمه الخبث وأفسده وأخبث الرجل اتخذ أصحابا خبثاء فهو خبيث مخبث بكسر الباء ومخبثان بوزن زعفران والمخبثة بوزن المتربة المفسدة ومنه قول عنترة

* والكفر مخبثة لنفس المنعم * وخبث الحديد وغيره بفتحتين ما نفاه الكير والاخبثان البول والغائط (خنث) خنثه تخنيثا فتخنث أى عطفه فتعطف ومنه سمى المخنث لتكسره والخنثى معروف وجمعه خناثى بوزن حبالى * قلت قال الازهرى الاختناث أصله التكسر والتثنى ومنه سمى المخنث لتكسره وقال الليث انما سمى المخنث من الخنث ﴿فصل الراء﴾ (ربث) ربثه عن حاجته حبسه وبابه نصر والربيثة بوزن الخبيثة الامر يحبسك وفى الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالربائث أى ذكروهم الحوائج التى تربثهم (رثث) الرث بالفتح البالى وجمعه رثاث بالكسر وقد رث يرث بالكسر رثاثة بالفتح وأرث الثوب أخلق وارتث فلان على ما لم يسم فاعله حمل من المعركة رثيثا أى جريحا وبه رمق (رفث) الرفث الجماع وهو أيضا الفحش من القول وكلام النساء فى الجماع مواجهة كذا قال ابن عباس رضى الله عنه وقد رفث يرفث رفثا مثل طلب يطلب طلبا وأرفث أيضا (روث) الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس من باب قال (ريث) راث على خبره أبطأ وبابه باع وفى المثل رب عجلة وهبت ريثا ﴿فصل الشين﴾ (شبث) التشبث بالشئ التعلق به والشبثة العلاقة (شثث) الشث بالفتح نبت طيب الريح مر الطعم يدبغ به (شعث) الشعث بفتحتين انتشار

الأمر يقال لمّ الله شعثك أى جمع أمرك المنتشر والشعث أيضا مصدر الأشعث
وهو المغبر الرأس وبابه طرب ﴿فصل الضاد﴾ (ضبث) ضبث بالشىء من باب ضرب
قبض عليه بكفه ومضابث الأسد مخالبه وفى الحديث الخطايا بين أضباثهم أى فى
قبضاتهم (ضغث) الضغث قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس وأضغاث
أحلام الرؤيا التى لا يصح تأويلها لاختلاطها ﴿فصل الطاء﴾ (طمث) طمث
المرأة افتضها وطمثت المرأة حاضت فهى طامث وبابهما ضرب ونصر ﴿فصل
العين﴾ (عبث) العبث اللعب وبابه طرب (عثث) العثة بوزن الحمة السوسة التى
تلحس الصوف وجمعها عث بالضم وقد عث الصوف من باب رد (عيث) العيث
الافساد يقال عاث الذئب فى الغنم وبابه باع ﴿فصل الغين﴾ (غثث) الغثيث
والغث بالفتح اللحم المهزول وهو أيضا الحديث الردىء الفاسد تقول منهما غث يغث
بالكسر غثاثة وغثوثة فهو غث (غرث) الغرثان بوزن العطشان الجائع والمرأة
غرثى وبابه طرب (غوث) غوث الرجل تغويثا قال واغوثاه والاسم الغوث بالفتح
والغواث بالضم والفتح قال الفراء يقال أجاب الله دعاءه وغواثه وغواثه ولم يأت
فى الاصوات شىء بالفتح غيره وانما يأتى بالضم كالبكاء والدعاء أو بالكسر كالنداء
والصياح واستغاثه فأغاثه والاسم الغياث بالكسر ويغوث صنم من أصنام قوم
نوح ذكر فى نسر (غيث) الغيث المطر وغاث الغيث الأرض أصابها وغاث الله
البلاد وبابهما باع وغيثت الارض تغاث غيثا فهى أرض مغيثة ومغيوثة وربما
سمى السحاب والنبات غيثا ﴿فصل الفاء﴾ (فرث) الفرث بوزن الفلس
السرجين ما دام فى الكرش والجمع فروث كفلوس وأفرث الكرش شقها وألقى
ما فيها ﴿فصل الكاف﴾ (كثث) كث الشىء من باب سلم أى كثف ولحية كثة
وكثاء بالمد والتشديد فيهما ورجل كث اللحية (كرث) الكراث بقل ويقال
ما أكترث له أى ما أبالى به ﴿فصل اللام﴾ (لبث) لبث أى مكث وبابه فهم ولبثا
أيضا بالفتح فهو لابث ولبث أيضا بكسر الباء وقرئ لبثين فيها أحقابا (لثث) ألث
بالمكان أقام به وفى الحديث لا تلثوا بدار معجزة وتفسيره فى عجز (لوث) لوث ثيابه
بالطين تلويثا لطخها ولوث الماء أيضا كدره (لهث) اللهثان بفتح الهاء العطش
وبسكونها العطشان والمرأة لهثى وبابه طرب ولهاثا أيضا بالفتح واللهاث أيضا

بالضم حر العطش ولهث الكلب أخرج لسانه من العطش أو التعب وكذا الرجل اذا أعيا وبابه قطع ولهاثا أيضا بالضم ﴿فصل الميم﴾ (مكث) المكث اللبث والانتظار وبابه نصر ومكث أيضا بالضم مكثا بفتح الميم والاسم المكث والمكث بضم الميم وكسرها وتمكث تلبث ﴿فصل النون﴾ (نثث) نث الحديث أفشاه وبابه رد ونث الزق رشح ينث بالكسر نثيثا وفي الحديث وأنت تنث نثيث الحميت أي الزق (نفث) النفث شبيه بالنفخ وهو أقل من التفل وقد نفث الراقي من باب ضرب ونصر والنفاثات في العقد السواحر (نكث) نكث العهد والحبل نقضه وبابه نصر ﴿فصل الواو﴾ (ورث) ورث أباه وورث الشيء من أبيه يرثه بكسر الراء فيهما ورثا وورثة ووراثة بكسر الواو في الثلاثة وارثا بكسر الهمزة وأورثه أبوه الشيء وورثه اياه وورث فلان توريثا أدخله في ماله على ورثته

﴿باب الجيم﴾

﴿فصل الألف﴾ (أجج) الأجيج تلهب النار وقد أجت تؤج أجيجا وأججها غيرها فتأججت وائتجت وماء أجاج أي ملح مر وقد أج الماء يؤج أجوجا بالضم ويأجوج ومأجوج يهمز ولا يهمز (أرج) الأرج والأريج توهج ريح الطيب تقول أرج الطيب أي فاح وبابه طرب وأريجا أيضا وأرجان بلد بفارس وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء ﴿فصل الباء﴾ (بجج) البجة التي في الحديث صنم (برج) برج الحصن ركنه وجمعه بروج وأبراج وربما سمي الحصن به ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة والبرج أيضا واحد بروج السماء والتبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال (بعج) بعج بطنه بالسكين شقه فهو مبعوج وبعيج وبابه قطع (بلج) البلوج الاشراق يقال بلج الصبح أي أضاء وبابه دخل وانبلج وتبلج مثله وتبلج فلان أيضا ضحك وهش والأبلج المضيء المشرق يقال صبح أبلج بين البلج بفتحتين وكذا الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج والبلجة بوزن الضربة والفرجة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل أبلج بين البلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن كذا قال أبو عبيد (بهج) البهجة الحسن وبابه ظرف

فهو

فهو بهيج و بهج به فرح وسر وبابه طرب فهو بهج بكسر الهاء و بهيج أيضا و بهجه
الامر من باب قطع و أبهجه أى سره و الابتهاج السرور (بهرج) البهرج الباطل
والردى من الشيء ويقال درهم بهرج ((فصل التاء)) (ترج) الاترجة والاترج
بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما وحكى أبو زيد ترنجة وترنج (توج) التاج
الاكليل وتوجه فتتوج أى ألبسه التاج فلبسه ((فصل الثاء)) (ثبج) الثبج
بفتحتين ما بين الكاهل الى الظهر وقيل ثبج كل شيء وسطه والاثبج العريض الثبج
وقيل الناتئ الثبج وهو الذى صغر فى الحديث ان جاءت به أثيبج (ثجج) ثج الماء والدم
سيله وبابه رد ومطر ثجاج أى منصب جدا والثج أيضا سيلان دماء الهدى وهو
لازم تقول منه ثج الدم يثج بالكسر ثجاجا بالفتح * قلت وقد نقل الازهرى عن
أبى عبيد مثل هذا (ثلج) أرض مثلوجة أصابها ثلج وقد أثلج يومنا وثلجتنا السماء
من باب نصر كما تقول مطرتنا وثلجت نفسه اطمأنت وبابه دخل وطرب ((فصل
الحاء)) (حجج) الحج فى الاصل القصد وفى العرف قصد مكة للنسك و بابه رد فهو
حاج وجمعه حج بالضم كبازل و بزل والحج بالكسر الاسم والحجة بالكسر أيضا المرة
الواحدة وهى من الشواذ لان القياس الفتح والحجة بالكسر أيضا السنة والجمع الحجج
بوزن العنب وذو الحجة بالكسر شهر الحج وجمعه ذوات الحجة ولم يقولوا ذوو على واحده
والحجيج الحجاج جمع حاج مثل غاز وغزى وعاد وعدى من العدو بالقدم وامرأة
حاجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة ان كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت
حواج بيت الله بنصب البيت لانك تريد التنوين فى حواج الا أنه لا ينصرف كما
تقول هذا ضارب زيد أمس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين من ضارب
على أنه قد ضربه و باثباته على أنه لم يضربه والحجة البرهان وحاجه فحجه من باب
رد أى غلبه بالحجة وفى المثل لج فحج فهو رجل محجاج بالكسر أى جدل
والتحاج التخاصم والمحجة بفتحتين جادة الطريق (حرج) مكان حرج وحرج بكسر
الراء وفتحها أى ضيق كثير الشجر وقرئ بهما قوله تعالى ضيقا حرجا وحرج صدره
من باب طرب أى ضاق والحرج أيضا الاثم والحرج بوزن العلج لغة فيه وأحرجه
آثمه والتحريج التضييق وتحرج أى تأثم وحرج عليه الشيء حرم من باب طرب
(حلج) حلج القطن من باب ضرب ونصر فهو حلاج والقطن حليج ومحلوج والمحلج

بوزن المبضع والمحلجة ما يحلج عليه والمحلاج بوزن المفتاح ما يحلج به (حوج) جمع
الحاجة حاج وحاجات وحوج بوزن عنب وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة
وأنكره الاصمعى وقال هو مولد والحوجاء بوزن العرجاء الحاجة وحاج الرجل
أيضا أى احتاج وبابه قال وأحوجه غيره وأحوج أيضا بمعنى احتاج ﴿فصل
الخاء﴾ (خدج) خدجت الناقة تخدج بالكسر خداجا بالكسر فهى خادج والولد
خديج بوزن قتيل اذا ألقته قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفى الحديث كل
صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج أى نقصان وأخدجت الناقة اذا جاءت
بولدها ناقص الخلق وان كانت أيامه تامة فهى مخدج والولد مخدج (خرج)
خرج من باب دخل ومخرجا أيضا وقد يكون المخرج موضع الخروج يقال خرج
مخرجا حسنا وهذا مخرجه والمخرج بالضم يكون مصدر أخرج ومفعولا به واسم
مكان واسم زمان تقول أخرجه مخرج صدق وهذا مخرجه والاستخراج كالاستنباط
والخرج والخراج الاتاوة وجمع الخرج اخراج وجمع الخراج أخرجة كزمان
وأزمنة وأخاريج أيضا * قلت وقرى قوله تعالى أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وأم تسألهم خراجا وكذا قوله تعالى فهل نجعل لك خرجا وخراجا والخرج
أيضا ضد الدخل وخرجه فى كذا تخريجا فتخرج والخرج المعروف جمعه خرجة
مثل جحر وجحرة (خرفج) عيش مخرفج أى واسع وفى الحديث انه كره السراويل
المخرفجة قالوا هى التى تقع على ظهور القدمين (خلج) خلجت عينه من باب جلس
ودخل واختلجت طارت وتخالج فى صدرى منه شئ أى تشككت والخليج من
البحر شرم منه وهو أيضا النهر وقيل جانباه خليجاه والجمع خلج بضمتين والخلنج شجر
فارسى معرب والجمع الخلانج بوزن المعالم ﴿فصل الدال﴾ (دبج) الديباج
بالكسر فارسى معرب وجمعه ديابيج وان شئت دبابيج بباء قبل الالف بنقطة
واحدة والديباجتان الخدان (دج) الدجة بوزن الجثة شدة الظلمة وليلة ديجوج
مظلمة وليل دجوجى بفتح الدال فيهما وفى الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج
قيل الداج بتشديد الجيم الاعوان والمكارون والدجاج معروف وفتح الدال أفصح
من كسرها الواحدة دجاجة ذكرا كان أو أنثى والهاء للافراد كحمامة وبطة ألا
ترى قول جرير لما تذكرت بالديرين أرقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

اعنى

انما يعني زقاء الديوك (دحرج) دحرجه دحرجة ودحراجا بكسر الدال والمدحرج
المدور (درج) درج من باب دخل واندرج أي مات ودرجه الى كذا تدريجا
واستدرجه بمعنى أدناه منه على التدريج فتدرج والمدرجة بوزن المتربة المذهب
والمسلك والدرجة المرقاة والجمع الدرج والدرجة أيضا المرتبة والطبقة والجمع
الدرجات والدرج بسكون الراء وفتحها الذي يكتب فيه ومنه قولهم أنفذته في درج
كتابي بسكون الراء أي في طيه والدرّاج والدرّاجة بالضم والتشديد ضرب من
الطير ذكرا كان أو أنثى وأرض مدرجة بوزن متربة أي ذات درّاج (دعج) الدعج
بفتحتين شدة سواد العين مع سعتها وعين دعجاء بالمد وبابه طرب (دلج) أدلج سار
من أول الليل والاسم الدلج بفتحتين والدلجة والدلجة بوزن الجرعة والضربة وادّلج
بتشديد الدال سار من آخره والاسم أيضا الدلجة والدلجة (دمج) دمج الشيء دخل
في غيره واستحكم فيه وبابه دخل وكذا اندمج وادّمج بتشديد الدال وأدمج الشيء
لفه في ثوب (دملج) الدملج والدملوج بضم الدال واللام فيهما المعضد (دهنج)
الدهنج بفتح الهاء جوهر كالزمرد * فصل الراء * (رتج) أرتج الباب أغلقه وأرتج
على القارئ على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج
الباب وكذا ارتتج عليه على ما لم يسم فاعله أيضا ولا تقل ارتج بالتشديد والرتج
بفتحتين الباب العظيم وكذا الرتاج بالكسر ومنه رتاج الكعبة وقيل الرتاج الباب
المغلق وعليه باب صغير (رجج) رجه حركه وزلزله وبابه رد وارتج البحر وغيره
اضطرب وفي حديث من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له وبابه رد وترجرج الشيء جاء
وذهب (روج) راج الشيء يروج رواجا بالفتح أي نفق وروّجه غيره ترويجا نفقه
وفلان مروّج بكسر الواو (رهج) الرهج بفتحتين الغبار * فصل الزاى * (زجج)
الزج بالضم الحديدة التي في أسفل الرمح والجمع زججة بوزن عنبة وزجاج بالكسر
لا غير والزجج بفتحتين دقة في الحاجبين وطول والرجل أزج وجمع الزجاجة زجاج
بضم الزاى وكسرها وفتحها (زعج) أزعجه أقلقه وقلعه من مكانه وانزعج هو (زلج)
مكان زلج وزلج مثل فلس وفرس أي زلق والتزلج التزلق (زنج) الزنج جيل من
السودان وهم الزنوج قال أبو عمرو زنج وزنج وزنجي وزنجي بفتح الزاى وكسرها في
الكل (زوج) الزوج البعل والزوج أيضا المرأة قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك

الجنة ويقال هما زوجة أيضا قال يونس ليس من كلام العرب زوجه بامرأة بالباء ولا تزوج بامرأة بل يحذفونها فيهما وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين أى قرناهم بهن من قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم أى وقرناءهم وقال الفراء تزوج بامرأة لغة وامرأة مزواج بكسر الميم أى كثيرة التزوج والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى والزوج ضد الفرد وكل واحد منهما يسمى زوجا أيضا يقال للاثنين هما زوجان وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء تقول عندى زوجا حمام يعنى ذكرا وأنثى وعندى زوجا نعل قال الله تعالى من كل زوجين اثنين وقال ثمانية ازواج وفسرها بثمانية أفراد

❊فصل السين❊ (سبج) السبج بفتحتين الخرز الاسود (سجسج) يوم سجسج بوزن جعفر لا حر فيه ولا برد وفى الحديث الجنة سجسج (سحج) سحج جلده فانسحج أى قشره فانقشر وبابه قطع وبوجهه سحج بوزن فلس أى قشر (سرج) السرج معروف وقد أسرجت الدابة والسراج معروف والمسرجة بوزن المتربة التى فيها الفتيلة والدهن (سلج) سلج اللقمة من باب فهم وسلجانا أيضا بفتح اللام أى بلعها ومنه قولهم الاخذ سلجان والقضاء ليان أى اذا أخذ الرجل الدين أكله ثم ماطل وقت القضاء (سمج) سمج قبح وبابه ظرف فهو سمج بالسكون مثل ضخم فهو ضخم وسمج بالكسر مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج بالكسر مثل ضخام (سوج) الساج ضرب من الشجر وهو أيضا الطيلسان الاخضر وجمعه سيجان بوزن تيجان

❊فصل الشين❊ (شجج) الشجاج بالكسر جمع شجة تقول شجه يشجه بضم الشين وكسرها شجا فهو مشجوج وشجيج وشجج أيضا اذا كثر ذلك فيه ورجل أشج بين الشجج اذا كان فى جبينه اثر الشجة

❊فصل الصاد❊ (صلج) الصولجان بفتح اللام المحجن فارسى معرب وكذا كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب والجمع الصوالجة بكسر اللام (صنج) صنجة الميزان معرب ولا تقل سنجة (صهرج) الصهريج بكسر الصاد حوض يجتمع فيه الماء والجمع صهاريج بفتح الصاد

❊فصل الضاد❊ (ضجج) أضج القوم اضجاجا جلبوا وصاحوا فان جزعوا من شئ وغلبوا قيل ضجوا يضجون بالكسر ضجيجا والضجة الجلبة (ضرج) تضرج بالدم تلطخ به وضرج أنفه بدم تضريجا أى أدماه

(فصل

﴿فصل الطاء﴾ (طسج) الطسوج بوزن الفروج حبتان والدانق أربعة طساسيج وهما معربان ﴿فصل العين﴾ (عجج) العج رفع الصوت وقد عج يعج بالكسر عجيجا وعجعج صوت مرة بعد أخرى والعجاج بالفتح الغبار والدخان أيضا والعجاجة أخص منه وعجت الريح وأعجت اشتدت وأثارت الغبار والدخان أيضا ويوم معج بكسر العين وعجاج بالتشديد وعججت البيت دخانا فتعجج ونهر عجاج بالتشديد أي لمائه صوت وكذا كل ذي صوت من قوس وريح ونحوهما (عرج) عرج في السلم ارتقى وعرج أيضا اذا أصابه شيء في رجله فمشى مشية العرجان وبابهما دخل فان كان خلقة فباب الثاني طرب فهو أعرج وهم عرج وعرجان وأعرجه الله وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو خلقة في الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد أو نحوه والعرجان بفتحتين مشية الاعرج والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل تعريجا اذا حبس مطيته عليه وأقام وكذا التعرج تقول مالي عليه عرجة بوزن جرعة ولا عرجة بوزن رجعة ولا تعريج ولا تعرج وانعرج الشيء انعطف ومنعرج الوادي بفتح الراء منعطفه يمنة ويسرة والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرج ومعرج بكسر الميم وفتحها كما تقول مرقاة ومرقاة والمعارج أيضا المصاعد (علج) العلج بوزن العجل الواحد من كفار العجم والجمع علوج وأعلاج وعلجة بوزن عنبة ومعلوجاء بوزن محموداء وعالج الشيء معالجة وعلاجا زاوله وعالج موضع بالبادية فيه رمل (عوج) عوج من باب طرب فهو أعوج والاسم العوج بكسر العين فما كان في حائط أو عود ونحوهما مما ينتصب فهو عوج بفتح العين وما كان في أرض أو دين أو معاش فهو عوج بكسر العين وأعوج اسم فرس تنسب اليه الاعوجيات وبنات أعوج وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا منه وعاج بالمكان أقام به وبابه قال وعاج غيره به يتعدى ويلزم واعوج الشيء اعوجاجا فهو معوج بوزن محمر وعصى معوجة أيضا وعوجه فتعوج والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة قال سيبويه يقال لصاحب العاج عواج بالتشديد ﴿فصل الغين﴾ (غنج) الغنج بسكون النون وضمها الشكل وقد غنجت الجارية بالكسر غنجا وغنجا أيضا بضمتين وتغنجت فهي غنجة بكسر النون

﴿فصل الفاء﴾ (فجج) الفج بالفتح الطريق الواسع بين الجبلين والجمع فجاج
بالكسر والفج بالكسر البطيخ الشامى الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من
البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج بالكسر (فرج) الفرج من الغم تقول فرج
الله غمه تفريجا وفرجه أيضا من باب ضرب والفرج العورة والفرجة بالفتح التفصي
من الهم قال الشاعر

ربما تكره النفوس من الأمر * له فرجة كحل العقال

والفرجة بالضم فرجة الحائط وما أشبهه يقال بينهما فرجة أى انفراج وفى
الحديث لا يترك فى الاسلام مفرج قال الأصمعى هو بالحاء وأنكر الجيم وقال أبو
عبيد قال محمد بن الحسن يروى بالجيم والحاء ومعناه بالجيم القتيل يوجد بأرض فلاة
لا عند قرية يقول يودى من بيت المال وقال أبو عبيدة هو الذى لا يوالى أحدا فاذا
جنى جناية كانت فى بيت المال لانه لا عاقلة له والفروجة بالفتح واحدة الفراريج
ودجاجة مفرج ذات فراريج (فلج) الفلج بوزن الفلس الظفر والفوز وفلج على
خصمه من باب نصر وفى المثل من يأت الحكم وحده يفلج وأفلجه الله عليه والاسم
الفلج بالضم وأفلج الله حجته قومها وأظهرها والفلج فى الاسنان بفتحتين تباعد ما بين
الثنايا والرباعيات وبابه طرب ورجل أفلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان
قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والفالج ريح وقد فلج الرجل بضم الفاء فهو
مفلوج (فوج) الفوج الجماعة من الناس والجمع أفواج وفووج بوزن فلوس
﴿فصل الكاف﴾ (كسج) الكوسج بفتح الكاف الاثط وهو معرب ﴿فصل
اللام﴾ (لجج) لججت بالكسر لجاجا ولجاجة بفتح اللام فيهما فأنت لجوج
ولجوجة والهاء للمبالغة ولججت بالفتح تلج بالكسر لغة والملاججة التمادى فى
الخصومة ورجل لججة بوزن همزة أى لجوج واللجلجة والتلجلج التردد فى الكلام
يقال الحق أبلج والباطل لجلج أى يتردد من غير أن ينفذ ولجة الماء بالضم معظمه
وكذا اللج ومنه بحر لجى ولججت السفينة تلجيجا خاضت اللجة (لزج) لزج الشئ تمطط
وتمدد فهو لزج وبابه طرب (لهج) اللهج بالشئ الولوع به وقد لهج به من باب طرب
اذا أغرى به فثابر عليه واللهجة بوزن البهجة اللسان وقد تفتح هاؤه يقال هو
فصيح اللهجة واللهجة ﴿فصل الميم﴾ (مجج) مج الشراب من فيه رمى به وبابه رد

والمجاج

والمجاج بالضم والمجاجة أيضا الريق الذى تمجه من فيك يقال المطر مجاج المزن والعسل مجاج النحل ومجمج كتابه لم يبين حروفه ومجمج فى خبره لم يبينه (مرج) المرج مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترعى وبابه نصر وقوله تعالى مرج البحرين أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر ومرج الامر والدين اختلط وبابه طرب ومنه الهرج والمرج وتسكين المرج للازدواج وأمر مريج أى مختلط وأمرجت الناقة ألقت ولدها بعد ما يصير غرسا ودما ومارج من نار نار لا دخان لها والمرجان صغار اللؤلؤ (مزج) مزج الشراب خلطه من باب نصر ومزاج الشراب ما يمزج به ومزاج البدن ما ركب عليه من الطبائع (مشج) مشج بينهما خلط من باب ضرب والشئ مشيج والجمع أمشاج كيتيم وأيتام ويقال نطفة أمشاج لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها (ملج) الاملاج الارضاع وفى الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان (موج) ماج البحر من باب قال اضطربت أمواجه والناس يموجون (مهج) المهجة الدم وقيل دم القلب خاصة وخرجت مهجته أى روحه

﴿فصل النون﴾ (نبج) منبج كمجلس اسم موضع والنسبة اليه منبجانى بفتح الباء (نتج) نتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا ونتجها أهلها من باب ضرب وأنتجت الفرس والناقة حان نتاجها وقيل استبان حملها فهى نتوج ولا يقال منتج (نسج) نسج الثوب من باب ضرب ونصر والصنعة نساجة بالكسر والموضع منسج بوزن مذهب ومنسج بوزن مجلس والمنسج بوزن المنبر الاداة التى يمد عليها الثوب لينسج وفلان نسيج وحده أى لا نظير له فى علم أو غيره وأصله فى الثوب لانه اذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره (نضج) نضج الثمر واللحم بالكسر نضجا بضم النون وفتحها أى أدرك فهو ناضج ونضيج ورجل نضيج الرأى أى محكمه (نعج) جمع النعجة نعاج بالكسر ونعجات بفتح العين ونعاج الرمل بقر الوحش (نفج) نافجة المسك معربة (نهج) النهج بوزن الفلس والمنهج بوزن المذهب والمنهاج الطريق الواضح ونهج الطريق أبانه وأوضحه ونهجه أيضا سلكه وبابهما قطع والنهج بفتحتين البهر وتتابع النفس وبابه طرب وفى الحديث انه رأى رجلا ينهج أى يربو من السمن

﴿فصل الواو﴾ (وجج) وج بلد الطائف وفى الحديث آخر وطأة وطأها الله بوج يريد غزاة الطائف (ودج) الودج

بفتحتين والوداج بالكسر عرق في العنق وهما ودجان (ولج) ولج يلج بالكسر ولوجا أي دخل وأولجه غيره أدخله وقوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا ووليجة الرجل خاصته وبطانته (وهج) الوهج بفتحتين حر النار والوهج بسكون الهاء مصدر قولك وهجت النار من باب وعد ووهجانا أيضا بفتح الهاء أي اتقدت وأوهجها غيرها وتوهجت توقدت ولها وهيج أي توقد ﴿فصل الهاء﴾ (هبج) الهبج كالورم يكون في ضرع الناقة والمهبج بوزن المهذب الثقيل النفس (هرج) الهرج الفتنة والاختلاط وبابه ضرب وفسره النبي صلى الله عليه وسلم في أشراط الساعة بالقتل (هزج) الهزج بفتحتين صوت الرعد والهزج أيضا ضرب من الاغاني وفيه ترنم وبابهما طرب (هلج) الاهليلج معرب قال ابن السكيت هو بكسر اللامين وكذا الواحدة منه وقال ابن الاعرابي هو بفتح اللام الثانية قال وليس في الكلام افعيلل بالكسر وفيه افعيلل بالفتح كاهريسم واطريفل (همج) الهمج بفتحتين جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعينها ويقال للرعاع الحمقى انما هم همج (هوج) رجل أهوج بين الهوج بفتحتين أي طويل وفيه تسرع وحمق (هيج) هاج الشيء ثار وبابه باع وهياجا أيضا بالكسر وهيجانا بفتحتين واهتاج وتهيج مثله وهاجه غيره من باب باع لا غير يتعدى ويلزم وهيجه تهييجا وهايجه بمعنى وهاج النبت يهيج هياجا بالكسر أي يبس والهيجاء الحرب تمد وتقصر

﴿باب الحاء﴾

﴿فصل الالف﴾ (اح) أح الرجل سعل وبابه رد ﴿فصل الباء﴾ (بجح) بجحه فتبجح أي فرحه ففرح (بحح) في صوته بحة بالضم والتشديد يقال بححت بالكسر والفتح أبح بالفتح فيهما بححا ورجل أبح ولا يقال باح وامرأة بحاء والبحبحة والتبحبح التمكن في الحلول والمقام وبحبوحة الدار وسطها بضم الباءين (برح) البارحة أقرب ليلة مضت وهي من برح أي زال تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وبرحاء الحمى وغيرها بالضم والمد شدة الاذى تقول منه برح به الامر تبريحا أي جهده وضربه ضربا مبرحا بتشديد الراء وكسرها وتباريح الشوق توهجه

ولا

ولا أبرح أفعل كذا أى لا أزال أفعله (بطح) بطحه ألقاه على وجهه وبابه قطع والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع الاباطح والبطاح بالكسر والبطيحة والبطحاء كالابطح ومنه بطحاء مكة (بلح) البلح بفتحتين قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة وأبلح النخل صار ما عليه بلحا (بوح) أباحه الشئ أحله له والمباح ضد المحظور واستباحه استأصله وباح بسره أظهره وبابه قال ❊فصل التاء❊ (ترح) الترح ضد الفرح وبابه طرب ❊فصل الجيم❊ (جحح) الجحجاح بالفتح السيد والجمع الجحاجح وجمع الجحاجح جحاجحة (جرح) جرحه من باب قطع والاسم الجرح بالضم والجمع جروح ولم يقولوا اجراح الا فى الشعر والجراح بالكسر جمع جراحة بالكسر أيضا ورجل جريح وامرأة جريح ورجال ونسوة جرحى وجرح اكتسب وبابه أيضا قطع واجترح مثله والجوارح من السباع والطير ذوات الصيد وجوارح الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها (جمح) جمح الفرس اعتز فارسه وغلبه وبابه خضع وجماحا أيضا بالكسر فهو فرس جموح بالفتح وجمح أسرع ومنه قوله تعالى وهم يجمحون (جنح) جنح مال وبابه خضع ودخل وجنوح الليل اقباله والجوانح الاضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر الواحدة جانحة وجناح الطائر يده وجمعه أجنحة والجناح بالضم الاثم وجنح الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه (جوح) جاح الشئ استأصله وبابه قال ومنه الجائحة وهى الشدة التى تجتاح المال من سنة أو فتنة يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله من باب قال أيضا وأجاحه بمعنى أى أهلكه بالجائحة ❊فصل الدال❊ (دبح) دبح الرجل تدبيحا اذا بسط ظهره وطأطأ رأسه فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه وفى الحديث انه نهى أن يدبح الرجل فى الركوع كما يدبح الحمار (دوح) الداح نقش يلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا داحة والدوحة الشجرة العظيمة من أى شجر كان والجمع دوح ❊فصل الذال❊ (ذبح) الذبح معروف وبابه قطع والذبح بالكسر ما يذبح ومنه قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيح المذبوح والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وتذابح القوم ذبح بعضهم بعضا يقال التمادح التذابح والمذابح المحاريب سميت بذلك للقرابين والذبحة بوزن الهمزة وجع فى الحلق قاله أبو زيد والعامة

تسكن الباء * قلت الذبحة في الديوان بسكون الباء ونقل الأزهري عن الاصمعي انه بسكون الباء وعن أبي زيد انه بفتحها (ذرح) الذراح بوزن التفاح والذروح بوزن السبوح دويبة حمراء منقطة بسواد وهي من السموم والجمع الذراريح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح بوزن مدحرج وليس عنده في الكلام فعول أصلا وكان يقول سبوح وقدوس بفتح أولهما * فصل الراء * (ربح) ربح في تجارته بالكسر ربحا استشف والربح والربح بفتحتين مثل شبه وشبه اسم ما ربحه وكذا الرباح بالفتح وتجارة رابحة أي يربح فيها وأربحه على سلعته أعطاه ربحا وباع الشيء مرابحة (رجح) رجح الميزان يرجح ويرجح بالضم والفتح رجحانا فيهما أي مال وأرجح له ورجح ترجيحا أي أعطاه راجحا والارجوحة بضم الهمزة معروفة (رشح) رشح أي عرق وبابه قطع وتقول لم يرشح له بشيء أي لم يعطه شيأ وفلان يرشح للوزارة بفتح الشين ترشيحا أي يربى لها ويؤهل (رمح) جمع الرمح رماح ورمحه طعنه بالرمح من باب قطع ورجل رامح ذو رمح ولا فعل له كلابن وتامر ورمحه الفرس والحمار والبغل ضربه برجله من باب قطع أيضا والرماح بالفتح والتشديد الذي يتخذ الرماح وصنعته الرماحة بالكسر (رنح) ترنح تمايل من السكر وغيره (روح) الروح يذكر ويؤنث والجمع الارواح ويسمى القرآن وعيسى وجبرائيل عليهما السلام روحا والنسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء والجمع روحانيون وكذا كل شيء فيه روح روحاني بالضم ومكان روحاني بفتح الراء طيب وجمع الريح رياح وأرياح وقد تجمع على أرواح والريح أيضا الغلبة والقوة ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم والروح بالفتح من الاستراحة وكذا الراحة والروح أيضا الريحان الرحمة والرزق والراح الخمر والراح أيضا جمع راحة وهي الكف ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى والدهن المروّح بتشديد الواو المطيب وفي الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وأراح اللحم أنتن وأراحه الله فاستراح والرواح ضد الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وهو أيضا مصدر راح يروح ضد غدا يغدو وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي تروح رواحا أي رجعت والمراح بالضم حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كالمغدى من الغداة

والمروحة

والمروحة بالكسر ما يتروح بها والجمع المراوح وأروح الماء وغيره تغيرت ريحه
وتروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقربه منه وراح الشيء يراحه ويريحه أى وجد
ريحه ومنه الحديث من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة جعله أبو عبيد
من راح يراح ففتح الراء وجعله أبو عمرو من راح يريح فكسرها وقال الكسائى لم
يرح بضم الياء وكسر الراء جعله من أراح بمعنى راح أيضا وقال الأصمعى لا أدرى
هو من راح أو من أراح والارتياح النشاط واستراح من الراحة والمستراح المخرج
والأريحى الواسع الخلق وأخذته الأريحية أى ارتاح للندى والريحان نبت
معروف وهو الرزق أيضا كما مر وفى الحديث الولد من ريحان الله تعالى وقوله
تعالى والحب ذو العصف والريحان العصف ساق الزرع والريحان ورقه عن
الفراء ﴿فصل الزاى﴾ (زحح) زحزحه عن كذا باعده وتزحزح تنحى (زيح)
زاح بعد وذهب وبابه باع وأزاحه غيره ﴿فصل السين﴾ (سبح) السباحة
بالكسر العوم وقد سبح يسبح بالفتح فيهما والسبح الفراغ والسبح أيضا التصرف فى
المعاش وبابهما قطع وقيل فى قوله تعالى سبحا طويلا أى فراغا طويلا وقال أبو
عبيدة منقلبا طويلا وقيل هو الفراغ والجيء والذهاب والسبحة خرزات يسبح
بها وهى أيضا التطوع من الذكر والصلاة تقول منه قضيت سبحتى والتسبيح
التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله وهو نصب على المصدر كأنه قال أبرئ الله
من السوء براءة وسبحات وجه الله تعالى بضمتين جلالته وسبوح من صفات الله
تعالى قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الأول الا السبوح والقدوس فان
الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس فى الكلام فعول بالضم وقد
مر فى ذرح (سحح) سح الماء صبه وسح الماء بنفسه سال من فوق وكذا المطر والدمع
وبابهما رد (سرح) السرح بوزن الشرح المال السائم وسرح الماشية من باب
قطع وسرحت بنفسها من باب خضع تقول سرحت بالغداة وراحت بالعشى يقال
ماله سارحة ولا رائحة أى شيء وتسريح المرأة تطليقها والاسم السراح بالفتح
وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والسرح أيضا شجر عظام طوال الواحدة
سرحة والسرحان بالكسر الذئب وجمعه سراحين والانثى سرحانة (سطح) سطح
كل شيء أعلاه وسطح الله الأرض بسطها من باب قطع وتسطيح القبر ضد تسنيمه

والسطح والسطيحة بكسر الطاء فيهما المزادة والمسطح بفتح الميم وكسرها الموضع الذي يبسط فيه التمر ويجفف (سفح) سفح الجبل بوزن فلس أسفله وسفح الماء هراقه وسفح دمه سفكه وبابهما قطع ورجل سفاح والسفاح بالكسر الزنا وسافحها مسافحة وسفاحا (سلح) السلاح مذكر لانه يجمع على أسلحة وهو بناء مخصوص بجمع المذكر كحمار وأحمرة ورداء وأردية ويجوز تأنيثه وتسلح الرجل لبس السلاح ورجل سالح معه سلاح والمسلحة بوزن المصلحة قوم ذوو سلاح والمسلحة أيضا كالثغر والمرقب وفى الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب والسلاح بالضم النجو وقد سلح من باب قطع (سمح) السماح والسماحة الجود سمح به يسمح بالفتح فيهما سماحا وسماحة أى جاد وسمح له أى أعطاه وسمح من باب ظرف صار سمحا بسكون الميم وقوم سمحاء بوزن فقهاء وامرأة سمحة بسكون الميم ونسوة سماح بالكسر والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا (سنح) سنح لى رأى فى كذا أى عرض وبابه خضع (سوح) ساحة الدار باحتها والجمع ساح وساحات وسوح بوزن روح (سيح) ساح الماء جرى على وجه الأرض وبابه باع والسيح أيضا الماء الجارى وساح فى الأرض يسيح سيحا وسيوحا وسياحة وسيحانا بفتح الياء أى ذهب وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام والمسياح بالكسر الذى يسيح فى الأرض بالنميمة والشر وفى الحديث ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر وسيحان بوزن ريحان نهر بالشام وساحين بكسر الحاء نهر بالبصرة وسيحون نهر بالهند

﴿فصل الشين﴾

(شبح) الشبح بفتحتين الشخص وقد تسكن باؤه (شحح) الشح البخل مع حرص وقد شححت بالكسر تشح وشححت بالفتح تشح وتشح بالضم والكسر ورجل شحيح وقوم شحاح بالكسر وأشحة وتشاح الرجلان على الأمر لا يريدان أن يفوتهما (شرح) الشرح الكشف تقول شرح الغامض أى فسره وبابه قطع ومنه تشريح اللحم والقطعة منه شريحة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح وشرح الله صدره للاسلام فانشرح وبابه أيضا قطع (شقح) أشقح النخل وشقح تشقيحا أزهى ونهى عن بيعه قبل أن يشقح (شيح) الشيح نبت والمشوحاء بالمد وسكون الشين الأرض التى تنبت الشيح

﴿فصل الصاد﴾

(صبح) الصبح الفجر قلت وهو أيضا

اسم

اسم من الاصباح ذكره في مسا والصباح ضد المساء وكذا الصبيحة تقول منه أصبح
الرجل وصبحه الله تصبيحا وصبحته قلت له عم صباحا بكسر العين وصبحته أيضا
أتيته صباحا وأصبح فلان عالما أي صار فلان ينام الصبحة بفتح الصاد وضمها مع
سكون الباء فيهما أي ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل والمصبح بوزن المذهب
موضع الاصباح ووقته أيضا قلت وكذا المصبح بضم الميم ذكره في مسا والصبوح
الشرب بالغداة وهو ضد الغبوق تقول منه صبحه من باب قطع واصطبح الرجل شرب
صبوحا فهو مصطبح وصبحان والمرأة صبحى مثل سكران وسكرى والمصباح
السراج وقد استصبح به اذا أسرجه والشمع مما يصطبح به أي يسرج به والصباحة
الجمال وبابه ظرف فهو صبيح وصباح بالضم (صحح) الصحة ضد السقم وقد صح يصح
بالكسر واستصح مثل صح وصححه الله تصحيحا فهو صحيح وصحاح بالفتح وكذا صحيح
الاديم وصحاحه بمعنى أي غير مقطوع وأصح القوم فهم مصحون اذا كانت قد
أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح ويقال
السفر مصحة بفتحتين (صدح) صدح الديك والغراب صاح وبابه قطع (صرح)
الصرح القصر وكل بناء عال وجمعه صروح والصريح كل خالص والتصريح ضد
التعريض وصرح بما في نفسه تصريحا أي أظهره (صفح) صفح الشيء ناحيته
وصفح الجبل مثل سفحه وصفحة كل شيء جانبه وصفائح الباب ألواحه وصفح عنه
أعرض عن ذنبه وبابه قطع وضرب عنه صفحا أعرض عنه وتركه وتصفح الشيء
نظر في صفحاته والمصافحة والتصافح الاخذ باليد والمصفح بوزن المصحف الممال
وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق والتصفيح مثل التصفيق وفي الحديث
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى بالقاف أيضا (صلح) الصلاح ضد الفساد
وبابه دخل ونقل الفراء صلح أيضا بالضم وهذا يصلح لك أي هو من بابتك والصلاح
بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث وقد اصطلحا وتصالحا واصالحا
بتشديد الصاد والاصلاح ضد الافساد والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح ضد
الاستفساد (صيح) الصياح الصوت وقد صاح يصيح صيحا وصيحة وصياحا بكسر
الصاد وضمها وصيحانا بفتح الياء والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض
والصيحة العذاب والصيحاني بفتح الصاد وتشديد الياء ضرب من تمر المدينة

﴿فصل الضاد﴾ (ضبح) أبو عبيد ضبحت الخيل من باب قطع مثل ضبعت وهو أن تمد أضباعها في سيرها وهي أعضادها وقال غيره الضبح صوت أنفاسها اذا عدت (ضحح) ماء ضحضاح بوزن خلخال أي قريب القعر والضح بالكسر وتشديد الحاء الشمس وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان (ضرح) الضرح التنحية والدفع وبابه قطع فهو شيء مطرح أي مرمي في ناحية والضريح البعيد والشق في وسط القبر واللحد الشق في جانبه وقد ضرح القبر من باب قطع أيضا اذا حفره ﴿فصل الطاء﴾ (طرح) طرح الشيء وبالشيء رماه وبابه قطع واطرحه بتشديد الطاء أبعده ومطارحة الكلام معروف * قلت المطارحة القاء القوم المسائل بعضهم على بعض تقول طارحه الكلام متعديا الى مفعولين (طفح) طفح الاناء امتلاً حتى يفيض وبابه خضع وأطفحه غيره وطفحه تطفيحا وطفح السكران فهو طافح اذا ملأه الشراب (طلح) الطلح بوزن الطلع شجر عظام من شجر العضاة الواحدة طلحة والطلح أيضا لغة في الطلع * قلت جمهور المفسرين على ان المراد من الطلح في القرآن الموز (طمح) طمح بصره الى الشيء ارتفع وبابه خضع وطماحا أيضا بالكسر وكل مرتفع طامح ورجل طماح بالفتح والتشديد أي شره (طوح) طاح هلك وسقط وبابه قال وباع وكذا اذا تاه في الارض وطوحه تطويحا توهه وذهب به هنا وهنا فتطوح وطوحته الطوائح أيضا قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو من النوادر كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين ﴿فصل الفاء﴾ (فتح) فتح الباب فانفتح وبابه قطع وفتح الابواب شدد للكثرة فتفتحت واستفتح الشيء وافتتحه بمعنى والاستفتاح الاستنصار والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا وفاتحة الشيء أوله والفتاح الحاكم تقول افتح بيننا أي احكم والفتح النصر وبابهما أيضا قطع (فدح) فدحه الدين أثقله وبابه قطع وفي حديث ابن جريج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين أن لا يتركوا مفدوحا في فداء أو عقل وفي حديث غيره مفرحا بالراء وأمر فادح اذا غال الانسان وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين عن يوثق بعربيته (فرح) فرح به سر والفرح أيضا البطر ومنه

قوله

قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين وبابهما طرب وأفرحه وفرحه تفريحا أى سره يقال ما يسرني بهذا الأمر مفرح بكسر الراء ومفروح به ولا تقل مفروح وأفرحه الدين أثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح قال الأزهرى هو المفدوح وقال الأصمعى هو الذى أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم والمفراح بالكسر الذى يفرح كلما سره الدهر والمفرح دواء معروف (فسح) الفسحة بالضم السعة ومكان فسيح وفسح له في المجلس وسع له وبابه قطع وانفسح صدره انشرح وتفسحوا في المجلس وتفاسحوا أى توسعوا (فصح) رجل فصيح وكلام فصيح أى بليغ ولسان فصيح أى طلق ويقال لكل ناطق فصيح وما لا ينطق فهو أعجم وفصح العجمى جادت لغته حتى لا يلحن وباب الكل ظرف وتفصح في كلامه وتفاصح تكلف الفصاحة وأفصح العجمى اذا تكلم بالعربية (فضح) فضحه فافتضح أى كشف مساويه وبابه قطع والاسم الفضيحة والفضوح أيضا بضمتين (فلح) الفلاح الفوز والبقاء والنجاة وهو اسم والمصدر الافلاح ويقول الرجل لامرأته استفلحى بأمرك أى فوزى به وقول الشاعر

* ولكن ليس للدنيا فلاح * أى بقاء والفلاح أيضا السحور وهو الاكل في السحر وفي الحديث حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح يعنى السحور وقيل انما سمى بذلك لان به بقاء الصوم وحى على الفلاح أى أقبل على النجاة وفلح الارض شقها للحرث من باب قطع ومنه سمى الاكار فلاحا والفلاحة بالكسر الحراثة وفي المثل الحديد بالحديد يفلح أى يشق ويقطع (فوح) فاحت ريح المسك من باب قال وباع وفؤوحا أيضا وفوحانا بفتح الواو وفيحانا بفتح الياء يقال فاح الطيب اذا تضوع ولا يقال فاحت ريح خبيثة ﴿فصل القاف﴾ (قبح) القبح ضد الحسن وبابه ظرف فهو قبيح وقبحه الله نحاه عن الخير وبابه قطع ويقال قبحا له بضم القاف وفتحها والاستقباح ضد الاستحسان وقبح عليه فعله تقبيحا (قحح) القح بالضم والتشديد الخالص في اللؤم أو الكرم يقال رجل قح للجافى كأنه خالص فيه وعربى قح أى محض خالص (قدح) القدح الذى يشرب فيه وجمعه أقداح والمقدحة بالكسر ما يقدح به النار والقداح والقداحة بفتح القاف وتشديد الدال فيهما الحجر الذى يورى النار وقدح النار وقدح في نسبه طعن وبابهما قطع واقتدح الزند (قرح) القرحة واحدة

القرح بوزن الفلس والقروح والقـرح بالفتح والقرح بالضم لغتان كالضعف والضعف * قلت وقال بعضهم القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم ألم الجراح وقد نقله الازهري أيضا عن الفراء وقرحه جرحه وبابه قطع فهو قريح وهم قرحى وقرح جلده من باب طرب خرجت به القروح فهو قرح بكسر الراء وأقرحه الله وبعير قرحان بوزن رجحان لم يجرب قط وصبي قرحان أيضا لم يجدر قط وفي الحديث ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قرحان أي لم يصبهم قبل ذلك داء وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه من كلام غيره قرحانون وهي لغة متروكة وقرح الحافر انتهت أسنانه وبابه خضع وانما ينتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح وهذه وحدها بلا ألف والفرس قارح والجمع قرح بوزن سكر وجاء في شعر أبي ذؤيب وألقب المقاريح والاناث قوارح والقراح بالفتح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع أقرحة والماء القراح بالفتح أيضا الذي لا يشوبه شيء والقريحة أول ماء يستنبط من البئر ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد به استنباط العلم بجودة الطبع واقترح عليه شيئا سأله اياه من غير روية واقتراح الكلام ارتجاله (قزح) قوس قزح غير مصروفة وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة (قلح) القلح بفتحتين صفرة في الاسنان وبابه طرب فهو أقلح (قمح) القمح البر والاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمحه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (قيح) القيح المدة التي لا يخالطها دم تقول قاح القرح من باب باع وقيح تقييحا وتقيح تقيحا

فصل الكاف

(كبح) كبح الدابة جذبها اليه باللجام لكي تقف ولا تجري وبابه قطع (كدح) الكدح العمل والسعي والكد والكسب وهو الخدش أيضا وباب الكل قطع وقوله تعالى انك كادح الى ربك أي ساع وبوجهه كدوح أي خدوش وهو يكدح لعياله ويكتدح أي يكتسب لهم (كسح) الاكسح الاعرج والمقعد أيضا وفي الحديث الصدقة مال الكسحان والعوران (كشح) الكشح بوزن الفلس ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وطوى فلان عني كشحه أي قطعني والكاشح الذي يضمر لك العداوة يقال كشح له بالعداوة من باب قطع وكاشحه بمعنى (كفح) كفحه استقبله كفة كفة وبابه قطع وفي الحديث اني لاكفحها

لا كفحها وأنا صائم أى أواجهها بالقبلة وفلان يكافح الأمور أى يباشرها بنفسه (كلح) الكلوح تكشر فى عبوس وبابه خضع (كوح) كاوحه شاتمه وجاهره وتكاوحا تمارسا وتعالجا الشر بينهما ﴿فصل اللام﴾ (لحح) الإلحاح كالإلحاف يقال ألح عليه بالمسألة (لفح) لفحته النار والسموم بحرها أحرقته وبابه قطع قال الأصمعى ما كان من الرياح له لفح فهو حر وما كان له نفح فهو برد واللفاح بوزن التفاح نبات يشم وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفر (لقح) ألقح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح لواقح ولا تقل ملاقح وهو من النوادر وقيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح إلا وهى فى نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فإذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك إليه وتلقيح النخل معروف يقال لقح النخلة تلقيحا وألقحها والملاقح الفحول وهو أيضا الإناث التى فى بطونها أولادها والملاقيح ما فى بطون النوق من الأجنة الواحدة ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن (لمح) لمحه أبصره بنظر خفيف وبابه قطع وألمحه أيضا والاسم اللمحة بالفتح وفى فلان لمحة من أبيه أيضا أى شبه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى مشابه جمعوه على غير لفظه وهو من النوادر (لوح) لاح الشئ يلوح أى لمح وبابه قال ولاح البرق وألاح أومض ولوحته الشمس تلويحا غيرته وسفعت وجهه

﴿فصل الميم﴾ (مدح) المدح الثناء الحسن وبابه قطع وكذا المدحة بكسر الميم والمديح والأمدوحة بضم الهمزة وامتدحه مثل مدحه وتمدح الرجل تكلف أن يمدح ورجل ممدح بوزن محمد أى ممدوح جدا (مرح) المرح شدة الفرح والنشاط وبابه طرب فهو مرح بكسر الراء ومريح بوزن سكيت وأمرحه غيره والاسم المراح بالكسر (مزح) المزح الدعابة وبابه قطع والاسم المزاح والمزاحة بضم الميم فيهما وأما المزاح بكسر الميم فهو مصدر مازحه وهما يتمازحان (مسح) مسح برأسه وبابه قطع وتمسح بالأرض ومسح الأرض يمسح بالفتح فيهما مساحة بالكسر ذرعها ومسحه بالسيف قطعه والمسيح عيسى عليه الصلاة والسلام والمسيح الكذاب الدجال والمسح بوزن الملح البلاس والجمع أمساح ومسوح والتمساح بوزن التمثال من دواب الماء معروف (ملح) ملح القدر من باب قطع طرح فيها الملح بقدر وأملحها أفسدها بالملح وملحها تمليحا مثله وملح الماء من باب دخل وسهل فهو ماء ملح ولا يقال

مالح الا في لغة رديئة والمملحة بالكسر ما يجعل فيه الملح وملح الشيء من باب ظرف
وسهل أي حسن فهو مليح ومُلاح بالضم مخففا واستملحه عده مليحا وجمع المليح
ملاح بالكسر وأملاح أيضا كشريف وأشراف والملاح بوزن التفاح أملح من
المليح وقليب مليح أي ماؤه ملح وسمك مليح ومملوح ولا يقال مالح ويقال ما أميلح
زيدا ولم يصغر من الفعل غيره وغير قولهم ما أحيسنه والممالحة المؤاكلة
والرضاع والملحة بوزن السبحة واحدة الملح من الاحاديث والملحة أيضا من الالوان
بياض يخالطه سواد يقال كبش أملح وتيس أملح اذا كان شعره خليسا أي يختلط
البياض بالسواد والملاح بالفتح والتشديد صاحب السفينة والملاحة أيضا منبت
الملح (منح) المنح العطاء وبابه قطع وضرب والاسم المنحة بالكسر وهي العطية (ميح)
الميح النزول الى البئر وملء الدلو منها وذلك اذا قل ماؤها وبابه باع فهو مائح والجمع
ماحة وفي الحديث نزلنا سنة ماحة وماحه أعطاه من باب باع أيضا واستماحه سأله
العطاء والامتياح مثل الميح ﴿فصل النون﴾ (نبح) نبح الكلب من باب ضرب وقطع
ونبيحا أيضا ونباحا بضم النون وكسرها وربما قالوا نبح الظبي (نجح) النجح بوزن
النصح والنجاح بالفتح الظفر بالحوائج وأنجح الرجل فهو منجح صار ذا نجح وما
فلح ولا أنجح وأنجح الحاجة قضاها ونجحت الحاجة أي قضيت ونجح أمره سهل
وتيسر فهو ناجح تقول منهما نجح ينجح بالفتح فيهما نجحا بالضم ونجاحا بالفتح
(نحح) التنحنح والنحنحة بمعنى واحد معروف (ندح) له عن هذا الأمر مندوحة
ومنتدح أي سعة يقال ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ولا تقل ممدوحة وفي
حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه
أي لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى فلا تبدحيه بالباء أي لا تفتحيه من
البدح وهو العلانية (نزح) نزح البئر استقى ماءها كله وبابه قطع ونزحت الدار
بعدت وبابه خضع (نصح) نصحه ونصح له ينصح بالفتح فيهما نصحا بالضم ونصاحة بالفتح
وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم والاسم النصيحة والنصيح الناصح
وقوم نصحاء بوزن فقهاء ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب والناصح الخالص من كل
شيء وانتصح فلان قبل النصيحة يقال انتصحني فاني لك ناصح وتنصح تشبه بالنصحاء
واستنصحه عده نصيحا قال ابن الاعرابي نصحت الابل الشرب نصوحا صدقته
وأنصحتها

وأنصحتها أنا أرويتها قال ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة ونصح الثوب خاطه من باب قطع وقيل منه التوبة النصوح لقوله عليه الصلاة والسلام من اغتاب خرق ومن استغفر رفأ والناصح الخياط والنصاح بالكسر الخيط (نضح) النضح الرش وبابه ضرب ونضح البيت رشه والناضح البعير يستقى عليه والانثى ناضحة وسانية وانتضح عليه الماء ترشش ونضحت القربة والخابية ترشحت وبابه قطع وتنضاحا أيضا بالفتح (نطح) نطحه الكبش من باب ضرب وقطع وانتطحت الكباش وتناطحت وكبش نطاح بالتشديد والنطيحة المنطوحة التي ماتت من النطح وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها (نفح) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة ونفحت الناقة ضربت برجلها ونفحت الريح هبت قال الاصمعي ما كان من الرياح له نفح فهو برد وما كان له لفح فهو حر وقد سبق مرة وباب الثلاثة قطع ونفحة من العذاب قطعة منه والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة كرش الحمل أو الجدي ما لم يأكل فإذا أكل فهو كرش وكذا المنفحة بكسر الميم والجمع أنافح بفتح الهمزة * قلت ذكر ثعلب في الفصيح في باب المكسور أوله ان الانفحة مشددة ومخففة وكذا ذكر الازهري في التهذيب (نقح) تنقيح الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح (نكح) النكاح الوطء وقد يكون العقد وبابه ضرب ونكاحا أيضا تقول نكحها ونكحت هي تزوجت وهي ناكح في بني فلان أي ذات زوج منهم واستنكحها أي نكحها وأنكحها زوجها ورجل نكحة بوزن همزة أي كثير النكاح (نوح) التناوح التقابل ومنه سميت النوائح لتقابلهن وناحت المرأة من باب قال ونياحا أيضا بالكسر والاسم النياحة ونساء نوح بوزن لوح وأنواح بوزن ألواح ونوح بوزن سكر ونوائح ونائحات كله بمعنى واحد وتقول كنا في مناحة فلان بالفتح ونوح ينصرف مع العجمة والتعريف وكذا كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن كلوط لان خفته عادلت أحد الثقلين *فصل الواو* (وشح) الوشاح بالكسر شيء ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحها وشحها فتوشحت لبسته وربما قالوا توشح الرجل بثوبه وبسيفه (وضح) وضح الامر يضح وضوحا واتضح أي بان وأوضحه غيره واستوضحت الشيء اذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه واستوضحه الامر أو الكلام سأله أن

يوضحه والاوضاح حلى من الدراهم الصحاح والوضح بفتحتين الضوء والبياض وقد يكنى به عن البرص والموضحة الشجة التى تبدى وضح العظم (وقح) وقح الرجل من باب ظرف قل حياؤه فهو وقح ووقاح بالفتح بين القحة بكسر القاف وفتحها وامرأة وقاح الوجه وتوقيح الحافر تصليبه بالشحم المذاب (ويح) ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل لزيد فترفعهما على الابتداء ولك أن تنصبهما بفعل مضمر تقديره ألزمه الله تعالى ويحا وويلا ونحو ذلك وكذا ويحك وويلك وويح زيد وويل زيد منصوب بفعل مضمر وأما قولهم تعساله وبعداله ونحوهما فمنصوب أبدا لانه لا تصح اضافته بغير لام فيقال تعسه وبعده فلذلك افترقا

﴿باب الخاء﴾

﴿فصل الألف﴾ (أرخ) التأريخ والتوريخ تعريف الوقت تقول أرخ الكتاب بيوم كذا وورخه بمعنى واحد ﴿فصل الباء﴾ (بخخ) بخ بوزن بل كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرار للمبالغة فيقال بخ بخ فان وصلت خفضت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت كالاسم فقيل بخ (برزخ) البرزخ الحاجز بين الشيئين وهو أيضا ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل البرزخ (بطخ) البطيخ والبطيخة بكسر أولهما وأبطخ القوم كثر عندهم البطيخ والمبطخة بوزن المتربة موضع البطيخ وضم الطاء لغة فيها ﴿فصل التاء﴾ (تخخ) التخ بالفتح العجين الحامض وقد تخ بالكسر تخوخة بضم التاء وأتخه صاحبه ﴿فصل الثاء﴾ (ثوخ) ثاخت قدمه أى خاضت وغابت ﴿فصل الخاء﴾ (خوخ) الخوخة واحدة الخوخ والخوخة أيضا كوة فى الجدار تؤدى الضوء ﴿فصل الدال﴾ (دخخ) الدخ بالضم لغة فى الدخان (دوخ) داخ الرجل ذل وبابه قال ودوخه غيره ﴿فصل الراء﴾ (رسخ) رسخ الشيء ثبت وبابه خضع وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم (رضخ) رضخ له أعطاه قليلا وبابه قطع ﴿فصل الزاى﴾ (زخخ) زخه دفعه فى وهدة وفى حديث أبى موسى من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ فى قفاه حتى

يقذف

يقذف به فى نار جهنم (زنخ) زنخ الدهن تغير فهو زنخ وبابه طرب ﴿فصل السين﴾
(سبخ) السبخة بفتح الباء واحدة السباخ وأرض سبخة بكسر الباء ذات سباخ * قلت
أرض سبخة أى ذات ملح ونز ويقال سبخ الله عنه الحمى تسبيخا أى خففها وفى
الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضى الله عنها حين دعت على سارق
سرقها لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه والسبخ بوزن الفلس
الفراغ والنوم وقرأ بعضهم ان لك فى النهار سبخا طويلا أى فراغا (سلخ) سلخ جلد
الشاة من باب قطع ونصر والمسلوخ الشاة التى سلخ عنها الجلد وسلخت الشهر اذا
أمضيته وصرت فى آخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحية من
قشرها والنهار من الليل ﴿فصل الشين﴾ (شدخ) الشدخ كسر الشئ الاجوف
وبابه قطع وشدخ رأسه فانشدخ (شرخ) الشارخ الشاب والجمع شرخ كصاحب
وصحب وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم وشرخ الأمر
والشباب أوله بوزن فلس (شمخ) الجبال الشوامخ الشواهق وقد شمخ الجبل من
باب خضع وقد شمخ الرجل بأنفه تكبر (شيخ) جمع الشيخ شيوخ وأشياخ وشيخة
بوزن عنبة وشيخان بوزن غلمان ومشيخة بفتح الميم والياء بوزن متربة ومشايخ
ومشيوخاء بالمد وسكون الشين والمرأة شيخة وقد شاخ الرجل يشيخ شيوخة وشيخا
أيضا بفتح الياء وتصغير الشيخ شييخ بضم الشين وكسرها ولا تقل شويخ ﴿فصل
الصاد﴾ (صخخ) الصاخة الصيحة تصم لشدتها تقول صخ الصوت الاذن من باب
رد ومنه سميت القيامة الصاخة (صرخ) الصراخ بالضم الصوت وقد صرخ
يصرخ بالضم صرخة واصطرخ مثله والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ
بالعطاس حمق والمصرخ بوزن المخرج المغيث والمستصرخ المستغيث تقول
استصرخه فأصرخه والتصريخ صوت المستصرخ والصريخ أيضا الصارخ وهو
أيضا المغيث والمستغيث وهو من الاضداد (صمخ) الصماخ بالكسر خرق الأذن
وقيل هو الاذن نفسها والسين لغة فيه (صوخ) أصاخ له استمع ﴿فصل الضاد﴾
(ضمخ) تضمخ بالطيب تلطخ به وضمخه غيره تضميخا ﴿فصل الطاء﴾ (طبخ) طبخ
القدر واللحم فانطبخ وبابه نصر والموضع مطبخ بفتح الميم لا غير والطباخ بتشديد الطاء

اتخذ طبيخا قال ابن السكيت الاطباخ يكون اقتدارا واشتواء تقول هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وتقول هذا مطبخ القوم بتشديد الطاء وهذا مشتواهم * (فصل الفاء) * (فخخ) الفخ المصيدة والجمع فخاخ بالكسر وفخوخ بالضم (فرخ) الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة أفرخ وأفراخ والكثرة فراخ وأفرخ الطائر وفرخ تفريخا * قلت معناه صار ذا افراخ (فرسخ) الفرسخ واحد الفراسخ فارسي معرب (فرفخ) الفرفخ البقلة الحمقاء التى يقال لها الفرفين (فسخ) الفسخ النقض وبابه قطع يقال فسخ البيع والعزم والنكاح فانفسخ أى نقضه فانتقض وتفسخت الفأرة فى الماء تقطعت (فضخ) الفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير أن تمسه النار (فوخ) فاخت الريح من باب قال اذا كان لها صوت وأفاخ الانسان افاخة وفى الحديث كل بائلة تفيخ * قلت معناه كل نفس بائلة يخرج منها عند البول ريح لها صوت * فصل الكاف * (كمخ) الكمخ الذى يؤتدم به معرب (كوخ) الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة وجمعه أكواخ * فصل اللام * (لطخ) لطخه بكذا من باب قطع فتلطخ به أى لوثه به فتلوث * فصل الميم * (مخخ) المخ الذى فى العظم والمخة أخص منه وربما سمى الدماغ مخا وخالص كل شئ مخه وامتخخت العظم وتمخخته أخرجت مخه (مرخ) مرخ جسده بالدهن من باب قطع ومرخه تمريخا والمريخ بكسر الميم نجم من الخنس فى السماء الخامسة (مسخ) المسخ تحويل صورة الى ماهو أقبح منها وبابه قطع يقال مسخه الله قردا * فصل النون * (نخخ) النخة بالفتح الرقيق وقيل البقر العوامل قال ثعلب وهو الصواب لانه من النخ وهو السوق الشديد وفى الحديث ليس فى النخة صدقة وقال الكسائى هو بالضم وهى البقر العوامل (نسخ) نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته ونسخت الريح آثار الديار غيرتها ونسخ الكتاب وانتسخه واستنسخه سواء والنسخة اسم المنتسخ منه ونسخ الآية بالآية ازالة مثل حكمها وباب الكل قطع (نضخ) عين نضاخة كثيرة الماء قال أبو عبيدة فى قوله تعالى نضاختان أى فوارتان (نفخ) نفخ فيه ونفخه أيضا لغة قال الشاعر

* ولا خراسان حتى ينفخ الصور *

وبابه نصر ويقال أجد نفخة بفتح النون وضمها وكسرها اذا انتفخ بطنه (نقخ) النقاخ بالضم الماء العذب الذى ينقخ الفؤاد

ببرده

يبرده * قلت معناه ينقفه أى يكسره (نوخ) أنخت الجمل فاستناخ أى أبركته فبرك ﴿فصل الواو﴾ (وبخ) التوبيخ التهديد والتأنيب (وسخ) الوسخ الدرن وقد وسخ الثوب بالكسر يوسخ وسخا وتوسخ واتسخ كله بمعنى واحد وأوسخه غيره

﴿باب الدال﴾

﴿فصل الألف﴾ (أبد) الأبد الدهر والجمع آباد بوزن آمال وأبود بوزن فلوس والابد أيضا الدائم (أحد) الاحد بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كقوله تعالى بالناصية ناصية وتقول لا أحد فى الدار ولا تقل فيها أحد ويوم الاحد يجمع على آحاد بوزن آمال وقولهم ما فى الدار أحد هو اسم لمن يعقل يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وجاؤا أحاد أحاد غير مصروفين لانهما معدولان لفظا ومعنى وأحد بضمتين جبل بالمدينة ومعى عشرة فأحدهن بتشديد الحاء أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد أحد أحد (أدد) الاد والادة بالكسر والتشديد فيهما الداهية والامر الفظيع ومنه قوله تعالى شيأ ادا وأدد أبو قبيلة من اليمن والعرب تصرفه وجعلوه كثقب لا كعمر (أسد) الاسد جمعه أسود وأسد بضمتين مقصور منه مثقل وأسد مخفف منه وآسد وآساد على أفعل وأفعال كأجبل وأجبال والانثى أسدة وأرض مأسدة بوزن متربة أى ذات أسد وأسد الرجل اذا رأى الاسد فدهش من الخوف وأسد أيضا صار كالاسد فى أخلاقه وبابهما طرب وفى الحديث اذا دخل فهد واذا خرج أسد واستأسد عليه اجترأ والاسادة بالكسر لغة فى الوسادة (أصد) الاصيد لغة فى الوصيد وهو الفناء وآصدت الباب بالمد لغة فى أوصدته اذا أغلقته ومنه قرأ أبو عمرو مؤصدة بالهمزة (أكد) التأكيد لغة فى التوكيد وقد أكد الشئ ووكده والواو أفصح (أمد) الامد بفتحتين الغاية كالمدى (أود) أود الشئ اعوج وبابه طرب وتأود تعوج وآده الحمل أثقله من باب قال فهو مؤود بوزن مقول (ايد) آد الرجل اشتد وقوى وبابه باع والايد والآد بالمد القوة تقول من الايد أيده

تأييدا أي قواه والفاعل منه مؤيد وتصغيره مؤيد أيضا وتقول من الآد آيده بوزن فاعله فهو مؤيد بوزن مخرج وتأيد الشيء تقوى ورجل أيد بوزن جيد أي قوي قال الشاعر

اذا القوس وترها أيد * رمى فأصاب الكلى والذرى

يريد اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الابل وأسنمها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر ﴿فصل الباء﴾ (بدد) بدده فرقه وبابه رد والتبديد التفريق ومنه شمل مبدد وتبدد الشيء تفرق والبدة بوزن الشدة النصيب تقول منه أبد بينهم العطاء أي أعطى كل واحد منه بدته وفي الحديث أبديهم تمرة تمرة واستبد بكذا تفرد به وقولهم لا بد من كذا أي لا فراق منه وقيل لا عوض (برد) البرد ضد الحر والبرودة ضد الحرارة وقد برد الشيء من باب سهل وبرده غيره من باب نصر فهو مبرود وبرده أيضا تبريدا ولا يقال أبرده الا في لغة رديئة وقولهم لا تبرد عن فلان أي ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وهذا مبردة للبدن بوزن متربة قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء وبرد الحديد بالمبرد والبرادة بالضم ما سقط منه وبرد عينه بالبرود كحلها به وبرد له عليه كذا أي وجب وثبت مثل ذاب وله عليه ألف بارد وسموم بارد أي ثابت لا يزول والبرد النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا والبرد أيضا الموت وباب الخمسة نصر والبردة بفتحتين التخمة وفي الحديث أصل كل داء البردة والبرد حب الغمام تقول منه بردت الارض والقوم أيضا على ما لم يسم فاعله وسحاب برد بكسر الراء وأبرد أي صار ذا برد وسحابة بردة أيضا والبرود بفتح الباء البارد وهو أيضا كل ما بردت به شيئا نحو برود العين وهو كحل والبرد من الثياب جمعه برود وأبراد والبردة كساء أسود مربع فيه صور تلبسه الاعراب والجمع برد بفتح الراء والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد والبريد أيضا اثنا عشر ميلا وصاحب البريد قد أبرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد * قلت قال الازهري قيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد وقال غيره البريد البغلة المرتبة في الرباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة (بعد) البعد ضد القرب وقد بعد بالضم بعدا فهو بعيد أي متباعد وأبعده

غيره

غيره وباعده و بعده تبعيدا والبعد بفتحتين جمع باعد كخادم وخدم والبعد أيضا
الهلاك وبعد وبابه طرب فهو باعد واستبعد أى تباعد واستبعده عده بعيدا وما
أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع وقولهم كب الله الابعد
لفيه أى ألقاه على وجهه والابعد أيضا الخائن الخائف والاباعد ضد الاقارب
وبعد ضد قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فمتى حذفت
المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم انهما مبنيان اذ كان الضم
لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا والخبر
وقولهم أما بعد هو فصل الخطاب (بلد) البلد والبلدة بمعنى والجمع بلاد وبلدان
والبلادة بالفتح ضد الذكاء وبابه ظرف فهو بليد (بند) البند العلم الكبير فارسى
معرب وجمعه بنود (بيد) البيداء بوزن البيضاء المفازة والجمع بيد بوزن بيض وباد
هلك وبابه باع وجلس وأباده الله أهلكه و بيد كغير وزنا ومعنى يقال هو كثير
المال بيد انه بخيل ﴿فصل التاء﴾ (تلد) التالد والتلاد بالكسر فيهما والتلاد
بالفتح المال القديم الأصلى الذى ولد عندك وهو ضد الطارف وفى الحديث هن
من تلادى يعنى السور أى من الذى أخذته من القرآن قديما والتليد بوزن الوليد
الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح
فى رجل اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها والمولدة مثل التلاد
وهى التى ولدت عندك ﴿فصل الثاء﴾ (ثرد) ثرد الخبز كسره من باب نصر فهو
ثريد ومثرود والاسم الثردة بوزن البردة (ثمد) الثمد والثمد بسكون الميم وفتحها الماء
القليل الذى لا مادة له وثمود قبيلة يصرف ولا يصرف والاثمد حجر يكتحل به
﴿فصل الجيم﴾ (جحد) الجحود الانكار مع العلم يقال جحده حقه وبحقه وبابه
قطع وخضع والجحد قلة الخير (جدد) الجد أبو الأب وأبو الأم والجد أيضا الحظ
والبخت والجمع الجدود تقول منه جددت يا فلان على ما لم يسم فاعله أى صرت
ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد بوزن حد وجدى بوزن مكى وفى
الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل
بطاعتك ومنك معناه عندك وقوله تعالى جد ربنا أى عظمة ربنا وقيل غناه وفى
حديث أنس كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم فى أعيننا

تقول من العظمة ومن الحظ أيضا جددت يا رجل بالكسر جدا بالفتح والجادة
معظم الطريق والجمع جواد بتشديد الدال والجد بالكسر ضد الهزل تقول منه جد
في الأمر يجد ويجد وأجد أي عظم والجد أيضا الاجتهاد في الأمر تقول منه جد
يجد ويجد بكسر الجيم وضمها وأجد في الأمر أيضا يقال ان فلانا لجاد مجد باللغتين
وفلان محسن جدا بالكسر لا غير وقولهم في هذا خطر جد عظيم أي عظيم جدا
والجدة بالضم الطريقة والجمع جدد قال الله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر
أي طرائق تخالف لون الجبل وجد الشيء يجد جدة بكسر الجيم فيهما صار جديدا
وهو نقيض الخلق وجد الشيء قطعه وبابه رد وثوب جديد وهو في معنى مجدود يراد
به حين جده الحائك أي قطعه قال الشاعر

أبى حبي سليمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

أي مقطوعا ومنه قيل ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة وثياب جدد بضمتين
مثل سرير وسرر وتجدد الشيء صار جديدا وأجده وجدده واستجده أي صيره
جديدا والجديدان الليل والنهار وكذا الاجدان وجد النخل أي صرمه وبابه رد
وأجد النخل حان له أن يجد وهذا زمن الجداد والجداد بفتح الجيم وكسرها (جرد)
الجريد الذي يجرد عنه الخوص الواحدة جريدة ولا يسمى جريدا ما دام عليه
الخوص وانما يسمى سعفا والجرادة بالضم ما قشر عن الشيء والتجريد التعرية من
الثياب والتجرد التعري وتجرد الأمر أي جد فيه وانجرد الثوب أي انسحق ولان
والجراد معروف وهو اسم جنس والواحدة جرادة الذكر والانثى فيه سواء ونظيره
البقرة والحمامة (جسد) الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم
والجسد أيضا الزعفران ونحوه من الصبغ وقيل في قوله تعالى عجلا جسدا أي أحمر
من ذهب (جعد) شعر جعد بوزن فلس بين الجعودة وقد جعد الشعر من باب
سهل وجعده صاحبه تجعيدا والجعد أيضا مطلقا الكريم وجعد اليدين وجعد
الانامل هو البخيل وربما أطلق في البخيل أيضا ولم تذكر معه اليد (جلد) الجلد
بفتحتين لغة في الجلد عن ابن الاعرابي كشبه وشبه ومثل ومثل وأنكره ابن
السكيت وجلد جزوره تجليدا وهو كسلخ الشاة وقلما يقال سلخ الجزور وجلده
ضربه وبابه ضرب والجلد بفتحتين الصلابة والجلادة وبابه ظرف وسهل وجلدا

أيضا

أيضا ومجلودا فهو جالد وجليد وقوم جلد بوزن قفل وجلداء بوزن فقهاء وأجلاد والتجلد تكلف الجلادة والجليد الضريب والسقيط وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض (جلمد) الجلمد بالفتح والجلمود الصخر (جمد) الجمد بوزن الفلس ما جمد من الماء وهو ضد الذوب وهو مصدر سمى به والجمد بفتحتين جمع جامد كخادم وخدم وجمد الماء أى قام وبابه نصر ودخل وجمادى الاولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما (جند) الجند الاعوان والانصار وفلان جند الجنود تجنيدا وفى الحديث الارواح جنود مجندة (جهد) الجهد بفتح الجيم وضمها الطاقة وقرئ بهما قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم والجهد بالفتح المشقة يقال جهد دابته وأجهدها اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها وجهد الرجل فى كذا أى جد فيه وبالغ وبابه ما قطع وجهد الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مجهود من المشقة وجاهد فى سبيل الله مجاهدة وجهادا والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود (جود) شئ جيد والجمع جياد وجيائد بالهمزة على غير قياس وجاد ماله يجود جودا فهو جواد وقوم جود بوزن هود وأجواد بالفتح وأجاود بوزن مساجد وجوداء بوزن فقهاء وكذا امرأة جواد ونسوة جود أيضا وجاد الشئ يجود جودة بفتح الجيم وضمها أى صار جيدا والجودى جبل بارض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بتخفيف الياء وأجدت الشئ فجاد وجوده أيضا تجويدا وشاعر مجواد بالكسر أى مجيد كثيرا وأجاد النقد أعطاه جيادا واستجاده عده جيدا والجيد العنق والجمع أجياد ﴿فصل الحاء﴾ (حدد) الحد الحاجز بين الشيئين وحد الشئ منتهاه وقد حد الدار من باب رد وحددها أيضا تحديدا والحد المنع ومنه قيل للبواب حداد وللسجان أيضا اما لانه يمنع عن الخروج أو لانه يعالج الحديد من القيود والمحدود الممنوع من البخت وغيره وحده أقام عليه الحد من باب رد أيضا وانما سمى حدا لانه يمنع عن المعاودة وأحدت المرأة امتنعت عن الزينة والخضاب بعد وفاة زوجها فهى محد وكذا حدت تحد بضم الحاء وكسرها حدادا بالكسر فهى حاد ولم يعرف الاصمعى الا الرباعى أى أحدت والمحادة المخالفة ومنع ما يجب عليك وكذا التحاد والحديد معروف سمى به لانه منيع وحد كل شئ نهايته وحد الرجل بأسه وحد السيف يحد بالكسر حدة

أى صار حادا او حديدا وسيوف حداد وألسنة حداد بالكسر فيهما والحداد أيضا ثياب المآتم السود والحدة ما يعترى الانسان من النزق والغضب تقول حددت على الرجل أحد بالكسر حدة وحدا أيضا عن الكسائى وتحديد الشفرة واحدادها واستحدادها بمعنى والاستحداد أيضا حلق شعر العانة وأحد النظر اليه واحتد من الغضب فهو محتد (حرد) حرد قصد وبابه ضرب وقوله تعالى وغدوا على حرد قادرين أى على قصد وقيل على منع والحرد بالتحريك الغضب قال أبو نصر صاحب الاصمعى هو مخفف فعلى هذا بابه فهم وقال ابن السكيت وقد يحرك فعلى هذا بابه طرب وهو حارد وحردان والحردى من القصب بوزن الكردى نبطى معرب والجمع حرادى بالفتح ولا يقال الهردى (حسد) الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك وبابه دخل وقال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر حسدا بفتحتين وحسادة بالفتح وحسده على الشىء وحسده الشىء بمعنى وتحاسد القوم وقوم حسدة كحامل وحملة (حشد) حشدوا اجتمعوا وبابه ضرب وكذا احتشدوا وتحشدوا وعندى حشد من الناس بوزن فلس أى جماعة وأصله المصدر (حصد) حصد الزرع وغيره أى قطعه وبابه ضرب ونصر فهو محصود وحصيد وحصيدة وحصد بفتحتين وحصائد الالسنة الذى فى الحديث هو ما قيل فى الناس باللسان وقطع به عليهم والمحصد المنجل وزنا ومعنى وأحصد الزرع واستحصد أى حان له أن يحصد وهذا زمن الحصاد بفتح الحاء وكسرها (حفد) الحفد السرعة وبابه ضرب وحفدانا أيضا بفتح الفاء ومنه قولهم فى الدعاء واليك نسعى ونحفد وأحفده حمله على الحفد والاسراع وبعضهم يجعل أحفد أيضا لازما والحفدة بفتحتين الاعوان والخدم وقيل الاختان وقيل الاصهار وقيل ولد الولد واحدهم حافد (حقد) الحقد الضغن والجمع أحقاد وقد حقد عليه يحقد بالكسر حقدا بكسر الحاء وحقد من باب طرب لغة فيه ورجل حقود بفتح الحاء (حمد) الحمد ضد الذم وبابه فهم ومحمدة بوزن متربة فهو حميد ومحمود والتحميد أبلغ من الحمد والحمد أعم من الشكر والمحمد بالتشديد الذى كثرت خصاله المحمودة والمحمدة بفتح الميمين ضد المذمة * قلت المحمدة ذكرها الزمخشرى فى مصادر المفصل بكسر الميم الثانية وذكر صاحب الديوان ان المحمدة والمحمدة والمذمة والمذمة لغتان فيهما وأحمده وجده محمودا وقولهم العود

احمد

أحمد أى أكثر حمدا ورجل حمدة بوزن همزة أى يكثر حمد الاشياء و يقول فيها أكثر مما فيها ومحمود واسم الفيل المذكور فى القرآن (حيد) حاد عنه يحيد حيدة وحيودا وحيدودة أى مال عنه وعدل ﴿فصل الخاء﴾ (خدد) الخدة بالكسر لانها توضع تحت الخد والاخدود بالضم شق مستطيل فى الارض (خضد) خضد الشجر قطع شوكه وبابه ضرب فهو خضيد ومخضود (خلد) الخلد دوام البقاء وبابه دخل وأخلده الله وخلده تخليدا والخلد بوزن القفل ضرب من الجرذان أعمى وأخلد الى فلان ركن اليه ومنه قوله تعالى ولكنه أخلد الى الارض والخلد بفتحتين البال يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى قلبى (خمد) خمدت النار سكن لهبها ولم يطفأ جمرها بخلاف همدت وبابه دخل وأخمدها غيرها ﴿فصل الدال﴾ (دد) الدد مخفف اللهو واللعب وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى (درد) رجل أدرد بين الدرد أى ليس فى فمه سن والانثى درداء وبابه طرب وفى الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن ودردى الزيت وغيره ما يبقى فى أسفله ودريد تصغير أدرد مرخما (دود) الدود جمع دودة وجمع الدود ديدان بالكسر وتصغير الدودة دويدة وقياسه دويدة وداد الطعام يداد دودا بوزن خاف يخاف خوفا وأداد ودود تدويدا كله بمعنى أى وقع فيه السوس وداود اسم أعجمى لا يهمز ﴿فصل الذال﴾ (ذود) الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها والكثير أذواد وفى المثل الذود الى الذود ابل أى اذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا فالى بمعنى مع وذاده عن كذا يذوده ذيادا بالكسر أى طرده وذاد الابل من باب قال أى ساقها وطردها وذودها تذويدا مثله ﴿فصل الراء﴾ (ردد) رده عن وجهه يرده ردا وردة بالكسر ومردودا ومردا صرفه قال الله تعالى فلا مرد له ورد عليه الشئ اذا لم يقبله وكذا اذا خطأه ورده الى منزله ورد اليه جوابا رجع وشئ رد أى ردئ ورددة ترديدا وترادا بفتح التاء فتردد والارتداد الرجوع ومنه المرتد والردة بالكسر اسم منه أى الارتداد واسترده الشئ سأله ان يرده عليه والرديدى مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها الرد وفى الحديث لا رديدى فى الصدقة ورداه الشئ أى رده عليه وهما يترددان البيع من الرد والفسخ وهذا الامر أرد عليه أى أنفع وهذا أمر لا رادة له أى لا فائدة له ولا رجوع (رشد) الرشاد ضد الغى

تقول رشد يرشد مثل قعد يقعد رشدا بضم الراء وفيه لغة أخرى من باب طرب وأرشده الله والطريق الأرشد مثل الاقصد وتقول هو لرشدة ضد قولهم لزنية * قلت هو بكسر الراء والزاي وفتحهما أيضا ذكره في زني (رصد) الراصد للشيء الراقب له وبابه نصر ورصدا أيضا بفتحتين والترصد الترقب والرصد أيضا بفتحتين القوم يرصدون كالحرس يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا أرصاد والمرصد بوزن المذهب موضع الرصد وأرصده لكذا أعده له وفي الحديث الا أن أرصده لدين علي والمرصاد بالكسر الطريق (رعد) الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب ورعدت السماء وبرقت وبابه نصر وأرعدت السماء وأبرقت أيضا وأنكر الاصمعي الرباعي فيهما والارتعاد الاضطراب تقول أرعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وأرعد الرجل على ما لم يسم فاعله أخذته الرعدة وأرعدت أيضا فرائصه عند الفزع والرعاد بالفتح والتشديد ضرب من سمك البحر اذا مسه الانسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام السمك حيا * قلت وفي الديوان هو سمك في البحر اذا اصاده الرجل ارتعد ما دام هو في حبالته (رغد) عيشة رغد بوزن فلس ورغد بوزن فرس أي واسعة طيبة وبابه طرب وظرف (رفد) الرفد بكسر الراء العطاء والصلة وبفتحها المصدر ورفده أعطاه ورفده أعانه وبابهما ضرب والارفاد أيضا الاعطاء والاعانة والرفادة بالكسر خرقة يرفد بها الجرح وغيره وبنو أرفدة الذين في الحديث جنس من الحبش يرقصون (رقد) الرقاد بالضم النوم وبابه نصر ودخل ورقادا أيضا وقوم رقود أي رقد بوزن سكر والرقدة بالفتح النومة والمرقد بوزن المذهب المضجع وأرقده أنامه والمرقد دواء يرقد من يشربه (ركد) ركد الماء سكن وبابه دخل وكذا الريح والسفينة (رمد) الرماد بالفتح معروف والرمدد مثله والترميد جعل الشيء في الرماد والرمد في العين وبابه طرب فهو رمد وأرمد وأرمد الله عينه فهي رمدة (رند) الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما سموا العود رندا قال الاصمعي وأنكر أن يكون الرند الآس (رود) الارادة المشيئة وراوده على كذا مراودة ورِوادا بالكسر أي أراده وراد الكلأ أي طلبه وبابه قال ورِيادا أيضا بالكسر وارتاد ارتيادا مثله وفي الحديث اذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي فليطلب مكانا لينا أو منحدرا والرائد الذي يرسل في طلب الكلأ والمراد بالفتح

المكان

المكان الذي يذهب فيه ويجاء والمرود بالكسر الميل وفلان يمشي على رود بوزن
عود أي على مهل وتصغيره رويد يقال أرود في السير اروادا ومرودا بضم الميم
وفتحها أي رفق وقولهم الدهر أرود ذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به
وتقول رويدك عمرا أي أمهله وهو مصغر تصغير الترخيم من ارواد مصدر أرود
يرود ﴿فصل الزاي﴾ (زبد) الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها وأزبد
والشراب وبحر مزبد أي مائج يقذف بالزبد والزبد معروف وزبده من باب نصر أطعمه
الزبد وزبده من باب ضرب رضخ له من مال وفي الحديث انا لا نقبل زبد المشركين أي
رفدهم (زبرجد) الزبرجد بوزن السفرجل جوهر معروف (زرد) زرد اللقمة
بلعها وبابه فهم وكذا ازدردها والزرد كالسرد وزنا ومعنى وهو تداخل حلق الدرع
بعضها في بعض والزرد بفتحتين الدرع المزرودة والزراد بتشديد الراء صانعها
وزرود بوزن ثمود موضع (زند) الزند موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان
الكوع والكرسوع والزند أيضا العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة
السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد
بالكسر وأزند وأزناد وثوب مزند بتشديد النون أي قليل العرض (زهد) الزهد
ضد الرغبة تقول زهد فيه وزهد عنه من باب سلم وزهد أيضا وزهد يزهد بالفتح فيهما
زهدا وزهادة بالفتح لغة فيه والتزهد التعبد والتزهيد ضد الترغيب والمزهد بوزن
المرشد القليل المال وفي الحديث أفضل الناس مؤمن مزهد (زود) الزاد طعام
يتخذ للسفر وزوده فتزود والمزود بالكسر ما يجعل فيه الزاد والعرب تلقب العجم
برقاب المزود (زيد) الزيادة النمو وبابه باع وزيادة أيضا وزاده الله خيرا ﴿قلت
يقال زاد الشيء وزاده غيره فهو لازم ومتعد الى مفعولين وقولك زاد المال درهما
والبر مدا فدرهما ومدا تمييز انتهى كلامي والمزيد بكسر الزاي الزيادة واستزاده
استقصره وتزيد السعر أي غلا والتزيد في الحديث الكذب والمزادة بالفتح الراوية
والجمع مزاد ومزايد ﴿فصل السين﴾ (سبد) ماله سبد ولا لبد بفتح الباء فيهما
أي قليل ولا كثير والسبد من الشعر واللبد من الصوف والتسبيد ترك الادهان
وفي الحديث قدم ابن عباس رضي الله عنه مكة مسبدا رأسه (سجد) سجد
خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض وبابه دخل والاسم

المسجدة بكسر السين وسورة السجدة بفتح السين والسجادة الخمرة * قلت الخمرة سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط والمسجد بكسر الجيم وفتحها معروف قال الفراء ما كان على فعل يفعل كدخل يدخل فالمفعل منه بفتح العين اسما كان أو مصدرا تقول دخل مدخلا وهذا مدخله الا أحرفا من الاسماء ألزموها كسر العين منها المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق من رفق يرفق والمنبت من نبت ينبت والمنسك من نسك ينسك فجعلوا الكسر علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم وقد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع والمطلع والفتح في كله جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل كجلس يجلس فالمكان بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي يعني نزولا وهذا منزله بالكسر أي داره وهذا الباب مخصوص بهذا الفرق وغيره من الابواب يكون المكان والمصدر منه كلاهما مفتوح العين الا ما استثناه والمسجد بفتح الجيم جبهة الرجل حيث يصيبه أثر السجود والآراب السبعة مساجد (سدد) التسديد التوفيق للسداد بالفتح وهو الصواب والقصد من القول والعمل والمسدد الذي يعمل بالسداد والقصد وهو أيضا المقوم وسدد رمحه تسديدا ضد عرضه وسد قوله يسد بالكسر سدادا بالفتح صار سديدا وأمر سديد وأسد أي قاصد واستد الشيء استقام قال الشاعر

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رماني

قال الاصمعي اشتد بالشين المعجمة ليس بشيء والسدد بفتحتين الاستقامة والصواب مثل السداد بالفتح وسداد القارورة والثغر بالكسر موضع المخافة لاغير ومنه قوله * ليوم كريهة وسداد ثغر * وهو سده بالخيل والرجال وأما قولهم فيه سداد من عوز وسداد من عيش أي ما تسد به الخلة فيكسر ويفتح والكسر أفصح وسد الثلمة ونحوها من باب رد أي أصلحها وأوثقها والسد بالفتح والضم الجبل والحاجز * قلت وفي الديوان وقال بعضهم السد بالضم ما كان من خلق الله وبالفتح ما كان من عمل بني آدم واستدت عيون الخرز وانسدت بمعنى والسدة بالضم باب الدار وفي الحديث الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد (سرد) سرد الدرع سرودة ومسردة بالتشديد فقيل سردها نسجها وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وقيل

السرد

السرد الثقب والمسرودة المثقوبة وفلان يسرد الحديث اذا كان جيد السياق له وسرد الصوم تابعه وقولهم فى الاشهر الحرم ثلاثة سرد أى متتابعة وهى ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب وسرد الدرع والحديث والصوم كله من باب نصر (سرمد) السرمد الدائم (سعد) السعد اليمن تقول سعد يومنا من باب خضع والسعودة ضد النحوسة واستسعد به فلان عده سعيدا والسعادة ضد الشقاوة تقول منه سعد الرجل من باب سلم فهو سعيد وسعد بضم السين فهو مسعود وقرأ الكسائى وأما الذين سعدوا بضم السين وأسعده الله فهو مسعود ولا يقال مسعد والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة وقولهم لبيك وسعديك أى اسعادا لك بعد اسعاد والسعدان بوزن المرجان نبت وهو من أفضل مرعى الابل وفى المثل مرعى ولا كالسعدان وساعدا الانسان عضداه وساعدا الطير جناحاه (سفد) السفود بوزن التنور الحديدة التى يشوى بها اللحم (سمد) السامد اللاهى و بابه دخل وتسميد الارض جعل السماد فيها والسماد بالفتح سرجين ورماد (سند) فلان سند أى معتمد وسند الى الشئ من باب دخل واستند اليه بمعنى وأسند غيره والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله وخشب مسندة شدد للكثرة وسند بالكسر بلاد تقول سندى للواحد وسند للجماعة مثل زنجى وزنج (سود) ساد قومه من باب كتب وسوددا أيضا بالضم وسيدودة بالفتح فهو سيد والجمع سادة وسوده قومه بالتشديد وهو أسود من فلان أى أجل منه وتقول هو سيد قومه اذا أردت الحال فان أردت الاستقبال قلت سائد قومه وسائد قومه بالتنوين والسواد لون تقول منه اسود الشئ اسودادا واسواد اسويدادا وتصغير الاسود أسيد وأسيود أى قد قارب السواد وتصغير الترخيم سويد والاسودان التمر والماء والاسود العظيم من الحيات وفيه سواد والجمع الاساود لانه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل وساوده فساده من سواد اللون والسودد جميعا والسيد من المعز المسن وفى الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز والسواد أيضا الشخص وسواد الامير ثقله وسواد البصرة والكوفة قراهما وسواد القلب حبته وكذلك أسوده وسوداؤه وسويداؤه وسواد الناس عوامهم (سهد) السهاد الارق و بابه طرب وسهده تسهيدا فهو مسهد

﴿فصل الشين﴾

(شدد) شيء شديد بين الشدة بالكسر وقد اشتد وشد عضده قواه وشده أوثقه
يشده ويشده بالضم والكسر شدا فيهما وقوله تعالى حتى يبلغ أشده أي قوته وهو
ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل آنك وهو
الأسرب ولا نظير لهما وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه مثل آسال وأبابيل
وعباديد ومذاكير وقال سيبويه واحده شدة بالكسر وهو حسن في المعنى لأنه
لا يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع فعلة على أفعل وأما أنعم فانما هو جمع نعم
من قولهم يوم بؤس ويوم نعم وقيل واحده شد مثل كلب وأكلب وقيل شد مثل
ذئب وأذؤب وكلاهما قياس كما قيل واحد الأبابيل أبول قياسا على عجول وليس
هو شيئا سمع من العرب. (شرد) شرد البعير نفر وبابه دخل وشرادا أيضا بالكسر
فهو شارد وشرود وجمع الشارد شرد مثل خادم وخدم وجمع الشرود شرد مثل
زبور وزبر والتشريد الطرد ومنه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبدد
جمعهم والشريد الطريد (شهد) الشهادة خبر قاطع تقول شهد على كذا من
باب سلم وربما قالوا اشهد الرجل بسكون الهاء تخفيفا وقولهم أشهد بكذا أي
أحلف والمشاهدة المعاينة وشهده بالكسر شهودا أي حضره فهو شاهد وقوم شهود
أي حضور وهو في الأصل مصدر وشهد أيضا مثل راكع وركع وشهد له بكذا أي
أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد والجمع شهد مثل صاحب وصحب وسافر وسفر
وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود وأشهاد والشهيد الشاهد والجمع الشهداء
وأشهده على كذا فشهد عليه واستشهده سأله أن يشهد والشهيد القتيل في سبيل
الله تعالى وقد استشهد فلان على ما لم يسم فاعله والاسم الشهادة والتشهد في
الصلاة معروف والشهد بفتح الشين وضمها العسل في شمعها والجمع شهاد بالكسر
● قلت انما قال في شمعها لأن العسل يذكر ويؤنث ولكن الأغلب عليه التأنيث
على ما ذكر في عسل (شيد) الشيد بالكسر كل شيء طليت به الحائط من جص
أو بلاط وشاده جصصه من باب باع والمشيد بالتخفيف المعمول بالشيد والمشيد
بالتشديد المطول وقال الكسائي المشيد الواحد ومنه قوله تعالى وقصر مشيد
والمشيد الجمع ومنه قوله تعالى في بروج مشيدة ﴿فصل الصاد﴾ (صدد) صد عنه
يصد بضم الصاد صدودا أعرض وصده عن الأمر منعه وصرفه عنه من باب رد

وأصده

وأصده لغة وصد يصد ويصد بالضم والكسر صديدا ضج والصدد القرب يقال
داري صدد داره أي قبالتها وهو نصب على الظرف وصداء بالفتح والتشديد والمد
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لابي علي النحوي هو فعلاء من
المضاعف فقال نعم وبعضهم يقول صدآء بالهمز بوزن حمراء وسألت عنه في البادية
رجلا من بني سليم فلم يهمزه وصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ
المدة تقول منه أصد الجرح أي صار فيه المدة (صرخد) صرخد موضع نسب اليه
الشراب في الشعر (صعد) صعد في السلم بالكسر صعودا وصعد في الجبل أو على
الجبل تصعيدا قال أبو زيد ولم يعرفوا فيه صعد بالتخفيف وقال الاخفش أصعد في
الارض أي مضى وسار وأصعد في الوادي وصعد فيه أيضا تصعيدا أي انحدر
وعذاب صعد بفتحتين أي شديد والصعود بالفتح ضد الهبوط والصعود أيضا
العقبة الكؤود والصعيد التراب وقال ثعلب هو وجه الارض لقوله تعالى فتصبح
صعيدا زلقا وصعيد مصر موضع بها والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج
الى تثقيف والصعداء بضم الصاد والمد تنفس ممدود (صفد) صفده شده وأوثقه
من باب ضرب وكذا أصفده تصفيدا والصفد بفتحتين والصفاد بالكسر ما يوثق به
الاسير من قد وقيد وغل والاصفاد القيود واحدها صفد (صلد) حجر صلد أي
صلب أملس وصلد الزند من باب جلس اذا صوت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل
صلد زنده (صمد) الصمد السيد لانه يصمد اليه في الحوائج أي يقصد يقال صمده من
باب نصر أي قصده (صند) الصنديد بوزن القنديل السيد الشجاع والصناديد
بالفتح الدواهي ومنه قول الحسن نعوذ بالله من صناديد القدر (صيد) صاده
يصيده ويصاده صيدا اصطاده والصيد أيضا المصيد وخرج فلان يتصيد والمصيد
والمصيدة بالكسر ما يصاد به وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد بضمتين وصيد أيضا
بالكسر وصيداء بالفتح والمد اسم بلد ﴿فصل الضاد﴾ (ضدد) الضد والضديد
واحد الاضداد وقد يكون الضد جماعة قال الله تعالى ويكونون عليهم ضدا وقد
ضاده مضادة وهما متضادان ويقال لا ضد له ولا ضديد له أي لا نظير له ولا كفء
له (ضمد) ضمد الجرح من باب ضرب شده بالضماد والضمادة وهي العصابة
بالكسر فيهما وضمد رأسه تضميدا شده بعصابة أو ثوب غير العمامة ﴿فصل الطاء﴾

(طرد) طرده أبعده من باب نصر وطردا أيضا بفتحتين ويقال طرده فذهب ولا يقال فيه انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة وهو مطرود وطريد وأطرده السلطان بالألف أمر باخراجه من بلده قال ابن السكيت أطرد الرجل غيره صيره طريدا وطرده نفاه عنه وقال له اذهب عنا واطرد الشئ اطرادا تبع بعضه بعضا وجرى تقول اطرد الامر أى استقام والانهار تطرد أى تجرى (طود) الطود الجبل العظيم ❊فصل العين❊ (عبد) العبد ضد الحر وجمعه عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وأعبد وعباد وعبدان بالضم كتمر وتمران وعبدان بالكسر كجحش وجحشان وعبدان بالكسر وتشديد الدال وعبدا بالكسر وتشديد الدال مقصور ومعبوداء بالمد وعبد بضمتين مثل سقف وسقف ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت بالاضافة وقرأ بعضهم وعبد الطاغوت بوزن عضد مع الاضافة أيضا أى خدم الطاغوت قال الاخفش وليس هذا بجمع لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وندس وتقول عبد بين العبودة والعبودية وأصل العبودية الخضوع والذل والتعبيد التذليل يقال طريق معبد والتعبيد أيضا الاستعباد وهو اتخاذ الشخص عبدا وكذا الاعتباد وفى الحديث رجل اعتبد محررا وكذا الاعباد والتعبد أيضا يقال تعبده أى اتخذه عبدا والعبادة الطاعة والتعبد التنسك وعبد من باب طرب أى غضب وأنف والاسم العبدة بفتحتين قال الفرزدق ❊ وأعبد أن أهجو كليبا بدارم ❊ قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من هذا وقوله تعالى فادخلى فى عبادى أى فى حزبى والعبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص ❊قلت فسر رحمه الله العبادلة فى باب الألف اللينة عند ذكر أقسام الهاء بخلاف ما فسر به هنا (عتد) العتيد الحاضر المهيأ وقد عتده تعتيدا وأعتده اعتادا أى أعده ليوم ومنه قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ (عدد) عده أحصاه من باب رد والاسم العدد والعديد يقال هم عديد الحصى وعده فاعتد أى صار معدودا واعتد به والايام المعدودات أيام التشريق وأعده لامر كذا هيأه له والاستعداد للامر التهيؤ له وعدة المرأة أيام أقرائها وقد اعتدت وانقضت عدتها وأنفذ عدة كتب أى جماعة كتب والعدة بالضم الاستعداد يقال كونوا على عدة والعدة أيضا ما أعددته

لحوادث

لحوادث الدهر من المال والسلاح قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده
ويقال جعله ذا عدد ومعد أبو العرب وهو معد بن عدنان وتمعدد الرجل تزيا بزيهم
أو تنسب اليهم أو تصبر على عيشهم وقال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا
قال أبو عبيدة فيه قولان أحدهما انه من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ
قد تمعدد والثاني انه من التشبيه يقال تمعددوا أي تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل
قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم قال وهكذا
هو في حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية وعادته اللسعة اذا أتته لعداد بالكسر
أي لوقت وفي الحديث مازالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان قطعت أبهري وفلان
في عداد أهل الخير بالكسر أي يعد منهم (عربد) العربدة سوء الخلق ورجل معربد
بكسر الباء يؤذي نديمه في سكره (عسجد) العسجد الذهب (عضد) العضد الساعد
وهو من المرفق الى الكتف وفيه أربع لغات عضد بضم الضاد وكسرها وسكونها
وعضد بوزن قفل وعضده من باب نصر أعانه وعضد الشجر من باب ضرب قطعه
والمعاضدة المعاونة واعتضد به استعان والمعضد بالكسر الدملج (عطرد) عطارد
نجم من الخنس (عقد) عقد الحبل والبيع والعهد فانعقد وعقد الرب وغيره غلظ
فهو عقيد وبابهما ضرب وأعقده غيره وعقده تعقيدا والعقدة بالضم موضع العقد
وهو ما عقد عليه والعقدة الضيعة والعقد بالكسر القلادة وكلام معقد بالتشديد
أي مغمض واعتقد كذا بقلبه وليس له معقود أي عقد رأي والمعاقدة المعاهدة
وتعاقد القوم فيما بينهم والمعاقد مواضع العقد والعقيد المعاقد والعنقود بالضم
واحد عناقيد العنب والعنقاد بالكسر لغة فيه (عمد) العمود عمود البيت وجمعه
في القلة أعمدة وفي الكثرة عمد بفتحتين وعمد بضمتين وقرئ بهما قوله تعالى في عمد
ممددة وسطع عمود الصبح والعماد بالكسر الابنية الرفيعة تذكر وتؤنث والواحدة
عمادة وعمد للشيء قصد له أي تعمد وهو ضد الخطا وعمد الشيء فانعمد أي أقامه
بعماد يعتمد عليه وبابهما ضرب ورجل معمود وعميد أي هده العشق وعمود
القوم وعميدهم سيدهم والعمدة بالضم ما يعتمد عليه واعتمد على الشيء اتكأ
واعتمد عليه في كذا اتكل (عند) عند من باب جلس أي خالف ورد الحق وهو
يعرفه فهو عنيد وعاند وعانده معاندة وعنادا بالكسر عارضه وعند حضور الشيء

ودنوه وفيها ثلاث لغات كسر العين وفتحها وضمها وهي ظرف في المكان والزمان
تقول عند الحائط وعند الليل الا أنها ظرف غير متمكن لا يقال عندك واسع بالرفع
وقد أدخلوا عليها من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن قال الله تعالى
رحمة من عندنا وقال من لدنا ولا يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغرى
بها تقول عندك زيدا أي خذه (عود) عاد اليه رجع وبابه قال وعودة أيضا وفي
المثل العود أحمد والمعاد بالفتح المرجع والمصير والآخرة معاد الخلق وعدت
المريض أعوده عيادة بالكسر والعادة معروفة والجمع عاد وعادات تقول منه عاد
فلان كذا من باب قال واعتاده وتعوده أي صار عادة له وعود كلبه الصيد فتعوده
واستعاده الشيء فأعاده سأله أن يفعله ثانيا وفلان معيد لهذا الأمر أي مطيق
له والمعاودة الرجوع الى الأمر الأول وعاودته الحمى والعائدة العطف والمنفعة
يقال هذا الشيء أعود عليك من كذا أي أنفع وفلان ذو صفح وعائدة أي ذو عفو
وتعطف والعود من الخشب واحد العيدان والعود الذي يضرب به والعود الذي
يتبخر به وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه الصلاة والسلام وشيء عادي أي قديم كأنه
منسوب الى عاد والعيد واحد الاعياد وقد عيدوا تعييدا أي شهدوا العيد (عهد)
العهد الأمان واليمين والموثق والذمة والحفاظ والوصية وعهد اليه من باب فهم
أي أوصاه ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة وتقول علي عهد الله لأفعلن كذا
والعهدة كتاب الشراء وهي أيضا الدرك والعهد والمعهد المنزل الذي لا يزال
القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه والمعهد أيضا الموضع الذي كنت تعهد به شيأ
والمعهود الذي عهد وعرف وعهده بمكان كذا من باب فهم أي لقيه وعهدي به
قريب وفي الحديث ان كرم العهد من الايمان أي رعاية المودة والتعهد التحفظ
بالشيء وتجديد العهد به وتعهد فلانا وتعهد ضيعته وهو أفصح من تعاهد لأن
التعاهد انما يكون بين اثنين والمعاهد الذمي (فصل الغين) (غدد) الغدد التي في
اللحم واحدتها غددة وغدة (غرد) الغرد بفتحتين التطريب في الصوت والغناء
يقال غرد الطائر من باب طرب فهو غرد وغرد تغريدا وتغرد تغردا مثله (غرقد)
الغرقد بوزن الفرقد شجر وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة (غمد) غمد السيف
من باب ضرب ونصر جعله في غمده فهو مغمود وأغمده أيضا فهو مغمد وهما لغتان

فصيحتان

فصيحتان وتغمده الله برحمته غمده بها (غيد) الغيد بفتحتين النعومة وامرأة
غيداء وغادة أى ناعمة والاغيد الوسنان المائل العنق ﴿فصل الفاء﴾ (فأد)
الفؤاد القلب وجمعه أفئدة (فدد) الفديد الصوت وقد فد الرجل يفد بالكسر فديدا
ورجل فداد بالفتح والتشديد أى شديد الصوت وفى الحديث ان الجفاء والقسوة
فى الفدادين وهم الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم (فرد) الفرد الوتر
والجمع افراد وفرادى بالضم على غير قياس كأنه جمع فردان والفريد الدر اذا نظم
وفصل بغيره وقيل فرائد الدر كبارها ويقال جاؤا افرادا وفرادى منونا وغير منون
أى واحدا واحدا وفرد بمعنى انفرد يفرد بالضم فرادة بالفتح وتفرد بكذا واستفرده
انفرد به (فرصد) الفرصاد بالكسر التوت الأحمر خاصة (فرقد) الفرقد ولد البقرة
والفرقدان نجمان قريبان من القطب (فرند) فرند السيف بكسرتين وافرنده
بكسر الهمزة والراء ربده ووشيه (فسد) فسد الشىء يفسد بالضم فسادا فهو فاسد
وفسد بالضم أيضا فسادا فهو فسيد وأفسده ففسد ولا تقل انفسد والمفسدة ضد
المصلحة (فصد) الفصد قطع العرق وبابه ضرب وقد فصد وافتصد (فقد) فقده من
باب ضرب وفقدانا أيضا بكسر الفاء وضمها وافتقده مثله وتفقده طلبه عند غيبته
(فند) الفند بفتحتين الكذب وهو أيضا ضعف الرأى من الهرم والفعل منهما
أفند ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن فى شبيبتها ذات رأى والتفنيد اللوم
وتضعيف الرأى (فود) فود الرأس جانباه (فهد) الفهد معروف والجمع فهود وفهد
الرجل من باب طرب أشبه الفهد فى كثرة نومه وتمدده وفى الحديث اذا دخل فهد
واذا خرج أسد (فيد) الفائدة ما استفدته من علم أو مال وفادت له فائدة من باب باع
وكذا فاد له مال أى ثبت وأفدت المال أعطيته وأفدته أيضا استفدته ﴿فصل
القاف﴾ (قتد) القتد بفتحتين خشب الرحل وجمعه أقتاد وقتود والقتاد شجر له
شوك (قثد) القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء (قدد) القد الشق طولا وبابه رد والقد
أيضا القامة والتقطيع والقد بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة بالكسر
أيضا الطريقة والفرقة من الناس اذا كان هوى كل واحد على حدة يقال كنا
طرائق قددا والقديد اللحم المقدد (قد) قد بالتخفيف حرف لا يدخل الا على
الافعال وهو جواب لقولك لما يفعل وزعم الخليل أن هذا لمن ينتظر الخبر يقول له

قدمات فلان ولو أخبره وهو لا ينتظر لم يقل قدمات ولكن يقول مات فلان وقد
تكون بمعنى ربما قال الشاعر

قد أترك القرن مصفرا أنامله * كأن أثوابه مجت بفرصاد

فان جعلته اسما شددته فقلت كتبت قدا حسنة وقدك بمعنى حسبك اسم تقول
قدي وقدني أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد في الأفعال وقاية
لها مثل ضربني ونحوه (قرد) القراد بالضم واحد القردان بالكسر والتقريد
الخداع وقرد بعيره تقريدا نزع قردانه والقرد معروف وجمعه قرود وقردة بفتح
الراء مثل فيل وفيلة والانثى قردة والجمع قرد مثل قربة وقرب (قصد) القصد اتيان
الشيء وبابه ضرب تقول قصده وقصد له وقصد اليه كله بمعنى واحد وقصد قصده
أي نحا نحوه والقصيد جمع القصيدة من الشعر مثل سفين وسفينة والقاصد
القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة قاصدة أي هينة السير لا تعب فيها ولا بطء
والقصد بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد في النفقة واقصد في مشيك
واقصد بذرعك أي اربع على نفسك والقصد العدل (قعد) قعد من باب دخل
ومقعدا أيضا بالفتح أي جلس والقعدة بالفتح المرة وبالكسر نوع منه والمقعدة
بالفتح السافلة وذو القعدة شهر جمعه ذوات القعدة والقاعد من النساء التي قعدت
عن الولد والحيض والجمع القواعد وقواعد البيت أساسه وتقعد فلان عن الامر
اذا لم يطلبه وتقعده غيره ربثه عن حاجته وعاقه وتقاعدني عنك شغل حبسني
والقعود بالفتح البعير من الابل وهو البكر حين يركب أي يمكن ظهره من الركوب
وأقله سنتان الى أن يثني فاذا أثنى سمي جملا ولا تكون البكرة قعودا بل قلوصا وقال
أبو عبيد القعود من الابل هو الذي يقتعده الراعي في كل حاجة والمقاعد مواضع
القعود واحدها مقعد بوزن مذهب والقعيد المقاعد وقوله تعالى عن اليمين وعن
الشمال قعيد وهما قعيدان ولكن فعيل وفعول يستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير
وقعيدة الرجل وقعاده بالكسر امرأته والمقعد الاعرج تقول أقعد الرجل على
مالم يسم فاعله (قلد) القلادة التي في العنق وقلده فتقلدها ومنه التقليد في الدين
وتقليد الولاة الاعمال وتقليد البدنة أن يعلق في عنقها شيء ليعلم أنها هدي وتقلد

السيف

السيف والاقليد بكسر الهمزة المفتاح والمقلد بوزن المبضع مفتاح كالمنجل والجمع المقاليد (قند) القند عسل قصب السكر يقال سويق مقنود ومقند (قود) قاد الفرس وغيره من باب قال ومقادة أيضا بالفتح وقيدودة واقتاده بمعنى وقوده شدد للكثرة والانقياد الخضوع يقال قاده فانقاد واستقاد أيضا والقود بفتحتين القصاص وأقاد القاتل بالقتيل قتله به يقال أقاده السلطان من أخيه واستقاد الحاكم سأله أن يقيد القاتل بالقتيل والمقود بالكسر الحبل يشد فى الزمام أو فى اللجام تقاد به الدابة والقائد واحد القادة والقواد بوزن التفاح (قيد) القيد واحد القيود وقيد الدابة تقييدا وقيد الكتاب أيضا شكله وبينهما قيد رمح بالكسر وقاد رمح أى قدر رمح ﴿فصل الكاف﴾ (كأد) عقبة كؤد أى شاقة المصعد (كبد) الكبد والكبد بوزن الكذب والكذب واحد الاكباد ويقال كبد بوزن فلس للتخفيف كما يقال للفخذ فخذ وكبد السماء وسطها والكبد بفتحتين الشدة ومنه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد وكابد الامر قاسى شدته والكباد بالضم وجع الكبد وفى الحديث الكباد من العب وقولهم تضرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره (كدد) الكد الشدة فى العمل وطلب الكسب وبابه رد وكده أتعبه فهو لازم ومتعد (كسد) كسد الشئ يكسد بالضم كسادا فهو كاسد وكسيد وسلعة كاسدة وسوق كاسد بلاهاء وأكسد الرجل كسدت سوقه (كمد) الكمد الحزن المكتوم وبابه طرب فهو كمد وكميد والكمدة تغير اللون وتكميد العضو تسخينه بخرق ونحوها وكذا الكماد بالكسر وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى (كند) كند كفر النعمة وبابه دخل فهو كنود وامرأة كنود أيضا (كود) كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة أيضا بالفتح أى قاربه ولم يفعل وحكى سيبويه عن بعض العرب كدت أفعل كذا بضم الكاف وقد يدخلون عليه لفظ أن تشبيها بعسى قال الشاعر ❊ قد كاد من طول البلى أن يمصحا ❊ وكاد موضوع لمقاربة الفعل فعل أو لم يفعل فمجرده ينبئ عن نفى الفعل ومقرونه بالجحد ينبئ عن وقوع الفعل وقال بعضهم فى قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها فكما وضع يريد موضع يكاد فى قوله تعالى يريد أن ينقض وضع أكاد موضع أريد وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة ❊ لو عاد من لهو الصبابة ما مضى

(كيد) الكيد المكر وبابه باع ومكيدة أيضا بكسر الكاف * فصل اللام * (لبد) اللبد بوزن الجلد واحد اللبود واللبدة أخص منه * قلت وجمعها لبد ومنه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا واللبادة ما يلبس منه للمطر وماله سبد ولا لبد سبق تفسيره في سبد والتلبيد أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام وأهلكت مالا لبدا أي جما ويقال الناس لبد أيضا أي مجتمعون (لحد) ألحد في دين الله أي حاد عنه وعدل ولحد من باب قطع لغة فيه وقرئ لسان الذي يلحدون اليه والتحد مثله وألحد الرجل ظلم في الحرم وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم أي الحادا بظلم والباء زائدة واللحد بوزن الفلس الشق في جانب القبر وضم اللام لغة فيه ولحد للقبر لحدا من باب قطع وألحد له أيضا (لدد) رجل ألد بين اللدد أي شديد الخصومة وقوم لد ولده خصمه من باب رد فهو لاد ولدود بالفتح * فصل الميم * (مجد) المجد الكرم وقد مجد الرجل بالضم مجدا فهو مجيد وماجد وقد سبق الفرق بين المجد والحسب في حسب وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار أي استكثرا منها كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما ويقال لأنهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر في العطاء طلبا للمجد (مدد) مده فامتد من باب رد والمادة الزيادة المتصلة ومد الله في عمره ومده في غيه أي أمهله وطول له والمد السيل يقال مد النهر ومده نهر آخر ويقال قدر مد البصر أي مدى البصر ورجل مديد القامة أي طويل القامة وتمدد الرجل تمطى والمد مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز ورطلان عند أهل العراق ومدة من الزمان برهة منه والمدة بالضم اسم ما استمددت به من المداد على القلم وبالفتح المرة الواحدة من قولك مددت الشيء والمدة بالكسر القيح والمداد النقس تقول منه مد الدواة وأمدها أيضا وأمددت الرجل اذا أعطيته مدة بقلم وأمددت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال أبو زيد مددنا القوم صرنا مددا لهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بفاكهة وأمد الجرح صارت فيه مدة (مرد) غلام أمرد بين المرد بفتحتين ولا يقال جارية مرداء ويقال رملة مرداء للتي لا نبت فيها وغصن أمرد لا ورق عليه وتمريد البناء تمليسه والمرود على الشيء المرور عليه وبابه دخل والمارد العاتي وبابه ظرف فهو مارد ومريد والمريد بوزن السكيت الشديد المرادة (مسد) المسد الليف يقال حبل من

مسد والمسد أيضا حبل من ليف أو خوص وقد يكون من جلود الإبل أو أوبارها
ومسد الحبل أجاد فتله من باب نصر (معد) المعدة للإنسان كالكرش لكل مجتر
والمعدة بوزن الرعدة لغة فيها (ملد) غصن أملود أى ناعم (مهد) المهد مهد
الصبي والمهاد الفراش ومهد الفراش بسطه ووطأه وبابه قطع وتمهيد الأمور
تسويتها وإصلاحها وتمهيد العذر بسطه وقبوله (ميد) ماد الشيء تحرك وبابه باع
ومادت الأغصان تمايلت وماد الرجل تبختر والميدان واحد الميادين وماده لغة فى
ماره من الميرة ومنه المائدة وهى خوان عليه طعام فإن لم يكن عليه طعام فهو
خوان لا مائدة قال أبو عبيدة هى فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مرضية
وميد لغة فى بيد بمعنى غير وفى الحديث أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش ونشأت
فى بنى سعد بن بكر وقيل معناه من أجل أنى ﴿فصل النون﴾ (نجد) النجد
ما ارتفع من الأرض والجمع نجاد بالكسر ونجود وأنجد والنجد الطريق المرتفع
قلت ومنه قوله تعالى وهديناه النجدين أى الطريقين طريق الخير وطريق الشر
والتنجيد التزيين والنجاد بوزن النجار الذى يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما
ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى
أرض العراق فهو نجد وهو مذكر وأنجد دخل فى بلاد نجد واستنجده فأنجده أى
استعان به فأعانه والنجاد بالكسر حمائل السيف (ندد) ند البعير يند بالكسر ندا
بالفتح ونداداً بالكسر ونُدوداً بالضم نفر وذهب على وجهه شارداً ومنه قرأ بعضهم
يوم التناد بتشديد الدال وند الطيب غير عربى والند بالكسر المثل والنظير وكذا
النديد والنديدة قال لبيد * لكيلا يكون السندرى نديدتى * قلت السندرى شاعر
(نشد) نشد الضالة بالفتح ينشدها بالضم نشدة ونشدانا بكسر النون وسكون
الشين فيهما أى طلبها وأنشدها عرفها ونشده من باب نصر قال له نشدتك الله أى
سألتك به واستنشده شعرا فأنشده إياه والنشيد الشعر المتناشد بين القوم (نضد)
نضد متاعه وضع بعضه على بعض وبابه ضرب ومنه قوله تعالى من سجيل منضود
ونضده تنضيدا أيضا للمبالغة فى وضعه متراصفا * قلت والنضيد المنضود ومنه
قوله تعالى وطلع نضيد (نفد) نفد الشيء بالكسر نفادا فنى وأنفده غيره وخصم
منافد يستفرغ جهده فى الخصومة وفى الحديث إن نافدتهم نافدوك ويروى

بالقاف (نقد) نقده الدراهم ونقدله الدراهم أى أعطاه اياها فانتقدها أى قبضها
ونقدا لدراهم وانتقدها أخرج منها الزيف وبابهما نصر ودرهم نقد أى وازن جيد
وناقده ناقشه فى الامر (نكد) نكد عيشه اشتد وبابه طرب ورجل نكد أى عسر
وجمعه انكاد ومنا كدون كده وهما يتنا كدان أى يتعاسران والانكد المشؤم
﴿فصل الواو﴾ (وأد) وأد بنته دفنها حية وبابه وعد فهى موؤدة وكانت كندة
تئد البنات واتأد فى مشيه وتوأد وهو افتعل وتفعل من التؤدة وهى التأنى والتمهل
يقال اتئد فى أمرك (وتد) الوتد بكسر التاء واحد الاوتاد وفتحها لغة فيه وكذا الود
فى لغة من يدغم وقد وتد الوتد من باب وعد وتقول فى الأمر منه تد بالكسر وتدك
بالميتدة بوزن المنقدة المدق (وجد) وجد مطلوبه يجده بالكسر وجودا ويجد بالضم
لغة عامرية لانظير لها فى باب المثال ووجد ضالته وجدانا ووجد عليه فى الغضب
موجدة بكسر الجيم ووجدانا أيضا بكسر الواو ووجد فى الحزن وجدا بالفتح ووجد
فى المال وجدا بضم الواو وفتحها وكسرها وجدة أيضا بالكسر أى استغنى وأوجده
الله مطلوبه أظفره به وأوجده أغناه (وحد) الوحدة الانفراد تقول رأيته وحده
وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف وعند أهل البصرة على المصدر فى كل
حال كأنك قلت أوحدته برؤيتى ايحادا أى لم أر غيره ثم وضعت وحده هذا الموضع
وقال أبو العباس يحتمل أيضا وجها آخر وهو أن يكون الرجل فى نفسه منفردا
كأنك قلت رأيت رجلا منفردا انفرادا ثم وضعت وحده موضعه ولا يضاف الا فى
قولهم فلان نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم كأنك قلت
نسيج افراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده
والواحد أول العدد والجمع وحدان وأحدان كشاب وشبان وراع ورعيان ويقال
حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون ويقال وحده وأحده بتشديد الحاء
فيهما كما يقال ثناه وثلثه ورجل وحد ووحد بفتح الحاء وكسرها ووحيد أى منفرد
وتوحد برأيه تفرد به وفلان واحد دهره أى لانظير له وفلان لاواحد له وأوحده الله
جعله واحد زمانه وفلان أوحد زمانه والجمع أحدان مثل أسود وسودان وأصله
وحدان ويقال لست فى هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء وتقول أعط كل

واحد

واحداً منهم على حدة أي على حياله وجاؤا موحد موحد وأحاد أحاد ووحاد وحاد أي فرادى كل ذلك غير مصروف للعدل والصفة (ودد) وددت لو تفعل كذا بالكسر ود بالضم والفتح وودادا ووداد بالفتح فيهما أي تمنيت ووددت لو أنك تفعل كذا مثله ووددت الرجل بالكسر ودا بالضم أحببته والود بضم الواو وفتحها وكسرها المودة وتقول بودي أن يكون كذا والود بالكسر الوديد والجمع أود بضم الواو كقدح وأقدح وهما يتوادان وهم أوداء والودود المحب ورجال ودداء يوزن فقهاء ويستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف للمبالغة والود بالفتح الوتد في لغة أهل نجد وود بالفتح صنم كان لقوم نوح (ورد) ورد يرد بالكسر ورودا حضر وأورده غيره واستورده أحضره والورد بالكسر الجزء يقال قرأت وردي والورد أيضا ضد الصدر وهو أيضا الوراد وهم الذين يردون الماء وهو أيضا يوم الحمى الدائرة وحبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان مكتنفا صفقي العنق مما يلي مقدمه غليظان والورد الذي يشم الواحدة وردة وبلونه قيل للاسد ورد وللفرس ورد وهو الذي بين الكميت والاشقر والانثى وردة والجمع ورد بضم الواو مثل جون وجون وورادا أيضا بكسر الواو * قلت ومنه قوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة والوارد الطريق وكذا المورد والزماورد معرب والعامة تقول بزماورد * قلت وحقيقته الشواء المدقوق الملفوف في الرقاق ثم يقطع ويسمى أوساطا ذكر صفته صاحب المنهاج في كتابه في آخر الباء مع الزاى (وسد) الوساد والوسادة بكسر الواو فيهما المخدة والجمع وسائد ووسد بضمتين ووسدته الشيء توسيدا فتوسده اذا جعلته تحت رأسه (وصد) الوصيد الفناء وأوصدت الباب وآصدته أغلقته وأوصد الباب على مالم يسم فاعله فهو موصد وقوله تعالى انها عليهم مؤصدة قالوا مطبقة (وطد) وطد الشيء أثبته وثقله وبابه وعد ووطده أيضا توطيدا (وعد) الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعد يعد بالكسر وعدا قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد فان أدخلوا الباء في الشر جاؤا بالألف فقالوا أوعده بالسجن ونحوه والعدة الوعد وقول الشاعر * وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا * أراد عدة الأمر فحذف

الهاء عند الاضافة والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذا الموعد وتواعد القوم
وعد بعضهم بعضا هذا في الخير وأما في الشر فيقال اتعدوا والاتعاد أيضا قبول
الوعد والتوعد التهدد (وغد) الوغد بوزن الوعد الرجل الدنيء الذي يخدم
بطعام بطنه (وفد) وفد فلان على الأمير أي ورد رسولا وبابه وعد فهو وافد والجمع
وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوفد أوفاد ووفود والاسم الوفادة بالكسر وأوفده
الى الأمير أرسله واستوفد في قعدته لغة في استوفز (وقد) وقدت النار توقدت
وبابه وعد ووقودا بالضم ووقيدا بالفتح ووقدة بالكسر ووقدا ووقدانا بفتحتين
فيهما وأوقدها هو واستوقدها أيضا والاتقاد كالتوقد والوقود بالفتح الحطب
وبالضم الاتقاد وقرئ النار ذات الوقود بالضم والموضع موقد بوزن مجلس والنار
موقدة (وكد) التوكيد لغة في التأكيد وقد وكد الشيء وأكده بمعنى والواو أفصح
وكذا أوكده وآكده ايكادا فيهما (ولد) الولد يكون واحدا وجمعا وكذا الولد بوزن
القفل وقد يكون الولد جمع ولد كاسد وأسد والولد بالكسر لغة في الولد والوليد
الصبي والعبد والجمع ولدان كصبيان وولدة كصبية والوليدة الصبية والأمة
والجمع الولائد وولدت المرأة ولادا وولادة وأولدت حان ولادها وتوالدوا أي كثروا
وولد بعضهم بعضا والوالد الأب والوالدة الأم وهما الوالدان وشاة والد أي حامل
وتولد الشيء من الشيء وميلاد الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه والمولد الموضع الذي
ولد فيه وعربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض (وهد) الوهدة
كالوردة المكان المطمئن والجمع وهد كوعد ووهاد كهاد ﴿فصل الهاء﴾ (هجد)
هجد من باب دخل وتهجد نام ليلا وهجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه
قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم (هدد) هد البناء كسره وضعضعه
وبابه رد وهدته المصيبة أوهنت ركنه والهدة صوت وقع الحائط ونحوه والتهديد
والتهدد التخويف والهدهد طائر معروف والهداهد بالضم مثله والجمع الهداهد
بالفتح (همد) همدت النار طفئت وذهبت البتة وبابه دخل وأرض هامدة
لا نبات بها (هند) هند اسم امرأة يصرف ولا يصرف وجمعه في التكسير هنود
وفي السلامة هندات وسيف هندواني ويجوز ضم الهاء اتباعا للدال والمهند
السيف المطبوع من حديد الهند (هود) هاد تاب ورجع الى الحق وبابه قال فهو

هائد وقوم هود قال أبو عبيدة التهود التوبة والعمل الصالح ويقال أيضاهاد وتهود أي صار يهوديا والهود بوزن العود اليهود وهود اسم نبي ينصرف تقول هذه هود اذا أردت سورة هود فان جعلت هودا اسم السورة لم تصرفه وكذلك نوح ونون والتهويد المشي الرويد مثل الدبيب وفي الحديث أسرعوا المشي في الجنازة ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى والتهويد تصيير الانسان يهوديا وفي الحديث فأبواه يهودانه

﴿باب الذال﴾

﴿فصل الألف﴾ (أخذ) أخذ تناول وبابه نصر والاخذ بالكسر الاسم والامر منه خذ وأصله أؤخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وكذا القول في الامر من أكل وأمر وشبهه ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى وآخذه بذنبه مؤاخذة والعامة تقول واخذه والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه أجرا وقولهم أخذت كذا يبدلون الذال تاء ويدغمونها في التاء وبعضهم يظهر الذال وهو قليل والاخذة كالجرعة رقية كالسحر أو خرزة تؤخذ بها النساء الرجال من التأخيذ وهو عقد المرأة الرجل عن الوصول الى غيرها والتأخاذ كالتذكار تفعال من الاخذ والاخاذة بالكسر شيء كالغدير والجمع اخاذ بالكسر أيضا وجمع الاخاذ أخذ مثل كتاب وكتب وقد يخفف فيقال أخذ وفي حديث مسروق بن الاجدع ماشبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذة تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفئام من الناس (اذ) اذ كلمة تدل على مامضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون وحقه أن يكون مضافا الى جملة تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو * بعاقبة وأنت اذ صحيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك وقد يكون للشيء توافقه في حال أنت فيها ولا يليه الا

الفعل الواجب تقول بينما أنا كذا اذ جاء زيد ﴿فصل الباء﴾ (بغذ) بغداذ و بغداد و بغدان بالنون معرب يذكر ويؤنث ﴿فصل الجيم﴾ (جبذ) جبذ الشيء مثل جذبه مقلوب منه وبابه ضرب (جذذ) جذه كسره وقطعه وبابه رد والجذاذ بضم الجيم وكسرها ما كسر منه والضم أفصح وعطاء غير مجذوذ أى غير مقطوع والجذاذات القراضات (جرذ) الجرذ كالصرد ضرب من الفأر والجمع الجرذان بالكسر ﴿فصل الحاء﴾ (حنذ) حنذ الشاة شواها وجعل فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيذ وبابه ضرب (حوذ) فى الحديث المؤمن خفيف الحاذ أى خفيف الظهر واستحوذ عليه الشيطان أى غلب وقوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى لم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم ﴿فصل الراء﴾ (رذذ) الرذاذ بالفتح المطر الضعيف يقال منه أرذت السماء ﴿فصل الزاى﴾ (زمرذ) الزمرذ بضم الراء وتشديدها الزبرجد وهو معرب ﴿فصل الشين﴾ (شذذ) شذ عنه أى انفرد عن الجمهور وندر يشذ بالضم والكسر شذوذا فهو شاذ وأشذه غيره (شحذ) شحذ السكين حده وبابه قطع (شوذ) المشوذ كالمقود العمامة وفى الحديث أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين ﴿فصل الطاء﴾ (طبرزذ) الاصمعى سكر طبرزذ وطبرزل وطبرزن ثلاث لغات معربات ﴿فصل العين﴾ (عوذ) عاذ به من باب قال واستعاذ به لجأ اليه وهو عياذه أى ملجؤه وأعاذ غيره به وعوذه به بمعنى وقولهم معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا والعوذة والمعاذة والتعويذ كله بمعنى وقرأت المعوذتين بكسر الواو ﴿فصل الفاء﴾ (فخذ) فخذ مثل كتف وفخذ كفلس وفخذ كعرق والفخذ فى العشائر سبق فى شعب والتفخيذ المفاخذة * قلت لم أجد المفاخذة فيما عندى من الاصول وأما الذى فى الحديث بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فخذا فخذا (فذذ) الفذ الفرد والفذ أيضا أول سهام الميسر وهى عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (فلذ) الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا تقل الفالوذج ﴿فصل القاف﴾ (قنفذ) القنفذ بضم الفاء وفتحها واحد القنافذ والانثى قنفذة ﴿فصل اللام﴾ (لذذ) اللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء وجدته لذيذا وبابه سلم ولذاذا أيضا والتذبه وتلذذبه بمعنى وشراب لذ ولذيذ بمعنى

واستلذه

واستلذه عده لذيذا واللذ النوم واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الرفع اللذون (لوذ) لاذ به لجأ اليه وعاذ به وبابه قال ولياذا أيضا بالكسر ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا ﴿فصل الميم﴾ (منذ) منذ مبنى على الضم ومذ مبنى على السكون وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجريهما مجرى فى ولا تدخلهما حينئذ الا على زمان أنت فيه فتقول ما رأيته مذ الليلة ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت فتقول فى التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة أى أول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة أى أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة لانك لا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة وقال سيبويه منذ للزمان نظيرة من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من واذ جعلتا كلمة واحدة وهذا القول لا دليل على صحته ﴿فصل النون﴾ (نبذ) نبذه ألقاه وبابه ضرب ونبذه شدد للكثرة وجلس نبذة ونبذة بضم النون وفتحها أى ناحية وانتبذ ذهب ناحية وذهب ماله وبقى نبذ منه بفتح النون وبأرض كذا نبذ من ماء ومن كلا وفى رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أى شئ يسير والنبيذ واحد الانبذة ونبذ نبيذا اتخذه وبابه ضرب والعامة تقول أنبذه (نجذ) الناجذ آخر الاضراس وللانسان أربعة نواجذ فى أقصى الأسنان بعد الارحاء ويسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه (نفذ) نفذ السهم من الرمية ونفذ الكتاب الى فلان وبابهما دخل ونفاذا أيضا وأنفذه هو ونفذه أيضا بالتشديد وأمر نافذ أى مطاع (نقذ) أنقذه من كذا واستنقذه وتنقذه تنقذا أى نجاه وخلصه ﴿فصل الواو﴾ (وقذ) وقذه ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت وبابه وعد وشاة موقوذة قتلت بالخشب

﴿باب الراء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبر) أبر الكلب أطعمه الابرة فى الخبز وفى الحديث المؤمن

كالكلب المأبور وأبر نخله لقحه وأصلحه ومنه سكة مأبورة وبابهما ضرب وتأبير النخل تلقيحه يقال نخلة مؤبرة بالتشديد كما يقال مأبورة والاسم الابار بوزن الازار وتأبر الفيل قبل الآبار (أثر) الاثر بوزن الامر فرند السيف والمأثور السيف الذي يقال له انه من عمل الجن قال الاصمعي وليس من الاثر الذي هو الفرند وأثر الحديث ذكره عن غيره فهو آثر بالمد وبابه نصر ومنه حديث مأثور أي ينقله خلف عن سلف وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك قال عمر رضي الله عنه فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا أي مخبرا عن غيري انه حلف به يعني لم أقل ان فلانا قال وأبي لا أفعل كذا وقوله ذاكرا ليس من الذكر بعد النسيان بل من التكلم كقولك ذكرت له حديث كذا وخرج في أثره بكسر الهمزة أي في أثره والاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف وسنن النبي عليه الصلاة والسلام آثاره واستأثر بالشيء استبد به والاسم الاثرة بفتحتين واستأثر الله بفلان اذا مات ورجي له الغفران والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها تؤثر أي يذكرها قرن عن قرن وآثره على نفسه من الايثار وأثارة من علم بقية منه وكذا الاثرة بفتحتين والتأثير ابقاء الاثر في الشيء (أجر) الاجر الثواب وأجره الله من باب ضرب ونصر وآجره بالمد ايجارا مثله والاجرة الكراء تقول استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير أجيري واتجر عليه بكذا من الاجر فهو مؤتجر * قلت معناه استؤجر على العمل وآجره الدار أكراها والعامة تقول واجره والاجار السطح والآجر الذي يبنى به فارسي معرب (أخر) أخره فتأخر واستأخر أيضا والآخر بكسر الخاء بعد الاول وهو صفة تقول جاء آخرا أي أخيرا وتقديره فاعل والانثى آخرة والجمع أواخر والآخر بفتح الخاء أحد الشيئين وهو اسم على افعل والانثى أخرى الا ان فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا في الصفة وجاء في أخريات الناس أي في أواخرهم ولا أفعله أخرى الليالي أي أبدا وباعه بآخرة بكسر الخاء أي بنسيئة وعرفه بأخرة بفتح الخاء أي أخيرا وجاء نا أخرا بالضم أي أخيرا ومؤخر العين بوزن مؤمن ما يلي الصدغ ومقدمها ما يلي الانف ومؤخرة الرحل أيضا لغة قليلة في آخرة الرحل وهي التي يستند اليها الراكب ولا تقل مؤخرة الرحل ومؤخر الشيء بالتشديد ضد

مقدمه وأخر جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف قال الله تعالى فعدة من أيام أخر لان أفعل الذى معه من لا يجمع ولا يؤنث مادام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك و برجال أفضل منك و بامرأة أفضل منك فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجلين الافضلين وبالرجال الافضلين وبالمرأة الفضلى و بالنساء الفضل ومررت بأفضلهم وبأفضلهم و بأفضلهم و بفضلاهن و بفضلهن ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من و بغير الالف واللام و بغير الاضافة تقول مررت برجل آخر وبرجال أخر وآخرين و بامرأة أخرى و بنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع فان سميت به رجلا صرفته فى النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه (أزر) الازر القوة وقوله تعالى اشدد به أزرى أى ظهرى وآزره أى عاونه والعامة تقول وازره والازار معروف يذكر ويؤنث والازارة مثله وجمع القلة آزرة كحمار وأحمرة والكثير أزر كحمر ويكنى بالازار عن المرأة والمئزر الازار كقولهم ملحف ولحاف ومقرم وقرام وأزره تأزيرا فتأزر واتزر إزرة حسنة وهو كالجلسة والركبة وآزر اسم أعجمى (أسر) أسر قتبه من باب ضرب شده بالاسار بوزن الازار وهو القد ومنه سمى الاسير وكانوا يشدونه بالقد فسمى كل أخيذ أسيرا وان لم يشد به وأسره من باب ضرب واسارا أيضا بالكسر فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وهذا لك بأسره أى بقده يعنى جميعه كما يقال برمته وأسره الله خلقه و بابه ضرب وشددنا أسرهم أى خلقهم والأسر بالضم احتباس البول كالحصر فى الغائط وأسرة الرجل رهطه لانه يتقوى بهم (أشر) الاشر البطر وبابه طرب فهو أشر وأشران وقوم أشارى بالفتح مثل سكران وسكارى وتأشير الاسنان تحزيزها وتحديد أطرافها وأشر الخشبة بالمئشار مكسور مهموز وبابه نصر (أصر) أصره حبسه وبابه ضرب والاصر بالكسر العهد وهو أيضا الذنب والثقل (أكر) الاكرة بفتحتين جمع أكار بالتشديد (أمر) يقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وأمره بكذا والجمع الاوامر

وأمره أيضا كثره وبابه نصر ومنه الحديث خير المال مهرة مأمورة أوسكة مأبورة أى مهرة كثيرة النتاج والنسل وآمره أيضا بالمد أى كثره وأمر هو كثر وبابه طرب فصار نظير علم وأعلمه قال يعقوب ولم يقل أحد غير أبى عبيدة أمره من الثلاثى بمعنى كثره بل من الرباعى حتى قال الأخفش انما قيل مأمورة للازدواج وأصله مؤمرة كمخرجة كما قال للنساء ارجعن مأزورات غير مأجورات للازدواج وأصله موزورات من الوزر وقوله تعالى أمرنا مترفيها أى أمرناهم بالطاعة فعصوا وقد يكون من الامارة * قلت لم يذكر فى شئ من أصول اللغة والتفسير ان أمرنا مخففا متعد بمعنى جعلهم أمراء والامر كالاصر الشديد وقيل العجب ومنه قوله تعالى لقد جئت شيأ أمرا والامير ذو الامر وقد أمر يأمر بالضم امرة بالكسر صار أميرا والانثى أميرة بالهاء وأمر أيضا يأمر بضم الميم فيهما امارة بالكسر أيضا وأمره تأميرا جعله أميرا وتأمر عليهم تسلط وآمره فى كذا مؤامرة شاوره والعامة تقول وامره وائتمر الامر أى امتثله وائتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه والائتمار والاستئمار المشاورة وكذا التآمر كالتفاعل * قلت قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف أى ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف والامارة والامار أيضا بفتحهما الوقت والعلامة

* فصل الباء *

(بأر) البئر جمعها فى القلة أبؤر كأفلس وأبآر كأجبار ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار كآثار فاذا كثرت فهى البئار كالديار وبأر بئرا بهمزة بعد الباء حفرها وبابه قطع (بتر) بتره قطعه قبل الاتمام وبابه نصر والانبتار الانقطاع والابتر المقطوع الذنب وبابه طرب وفى الحديث ماهذه البتيراء والابتر أيضا الذى لا عقب له وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو أبتر (بثر) البثر الكثير يقال كثير بثير والبثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه بفتح الثاء وضمها وكسرها (بحر) البحر ضد البر قيل سمى به لعمقه واتساعه والجمع أبحر وبحار وبحور وكل نهر عظيم بحر ويسمى الفرس الواسع الجرى بحرا ومنه قول النبى عليه الصلاة والسلام فى مندوب فرس أبى طلحة ان وجدناه لبحرا وماء بحر أى ملح وأبحر الماء ملح وأبحر الرجل ركب البحر وبحرين بلد والنسبة اليه بحرانى وبحر أذن الناقة شقها وخرقها وبابه قطع ومنه البحيرة وهى ابنة السائبة

وحكمهما حكم أمهما وتبحر في العلم وغيره تعمق فيه وتوسع (بحثر) بحثره فتبحثر أي
بدده فتبدد وقال الفراء بحثر متاعه وبعثره أي فرقه وقلب بعضه على بعض وقال
أبو الجراح بحثر الشيء وبعثره أي استخرجه وكشفه (بخر) بخار الماء ما يرتفع منه
كالدخان والبخور بالفتح ما يتبخر به والبخر بفتحتين نتن الفم وبابه طرب فهو أبخر
(بختر) التبختر في المشي يقال فلان يمشي البخترية (بدر) بدر الى الشيء أسرع وبابه
دخل وبادر اليه أيضا وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا الى أخذه
وسمي البدر بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع في ليلته كأنه يعجلها المغيب وقيل سمي به
لتمامه وأبدرنا فنحن مبدرون أي طلع لنا البدر وبدر موضع يذكر ويؤنث وهو اسم ماء
قال الشعبي بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا ومنه يوم بدر والبدرة عشرة آلاف درهم
والبادرة الحدة وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات عندما احتد والبادرة
أيضا البديهة والبيدر بوزن خيبر الموضع الذي يداس فيه الطعام (بذر) بذر
البذر زرعه وبابه نصر وتبذير المال تفريقه اسرافا (برر) البر ضد العقوق وكذا
المبرة تقول بررت والدي بالكسر أبر برا فأنا بر به وبار وجمع البر أبرار وجمع البار بررة
وفلان يبر خالقه ويتبرره أي يطيعه قلت لا أعلم أحدا ذكر التبرر بمعنى الطاعة
غيره رحمه الله والأم برة بولدها وبر في يمينه صدق وبر حجه بفتح الباء وبر حجه بضمها وبر
الله حجه يبر بالضم فيهما برا بالكسر في الكل وتباروا تفاعلوا من البر وفي المثل
لا يعرف هرا من بر أي لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقال ابن الاعرابي الهر دعاء
الغنم والبر سوقها والبر ضد البحر والبرية الصحراء والجمع البراري والبريت بوزن
فعليت البرية والبربرة صوت وكلام في غضب تقول منه بربر فهو بربار وبربر جيل
من الناس وهم البرابرة والهاء للعجمة والنسب وان شئت حذفتها والبر جمع برة من
القمح ومنع سيبويه أن يجمع البر على أبرار وجوزه المبرد قياسا وأبر الله حجه لغة في
بره أي قبله وأبر الرجل على أصحابه أي علاهم وأبر الرجل ركب البر (بزر) البزر
بزر البقل وغيره ودهن البزر والبزر بالكسر أفصح والابزار والابازير التوابل
(بسر) البسر أوله طلع ثم خلال بالفتح ثم بلح بفتحتين ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة
بسرة وبسرة وبسرات وبسر بضم السين في الثلاثة وأبسر النخل صار ما عليه

بسرا والبسر خلط البسر مع غيره في النبيذ وبابه نصر وفي الحديث لا تبسروا ولا تثجروا وبسر الرجل وجهه كلح وبابه دخل يقال عبس وبسر والباسور واحد البواسير وهي علة تحدث في المقعدة وفي داخل الانف أيضا (بشر) البشرة والبشر ظاهر جلد الانسان والبشر الخلق ومباشرة المرأة ملامستها ومباشرة الامور أن تليها بنفسك وبشر الاديم أخذ بشرته وبابه نصر وبشره من البشرى وبابه نصر ودخل وأبشره أيضا وبشره تبشيرا والاسم البشارة بكسر الباء وضمها ويقال بشره بكذا بالتخفيف فأبشر بشارا أي سر وتقول أبشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وأبشروا بالجنة وبشر بكذا استبشر به وبابه طرب وبشرني فلان بوجه حسن أي لقيني فلان وهو حسن البشر أي طلق الوجه وبشرى اذا سميت به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له بخلاف فاطمة وطلحة ونحوهما والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا والتباشير البشرى وتباشير الصبح أوائله وكذا أوائل كل شئ ولا فعل له والبشير المبشر والمبشرات الرياح التي تبشر بالغيث والبشارة بالفتح الجمال تقول منه رجل بشير وامرأة بشيرة (بصر) البصر حاسة الرؤية وابصره رآه والبصير ضد الضرير وبصر به أي علم وبابه ظرف وبصر أيضا فهو بصير ومنه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به والتبصر التأمل والتعرف والتبصير التعريف والايضاح والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قال الاخفش معناه انها تبصرهم أي تجعلهم بصراء والمبصرة بوزن المتربة الحجة والبصرة حجارة رخوة الى البياض ماهي وبها سميت البصرة والبصرتان البصرة والكوفة وبصر تبصيرا صار الى البصرة والبصيرة الحجة والاستبصار في الشئ وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال الاخفش جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك والبنصر الاصبع التي تلي الخنصر والجمع البناصر والبصر بوزن البسر جانب كل شئ وحرفه وفي الحديث بصر كل سماء مسيرة كذا يريد غلظها وبصرى موضع بالشام تنسب اليه السيوف قال الشاعر

*صفائح

● صفائح بصرى أخلصتها قيونها * (بطر) البطر الاشر وهو شدة المرح وبابه
طرب وأبطره المال يقال بطرت عيشك كما قالوا رشدت أمرك وقد فسرناه في
رشد * قلت لم يفسره في رشد وانما فسره في سفه (بعر) البعير يشمل الجمل والناقة
كالانسان للرجل والمرأة وانما يسمى بعيرا اذا أجذع والجمع أبعرة وأباعر وبعران
والبعرة واحدة البعر والابعار وقد بعر البعير والشاة من باب قطع (بعثر) سبق
تفسيره في بحثر وقوله تعالى بعثر ما في القبور أثير وأخرج قاله أبو عبيدة (بقر) البقر
اسم جنس والبقرة تقع على الذكر والانثى والهاء للافراد والجمع البقرات
والباقر جماعة البقر مع رعاتها وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي عليه
الصلاة والسلام في كتاب الصدقة لأهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة والتبقر التوسع
في العلم ومنه محمد الباقر لتبقره في العلم (بكر) البكر العذراء والجمع أبكار والمصدر
البكارة والبكر أيضا المرأة التي ولدت بطنا واحدا وبكرها ولدها والذكر والأنثى
فيه سواء وكذا البكر من الابل والبكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة وبكرة
البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل
لا أحرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وتجمع على بكرات أيضا
ويقال جاؤا على بكرة أبيهم أي جاؤا كلهم وأتيته بكرة أي باكرا فان أردت بكرة
يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف وبكر من باب دخل وبكر تبكيرا وأبكر
وابتكر وباكر كله بمعنى ولا يقال بكر بضم الكاف ولا بكر بكسرها وقال أبو زيد
أبكر الغداء وبكر على الحاجة من باب دخل وأبكره غيره وكل من بادر الى شيء
فقد أبكر اليه وبكر تبكيرا أتى أي وقت كان يقال بكروا بصلاة المغرب أي صلوها
عند سقوط القرص وقوله تعالى بالعشي والابكار جعل الابكار وهو فعل يدل على
الوقت وهو البكرة كما قال بالغدو والآصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على
الغداة والباكورة أول الفاكهة وابتكر الشيء استولى على باكورته وفي حديث
الجمعة من بكر وابتكر قالوا بكر فلان أسرع وابتكر أدرك الخطبة من أولها وهو
من الباكورة وضربة بكر أي قاطعة لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي أبكارا
اذا اعتلى قد واذا اعترض قط (بور) البور الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه
وامرأة بور أيضا وقوم بور هلكى قال الله تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر مثل

حائل وحول وقيل انه لغة لا جمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر وبار فلان يبور بورا بالفتح هلك وأباره الله أهلكه ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء وهو اتباع لحائر والبور كالثور الارض التي لم تزرع وهو في الحديث وبار المتاع كسد وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر أولئك هو يبور وبابهما ماذكر والبارياء والبورياء بالمد فيهما التي من القصب وقال الأصمعي البورياء بالفارسية وهو بالعربية بارى وبوري وبارية بتشديد الياء في الكل (بهر) بهره غلبه وبابه قطع والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح المصدر يقال بهره الحمل أي أوقع عليه البهر بالضم فانبهر أي تتابع نفسه والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت أيام الربيع يقال له العرارة وبهر القمر أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب يقال قمر باهر وبهر الرجل برع وبابهما قطع ((فصل التاء)) (تبر) التبر ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أيضا والتبار بالفتح الهلاك وتبره تتبيرا كسره وأهلكه وهؤلاء متبر ما هم فيه أي مكسر مهلك (تجر) تجر من باب نصر وكتب وكذلك اتجر اتجارا وجمع التاجر تجر كصاحب وصحب وتجار بكسر التاء وتجار بالضم والتشديد (ترتر) الترترة التحريك وفي الحديث ترتروه ومزمزوه (تمر) التمر اسم جنس الواحدة تمرة وجمعها تمرات بفتح الميم وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر ولابن أي ذو تمر ولبن والتامر أيضا طعم التمر وبابه ضرب والتمار بالفتح والتشديد بائعه والتمري محبه والمتمر الكثير التمر يقال أتمر فلان اذا كثر عنده التمر والمتمور المزود تمرا (تنر) التنور الذي يخبز فيه وقوله تعالى وفار التنور قال علي رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه هو وجه الارض (تور) التور اناء يشرب فيه (تير) التيار الموج وفعل ذلك تارة بعد تارة أي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير كعنب وربما قالوا فعله تارا بعد تار بحذف الهاء ((فصل الثاء)) (ثأر) الثأر كالفلس والثؤرة كالجمرة الذحل يقال ثأر القتيل وبالقتيل أي قتل قاتله وبابه قطع وثؤرة أيضا بوزن صفرة (ثبر) المثابرة على الامر المواظبة عليه وثبير جبل بمكة والثبور الهلاك والخسران أيضا (ثجر) الثجير ثفل كل شيء يعصر

والعامة

والعامة تقوله بالتاء وفي الحديث لا تثجروا أي لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في النبيذ
(ثغر) الثغر ما تقدم من الاسنان وهو أيضا موضع المخافة من فروج البلدان
والثغرة الثلمة (ثفر) ثفر الدابة بفتحتين وأثفرها شد عليها الثفر واستثفر بثوبه رد
طرفه بين رجليه الى حجزته (ثمر) الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار كجبل
وجبال وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر أثمار كعنق وأعناق والثمر
أيضا المال المثمر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع الأموال
وأثمر الشجر طلع ثمره وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وشجرة ثمراء ذات ثمر وأثمر الرجل
كثر ماله وثمر الله ماله تثميرا كثره وثمر السياط عقد أطرافها (ثور) ثار الغبار سطع
وبابه قال وثورانا أيضا وأثاره غيره وثور فلان الشر تثويرا هيجه وأظهره وثور
القرآن أيضا بحث عن علمه والثور من البقر والانثى ثورة والجمع ثورة كعنبة وثيرة
وثيران كجيرة وجيران وثيرة أيضا كعنبة وثور جبل بمكة وفيه الغار المذكور في
القرآن وفي الحديث حرم ما بين عير الى ثور قال أبو عبيدة أصل الحديث حرم ما بين
عير الى أحد لانه ليس بالمدينة جبل يقال له ثور وقال غيره الى بمعنى مع كأنه جعل
المدينة مضافة الى مكة في التحريم والثور برج في السماء ﴿فصل الجيم﴾ (جأر)
الجؤار كالخوار يقال جأر الثور يجأر جؤارا أي صاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له
جؤار بالجيم وجأر الى الله تضرع بالدعاء (جبر) الجبر أن تغني الرجل من فقر أو
تصلح عظمه من كسر وبابه نصر وجبر العظم بنفسه أي انجبر وبابه دخل واجتبر
العظم مثل انجبر وجبر الله فلانا فاجتبر أي سد مفاقره وأجبره على الأمر أكرهه
عليه والجبار بوزن الغبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا وفي الحديث المعدن جبار
أي اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره والجبار بالفتح مشددا
الذي يقتل على الغضب والجبر بوزن السكير الذي يجبر العظام المكسورة وتجبر
الرجل تكبر والجبر ضد القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد والجبرية بفتح الباء ضد
القدرية ويقال فيه جبرية أيضا وجبروة وجبروت وجبورة بوزن فروجة أي كبر
والجبير كالسكيت الشديد التجبر والجبارة بالكسر والجبيرة العيدان التي تجبر بها
العظام وجبرئيل اسم يقال هو جبر أضيف الى ايل وفيه لغات جبرئيل بوزن
جبرعيل يهمز ولا يهمز وجبرئل بوزن جبرعل وجبريل بكسر الجيم وجبرين بفتح

الجيم وكسرها (جحر) جمع الجحر جحرة كعنبة وأجحار والجحران الجحر وفي الحديث
اذا حاضت المرأة حرم الجحران (جدر) الجدر كالفلس والجدار الحائط وجمع
الجدار جدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح
الدال والجدري بفتحهما لغتان تقول منه جدر الصبي على ما لم يسم فاعله فهو
مجدور وهو جدير بكذا أي خليق وهو جدير أن يفعل كذا وجندر الكتاب أمر
القلم على ما درس منه ليتبين وكذا الثوب اذا أعاد وشيه بعد ما ذهب وأظنه
معربا (جأذر) الجؤذر والجوذر بفتح الذال وضمها ولد البقرة الوحشية والجمع
جآذر (جذر) جذر كل شئ أصله بفتح الجيم عن الأصمعي وبكسرها عن أبي عمرو
وفي الحديث ان الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال (جرر) الجرة من الخزف والجمع
جر وجرار والجري بوزن الذمي ضرب من السمك وجر الحبل وغيره من باب رد
والمجرة التي في السماء سميت بذلك لانها كاثر المجر وجر عليهم جريرة أي جنى
عليهم جناية والجارة الابل التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية
وماء دافق وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة وهي ركائب القوم لان الصدقة
في السوائم دون العوامل وحار جار اتباع وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى
اليوم وفعلت كذا من جراك أي من أجلك ولا تقل مجراك واجتره أي جره واجتر
البعير من الجرة وكل ذي كرش يجتر وانجر الشئ انجذب (جزر) الجزور من الابل
يقع على الذكر والانثى وهي تؤنث والجمع الجزر بضمتين وجزر السباع بفتحتين
اللحم الذي تأكله يقال تركوهم جزرا بفتح الزاي اذا قتلوهم والجزر أيضا هذه
الارومة التي تؤكل الواحدة جزرة وقال الفراء الجزر بكسر الجيم لغة فيه والجزيرة
واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض والجزيرة موضع
بعينه وهو ما بين الدجلة والفرات وأما جزيرة العرب فقال أبو عبيدة هي ما بين حفر
أبي موسى الأشعري الى أقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى
منقطع السماوة وجزر الجزور اذا نحرها وجلدها وبابه نصر واجتزرها أيضا والمجزر
كالمجلس موضع جزرها وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعي يعني ندى القوم لان الجزور انما
تنحر عند جمع الناس * قلت قال الأزهري أراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل

ليبيع لحومها وتذبح الابل والشاء ٢ وتجمع المجازر مواضع الجزر والجزر الواحدة
مجزرة ومجزرة واغنائما هم عن المداومة على شراء اللحمان وأكلها وأن لها
عادة كعادة الخمر فى افساد المال والاسراف فيه و جزر الماء نضب وبابه ضرب
ونصر والجزر ضد المد وهو رجوع الماء الى خلف (جسر) الجسر بكسر الجيم
وفتحها واحد الجسور التى يعبر عليها وجسر على كذا أقدم يجسر بالضم جسارة
بالفتح وتجاسر أيضا والجسور بالفتح المقدام (جشر) مال جشر بفتحتين يرعى فى
مكانه ولا يرجع الى أهله وجشر دوابه أخرجها الى الرعى ولا تروح وبابه نصر وخيل
مجشرة بالحمى بوزن مضمرة أى مرعية (جعفر) الجعفر النهر الصغير (جفر)
الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر وجفر جنباه اتسعا وفصل عن أمه والانثى
جفرة (جمر) الجمر جمع جمرة من النار والجمرة أيضا واحدة جمرات المناسك وهى
ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة والمجمرة بكسر الميم واحدة المجامر وكذا
المجمر بكسر الميم وضمها فبالكسر اسم الشئ الذى يجعل فيه الجمر و بالضم الذى
هيئ له الجمر * قلت كان صوابه الذى هيئ للجمر يقال أجمرت النار مجمرا بضم الميم
والجمار بالضم والتشديد شحم النخل وجمر النخلة تجميرا قطع جمارها وجمر أيضا
رمى الجمار وجمر شعره أيضا جمعه وعقده فى قفاه ولم يرسله وفى الحديث الضافر
والملبد والمجمر عليهم الحلق والاستجمار الاستنجاء بالاحجار (جمهر) فى حديث
موسى بن طلحة جمهر واقبره جمهرة أى أجمعوا عليه التراب ولا تطينوه وجمهور
الناس جلهم (جور) الجور الميل عن القصد وبابه قال تقول جار عن الطريق وجار
عليه فى الحكم وجور اسم بلد يذكر ويؤنث والجار المجاور وتقول جاوره مجاورة
وجوار بكسر الجيم وضمها والكسر أفصح وتجاوروا واجتوروا بمعنى والمجاورة
الاعتكاف فى المسجد وامرأة الرجل جارته واستجاره من فلان فاجاره منه
وأجاره الله من العذاب أنقذه (جهر) رآه جهرة وكلمه جهرة وقال الأخفش فى
قوله تعالى حتى نرى الله جهرة أى عيانا يكشف ما بيننا وبينه والاجهر الذى
لا يبصر فى الشمس و جهر بالقول رفع به صوته و بابه قطع وجهور أيضا ورجل
جهورى الصوت وجهير الصوت واجهار الكلام اعلانه والمجاهرة بالعداوة
المبادأة بها والجوهر معرب الواحدة جوهرة (جير) جير بكسر الراء يمين للعرب

ومعناها حقا ﴿فصل الحاء﴾ (حبر) الحبر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر والحبر أيضا الأثر وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال الفراء أي لونه وهيئته وقال الاصمعي هو الجمال والبهاء وأثر النعمة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه والحبر بالفتح الحبور وهو السرور وحبره أي سره وبابه نصر وحبرة أيضا بالفتح ومنه قوله تعالى فهم في روضة يحبرون أي يسرون وينعمون ويكرمون والحبر بالكسر والفتح واحد أحبار اليهود والكسر أفصح لانه يجمع على أفعال دون فعول وقال الفراء هو بالكسر وقال أبو عبيد هو بالفتح وقال الاصمعي لا أدري أهو بالكسر أو بالفتح وكعب الحبر بالكسر منسوب الى الحبر الذي يكتب به لانه كان صاحب كتب والحبرة كالعنبة برد يمان والجمع حبر كعنب وحبرات بفتح الباء (حجر) الحجر جمعه في القلة أحجار وفي الكثرة حجار وحجارة كجمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر والحجران الذهب والفضة وحجر القاضي عليه منعه عن التصرف في ماله وبابه قطع وحجر الانسان بكسر الحاء وفتحها واحد الحجور والحجر بكسر الحاء وضمها وفتحها الحرام والكسر أفصح وقرئ بهن قوله تعالى وحرث حجر ويقول المشركون يوم القيامة اذا رأوا ملائكة العذاب حجرا محجورا أي حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار الدنيا لمن يخافونه في الشهر الحرام والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار تقول احتجر حجرة أي اتخذها والجمع حجر كغرفة وغرف وحجرات بضم الجيم والحجر العقل قال الله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر أيضا حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت جانب الشمال والحجر أيضا منازل ثمود ناحية الشام عند وادي القرى ومنه قوله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر أيضا الانثى من الخيل ومحجر العين بوزن مجلس ما يبدو من النقاب والحنجرة بالفتح والحنجور بالضم الحلقوم (حدر) الحدور بالفتح الهبوط وهو المكان الذي ينحدر منه والحدور بالضم فعلك وحدر السفينة أرسلها الى أسفل وبابه نصر ولا يقال أحدرها وحدر في قراءته وفي أذانه أسرع وبابه نصر والانحدار الانهباط والموضع منحدر بفتح الدال وتحدر الدمع تنزل (حذر) الحذر والحذر التحرز وقد حذره وبابه طرب

ورجل حذر بكسر الذال وضمها أى متيقظ متحرز والجمع حذرون وحذارى بفتح
الراء والتحذير التخويف والحذار بالكسر المحاذرة وقرئ قوله تعالى وانا لجميع
حاذرون وحذرون وحذرون أيضا بالضم ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون
خائفون (حذفر) حذافر الشئ أعاليه ونواحيه الواحد حذفار بالكسر (حرر)
الحر ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها
أحرقت بالنار والجمع الحرار بالكسر والحرات وحرون أيضا جمعوه بالواو والنون
كما قالوا أرضون وأحرون كأنه جمع أحرة والحران العطشان والأنثى حرى كعطشى
والحر ضد العبد وحر الوجه ما بدا من الوجنة وساق حر ذكر القمارى وأحرار
البقول بالفتح ما يؤكل غير مطبوخ والحرة الكريمة يقال ناقة حرة والحرة ضد
الأمة وطين حر لا رمل فيه ورملة حرة لا طين فيها والجمع حرائر والحريرة واحدة
الحرير من الثياب وهى أيضا دقيق يطبخ بلبن والحرور بالفتح الريح الحارة وهى
بالليل كالسموم بالنهار قال أبو عبيدة الحرور بالليل وقد يكون بالنهار والسموم
بالنهار وقد يكون بالليل وحر العبد يحر حرارا بالفتح أى عتق وحر الرجل يحر
حرية بالضم من حرية الأصل وحر الرجل يحر حرة بالفتح عطش هذه الثلاثة بكسر
العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وأما حر النهار ففيه ثلاث لغات تقول حررت
يا يوم بالفتح تحر بالضم حرا وحررت بالفتح تحر بالكسر حرا وحررت بالكسر تحر
بالفتح حرا والحرارة والحرورة مصدران كالحر وأحر النهار لغة فيه قال الفراء
رجل حر بين الحرورة بفتح الحاء وضمها وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتحرير
الرقبة عتقها وتحرير الولد أن تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد (حزر) الحزر
التقدير والخرص تقول حزر الشئ من باب ضرب ونصر فهو حازر وحزرة المال
خياره بوزن خضرة يقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى والجمع حزرات بفتح
الزاء وفى الحديث لا تأخذوا من حزرات أنفس الناس شيأ يعنى فى الصدقة
وحزيران بالرومية اسم شهر قبل تموز (حسر) حسر كمه عن ذراعه كشفه وبابه
ضرب والانحسار الانكشاف وحسر البعير أعيا وحسره غيره واستحسر أيضا
أعيا * قلت ومنه قوله تعالى ملوما محسورا وقوله ولا يستحسرون وحسر بصره
كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك فهو حسير ومحسور أيضا وبابه

جلس والحسرة أشد التلهف على الشيء الفائت تقول حسر على الشيء من باب طرب وحسرة أيضا فهو حسير وحسره غيره تحسيرا والتحسر أيضا التلهف ورجل محسر بوزن مكسر أي مؤذى وفي الحديث أصحابه محسرون أي محقرون وبطن محسر بكسر السين وتشديدها موضع بمنى (حشر) الحشرة بفتحتين واحدة الحشرات وهي صغار دواب الارض وحشر الناس جمعهم وبابه ضرب ونصر ومنه يوم الحشر وقال عكرمة في قوله تعالى واذا الوحوش حشرت حشرها موتها والمحشر بكسر الشين موضع الحشر والحاشر اسم من أسماء النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر أحشر الناس على قدمي والعاقب (حصر) حصره ضيق عليه وأحاط به وبابه نصر والحصير الضيق البخيل والحصير البارية والحصير أيضا المحبس قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا والحصر العي وهو أيضا ضيق الصدر يقال حصر صدره أي ضاق وبابهما طرب وأما قوله تعالى حصرت صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم وكل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القراءة وحصر عن أهله والحصور الذي لا يأتي النساء والحصر بالضم اعتقال البطن قال ابن السكيت أحصره المرض أي منعه من السفر أو من حاجة يريدها قال الله تعالى فان أحصرتم قال وقد حصره العدو يحصرونه أي ضيقوا عليه وأحاطوا به وبابه نصر وحاصروه أيضا محاصرة وحصارا وقال الاخفش حصرت الرجل فهو محصور أي حبسته وأحصره بوله أو مرضه أي جعله يحصر نفسه وقال أبو عمرو وحصره الشيء وأحصره حبسه (حضر) حضرة الرجل قربه وفناؤه وكلمه بحضرة فلان وبمحضر فلان أي بمشهد منه والحضر بفتحتين خلاف البدو والمحضر السجل والحاضر ضد البادي والحاضرة ضد البادية وهي المدن والقرى والريف والبادية ضدها يقال فلان من أهل الحاضرة وفلان من أهل البادية وفلان حضري وفلان بدوي وفلان حاضر بموضع كذا أي مقيم به والحضارة بالكسر الاقامة في الحضر عن أبي زيد وقال الاصمعي هو بالفتح والحضور ضد الغيبة وبابه دخل وحكى

الفراء حضر بالكسر لغة فيه يقال حضر القاضي امرأة قال وكلهم يقولون يحضر بالضم * قلت وفي الديوان جعل هذه اللغة من باب فعل يفعل و يقال اللبن محتضر ومحضور فغط اناءك أي كثير الآفة وان الجن تحضره والكنف محضورة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي ان تصيبني الشياطين بسوء وقوله حضور أي حاضرون وهو في الاصل مصدر وحضرموت اسم بلد وقبيلة أيضا وهما اسمان جعلا واحدا فان شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثاني باعراب مالا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت أضفت الأول الى الثاني فقلت هذا حضرموت أعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام أبرص ورام هرمز والنسبة اليه حضرمي (حظر) الحظر الحجر وهو ضد الاباحة وحظره فهو محظور أي محرم وبابه نصر والحظار والحظيرة تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح والمحتظر بالكسر الذي يعملها وقرئ كهشيم المحتظر فن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به (حفر) حفر الارض من باب ضرب واحتفرها والحفرة بالضم واحدة الحفر وقوله تعالى أئنا لمردودون في الحافرة أي في أول أمرنا (حقر) الحقير الصغير الذليل وبابه ظرف وحقره غيره من باب ضرب استصغره وكذا احتقره واستحقره وحقره تحقيرا صغره والمحقرات الصغائر (حكر) احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به الغلاء (حمر) الحمرة لون الاحمر وقد احمر الشيء واحمار بمعنى ورجل أحمر والجمع الاحامر فان أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر والجمع حمر وأهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق و يقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال وأبيض ومعناه جميع الناس عربهم وعجمهم وموت أحمر يوصف بالشدة ومنه الحديث كنا اذا احمر البأس وسنة حمراء شديدة والحمار العير والجمع حمير وحمر كقفل وحمر بضمتين وحمرات أيضا وأحمرة وربما قالوا للاتان حمارة واليحمور حمار الوحش والحمارة أصحاب الحمير في السفر الواحد حمار مثل جمال وبغال (حور) حار رجع وبابه قال ودخل وفلان حائر بائر يعني هو هالك أو كاسد والحور بفتحتين جلود حمر تغشى بها السلال الواحدة حورة بفتحتين أيضا والحور أيضا شدة بياض العين في شدة سوادها وامرأة حوراء بينة الحور يقال

احورت عينه احورارا قال الاصمعي ما أدري ما الحور في العين وقال أبو عمرو الحور أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العيون تشبيها بالظباء والبقر وتحوير الثياب تبييضها ومنه قيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لانهم كانوا قصارين وقيل الحواري الناصر قال النبي عليه الصلاة والسلام الزبير بن العوام ابن عمتي وحواري من أمتي والحواري بالضم وتشديد الواو مقصور ما حور من الطعام أي بيض وهذا دقيق حواري وحوره فاحور أي بيضه فابيض والحور بالضم ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل فاذا فصل عن أمه فهو فصيل وثلاثة أحورة والكثير حيران وحوران أيضا وحوران بالفتح وسكون الواو موضع بالشام والمحاورة المجاوبة والتحاور التجاوب (حير) حار يحار حيرة وحيرا بسكون الياء فيهما تحير في أمره فهو حيران وقوم حيارى وحيره فتحير ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء والحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة ❊ فصل الخاء ❊ (خبر) الخبر واحد الاخبار وأخبره بكذا وخبره بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر وكذا التخبر والمخبر بوزن المصدر ضد المنظر وكذا المخبرة بضم الباء وهو ضد المرآة وخبر الامر علمه وبابه نصر والاسم الخبر بالضم وهو العلم بالشيء والخبير العالم والخبير الاكار ومنه المخابرة وهي المزارعة ببعض ما يخرج من الارض والخبير النبات وفي الحديث نستخلب الخبير أي نقطع النبات ونأكله وخبره اذا بلاه واختبره وبابه نصر وخبرة أيضا بالكسر يقال صدق الخبر الخبر وأما قول أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله فيريد بذلك أنك اذا خبرتهم قليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر وخيبر موضع بالحجاز (ختر) الختر الغدر وبابه ضرب يقال ختره فهو ختار (خثر) الخثورة ضد الرقة وقد خثر اللبن بالفتح يخثر بالضم خثورة وقال الفراء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائي خثر بالكسر (خدر) الخدر الستر وجارية مخدرة اذا لزمت الخدر والخدر في الرجل وبابه طرب (خرر) الخرير صوت الماء وقد خر يخر بالكسر خريرا وعين خرارة وخر لله ساجدا يخر بالكسر خرورا أي سقط والخرخرة صوت النائم والمختنق يقال خر عند النوم وخرخر بمعنى (خزر) الخيزران بضم الزاي شجر وهو عروق القناة والجمع خيازر

والخيزرانة

والخيزرانة السكان (خسر) خسر في البيع بالكسر خسرا بالضم وخسرانا أيضا وخسر الشيء نقصه وبابه ضرب وأخسره مثله وقوله تعالى قل هل أنبئكم بالاخسرين أعمالا قال الاخفش واحدهم الاخسر مثل الاكبر والتخسير الاهلاك والخسار والخسارة والخيسرى بفتح الخاء في الثلاثة الضلال والهلاك (خصر) الخصر وسط الانسان وكشح مخصر أي دقيق والخاصرة الشاكلة والخصر بفتحتين البرد وقد خصر الرجل اذا آلمه البرد في أطرافه وخصر يومنا اشتد برده وماء خصر بارد بكسر الصاد وباب الكل طرب والخنصر بكسر الخاء والصاد الاصبع الصغرى والجمع الخناصر والمخصرة بكسر الميم كالسوط وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها وخاصره أخذ بيده في المشي واختصار الطريق سلوك أقربه واختصار الكلام ايجازه (خضر) الخضرة لون الاخضر واخضر الشيء اخضرارا واخضوضر وخضره غيره تخضيرا وربما سموا الاسود أخضر وقوله تعالى مدهامتان قالوا خضراوان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري وسميت قرى العراق سوادا لكثرة شجرها والخضرة في ألوان الابل والخيل غبرة تخالطها دهمة يقال فرس أخضر والخضرة في ألوان الناس السمرة والخضراء السماء وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المرأة الحسناء في منبت السوء لان ما ينبت في الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا ويقال الدنيا حلوة خضرة والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وهي خضر بعد وقد نهي عنه ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة وقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا قال الاخفش يريد به الاخضر ويقال ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا وخضر امثل كبد صاحب موسى عليه السلام ويقال خضر بوزن كتف وهو أفصح (خطر) الخطر بفتحتين الاشراف على الهلاك يقال خاطر بنفسه والخطر السبق الذي يتراهن عليه وخاطره على كذا وخطر الرجل أيضا قدره ومنزلته وخطر الرمح يخطر بالكسر خطرانا اهتز ورمح خطار بالتشديد ذو اهتزاز وقيل خطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن ورجل خطار بالرمح بالتشديد أي طعان وخطر الرجل أيضا اهتز في مشيه وتبختر وبابه كالذي قبله ورجل خطير أي له قدر وخطر وقد

خطر من باب سهل وخطر الشئ بباله من باب دخل وأخطره الله بباله (خفر) الخفير المجير تقول خفر الرجل أى أجاره وكان له خفيرا يمنعه وبابه ضرب وكذا خفره تخفيرا وتخفر بفلان استجار به وسأله أن يكون خفيرا وأخفره نقض عهده وغدر وأخفره أيضا بعث معه خفيرا والاسم الخفرة بالضم وهى الذمة يقال وفت خفرتك وكذا الخفارة بالضم والكسر والخفر بفتحتين شدة الحياء وبابه طرب وجارية خفرة بكسر الفاء ومتخفرة (خمر) خمرة وخمر وخمور مثل تمرة وتمر وتمور يقال خمرة صرف قال ابن الاعرابى سميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها وقيل سميت بذلك لمخامرتها العقل والخمير الدائم الشرب للخمر والخمار بقية السكر تقول رجل خمر بوزن كتف ومخمور واختمرت المرأة لبست الخمار والخمير والخميرة ما يجعل فى العجين تقول خمر العجين أى جعل فيه الخمير وبابه ضرب ونصر والتخمير التغطية يقال خمر اناءك والمخامرة المخالطة واستخمره استعبده ومنه حديث معاذ من استخمر قوما أولهم أحرار أى أخذهم قهرا وتملك عليهم (خنجر) الخنجر سكين كبير (خور) خار الثور يخور خوارا صاح ومنه قوله تعالى فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار وخار الحر والرجل يخور خؤورة بوزن فعولة ضعف وانكسر والخور بفتحتين الضعف تقول خار يخور خورا ورجل خوار بالتشديد والجمع خور بوزن طور (خير) الخير ضد الشر وبابه باع تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك وقوله تعالى ان ترك خيرا أى مالا والخيار بالكسر خلاف الاشرار وهو أيضا الاسم من الاختيار وهو أيضا القثاء وليس بعربى ورجل خير وخير مثل هين وهين وكذا امرأة خيرة وخيرة قال الله تعالى أولئك لهم الخيرات جمع خيرة وهى الفاضلة من كل شئ وقال فيهن خيرات حسان قال الاخفش لما وصف به فقيل فلان خير أشبه الصفات فادخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفعل فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولا تقل خيرة ولا أخير ولا يثنى ولا يجمع لانه فى معنى أفعل وأما قول الشاعر * ألا بكر الناعى بخيرى بنى أسد * فانما ثناه لانه أراد خيرى بالتشديد فخففه مثل ميت وميت وهين وهين والخير بالكسر الكرم والخيرة بوزن الميرة الاسم

الاسم من قولك خار الله لك في هذا الامر أي اختار والخيرة بوزن العنبة الاسم
من قولك اختار الله تعالى يقال محمد خيرة الله من خلقه وخيرة الله أيضا بالتسكين
والاختيار الاصطفاء وكذا التخير وتصغير مختار مخير كمغير والاستخارة طلب الخيرة
يقال استخر الله يخر لك وخيره بين الشيئين أي فوض اليه الخيار

﴿ فصل الدال ﴾

(دبر) الدبر والدبر مخففا ومثقلا الظهر قال الله تعالى و يولون الدبر جعله للجماعة
كما قال لا يرتد اليهم طرفهم والدبر والدبر أيضا ضد القبل والدبرة بفتحتين الهزيمة
في القتال وهي اسم من الادبار و يقال شر الرأي الدبري بوزن الطبري وهو
الذي يسنح أخيرا عند فوت الحاجة يقول فلان لا يصلي الصلاة الا دبريا بفتحتين
أي في آخر وقتها والمحدثون يقولون دبريا بوزن قمري وقطع الله دابرهم أي آخر من
بقي منهم والدبير ما أدبرت به عن صدرك عند الفتل والقبيل ما أقبلت به الى صدرك
يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير والدبار بالفتح الهلاك وفلان يأتي الصلاة دبارا
بالكسر أي بعد ما ذهب الوقت والدبور الريح التي تقابل الصبا ودبر النهار ذهب
وبابه دخل وأدبر مثله قال الله تعالى والليل اذ أدبر أي تبع النهار وقرئ أدبر ودبر
الرجل ولى وشيخ ودبرت الريح تحولت دبورا وأدبر القوم دخلوا في ريح الدبور
والادبار ضد الاقبال ودابره عاداه والاستدبار ضد الاستقبال والتدبير في الامر
النظر الى ما تؤول اليه عاقبته والتدبر التفكر فيه والتدبير أيضا عتق العبد عن
دبر فهو مدبر وتدابروا تقاطعوا وفي الحديث لا تدابروا (دثر) الدثار بالكسر كل
ما كان من الثياب فوق الشعار وقد تدثر أي تلفف في الدثار ودثر الرسم درس
و بابه دخل وتداثر أيضا (دجر) الديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة (دحر) دحره
طرده وأبعده و بابه خضع (درر) الدر اللبن يقال في الذم لا در دره أي لا كثر خيره
و يقال في المدح لله تعالى دره أي عمله ولله دره من رجل والدرة اللؤلؤة والجمع درر
ودرات ودرر والكوكب الدري الثاقب المضيء نسب الى الدر لبياضه وقد
تكسر الدال فيقال دري مثل سخري وسخري ولجي ولجي والدرة بالكسر التي
يضرب بها والدرة أيضا كثرة اللبن وسيلانه والجمع درر وسماء مدرار تدر بالمطر
ودر الضرع باللبن يدر بالضم درورا وأدرت الناقة فهي مدر أي در لبنها والريح تدر
السحاب وتستدره أي تستحلبه والدردار بفتح الدال ضرب من الشجر (دسر)

الدسار بالكسر واحد الدسر وهي خيوط تشد بها ألواح السفينة وقيل هي المسامير قال الله تعالى على ذات ألواح ودسر ودسر أيضا مخففا والدسر الدفع وبابه نصر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في العنبر انما هو شيء يدسره البحر دسرا أي يدفعه (دعر) الدعر بفتحتين والدعارة بالفتح الخبث والفسق وبابه طرب وسلم فهو داعر وهي داعرة (دعثر) الدعثر بفتح الدال الهدم والمدعثر المهدوم وفي الحديث لا تقتلوا أولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره أي يهدمه ويطحطحه يعني اذا صار رجلا (دغر) الدغرة بفتح الدال أخذ الشيء اختلاسا ومنه الحديث لا قطع في الدغرة وأصل الدغر الدفع وبابه قطع وفي الحديث علام تعذبن أولادكن بالدغر وهو أن ترفع لهاة المعذور (دفر) الدفر النتن خاصة يقال دفرا له أي نتنا ومنه قيل للدنيا أم دفر وهو اسم والمصدر بفتح الفاء وبابه طرب ويقال للأمة يا دفار بكسر الراء أي دفرة منتنة (دفتر) الدفتر الكراسة (دمر) الدمار الهلاك يقال دمره الله تدميرا ودمر عليه بمعنى ودمر أي دخل بغير اذن وفي الحديث من سبق طرفه استئذانه فقد دمر وبابه دخل وتدمر بلد بالشام (دور) الدار مؤنثة وقوله تعالى ولنعم دار المتقين يذكر على معنى المثوى والموضع كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى * قلت التأنيث في حسنت ليس على المعنى بل على لفظ الأرائك ان أريد بالمرتفق موضع الارتفاق وهو الاتكاء أو على لفظ الجنات اذا أريد بالمرتفق المنزل وجمع القلة أدؤر بالهمز وتركه والكثير ديار كجبل وأجبل وجبال ودور أيضا كأسد وأسد والدارة أخص من الدار والدارة أيضا الدائرة حول القمر وهي الهالة ويقال ما بها ديار أي أحد وهو فيعال من أدرت ودار يدور دورا بسكون الواو ودورانا بفتحها وأداره غيره ودور به وتدوير الشيء جعله مدورا والمداورة كالمعالجة والدواري الدهر يدور بالانسان أحوالا والداري العطار وهو منسوب الى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية الهند وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه والدائرة واحدة الدوائر وهي أيضا الهزيمة يقال عليهم دائرة السوء ودير النصارى جمعه أديار والديراني صاحب الدير (دهر)

الدهر

الدهر الزمان وجمعه دهور وقيل الدهر الابد وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى والدهري بالضم المسن وبالفتح الملحد قال ثعلب كلاهما منسوب الى الدهر وهم ربما غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى الأرض السهلة

﴿فصل الذال﴾ (ذأر) ذأر اجترأ وفي الحديث ذئر النساء على أزواجهن بكسر الهمزة أي نفرن ونشزن واجترأن (ذبر) الذبر الكتابة وبابه ضرب ونصر وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوا * ة يذبرها الكاتب الحميري

* قلت قال الأزهري قال أبو عبيدة زبرت الكتاب وذبرته كتبته وقال الأصمعي زبرت الكتاب كتبته وذبرته قرأته * قلت والذبر بمعنى القراءة أشد مناسبة في البيت (ذخر) الذخيرة واحدة الذخائر وقد ذخر يذخر بالفتح فيهما ذخرا بالضم وادخره مثله والاذخر نبت الواحدة اذخرة (ذرر) الذر جمع ذرة وهي أصغر النمل ومنه سمي الرجل ذرا ٢ وكني أبوذر وذرية الرجل ولده والجمع الذراري والذريات وذر الحب والملح والدواء فرقه من باب رد ومنه الذريرة والذرور بالفتح لغة في الذريرة ويجمع على أذرة بوزن أمرة (ذعر) ذعره أفزعه وبابه قطع والاسم الذعر بوزن العذر وقد ذعر فهو مذعور (ذفر) الذفر بفتحتين كل ريح ذكية من طيب أونتن يقال مسك أذفر بين الذفر وبابه طرب وروضة ذفرة بكسر الفاء والذفر أيضا الصنان ورجل ذفر بكسر الفاء أي له صنان وخبث ريح (ذكر) الذكر ضد الانثى وجمعه ذكور وذكران وذكارة كحجر وحجارة والذكر العوف والجمع مذاكير على غير قياس فرقوا بين الذكرين في الجمع وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد كالعباديد والاباييل وسيف ذكر ومذكر أي ذو ماء وقال أبو عبيد هي سيوف شفراتها حديد ذكر ومتونها حديد أنيث يقول الناس انها من عمل الجن ويقال ذهبت ذكرة السيف وذكرة الرجل أي حدتهما وفي الحديث انه كان يطوف في ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن

---

٢ قوله وكني أبوذر هكذا في سائر النسخ وعبارة الصحاح وكني بابي ذر اه

ذلك فقال انه أذكر يعني أحد والتذكير ضد التأنيث والذكر والذكرى
والذكرة ضد النسيان تقول ذكرته ذكرى غير مجراة واجعله منك على ذكر
وذكر بضم الذال وكسرها بمعنى والذكر الصيت والثناء قال الله تعالى ص
والقرآن ذي الذكر أي ذي الشرف وذكره بعد النسيان وذكره بلسانه وبقلبه
يذكره ذكرا وذكرة وذكرى أيضا وتذكر الشيء وأذكره غيره وذكره بمعنى
وادكر بعد أمة أي ذكر بعد نسيان وأصله اذتكر فادغم والتذكرة ما تستذكر
به الحاجة ﴿فصل الزاي﴾ (زأر) الزئير كالصبر صوت الأسد في صدره وبابه
ضرب وزئيرا أيضا فهو زائر وفيه لغة أخرى من باب طرب فهو زئر وتزأر الأسد
أيضا تزؤرا (زبر) الزبرة بالضم القطعة من الحديد والجمع زبر قال الله تعالى آتوني
زبر الحديد وزبر أيضا بضم الباء قال الله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أي قطعا
والزبر الزجر والانتهار وبابه نصر والزبر أيضا الكتابة وبابه ضرب ونصر والزبر
بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا
والمزبر كالمبضع القلم والزبور الكتاب وهو فعول بمعنى مفعول من زبر والزبور
أيضا كتاب داود عليه السلام والزنبور بضم الزاي الدبر وهي تؤنث والجمع الزنابير
والزئبر بكسر الزاي والباء مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وضم الباء
لغة فيه (زجر) الزجر المنع والنهي وزجره فانزجر وازدجره فازدجر والزجر أيضا
العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت أن يكون كذا وكذا وزجر البعير
ساقه وباب الثلاثة نصر (زحر) الزحير استطلاق البطن وكذا الزحار بالضم
والزحير أيضا التنفس بشدة يقال زحرت المرأة عند الولادة وبابه ضرب وقطع
(زخر) زخر الوادي امتد جدا وارتفع وبحر زاخر وبابه خضع (زرر) الزر بالكسر
واحد أزرار القميص والزر بالفتح مصدر زر القميص اذا شد أزراره وبابه رد
يقال أزرر عليك قميصك وزره وزره وزره بفتح الراء وضمها وكسرها وأزررت
القميص اذا جعلت له أزرارا فتزرر والزرزر بوزن الهدهد طائر وقد زرزر أي
صوت (زعر) الزعر قلة الشعر وبابه طرب فهو أزعر والزعارة بتشديد الراء شراسة
الخلق ولا فعل له والزعرور كالعصفور السيء الخلق والعامة تقول رجل زعر
وفيه زعارة والزعرور أيضا ثمرة معروفة (زعفر) الزعفران جمعه زعافر كترجمان
وتراجم

وتراجم وصحصحان وصحاصح وزعفر الثوب صبغه به (زفر) الزفير أول صوت الحمار والشهيق آخره لأن الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقد زفر يزفر بالكسر زفيرا والاسم الزفرة والجمع زفرات بفتح الفاء لانه اسم لا نعت وربما سكنها الشاعر للضرورة (زكر) الزكرة بالضم زقيق للشراب وتزكر بطن الصبي امتلأ وزكريا فيه ثلاث لغات المد والقصر وحذف الألف فان مددت أو قصرت لم تصرف وان حذفت الألف صرفت (زمر) الزمرة بالضم الجماعة والزمر الجماعات والمزمار واحد المزامير وقد زمر الرجل من باب ضرب ونصر فهو زمار ولا يقال زامر ويقال للمرأة زامرة ولا يقال زمارة وفى الحديث نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد هى الزانية (زمهر) الزمهرير شدة البرد * قلت وقال ثعلب الزمهرير أيضا القمر فى لغة طيء وأنشد

وليلة ظلامها قد اعتكر * قطعتها والزمهرير ما زهر

وبه فسر بعضهم قوله تعالى ولا زمهريرا أى فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه الى شمس ولا قمر (زنر) الزنار للنصارى (زور) الزور الكذب والزور بالفتح أعلى الصدر وهو أيضا الزائرون يقال رجل زائر وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور مثل نوم ونوح وزائرات والزوراء دجلة بغداد وقد ازور عن الشيء ازورارا أى عدل عنه وانحرف وازوار عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا كله بمعنى وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور وزاره من باب قال وكتب وزوارة بضم الزاى والزورة المرة الواحدة واستزاره سأله أن يزوره وتزاوروا زار بعضهم بعضا وازدار افتعل من الزيارة والتزوير تزيين الكذب وزور الشيء تزويرا حسنه وقومه والمزار الزيادة وموضع الزيارة أيضا والزير من الاوتار الدقيق والزيار بالكسر ما يزير به البيطار الدابة أى يلوى به جحفلتها (زهر) زهرة الدنيا بالسكون غضارتها وحسنها وزهرة النبت أيضا نوره وكذلك الزهرة بفتحتين والزهرة بفتح الهاء نجم وزهرت النار أضاءت وبابه خضع وأزهرها غيرها والازهر النير ويسمى القمر الازهر والازهران الشمس والقمر ورجل أزهر أى أبيض مشرق الوجه والمرأة زهراء وأزهر النبت ظهر زهره والمزهر بالكسر العود الذى يضرب به والازدهار بالشيء الاحتفاظ به وفى الحديث ازدهر بهذا

أى احتفظ به ﴿فصل السين﴾ (سأر) السؤر جمعه أسآر وقد أسآر يقال إذا شرب فأسئر أى أبق شيأ من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه سآر على غير قياس لان قياسه مسئر ونظيره أجبره فهو جبار (سبر) سبر الجرح نظر ما غوره وبابه نصر والمسبار بالكسر ما يسبر به الجرح والسبار بالكسر أيضا مثله وكل أمر رزته فقد سبرته والسبرة بفتح السين الغداة الباردة وفى الحديث اسباغ الوضوء فى السبرات والسبر بكسر السين الهيئة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة (ستر) الستر جمعه ستور وأستار والسترة ما يستر به كائنا ما كان وكذا الستارة والجمع الستائر وستر الشئ غطاه وبابه نصر فاستتر هو وتستر أى تغطى وجارية مستترة أى مخدرة وقوله تعالى حجابا مستورا أى حجابا على حجاب فالاول مستور بالثانى أراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم أكنة وفى آذانهم وقرا وقيل هو مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا أى آتيا ورجل مستور وستير أى عفيف والمرأة ستيرة والاستار بالكسر فى العدد أربعة والاستار أيضا وزن أربعة مثاقيل ونصف (سجر) سجر التنور أحماه وسجر النهر ملأه ومنه البحر المسجور وبابهما نصر والسجور بالفتح ما يسجر به التنور والساجور خشبة تجعل فى عنق الكلب يقال كلب مسوجر (سحر) السحر بالضم الرئة والجمع أسحار كبرد وأبراد وكذا السحر بالفتح وجمعه سحور كفلس وفلوس وقد يحرك لمكان حرف الحلق فيقال سحر وسحر كنهر ونهر والسحر قبيل الصبح تقول لقيته سحرا اذا أردت به سحر ليلتك لم تصرفه لأنه معدول عن الألف واللام وهو معرفة وقد غلب عليه التعريف من غير اضافة ولا ألف ولام وان أردت به نكرة صرفته قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر والسحرة بالضم السحر الاعلى تقول أتيته بسحر وبسحرة وأسحرنا سرنا وقت السحر وأسحرنا صرنا فى السحر واستحر الديك صاح فى السحر والسحور بالفتح ما يتسحر به والسحر الاخذة وكل ما لطف مأخذه ودق فهو سحر وقد سحره يسحره بالفتح سحرا بالكسر والساحر العالم وسحره أيضا خدعه وكذا اذا علله وسحره تسحيرا مثله وقوله تعالى انما أنت من المسحرين قيل المسحر المخلوق

المخلوق ذا سحر أى رئة وقيل المعلل (سخر) سخر منه من باب طرب وسخرا
بضمتين ومسخرا بوزن مذهب وحكى أبو زيد سخر به وهو أردأ اللغتين وقال
الاخفش سخر منه وبه وضحك منه وبه وهزئ منه وبه كل يقال والاسم السخرية
بوزن العشرية والسخرى بضم السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا وسخره تسخيرا كلفه عملا بلا أجرة وكذا اتسخره والتسخير أيضا
التذليل ورجل سخرة كسفرة يسخر منه وسخرة كهمزة يسخر من الناس (سدر)
السدر شجر النبق الواحدة سدرة والجمع سدرات بسكون الدال وسدرات بفتح
الدال وكسرها وسدر بفتح الدال والسدير نهر وقيل قصر والسادر المتحير وهو أيضا
الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع وقول على رضى الله تعالى عنه * أكيلكم بالسيف
كيل السندره * قيل هو مكيال ضخم (سرر) السر الذى يكتم وجمعه أسرار والسريرة
مثله وجمعها سرائر والسر أيضا الجماع وهو الذكر أيضا والسر بالضم ما تقطعه
القابلة من سرة الصبي تقول عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك ولا تقل سرتك لان
السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع منه السر والسرر بفتح السين وكسرها
لغة فى السر يقال قطع سرر الصبي وسرره وجمعه أسرة وجمع السرة سرر وسرات
وسر الصبي قطع سرره وبابه رد وأما قول أبى ذؤيب

بآية ما وقفت والركا * ب بين الحجون وبين السرر

فانما عنى بها الموضع الذى سر فيه الانبياء عليهم السلام وهو على أربعة أميال من
مكة وفى بعض الحديث انه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر رضى
الله تعالى عنه سر تحتها سبعون نبيا أى قطعت سررهم والسرية الامة التى بوأتها
بيتا وهى فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع أو الاخفاء لان الانسان كثيرا
ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الابنية قد تغير فى النسب خاصة
كما قالوا فى النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى بضم أولهما والجمع
السرارى وقال الاخفش هى مشتقة من السرور لانه يسر بها يقال تسرر جارية
وتسرى أيضا كما قالوا تظنن وتظنى والسرور ضد الحزن وقد سره يسره بالضم سرورا
ومسرة أيضا كبرة وسر الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مسرور وجمع السرير أسرة
وسرر بضم الراء وبعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف وكذا

وما أشبهه من الجموع نحو ذيل وذال وقد يعبر بالسرير عن الملك والنعمة وسرر الشهر بفتحتين آخر ليلة منه وكذا سراره بفتح السين وكسرها وهو مشتق من قولهم استسر القمر أي خفي ليلة السرار فربما كان ليلة وربما كان ليلتين والسرر كالعنب بالكسر ما على الكمأة من القشور والطين وجمعه أسرار والسرر أيضا واحد أسرار الكف والجبهة وهي خطوطهما وجمع الجمع أسارير وفي الحديث تبرق أسارير وجهه والسرار بالكسر لغة في السرر وجمعه أسرة كحمار وأحمرة وسره طعنه في سرته والسراء الرخاء وهو ضد الضراء وأسر الشيء كتمه وأعلنه وفسر بهما قوله تعالى وأسروا الندامة وأسر إليه حديثا أي أفضى إليه به وأسر إليه المودة وبالمودة وساره في أذنه مسارة وسرارا بالكسر وتساروا تناجوا

(سطر) السطر الصف من الشيء يقال بني سطرا وغرس سطرا والسطر أيضا الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر وبابه نصر وسطرا أيضا بفتحتين والجمع أسطار كسبب وأسباب وجمع الجمع أساطير وجمع السطر أسطر وسطور كأفلس وفلوس والاساطير الاباطيل الواحد أسطورة بالضم واسطارة بالكسر واستطر كتب مثل سطر والمسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله قال الله تعالى لست عليهم بمسيطر والمسطار بالكسر ضرب من الشراب فيه حموضة (سعر) سعر النار والحرب هيجها وألهبها وبابه قطع وقرئ وإذا الجحيم سعرت وسعرت مخففا ومشددا والتشديد للمبالغة واستعرت النار وتسعرت توقدت والسعير النار وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال الفراء في عناء وعذاب والسعر أيضا الجنون وقوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال الاخفش هو مثل دهين وصريع لانك تقول سعرت فهي مسعورة والسعر واحد أسعار الطعام والتسعير تقدير السعر (سعتر) السعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (سفر) السفر قطع المسافة والجمع أسفار والسفرة الكتبة قال الله تعالى بأيدي سفرة قال الاخفش واحدهم سافر مثل كافر وكفرة والسفر بالكسر الكتاب والجمع أسفار قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والمسفرة بالكسر المكنسة والسفير الرسول المصلح بين القوم والجمع سفراء كفقيه وفقهاء وسفر بين القوم

يسفر

يسفر بكسر الفاء سفارة بالكسر أي أصلح وسفر الكتاب كتبه وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافر وسفر البيت كنسه وباب الثلاثة ضرب وسفر خرج الى السفر وبابه جلس فهو سافر وقوم سفر كصاحب وصحب وسفار كراكب وركاب والسافرة المسافرون وسافر مسافرة وسفارا وأسفر الصبح أضاء وفي الحديث أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر أي صلوا صلاة الفجر مسفرين وقيل طولوها الى الاسفار وأسفر وجهه حسنا أشرق (سقر) سقر اسم من أسماء النار (سكر) السكران ضد الصاحي والجمع سكرى وسكارى بفتح السين وضمها والمرأة سكرى ولغة في بني أسد سكرانة وسكر من باب طرب والاسم السكر بالضم وأسكره الشراب والمسكير كثير السكر والسكير بالتشديد الدائم السكر والتساكر أن يرى من نفسه ذلك وليس به والسكر بفتحتين نبيذ التمر وفي التنزيل تتخذون منه سكرا وسكرة الموت شدته وسكر النهر سده وبابه نصر والسكر بالكسر العرم وهو المسناة وقوله تعالى سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر وحيرت وقيل غطيت وغشيت وقرأها الحسن مخففة وفسرها سحرت والسكر فارسي معرب واحدته سكرة (سمر) السمر والمسامرة الحديث بالليل وبابه نصر وسمر أيضا بفتحتين فهو سامر والسامر أيضا السمار وهم القوم يسمرون كما يقال للحاج حجاج والتسمير بمعنى التشمير وهو الارسال وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعي أراد التشمير بالشين فحوله الى السين والسمرة لون الاسمر تقول منه سمر بضم الميم وكسرها سمرة فيهما واسمار اسميرارا مثله والسمراء بالمد الحنطة والاسمران الماء والبرد وقيل الماء والرمح والسمرة بضم الميم من شجر الطلح والجمع سمر بوزن رجل وسمرات وأسمر في القلة والمسمار معروف تقول سمر الشيء من باب نصر وسمره أيضا تسميرا والسمرية ضرب من السفن (سمهر) السمهرية القناة الصلبة وقيل هي منسوبة الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري ورماح سمهرية (سنر) السنور واحد السنانير (سور) السور حائط المدينة وجمعه أسوار وسيران والسور أيضا جمع سورة مثل بسرة وبسر وهي كل

منزلة من البناء ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى والجمع سور بفتح الواو ويجوز أن يجمع على سورات بسكون الواو وفتحها وجمع السوار أسورة وجمع الجمع أساورة وقرئ فلولا ألقى عليه أساورة من ذهب وقد يكون جمع أساور قال الله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب وقال أبو عمرو واحدها اسوار وسوره تسويرا ألبسه السوار فتسور وتسور الحائط تسلقه وسورة الغضب وثوبه وسورة الشراب وثوبه فى الرأس وسورة الحمة وثوبها وسورة السلطان سطوه واعتداؤه (سهر) السهر الارق وبابه طرب فهو ساهر وسهران وأسهره غيره ورجل سهرة كهمزة أى كثير السهر والساهرة وجه الارض (سير) سار من باب باع وسيارا ومسيرا أيضا يقال بارك الله فى مسيرك أى فى سيرك وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ويلزم والسيرة الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة والتسيار بالفتح تفعال من السير وسايره أى جاراه فتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأجلاه والسيارة القافلة والسير الذى يقد من الجلد وجمعه سيور وسائر الناس جميعهم وسار الشئ لغة فى سائره ﴿فصل الشين﴾ (شبر) الشبر بالكسر واحد الاشبار والشبر بالفتح مصدر شبر الثوب من باب ضرب ونصر وهو من الشبر كما تقول بعته من الباع والشبر أيضا بالفتح حق النكاح تقول أعطيت المرأة شبرها وجاء النهى عن شبر الفحل وهو كراء الضراب (شتر) الشتر بفتحتين انقلاب فى جفن العين وقد شتر الرجل من باب طرب فهو أشتر وشتر أيضا على مالم يسم فاعله (شجر) الشجر والشجرة ما كان على ساق من نبات الارض وأرض شجيرة وشجراء بوزن صحراء أى كثيرة الأشجار وواد شجير ولا يقال واد أشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال الاصمعى واحد الحلفاء حلفة بكسر اللام وقال سيبويه كل واحد من هذه الاربعة واحد وجمع والمشجر بوزن المذهب موضع الشجر وأرض مشجرة بوزن متربة وهذه الارض أشجر من هذه أى أكثر شجرا وشجر بين القوم اختلف الامر بينهم وبابه نصر ودخل واشتجر القوم وتشاجروا تنازعوا والمشاجرة المنازعة (شخر) الشخير رفع الصوت بالنخر وشخر الحمار شخر بالكسر شخيرا (شذر) الشذر من

الذهب

الذهب بوزن الجحر مايلقط من الذهب من المعدن من غير اذابة الحجارة القطعة منه شذرة والشذر أيضا صغار اللؤلؤ (شرر) الشر ضد الخير يقال شررت يارجل بفتح الراء وكسرها لغتان شرا وشرارا وشرارة بفتح الشين في الكل وفلان شر الناس ولا يقال أشر الناس الا في لغة رديئة وقوم أشرار وأشراء كأشداء قال يونس واحد الاشرار رجل شر كزند وأزناد وقال الاخفش واحدها شرير كيتيم وأيتام ورجل شرير بوزن سكيت أي كثير الشر وشرة الشباب حرصه ونشاطه والشرة بالكسر مصدر الشر أيضا والشرارة بالفتح واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذا الشررة والجمع شرر والمشارة المخاصمة (شزر) نظر اليه شزرا وهو نظر الغضبان بمؤخر عينه (شطر) شطر الشيء نصفه وجمعه أشطر وشاطره ماله اذا ناصفه وقصد شطره أي نحوه ومنه قوله تعالى فولوا وجوهكم شطره والشاطر الذي أعيا أهله خبثا وقد شطر يشطر بالضم شطارة وشطر أيضا من باب ظرف (شعر) الشعر للانسان وغيره وجمع الشعر شعور وأشعار الواحدة شعرة ورجل أشعر كثير شعر الجسد وقوم شعر والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة وواحدة الشعير شعيرة وشعيرة السكين الحديدة التي تدخل في السيلان لتكون مسا كاللنصل والشعيرة أيضا البدنة تهدى والشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله تعالى قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام أحد المشاعر وكسر الميم لغة والمشاعر أيضا الحواس والشعار بالكسر ما ولي الجسد من الثياب وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا وأشعر الهدى اذا طعن في سنامه الايمن حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى وفي الحديث أشعر أمير المؤمنين وشعر بالشيء بالفتح يشعر شعرا بالكسر فطن له ومنه قولهم ليت شعري أي ليتني علمت قال سيبويه أصله شعرة لكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو أبو عذرها والشعر واحد الاشعار وجمع الشاعر شعراء على غير قياس وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أي صاحب شعر وسمي شاعرا لفطنته وما كان شاعرا فشعر من باب ظرف وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره من باب قطع أي غلبه بالشعر واستشعر خوفا أضمره وأشعره فشعر أي أدراه فدرى

وأشعره ألبسه الشعار وأشعر الجنين وتشعر نبت شعره وفى الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته والشعراء بوزن الصحراء الشجر الكثير والشعرى كوكب وهما شعريان العبور والغميصاء تزعم العرب انهما أختا سهيل (شغر) شغر البلد خلا من الناس وبابه قطع والشغار بالكسر نكاح كان فى الجاهلية وهو أن يقول الرجل لآخر زوجنى ابنتك أو أختك على أن ازوجك ابنتى أو أختى على أن صداق كل واحد منهما بضع الاخرى كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفى الحديث لا شغار فى الاسلام (شفر) الشفرة بالفتح السكين العظيم والشفرة بالضم واحد أشفار العين وهى حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب وحرف كل شئ شفره وشفيره كالوادى ونحوه والمشفر من البعير بوزن المغفر كالجحفلة من الفرس (شقر) الشقرة لون الاشقر وبابه طرب وشقرة أيضا وهى فى الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفى الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكميت وبعير أشقر أى شديد الحمرة (شكر) الشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف وقد شكره يشكره بالضم شكرا وشكرانا أيضا يقال شكره وشكر له وهو باللام أفصح وقوله تعالى ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا كقعد قعودا وأن يكون جمعا كبرد وبرود وكفر وكفور والشكران ضد الكفران وتشكر له مثل شكر له (شمر) التشمر الاختيال فى المشى وبابه ضرب وشمر ازاره تشميرا رفعه يقال شمر عن ساقه وشمر فى أمره أى خف وانشمر للامر وتشمر أى تهيأ والتشمير الارسال من قولهم شمر السفينة أى أرسلها وشمر السهم أى أرسله (شنر) الشنار بالفتح العيب والعار (شور) أشار اليه باليد أومأ وأشار عليه بالرأى وشار العسل اجتناه وبابه قال واشتارها أيضا وأشارها لغة فيه نقلها أبو عمرو وأنكرها الاصمعى والشوار بالفتح متاع البيت والرحل بالحاء والشوار أيضا فرج المرأة والرجل والشارة اللباس والهيئة والمشوار بالكسر المكان الذى تعرض فيه الدواب للبيع ويقال اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار والمشورة والشورى وكذا المشورة بضم الشين تقول شاورة فى الامر واستشاره بمعنى (شهر)

الشهر

الشهر واحد الشهور وأشهرنا أى أتى علينا شهر قال ابن السكيت أشهرنا فى هذا المكان أقمنا فيه شهرا وقال ثعلب أشهرنا دخلنا فى الشهر والمشاهرة من الشهر كالمعاومة من العام والشهرة وضوح الامر تقول شهرت الامر من باب قطع وشهره أيضا فاشتهر وشهرته أيضا فاشتهر وشهرته أيضا تشهيرا ولفلان فضيلة اشتهرها الناس وشهر سيفه من باب قطع أى سله ﴿فصل الصاد﴾ (صبر) الصبر حبس النفس عن الجزع وبابه ضرب وصبره حبسه قال الله تعالى واصبر نفسك وفى حديث النبي عليه الصلاة والسلام فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت والتصبر تكلف الصبر وتقول اصطبر واصبر ولا تقل اطبر والصبر بكسر الباء الدواء المر ولا يسكن إلا فى ضرورة الشعر والصبرة واحدة صبر الطعام واشترى الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصنوبر بوزن السفرجل شجر وقيل ثمره والصنبر بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء يوم من أيام العجوز (صحر) الصحراء البرية وهى غير مصروفة وان لم تكن صفة للتأنيث ولزوم التأنيث كبشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراة فتدخل تأنيثا على تأنيث والجمع الصحارى بفتح الراء والصحراوات وكذلك جمع كل فعلاء إذا لم تكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل وبعض العرب يقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وأصحر الرجل خرج الى الصحراء (صخر) الصخر الحجارة العظام وهى الصخور يقال صخر بسكون الخاء وفتحها والواحدة صخرة بسكون الخاء وفتحها أيضا (صدر) الصدر واحد الصدور وهو مذكر وإنما قال الاعشى * كما شرقت صدر القناة من الدم * حملا على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث وصدر كل شئ أوله والمصدور الذى يشتكى صدره والصدر بفتح الدال الاسم من قولك صدر عن الماء وعن البلاد من باب نصر ودخل وأصدره فصدر أى رجعه فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الافعال وصادره على كذا وصدر كتابه تصديرا جعل له صدرا وصدره أيضا فى المجلس فتصدر (صرر) الصرة بالفتح الصيحة والصرة للدراهم وصر الصرة شدها وصر الناقة شد عليها الصرار بالكسر وهو خيط يشد فوق الخلف

والتودية لئلا يرضعها ولدها وبابه ردّ والصر بالكسر برد يضرب النبات والحرث
ورجل صرورة بفتح الصاد وصارورة وصروري اذا لم يحج والصرورة أيضا الذي
لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وامرأة
صرورة لم تحج وأصر على الشئ أقام عليه ودام وصرار الليل بالفتح والتشديد
الجدجد وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى وصر القلم والباب
يصر بالكسر صريرا أي صوت وصر الجندب صريرا وصرصر الاخطب
صرصرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المد وفي صوت الاخطب الترجيع فحكوه
على ذلك وكذا صرصر البازي والصقر وريح صرصر أي باردة وقيل أصلها صرر
من الصر فابدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كقولهم كبكبوا أصله كببوا
وتجفجف الثوب أصله تجفف (صعر) الصعر بفتحتين الميل في الخد خاصة وقد
صعر خده تصعيرا وصاعره أي أماله من الكبر ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس (صغر) الصغر ضد الكبر وقد صغر بالضم فهو صغير وصغار بالضم وأصغره
غيره وصغره تصغيرا واستصغره عده صغيرا وقد جمع الصغير في الشعر على صغراء
والصغرى تأنيث الاصغر والجمع الصغر قال سيبويه لا يقال نسوة صغر ولا قوم
أصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت
الاصغرون والصغار بالفتح الذل والضيم وكذا الصغر كالصغر وقد صغر الرجل من
باب طرب فهو صاغر والصاغر أيضا الراضي بالضيم (صفر) الصفرة لون الاصفر
وقد اصفر الشئ واصفار وصفره غيره تصفيرا وأهلك النساء الاصفران الذهب
والزعفران وقيل الورس والزعفران وبنو الاصفر الروم وربما سمت العرب
الاسود أصفر والصفر بالضم الذي تعمل منه الاواني وأبو عبيدة يقوله بالكسر
والصفر بالكسر الخالي يقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفي الحديث
ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى وقد صفر من باب
طرب فهو صفر وأصفر الرجل فهو مصفر أي افتقر وصفر الشهر بعد المحرم
وجمعه أصفار وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في
الاسلام المحرم والصفر بفتحتين فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان

اذا

اذا جاء واللذع الذي يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة
وصفر الطائر يصفر بالكسر صفيرا والصفارية بوزن الغرابية طائر (صقر)
الصقر الطائر الذي يصاد به والصقر أيضا الدبس عند أهل المدينة (صنر)
الصنارة بالكسر والتشديد رأس المغزل (صور) الصور القرن ومنه قوله تعالى
يوم ينفخ في الصور قال الكلبي لا أدري ما الصور وقيل هو جمع صورة مثل بسرة
وبسر أي ينفخ في صور الموتى الارواح وقرأ الحسن يوم ينفخ في الصور بفتح الواو
والصور بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وصوره تصويرا فتصور وتصورت
الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل وصاره أماله من باب قال وباع
وقرئ فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها قال الاخفش يعني وجههن وصار الشيء
أيضا من البابين قطعه وفصله فمن فسره بهذا جعل في الآية تقديما وتأخيرا تقديره
فخذ اليك أربعة من الطير فصرهن (صهر) الاصهار أهل بيت المرأة عن الخليل
قال ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا وصهر الشيء
فانصهر أي أذابه فذاب وبابه قطع فهو صهير * قلت ومنه قوله تعالى يصهر به ما في
بطونهم (صير) صار الشيء كذا من باب باع وصيرورة أيضا وصار الى فلان مصيرا
كقوله تعالى والى الله المصير وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيره كذا
تصييرا جعله والصير بالكسر الصحناة والصير أيضا شق الباب وفي الحديث من
نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في
هذا الحديث * فصل الضاد * (ضجر) الضجر القلق من الغم وبابه طرب فهو ضجر
ورجل ضجور وأضجره فلان فهو مضجر وقوم مضاجير ومضاجر (ضرر) الضر
ضد النفع وبابه رد وضاره بالتشديد بمعنى ضره والاسم الضرر وضرة المرأة امرأة
زوجها والبأساء والضراء الشدة وهما اسمان مؤنثان من غير تذكير والضر
بالضم الهزال وسوء الحال والمضرة خلاف المنفعة والضرار المضارة ورجل ذو
ضارورة وضرورة ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء أي ألجئ اليه ورجل ضرير
بين الضرارة بالفتح أي ذاهب البصر والضرائر المحاويج وفي الحديث لا تضارون
في رؤيته وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أي لا تضامون (ضفر) الضفر
نسج الشعر وغيره عريضا وبابه ضرب والتضفير مثله والضفيرة العقيصة

وتضافروا على الشيء تعاونوا عليه (ضمر) الضمر بسكون الميم وضمها الهزال وخفة اللحم وقد ضمر الفرس من باب دخل وضمر أيضا بالضم ضمرا بوزن قفل فهو ضامر فيهما وأضمره صاحبه وضمره تضميرا فاضطمر هو وناقة ضامر وضامرة وتضمير الفرس أيضا أن تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك في أربعين يوما وهذه المدة تسمى المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل أيضا مضمار وأضمر في نفسه شيئا والاسم الضمير والجمع الضمائر والمضمر الموضع والمفعول والضمار مالا يرجى من الدين والوعد وكل مالا تكون منه على ثقة (ضور) ضاره أي ضره وبابه قال وباع والتضور الصياح والتلوي عند الضرب أو الجوع

﴿فصل الطاء﴾

(طرر) الطرة كفة الثوب وهو جانبه الذي لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وطرة كل شيء حرفه والجمع طرر والطرة الناصية وجاؤا طرا أي جميعا وطر النبت من باب رد نبت ومنه طر شارب الغلام فهو طار والطر الشق والقطع ومنه الطرار والطرطور بضم الطاء قلنسوة للاعراب طويلة دقيقة الرأس (طفر) الطفرة الوثبة وبابه جلس (طمر) الطمر بالكسر الثوب الخلق والجمع أطمار والطومار واحد الطوامير والمطمورة حفرة يطمر فيها الطعام أي يخبأ وقد طمرها من باب نصر أي ملأها (طنبر) الطنبور بالضم فارسي معرب والطنبار بالكسر لغة فيه (طور) عدا طوره أي جاوز حده والطور التارة وقوله تعالى وقد خلقكم أطوارا قال الاخفش طورا علقة وطورا مضغة والناس أطوار أي أخياف على حالات شتى والطور الجبل (طهر) طهر الشيء بفتح الهاء وضمها يطهر بالضم طهارة فيهما والاسم الطهر بالضم وطهره تطهيرا وتطهر بالماء وهم قوم يتطهرون أي يتنزهون من الادناس ورجل طاهر الثياب أي متنزه وثياب طهارى بوزن حيارى على غير قياس كأنه جمع طهران والطهر بالضم ضد الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب والطهور بفتح الطاء ما يتطهر به كالفطور والسحور والوقود قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا * قلت ونقل المطرزي في المغرب ان الطهور بالفتح مصدر بمعنى التطهر واسم لما يتطهر به وصفة في قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا والمطهرة بفتح الميم وكسرها الاداوة والفتح أعلى والجمع المطاهر ويقال السواك مطهرة للفم بوزن متربة (طير) الطائر جمعه طير

كصاحب

كصاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيار مثل فرخ وفروخ وأفراخ وقال قطرب
وأبو عبيدة الطير أيضا قد يقع على الواحد وقرئ فيكون طيرا باذن الله وطائر
الانسان عمله الذى قلده والطير أيضا الاسم من التطير ومنه قولهم لاطير الا طير
الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وقال ابن السكيت يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل
طير الله وأرض مطارة بالفتح كثيرة الطير وقولهم كأن على رؤسهم الطير اذا سكتوا
من هيبة وأصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيلتقط منه الحلمة والحمنانة فلا
يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب وطار يطير طيرورة وطيرانا وأطاره غيره
وطيره وطايره بمعنى وتطاير الشئ تفرق وتطاير أيضا طال وفى الحديث خذ ما تطاير
من شعرك واستطار الفجر وغيره انتشر واستطير الشئ طير وتطير من الشئ
وبالشئ والاسم الطيرة بوزن العنبة وهو ما يتشاءم به من الفأل الردئ وفى الحديث
انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وقوله تعالى قالوا اطيرنا بك أصله تطيرنا فأدغم

(فصل الظاء) (ظأر) الظئر مكسور مهموز وجمعه ظؤار بالضم كفعال وظؤر
كفلوس وأظآر كأحمال (ظفر) جمع الظفر أظفار وأظفور بالضم وأظافير ورجل
أظفر بين الظفر بفتحتين أى طويل الاظفار كرجل أشعر طويل الشعر والظفرة
بفتحتين الجليدة التى تغشى العين ويقال لها ظفر بوزن قفل وقد ظفرت عينه من باب
طرب والظفر أيضا الفوز وقد ظفر بعدوه من باب طرب أيضا وظفره أيضا مثل
لحق به ولحقه فهو ظفر بوزن كتف وظفر عليه بمعنى ظفر به واظفر بالتشديد
بمعنى ظفر وأظفره الله بعدوه وظفره تظفيرا ورجل مظفر أى صاحب دولة فى
الحرب والتظفير غمز الظفر فى التفاحة ونحوها (ظهر) الظهر ضد البطن وهو
أيضا الركاب وهو أيضا طريق البر ويقال هو نازل بين ظهريهم بفتح الراء
وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون والظهر بالضم بعد الزوال
ومنه صلاة الظهر والظهيرة الهاجرة والظهير المعين ومنه قوله تعالى والملائكة
بعد ذلك ظهير وانما لم يجمعه لما ذكرنا فى قعيد وقال الشاعر
* ان العواذل لسن لى بأمير * أى بأمراء والظهرى الذى تجعله بظهر أى
تنساه ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا والظاهر ضد الباطن وظهر الشئ
تبين وظهر على فلان غلبه وبابهما خضع وأظهره الله على عدوه وأظهر الشئ

بينه وأظهر سار في وقت الظهر والمظاهرة المعاونة والتظاهر التعاون واستظهر به
استعان به والظهارة بالكسر ضد البطانة والظهار قول الرجل لامرأته أنت علي
كظهر أمي وقد ظاهر من امرأته وتظهر منها وظهر منها تظهيرا كله بمعنى * قلت
ترك تظاهر منها وهي مما قرئ به في السبعة وذكر ظهر الذي من غرابته لم يقرأ به
في الشواذ أيضا قال الأصمعي أتانا فلان مظهرا بتشديد الهاء أي في وقت الظهيرة
قال أبو عبيد وقال غيره أتانا فلان مظهرا بالتخفيف وهو الوجه

* فصل العين *

(عبر) العبرة بالكسر الاسم من الاعتبار وبالفتح تحلب الدمع وعبر الرجل والمرأة
والعين من باب طرب أي جرى دمعه والنعت في الكل عابر واستعبرت عينه أيضا
والعبران الباكي وعبر النهر بوزن عذر وعبره بوزن تبر شطه وجانبه والعبري بوزن
المصري العبراني وهو لغة اليهود والمعبر بوزن المبضع ما يعبر عليه من قنطرة
أو سفينة وقال أبو عبيد هو المركب الذي يعبر فيه ورجل عابر سبيل أي مار الطريق
وعبر مات وبابه نصر وعبر النهر وغيره وبابه نصر ودخل وعبر الرؤيا فسرها وبابه
كتب وعبرها أيضا تعبيرا وعبر عن فلان أيضا إذا تكلم عنه واللسان يعبر عما في
الضمير والعبير بوزن البعير أخلاط تجمع بالزعفران عن الأصمعي وقال أبو عبيدة
هو الزعفران وحده وفي الحديث أتعجز إحداكن أن تتخذ تومتين ثم تلطخهما
بعبير أو زعفران وفيه دليل على أن العبير غير الزعفران (عبقر) العبقر بوزن
العنبر موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه
أو جودة صنعته وقوته فقالوا عبقري وهو واحد وجمع والأنثى عبقرية يقال ثياب
عبقرية وفي الحديث أنه كان يسجد على عبقري وهو هذه البسط التي فيها الأصباغ
والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي وفي الحديث
فلم أر عبقريا يفري فريه ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال وعبقري حسان
وقرأ بعضهم وعباقري وهو خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته (عتر) العتر
بوزن التمر نبت يتداوى به كالمرزنجوش وفي الحديث لا بأس للمحرم أن يتداوى
بالسنا والعتر وعترة الرجل نسله ورهطه الأدنون والعتر أيضا والعتيرة بوزن الذبيحة
شاة كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم (عثر) العثرة الزلة وقد عثر في ثوبه يعثر بالضم
عثارا بالكسر يقال عثر به فرسه فسقط وعثر عليه أطلع وبابه نصر ودخل وأعثره

عليه

عليه غيره ومنه قوله تعالى وكذلك أعثرنا عليهم والعثير بوزن المنبر الغبار (عجر) المعجر بالكسر ماتشده المرأة على رأسها يقال اعتجرت المرأة والاعتجار أيضا لف العمامة على الرأس (عذر) اعتذر من الذنب واعتذر أيضا بمعنى أعذر أى صار ذا عذر والاعتذار أيضا الاقتضاض والعذرة بوزن العسرة البكارة والعذراء بالمد البكر والجمع العذارى بفتح الراء وكسرها والعذراوات أيضا كما مر فى الصحراء ويقال فلان أبو عذرها أى مقتضها والعذرة فناء الدار سميت بذلك لان العذرة كانت تلقى فى الافنية وعذره فى فعله يعذره بالكسر عذرا والاسم المعذرة بوزن المغفرة والعذرى بوزن البشرى والعذرة بوزن العبرة وقال مجاهد فى قوله تعالى ولو ألقى معاذيره أى ولو جادل عن نفسه وعذار الدابة جمعه عذر بضمتين وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار ويقال للمنهمك فى الغى خلع عذاره وعذر الرجل من باب ضرب ونصر كثرت عيوبه وأعذر أيضا وفى الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم أى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال أبو عبيد ولا أراه الا من العذر أى يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر وأعذر أيضا صار ذا عذر وفى المثل أعذر من أنذر قال أبو عبيدة أعذره بمعنى عذره وتعذر عليه الامر تعسر وتعذر أيضا أى اعتذر واحتج لنفسه وجاء المعذرون من الاعراب يقرأ مشددا ومخففا فالمعذر بالتشديد قد يكون محقا وقد يكون غير محق فالمحق هو فى المعنى المعتذر لان له عذرا ولكن التاء قلبت ذالا وأدغمت فى الذال ونقلت حركتها الى العين كما قرئ يخصمون بفتح الخاء وأما الذى ليس بمحق فهو المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وقرأ ابن عباس وجاء المعذرون بالتخفيف من أعذر وقال والله لهكذا أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كأن عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة والمعذر بالتخفيف الذى له عذر (عرر) فلان عرة بالضم والتشديد وعارور وعارورة أى قذر وهو يعر قومه من باب رد أى يدخل عليهم مكروها يلطخهم به والمعرة بوزن المبرة الاثم والعرار بالفتح بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحدة عرارة والعرير بوزن الحرير الغريب وهو فى الحديث والمعتر الذى يتعرض للمسئلة ولا يسأل (عزر) التعزير التوقير والتعظيم وهو أيضا التأديب ومنه التعزير الذى هو الضرب دون الحد وعزير اسم ينصرف

لخفته وان كان أعجميا كنوح ولوط لانه تصغير عزر (عسر) العسر بسكون السين وضمها ضد اليسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يخففه ومنهم من يثقله مثل عسر وعسر ورحم ورحم وحلم وحلم وقد عسر الامر بالضم عسرا فهو عسير وعسر عليه الامر من باب طرب أي التاث فهو عسر وعسر غريمه طلب منه الدين على عسرته وبابه ضرب ونصر ورجل أعسر بين العسر بفتحتين وهو الذي يعمل بيساره وأما الذي يعمل بكلتا يديه فهو أعسر يسر ولا تقل أعسر أيسر وكان عمر رضي الله تعالى عنه أعسر يسرا وأعسر الرجل أضاق والمعاسرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وقال سيبويه هما صفتان ولا يجيء عنده المصدر على وزن مفعول البتة والعسرى ضد اليسرى (عسكر) العسكر الجيش وعسكر الرجل فهو معسكر بكسر الكاف أي هيأ العسكر وموضع العسكر معسكر بفتح الكاف (عشر) عشرة رجال بفتح الشين وعشر نسوة بسكونها ومن العرب من يسكن العين لطول الاسم وكثرة حركاته فتقول أحد عشر وهكذا الى تسعة عشر الا اثنى عشر فان العين منه لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز وللمذكر أحد عشر بفتح الشين لا غير وعشرون اسم موضع لهذا العدد وليس جمع العشرة واذا أضفته أسقطت النون فقلت هذه عشروك وعشري والعشر جزء من عشرة وكذا العشير بوزن الشعير وجمعه أعشراء كنصيب وأنصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة ومعشار الشيء عشره ولا يقال المفعال في غير العشر وعشرهم يعشرهم بالضم عشرا بضم العين أخذ عشر أموالهم ومنه العاشر والعشار بالتشديد وعشرهم من باب ضرب صار عاشرهم وأعشر القوم صاروا عشرة والمعاشرة والتعاشر المخالطة والاسم العشرة بالكسر ويوم عاشوراء وعشوراء أيضا ممدودان والمعاشر جماعات الناس الواحد معشر والعشيرة القبيلة والعشير المعاشر وفي الحديث انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج وقال الله تعالى ولبئس العشير وعشار بالضم معدول عن عشرة عشرة يقال جاء القوم عشار عشار أي عشرة عشرة قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من

احاد

أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى شعر الكميت فانه جاء عشار والعشار بالكسر جمع عشراء كنفساء وهى الناقة التى أتى عليها من وقت الحمل عشرة أشهر وتجمع على عشراوات أيضا بضم العين وفتح الشين وقد عشرت الناقة تعشيرا صارت عشراء (عصر) العصر الدهر وكذا العصر والعصر مثل عسر وعسر قال امرؤ القيس *وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * والجمع عصور والعصران الليل والنهار وهما أيضا الغداة والعشى ومنه سميت صلاة العصر والعصر بفتحتين الغبار وهو فى الحديث والمعتصر والعاصر الذى يصيب من الشىء و يأخذ منه قال أبو عبيدة ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون ينجون من العصرة بوزن النصرة وهى من المنجاة وقال أبو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب واعتصر ماله إستخرجه من يده وفى الحديث يعتصر الوالد على ولده فى ماله أى يمنعه إياه و يحبسه عنه وعصر العنب من باب ضرب واعتصره فانعصر وتعصر واعتصر عصيره إتخذه والعصارة بالضم ما سال من العصر وما بقى من الثفل أيضا بعد العصر والمعصرة بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والمعصرات السحائب تعتصر بالمطر وعصر القوم على ما لم يسم فاعله أى مطروا ومنه قرأ بعضهم وفيه يعصرون والاعصار ريح تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود ومنه قوله تعالى فأصابها اعصار وقيل هى ريح تثير سحابا ذات رعد و برق والعنصر بضم الصاد وفتحها الاصل (عصفر) العصفر بضم العين والفاء صبغ وقد عصفر الثوب فتعصفر والعصفور طائر والانثى عصفورة وعصفور القتب أحد أوتاده الاربعة وفى الحديث قد حرمت المدينة ان تعضد أو تخبط الا لعصفور قتب أو مسد محالة أو عصا حديدة (عطر) العطر الطيب تقول عطرت المرأة من باب طرب فهى عطرة ومتعطرة أى متطيبة ورجل معطير بالكسر كثير التعطر وامرأة معطيرة أيضا ومعطار (عفر) العفر بفتحتين التراب وعفره فى التراب من باب ضرب وعفره أيضا تعفيرا أى مرغه والتعفير أيضا التبييض وفى الحديث أن امرأة شكت اليه صلى الله عليه وسلم ان مالها لا يزكو فقال ما ألوانها فقالت سود فقال عليه السلام عفرى أى استبدلى أغناما بيضا فان البركة فيها والاعفر الرمل الاحمر والاعفر أيضا الابيض وليس بالشديد البياض والعفار بالفتح شجر تقدح منه النار وتمامه سبق فى مرخ والعفر بالكسر الخنزير الذكر وهو أيضا الرجل

الخبيث الداهي والمرأة عفرة قال أبو عبيدة العفريت من كل شيء البالغ يقال
فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية
الذي لا يرزأ في أهل ولا مال والعفرية المصحح والنفرية اتباع والعفرية
أيضا الداهية ومعافر بفتح الميم حي من همدان لا ينصرف معرفة ولا نكرة
كمساجد واليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري فتصرفه (عقر)
عقره جرحه وبابه ضرب فهو عقير وهم عقرى كجريح وجرحى وكلب عقور
والتعقير أكثر من العقر والعقاقير أصول الادوية واحدها عقار بوزن عطار
والعقار بالفتح مخففا الارض والضياع والنخل ويقال في البيت عقار حسن
أي متاع وأداة والمعقر بوزن المعسر الكثير العقار وقد أعقر والعقار بالضم الخمر
سميت بذلك لانها عقرت العقل أو عاقرت الدن أي لازمته والمعاقرة ادمان
شرب الخمر وعقر البعير والفرس بالسيف فانعقر أي ضرب به قوائمه وبابه
ضرب فهو عقير وخيل عقرى وعقر ظهر البعير أدبره وعقره السرج فانعقر
واعتقر وبابهما ضرب والعقر بفتحتين أن تسلم الرجل قوائمه فلا يستطيع
ان يقاتل من الفرق والدهش وبابه طرب ومنه قول عمر رضي الله عنه فعقرت
حتى خررت الى الارض وأعقره غيره أدهشه والعاقر المرأة التي لا تحبل ورجل
عاقر أيضا لا يولد له بين العقر بالضم وقد عقرت المرأة تعقر بالضم عقرا بضم العين
أي صارت عاقرا والعقر أيضا مهر المرأة اذا وطئت عن شبهة (عكر) العكرة
بوزن الضربة الكرة وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال أنتم
العكارون انا فئة المسلمين واعتكر الظلام اختلط والعكر بفتحتين دردي الزيت
وغيره وقد عكرت المسرجة من باب طرب اجتمع فيها الدردي وعكر الشراب والماء
والدهن آخره وخاثره وقد عكر فهو عكر وأعكره غيره وعكره تعكيرا جعل فيه
العكر وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة
قليلا ثم عادوا الى عكرهم بوزن ذكرهم الى أصل مذهبهم الرديء وأعمالهم
السوء (عمر) عمر الرجل من باب فهم وعمر أيضا بالضم أي عاش زمانا طويلا ومنه
قولهم أطال الله عمرك بضم العين وفتحها ولم يستعمل في القسم الا المفتوح
منهما تقول لعمر الله فاللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي

أو

أو لعمر الله ما أقسم به فان لم تدخل عليه اللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله يعني بتعميرك الله أي باقرارك له بالبقاء والعمرة في الحج وأصلها من الزيارة والجمع العمر وعمرت الخراب من باب كتب فهو عامر أي معمور كماء دافق وعيشة راضية والعمارة أيضا القبيلة والعشيرة ومكان عمير أي عامر وأعمره دارا أو أرضا أو ابلا أعطاه اياها وقال هي لك عمري أو عمرك فاذا مت رجعت الي والاسم العمرى واعتمر زاره واعتمر في الحج واعتمر تعمم بالعمامة وقوله تعالى واستعمركم فيها أي جعلكم عمارها وعمره الله تعميرا طول عمره وعمار البيوت سكانها من الجن والعمران أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وقال قتادة هما عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز (عنبر) العنبر من الطيب (عور) العورة سوأة الانسان وكل ما يستحيا منه والجمع عورات بالتسكين وانما يحرك الثاني من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن ياء أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بفتح الواو ورجل أعور بين العور وبابه طرب وجمعه عوران والاسم العورة بسكونها وعارت العين تعار وعورت أيضا بكسر الواو وعرت عينه أعورها وأعورتها أيضا وعورتها تعويرا والعوراء بوزن العرجاء الكلمة القبيحة وهي السقطة والعوار بالفتح العيب يقال سلعة ذات عوار وقد يضم والعارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لأن طلبها عار وعيب والعارة أيضا العارية وهم يتعورون العواري بينهم تعورا واستعاره ثوبا فأعاره اياه وعاور المكاييل لغة في عايرها واعتوروا الشيء تداولوه فيما بينهم وكذا تعوروه تعورا وتعاوروه (عهر) العهر الزنا وبابه قطع وعهرا أيضا بفتحتين والاسم العهر بوزن العهن وفي الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر والمرأة عاهرة (عير) العير الحمار الوحشي والاهلي أيضا والانثى عيرة وعير جبل بالمدينة وفي الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور وفلان عيير وحده بضم العين وكسرها أي معجب برأيه وهو ذم ولا تقل عوير وحده وعار الفرس انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرماح

أحق الخيل بالركض المعار قال أبو عبيدة والناس يرونه من العارية وهو خطأ وفرس عيار بالتشديد أي يعير ههنا وههنا من نشاطه ويسمى الاسد عيارا لمجيئه وذهابه في طلب صيده ورجل عيار أي كثير التطواف والحركة ذكي وعيرة

كذا من التعيير أي التوبيخ والعامة تقول عيره بكذا والعار السبة والعيب وعاير المكاييل والموازين عيارا ولا تقل عيّر والمعيار بالكسر العيار والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ﴿فصل الغين﴾ (غبر) الغبار والغبرة بفتحتين واحد والغبرة لون الاغبر وهو شبيه بالغبار وقد اغبر الشيء اغبرارا والغبراء الأرض والغبيراء بوزن الحميراء معروف والغبيراء أيضا شراب تتخذه الحبش من الذرة يسكر وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم وغبر الشيء بقي وغبر أيضا مضى وهو من الاضداد وبابه دخل وأغبر وغبر تغبيرا أثار الغبار (غثر) الغيثرة سفلة الناس وفي الحديث رعاع غثرة كذا يروى ونرى أصله غيثرة حذفت منه الياء (غدر) الغدر ترك الوفاء وبابه ضرب فهو غادر وغدر أيضا بوزن عمر وأكثر ما يستعمل الثاني في النداء بالشتم فيقال يا غدر وغادره تركه والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل وهو فعيل في معنى مفاعل من غادره أو مفعل من أغدره بمعنى تركه وقيل هو فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر بأهله أي ينقطع عند شدة الحاجة اليه والجمع غدران وغدر بضمتين والغديرة واحدة الغدائر وهي الذوائب (غرر) الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس أغر والاغر أيضا الابيض وقوم غران ورجل أغر أيضا أي شريف وفلان غرة قومه أي سيدهم وغرة كل شيء أوله وأكرمه والغرة العبد والامة وفي الحديث قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة وكأنه عبر عن الجسم كله بالغرة ورجل غر بالكسر وغرير أي غير مجرب وجارية غرة وغريرة وغر أيضا بينة الغرارة بالفتح وقد غر يغر بالكسر غرارة بالفتح والاسم الغرة بالكسر والغرة أيضا الغفلة والغار بالتشديد الغافل تقول منه اغتر الرجل واغتر بالشيء خدع به والغرر بفتحتين الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء والغرور بالفتح الشيطان ومنه قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور أيضا ما يتغرغر به من الادوية والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا والغرار بالكسر نقصان لبن الناقة وفي الحديث لا غرار في الصلاة وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها والغرارة بالكسر واحدة غرائر التبن وأظنه معربا وغره يغره بالضم غرورا خدعه يقال ما غرك بفلان أي كيف

اجترأت عليه والتغرير حمل النفس على الغرر وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة بكسر الغين والغرغرة تردد الروح في الحلق (غزر) الغزارة الكثرة وبابه ظرف فهو غزير (غضنفر) الغضنفر الاسد (غفر) الغفر التغطية وبابه ضرب والمغفر بوزن المبضع زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة واستغفر الله لذنبه ومن ذنبه بمعنى فغفر له من باب ضرب وغفرانا ومغفرة أيضا واغتفر ذنبه مثله فهو غفور والجمع غفر بضمتين وقولهم جاؤا جماء غفيراء ممدودا والجماء الغفير أى جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف أحد وكانت فيهم كثرة والجماء الغفير اسم نصب نصب المصادر كقولك جاؤا جميعا وطرا وقاطبة وكافة والالف واللام فيه مثلها في أوردها العراك أى أوردها عراكا (غمر) الغمر بوزن الجمر الكثير وقد غمره الماء أى علاه وبابه نصر والغمرة بوزن الجمرة الشدة والجمع غمر بفتح الميم كنوبة ونوب وغمرات الموت شدائده ورجل غمر بسكون الميم وضمها أى لم يجرب الأمور وبابه ظرف والانثى غمرة بوزن عمرة والغمرة أيضا طلاء يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أى طلت به وجهها ليصفر لونها وتغمرت مثله والغامر من الارض ضد العامر وقيل هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره فهو فاعل بمعنى مفعول كسر كاتم وماء دافق وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر وما لا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر والانغمار الانغماس في الماء (غور) غور كل شئ قعره يقال فلان بعيد الغور والغور أيضا المطمئن من الارض والغور تهامة وما يلى اليمن وماء غور أى غائر وصف بالمصدر كدرهم ضرب وماء سكب والغار والمغار والمغارة كالكهف في الجبل وجمع الغار غيران وتصغيره غوير والغاران البطن والفرج والغار ضرب من الشجر والغارة الاسم من الاغارة على العدو وغار أتى الغور فهو غائر وبابه قال ولا يقال أغار وزعم الفراء أن أغار لغة وغار الماء سفل في الارض وبابه قال ودخل وكذا باب غارت عينه أى دخلت في رأسه وغارت عينه تغار لغة فيه وأغار على العدو اغارة ومغارا بالضم وكذا غاورهم مغاورة ومغيرة اسم رجل وقد تكسر ميمه والتغوير اتيان الغور يقال غور وغار بمعنى (غير) الغير بوزن العنب الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير * قلت ومنه غير الزمان وقال الازهرى قال الكسائى

هو اسم مذكر وجمعه أغيار وقال أبو عمرو هو جمع غيرة والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على أهله يغار غيرا وغيرة وغارا ورجل غيور وغيران وامرأة غيور وغيرى وتغايرت الاشياء اختلفت وغير بمعنى سوى والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى فان وصفت بها أتبعتها اعراب ما قبلها وان استثنيت بها أعربتها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الا وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان فى معنى الا تم الكلام قبلها أو لم يتم فيقولون ماجاءنى غيرك وماجاءنى أحد غيرك وقد يكون غير بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد كأنه قال فمن اضطر جائعا لا باغيا وكذا قوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد ﴿فصل الفاء﴾ (فأر) الفأر مهموز جمع فأرة وفأرة المسك النافجة (فتر) الفترة الانكسار والضعف وقد فتر الحر وغيره من باب دخل وفتره الله تفتيرا والفترة ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا والفتر بوزن القطر ما بين طرف الابهام والسبابة اذا فتحتهما (فجر) فجر الماء فانفجر أى بجسه فانبجس وبابه نصر وفجره تفجيرا فتفجر شدد للكثرة والفجر فى آخر الليل كالشفق فى أوله وقد أفجرنا كأصبحنا من الصبح وفجر فسق وفجر كذب وبابهما دخل وأصله الميل والفاجر المائل (فخر) الفخر بسكون الخاء وفتحها الافتخار وعد القديم وبابه قطع وفخرا بفتحتين وافتخر أيضا وتفاخر القوم والفخير المفاخر كالخصيم المخاصم والفخير بوزن السكيت الكثير الفخر وفاخره ففخره من باب قطع وفخرا أيضا بفتحتين أى كان أكرم منه أبا وأما والمفخرة بفتح الخاء وضمها المأثرة والفخار الخزف والفاخر الشيء الجيد (فرر) فر يفر بالكسر فرارا هرب وأفره غيره ورجل فر بوزن بر أى فار وكذا الاثنان والجمع والمؤنث وفى الحديث هذان فرقريش أفلا أرد على قريش فرها وقد يكون الفر جمع فار كراكب وركب وصاحب وصحب وافتر ضاحكا أى أبدى أسنانه وفرس مفر بكسر الميم يصلح للفرار عليه والمفر الفرار ومثله قوله تعالى أين المفر والمفر بكسر الفاء الموضع (فزر) الفزر بالفتح الفسخ فى الثوب وقد تفزر الثوب اذا تقطع وبلى وفزر الشيء صدعه من باب نصر (فسر) الفسر البيان وبابه ضرب والتفسير مثله واستفسره كذا

سأله

سأله أن يفسره (فطر) أفطر الصائم والاسم الفطر وفطره غيره تفطيرا ورجل مفطر وقوم مفاطير مثل موسر ومياسير ورجل فطر وقوم فطر أي مفطرون وهو مصدر في الأصل والفطور بالفتح ما يفطر عليه وكذا الفطوري كأنه منسوب إليه وفطرت المرأة العجين حتى استبان فيه الفطر بالضم والفطرة بالكسر الخلقة والفطر الشق يقال فطره فانفطر وتفطر الشيء تشقق والفطر أيضا الابتداء والاختراع وباب الاربعة نصر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كنت لا أدري ما فاطر السموات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها والفطير ضد الخمير وهو العجين الذي لم يختمر وكل شيء أعجلته عن ادراكه فهو فطير يقال اياك والرأي الفطير ويقال عندي خبز خمير وحيس فطير أي طري (فقر) ذو الفقار اسم سيف النبي عليه الصلاة والسلام والفاقرة الداهية يقال فقرته الفاقرة أي كسرت فقار ظهره قال ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين قال وقلت لاعرابي أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين وقال ابن الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله والفقر بالضم لغة في الفقر كالضعف والضعف وأفقره الله فافتقر والفقير أيضا المكسور فقار الظهر وسد الله مفاقره أي أغناه وسد وجوه فقره وقولهم ما أغناه وما أفقره شاذ لانه يقال في فعلهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه (فكر) التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح وبابه نصر وأفكر في الشيء وفكر فيه بالتشديد وتفكر فيه بمعنى ورجل فكير بوزن سكيت كثير التفكر (فور) فارت القدر جاشت وبابه قال وفورانا أيضا بفتح الواو ومنه قولهم ذهبت في حاجة ثم أتيت فلانا من فوري أي قبل أن أسكن وفورة الحر شدته وفوارة القدر بالضم والتخفيف ما يفور من حرها (فهر) الفهر والفهر كالنهر والنهر أن يجامع الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى أخرى فينزل وفي الحديث انه نهى عن الفهر

﴿فصل القاف﴾ (قبر) القبر واحد القبور والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر بغير هاء وقبر الميت دفنه وبابه ضرب ونصر وأقبره أمر بأن يقبر وقال ابن السكيت أقبره صير له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم أماته

فأقبره أى جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب فالقبر مما أكرم به بنو آدم والقبرة واحدة القبر وهو ضرب من الطير والقنبراء بالمد وضم القاف والباء لغة فيها والجمع القنابر والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك فى الرجز (قتر) القتر جمع قترة وهى الغبار ومنه قوله تعالى ترهقها قترة والقتر الجانب والناحية لغة فى القطر وقتر على عياله أى ضيق عليهم فى النفقة وبابه ضرب ودخل وقتر تقتيرا وأقتر أيضا ثلاث لغات وأقتر الرجل افتقر (قدر) قدر الشىء مبلغه *قلت وهو بسكون الدال وفتحها ذكره فى التهذيب والمجمل وقدر الله وقدره بمعنى وهو فى الأصل مصدر قال الله تعالى وماقدروا الله حق قدره أى ماعظموه حق تعظيمه والقدر والقدر أيضا مايقدره الله من القضاء ويقال مالى عليه مقدرة (٣) بكسر الدال وفتحها أى قدرة ومنه قولهم المقدرة تذهب الحفيظة ورجل ذو مقدرة بالضم أى ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لاغير وقدر على الشىء قدرة وقدرانا أيضا بضم القاف وقدر يقدر قدرة لغة فيه كعلم يعلم ورجل ذو قدرة أى يسار وقدر الشىء أى قدره من التقدير وبابه ضرب ونصر وفى الحديث اذا غم عليكم الهلال فاقدروا له أى أتموا ثلاثين وقدرت عليه الثوب بالتخفيف فانقدر أى جاء على المقدار وقدر على عياله بالتخفيف مثل قتر ومنه قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقدر الشىء تقديرا ويقال استقدر الله خيرا وتقدر له الشىء أى تهيأ والاقتدار على الشىء القدرة عليه والقدر مؤنثة وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس (قذر) القذر ضد النظافة وشىء قذر بين القذارة وقذرت الشىء من باب طرب وتقذرته واستقذرته أى كرهته (قرر) القرار المستقر من الأرض ويوم القر بالفتح اليوم الذى بعد يوم النحر لأن الناس يقرون فى منازلهم والقرقور بوزن العصفور السفينة الطويلة والقرة بالكسر البرد والقرورة واحدة القوارير من الزجاج وقرقر بطنه صوت وقر اليوم يقر قرا بضم القاف فيهما أى برد ويوم قار وقر بالفتح أى بارد وليلة قارة وقرة بالفتح أى باردة والقرار فى المكان الاستقرار فيه تقول قررت بالمكان بالكسر

---

(٣) قوله بكسر الدال كذا فى نسخ وفى أخرى بدل الكسر الضم وفى القاموس انها مثلثة اه مصححه

أقر

أقرّ قرارا وقررت أيضا بالفتح أقرّ قرارا وقرورا وقرّ به عينا يقرّ كضرب يضرب وعلم يعلم قرّة وقرورا فيهما ورجل قرير العين وقرت عينه تقر بكسر القاف وفتحها ضد سخنت وأقر الله عينه أي أعطاه حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال حتى تبرد ولا تسخن فللسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة وقاره مقارة أي قر معه وسكن وفي الحديث قاروا الصلاة وهو من القرار لا من الوقار وأقر بالحق اعترف به وقرره غيره بالحق حتى أقر به وأقره في مكانه فاستقر وأقره الله من القر فهو مقرور على غير قياس كأنه بني على قر وقرره بالشيء حمله على الاقرار به وقرر الشيء جعله في قراره وقرر عنده الخبر حتى استقر وفلان ما يتقار في مكانه أي ما يستقر (قسر) قسره على الأمر أكرهه عليه وقهره وبابه ضرب وكذا اقتسره عليه والقسور والقسورة الاسد ومنه قوله تعالى فرت من قسورة وقيل هم الرماة من الصيادين وقنسرون بكسر القاف والنون مشددة تكسر وتفتح بلد بالشام والنسبة اليه سبقت في نصب (قشر) القشر واحد القشور والقشرة أخص منه وقشر العود وغيره من باب ضرب ونصر أي نزع عنه قشره وقشره تقشيرا وانقشر العود وتقشر بمعنى والقاشر أول الشجاج لانها تقشر الجلد ولباس الرجل قشره وهو في حديث قيلة وتمر قشر بكسر الشين أي كثير القشر (قشعر) اقشعر جلده اقشعرارا فهو مقشعر والجمع قشاعر وأخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين (قصر) القصر واحد القصور وقولهم قصرك أن تفعل كذا وقصارك بفتح القاف فيهما وقصاراك بضم القاف أي غايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه والقوصرة بالتشديد ما يكنز فيه التمر من البواري وقد تخفف والقصرة بفتحتين أصل العنق والجمع قصر ومنه قرأ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انها ترمي بشرر كالقصر وفسره بقصر النخل يعني أعناقها * قلت قال الهروي ان ابن عباس رضي الله عنهما فسره باعناق الابل وقال الزمخشري فسرت هذه القراءة بأعناق الابل وبأعناق النخل وقصر الشيء حبسه وبابه نصر ومنه مقصورة الجامع وقصر عن الشيء عجز عنه ولم يبلغه وبابه دخل يقال قصر السهم عن الهدف وقصر الشيء ضد طال يقصر بالضم قصرا بوزن عنب وقصر من الصلاة وقصر الشيء على كذا لم يجاوز به الى غيره وبابهما نصر وامرأة قاصرة

الطرف لا تمده الى غير بعلها وقصر الثوب دقه وبابه نصر ومنه القصار وقصره تقصيرا مثله والتقصير من الصلاة والشعر مثل القصر والتقصير في الأمر التواني فيه والقصير ضد الطويل والجمع قصار وقيصر ملك الروم والاقتصار على الشئ الاكتفاء به وأقصر عنه كف ونزع مع القدرة عليه فان عجز قلت قصر عنه بلا ألف مع فتح الصاد وأقصر من الصلاة لغة في قصر وأقصرت المرأة ولدت أولادا قصارا وفي الحديث ان الطويلة قد تقصر وان القصيرة قد تطيل واستقصره عده مقصرا أو قصيرا (قطر) القطر المطر وهو أيضا جمع قطرة وقطر الماء وغيره من باب نصر وقطره غيره يتعدى ويلزم وقطران الماء بفتح الطاء والقطران الذي هو الهناء بكسرها وقطر البعير طلاه بالقطران وبابه نصر فهو مقطور وربما قالوا مقطرن والقطر بالضم الناحية والجانب وجمعه أقطار والقطر بوزن الفطر النحاس ومنه قوله تعالى سرابيلهم من قطران في قراءة بعضهم والقطار بالكسر قطار الابل والجمع قطر بضمتين وقطرات بضمتين أيضا والقطارة بالضم ما قطر من الحب ونحوه وتقطير الشئ اسالته قطرة قطرة والقنطرة الجسر والقنطار معيار قيل هو ألف ومائتا أوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل مل مسك ثور ذهبا وقيل غير ذلك والله أعلم ومنه قولهم قناطير مقنطرة (قطمر) القطمير الفوقة التي في النواة وهي القشرة الرقيقة وقيل هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة تنبت منها النخلة (قمطر) يوم قمطرير أي شديد والقمطر بوزن الهزبر والقمطرة ما يصان فيه الكتب ولا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يعي القمطر * ما العلم الا ما وعاه الصدر

(قعر) قعر البئر وغيرها عمقها وقعرت الشجرة قلعتها من أصلها فانقعرت * قلت ومنه قوله تعالى أعجاز نخل منقعر (قفر) القفر مفازة لا نبات فيها ولا ماء والجمع قفار يقال أرض قفر ومفازة قفر وقفرة ومقفار والقفار بالفتح الخبز بلا أدم يقال أكل خبزه قفارا وأقفرت الدار خلت وأقفر الرجل لم يبق عنده أدم وفي الحديث ما أقفر بيت فيه خل (قمر) القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر سمي قمرا لبياضه والقمر أيضا تحير البصر من الثلج وقد قمر الرجل من باب طرب والقمار المقامرة وتقامروا لعبوا القمار وقامره فقمره من باب ضرب غلبه في لعب القمار وقامره

فقمره

فقمره من باب نصر فاخره في القمار فغلبه وعود قماري بفتح القاف منسوب الى
موضع ببلاد الهند والقمري منسوب الى طير قمر بوزن حمر جمع أقمر وهو الابيض
أو جمع قمري مثل رومي وروم والانثى قمرية والذكر ساق حر والجمع قماري غير
مصروف وليلة قمراء أي مضيئة وأقمرت ليلتنا أضاءت وأقمرنا طلع علينا القمر
(قور) قوره تقويرا واقتوره واقتاره بمعنى أي قطعه مدورا ومنه قوارة القميص
والبطيخ بالضم والتخفيف والقار القير (قهر) قهره من باب قطع أي غلبه
والقهقرى الرجوع الى خلف ورجع القهقرى أي رجع الرجوع المعروف بهذا
الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع (قير) القير القار وقير السفينة تقييرا
طلاها بالقار ﴿فصل الكاف﴾ (كبر) كبر أي أسن وبابه طرب ومكبرا أيضا
بوزن مجلس يقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح يقال علته كبرة وكبر أي عظم
يكبر بالضم كبرا بوزن عنب فهو كبير وكبار بالضم فاذا أفرط قيل كبار بالتشديد
والكبر بالكسر العظمة وكذا الكبرياء مكسور ممدود وكبر الشيء أيضا معظمه
ومنه قوله تعالى والذي تولى كبره وقولهم هو كبر قومه بالضم أي أقعدهم في النسب
وفي الحديث الولاء للكبر وهو أن يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فيكون الولاء
للابن دون ابن الابن والكبر بفتحتين الاصف فارسي معرب والكبرى تأنيث
الاكبر والجمع الكبر بفتح الباء وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كبر
لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة كالاحمر والاسود وأكبر لا يوصف به كما
يوصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف
واللام وقولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر أي كبيرا عن كبير في العز والشرف وأكبر
الشيء استعظمه والتكبير التعظيم والتكبر والاستكبار التعظم وقولهم أعز من
الكبريت الاحمر كقولهم أعز من بيض الانوق ويقال ذهب كبريت أي خالص
(كثر) الكثرة ضد القلة والكثرة بالكسر لغة رديئة وقد كثر يكثر بالضم كثرة فهو
كثير وقوم كثير وهم كثيرون وأكثر الرجل كثر ماله وكاثروهم فكثروهم من باب
نصر أي غلبوهم بالكثرة واستكثر من الشيء أكثر منه والكثر بالضم المال
الكثير يقال ماله قل ولا كثر ويقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثر بالضم
والكسر والتكاثر المكاثرة والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير والكوثر من

الغبار الكثير والكوثر نهر في الجنة والكثر بفتحتين جمار النخل وقيل طلعها وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر (كدر) الكدر ضد الصفو وبابه طرب وسهل فهو كدر وكدر مثل فخذ وفخذ وتكدر أيضا وكدره غيره تكديرا والكدر أيضا مصدر الأكدر وهو الذي في لونه كدرة والأكدرية مسئلة في الفرائض معروفة والكندر اللبان وانكدر أي أسرع وانقض ومنه انكدرت النجوم (كرر) الكر بالفتح الحبل يصعد به على النخلة والكرة المرة والجمع الكرات والكر بالضم واحد أكرار الطعام وفرس مكر بالكسر يصلح للكر والحملة والمكر بالفتح موضع الحرب والكر الرجوع وبابه رد يقال كره وكر بنفسه يتعدى ويلزم وكرر الشيء تكريرا وتكرارا أيضا بفتح التاء وهو مصدر وبكسرها وهو اسم (كرز) الكرزية بضم الباء من الاباز يروقد تفتح وأظنه معربا (كسر) كسره من باب ضرب فانكسر وتكسر وكسره تكسيرا شدد للكثرة وناقة كسير مثل كف خضيب والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع وكسرى لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وكسري وجمع كسرى أكاسرة على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين (كفر) الكفر ضد الايمان وقد كفر بالله من باب نصر وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار بالكسر مخففا كجائع وجياع ونائم ونيام وجمع الكافرة كوافر والكفر أيضا جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد كفره من باب دخل وكفرانا أيضا بالضم وقوله تعالى انا بكل كافرون أي جاحدون وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع كفر مثل برد وبرود والكفر بالفتح التغطية وبابه ضرب والكفر أيضا القرية وفي الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا أي من قرى الشأم ومنه قولهم كفرتوثا ونحوه فهي قرى نسبت الى رجال ومنه قول معاوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع ونحوهما والكافر الليل المظلم لانه ستر بظلمته كل شيء وكل شيء غطى شيأ فقد كفره قال ابن السكيت ومنه سمي الكافر لانه يستر نعم الله عليه والكافر الزارع لانه يغطي البذر بالتراب

والكفار

والكفار الزراع وأكفره دعاه كافرا يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أى لا تنسبه الى الكفر وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والكافور الطلع وقيل وعاء الطلع وكذا الكفرى بضم الكاف وتشديد الراء والكافور من الطيب (كمثر) الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة (كور) كار العمامة على رأسه أى لاثها وبابه قال وكل دور كور والكور بالضم الرحل بأداته والجمع أكوار وكيران والكور أيضا كور الحداد المبنى من الطين وكوارة النحل عسلها فى الشمع * قلت قال الازهرى الكوار والكوارة شئ كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل وفى المغرب الكوارة بالضم والتشديد معسل النحل اذا سوى من الطين والكورة بوزن الصورة المدينة والصقع والجمع كور والكارة ما يحمل على الظهر من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشده وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته اياه وقيل زيادته فى هذا من ذاك وقوله تعالى اذا الشمس كوّرت قال ابن عباس غورت وقال قتادة ذهب ضوءها وقال أبو عبيد كورت مثل تكوير العمامة تلف فتمحى (كهر) الكهر الانتهار وفى قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فأما اليتيم فلا تكهر قال الكسائى كهره وقهره بمعنى (كير) كير الحداد منفخة من زق أو جلد غليظ ذو حافات ﴿فصل الميم﴾ (مجر) المجر كالفجر أن يباع الشئ بما فى بطن هذه الناقة وفى الحديث انه نهى عليه السلام عن المجر (مخر) مخرت السفينة من باب قطع ودخل اذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله تعالى وترى الفلك مواخر فيه يعنى جوارى وفى الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح أى فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول والماخور بالضم مجلس الفساق (مدر) المدرة بفتحتين واحدة المدر والعرب تسمى القرية مدرة (مذر) مذرت البيضة فسدت وبابه طرب (مرر) المرارة بالفتح ضد الحلاوة والمرارة أيضا التى فيها المرة وشئ مر والجمع أمرار وهذا أمر من كذا والامران الفقر والهرم والمرى بوزن الدرى الذى يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأبو مرة كنية ابليس والمرة واحدة المر والمرار والمرمر الرخام والمرة بالكسر احدى الطبائع الاربع والمرة أيضا القوة وشدة العقل ورجل مرير أى قوى ذو مرة ومر عليه

ومر به من باب رد أى اجتاز ومر من باب رد ومرورا أيضا أى ذهب واستمر مثله والممر بفتحتين موضع المرور والمصدر وأمر الشئ صار مرا وكذا مر يمر بالفتح مرارة فهو مر وأمره غيره ومره وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرا ولا حلوا (مزر) المزر بالكسر ضرب من الاشربة قال ابن عمر رضى الله عنهما هو من الذرة (مصر) مصر هى المدينة المعروفة تذكر وتؤنث والمصر واحد الامصار والمصران الكوفة والبصرة والمصير بوزن البصير المعى وجمعه مصران كرغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع وفلان مصر الأمصار تمصيرا كما يقال مدن المدن (مضر) فى الحديث مضر مضرها الله فى النار يرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيه له وانما شدد للكثرة وللمبالغة والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر وهو الذى يحذى اللسان قبل أن يروب وبابه دخل (مطر) مطرت السماء من باب نصر وأمطرها الله وقد مطرنا وقيل مطرت السماء وأمطرت بمعنى والاستمطار الاستسقاء والممطر بوزن المبضع ما يلبس فى المطر يتوقى به (مغر) المغرة الطين الأحمر وقد يحرك (مقر) سمك ممقور يمقر فى ماء وملح أى ينقع ولا تقل منقور (مكر) المكر الاحتيال والخديعة وقد مكر به من باب نصر فهو ماكر ومكار (مور) مار من باب قال تحرك وجاء وذهب ومنه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا وقال أبو عبيدة والاخفش تكفأ (مهر) المهر الصداق وقد مهر المرأة من باب قطع وأمهرها أيضا والمهارة بالفتح الحذق فى الشئ وقد مهرت الشئ أمهره بالفتح مهارة بالفتح أيضا والمهر ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة بكسر الميم فيهما والانثى مهرة والجمع مهر بوزن عمر ومهرات بفتح الهاء وفرس ممهر ذات مهر (مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان وقد مار أهله من باب باع ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير والامتيار مثل المير

﴿فصل النون﴾

(نبر) نبر الشئ رفعه وبابه ضرب ومنه سمى المنبر وأنبار الطعام واحدها نبر مثل سدر * قلت ومعنى الانبار جماعة الطعام من البر والتمر والشعير ذكره فى فدى (نتر) النتر جذب فى جفوة وبابه نصر وفى الحديث فلينتر ذكره ثلاث نترات يعنى بعد البول (نثر) نثره من باب نصر فانتثر والاسم النثار بالكسر والنثار بالضم ما تناثر من الشئ ودر منثر

شدد للكثرة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنفس وفى الحديث اذا استنشقت فانثر (نجر) نجر الخشبة نحتها وبابه نصر وصانعه نجار ونجران بلد باليمن (نحر) النحر والمنحر بوزن المذهب موضع القلادة من الصدر والمنحر أيضا موضع نحر الهدى وغيره والنحر فى اللبة كالذبح فى الحلق وبابه قطع والنحرير بوزن السكين العالم المتقن وانتحر الرجل نحر نفسه وانتحر القوم على الشئ تشاحوا عليه حرصا وتناحروا فى القتال (نخر) نخر الشئ بلى وتفتت فهو نخر وبابه طرب يقال عظام نخرة والمنخر بوزن المجلس ثقب الانف وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لأن مفعلا ليس من الابنية والنخير صوت بالانف تقول منه نخر ينخر بالكسر نخيرا وينخر بالضم لغة والناخر من العظام الذى تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير (ندر) ندر الشئ من باب نصر سقط وشذ ومنه النوادر وأندره غيره أسقطه وقولهم لقيته فى الندرة والندرة بسكون الدال وفتحها أى فيما بين الايام والاندر بوزن الاحمر البيدر بلغة أهل الشام والجمع الانادر (نذر) الانذار الابلاغ ولا يكون الا فى التخويف والاسم النذر بضمتين ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابى ونذر أى انذارى والنذير المنذر والانذار أيضا والنذر واحد النذور وقد نذر لله كذا من باب ضرب ونصر ويقال نذر على نفسه نذرا ونذر ماله نذرا وتناذر القوم كذا خوف بعضهم بعضا ونذر القوم بالعدو علموا وبابه طرب (نزر) النزر القليل التافه وبابه ظرف وعطاء منزور أى قليل (نسر) النسر بفتح النون طائر وجمع القلة أنسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب ونسر أيضا صنم من أصنام قوم نوح عليه السلام وقد تدخل عليه الالف واللام والناسور بالسين والصاد علة تحدث فى مآقى العين تسقى فلا تنقطع وقد تحدث أيضا فى حوالى المقعدة وفى اللثة وهو معرب والنسر أيضا نتف البازى اللحم بمنسره وبابه نصر والمنسر بوزن المبضع لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (نشر) النشر بوزن النصر الرائحة الطيبة والنشر بفتحتين المنتشر وفى الحديث أغلق نشر الماء ونشر المتاع وغيره بسطه وبابه نصر ومنه ريح نشور بالفتح ورياح نشر بضمتين ونشر الميت فهو ناشر عاش بعد الموت وبابه دخل ومنه يوم النشور وأنشره الله

تعالى أحياه ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنه كيف ننشرها واحتج بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره وقرأ الحسن ننشرها قال الفراء ذهب الى النشر والطى قال والوجه أن يقول أنشرهم الله تعالى فنشروهم ونشر الخشبة قطعها بالمنشار وبابه نصر والنشارة بالضم ماسقط منه ونشر الخبر أذاعه وبابه نصر وضرب وصحف منشرة شدد للكثرة والتنشير من النشرة وهى كالتعويذ والرقية وفى الحديث انه قال فلعل طبا أصابه يعنى سحرا ثم نشره بقل أعوذ برب الناس أى رقاه وكذا اذا كتب له النشرة وانتشر الخبر ذاع وانتشر الرجل انعظ (نصر) نصره على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة والنصير الناصر وجمعه أنصار كشريف وأشراف وجمع الناصر نصر كصاحب وصحب واستنصره على عدوه سأله أن ينصره عليه وتناصر القوم نصر بعضهم بعضا وانتصر منه انتقم ونصران بوزن نجران قرية بالشام تنسب اليها النصارى ويقال اسمها ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة كالندامى جمع ندمان وندمانة ولم يستعمل نصران الا بياء النسبة ونصره تنصيرا جعله نصرانيا وفى الحديث فأبواه يهودانه وينصرانه (نضر) النضر بوزن النصر والنضار بالضم والنضير الذهب وقيل النضار الخالص من كل شئ والنضرة بوزن البصرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه ينضر بالضم نضرة أى حسن ونضر الله وجهه أيضا يتعدى ويلزم ونضر من باب ظرف لغة فيه وحكى أبو عبيد نضر من باب طرب ونضر الله وجهه تنضيرا وأنضره بمعنى ونضر الله امرأ بالتشديد أى نعمه وفى الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وأخضر ناضر مثل أصفر فاقع وأبيض ناصع (نطر) الناطر والناطور حافظ الكرم والجمع الناطرون والنواطير (نظر) النظر والنظران بفتحتين تأمل الشئ بالعين وقد نظر الى الشئ والنظر أيضا الانتظار يقال منهما نظره ينظره بالضم نظرا والناظر فى المقلة السواد الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والناظر الحافظ والنظرة بكسر الظاء التأخير وأنظره أخره واستنظره استمهله وتنظره تنظرا انتظره فى مهلة وناظره من المناظرة والمنظرة بوزن المتربة المرقبة ويقال منظره خير من مخبره والنظارة مشددا القوم ينظرون الى شئ ونظير الشئ مثله والنظر بوزن النبر لغة فيه كالنديد والند (نعر) النعرة بوزن السعرة صوت

فى

في الخيشوم وقد نعر الرجل ينعر بالكسر نعيرا ونعرات المؤذن بفتحتين أذانه والناعور واحد النواعير التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت (نغر) النغرة بوزن الهمزة واحد النغر وهي طير كالعصافير حمر المناقير وبتصغيره جاء الحديث يا أبا عمير ما فعل النغير والنغر بوزن الكتف هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ومنه قول تلك المرأة في حديث علي رضي الله عنه نغرة (نفر) نفرت الدابة تنفر بالكسر نفارا وتنفر بالضم نفورا ونفر الحاج من منى من باب ضرب وأنفره عن الشيء ونفره تنفيرا واستنفره كله بمعنى والاستنفار النفور أيضا ومنه حمر مستنفرة أي نافرة ومستنفرة بفتح الفاء أي مذعورة والنفر بفتحتين عدة رجال من ثلاثة الى عشرة وكذا النفير والنفر والنفرة بسكون الفاء فيهما ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذي ينفر الناس من منى وهو بعد يوم القر ويقال له أيضا يوم النفر بفتح الفاء ويوم النفور ويوم النفير ونفر جلده أي ورم وفي الحديث تخلل رجل بالقصب فنفر فمه أي ورم قال أبو عبيدة هو من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه وتباعده (نقر) نقر الطائر الحبة التقطها ونقر الشيء ثقبه بالمنقار وبابهما نصر ونقر في الناقور أي نفخ في الصور والنقرة السبيكة والنقرة أيضا حفرة صغيرة في الارض ومنه نقرة القفا والنقير النقرة التي في ظهر النواة والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه والمنقر بوزن المبضع المعول ومنقار الطائر والنجار وجمعه مناقير وأنقر عنه كف وقال ابن عباس رضي الله عنه ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه

(نكر) النكرة ضد المعرفة وقد نكره بالكسر نكرا ونكورا بضم النون فيهما وأنكره واستنكره كله بمعنى ونكره فتنكر أي غيره فتغير الى مجهول والمنكر واحد المناكير والنكير والانكار تغيير المنكر ومنكر ونكير اسما ملكين والنكر المنكر ومنه قوله تعالى لقد جئت شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر والانكار الجحود (نمر) النمر بوزن الكتف سبع وجمعه نمور بالضم وجاء في الشعر نمر بضمتين وهو شاذ والانثى نمرة والنمرة أيضا بردة من صوف تلبسها الاعراب وهي في حديث سعد وماء نمير بوزن سمير أي ناجع عذبا كان أو غير عذب (نور) النور الضياء والجمع أنوار وأنار الشيء واستنار بمعنى أي أضاء والتنوير الانارة وهو أيضا الاسفار وهو

أيضا الأزهار الشجرة يقال نورت الشجرة تنويرا وأنارت أي أخرجت نورها والنار مؤنثة وهي من الواو لأن تصغيرها نويرة وجمعها نور وأنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وبينهم نائرة أي عداوة وشحناء وتنور النار من بعيد تبصرها وتنور أيضا تطلى بالنورة وبعضهم يقول انتار والنوار مضموما مشددا نور الشجرة الواحدة نوارة والمنار علم الطريق والمنارة التي يؤذن عليها والمنارة أيضا ما يوضع فوقها السراج وهي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لأنه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الأصلي بالزائد كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (نهر) النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فإن جمعته قلت في القليل أنهر وفي الكثير نهر بضمتين كسحاب وسحب وأنشد ابن كيسان

لولا الثريدان لمتنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر

والنهر بسكون الهاء وفتحها واحد الأنهار وقوله تعالى في جنات ونهر أي أنهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال الله تعالى ويولون الدبر وقيل في ضياء وسعة ونهر النهر حفره ونهر الماء جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا وبابهما قطع وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر وأنهر الدم أرسله وأنهر دخل في النهار ونهره زجره وبابه قطع وانتهره مثله (نهبر) النهابر بوزن المنابر المهالك وفي الحديث من جمع مالا من مهاوش أذهبه الله في نهابر (نير) نير الفدان الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والأنيار ﴿فصل الواو﴾ (وبر) الوبر بوزن الفجر يوم من أيام العجوز والوبر بفتحتين للبعير الواحدة وبرة (وتر) الوتر بالكسر الفرد وبالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية وأما لغة أهل نجد فبالضم ولغة تميم بالكسر فيهما والوتر بفتحتين وتر القوس والوتيرة الطريقة يقال ما زال على وتيرة واحدة ووتره حقه يتره بالكسر وترا بالكسر أيضا نقصه (٣) وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي في أعمالكم كقولهم دخلت البيت أي في البيت وأوتره أفذه ومنه أوتر صلاته وأوتر قوسه ووترها توتيرا أعني والمواترة المتابعة ولا تكون بين الأشياء إلا إذا وقعت

---

(٣) قوله وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم الخ عبارة الصحاح وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينتقصكم في أعمالكم الخ اه

بينها

بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما
أو يومين وتأتي به وترا ولا يراد به المواصلة لان أصله من الوتر وكذلك واتر الكتب
فتواترت أي جاء بعضها في أثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وتترى فيها لغتان
تنون ولا تنون فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها للتأنيث وهو أجود وأصلها
وترى من الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أي واحدا بعد واحد
ومن نونها جعل ألفها ملحقة (وثر) ميثرة الفرس بالكسر لبدته غير مهموز
والجمع مياثر ومواثر قال أبو عبيد واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت
من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير (وجر) الوجور بالفتح الدواء يوجر في
وسط الفم أي يصب تقول وجرت الصبي وأوجرته بمعنى والميجر كالمسعط يوجر به
الدواء واتجر أي تداوى بالوجور وأصله أوتجر (وحر) الوحر بفتحتين كالغل وفي
الحديث يذهب بوحر الصدر (وذر) تقول ذره أي دعه وهو يذره أي يدعه ولا يقال
منه وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (وزر) الوزر بفتحتين الملجأ وأصله الجبل
والوزر الاثم والثقل والكارة والسلاح والوزير الموازر كالاكيل والمؤاكل لانه
يحمل عنه وزره أي ثقله والوزارة بالفتح لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو
يوازر الأمير ويتوزر له واتزر الرجل ركب الوزر وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
أخرى أي لا تحمل حاملة حمل أخرى وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى تقول
منه وزر بالكسر يوزر وزرا ووزر يزر بالكسر ووزر يوزر على ما لم يسم فاعله فهو موزور
وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات ولو أفرد لقال موزورات (وشر)
وشر الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرها وبابه وعد والوشر أيضا ان تحدد
المرأة أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والمؤتشرة (وصر) الوصر
بوزن الوزر الصك وكتاب العهدة وهو في الحديث (وطر) الوطر الحاجة ولا يبنى
منه فعل وجمعه أوطار (وعر) جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر ولا تقل وعر وقد
وعر بالضم وعورة وتوعر أي صار وعرا ووعره غيره توعيرا واستوعره وجده وعرا
(وفر) الموفور الشيء التام ووفر الشيء يفر بالكسر وفورا ووفره غيره من باب وعد
يتعدى ويلزم والوفر بوزن النصر المال الكثير ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره
أي استوفاه وهم متوافرون أي هم كثير (وقر) الوقر بالفتح الثقل في الاذن

و بالكسر الحمل وقد أوقر بعيره وأكثر ما يستعمل الوقر في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وأوقرت النخلة كثر حملها يقال نخلة موقرة وموقر وموقرة وحكى موقر أيضا وكسر القاف على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما حذفت الهاء من موقر بالكسر على قياس امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء وموقر بالفتح شاذ وقد وقرت أذنه أي صمت و بابه فهم ووقر الله أذنه من باب وعد والوقار بالفتح الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر بالكسر وقارا وقرة بوزن عدة فهو وقور ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن بالكسر ومن قرأ وقرن بالفتح فهو من القرار والتوقير التعظيم والترزين أيضا وقوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا أي لا تخافون لله عظمة عن الاخفش (وكر) وكر الطائر بفتح الواو عشه حيث كان في جبل أو شجر وجمعه وكور وأوكار * قلت قد فسر الوكر في عش بما يخالف هذا * فصل الهاء * (هتر) يقال فلان مستهتر بالشراب بفتح التاءين أي مولع به لا يبالي ما قيل فيه وتهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا (هجر) الهجر ضد الوصل و بابه نصر وهجرانا أيضا والاسم الهجرة والمهاجرة من أرض الى أرض ترك الاولى للثانية والتهاجر التقاطع والهجر بالفتح أيضا الهذيان وقد هجر المريض من باب نصر فهو هاجر والكلام مهجور وبه فسر مجاهد وغيره قوله تعالى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا أي باطلا والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الخنا والافحاش في المنطق والهجر بالفتح والهاجرة والهجير نصف النهار عند اشتداد الحر والتهجير والتهجر السير في الهاجرة وتهجر فلان تشبه بالمهاجرين وفي الحديث هاجروا ولا تهجروا وهجر بفتحتين اسم بلد مذكر مصروف وفي المثل كمبضع تمر الى هجر (هدر) هدر دمه بطل و به ضرب وأهدره السلطان أي أبطله وأباحه وذهب دمه هدرا بسكون الدال وفتحها أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الحمام صوت وهدر البعير ردد صوته في حنجرته تقول منهما هدر يهدر بالكسر هديرا (هذر) هذر في منطقه و بابه ضرب ونصر والاسم الهذر بفتحتين وهو الهذيان فهو هذر بكسر الذال وهذرة بوزن همزة وهذار بالتشديد ومهذار وأهذر في كلامه أكثر (هرر) الهر السنور والجمع هررة كقرد وقردة والانثى هرة وجمعها هرر كقربة وقرب وفي المثل فلان لا يعرف هرا

من

من برأى لا يعرف من يكرهه ممن يبره وقيل الهر هنا دعاء الغنم والبر سوقها وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هر يهر بالكسر هريرا وهاره هر فى وجهه (هزبر) الهزبر الاسد القوى (هصر) هصر الغصن و بالغصن أخذ برأسه فأماله اليه (همر) همر الماء والدمع صبه وبابه نصر وانهمر الماء سال (هور) هار الجرف من باب قال وهورا أيضا فهو هائر و يقال أيضا جرف هار خفضوه فى موضع الرفع وأرادوا هائر وهو مقلوب من الثلاثى الى الرباعى وهوره فتهور وانهار أى انهدم والتهور الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة يقال فلان متهور ﴿فصل الياء﴾ (يرر) حجر ايربوزن أضر أى صلد صلب وهو فى حديث لقمان (يسر) اليسر بسكون السين وضمها ضد العسر والميسور ضد المعسور وقد يسره الله لليسرى أى وفقه لها وقعد يسرة أى شأمة وتيسر له كذا واستيسر له بمعنى أى تهيأ والايسر ضد الايمن والميسرة ضد الميمنة والميسرة بفتح السين وضمها السعة والغنى وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير هاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة والميسر قمار العرب بالازلام والياسر نقيض اليامن تقول ياسر بأصحابك أى خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة فى ياسر وبعضهم ينكره و ياسره أى ساهله و يقال رجل أعسر يسر للذى يعمل بيديه جميعا واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر الرجل يوسر أى استغنى صارت الياء فى مضارعه واوا لسكونها وضمة ما قبلها واليسير القليل وشئ يسير أى هين

﴿باب الزاى﴾

﴿فصل الالف﴾ (أرز) الارز فيه ست لغات أرز بفتح الهمزة و بضمها اتباعا لضمة الراء وأرز وأرز كعسر وعسر ورز ورنز والارزة بفتحتين شجرة الارزن والارزة بسكون الراء شجر الصنوبر وفى الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها أى ينضم و يجتمع بعضه الى بعض فيها (أزز) الازير صوت الرعد وصوت غليان القدر وفى الحديث انه كان يصلى ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء والاز التهييج والاغراء ومنه قوله تعالى تؤزهم أزا أى تغريهم بالمعاصى

(أوز) الاوزة والاوز بكسر الهمزة فيهما البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا أوزون * فصل الباء * (برز) برز خرج وبابه دخل وأبرزه غيره والبراز بالكسر المبارزة فى الحرب وهو أيضا كناية عن الغائط والمبرز بوزن المذهب المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز لحاجة وبرز الشىء تبريزا أظهره وبينه وبرز أيضا فاق على أصحابه (بزز) بزه سلبه وبابه رد وفى المثل من عز بز أى من غلب سلب وابتزه استلبه والبز من الثياب أمتعة البزاز والبزة بالكسر الهيئة (بوز) الباز لغة فى البازى والجمع أبواز وبيزان وجمع البازى بزاة * فصل الجيم * (جرز) أرض جرز وجرز كعسر وعسر لا نبات بها وجرز وجرز كنهر ونهر كله بمعنى (جزز) جز البر والنخل والصوف من باب رد والجز بالكسر ما يجز به وهذا زمن الجزاز بفتح الجيم وكسرها أى زمن الحصاد وصرام النخل وأجز البر والنخل والغنم حان له أن يجز والجزازة بالضم ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع (جمز) الجمز ضرب من السير أشد من العنق وقد جمز البعير من باب ضرب والجماز بالفتح والتشديد البعير الذى يركبه المجمز *قلت وفى الديوان والجمازة ناقة الجمز ولم يذكر فيه الجماز وحمار جمزى بالقصر أى سريع والناقة تعدو الجمزى بالقصر أيضا وكذا الفرس والجميز بوزن العليق شبيه بالتين (جنز) الجنازة بالكسر واحدة الجنائز والعامة تفتحه ومعناه الميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش *قلت هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش فى نعش (جهز) أجهز على الجريح أسرع قتله وتممه وجهاز العروس والسفر بفتح الجيم وكسرها وجهز العروس والجيش تجهيزا وجهزه أيضا هيأ جهاز سفره وتجهز لكذا تهيأ له (جوز) جاز الموضع سلكه وسار فيه يجوز جوزا وأجازه خلفه وقطعه واجتاز سلك وجاوز الشىء الى غيره وتجاوزه بمعنى أى جازه وتجاوز الله عنه أى عفا وجوز له ما صنع تجويزا وأجاز له أى سوغ له ذلك وتجوز فى صلاته أى خفف وتجوز فى كلامه أى تكلم بالمجاز وجعل ذلك الامر مجازا الى حاجته أى طريقا ومسلكا ويقال اللهم تجوز عنى وتجاوز عنى بمعنى والجوز فارسى معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة بالفتح فيها أشجار الجوز وأجازه بجائزة سنية أى بعطاء * فصل الحاء * (حجز) حجزه منعه فانحجز وبابه

نصر

نصر والحجزة بفتحتين الظلمة وهو فى حديث قيلة والحجاز بلاد واحتجز القوم
وانحجزوا أيضا أتوا الحجاز وحجزة الازار معقده بوزن حجرة وحجزة السراويل أيضا
التى فيها التكة (حرز) الحرز الموضع الحصين يقال هذا حرز حريز ويسمى
التعويذ حرزا واحترز من كذا وتحرز منه أى توقاه (حزز) حزه قطعه وبابه رد
واحتزه أيضا والحز الفرض فى الشئ والواحدة حزة وقد حز العود من باب رد أيضا
وفى الحديث الاثم حزاز القلوب يعنى ما حز فيها وحك ولم يطمئن عليه القلب وحزة
السراويل بالضم حجزته وفى الحديث آخذ بحزته أى بعنقه وهو على التشبيه
والحزاز الهبرية فى الرأس الواحدة حزازة والحزازة أيضا وجع فى القلب من غيظ
ونحوه (حفز) حفزه دفعه من خلفه وبابه ضرب والليل يحفز النهار أى يسوقه
ورأيته محتفزا أى مستوفزا وفى الحديث عن على رضى الله تعالى عنه اذا صلت
المرأة فلتحتفز أى تتضام اذا جلست واذا سجدت ولا تخوى كما يخوى الرجل (حمز)
حمز الرجل من باب ظرف أى اشتد فهو حميز الفؤاد وحامز وفى حديث ابن عباس
رضى الله عنه أفضل الاعمال أحمزها أى أمتنها وأقواها (حوز) الحوز الجمع
وبابه قال وكتب وكل من ضم شيأ الى نفسه فقد حازه واحتازه أيضا والحيز بوزن
الهين ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز والحوزة بوزن الجوزة
الناحية وانحاز عنه عدل وانحاز القوم تركوا مراكزهم الى أخرى ﴿فصل الخاء﴾
(خبز) الخبز معروف والخبز بالفتح المصدر وقد خبز الخبز واختبزه وخبز القوم
أطعمهم الخبز وبابه ضرب ورجل خابز وخبز كلابن وتامر والخباز بوزن
القفاز والخبازى مشدد مقصور نبت معروف (خرز) خرز الخف وغيره من باب نصر
فهو خراز والمخرز بوزن المبضع ما يخرز به والخرز بفتحتين الذى ينظم الواحدة خرزة
وخرز الظهر أيضا فقاره (خزز) الخز واحد الخزوز من الثياب (خنز) خنز اللحم
أنتن وبابه طرب والخنزوانة بوزن الاسطوانة التكبر يقال هو ذو خنزوانات
(خوز) الخوز بوزن الكوز جيل من الناس ﴿فصل الدال﴾ (درز) الدرز
واحد دروز الثوب فارسى معرب ويقال للقمل والصئبان بنات الدروز (دهلز)
الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسى معرب والجمع الدهاليز ﴿فصل الراء﴾
(رجز) الرجز القذر مثل الرجس وقرئ والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها قال مجاهد

هو الصنم واما قوله تعالى رجزا من السماء فهو العذاب والرجز بفتحتين ضرب من الشعر وقد رجز الراجز من باب نصر وارتجز أيضا (رزز) الرزة الحديدة التى يدخل فيها القفل ورز الباب أصلح عليه الرزة وبابه رد والرز بالضم لغة فى الارز (رعز) المرعزى بكسر الميم والعين وتشديد الزاى مقصور الزغب الذى تحت شعر العنز وكذا المرعزاء بكسر الميم والعين مخفف ممدود ويجوز فتح الميم وقد تحذف الالف فيقال مرعز (ركز) ركز الرمح غرزه فى الارض وبابه نصر ومركز الدائرة وسطها ومركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه والركز الصوت الخفى ومنه قوله تعالى أو تسمع لهم ركزا والركاز بالكسر دفين أهل الجاهلية كانه ركز فى الارض وأركز الرجل وجد الركاز (رمز) الرمز الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب وبابه ضرب ونصر (رنز) الرنز بالضم لغة فى الارز كانهم أبدلوا من احدى الزاءين نونا (روز) رازه جربه وخبره وبابه قال ﴿فصل الشين﴾ (شمز) اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض وقيل ذعر (شيز) الشيز بالكسر والشيزى مقصور خشب أسود تتخذ منه قصاع ﴿فصل الضاد﴾ (ضيز) ضازه فى الحكم جار وضازه حقه نقصه وبخسه وبابهما باع وقوله تعالى قسمة ضيزى أى جائرة وهى فعلى مثل طوبى وحبلى وانما كسروا الضاد لتسلم الياء لانه ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى ومن العرب من يقول ضئزى بالهمزة ﴿فصل الطاء﴾ (طرز) الطراز علم الثوب فارسى معرب وقد طرز الثوب تطريزا والطرز والطراز الهيئة قال حسان ابن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

أى من النمط الاول * قلت قال الازهرى الطرز الشكل يقال هذا طرز هذا أى شكله (طنز) الطنز السخرية وبابه نصر فهو طناز بالتشديد وأظنه مولدا أو معربا ﴿فصل العين﴾ (عجز) العجز بضم الجيم مؤخر الشئ يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة جميعا وجمعه أعجاز والعجيزة للمرأة خاصة والعجز الضعف وبابه ضرب ومعجزا بفتح الجيم وكسرها ومعجزة بفتح الجيم وكسرها وفى الحديث لا تلثوا بدار معجزة أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وعجزت المرأة صارت عجوزا وبابه دخل وكذا عجزت تعجيزا وعجزت من باب طرب وعجزا بوزن قفل عظمت

عجيزتها

عجيزتها وامرأة عجزاء بوزن حمراء عظيمة العجز وأعجزه الشئ فاته وعجزه تعجيزا ثبطه أو نسبه الى العجز والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام والعجوز المرأة الكبيرة ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفى الحديث ان الجنة لا يدخلها العجز وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام صن وصنبر وأخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن وقال أبو الغوث هى سبعة أيام وأنشدنى لابن أحمر

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر
ذهب الشتاء موليا عجلا * وأتتك واقدة من النجر

* قلت ترتيبها هو الترتيب المذكور فى الشعر الا مطفئ الجمر فانه السادس ومكفئ الظعن هو السابع وهو الذى ذكر معلل مكانه وأعجاز النخل أصولها (عرطز) عرطز لغة فى عرطس أى تنحى (عزز) العز ضد الذل تقول منه عز يعز عزا بكسر العين فيهما وعزازة بالفتح فهو عزيز أى قوى بعد ذلة وأعزه الله وعز الشئ أيضا بوزان مامر فهو عزيز اذا قل فلا يكاد يوجد وعززت عليه بالفتح كرمت عليه وقوله تعالى فعززنا بثالث يخفف ويشدد أى قوينا وشددنا وتعزز الرجل صار عزيزا وهو يعتز بفلان وعز على أن تفعل كذا وعز على ذلك أى حق واشتد وفى المثل اذا عز أخوك فهن وأعزز على بما أصبت به وقد أعززت بما أصابك على مالم يسم فاعله أى عظم على وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم أعزة وأعزاء وعزه غلبه وبابه رد وفى المثل من عز بز أى من غلب سلب والاسم العزة وهى القوة والغلبة وعزه فى الخطاب وعازه أى غالبه واستعز بالعليل على مالم يسم فاعله اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث استعز بكلثوم والعزى تأنيث الاعز وقد يكون الاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة والعزى أيضا اسم صنم وقيل العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة (عكز) العكازة مضموم مشدد عصا ذات زج والجمع العكاكيز (عنز) العنز الماعزة وهى الانثى من المعز والعنزة بفتحتين أطول من العصا وأقصر من الرمح وفيها زج

كزج الرمح (عوز) أعوزه الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر
والمعوز الفقير وعوز الشيء من باب طرب اذا لم يوجد وعوز الرجل أيضا افتقر
وأعوزه الدهر أحوجه ﴿فصل الغين﴾ (غرز) غرز الشيء بالابرة وبابه ضرب
والغريزة بوزن الغريبة الطبيعة والقريحة (غزز) غزة أرض بمشارق الشام بها
قبر هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام والغز جنس من الترك (غمز) غمز الشيء
بيده وغمزه بعينه قال الله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس
وغمزت الدابة من رجلها وباب الثلاثة ضرب وليس في فلان غميزة أي مطعن
﴿فصل الفاء﴾ (فرز) فرز الشيء عزله عن غيره وميزه وبابه ضرب وأفرزه أيضا
وفارز شريكه فاصله وقاطعه وافريز الحائط معرب ومنه ثوب مفروز (فزز)
استفزه الخوف استخفه وقعد مستفزا أي غير مطمئن (فوز) الفوز النجاة والظفر
بالخير وهو الهلاك أيضا وبابهما قال وأفازه الله بكذا ففاز به أي ذهب به وقوله تعالى
بمفازة من العذاب أي بمنجاة منه والمفازة أيضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابي
سميت بذلك لانها مهلكة من فوز تفويزا أي هلك وقال الأصمعي سميت بذلك تفاؤلا
بالسلامة والفوز ﴿فصل القاف﴾ (قزز) التقزز التنطس والتباعد من الدنس
وقد تقزز من كذا فهو رجل قز بفتح القاف وضمها وكسرها والقز من الابريسم
معرب والقازوزة مشربة وهي قدح وكذا القاقوزة ولا تقل قاقزة وجمع القاقوزة
قواقيز (قفز) قفز وثب وبابه ضرب وقفزانا أيضا بفتحتين والقفيز مكيال
وهو ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان والقفاز بوزن العكاز شيء يعمل
لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار يزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في
يديها وهما قفازان ﴿فصل الكاف﴾ (كرز) الكراز الكبش الذي يحمل
خرج الراعي ولا يكون الا أجم لان الاقرن يشتغل بالنطاح (كزز) الكزازة بالفتح
الانقباض واليبس تقول كز يكز بالضم كزازة فهو رجل كز بالفتح وقوم كز
بالضم والكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد وقد كز الرجل بضم الكاف فهو
مكزوز اذا تقبض من البرد (كنز) الكنز المال المدفون وقد كنزه من باب ضرب
وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ (كوز)
الكوز جمعه كيزان وأكواز وكوزة بوزن عنبة مثل عود وعيدان وأعواد وعودة

(فصل

﴿فصل اللام﴾ (لزز) لزه شده وألصقه وبابه رد والملز المجتمع الخلق الشديد الأسر وقد لزه الله ولازه لاصقه (لغز) ألغز فى كلامه اذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع ألغاز كرطب وأرطاب (لكز) قال أبو عبيد اللكز الضرب بالجمع على الصدر وقال أبو زيد فى جميع الجسد (لمز) اللمز العيب وأصله الاشارة بالعين ونحوها وبابه ضرب ونصر وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات ورجل لماز مشددا ولمزة بوزن همزة أى عياب (لوز) اللوزة واحدة اللوز وأرض ملازة بالفتح فيها أشجار اللوز ﴿فصل الميم﴾ (مزز) مزه أى مصه وبابه رد والمزة المزة الواحدة وفى الحديث لا تحرم المزة ولا المزتان يعنى فى الرضاع وشراب مز ورمان مز بين الحلو والحامض والمزمزة التحريك وفى الحديث ترتروه ومزمزوه (معز) المعز من الغنم ضد الضأن وهو اسم جنس وكذا المعز بفتح العين والمعيز والأمعوز بالضم والمعزى بالكسر وواحد المعز ماعز مثل صاحب وصحب والانثى ماعزة وهى العنز والجمع مواعز قال سيبويه معزى منون مصروف لان الألف للالحاق لا للتأنيث وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وقال أبو عبيد كل العرب ينون المعزى فى النكرة (موز) الموز معروف الواحدة موزة (ميز) ماز الشىء عزله وفرزه وبابه باع وكذا ميزه تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى يقال امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفلان يكاد يتميز من الغيظ أى يتقطع ﴿فصل النون﴾ (نبز) النبز بفتحتين اللقب والجمع الانباز ونبزه أى لقبه وبابه ضرب وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا (نجز) نجز الشىء انقضى وفنى وبابه طرب ونجز حاجته قضاها وبابه نصر ويقال نجز الوعد وأنجز حر ما وعد وقولهم أنت على نجز حاجتك بفتح النون وضمها أى على شرف من قضائها واستنجز الرجل حاجته وتنجزها أى استنجحها والناجز الحاضر وفى الحديث لا تبيعوا حاضرا بناجز * قلت المشهور حديث ورد فى الصرف وفيه النهى عن بيع الصرف الا ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر وأما المذكور فى الأصل فلا وجه له ظاهر (نزز) النز بفتح النون وكسرها ما يتحلب من الارض من الماء وقد أنزت الارض صارت ذات نز (نشز) النشز بوزن الفلس المكان المرتفع من الارض وجمعه نشوز وكذا النشز بفتحتين وجمعه أنشاز ونشاز بالكسر كجبل وأجبال وجبال ونشز الرجل

ارتفع فى المكان وبابه ضرب ونصر ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض ومنه قرئ كيف ننشزها ونشزت المرأة استعصت على بعلها وأبغضته وبابه دخل وجلس ونشز بعلها عليها ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا (نهز) النهزة كالفرصة وزنا ومعنى وانتهزها اغتنمها وناهز الصبي البلوغ أى داناه ❊فصل الواو❊ (وجز) أوجز الكلام قصره وكلام موجز بفتح الجيم وكسرها ووجز بوزن فلس ووجيز (وخز) الوخز الطعن بالرمح ونحوه ولا يكون نافذا وبابه وعد (وزز) الوزة لغة فى الاوز وهو من طير الماء (وفز) الوفز بسكون الفاء وفتحها العجلة والجمع أوفاز يقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وأنا على أوفاز ولا تقل على وفاز واستوفز فى قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن (وكز) وكزه ضربه ودفعه وقيل ضربه بجمع يده على ذقنه وبابه وعد ❊فصل الهاء❊ (هزز) هز الشئ فاهتز أى حركه فتحرك وبابه رد والهزة بالكسر النشاط والارتياح (همز) الهمز كاللمز وزنا ومعنى وبابه ضرب والهامز والهماز العياب والهمزة مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة أيضا وهمزات الشيطان خطراته التى يخطرها بقلب الانسان والمهمز بوزن المبضع والمهماز حديدة تكون فى مؤخر خف الرائض (هندز) الهنداز بوزن المفتاح معرب وأصله بالفارسية اندازه يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز وهو الذى يقدر مجارى القنى والابنية الا أنهم صيروا الزاى سينا فقالوا مهندس لانه ليس فى كلام العرب زاى قبلها دال

❊باب السين❊

❊فصل الالف❊ (أسس) الاس بالضم أصل البناء وكذا الاساس والاسس بفتحتين مقصور منه وجمع الاس اساس بالكسر وجمع الاساس أسس بضمتين وجمع الاسس آساس بالمد وقد أسس البناء تأسيسا (ألس) الياس اسم أعجمى وقد سمت العرب به (أمس) أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين وأكثر العرب يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه نكرة ومضافا ومعرفا باللام فيقول كل غد صائر أمسا ومضى أمسنا وذهب الأمس المبارك

المبارك وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح ولا يصغر أمس
كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور
والاسبوع غير يوم الجمعة (أنس) الانس البشر والواحد انسي بالكسر وسكون
النون وأنسي بفتحتين والجمع أناسي قال الله تعالى وأناسي كثيرا وكذا الاناسية
مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة أيضا انسان ولا يقال انسانة وانسان
العين المثال الذي يرى في السواد وجمعه أناسي أيضا وتصغير انسان أنيسيان قال
ابن عباس رضي الله عنه انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي والأناس بالضم
لغة في الناس وهو الاصل واستأنس بفلان وتأنس به بمعنى والانيس المؤانس وكل
ما يؤنس به وما بالدار أنيس أي أحد وآنسه بالمد أبصره وآنس منه رشدا أيضا علمه
وآنس الصوت أيضا سمعه والايناس خلاف الايحاش وكذا التأنيس وكانت
العرب تسمي يوم الخميس مؤنسا ويونس بضم النون وفتحها وكسرها اسم رجل
وحكي فيه الهمز أيضا والأنس بفتحتين لغة في الانس والأنس أيضا ضد الوحشة
وهو مصدر انس به من باب طرب وأنسه أيضا بفتحتين وفيه لغة أخرى أنس به
يأنس بالكسر أنسا بالضم (أوس) الآس بالمد شجر معروف (أيس) أيس منه
لغة في يئس وبابهما فهم وآيسه منه غيره بالمد مثل أيأسه وكذا أيسه بتشديد الياء
تأييسا ❊ فصل الباء ❊ (بأس) البأس العذاب وهو أيضا الشدة في الحرب تقول
منه بؤس الرجل بالضم فهو بئيس كفعيل أي شجاع وعذاب بئيس أيضا أي شديد
وبئس الرجل بالكسر بؤسا وبئيسا اشتدت حاجته فهو بائس وبئيس اسم وضع
موضع المصدر وبئس كلمة ذم وهي ضد نعم تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة
هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أزيلا عن موضعهما فنعم منقول من
قولك نعم فلان اذا أصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا فنقلا
الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا وفيهما أربع لغات نذكرها في نعم
ان شاء الله تعالى ولا تبتئس أي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين
والبأساء الشدة والبؤسى ضد النعمى (بجس) بجس الماء فانبجس أي فجره فانفجر
وبجس الماء بنفسه يتعدى ويلزم وبابهما نصر (بخس) البخس الناقص يقال
شراه بثمن بخس وقد بخسه حقه أي نقصه وبابه قطع يقال للبيع اذا كان قصدا

لا بخس فيه ولا شطط (برنس) البرنس قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وتبرنس الرجل لبسه (برجس) البرجاس غرض فى الهواء يرمى فيه وأظنه مولدا (بسس) البس اتخاذ البسيسة وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يأكل ولا يطبخ وهو أشد من اللت بللا وبابه رد وبس الابل وأبسها زجرها وقال لها بس بس وفى الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون * قلت هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين يبسون بكسر الباء وذكر البيهقى فى مصادره انه من باب رد يرد والبسوس بفتح الباء اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحرب أربعين سنة بين العرب فضرب بها المثل فى الشؤم فقالوا أشأم من البسوس وبها سميت حرب البسوس (بلس) أبلس من رحمة الله أى يئس ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل والابلاس أيضا الانكسار والحزن يقال أبلس فلان اذا سكت غما (بوس) البوس التقبيل فارسى معرب وبابه قال (بيس) بيسان موضع تنسب اليه الخمر * فصل التاء * (ترس) الترس جمعه ترسة بوزن عنبة وتراس بالكسر ورجل تارس ذو ترس وتراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذا التتريس والمترس خشبة توضع خلف الباب (تعس) التعس الهلاك وأصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس من باب قطع وأتعسه الله ويقال تعسا لفلان أى ألزمه الله هلاكا (تيس) التيس من المعز والجمع تيوس وأتياس وفى فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا أدرى ما صحتهما * فصل الجيم * (جبس) الجبس بوزن الدبس الجبان الفدم (جرس) الجرس بفتح الجيم وكسرها الصوت يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفى الحديث فيسمعون جرس طير الجنة وجرس الحلى أيضا صوته وأجرس الطائر اذا سمع صوت جرسه مرة وأجرس الحلى اذا سمع صوت جرسه والجرس بفتحتين الذى يعلق فى عنق البعير والذى يضرب به أيضا وفى الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس (جسس) جسه بيده أى مسه وبابه رد واجتسه أيضا مثله وجس الأخبار وتجسسها تفحص عنها ومنه الجاسوس (جعس) الجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه

(جلس)

(جلس) جلس يجلس بالكسر جلوسا وأجلسه غيره وقوم جلوس والمجلس بكسر اللام موضع الجلوس وبفتحها المصدر ورجل جلسة بوزن همزة أي كثير الجلوس والجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس وجالسه فهو جلسه وجليسه كما تقول خدنه وخدينه وتجالسوا في المجالس (جمس) الجاموس واحد الجواميس فارسي معرب (جنس) الجنس الضرب من الشيء وهو أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وعن الأصمعي ان قول العامة هذا مجانس لهذا مولد (جوس) جاسوا خلال الديار أي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أي يطلبها وبابه قال واجتاسوها مثله ﴿فصل الحاء﴾ (حبس) الحبس ضد التخلية وبابه ضرب واحتبسه بمعنى حبسه واحتبس أيضا بنفسه يتعدى ويلزم وتحبس على كذا حبس نفسه عليه والحبسة بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة وأحبس فرسا في سبيل الله أي وقف فهو محبس وحبيس والحبس بوزن القفل ما وقف (حدس) الحدس الظن والتخمين وبابه ضرب يقال هو يحدس أي يقول شيأ برأيه والحندس بكسر الحاء والدال الليل الشديد الظلمة (حرس) حرسه حفظه وبابه كتب وتحرس من فلان واحترس منه بمعنى أي تحفظ منه والحرس بفتحتين حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي لانه صار اسم جنس فنسب اليه ولا تقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس (حسس) الحس والحسيس الصوت الخفي ومنه قوله تعالى لا يسمعون حسيسها وحسوهم استأصلوهم قتلا وبابه رد ومنه قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه وحس الدابة فرجنها وبابه أيضا رد والمحسة بكسر الميم الفرجون والحواس المشاعر الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وأحس الشيء وجد حسه قال الاخفش أحس معناه ظن ووجد ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحسان اسم رجل ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية (حلس) حلس البيت كساء يبسط تحت حر الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك أي لا تبرح (حمس) الاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال والحماسة بالفتح الشجاعة والاحمس أيضا الشجاع (حيس) الحيس الخلط ومنه سمي الحيس وهو

ثم يخلط بسمن وأقط وحاس الحيس اتخذه وبابه باع ﴿فصل الخاء﴾ (خدرس) الخندريس بفتح الخاء والدال الخمر (خرس) خرس من باب طرب فهو أخرس وأخرسه الله والنسبة الى خراسان خرسي وخراسي وخراساني (خسس) الخسيس الدنيء وقد خس يخس بالفتح خسة وخساسة واستخسه عده خسيسا والخس بالفتح بقلة (خنفس) الخنفساء بفتح الفاء ممدودة والانثى خنفساءة والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة (خلس) خلس الشيء من باب ضرب واختلسه وتخلسه أي استلبه والاسم الخلسة بالضم يقال الفرصة خلسة (خمس) الخمسة عدد وجاء فلان خامسا وأخمس القوم أي صاروا خمسة ويوم الخميس جمعه أخمساء وأخمسة والخميس الجيش لانهم خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساق والخميس أيضا الثوب الذي طوله خمس أذرع ومنه حديث معاذ ائتوني بكل خميس أو لبيس كأنه عنى الصغير من الثياب والخميس أيضا الخمس ذكره في ثلث وقال وانكره أبو زيد وخمس القوم من باب نصر أخذ خمس أموالهم وخمسهم من باب ضرب اذا كان خامسهم أو كملهم خمسة بنفسه وشيء مخمس أي له خمسة أركان وحبل مخموس أي من خمس قوى وتقول عندي خمسة دراهم برفع الهاء وان شئت أدغمت التاء في الدال فان عرفت الدراهم لزم رفع الهاء ولم يجز الادغام لان اللام أدغمت في الدال فلا يمكن ادغام التاء فيها وتقول خمسة الاشبار وخمس القدور فتعرف الثاني في المذكر والمؤنث وتقول هذه الخمسة الدراهم بجر الدراهم وان شئت رفعتها وأجريتها مجرى النعت وكذا الى العشرة وقولهم فلان يضرب أخماسا لاسداس أي يسعى في المكر والخديعة (خنس) خنس عنه تأخر وبابه دخل وأخنسه غيره أي خلفه ومضى عنه والخناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله عز وجل والخنس الكواكب كلها لانها تخنس في المغيب أو لانها تخفى نهارا وقيل هي الكواكب السيارة دون الثابتة وقال الفراء ان المراد بها في القرآن زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس في مجراها وتكنس أي تستتر كما تكنس الظباء في المكناس سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم وخنس يكون متعديا ولازما وخنسته فخنس أي أخرته فتأخر وقبضته فانقبض ومنه الحديث وخنس ابهامه أي قبضها وبعضهم لا يجعله متعديا

متعديا الا بالالف فيقول أخنسه (خيس) الخيس بالكسر موضع الاسد
﴿فصل الدال﴾ (دبس) الدبس ما يسيل من الرطب (دخس) الدخس بوزن
الصرد دابة فى البحر ينجى الغريق يمكنه من ظهره ليستعين على السباحة ويسمى
الدلفين بوزن المنجين (درس) درس الرسم عفا وبابه دخل ودرسته الريح وبابه
نصر يتعدى ويلزم ودرس القرآن ونحوه من باب نصر وكتب ودرس الحنطة
يدرسها بالضم دراسا بالكسر وقيل سمى ادريس عليه السلام لكثرة دراسته
كتاب الله تعالى واسمه اخنوخ بخاءين معجمتين بوزن مفعول ودارس الكتب
وتدارسها ودرس الثوب أخلق وبابه نصر (دسس) دس الشئ فى التراب أخفاه
فيه وبابه رد (دلس) التدليس فى البيع كتمان عيب السلعة عن المشترى (دمس)
الدعاس بالكسر السرب وفى حديث المسيح انه سبط الشعر كثير خيلان الوجه
كان خرج من دعاس يعنى فى نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لانه قال
فى وصفه كان رأسه يقطر ماء (دنس) الدنس بفتحتين الوسخ وقد دنس الثوب
توسخ وبابه طرب وتدنس أيضا ودنسه غيره تدنيسا (دوس) داس الشئ برجله
من باب قال وداس الطعام يدوسه دياسة فانداس والموضع مداسة بالفتح والمدوس
بوزن المعول ما يداس به ﴿فصل الراء﴾ (رأس) جمع الرأس فى القلة أرؤس وفى
الكثرة رؤس ورأس فلان القوم يرأسهم بالفتح رياسة فهو رئيسهم ويقال أيضا
ريس بوزن قيم وبائع الرؤس رآس والعامة تقول رواس ورأس عين موضع
والعامة تقول رأس العين وتقول أعد على كلامك من رأس ولا تقل من الرأس
والعامة تقوله (رجس) الرجس القذر وقال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما
لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للاسد الازد والنرجس معرب والنون زائدة
(رسس) رس الحمى ورسيسها واحد وهو أول مسها والرس أيضا البئر المطوية
بالحجارة والرس أيضا اسم بئر كانت لبقية من ثمود (رغس) الرغس بوزن الفلس
النماء والخير وفى الحديث ان رجلا رغسه الله مالا أى أكثره له وبارك له فيه
(رفس) رفسه ضربه برجله وبابه ضرب (ركس) الركس رد الشئ مقلوبا وبابه
نصر وأركسه مثله وقوله تعالى والله أركسهم بما كسبوا أى ردهم الى كفرهم

والركس بالكسر الرجس (رمس) رمس الميت دفنه وبابه نصر وأرمسه أيضا والرمس بوزن الفلس تراب القبر وهو فى الأصل مصدر والمرمس بوزن المذهب موضع القبر ❁فصل السين❁ (سدس) سدس الشيء بسكون الدال وضمها جزء من ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشير وأسدس القوم صاروا ستة وسدس القوم من باب نصر أخذ سدس أموالهم وسدسهم من باب ضرب اذا كان سادسهم والسندس البزيون (سلس) شيء سلس أى سهل ورجل سلس أى لين منقاد بين السلس والسلامة وفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه (سوس) ساس الرعية يسوسها سياسة بالكسر والسوس دود يقع فى الصوف والطعام وساس الطعام يساس سوسا بوزن قول اذا وقع فيه السوس وكذا أساس الطعام وسوس تسويسا ❁فصل الشين❁ (شرس) رجل شرس أى سيء الخلق وبابه طرب وسلم (شكس) رجل شكس بوزن فلس أى صعب الخلق وقوم شكس بوزن قفل وبابه سلم وحكى الفراء رجل شكس بكسر الكاف وهو القياس * قلت قوله تعالى شركاء متشاكسون أى مختلفون عسر والاخلاق (شمس) جمع الشمس شموس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق وتصغيرها شميسة وشمس يومنا من باب نصر اذا كان ذا شمس وأشمس أيضا وشمس الفرس منع ظهره وبابه دخل وشماسا أيضا بالكسر فهو فرس شموس وبه شماس ورجل شموس أى صعب الخلق ولا تقل شموس وشيء مشمس عمل فى الشمس ❁فصل الضاد❁ (ضرس) الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس قال الشاعر يصف قرادا

وماذكر فان يكبر فانثى * شديد الازم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمى حلمة والضرس بفتحتين كلال فى الاسنان وبابه طرب (ضغبس) الضغبوس بوزن العصفور والضغابيس صغار القثاء وفى الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس ❁فصل الطاء❁ (طرس) الطرس بالكسر الصحيفة ويقال هى التى محيت ثم كتبت وكذا الطلس والجمع اطراس وطرسوس بفتحتين بلد ولا يخفف الا فى الشعر لان فعلولا

ليس

ليس من أبنيتهم (طرمس) الطرموس بوزن العصفور خبز الملة (طسس) الطس والطسة لغة فى الطست والجمع طساس وطسوس وطسات (طنفس) الطنفسة بفتح الطاء وكسرها واحدة الطنافس (طلس) طلس الكتاب محاه فتطلس وبابه ضرب والاطلس الخلق وكذا الطلس بالكسر يقال رجل أطلس الثوب وذئب أطلس وهو الذى فى لونه غبرة الى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والطيلسان بفتح اللام واحد الطيالسة والهاء فى الجمع للعجمة لانه فارسى معرب والعامة تقول بكسر اللام (طمس) الطموس الدروس والامحاء وقد طمس الطريق من باب دخل وجلس وطمسه غيره من باب ضرب فهو متعد ولازم وتطمس الشىء وانطمس أى امحى ودرس وقوله تعالى ربنا اطمس على أموالهم أى غيرها كما قال من قبل أن نطمس وجوها (طيس) الطاس الذى يشرب فيه والطاوس طائر وتصغيره طويس بعد حذف الزيادات ❊فصل العين❊

(عبس) عبس الرجل كلح وبابه جلس وعبس وجهه شدد للمبالغة والتعبس التجهم ويوم عبوس أى شديد (عترس) العترسة بوزن الهندسة الاخذ بالشدة والعنف والعتريس بوزن العفريت الجبار الغضبان (عدس) العدس حب معروف (عرس) العروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ماداما فى اعراسهما يقال رجل عروس ورجال عرس بضمتين وامرأة عروس ونساء عرائس والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع أعراس وربما سمى الذكر والانثى عرسين وابن عرس دويبة يجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرس بوزن القفل طعام الوليمة يذكر ويؤنث وجمعه أعراس وعرسات بضم الراء وقد أعرس فلان أى اتخذ عرسا وأعرس بأهله بنى بها وكذا اذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله ❊قلت قوله بنى بها هو أيضا مما تقوله العامة وهو خطأ كذا ذكره فى بنى والتعريس نزول القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون وأعرسوا فيه لغة قليلة والموضع معرس بالتشديد ومعرس بوزن مخرج والعريس والعريسة مكسوران مشددين مأوى الاسد (عركس) عركس الشىء جمع

بعضه على بعض (عس) عس من باب رد طاف بالليل وعسسا أيضا وهو نفض الليل عن أهل الريبة فهو عاس وقوم عسس كخادم وخدم وطالب وطلب واعتس مثل عس وعسعس الليل أقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر قال وقال بعض أصحابنا انه دنا من أوله وأظلم (عطس) العطاس بالضم من العطسة وقد عطس يعطس بضم الطاء وكسرها وربما قالوا عطس الصبح اذا انفلق والمعطس بوزن المجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء (عفس) المعافسة المعالجة وفي الحديث وعافسنا النساء (عكس) العكس رد الشيء الى أوله (علس) العلس بفتحتين ضرب من الحنطة تكون حبتان في قشر وهو طعام أهل صنعاء (عنس) عنست الجارية من باب دخل وعناسا أيضا بالكسر فهي عانس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا اذا لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست ويقال للرجل أيضا عانس والجمع عنس وعنس كبازل وبزل وبزل قال أبو زيد وعنست الجارية أيضا تعنيسا وقال الاصمعي لا يقال عنست ولكن عنست على ما لم يسم فاعله وعنسها أهلها (عيس) العيس بالكسر الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها أعيس والانثى عيساء بينة العيس بفتحتين ويقال هي كرائم الابل وعيسى ابن مريم عليه السلام اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين ورأيت العيسين ومررت بالعيسين وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وكذا القول في موسى والنسبة اليهما عيسوي وموسوي وعيسي وموسي ﴿فصل الغين﴾ (غرس) غرس الشجر من باب ضرب والغراس بالكسر فسيل النخل وهو أيضا وقت الغرس (غطس) الغطس في الماء الغمس فيه وقد غطسه في الماء من باب ضرب والمغنطيس بوزن الزنجبيل حجر يجذب الحديد وهو معرب (غلس) الغلس بفتحتين ظلمة آخر الليل والتغليس السير بغلس يقال غلسنا الماء أي وردناه بغلس وكذا اذا فعلنا الصلاة بغلس (غمس) غمسه في الماء مقله فيه وبابه ضرب وانغمس واغتمس بمعنى واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ﴿فصل الفاء﴾ (فأس) الفأس مهموز واحد الفؤوس

وفاس

وفأس اللجام الحديدة القائمة فى الحنك (فرس) الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس فريس فان أردت الانثى خاصة لم تقل الافريسة بالهاء والجمع أفراس وراكبه فارس أى صاحب فرس وهو مثل لابن وتامر ويجمع على فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة كضاربة وضوارب أو جمع فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض أو صفة أو اسما لغير الآدمى كبازل وبوازل وحائط وحوائط فأما مذكر من يعقل فلا يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار وقال عمارة صاحب البغل بغال لا فارس وصاحب الحمار حمار لا فارس وفرس الاسد فريسته من باب ضرب أى دق عنقها وافترسها مثله قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها وأبو فراس كنية الاسد وفارس هم الفرس والفرسان الفوارس والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهو يتفرس أى يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفى الحديث اتقوا فراسة المؤمن والفراسة بالفتح والفروسة والفروسية كلها مصدر قولك رجل فارس على الخيل وقد فرس من باب سهل وظرف أى حذق أمر الخيل (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربى والفردوس أيضا حديقة فى الجنة وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام (فرطس) فرطوسة الخنزير بضم الفاء والطاء أنفه (فطس) الفطس بفتحتين تطامن قصبة الانف وانتشارها وبابه طرب فهو أفطس والاسم الفطسة بفتحتين لانه كالعاهة وفطس مات و بابه جلس (فقس) فقس الطائر بيضه أفسده و بابه ضرب (فلس) جمع الفلس فى القلة أفلس وفى الكثير فلوس وقد أفلس الرجل صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأقطف اذا صارت دابته قطوفا و يجوز أن يراد به أنه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل أى صار الى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها وفلسه القاضى تفليسا نادى عليه انه أفلس

﴿فصل القاف﴾ (قبس) القبس

بفتحتين شعلة من نار وكذا المقباس وقبس منه نارا من باب ضرب فأقبسه أى
أعطاه منه قبسا واقتبس منه أيضا نارا وعلما أى استفاد قال اليزيدى أقبسه علما
وقبسه نارا فان كان طلبها له قال أقبسه وقال الكسائى أقبسه علما ونارا سواء
وقبسه أيضا فيهما وأبو قبيس جبل بمكة (قدس) القدس بسكون الدال وضمها
الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح القدس جبرائيل عليه
السلام والتقديس التطهير وتقدس تطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت
المقدس يشدد ويخفف والنسبة اليه مقدسى بوزن مجلسى ومقدسى بوزن محمدى
ويقال ان القادسية دعا لها ابراهيم عليه السلام بالقدس وان تكون محلة الحاج
وقدوس بالضم اسم من أسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة وكان
سيبويه يقول قدوس وسبوح بفتح أوائلهما وقد سبق فى ذرح وقال ثعلب كل اسم
على فعول فهو مفتوح الأول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور الا السبوح
والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان قال وكذلك الذروح بالضم وقد يفتح
(قرس) قرس الماء جمد وبابه ضرب فهو قريس وقارس ومنه قيل سمك قريس وهو
أن يطبخ ثم يتخذ صباغ ويترك فيه حتى يجمد (قربس) القربوس بفتحتين للسرج
ولا يخفف الا فى الشعر (قرطس) القرطاس بكسر القاف وضمها الذى يكتب فيه
والقرطس بوزن المذهب مثله ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس أى
أصابه (قسس) القس رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم وكذا القسيس
بكسر القاف والقسى ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير وفى الحديث انه نهى
عن لبس القسى قال أبو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس وأصحاب
الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح وقس بن ساعدة الايادى أسقف
نجران وكان أحد حكماء العرب (قسطس) القسطاس بضم القاف وكسرها
الميزان (قلس) القلس بوزن الفلس القذف وبابه ضرب وقال الخليل القلس
ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقىء فان عاد فهو القىء والقلنسوة بفتح
القاف والقلنسية بضمها معروفة وجمعها قلانس وان شئت قلت قلاس وقلانيس
أو قلاسى وقد قلساه فتقلسى وتقلنس وتقلس أى ألبسه القلنسوة فلبسها (قمس)
قاموس البحر وسطه ومعظمه وهو فى حديث المد والجزر (قوس) القوس

يذكر ويؤنث والجمع قسي وأقواس وقياس وقاس الشيء بغيره وعلى غيره فانقاس قدره على مثاله وبابه باع وقال وقيساً وقياساً أيضاً فيهما ولا يقال أقاسه والمقدار مقياس وقايس بين الامرين مقايسة وقياساً واقتاس الشيء بغيره قاسه به وهو يقتاس بأبيه اقتياساً أي يسلك سبيله ويقتدي به (قيس) قاس الشيء بالشيء قدره على مثاله ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح أي قدر رمح ﴿فصل الكاف﴾ (كأس) الكأس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء قال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأساً الا وفيها الشراب والجمع كؤوس (كبس) الكباسة بالكسر العذق وهو من التمر كالعنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع (كدس) الكدس بوزن القفل واحد أكداس الطعام (كرس) الكرسي بالضم واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بالكسر والكراسة واحدة الكراس والكراريس والكرارس (كربس) الكرباس فارسي معرب بكسر الكاف وجمعه كرابيس (كرفس) الكرفس بقلة معروفة (كلس) الكلس الصاروج يبنى به (كنس) الكانس الظبي يدخل في كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر وقد كنس الظبي من باب جلس وتكنس مثله وكنس البيت من باب نصر والمكنسة ما يكنس به والكناسة القمامة والكنيسة للنصارى والكنس الكواكب قال أبو عبيدة لانها تكنس في المغيب أي تستتر ويقال هي الخنس السيارة (كوس) كوسه على رأسه تكويساً أي قلبه وفي الحديث والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار رأسك أسفلك والكوس بالضم الطبل وقيل هو معرب (كيس) الكيس بوزن الكيل ضد الحمق والرجل كيس مكيس أي ظريف وبابه باع وكياسة أيضاً بالكسر والكيس واحد أكياس الدراهم ﴿فصل اللام﴾ (لبس) لبس الثوب يلبسه بالفتح لبساً بالضم ولبس عليه الامر خلط وبابه ضرب ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون وفي الامر لبسة بالضم أي شبهة يعني ليس بواضح واللباس بالكسر ما يلبس وكذا الملبس بوزن المذهب واللبس أيضاً بوزن الدبس ولبس الكعبة أيضاً والهودج ما عليهما من لباس ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ولباس التقوى الحياء كذا جاء في التفسير وقيل هو الغليظ الخشن القصير

واللبوس بفتح اللام ما يلبس وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني الدرع وتلبس بالأمر وبالثوب ولابس الأمر خالطه ولابس فلانا عرف باطنه والتبس عليه الأمر اختلط واشتبه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس (لحس) اللحس باللسان وبابه فهم ولحسة ولحسة بفتح اللام وضمها (لعس) اللعس بفتحتين لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستملح وبابه طرب يقال شفة لعساء وفتية ونسوة لعس (لمس) اللمس المس باليد وقد لمسه من باب ضرب ونصر ويكنى به عن الجماع وكذا الملامسة والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وبيع الملامسة هو أن يقول اذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا (ليس) ليس كلمة نفي وهو فعل ماض وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والدليل على أنها فعل قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم والباء تختص بخبرها دون أخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي ولك أن لا تدخل الباء لان المؤكد يستغنى عنه ولان من الافعال ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر نحو اشتقتك واشتقت اليك وقد يستثنى بها تقول جاء القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تقديره ليس الجائي زيدا ولك أن تقول جاء القوم ليسك الا أن المضمر المنفصل هنا أحسن وهو أن تقول ليس اياك وليس اياي فهو أحسن من ليسي وليسك مع جواز الكل ❋فصل الميم❋ (مجس) المجوسية بالفتح نحلة والمجوسي منسوب اليها والجمع المجوس وتمجس الرجل صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فأبواه يمجسانه (مرس) المراس الممارسة والمعالجة ومرس التمر وغيره في الماء اذا أنقعه ومرسه بيده وبابه نصر والمارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب (مسس) مس الشيء يمسه بالفتح مسا وبابه فهم وهذه هي اللغة الفصيحة وفيه لغة أخرى من باب رد وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة ونظيره قوله تعالى ظلتم تفكهون تكسر وتفتح وأصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وأمسه الشيء فمسه والمسيس المس والمماسة كناية عن المباضعة

المباضعة وكذا التماس قال الله تعالى من قبل أن يتماسا وقوله تعالى لا مساس أى لا أمس ولا أمس و بينهما رحم ماسة أى قرابة قريبة وحاجة ماسة أى مهمة وقد مست اليه الحاجة (مكس) مكس فى البيع من باب ضرب وماكس مماكسة ومكاسا والمكس أيضا الجباية والماكس العشار وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس أيضا ما يأخذه العشار (ملس) الملاسة ضد الخشونة و بابه سلم وشئ أملس وقد املاس الشئ املياسا وملسه غيره تمليسا فتملس وأملس ورمان امليسى (موس) موسى اسم رجل قال الكسائى هو فعلى وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل وتمامه يذكر فى وسى (ميس) ماس تبختر و بابه باع وميسانا أيضا بفتح الياء فهو مياس وتميس مثله والميس شجر يتخذ منه الرحال ❊ فصل النون ❊ (نجس) نجس الشئ من باب طرب فهو نجس بكسر الجيم وفتحها قال الله تعالى انما المشركون نجس وأنجسه غيره ونجسه بمعنى (نحس) النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى فى يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس الشئ من باب فهم فهو نحس بكسر الحاء ومنه قيل أيام نحسات والنحاس معروف والنحاس أيضا دخان لا لهب فيه (نخس) نخسه بالعود من باب نصر وقطع ومنه سمى النخاس (نسنس) النسناس جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحد (نطس) التنطس المبالغة فى التطهر وكل من أدق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو متنطس وفى حديث عمر رضى الله عنه لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى (نعس) النعاس الوسن وقد نعس ينعس بالضم ونعس نعسة واحدة فهو ناعس (نفس) النفس الروح يقال خرجت نفسه والنفس الدم يقال سالت نفسه وفى الحديث ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس الجسد و يقولون ثلاثة أنفس فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان ونفس الشئ عينه يؤكد به يقال رأيت فلانا نفسه وجاءنى بنفسه والنفس بفتحتين واحد الانفاس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها وتنفس الصبح تبلج وشئ نفيس أى يتنافس فيه و يرغب وهذا أنفس مالى أى أحبه وأكرمه عندى ونفس به أى ضن و بابه سلم ونفس الشئ من باب ظرف صار مرغوبا فيه ونافس فى الشئ منافسة ونفاسا

بالكسر اذا رغب فيه على وجه المباراة فى الكرم وتنافسوا فيه أى رغبوا ونفس
منه تنفيسا أى رفه و يقال نفس الله عنه كربته أى فرجها والنفاس ولادة المرأة
اذا وضعت فهى نفساء ونسوة نفاس وليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير
نفساء وعشراء و يجمع أيضا على نفساوات وعشراوات وامرأتان نفساوان وقد
نفست المرأة بالكسر نفاسا ونفست المرأة غلاما على مالم يسم فاعله والولد منفوس
وفى الحديث مامن نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار (نقس)
الناقوس الذى يضرب به النصارى لاوقات الصلوات وقد نقس من باب نصر أى
ضرب بالناقوس وفى الحديث كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الاذان
فى المنام والنقس بالكسر الذى يكتب به وجمعه أنقس وأنقاس تقول منه نقس
دواته تنقيسا (نقرس) النقرس بالكسر داء معروف (نكس) نكس الشئ
فانتكس قلبه على رأسه وبابه نصر ونكسه تنكيسا والنكس بالضم عود المرض
بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا على مالم يسم فاعله و يقال تعسا له ونكسا وقد
يفتح ههنا للازدواج أو لانه لغة (نمس) ناموس الرجل صاحب سره الذى يطلعه
على باطن أمره و يخصه بما يستره على غيره وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه
السلام الناموس والناموس أيضا ماينمس به الرجل من الاحتيال * قلت لم أجد
فيما عندى من أصول اللغة التنمس ولا التنميس بالمعنى الذى قصده والنمس
بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان
وقد نمس السمن أى فسد وبابه طرب (نوس) النوس تذبذب الشئ وبابه قال
وأناسه غيره وفى حديث أم زرع أناس من حلى أذنى والناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس فخفف (نهس) نهسته الحية مثل نهشته وبابه
قطع ﴿فصل الواو﴾ (وجس) الوجس بوزن الفلس الصوت الخفى وهو فى
حديث الحسن والواجس الهاجس وأوجس فى نفسه خيفة أضمر وتوجس أيضا
(ورس) الورس بوزن الفلس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه
تقول منه أورس المكان فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وورس
الثوب توريسا صبغه بالورس (وسوس) الوسوسة حديث النفس يقال وسوست
اليه نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم كالزلزال

والزلزال

والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لصوت الحلى وسواس والوسواس أيضا اسم الشيطان (وطس) الوطيس التنور وأوطاس بفتح الهمزة موضع (وكس) الوكس النقص وقد وكس الشيء من باب وعد وفى الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة وقد وكست فلانا نقصته من باب وعد أيضا (ومس) المومسة بوزن المؤمنة الفاجرة ﴿فصل الهاء﴾ (هجس) الهاجس الخاطر يقال هجس فى صدرى شيء أى حدث وبابه ضرب *قلت استعمل حدث بمعنى وقع وخطر وهو غير معروف بهذا المعنى (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وبابه ضرب والمهراس بالكسر حجر منقور يدق فيه ويتوضأ منه (همس) الهمس الصوت الخفى وهمس الاقدام أخفى ما يكون من صوت القدم قال الله تعالى فلا تسمع الا همسا وبابه ضرب (هندس) المهندس الذى يقدر مجارى القنى حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهى فارسية فصيرت الزاى سينا لانه ليس فى كلام العرب زاى بعد الدال والاسم الهندسة (هوس) الهوس بفتحتين طرف من الجنون ﴿فصل الياء﴾ (يئس) اليأس القنوط وقد يئس من الشيء من باب فهم وفيه لغة أخرى يئس ييئس بالكسر فيهما وهو شاذ ورجل يؤوس ويئس أيضا بمعنى علم فى لغة النخع ومنه قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا وآيسه الله من كذا فاستيأس منه بمعنى أيس (يبس) يبس الشيء بالكسر يبسا ويبس ييبس بالكسر فيهما لغة وهو شاذ واليبس بوزن الفلس اليابس يقال حطب يبس قال ابن السكيت هو جمع يابس كراكب وركب وقال أبو عبيد اليبس بالضم لغة فى اليبس واليبس بفتحتين المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا واليبيس من النبات ما يبس منه تقول يبس ييبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم ويبس الشيء تيبيسا فاتبس أى جففه فجف فهو متبس

﴿باب الشين﴾

﴿فصل الالف﴾ (أرش) الارش بوزن العرش دية الجراحات (اشش) الاشاش بالفتح مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح وفى الحديث ان علقمة بن قيس كان

اذا رأى من أصحابه بعض الاشاش وعظهم ﴿فصل الباء﴾ (برقش) برقش الشيء نقشه بألوان شتى وأصله من أبي براقش وهو طائر يتلون ألوانا (بشش) البشاشة طلاقة الوجه وقد بش به يبش بالفتح ورجل هش بش أى طلق الوجه (بطش) البطشة السطوة والاخذ بالعنف وقد بطش به من باب ضرب ونصر وباطشه مباطشة (بوش) البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين والاوشاب جمع مقلوب منه والبوشى الفقير الكثير العيال (بهش) البهش بوزن العرش المقل مادام رطبا وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش أى من أهل الحجاز لان المقل ينبت بالحجاز ﴿فصل الجيم﴾ (جحش) الجحش ولد الحمار وجمعه جحاش بالكسر وجحشان بوزن غلمان والانثى جحشة ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم (جرش) جرش الشيء لم ينعم دقه فهو جريش وبابه نصر وملح جريش لم يطيب وجراشة الشيء بالضم ما سقط منه جريشا اذا أخذ مادق منه (جشش) جش الشيء من باب رد دقه وكسره والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره جش البر وأجشه اذا طحنه طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش (جمش) الجميش المكان الذى لا نبت فيه وفى الحديث بخبت الجميش (جهش) الجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبى يفزع الى أمه وقد تهيأ للبكاء ويقال جهش اليه من باب قطع وفى الحديث أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الاجهاش (جيش) الجيش واحد الجيوش وجيش فلان تجييشا أى جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا ﴿فصل الحاء﴾ (حبش) الحبش والحبشة بفتحتين فيهما جنس من السودان والجمع حبشان كحمل وحملان وحبيش طائر معروف جاء مصغرا كالكميت والكعيت (حرش) التحريش الاغراء بين الناس وبين الكلاب أيضا (حشش) الحش بفتح الحاء وضمها البستان وهو أيضا المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين والجمع حشوش والحشة بفتحتين الدبر ومنه النهى عن اتيان النساء فى محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش ما يبس من الكلا ولا يقال له رطبا حشيش والمحش بفتحتين المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم ما يقطع به

الحشيش

الحشيش والوعاء الذى جعل فيه الحشيش بفتح و يكسر والفتح أجود وحش الحشيش قطعه وبابه رد وأحشه طلبه وجمعه والحشاش بالتشديد الذين يحتشونه وحش فرسه ألقى له حشيشا وبابه أيضا رد وفى المثل أحشك وتروثنى ولو قيل أحسك بالسين لم يبعد وأحشت المرأة فهى محش اذا يبس ولدها فى بطنها وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حش ولدها فى بطنها قال أبو عبيد و بعضهم يقول حش بضم الحاء (حفش) الحفش بوزن الحفظ البيت الصغير وهو فى الحديث وقيل معنى قوله هلا قعد فى حفش أمه أى عند حفش أمه (حنش) الحنش بفتحتين كل ما يصاد من الطير والهوام والجمع الاحناش والحنش أيضا الحية وقيل الافعى (حوش) حاش الصيد جاءه من حواليه ليصرفه الى الحبالة وبابه قال وكذا أحاشه وأحوشه واحتوش القوم الصيد اذا أنفره بعضهم على بعض واحتوش القوم على فلان جعلوه وسطهم وحاش الابل جمعها وساقها وانحاش عنه نفر ويقال حاش الله أى تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشى لك وحوشى الكلام وحشيه وغريبه ❊فصل الخاء❊ (خدش) الخدوش الكدوح وقد خدش وجهه من باب ضرب وخدشه شدد للمبالغة أو للكثرة (خشش) الخشاش بالكسر الحشرات وقد يفتح والخشخشة صوت السلاح ونحوه وقد خشخشه فتخشخش والخشخاش نبت معروف (خفش) الخفاش بوزن العناب واحد الخفافيش التى تطير بالليل والخفش بفتحتين صغر العين وضعف فى البصر خلقة والرجل أخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذى يبصر الشئ بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره فى يوم غيم ولا يبصره فى يوم صاح (خمش) الخموش بالضم الخدوش وقد خمش وجهه من باب ضرب ونصر (خيش) الخيش ثياب من أردإ الكتان ❊فصل الدال❊ (دهش) دهش الرجل تحير وبابه طرب ودهش أيضا على مالم يسم فاعله فهو مدهوش وأدهشه الله ❊فصل الراء❊ (رشش) الرش للماء والدم والدمع وقد رش المكان من باب رد وترشش عليه الماء انتضح والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر ورشت السماء وأرشت جاءت بالرش والرشاش بالفتح ماترشش من الدم والدمع (رعش) الرعش بفتحتين الرعدة وبابه طرب وقد رعش وارتعش أى ارتعد وأرعشه الله (رقش) الرقش كالنقش ورقش

كلامه ترقيشا زوقه وزخرفه وحية رقشاء فيها نقط سواد و بياض (ريش) الريش للطائر الواحدة ريشة و يجمع على أرياش وراش السهم ألزق عليه الريش فهو مريش بوزن مبيع وبابه باع وراش فلانا أصلح حاله وهو على التشبيه والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر ومنه قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقيل الريش والرياش المال والخصب والمعاش ﴿فصل الشين﴾ (شوش) التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر ﴿فصل الطاء﴾ (طرش) الطرش بفتحتين أهون الصمم و يقال هو مولد (طيش) طاش السهم عن الهدف أى عدل وأطاشه الرامى والطيش أيضا النزق والخفة والرجل طياش و بابهما باع ﴿فصل العين﴾ (عرش) العرش سرير الملك وعرش البيت سقفه وقولهم ثل عرشه على مالم يسم فاعله أى وهى أمره وذهب عزه وعرش بنى بناء من خشب و بابه ضرب ونصر وكروم معروشات والعريش عريش الكرم وهو أيضا خيمة من خشب وثمام والجمع عرش بضمتين كقليب وقلب ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب و يظلل عليها وفى الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان ابن عمر رضى الله عنه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة وعرش الكرم بالعروش تعريشا واعترش العنب اذا علا على العراش (عشش) عش الطائر موضعه الذى يجمعه من دقاق العيدان وغيرها و جمعه عششة بوزن عنبة وعشاش بالكسر وهو فى أفنان الشجر فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الأرض فهو أفحوص وأدحى وقد عشش الطائر تعشيشا أى اتخذ عشا وموضع كذا معشش الطيور * قلت قال الازهرى قال الليث العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وقد فسر الجوهرى الوكر فى وكر بما يخالف تفسيره هنا (عطش) عطش ضد روى و بابه طرب فهو عطشان وقوم عطشى بوزن سكرى وعطاشى بوزن حبالى وعطاش بالكسر وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان عطش بكسر الطاء وضمها قليل الماء (عكش) عكاشة بن محصن من الصحابة قال ثعلب وقد يخفف (عمش) العمش فى العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها و بابه طرب فهو أعمش والمرأة

عمشاء

عمشاء (عيش) العيش الحياة وقد عاش يعيش معاشا بالفتح ومعيشا بوزن مبيت كل واحد منهما يصلح أن يكون مصدرا واسما كمعاب ومعيب وممال ومميل وأعاشه الله عيشة راضية والمعيشة جمعها معايش بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء متحركة أصلية فلا تنقلب فى الجمع همزة وكذا مكايل ومبايع ونحوهما وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة وفى النحويين من يرى الهمز لحنا والتعيش تكلف أسباب المعيشة وعائشة مهموزة ولا تقل عيشة ﴿فصل الغين﴾ (غبش) الغبش بفتحتين البقية من الليل وقيل ظلمة آخر الليل (غشش) غشه يغشه بالضم غشا بالكسر وشيء مغشوش واستغشه ضد استنصحه (غطش) أغطش الله الليل أظلمه وأغطش الليل أيضا بنفسه ﴿فصل الفاء﴾ (فتش) فتش الشيء فتشا وفتشه تفتيشا مثله (فحش) الفحشاء الفاحشة وكل شيء جاوز حده فهو فاحش وقد فحش الامر بالضم فحشا وتفاحش ويسمى الزنا فاحشة وأفحش عليه فى المنطق أى قال الفحش فهو فحاش وتفحش فى كلامه (فرش) الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة وفرش الشيء يفرشه بالضم فراشا بالكسر بسطه والفرش بوزن العرش المفروش من متاع البيت وهو أيضا صغار الابل ومنه قوله تعالى حمولة وفرشا قال الفراء ولم أسمع له بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أى بثها بثا وافترش بالشيء انبسط وافترشه وطئه وافترش ذراعيه بسطهما على الارض وتفريش الدار تبليطها وفراشة القفل بالتخفيف ما ينشب فيه يقال أقفل فأفرش والفراش التى تطير وتهافت فى السراج وفى المثل أطيش من فراشة والجمع فراش (فشش) فش الزق أخرج ما فيه من الريح وبابه رد وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه ﴿فصل القاف﴾ (قرش) القرش الكسب والجمع وبابه ضرب وبه سميت قريش وهى قبيلة ورجل قرشى وربما قالوا قريشى وهو القياس وقريش ان أريد به الحى صرف وان أريد به القبيلة لم يصرف (قمش) القمش جمع الشيء من هنا وهنا وبابه ضرب وذلك الشيء قماش وقماش البيت أيضا متاعه ﴿فصل الكاف﴾ (كبش) الكبش واحد الكباش والاكبش وكبش القوم سيدهم (كدش) يقال هو يكدش لعياله أى يكدح وبابه ضرب وكدش من فلان عطاء

وا كندش أى أصاب والكندش ضرب من الادوية (كرش) الكرش بوزن الكبد لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب والكرش أيضا الجماعة من الناس ومنه الحديث الانصار كرشى وعيبتى ﴿فصل الميم﴾ (مشش) المشش بكسر الميم وفتحها أيضا الذى يؤكل والمشاش حب وهو معرب أو مولد ﴿فصل النون﴾ (نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد (نبش) نبش البقل والميت أى استخرجه وبابه نصر ومنه النباش (نتش) نتش الشيء بالمنتاش وهو المنقاش أى استخرجه وبابه ضرب يقال ما نتش من فلان شيأ أى ما أصاب (نجش) النجش ان تزيد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وبابه نصر وفى الحديث لا تناجشوا والنجاشى بالفتح ملك الحبشة (نشش) النش عشرون درهما وهو نصف أوقية كما يقال للخمسة نواة (نعش) نعشه الله رفعه وبابه قطع ولا يقال أنعشه الله وانتعش العاثر نهض من عثرته والنعش سرير الميت سمى بذلك لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت فهو سرير *قلت هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجنازة وميت منعوش أى محمول على النعش (نفش) نفش الصوف والقطن من باب ضرب وعهن منفوش ونفشه أيضا تنفيشا ونفشت الابل والغنم أى رعت ليلا بلا راع من باب جلس ونفشت تنفش بالضم نفشا بفتحتين ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم وأنفشها غيرها تركها ترعى ليلا بلا راع ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا (نقش) نقش الشيء من باب نصر ونقشه تنقيشا والنقش أيضا النتف بالمنقاش والمناقشة الاستقصاء فى الحساب وفى الحديث من نوقش الحساب عذب ونقش الشوكة من رجله من باب نصر أيضا وانتقشها استخرجها (نمش) النمش بفتحتين نقط بيض وسود (نهش) نهشته الحية لسعته وبابه قطع (نوش) التناوش التناول والانتياش مثله وقوله تعالى وأنى لهم التناوش من مكان بعيد يقول أنى لهم تناول الايمان فى الآخرة وقد كفروا به فى الدنيا ولك أن تهمز الواو كما يقال أقتت ووقتت وقرئ بهما ﴿فصل الواو﴾ (وبش) الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب وقيل هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث قد وبشت قريش أوباشها (وحش) الوحش الوحوش وهى حيوان البر الواحد وحشى يقال حمار وحش بالاضافة وحمار وحشى وأرض

موحوشة

موحوشة ذات وحوش والوحشة الخلوة والهم وقد أوحشه الله فاستوحش وأوحش المنزل أقفر وذهب عنه الناس ووحش الرجل توحيشا اذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق وفى الحديث فوحشوا برماحهم (وخش) يقال هو من وخش الناس أى من رذالهم وجاءنى أوخاش من الناس أى سقاطهم وقد وخش الشئ من باب سهل وظرف أى صار الشئ رديئا (ورش) الوارش الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يدع مثل الواغل فى الشراب والورشان طائر وهو ساق حر وفى المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان وتمامه فى مشن والجمع الوراشين والورشان بكسر الواو وسكون الراء على غير قياس مثل كروان جمع كروان (وشوش) رجل وشواش أى خفيف والوشوشة كلام فى اختلاط ﴿فصل الهاء﴾ (هبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله و يتهبش فهو هباش وبابه ضرب (هرش) الهراش المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتهريش التحريش (هشش) هش الورق خبطه بعصا ليتحات و بابه رد ومنه قوله تعالى وأهش بها على غنمى والهشاشة بالفتح الارتياح والخفة للمعروف وقد هش به يهش بالفتح هشاشة اذا خف اليه وارتاح له ورجل هش بش وشئ هش وهشيش أى رخو لين (هوش) الهوشة الفتنة والهيج والاضطراب يقال هاش القوم من باب قال وهوش القوم أيضا تهويشا وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وقد تهوش القوم وفى الحديث من أصاب مالا من مهاوش أذهبه الله فى نهابر فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة ونحو ذلك (هيش) الهيشة مثل الهوشة وقد هاش القوم اذا تحركوا وهاجوا وبابه باع

﴿باب الصاد﴾

﴿فصل الالف﴾ (أجص) الاجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة اجاصة ولا تقل انجاص ﴿فصل الباء﴾ (بخص) بخص عينه قلعها مع شحمها و بابه قطع ولا تقل بخش (برص) البرص داء معروف و بابه طرب فهو أبرص وأبرصه الله وسام أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة تعريف

جنس وهما اسمان جعلا واحدا فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثانى وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثانى باعراب مالا ينصرف وتثنيته سام أبرص وجمعه سوام أبرص أو سوام ولا تقل أبرص أو برصة بوزن عنبة أو أبارص ولا تقل سام (بصص) البصيص البريق وقد بص الشئ لمع يبص بالكسر بصيصا وبصيص الكلب وتبصبص أى حرك ذنبه والتبصبص التملق ﴿فصل الجيم﴾ (جصص) الجص بفتح الجيم وكسرها مايبنى به وهو معرب والجصاص الذى يتخذه وجصص داره تجصيصا ﴿فصل الحاء﴾ (حرص) الحرص الجشع وقد حرص على الشئ يحرص بالكسر حرصا فهو حريص والحرص الشق والحارصة الشجة التى تشق الجلد قليلا وكذا الحرصة بوزن الضربة (حصص) الحصة بالكسر النصيب وأحصه أعطاه نصيبه وتحاص القوم أى اقتسموا حصصا وكذا المحاصة وحصحص الشئ بان وظهر يقال الآن حصحص الحق والحصاص بالضم شدة العدو وفى حديث أبى هريرة ان الشيطان اذا سمع الأذان مر وله حصاص قال أبو عبيد ويقال هو الضراط والأول أحب الى (حمص) حمص بلد يذكر ويؤنث والحمص معروف قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الاسماء الا حلز وهو القصير وجلق اسم موضع بناحية الشام (حوص) الحوص بفتحتين ضيق فى مؤخر العين والرجل أحوص والمرأة حوصاء وبابه طرب وقيل هو الضيق فى احدى العينين (حيص) حاص عنه عدل وحاد وبابه باع وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا بفتح الياء يقال ماعنه محيص أى محيد ومهرب والانحياص مثله ﴿فصل الخاء﴾ (خبص) الخبيص معروف والخبيصة أخص منه (خرص) الخرص حزر ماعلى النخل من الرطب تمرا وقد خرص النخل والخرص أيضا الكذب وبابهما نصر والخراص الكذاب وتخرص أيضا كذب والخرص بضم الخاء وكسرها الحلقة من الذهب والفضة (خصص) خصه بالشئ خصوصا وخصوصية بضم الخاء وفتحها والفتح أفصح واختصه بكذا خصه به والخاصة ضد العامة والخص البيت من القصب والخصاصة والخصاص الفقر (خلص) خلص الشئ صار خالصا وبابه دخل وخلص اليه الشئ وصل

وخلصه

وخلصه من كذا تخليصا أى نجاه فتخلص وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه وكذا
خلاصته بالكسر وأخلص السمن طبخه والاخلاص أيضا فى الطاعة ترك الرياء
وقد أخلص لله الدين وخالصه فى العشرة صافاه وهذا الشئ خالصة لك أى خاصة
واستخلصه لنفسه استخصه (خمص) الاخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب
الارض والخمصة بالفتح الجوعة يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والمخمصة
المجاعة وهى مصدر كالمغضبة والمعتبة وقد خمصه الجوع من باب نصر ومخمصة
أيضا (خنص) الخنوص بوزن البلور ولد الخنزير والجمع الخنانيص (خوص)
الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخواص بائع الخوص ❊فصل الدال❊
(دخرص) الدخريص بالكسر واحد دخاريص القميص (ديص) الدائص اللص
والجمع الداصة ❊فصل الراء❊ (ربص) التربص الانتظار والمتربص المحتكر
(رخص) الرخص ضد الغلاء وقد رخص السعر بالضم رخصا وأرخصه الله فهو
رخيص وارتخص الشئ اشتراه رخيصا وارتخصه أيضا عده رخيصا والرخصة فى
الامر خلاف التشديد فيه وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه أى لم
يستقص والرخص الناعم يقال هو رخص الجسد بين الرخاصة والرخوصة (رصص)
رص الشئ ألصق بعضه على بعض وبابه رد ومنه بنيان مرصوص ورصصه ترصيصا
مثله وتراص القوم فى الصف أى تلاصقوا والرصاص بالفتح معروف والعامة تقوله
بالكسر وشئ مرصص مطلى به (رقص) رقص من باب نصر فهو رقاص ورقصت
المرأة ولدها ترقيصا وأرقصته أيضا أى نزته (رمص) الرمص بفتحتين وسخ يجتمع
فى الموق فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه من باب طرب
فهو أرمص ❊فصل الشين❊ (شخص) الشخص سواد الانسان وغيره تراه من
بعيد وجمعه فى القلة أشخص وفى الكثرة شخوص وأشخاص وشخص بصره من
باب خضع فهو شاخص اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وشخص من بلد الى بلد أى
ذهب وبابه خضع أيضا وأشخصه غيره (شقص) الشقص بالكسر القطعة من
الارض والطائفة من الشئ (شوص) الشوص الغسل والتنظيف وبابه قال يقال
هو يشوص فاه بالسواك (شيص) الشيص بالكسر والشيصاء بالكسر والمد
التمر الذى لا يشتد نواه وانما يتشيص اذا لم يلقح النخل ❊فصل الصاد❊ (صيص)

الصياصي الحصون ﴿فصل العين﴾ (عرص) العرصة بوزن الضربة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات (عصعص) العصعص بالضم عجب الذنب وهو عظمه يقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى * قلت قال الازهري قال ابن الاعرابي العصعص أيضا بالفتح لغة فيه (عفص) العفاص بالكسر جلد يلبسه رأس القارورة والعفص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام أهل البادية ويقال طعام عفص وفيه عفوصة أي تقبض (عقص) العقيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وبابه ضرب ومنه قولهم لها عقصة وجمعه عقص وعقاص بالكسر كرهمة ورهم ورهام (عوص) العويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه وقد أعوص الرجل ﴿فصل الغين﴾ (غصص) الغصة الشجى والجمع غصص والغصص بفتحتين مصدر غصصت بالطعام بالكسر أغص غصصا فأنا غاص به وغصان وأغصني غيري والمنزل غاص بالقوم ممتلئ بهم (غفص) غافصه أخذه على غرة (غمص) غمصه استصغره ولم يره شيئا وغمص النعمة أي لم يشكرها وبابهما فهم والغمص بفتحتين الرمص وقد غمصت عينه من باب طرب (غوص) الغوص النزول تحت الماء وقد غاص في الماء من باب قال والغواص بالتشديد الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة ﴿فصل الفاء﴾ (فحص) الفحص البحث عن الشيء وقد فحص عنه من باب قطع وتفحص وافتحص بمعنى والأفحوص بوزن العصفور مجثم القطاة لأنها تفحصه وكذا المفحص بوزن المذهب يقال ليس له مفحص قطاة وفي الحديث فحصوا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا (فرص) الفرصة النهزة يقال وجد فلان فرصة وانتهز فلان الفرصة أي اغتنمها وفاز بها وافترصها أيضا اغتنمها والفرص القطع والمفراص الذي يقطع به الفضة والفرصة بالكسر قطعة من قطن أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض والفريصة لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرائص وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها قال أبو عبيد كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور في الغضب (فصص) فص الخاتم بالفتح

والعامة

والعامة تقوله بالكسر وجمعه فصوص وفص الامر أيضا مفصله والفصفصة بكسر الفاء بن الرطبة وأصلها بالفارسية اسفست (فيص) يقال والله ما فاص أى مابرح وماعنه محيص ولا مفيص أى ماعنه محيد وما استطعت أن أفيص منه أى أحيد ﴿فصل القاف﴾ (قبص) القبص التناول بأطراف الاصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول (قرص) القرص بالاصبعين وبابه نصر وقرص البراغيث لسعها وفى الحديث ان امرأة سألته عن دم الحيض فقال اقرصيه بماء أى اغسليه بأطراف أصابعك ويروى قرّصيه بالتشديد قال أبو عبيد أى قطعيه به والقرص والقرصة من الخبز وجمع القرصة قرص كصبرة وصبر وقرص العجين من باب نصر قطعه قرصة قرصة وقرّصه أيضا بالتشديد للتكثير وقرص الشمس عينها (قرفص) القرفصاء بضم القاف والفاء ضرب من القعود يمدو يقصر فاذا قلت قعد فلان القرفصاء كأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبى عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهى جلسة الاعراب (قرنص) بازمقرنص أى مقتنى للاصطياد وقد قرنصه أى اقتناه (قصص) قص أثره تتبعه من باب رد وقصصا أيضا ومنه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا وكذا اقتص أثره وتقصص أثره والقصة الامر والحديث وقد اقتص الحديث رواه على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم أيضا القصص بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه والقصص بالكسر جمع القصة التى تكتب والقصاص القود وقد أقص الامير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قودا واستقصه سأله أن يقصه منه وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب أو غيره وقص الشعر قطعه وبابه رد والمقص بالكسر المقراض وهما مقصان قال الاصمعى قصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وفيه ثلاث لغات ضم القاف وفتحها وكسرها والضم أعلى والقص بالفتح رأس الصدر وكذا القصص للشاة وغيرها والقصة بالفتح الجص لغة حجازية وفى حديث الحائض لا تغتسل حتى ترى القصة البيضاء أى حتى تخرج القطنة

والخرقة التي تحتشى بها كأنها قصة لا تخالطها صفرة ولا ترية والقصة بالضم شعر الناصية (قعص) مات فلان قعصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه وفى الحديث من قتل قعصا فقد استوجب المآب والقعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفى الحديث وموتان يكون فى الناس كقعاص الغنم (قفص) القفص واحد أقفاص الطير (قلص) قلص الشىء ارتفع و بابه جلس وكذا قلص تقليصا وتقلص كله بمعنى انضم وانزوى وقلص الثوب بعد الغسل وشفة قالصة وظل قالص اذا نقص والقلوص من النوق الشابة وهى بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص بضمتين وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم وجمع القلص قلاص (قمص) القميص الذى يلبس والجمع القمصان والأقمصة وقمصه قميصا فتقمصه أى لبسه (قنص) القانص والقنيص والقناص مفتوحا مشددا الصائد والقنيص أيضا الصيد وكذا القنص بفتحتين وقنصه صاده و بابه ضرب واقتنصه اصطاده وتقنصه تصيده والقانصة للطير كالمصارين لغيرها وجمعها قوانص (قيص) انقاصت البئر انهارت قال الاصمعى المنقاص المنقعر من أصله والمنقاض بالضاد المعجمة المنشق طولا وقال أبو عمرو هما بمعنى واحد * قلت و بهما قرئ يريد أن ينقاص بالصاد والضاد المخففتين نقله الازهرى

﴿فصل اللام﴾

(لخص) التلخيص التبيين والشرح (لصص) اللص واحد اللصوص واللص بالضم لغة فيه واص بين اللصوصية بضم اللام وفتحها وهو يتلصص وأرض ملصة بوزن محجة ذات لصوص (لوص) ألاصه على كذا أى أداره على الشىء الذى يرومه منه وفى الحديث هى الكلمة التي ألاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أبا طالب

﴿فصل الميم﴾

(محص) محص الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه و بابه قطع والتمحيص الابتلاء والاختبار (مصص) مص الشىء يمصه بالفتح مصا وامتصه أيضا والتمصص المص فى مهلة وأمصه الشىء مصه والمصمصة المضمضة ولكن بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفى الحديث كنا نمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر والمصوص بالفتح طعام والعامة تضمه ومصيصة بالتخفيف بلد بالشام ولا تقل مصيصة بالتشديد (معص) المعص بفتحتين التواء فى عصب الرجل وفى الحديث شكا

عمرو

عمرو بن معديكرب الى عمر رضى الله تعالى عنه المغص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب (مغص) المغص ساكن الغين تقطيع فى المعى ووجع والعامة تحركه وقد مغص الرجل على مالم يسم فاعله فهو ممغوص (ملص) الملص بفتحتين الزلق وقد ملص الشئ من يدى من باب طرب وأملص الشئ أفلت ﴿فصل النون﴾ (نحص) النحص بوزن القفل أصل الجبل وفى الحديث ياليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل يعنى قتلى أحد (نصص) نص الشئ رفعه وبابه رد ومنه منصة العروس بكسر الميم ونص الحديث الى فلان رفعه اليه ونص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه واذا بلغ النساء نص الحقاق يعنى منتهى بلوغ العقل ونصنص الشئ حركه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه حين دخل عليه عمر رضى الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا أوردنى الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لاغير قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث نضنض بالضاد المعجمة (نغص) نغص الله عليه العيش تنغيصا أى كدره وقد جاء فى الشعر نغصه وأنشد الاخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

وتنغصت عيشته تكدرت ونغص الرجل من باب طرب اذا لم يتم مراده (نقص) نقص الشئ من باب نصر ونقصانا أيضا ونقصه غيره يتعدى ويلزم * قلت النقص مصدر المتعدى والنقصان مصدر اللازم والمتعدى يتعدى الى مفعولين تقول نقصه حقه قال الله تعالى ثم لم ينقصوكم شيأ وأما قولك نقص المال درهما والبر مدا فدرهما ومدا تمييز انتهى كلامى وانتقص الشئ أى نقص وانتقصه غيره أيضا واستنقص المشترى الثمن أى استحطه والمنقصة بفتح الميم والقاف النقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا أى يقع فيه ويثلبه (نكص) النكوص الاحجام عن الشئ يقال نكص على عقبيه أى رجع وبابه دخل وجلس (نوص) النوص التأخر يقال ناص عن قرنه أى فر وراغ وبابه قال ومناصا أيضا ومنه قوله تعالى ولات حين مناص أى ليس وقت تأخر وفرار والمناص أيضا الملجأ والمفر ﴿فصل الواو﴾ (وقص) الوقص بفتحتين واحد الاوقاص فى الصدقة وهو ما بين

الفريضتين وكذا الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل خاصة (وهص) الوهص شدة الوطء وبابه وعد وفى الحديث ان آدم حين أهبط من الجنة وهصه الله كأنه رمى به وغمزه الى الأرض

﴿ باب الضاد ﴾

﴿فصل الألف﴾ (أرض) الأرض مؤنثة وهى اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا والجمع أرضات بفتح الراء وأرضون بفتحها أيضا ورب‍ما سكنت وقد تجمع على أروض وآراض كأهل وآهال والأراضى أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا آرضا وكل ماسفل فهو أرض وأرض أريضة أى زكية بينة الاراضة وقال أبو عمرو الارض الاريضة المعجبة للعين والأرض أيضا النفضة والرعدة قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زلزلت الأرض أزلزلت الأرض أم بى أرض والارضة بفتحتين دويبة تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة على مالم يسم فاعله تؤرض أرضا بالتسكين فهى مأروضة اذا أكلتها (أيض) قولهم فعل ذلك أيضا قال ابن السكيت هو مصدر قولك آض يئيض أيضا أى عاد يقال آض الى أهله أى رجع وآض بمعنى صار ﴿فصل الباء﴾ (بعض) بعض الشئ واحد أبعاضه وقد بعضه تبعيضا أى جزأه فتبعض والبعوض البق الواحدة بعوضة (بغض) البغض ضد الحب وقد بغض الرجل من باب ظرف أى صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا فأبغضوه أى مقتوه فهو مبغض والبغضاء شدة البغض وكذا البغضة بالكسر وقولهم ما أبغضه لى شاذ والتباغض ضد التحاب (بيض) البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيض الشئ تبييضا فابيض ابيضاضا وابياض ابييضاضا وجمع الابيض بيض وبايضه فباضه من باب باع أى فاقه فى البياض ولا تقل بيوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه و يحتجون بقول الراجز

جارية فى درعها الفضفاض * أبيض من أخت بنى اباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ حجة على الاصل المجمع عليه وأما قول الآخر

اذا الرجال شتوا واشتد أكلهم * فأنت أبيضهم سربال طباخ

فيحتمل

فيحتمل أن لا يكون أفعل الذى تصحبه من للتفضيل وانما هو كقولك هو أحسنهم وجهاوأ كرمهم أبا تريد هو حسنهم وجها وكريمهم أبا فكأنه قال فانت مبيضهم سربالا فلما أضافه انتصب مابعده على التمييز والابيض السيف وجمعه بيض والبيضان من الناس ضد السودان قال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطائر والبيضة أيضا الخصية و بيضة كل شئ حوزته و بيضة القوم ساحتهم و باضت الطائرة فهى بائض ودجاجة بيوض اذا أ كثرت البيض والجمع بيض مثل صبور وصبر و يقال بيض فى لغة من يقول فى الرسل رسل وانما كسرت الباء لتسلم الياء ※(فصل الحاء)※ (حرض) رجل حرض بفتحتين أى فاسد مريض يحدث فى ثيابه ※ قلت قوله فى ثيابه قيد انفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة وواحده وجمعه سواء قال أبو عبيدة هو الذى أذابه الحزن او العشق وهو فى معنى محرض وقد حرض من باب طرب وأحرضه الحب أى أفسده والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه والحرض بسكون الراء وضمها الاشنان والمحرضة بالكسر اناؤه (حضض) حضه على القتال حثه و بابه رد وحضضه تحضيضا حرضه والتحاض التحاث والمحاضة ان يحث كل واحد منهما صاحبه وقرئ ولا تحاضون على طعام المسكين والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وفى الحديث انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كما يأكل العبيد يعنى ضعه بالارض والحضض بضم الضاد الأولى وفتحها دواء معروف (حمض) الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشئ من باب سهل ونصر فهو حامض وهو نادر لما سنذكره فى فره والحماض نبت له نور أحمر (حوض) الحوض واحد الاحواض والحياض وحاض الرجل اتخذ حوضا و بابه قال واستحوض الماء اجتمع (حيض) حاضت المرأة من باب باع ومحيضا أيضا فهى حائض وحائضة أيضا عن الفراء ونساء حيض وحوائض والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم والجمع الحيض والحيضة بالكسر أيضا الخرقة التى تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى كنت حيضة ملقاة وكذا المحيضة والجمع المحايض واستحيضت المرأة استمر بها الدم بعد أيامها فهى

مستحاضة وتحيضت قعدت أيام حيضها عن الصلاة وفى الحديث تحيضى فى علم
الله ستا أو سبعا ﴿فصل الخاء﴾ (خضخض) الخضخضة تحريك الماء ونحوه وقد
خضخضه فتخضخض (خفض) الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم فى خفض
من العيش وخفض الصوت غضه وبابه ضرب يقال خفض عليك القول وخفض
عليك الامر أى هون والخفض الجر وهما فى الاعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى
مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع أى
يضع (خوض) خاض الماء من باب قال وخياضا أيضا بالكسر والموضع مخاضة
وهو ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا وجمعها المخاض ومخاوض وأخاض فى الماء دابته
وخاض الغمرات اقتحمها وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا أى تفاوضوا فيه
﴿فصل الدال﴾ (دحض) دحضت حجته بطلت وبابه خضع وأدحضها الله
ودحضت رجله زلقت وبابه قطع والادحاض الازلاق ﴿فصل الراء﴾ (ربض)
ربض المدينة بفتحتين ما حولها وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك
الابل وجثوم الطير وبابه جلس وأربضها غيرها والمرابض للغنم كالمعاطن للابل
واحدها مربض بوزن مجلس والرويبضة الذى فى الحديث الرجل التافه الحقير
والرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو فى الحديث * قلت لم أجد الرابضة
فى التهذيب ولا فى شرح الغريبين بهذا المعنى (رحض) رحض يده وثوبه غسله
وبابه قطع والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض المغتسل وجمعه مراحيض
وهو فى الحديث (رضض) الرض الدق الجريش وبابه رد فهو رضيض ومرضوض
والرضراض ما دق من الحصى ورضاض الشئ بالضم فتاته وكل شئ كسرته فقد
رضرضته (رفض) رفضه تركه وبابه نصر ورفض أيضا بالكسر رفضا بفتحتين
فهو رفيض ومرفوض والرافضة فرقة من الشيعة قال الأصمعى سموا بذلك لتركهم
زيد بن على (ركض) الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك وبابه
نصر وركض الفرس برجله استحثه ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا
وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض وفى
حديث الاستحاضة هى ركضة من الشيطان يريد الدفعة وركضه البعير اذا ضربه
برجله ولا يقال رمحه (رمض) الرمض بفتحتين شدة وقع الشمس على الرمل وغيره

والارض

والارض رمضاء بوزن حمراء وقد رمض يومنا اشتد حره وبابه طرب وأرض رمضة الحجارة ورمضت قدمه أيضا من الرمضاء أي احترقت وفي الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى أي اذا وجد الفصيل حر الشمس من الرمضاء يقول صلاة الضحى تلك الساعة وأرمضته الرمضاء أحرقته وشهر رمضان جمعه رمضانات وارمضاء بوزن أصفياء قيل انهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام رمض الحر فسمي بذلك (روض) الروضة من البقل والعشب وجمعها روض ورياض وراض المهر يروضه رياضا ورياضة فهو مروض وناقة مروضة وروضه أيضا شدد للمبالغة وقوم رواض وراضة وناقة ريض بالتشديد أول ماريضت وهي صعبة بعد الذكر والانثى فيه سواء وكذا غلام ريض وروض القراح ترويضا جعله روضة وأراض المكان وأروض أي كثرت رياضه ويقال افعل ذلك مادامت النفس مستريضة أي متسعة طيبة وفلان يراوض فلانا على أمر كذا أي يداريه ليدخله فيه

(فصل العين)

(عرض) عرض له كذا أي ظهر وعرضته له أظهرته له وأبرزته اليه يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وثوبا من حقه بمعنى واحد وعرض البعير على الحوض وهو من المقلوب والمعنى عرض الحوض على البعير وعرض الجارية على البيع وعرض الكتاب وعرض الجند اذا أمرهم عليه ونظر ما حالهم واعترضهم وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرضهم على السيف قتلا كل ذلك من باب ضرب وعرض العود على الاناء والسيف على فخذه من باب ضرب ونصر والمعرض بوزن المبضع ثياب تجلى فيها الجواري والمعراض السهم الذي لاريش عليه والعرض بوزن الفلس المتاع وكل شيء عرض الا الدراهم والدنانير فانها عين وقال أبو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بسكون الراء جنس من الثياب والعرض ضد الطول وقد عرض الشيء من باب ظرف وعرضا أيضا بوزن عنب فهو عريض وعراض بالضم والعرض بفتحتين ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا أيضا ما كان من مال قل أو كثر والاعراض عن الشيء الصد عنه وأعرض الشيء جعله عريضا وعرض الشيء فأعرض أي أظهره فظهر فهو كقولهم كبه فأكب وهو من النوادر وقوله

تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين أى أبرزناها حتى نظروا اليها فأعرضت هى
أى استبانت وظهرت وادان فلان معرضا بكسر الراء أى استدان ممن أمكنه
ولم يبال ما يكون من التبعة واعترض الشئ صار عارضا كالخشبة المعترضة فى
النهر يقال اعترض الشئ دون الشئ أى حال دونه واعترض فلان فلانا أى وقع
فيه وعارضه أى جانبه وعدل عنه والعارض السحاب يعترض فى الافق ومنه قوله
تعالى هذا عارض ممطرنا أى ممطر لنا لانه معرفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض
وهو نكرة والعرب انما تفعل هذا فى الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها
فلا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابى بعد الفطر رب صائمه لن يصومه
وقائمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وأضافه الى المعرفة وعارضا الانسان صفحتا
خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وعارضه فى المسير
أى سار حياله وعارضه بمثل ما صنع أى أتى اليه بمثل ما أتى وعارض الكتاب
بالكتاب أى قابله والتعريض ضد التصريح يقال عرض لفلان وبفلان اذا قال
قولا وهو يعنيه ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية بالشئ عن الشئ فى
المثل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب أى سعة وعرضه لكذا فتعرض له
وتعريض الشئ جعله عريضا وتعرض لفلان تصدى له يقال تعرضت أسألهم
والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهى مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس
والعروض أيضا اسم الجزء الذى فى آخر النصف الاول من البيت ويجمع على
أعاريض على غير قياس كأنهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته على أعارض
وعرض الشئ بوزن قفل ناحيته من أى وجه جئته ورآه فى عرض الناس أيضا أى
فيما بينهم وفلان من عرض الناس أى من العامة وفلان عرضة للناس أى لا يزالون
يقعون فيه وجعلت فلانا عرضة لكذا أى نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم أى نصبا ونظر اليه عن عرض وعرض مثل عسر وعسر أى من جانب
وناحية واستعرضه قال له اعرض على ما عندك والعرض بالكسر رائحة الجسد
وغيره طيبة كانت أو خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض والعرض
أيضا الجسد وفى صفة أهل الجنة انما هو عرق يسيل من أعراضهم أى من
أجسادهم والعرض أيضا النفس يقال أكرمت عنه عرضى أى صنت عنه نفسى

وفلان

وفلان نقى العرض أى برىء من أن يشتم و يعاب وقيل عرض الرجل حسبه
(عضض) عضه وعض به وعض عليه كله بمعنى وقد عضه يعضه بالفتح عضا
وفى لغة بابه رد وأعضه الشىء فعضه وفى الحديث فعضوه بهن أبيه ولا تكنوا * قلت
قال الازهرى معناه قولوا له اعضض باير أبيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تأديبا له
وتنكيلا (عوض) العوض واحد الاعواض تقول منه عاضه وأعاضه وعوضه
تعويضا وعاوضه أى أعطاه العوض واعتاض وتعوض أخذ العوض واستعاض
أى طلب العوض ❁ فصل الغين ❁ (غرض) الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهم
غرضه أى قصده (غضض) غض طرفه خفضه وغض من صوته وكل شىء كففته
فقد غضضته و باب الكل رد والامر منه فى لغة أهل الحجاز اغضض من صوتك
وفى لغة أهل نجد غض طرفك بالادغام و ظبى غضيض الطرف أى فاتره وغض
الطرف احتمال المكروه وشىء غض وغضيض أى طرى تقول منه غضضت بكسر
الضاد وفتحها غضاضة وغضوضة وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره وغض منه
أى وضع ونقص من قدره وبابه رد و يقال ليس عليه فى هذا الامر غضاضة أى ذلة
ومنقصة (غمض) الغامض من الكلام ضد الواضح وبابه سهل وغمضه المتكلم
تغميضا وتغميض العين اغماضها وغمض عنه اذا تساهل عليه فى بيع أو شراء
وأغمض أيضا قال الله تعالى الا أن تغمضوا فيه يقال أغمض الى فيما بعتنى أى زدنى
منه لرداءته أو حط عنى من ثمنه وانغماض الطرف انغضاضه (غيض) غاض الماء
قل ونضب و بابه باع وانغاض مثله وغيض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يتعدى
و يلزم وأغاضه الله أيضا وقوله تعالى وما تغيض الارحام أى ما تنقص وغيض الدمع
تغييضا نقصه وحبسه و يقال غاض الكرام أى قلوا وفاض اللئام أى كثروا
والغيضة بالفتح الاجمة وهى مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض
وأغياض ❁ فصل الفاء ❁ (فرض) الفرض الحز فى الشىء والفرض أيضا ما أوجبه
الله تعالى سمى بذلك لان له معالم وحدودا و قوله تعالى لأتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا أى مقتطعا محدودا والتفريض التحزيز وقرىء سورة أنزلناها وفرضناها
بالتشديد أى فصلناها وفرضة النهر بضم الفاء ثلمته التى يستقى منها وفرضة
البحر أيضا محط السفن وفرض له فى العطاء وفرض له فى الديوان من باب ضرب

وفرضت البقرة أى كبرت وطعنت فى السن ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر وبابه جلس وظرف والفارض والفرضى بفتحتين الذى يعرف الفرائض وفرض الله علينا كذا وافترض أى أوجب والاسم الفريضة وسمى العلم بقسمة المواريث فرائض وفى الحديث أفرضكم زيد والفريضة أيضا مافرض فى السائمة من الصدقة (فضض) الفض الكسر بالتفرقة وبابه رد وفض ختم الكتاب وفى الحديث لا يفضض الله فاك ولا تقل لا يفضض بضم الياء وانفض الشئ انكسر وفض القوم فانفضوا أى فرقهم فتفرقوا وكل شئ تفرق فهو فضض بفتحتين وفى الحديث انه قيل لمروان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت فى صلبه فأنت فضض من لعنة الله يعنى ما انفض من نطفة الرجل وتردد فى صلبه * قلت هذا من قول عائشة رضى الله عنها لمروان تسبه وأما الفضض بكسر الفاء فجمع الفضة والفضة معروفة ولجام مفضض أى مرصع بالفضة (فوض) فوض اليه الامر تفويضا رده اليه والتفويض فى النكاح التزويج بلا مهر وقوم فوضى بوزن سكرى أى متساوون لا رئيس لهم وتفاوض الشريكان فى المال اشتركا فيه أجمع وهى شركة المفاوضة وفاوضه فى أمره أى جاراه وتفاوض القوم فى الامر أى فاوض بعضهم بعضا (فيض) فاض الخبر يفيض واستفاض أى شاع وهو حديث مستفيض أى منتشر فى الناس ولا تقل مستفاض والمستفيض أيضا الذى يسأل افاضة الماء وغيره وفاض الماء أى كثر حتى سال على ضفة الوادى وبابه باع وفيضوضة أيضا وفاض اللئام كثروا وفاض الرجل مات وبابه باع وجلس وفاضت نفسه أى خرجت روحه قاله أبو عبيد وأبو زيد والفراء وقال الاصمعى لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض الدمع والماء ويقال أفاض اناءه أى ملأه حتى فاض وأفاض دموعه وأفاض الماء على نفسه أى أفرغه وأفاض الناس من عرفات الى منى أى دفعوا وكل دفعة افاضة وأفاضوا فى الحديث اندفعوا فيه والفيض نيل مصر ونهر البصرة أيضا ونهر فياض بالتشديد أى كثير الماء ورجل فياض أيضا أى وهاب جواد

﴿فصل القاف﴾

(قبض) قبض الشئ أخذه والقبض أيضا ضد البسط وبابهما ضرب ويقال صار الشئ فى قبضتك وفى قبضتك أى فى ملكك والانقباض ضد الانبساط وانقبض الشئ

صار

صار مقبوضا والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق
أو تمر أي كفا منه وربما جاء بالفتح والمقبض بوزن المجلس من القوس والسيف
ونحوهما حيث يقبض عليه بجمع الكف وتقبض عنه اشمأز وتقبضت الجلدة في
النار انزوت وقبض الشيء تقبيضا جمعه وزواه وقبضه المال أيضا أعطاه إياه وقبض
فلان على ما لم يسم فاعله فهو مقبوض أي مات والقبض الإسراع ومنه قوله
تعالى صافات ويقبضن (قرض) قرض الشيء قطعه وقرضت الفأرة الثوب وقرض
الرجل الشعر أي قاله والشعر قريض وباب الكل ضرب والقراضة بالضم ما سقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وقرض فلان أي مات
وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد وقوله تعالى تقرضهم ذات الشمال أي
تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها والقرض ما تعطيه من
المال لتقضاه وكسر القاف لغة فيه واستقرض منه طلب منه القرض فأقرضه
واقترض منه أخذ منه القرض والقرض أيضا ما سلفت من إحسان ومن إساءة
وهو على التشبيه ومنه قوله تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا والمقارضة المضاربة
وقارضه قراضا دفع إليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما شرطا
والوضيعة على المال (قضض) انقض الحائط سقط وانقض الطائر هوى في
طيرانه ومنه انقضاض الكواكب وأقض عليه المضجع تترب وخشن وأقض
الله عليه المضجع يتعدى ويلزم واستقض مضجعه وجده خشنا واقتض الجارية
افترعها (قوض) قوض البناء تقويضا نقضه من غير هدم وتقوضت الحلق
والصفوف انتقضت وتفرقت (قيض) انقاض الجدار انقياضا تصدع من غير
أن يسقط * قلت ومنه قرئ يريد أن ينقاض على ما بيناه في قيص قايضه مقايضة
عارضه بمتاع وقيض الله تعالى فلانا لفلان أي جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى
وقيضنا لهم قرناء * فصل الميم * (محض) المحض بوزن الفلس اللبن الخالص الذي
لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ومحضه الود وأمحضه وكل شيء أخلصته فقد
محضته وعربي محض أي خالص النسب الذكر والأنثى والجمع فيه سواء وإن شئت
أنثت وثنيت وجمعت (مخض) مخض اللبن من باب قطع ونصر وضرب والممخضة
بالكسر الإبريق والمخيض والمخوض اللبن الذي قد مخض وأخذ زبده وتمخض

الابن وامتخض أى تحرك فى المخضة وكذلك الولد اذا تحرك فى بطن الحامل والمخاض بالفتح وجع الولادة وقد مخضت الحامل بالكسر مخاضا أى ضربها الطلق فهى ماخض والمخاض أيضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل فى الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض سواء لقحت أو لم تلقح وابن مخاض نكرة فان عرفته قلت ابن المخاض وهو تعريف جنس ولا يقال فى جمعه الا بنات مخاض و بنات لبون و بنات آوى (مرض) المرض السقم و بابه طرب وأمرضه الله ومرضه تمريضا قام عليه فى مرضه والتمارض أن يرى من نفسه المرض وليس به مرض وعين مريضة فيها فتور (مضض) أمضه الجرح أوجعه ومضه لغة فيه والكحل يمض العين أى يحرقها والمضض وجع المصيبة والمضمضة تحريك الماء فى الفم وتمضمض فى وضوئه (فصل النون) (نبض) نبض العرق تحرك و بابه ضرب ونبضا أيضا بفتح الباء (نضض) أهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير النض والناض اذا تحول عينا بعد أن كان متاعا و يقال خذ ما نض لك من دين أى ما تيسر وهو يستنض حقه من فلان أى يستنجزه و يأخذ منه الشئ بعد الشئ (نغض) نغض رأسه من باب نصر وجلس أى تحرك وأنغض رأسه حركه كالمتعجب من الشئ ومنه قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم ونغض فلان رأسه أى حركه يتعدى و يلزم (نفض) نفض الثوب والشجر من باب نصر أى حركه لينتفض ونفضه مشددا للمبالغة والنفض بفتحتين ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والنفاض بالضم والنفاضة ما سقط عن النفض والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال أخذته حمى نافض ونفضته الحمى فهو منفوض (نقض) نقض البناء والحبل والعهد من باب نصر والنقاضة بالضم ما نقض من حبل الشعر والمناقضة فى القول أن يتكلم بما يتناقض معناه والانتقاض الانتكاث والنقض بالكسر المنقوض وأنقض الحمل ظهره أثقله ومنه قوله تعالى أنقض ظهرك وأصل الانقاض صوت مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه والنقيض صوت المحامل والرحال (نهض) نهض قام و بابه قطع وخضع وأنهضه فانتهض

فانتهض واستنهضه لامر كذا أمره بالنهوض له ﴿فصل الواو﴾ (وفض) أوفض
واستوفض أسرع ومنه قوله تعالى كأنهم الى نصب يوفضون والاوفاض الفرق من
الناس والاخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة وفى الحديث انه أمر بصدقة أن
توضع فى الاوفاض (ومض) ومض البرق لمع لمعا خفيا ولم يعترض فى نواحى الغيم
وبابه وعد ووميضا أيضا وومضانا بفتح الميم وكذا أومض ﴿فصل الهاء﴾ (هيض)
يقال بالرجل هيضة أى به قياء وقيام والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿باب الطاء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبط) الابط بسكون الباء ماتحت الجناح يذكر ويؤنث
والجمع آباط وتأبط الشئ جعله تحت ابطه (أقط) الاقط بوزن الكتف معروف
وربما جاء فى الشعر اقط بوزن سقط ﴿فصل الباء﴾ (بسط) بسط الشئ
بالسين والصاد نشره وبابه نصر وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط
الشئ على الأرض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط
والبساط مابسط ومكان بسيط أى واسع ويد بسط بوزن قسط أى مطلقة
وفى قراءة عبدالله بل يداه بسطان (بطط) بط القرحة شقها وبابه رد والبط
من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتأنيث وانما هى لواحد من جنس
يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة (بلط) البلاط بالفتح
الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها والبلوط معروف (بهط) البهطة بوزن الجرة
ضرب من الاطعمة أرز وماء وهو معرب ﴿فصل الثاء﴾ (ثبط) ثبطه عن الامر
تثبيطا شغله عنه (ثطط) رجل أثط أى كوسج بين الثطط من قوم ثط بالضم
ورجل ثط بالفتح من قوم ثطاط بالكسر (ثلط) ثلط البعير اذا ألقى بعره رقيقا
وفى الحديث انهم كان يبعرون بعرا وأنتم تثلطون ثلطا ﴿فصل الحاء﴾ (حبط)
حبط عمله بطل ثوابه وبابه فهم وحبوطا أيضا وأحبطه الله والحبط بفتحتين ان
تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها مافيها وقيل هو أن
ينتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الحندقوق وفى الحديث وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا أو يلم (حطط) حط الرحل والسرج والقوس من باب رد وحط أى نزل

والحط المنزل والحط السعر وغيره واستحطه من الثمن شيأ والحطيطة كذا وكذا
من الثمن شيأ وقوله تعالى وقولوا حطة أى حط عنا أوزارنا وقيل هى كلمة أمر بها
بنو اسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم (حمط) يقال أصبت حماطة قلبه أى سواده
والحماط نبت والحماطة وجع فى الحلق والحمطاط دود يكون فى العشب منقوش
(حنط) الحنطة البر والجمع حنط بوزن عنب وبائعه حناط بالتشديد والحنوط
بالفتح ذريرة وقد تحنط به وحنط الميت تحنيطا والحناطة بالكسر حرفة الحناط
(حوط) الحائط واحد الحيطان وحوط كرمه تحويطا بنى حوله حائطا فهو كرم
محوط ومنه قولهم أنا أحوط حول ذلك الامر أى أدور وحاطه كلأه ورعاه وبابه
قال وكتب وحيطة أيضا بالكسر والحمار يحوط عانته أى يجمعها واحتاط لنفسه
أخذ بالثقة وأحاط به علمه وأحاط به علما وأحاطت الخيل به واحتاطت به أى أحدقت
به ﴿فصل الخاء﴾ (خبط) خبط البعير الارض بيده ضربها ومنه قيل خبط عشواء
وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيأ وخبط الشجرة
ضربها بالعصا ليسقط ورقها وبابهما ضرب والخباط بالضم كالجنون وليس به
تقول منه تخبطه الشيطان أى أفسده (خرط) خرط العود قشره وبابه ضرب
ونصر وخرط الورق حته وهو أن يقبض على أعلاه ثم يمر يده عليه الى أسفله وفى
المثل دونه خرط القتاد وانخرط جسمه دق وخرط الحديد خرطا طوله كالعمود
ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه أى فيهما طول من غير عرض والخريطة
بالفتح وعاء من أدم وغيره تشرج على ما فيها (خطط) الخط واحد الخطوط والخط
أيضا موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد
الهند فتقوم به وخط بالقلم كتب وبابه نصر وكساء مخطط فيه خطوط والخطة
بالكسر الارض التى يختطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه
قد احتازها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة والبصرة واختط الغلام نبت عذاره
والخطة بالضم الامر والقصة وهو فى حديث قيلة والخطة أيضا من الخط
كالنقطة من النقط (خلط) خلط الشئ بغيره من باب ضرب فاختلط وخالطه
مخالطة وخلاطا بالكسر واختلط فلان أى فسد عقله والتخليط فى الامر الافساد
فيه والخليط المخالط كالنديم المنادم والجليس المجالس وهو واحد وجمع وقد يجمع

على

على خلطاء وخلط بضمتين وفى الحديث لا خلاط ولا وراط قيل هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة والخلطة بالضم الشركة وبالكسر العشرة والخلط بالكسر واحد اخلاط الطيب ونهى عن الخليطين فى الانبذة وهو أن يجمع بين صنفين تمر وزبيب أو عنب ورطب (خمط) الخمط ضرب من الاراك له حمل يؤكل وقرئ ذواتى أكل خمط بالاضافة (خوط) الخوط الغصن الناعم لسنة يقال خوط بان الواحدة خوطة (خيط) الخيط السلك وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة والمخيط بوزن المبضع الابرة وكذا الخياط ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط والخيط الاسود الفجر المستطيل وقيل سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض وخاط الثوب يخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط ﴿فصل الراء﴾ (ربط) ربطه شده وبابه ضرب ونصر والموضع مربط بكسر الباء وفتحها وارتبط بمعنى ربط والرباط بالكسر ما تشد به الدابة والقربة وغيرهما والجمع ربط بسكون الباء والرباط أيضا المرابطة وهى ملازمة ثغر العدو والرباط أيضا واحد الرباطات المبنية ورباط الخيل مرابطتها ويقال الرباط من الخيل الخمس فما فوقها (رقط) الرقطة بوزن النقطة سواد يشوبه نقط بياض ودجاجة رقطاء (رهط) رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع أرهط وارهاط وأراهط كأنه جمع أرهط وأراهيط (ريط) الريطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين والجمع ريط ورياط ﴿فصل الزاى﴾ (زطط) الزط جيل من الناس الواحد زطى ﴿فصل السين﴾ (سبط) شعر سبط بفتح الباء وكسرها أى مسترسل غير جعد وقد سبط شعره من باب طرب ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم أيضا مثل نخذ وفخذ اذا كان حسن القد والاستواء والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد والاسباط من بنى اسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما انما أنث لانه أراد اثنتى عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط وليس الاسباط بتفسير وانما هو بدل من اثنتى عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكرا كقولك اثنى عشر درهما ولا يجوز دراهم والساباط سقيفة

بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات والسباطة بالضم الكناسة وسباط اسم شهر بالرومية (سخط) السخط بفتحتين والسخط بوزن القفل ضد الرضا وقد سخط أى غضب وبابه طرب فهو ساخط وأسخطه أغضبه وتسخط عطاءه استقله (سرط) سرط الشئ بلعه وبابه فهم واسترطه ابتلعه وفى المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى أى ترمى من الفم للمرارة وقولهم الاخذ سريطى والقضاء ضريطى أى يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به وحكى الاخذ سريط والقضاء ضريط والسرطراط الفالوذ والسراط لغة فى الصراط والسرطان من خلق الماء (سعط) السعوط بالفتح الدواء يصب فى الانف وقد أسعطه فاستعط هو بنفسه والمسعط بضم الميم والعين الاناء الذى يجعل فيه السعوط وهو أحد ما جاء بالضم مما يعتمل به (سفط) السفط واحد الاسفاط والاسفنط ضرب من الأشربة فارسى معرب قال الاصمعى هو بالرومية (سقط) سقط الشئ من يده من باب دخل وأسقطه هو والمسقط بوزن المقعد السقوط وهذا الفعل مسقطة للانسان من أعين الناس بوزن المتربة والمسقط بوزن المجلس الموضع يقال هذا مسقط رأسه أى حيث ولد وساقطه أى أسقطه قال الخليل يقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع وسقط فى يده أى ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط فى أيديهم قال الاخفش وقرأ بعضهم سقط بفتحتين كأنه أضمر الندم وجوز أسقط فى يديه وقال أبو عمرو لا يقال أسقط بالالف على ما لم يسم فاعله والساقط والساقطة اللئيم فى حسبه ونفسه وقوم سقطى بوزن مرضى وسقاط مضموما مشددا وتساقط على الشئ ألقى نفسه عليه والسقطة بالفتح العثرة والزلة وكذا السقاط بالكسر وسقط الرمل منقطعه وسقط الولد ما يسقط قبل تمامه وسقط النار ما يسقط منها عند القدح وفى الكلمات الثلاث ثلاث لغات كسر السين وضمها وفتحها قال الفراء سقط النار يذكر ويؤنث وأسقطت الناقة وغيرها أى ألقت ولدها والسقط بفتحتين ردىء المتاع والسقط أيضا الخطأ فى الكتابة والحساب يقال أسقط فى كلامه وتكلم بكلام فما سقط بحرف وما أسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول دخل به وأدخله وخرج به وأخرجه وعلا به وأعلاه والسقيط الثلج والجليد وتسقطه أى طلب سقطه والسقاط مفتوحا مشددا

مشددا الذي يبيع السقط من المتاع وفي الحديث كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس (سلط) السلاطة القهر وقد سلطه الله عليهم تسليطا فتسلط عليهم والسلطان الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع السلاطين والسلطان أيضا الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراه مجرى المصدر وامرأة سليطة أي صخابة ورجل سليط أي فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو أسلطهم لسانا والسليط بوزن البسيط الزيت عند عامة العرب وعند أهل اليمن دهن السمسم (سمط) السمط الخيط ما دام فيه الخرز وإلا فهو سلك والسمط أيضا واحد السموط وهي السيور التي تعلق من السرج وسمط الشيء تسميطا علقه على السموط والمسمط من الشعر ما قفي أرباع بيوته وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسمطية كقول الشاعر

وشيبة كالقسم * غير سود اللمم * داويتها بالكتم * زورا وبهتانا

ولامرئ القيس قصيدتان سمطيتان احداهما

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله * أقمت بعضب ذي سفاسق ميله
فجعت به في ملتقى الحي خيله * تركت عتاق الطير تحجل حوله
كأن على سرباله نضح جريال

والسماطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السماطين وسمط الجدي نظفه من الشعر بالماء الحار ليشويه وبابه ضرب ونصر فهو سميط ومسموط

(سنط) السناط بالكسر الكوسج الذي لا لحية له أصلا وكذا السنوط والسنوطي (سوط) السوط الذي يضرب به والجمع أسواط وسياط وساطه ضربه بالسوط وبابه قال وقوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب أي نصيب عذاب ويقال شدته لأن العذاب قد يكون بالسوط والسوط أيضا خلط الشيء بعضه ببعض ومنه سمي المسواط وسوطه تسويطا خلطه وأكثر ذلك ﴿فصل الشين﴾ (شبط) الشبوط بوزن التنور ضرب من السمك (شحط) الشحط البعد وبابه قطع وخضع يقال شحط المزار وأشحطه أبعده (شرط) الشرط معروف وجمعه شروط وكذا الشريطة وجمعها شرائط وقد شرط عليه كذا من باب ضرب ونصر واشترط أيضا والشرط

بفتحتين العلامة وأشراط الساعة علاماتها وأشرط فلان نفسه لأمر كذا أى
أعلمها له وأعدها قال الاصمعى ومنه سمى الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة
يعرفون بها الواحد شرطة وشرطى بسكون الراء فيهما وقال أبو عبيد سموا شرطا
لانهم أعدوا من قولهم أشرط من ابله وغنمه أى أعد منها شيأ للبيع والشريط
حبل يفتل من الخوص والمشرط كالمبضع وزنا ومعنى والمشراط مثله وشرط
الحاجم بزغ وبابه ضرب ونصر (شطط) شطت الدار تشط بضم الشين وكسرها شطا
وشطوطا بعدت وأشط فى القضية أى جار وأشط فى السوم واشتط أى أبعد والشط
جانب النهر والشطط بفتحتين مجاوزة القدر فى كل شئ وفى الحديث لها مهر مثلها
لا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة (شمط) الشمط بفتحتين بياض شعر
الرأس يخالط سواده والرجل أشمط وقوم شمطان مثل أسود وسودان وقد شمط
من باب طرب والمرأة شمطاء بوزن حمراء (شوط) عدا شوطا أى طلقا وطاف بالبيت
سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط (شيط) شاط هلك وبابه باع وأشاطه غيره
أهلكه وشاط السمن والزيت نضج حتى احترق وشاطت القدر احترقت ولصق
بها الشئ وأشاطها هو وباب الكل باع ﴿فصل الصاد﴾ (صرط) الصراط
والسراط والزراط الطريق ﴿فصل الضاد﴾ (ضبط) ضبط الشئ حفظه بالحزم
وبابه ضرب ورجل ضابط أى حازم (ضرط) الضراط بالضم الردام وقد ضرط
يضرط بالكسر ضرطا بكسر الراء وأضرطه غيره وضرطه بمعنى وفى المثل الاخذ
سريط والقضاء ضريط وربما قالوا الاخذ سريطى والقضاء ضريطى وهو
من قولهم أضرط به وضرط به تضريطا أى هزئ به وحكى له بفيه فعل الضارط
ومعناه انه يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به (ضغط) ضغطه
زحمه الى حائط ونحوه وبابه قطع ومنه ضغطة القبر بالفتح وأما الضغطة بالضم
فهى الشدة والمشقة ويقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة والضاغط كالرقيب
والامين يقال أرسله ضاغطا على فلان سمى بذلك لتضييقه على العامل ومنه
حديث معاذ كان على ضاغط ﴿فصل العين﴾ (عبط) مات فلان عبطة أى صحيحا
شابا والعبيط من الدم الخالص الطرى (عوط) اعتاطت الناقة اذا كانت لم تحمل
سنوات وفى الحديث انه بعث مصدقا فأتى بشاة شافع فلم يأخذها وقال ائتنى

بمعتاط

بعقاط والشافع التي معها ولدها ﴿فصل الغين﴾ (غبط) الغبطة بالكسر أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول غبطه بما نال من باب ضرب وغبطه أيضا فاغتبط هو ومثله منعه فامتنع وحبسه فاحتبس والمغتبط بكسر الباء المغبوط قال أبو سعيد الاسم الغبطة وهي حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا (غطط) غطه في الماء مقله وغوصه فيه وبابه رد وانغط هو في الماء وغطيط النائم والمخنوق نخيره (غلط) غلط في الامر من باب طرب وأغلطه غيره والعرب تقول غلط في منطقه وغلت في الحساب وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى وغالطه مغالطة وغلطه تغليطا قال له غلطت والاغلوطة بالضم ما يغلط به من المسائل وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات (غمط) غمط النعمة من باب فهم وضرب لم يشكرها يقال غمط عيشه أي بطره وحقره وغمط الناس الاحتقار لهم والازدراء بهم وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس (غوط) قولهم أتى فلان الغائط أصل الغائط المطمئن من الارض الواسع وكان الرجل منهم اذا أراد أن يقضي الحاجة أتى الغائط وقضى حاجته فقيل لكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وقد تغوط وبال والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهي غوطة دمشق ﴿فصل الفاء﴾ (فرط) فرط في الامر قصر فيه وضيعه حتى فات وفرط فيه تفريطا مثله وفرط عليه أي عجل وعدا ومنه قوله تعالى أن يفرط علينا وفرط اليه منه قول سبق وفرط القوم سبقهم الى الماء فهو فارط والجمع فراط بوزن كتاب وبابه الكل نصر وأفرطه تركه ومنه قوله تعالى وانهم مفرطون أي متروكون في النار أي منسيون وأفرط في الامر جاوز فيه الحد والاسم منه الفرط بالتسكين يقال اياك والفرط في الامر والفرط بفتحتين الذي يتقدم الواردة فيهيء لهم الارسان والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط أيضا وفي الحديث أنا فرطكم على الحوض ومنه قيل للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا أي أجرا يتقدمنا حتى نرد عليه وأمر فرط بضمتين أي مجاوز فيه الحد ومنه قوله تعالى وكان أمره فرطا (فسط) الفسطاط بيت من شعر وفيه لغات فسطاط وفستاط

وفساط بتشديد السين وكسر الفاء لغة فيهن فصارت ست لغات وفسطاط مدينة مصر ﴿فصل القاف﴾ (قبط) القبط بوزن السبط أهل مصر وهم بنكها أى أصلها ورجل قبطى والقباط بالضم والتشديد الناطق وكذا القبيط بوزن العليق والقبيطى والقبيطاء ان شددت قصرت وان خففت مددت والقنبيط بضم القاف وفتح النون وتشديدها معروف (قحط) القحط الجدب وقحط المطر احتبس وبابه خضع وطرب وأقحط القوم أصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله قحطا (قرط) القرط الذى يعلق فى شحمة الاذن والجمع قرطة بوزن عنبة وقراط بالكسر كرمح ورماح وقرط الجارية تقريطا فتقرطت هى والقيراط نصف دانق وأما القيراط الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل أحد (قرمط) القرمطة فى الخط مقاربة السطور (قسط) القسوط الجور والعدول عن الحق وبابه جلس ومنه قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والقسط بالكسر العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين والقسط أيضا الحصة والنصيب يقال تقسطنا الشئ بيننا (قطط) قط الشئ قطعه عرضا وبابه رد ومنه قط القلم والمقطة ما يقط عليه القلم وقط معناه الزمان الماضى يقال ما رأيته قط ولا يجوز دخولها على المستقبل فلا تقول ما أفارقه قط ذكره فى عوض وقط بخفف الطاء لغة فيه مع فتح القاف وضمها هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهى مفتوحة ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط والقط بالكسر الضيون وهو السنور الذكر والجمع قطاط والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجائزة ومنه قوله تعالى عجل لنا قطنا (قعط) الاقتعاط شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفى الحديث أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى (قمط) القماط بالكسر حبل يشد به قوائم الشاة عند الذبح وكذا ما يشد به الصبى فى المهد وقمط الشاة والصبى بالقماط من باب نصر والقمط بالكسر ما يشد به الاخصاص ومنه قوله معاقد القمط * قلت قال الازهرى وفى حديث شريح انه قضى بالخص الذى تليه معاقد القمط بضمتين وقمطه شرطه التى يشد بها من ليف أو خوص أو غيره (قنط) القنوط اليأس وبابه جلس ودخل وطرب وسلم فهو قنط

وقنوط

وقنوط وقانط وقرئ فلا تكن من القنطين فاما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فلغتان وعلى الجمع بين اللغتين ﴿فصل الكاف﴾ (كشط) كشط الجل عن ظهر الفرس والغطاء عن الشئ كشفه عنه وبابه ضرب وقشط لغة فيه وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واذا السماء قشطت وكشط البعير نزع جلده ولا يقال سلخه وانما يقال كشطه أو جلده تجليدا ﴿فصل اللام﴾ لغط اللغط بفتحتين الصوت والجلبة وقد لغطوا من باب قطع ولغاطا بالكسر ولغطا أيضا بفتحتين (لقط) لقط الشئ أخذه من الارض من باب نصر والتقطه أيضا ويقال لكل ساقطة لاقطة أي لكل نادر من كلمة من يسمعها و يذيعها واللقيط المنبوذ يلتقط واللقط بفتحتين ما التقط من الشئ ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب توجد فيه ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذا اللقاط السنبل بالضم وتلقط التمر التقطه من ههنا وههنا (لوط) استلاطه ألزقه بنفسه وفي الحديث استلطتم دم هذا الرجل أي استوجبتم ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذا نوح ويلزم صرفهما لمقاومة خفتهما أحد السببين بخلاف هند ودعد فانك مخير فيه بين الصرف وعدمه ولاط الرجل ولاوط عمل عمل قوم لوط (ليط) الليطة قشرة القصب والجمع ليط بوزن ليف ﴿فصل الميم﴾ (مخط) المخاط ما يسيل من الانف وقد مخطه من أنفه أي رمى به وبابه نصر وامتخط وتمخط أي استنثر (مرط) المرط بكسر الميم واحد المروط وهي أكسية من صوف أو خز كان يؤتزر بها وتمرط شعره أي تحات والمريطاء بوزن الحميراء ما بين السرة الى العانة ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه لأبي محذورة حين أذن ورفع صوته أما خشيت أن تنشق مريطاؤك (مشط) امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة من باب نصر والمشاطة بالضم ما سقط من الشعر والمشط بالضم واحد الامشاط والمشط أيضا سلاميات ظهر القدم ومشط الكتف العظم العريض (مطط) مطه مده وبابه رد وتمطط تمدد والمطيطاء بوزن الحميراء التبختر ومد اليدين في المشي وفي الحديث اذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم (معط) رجل أمعط بين المعط وهو الذي لا شعر في جسده وقد معط من باب طرب وامتعط شعره وتمعط أي تساقط من داء ونحوه وكذا تمغط وهو انفعل (مقط) المقاط بالكسر حبل مثل القماط فهو مقلوب منه (ميط) ماطه من باب باع وأماطه

أى نحاه ومنه اماطة الاذى عن الطريق ﴿فصل النون﴾ (نبط) نبط الماء نبع وبابه دخل وجلس والاستنباط الاستخراج والنبط بفتحتين والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع أنباط يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى ويمانى ويمان وحكى يعقوب نباطى أيضا بضم النون (نشط) نشط الرجل بالكسر نشاطا بالفتح فهو نشيط وتنشط لأمر كذا وقوله تعالى والناشطات نشطا يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط وهو الثور الوحشى الذى يخرج من أرض الى أرض والانشوطة بالضم عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكه (نفط) النفط بفتحتين المجل وقد نفطت يده من باب طرب ونفيطا أيضا وتنفط والنفط والنفط دهن والكسر فيه أفصح (نقط) النقطة واحدة النقط والنقاط أيضا بالكسر جمع نقطة كبرمة وبرام ونقط الكتاب من باب نصر ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط (نمط) النمط بفتحتين الجماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى (نوط) ناط الشئ علقه وبابه قال وذات أنواط اسم شجرة بعينها وهو فى الحديث وهو عنى أو هو منى مناط الثريا أى فى البعد ﴿فصل الواو﴾ (وخط) وخطه الشيب خالطه وبابه وعد (ورط) الورطة الهلاك وأورطه وورطه توريطا أى أوقعه فى الورطة فتورط فيها وفى الحديث لا خلاط ولا وراط قيل هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة (وسط) وسط القوم من باب وعد وسطة أيضا بالكسر أى توسطهم والاصبع الوسطى معروفة والتوسيط أن يجعل الشئ فى الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعا بالتشديد والتوسيط أيضا قطع الشئ نصفين والتوسط بين الناس من الوساطة والوسط من كل شئ أعدله ومنه قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا أى عدلا وشئ وسط أيضا بين الجيد والردئ وواسطة القلادة الجوهر الذى فى وسطها وهو أجودها * قلت قال الازهرى هى الجوهرة الفاخرة التى تجعل وسطها وواسط بلد سمى بالقصر الذى بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لان أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الا منى والشأم والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز أن

تريد

تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفها وتقول جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست في وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع يصلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وربما سكن وليس بالوجه (وطط) الوطواط الخطاف والجمع الوطاوط وقد يكون الوطواط الخفاش ﴿فصل الهاء﴾ (هبط) هبط نزل وبابه جلس وهبطه أنزله وبابه ضرب ويتعدى ويلزم يقال اللهم غبطا لا هبطا أى نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا * قلت هذا حديث نقله الازهرى وأهبطه فانهبط وهبط ثمن السلعة أى نقص وهبطه غيره وأهبطه والهبوط بالفتح الحدور

﴿باب الظاء﴾

﴿فصل الباء﴾ (بهظ) بهظه الحمل أثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وبابه قطع وأمر باهظ أى شاق ﴿فصل الجيم﴾ (جحظ) جحظت عينه من باب خضع عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ (جظظ) الجظ بالفتح الرجل الضخم وفي الحديث أهل النار كل جظ مستكبر ﴿فصل الحاء﴾ (حظظ) الحظ النصيب والجد تقول حظ الرجل يحظ بالفتح حظا أى صار ذا حظ من الرزق فهو حظ وحظيظ ومحظوظ وحظى بوزن مكى ذكره في جدد والحظظ بضم الظاء الاولى وفتحها لغة في الحضض وهو دواء والحضظ بالضاد مع الظاء لغة فيه (حفظ) حفظ الشئ بالكسر حفظا حرسه وحفظه أيضا استظهره والحفظة الملائكة الذين يكتبون أعمال بنى آدم والمحافظة المراقبة والحفاظ والمحافظة أيضا الانفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشئ أى احفظه والتحفظ التيقظ وقلة الغفلة وتحفظ الكتاب استظهره شيأ بعد شئ وحفظه الكتاب تحفيظا حمله على حفظه واستحفظه كذا سأله أن يحفظه ﴿فصل الشين﴾ (شظظ) الشظاظ بالكسر العود الذى يدخل في عروة الجوالق وشظ الجوالق شد عليه شظاظه وبابه رد وأشظه جعل له شظاظا (شوظ) الشواظ بضم الشين وكسرها اللهب الذى لا دخان له ﴿فصل العين﴾ (عكظ) عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الاشعار

و يتفاخرون فلما جاء الاسلام هدم ذلك ﴿فصل الغين﴾ (غلظ) غلظ الشيء بالضم غلظا بوزن عنب صار غليظا وكذا استغلظ ورجل فيه غلظة بكسر الغين وضمها وفتحها وغلاظة أيضا بالكسر أي فظاظة وأغلظ له في القول وغلظ عليه الشيء تغليظا ومنه الدية المغلظة واليمين المغلظة وأغلظ الثوب اشتراه غليظا واستغلظه ترك شراءه لغلظه (غيظ) الغيظ غضب كامن للعاجز تقول غاظه من باب باع فهو مغيظ ولا يقال أغاظه وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى ﴿فصل الفاء﴾ (فظظ) الفظ من الرجال الغليظ وقد فظ يفظ بالفتح فظاظة بفتح الفاء ﴿فصل القاف﴾ (قرظ) القرظ ورق السلم يدبغ به وقيل قشر البلوط وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر (قيظ) القيظ حمارة الصيف وقاظ بالمكان وتقيظ به أقام به في الصيف والموضع مقيظ وقاظ يومنا اشتد حره ﴿فصل اللام﴾ (لحظ) لحظه ولحظ اليه من باب قطع نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظه أي راعاه (لظظ) ألظ به لزمه ولم يفارقه وقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ألظوا في الدعاء بياذا الجلال والاكرام أي الزموا ذلك وقيل الالظاظ الالحاح (لفظ) لفظ الشيء من فمه رماه وذلك الشيء المرمي لفاظة ولفظ بالكلام وتلفظ به تكلم به وبابهما ضرب واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر (لمظ) لمظ من باب نصر وتلمظ اذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه واللمظة بالضم كالنكتة من البياض وفي الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب ﴿فصل النون﴾ (نعظ) نعظ الذكر انتشر وبابه قطع وخضع وأنعظه صاحبه والانعاظ الشبق ﴿فصل الواو﴾ (وعظ) الوعظ النصح والتذكير بالعواقب وقد وعظه من باب وعد وعظة أيضا بالكسر فاتعظ أي قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره ﴿فصل الياء﴾ (يقظ) رجل يقظ بضم القاف وكسرها أي متيقظ حذر وأيقظه من نومه نبهه فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة بفتحتين

﴿باب العين﴾

﴿فصل الباء﴾ (بتع) أبتع كلمة يؤكد بها يقال جاؤا أجمعون أكتعون أبتعون

(بجع)

(بخع) بخع نفسه قتلها غماً وبابه قطع ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك على آثارهم (بدع) أبدع الشيء اخترعه لا على مثال والله بديع السموات والأرض أي مبدعهما والبديع المبتدع والمبتدع أيضاً والبديع أيضاً الزق وفي الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير بخلاف اللبن وأبدع الشاعر جاء بالبديع وشيء بدع بالكسر أي مبتدع وفلان بدع في هذا الأمر أي بديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعاً من الرسل والبدعة الحدث في الدين بعد الاكمال واستبدعه عده بديعاً وبدعه تبديعاً نسبه الى البدعة (برع) برع الرجل فاق أصحابه في العلم وغيره فهو بارع وبابه خضع وظرف وفعل كذا متبرعاً أي متطوعاً (برذع) البرذعة بالفتح الحلس الذي يلقى تحت الرحل (برقع) البرقع بفتح القاف وضمها للدواب ونساء الاعراب وكذا البرقوع وبرقعه فتبرقع أي ألبسه البرقع فلبسه (بشع) شيء بشع أي كريه الطعم يأخذ بالحلق بين البشاعة واستبشع الشيء عده بشعاً (بصع) أبصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي تقول أخذ حقه أجمع أبصع والأنثى جمعاء بصعاء وجاء القوم أجمعون أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهو تأكيد مرتب لا يقدم على أجمع (بضع) البضاعة بالكسر طائفة من مالك تبعثها للتجارة تقول أبضع الشيء واستبضعه أي جعله بضاعة وفي المثل كمستبضع تمر الى هجر وذلك ان هجر معدن التمر والبضاعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمي الا انه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبضع في العدد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلاً وبضع عشرة امرأة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون والبضعة بالفتح القطعة من اللحم والجمع بضع مثل تمرة وتمر وقيل بضع مثل بدرة وبدر وبضع الجرح شقه وبابه قطع والمبضع بالكسر ما يبضع به العرق والاديم والبضع بالضم النكاح والمباضعة المجامعة وكذا البضاع وبئر بضاعة بكسر وبضم (بقع) البقعة من الارض واحدة البقاع والبقاعة الداهية والبقيع موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد وهي مقبرة بالمدينة والغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض وبقعان الشام الذي في الحديث خدمهم وعبيدهم (بلع) بلع

الشيء من باب فهم وابتلعه وأبلعت الشيء غيري والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذا البلوعة والجمع البلاليع (بلقع) البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء بها يقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع * قلت هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (بوع) الباع قدر مد اليدين وباع الحبل من باب قال اذا مد به باعه كما تقول شبره من الشبر (بيع) باع الشيء يبيعه بيعا ومبيعا شراه وهو شاذ وقياسه مباعا وباعه أيضا اشتراه فهو من الاضداد وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه أي لا يشتر على شراء أخيه فإنما وقع النهي على المشتري لا على البائع والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط ويقال للبائع والمشتري بيعان بتشديد الياء وأباع الشيء عرضه للبيع والابتياع الاشتراء ويقال بيع الشيء على ما لم يسم فاعله بكسر الباء ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذا تقول في كيل وقيل وأشباههما وبايعه من البيع والبيعة جميعا وتبايعا مثله واستباعه الشيء سأله أن يبيعه منه والبيعة كنيسة للنصارى

فصل التاء (تبع) تبعه من باب طرب وسلم اذا مشى خلفه أو مر به فمضى معه وكذا اتبعه وهو افتعل وأتبعه على أفعل اذا كان قد سبقه فلحقه وأتبع غيره يقال أتبعته الشيء فتبعه وقال الاخفش تبعه وأتبعه بمعنى مثل ردفه وأردفه ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب والتبع يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا وجمعه أتباع وتابعه على كذا متابعة وتباعا بالكسر والتباع أيضا الولاء وتابع الرجل عمله أي أحكمه وأتقنه وفي حديث أبي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها وتتبع الشيء تطلبه متتبعا له وكذا تتبعه بتشديد الباء أيضا والتباعة بالكسر مثل التبعة والتبعة ما اتبع به ذكره الفارابي في الديوان والتبيع التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال الفراء أي ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة في أول سنة والانثى تبيعة والجمع تباع بالكسر وتبائع مثل أفيل وأفائل وقولهم معه تابعة أي من الجن (ترع) ترع الاناء أي امتلأ وبابه طرب وأترعه غيره وحوض ترع بفتحتين أي ممتلئ وجفنة مترعة والترعة بوزن الجرعة الباب وفي الحديث ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة وقيل الترعة

الروضة

الروضة وقيل الدرجة والترعة أيضا أفواه الجداول (تسع) التسع بالضم جزء من تسعة وكذا التسيع والتاسوعاء بالمد قبل يوم العاشوراء وأظنه مولدا وتسع القوم من باب قطع اذا أخذ تسع أموالهم أو كان لهم تاسعا وأتسع القوم صاروا تسعة (تعع) التعتعة فى الكلام التردد فيه من حصر أو عى (تلع) التلعة بوزن القلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط وهو من الاضداد عن أبى عبيدة (تبع) التبيعة بالكسر بوزن البيعة أربعون من الغنم وفى الحديث فى التبيعة شاة ❋ فصل الثاء ❋ (ثعع) ثع الرجل قاء وبابه رد وفى الحديث فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود ❋ فصل الجيم ❋ (جدع) الجدع قطع الانف وقطع الاذن أيضا وقطع اليد والشفة وبابه قطع تقول جدعه فهو أجدع بين الجدع والانثى جدعاء وأما قول ذى الخرق الطهوى وهو من أبيات الكتاب

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا ❋ الى ربنا صوت الحمار اليجدع

قال الاخفش أراد الذى يجدع كما تقول هو اليضربك وقال ابن السراج لما احتاج الى رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر (جذع) الجذع بفتحتين قبل الثنى والجمع جذعان وجذاع بالكسر والانثى جذعة والجمع جذعات وجذاع أيضا تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية ولولد البقرة والحافر فى السنة الثالثة وللابل فى السنة الخامسة أجذع والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وقيل فى ولد النعجة انه يجذع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر والجذع واحد جذوع النخل والجذعمة الصغير وفى الحديث أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة وأصله جذعة والميم زائدة (جرع) جرع الماء من باب فهم وجرع من باب قطع لغة فيه أنكرها الاصمعى والجرعاء بوزن الحمراء رملة مستوية لا تنبت شيأ والجرعة من الماء بالضم حسوة منه وجرعه غصص الغيظ تجريعا فتجرعه أى كظمه (جزع) جزع الوادى قطعه عرضا وبابه قطع والجزع أيضا الخرز اليمانى وهو الذى فيه بياض وسواد تشبه به الاعين والجزع بالكسر منعطف الوادى والجزع ضد الصبر وبابه طرب وقد جزع من الشئ وأجزعه غيره (جشع) الجشع أشد الحرص وبابه طرب فهو جشع وتجشع أيضا مثله (جعجع) الجعجعة صوت الرحى وفى المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا بكسر الطاء أى دقيقا

(جمع) جمع الشيء المتفرق فاجتمع وبابه قطع وتجمع القوم اجتمعوا من هنا وهنا والجمع
أيضا اسم لجماعة الناس ويجمع على جموع والموضع مجمع بفتح الميم الثانية
وكسرها والجمع أيضا الدقل وجمع أيضا المزدلفة لاجتماع الناس بها وجمع
الكف بالضم وهو حين تقبضها يقال ضربه بجمع كفه ويوم الجمعة بسكون
الميم وضمها يوم العروبة ويجمع على جمعات وجمع والمسجد الجامع وان شئت
قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك حق اليقين والحق اليقين بمعنى مسجد
اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا تجوز الا على هذا
التقدير وقال الفراء العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وأجمع
الامر اذا عزم عليه والامر مجمع ويقال أيضا أجمع أمرك ولا تدعه منتشرا قال
الله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم لانه لا يقال أجمع
شركاءه وانما يقال جمع والمجموع الذي جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل
كالشيء الواحد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمع أيضا جمع جمعاء في
توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الألف
واللام وكذا ما يجري مجراه من التواكيد لانه توكيد للمعرفة وأخذت حقه أجمع
في توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكتعون
وأبتعون وأبصعون لا يكون الا تأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدئ ولا يخبر به ولا عنه
ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره من التواكيد اسما مرة وتأكيدا أخرى
مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس
له مفرد من لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما
جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم
بفتح الميم وضمها أيضا كما يقال جاؤا بأكلبهم جمع كلب وجميع يؤكد به أيضا يقال
جاؤا جميعا أي كلهم والجميع ضد المتفرق * قلت ومنه قوله تعالى جميعا أو أشتاتا
والجميع الجيش والجميع الحي المجتمع * قلت ومن أحدهما قوله تعالى أم يقولون
نحن جميع منتصر وجماع الشيء بالكسر جمعه تقول جماع الخباء الأخبية
ويقال الخمر جماع الاثم وجمع القوم تجميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها
وجمع فلان أيضا مالا وعدده والمجامعة المباضعة وجامعه على أمر كذا اجتمع معه

(جوع) الجوع ضد الشبع تقول جاع يجوع جوعا ومجاعة أيضا بالفتح والجوعة
بالفتح المرة الواحدة وقوم جياع وجوع بوزن سكر وعام مجاعة ومجوعة بسكون
الجيم وأجاعه وجوعه بمعنى وتجوع تعمد الجوع ﴿فصل الخاء﴾ (خدع) خدعه
ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم وبابه قطع وخدعا أيضا بالكسر مثل سحره
يسحره سحرا والاسم الخديعة وخدعه فانخدع وخادعه مخادعة وقوله تعالى
يخادعون الله أي يخادعون أولياء الله والمخدع بضم الميم وكسرها الخزانة وأصله
الضم الا انهم كسروه استثقالا والحرب خدعة وخدعة بالضم والفتح أفصح
وخدعة أيضا بوزن همزة ورجل خدعة بفتح الدال أي يخدع الناس وخدعة
بسكونها أي يخدعه الناس (خرع) الخرع بفتحتين الرخاوة في الشيء وقد خرع
الرجل من باب طرب أي ضعف فهو خرع والخرع الشق يقال خرعه فانخرع
واخترع كذا أي اشتقه وقيل أنشأه وابتدعه (خشع) الخشوع الخضوع
وبابهما واحد يقال خشع واختشع وخشع ببصره أي غضه والخشعة بوزن الجمعة
أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الارض خشعة على الماء ثم دحيت والتخشع
تكلف الخشوع (خضع) الخضوع التطامن والتواضع يقال خضع يخضع بفتح
الضاد فيهما خضوعا واختضع وأخضعتني اليه الحاجة ورجل خضعة بوزن همزة
يخضع لكل أحد (خلع) خلع ثوبه ونعله وقائده وخلع عليه خلعة كله من باب قطع
وخلع امرأته خلعا بالضم وخلع الوالي عزل وخالعت المرأة بعلها أرادته على طلاقها
ببدل منها له فهي خالع والاسم الخلعة بالضم وقد تخالعا واختلعت فهي مختلعة
(خمع) خمع في مشيته أي ظلع وبابه قطع وخضع وبه خماع بالضم أي ظلع ﴿فصل
الدال﴾ (درع) درع الحديد مؤنثة وقال أبو عبيدة يذكر ويؤنث ودرع المرأة
قميصها وهو مذكر تقول أدرعت المرأة ودرعها غيرها تدريعا أي ألبسها الدرع
والمدرع بوزن المبضع والمدرعة واحد والدراعة واحدة الدراريع وادرع الرجل
أيضا لبس الدرع وتدرع لبس الدرع والمدرعة أيضا وربما قيل تمدرع اذا لبس
المدرعة وهي لغة ضعيفة ورجل دارع عليه درع كأنه ذو درع مثل لابن وتامر
(دسع) الدسعة الدفعة وفي الحديث ألم أجعلك تدسع أي تعطي الجزيل (دعع)
دعه دفعه وبابه رد ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم (دفع) دفع اليه

شيأ ودفعه فاندفع و بابه قطع واندفع الفرس أى أسرع فى سيره واندفعوا فى الحديث والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى تقول منه دافع الله عنك السوء دفاعا واستدفع الله الاسواء أى طلب منه أن يدفعها عنه وتدافع القوم فى الحرب أى دفع بعضهم بعضا والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة (دقع) الدقعاء بوزن الحمراء التراب يقال دقع الرجل بالكسر أى لصق بالتراب ذلا والدقع بفتحتين سوء احتمال الفقر وفى الحديث اذا جعتن دقعتن أى خضعتن ولزقتن بالتراب وفقر مدقع أى ملصق بالدقعاء (دمع) الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت العين من باب قطع ودمعت من باب طرب لغة والدامعة من الشجاج بعد الدامية قال أبو عبيد الدامية هى التى تدمى من غير أن يسيل منها دم فاذا سال منها دم فهى الدامعة بالعين المهملة والمدامع المآقى وهى أطراف العين ﴿فصل الذال﴾ (ذرع) ذراع اليد يذكر و يؤنث والذراع ما يذرع به وذرع الثوب وغيره من باب قطع ومنه أيضا ذرعه القىء أى سبقه وغلبه وضاق بالامر ذرعا أى لم يطقه ولم يقو عليه وأصل الذرع بسط اليد فكأنك تريد مد يده اليه فلم ينله وربما قالوا ضاق به ذراعا وقولهم الثوب سبع فى ثمانية اغا قالوا سبع لان الاذرع مؤنثة قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها أذرع لاغير وانما قالوا ثمانية لان الاشبار مذكرة والتذريع فى الشىء تحريك الذراعين والذريعة الوسيلة وقد تذرع فلان بذريعة أى توسل بوسيلة والجمع الذرائع وقتل ذريع أى سريع وأذرعات بكسر الراء موضع بالشام ينسب اليه الخمر وهى معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينون أذرعات فيقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة اليها أذرعى (ذيع) ذاع الخبر انتشر و بابه باع وذيوعا وذيوعة وذيعانا بفتح الياء وأذاعه غيره أفشاه والمذياع بالكسر الذى لا يكتم السر وفى الحديث ليسوا بالمذاييع ﴿فصل الراء﴾ (ربع) الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع وأرباع وأربع والربع أيضا المحلة والربع جزء من أربعة و يثقل مثل عسر وعسر والربع بالكسر فى الحمى أن تأخذ يوما وتدع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع يقال ربعت عليه الحمى وقد ربع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مربوع والربيع

عند

عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وأما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول وهو الذى تأتى فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثانى وهو الذى تدرك فيه الثمار وفى الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت أبا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة أزمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء وجمع الربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة والمربع منزل القوم فى الربيع خاصة تقول هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث نربع ونصيف والنسبة الى الربيع ربعى بكسر الراء وربع القوم من باب قطع صار رابعهم أو أخذ ربع الغنيمة وفى الحديث أم أجعلك تربع أى تأخذ المرباع قال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يسمع فى غيرهما وربع الحجر وارتبعه أى أشاله وفى الحديث مر بقوم يربعون حجرا ويرتبعون والنسبة الى ربيعة ربعى بفتحتين وعامله مرابعة كما يقال مصايفة ومشاهرة والربعة بالتسكين جونة العطار ورجل ربعة أى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة أيضا وجمعها جميعا ربعات بالتحريك وهو شاذ لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك فى الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واو ولا ياء وارتبع البعير وتربع أى أكل الربيع وارتبعنا بموضع كذا أقمنا به فى الربيع وتربع فى جلوسه والتربيع جعل الشئ مربعا ورباع بالضم معدول عن أربعة أربعة والرباعية بوزن الثمانية السن التى بين الثنية والناب والجمع رباعيات ويقال للذى يلقى رباعيته رباع بوزن ثمان فاذا نصبت أتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا والغنم تربع فى السنة الرابعة والبقر والحافر فى الخامسة والخف فى السابعة تقول فى الكل أربع أى صار رباعيا وأربع ابله بمكان كذا أى رعاها فى الربيع وأربع القوم صاروا فى الربيع وأربعوا أى دخلوا فى الربيع وأربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتياد والنجعة وأربعت عليه الحمى لغة فى ربعت وقد أربع لغة فى ربع فهو مربوع وفى الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا وقوله وأربعوا أى دعوه يومين وائتوه اليوم الثالث والمرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع الغنم والاربعاء

من الايام وحكي فيه فتح الباء والجمع أربعاوات والير بوع واحد اليرابيع (رتع) رتعت الماشية أكلت ماشاءت وبابه خضع ويقال خرجنا نلعب ونرتع أي ننعم ونلهو اوالموضع مرتع (رجع) رجع الشئ بنفسه من باب جلس ورجعه غيره من باب قطع وهذيل تقول أرجعه غيره بالألف وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول أي يتلاومون والرجعى الرجوع وكذا المرجع ومنه قوله تعالى الى ربكم مرجعكم وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل انما تكون بالفتح وفلان يؤمن بالرجعة أي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وله على امرأته رجعة بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح والراجع المرأة يموت زوجها فترجع الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة والرجع المطر قال الله تعالى والسماء ذات الرجع وقيل معناه ذات النفع والرجيع الروث وذو البطن وقد أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا وكل شئ يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع أي مردود والمراجعة المعاودة يقال راجعه الكلام وراجع امرأته وتراجع الشئ الى خلف واسترجع منه الشئ أي أخذ منه ما كان دفعه اليه واسترجع عند المصيبة أي قال انا لله وانا اليه راجعون وكذا رجع ترجيعا والترجيع في الاذان معروف وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان (ردع) ردعه عن الشئ فارتدع أي كفه فكف وبابه قطع (رصع) الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجوهر وسيف مرصع أي محلى بالرصائع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة (رضع) رضع الصبي أمه بالكسر رضاعا بالفتح ولغة أهل نجد من باب ضرب وأرضعته أمه وامرأة مرضع أي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة وهو أخي من الرضاعة بالفتح وارتضعت العنز أي شربت لبن نفسها (١) قال الفراء المرضعة الام والمرضع التي معها صبي ترضعه ولو قيل في الام بغير هاء لاختصاصه بالاناث كحائض وطامث جاز ولو قيل لغير الأم مرضعة جاز أيضا قال الخليل المرضعة الفاعلة للارضاع والمرضع ذات الرضيع (رعع) ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ والرعاع الاحداث الطغام (رفع) الرفع ضد الوضع ورفعه فارتفع وبابه قطع والرفع في

---

(١) من قوله قال الفراء الى آخر المادة ليس في نسخ الخط التي بأيدينا ولا في الصحاح اهـ

الاعراب

الاعراب كالضم فى البناء وهو من أوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ أى كل جماعة مبلغة تبلغ عنا فلتبلغ أنى قد حرمت المدينة ورفع الزرع أن يحمل بعد الحصاد الى البيدر يقال هذه أيام رفاع بالفتح والكسر وقال الاصمعى لم أسمع الكسر والرفع تقريبك الشئ وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومن ذلك رفعته الى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء مرفوعة أى بعضها فوق بعض وقيل معناه نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض (رقع) الرقعة بالضم واحدة الرقاع التى تكتب والرقعة أيضا الخرقة تقول منه رقع الثوب بالرقاع وبابه قطع وترقيع الثوب أن ترقعه فى مواضع واسترقع الثوب حان له أن يرقع ورقعة الثوب أصله وجوهره والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات وفى الحديث من فوق سبعة أرقعة فجاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب به الى السقف والرقيع أيضا والمرقعان بالفتح الاحمق وقد رقع من باب ظرف وأرقع الرجل جاء برقاعة وحمق (ركع) الركوع الانحناء وبابه خضع ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر (روع) الروع بالفتح الفزع والروعة الفزعة والروع بالضم القلب والعقل يقال وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى وبالى وفى الحديث ان الروح الامين نفث فى روعى وراعه من باب قال فارتاع أى أفزعه ففزع وروعه ترويعا وقولهم لاترع أى لاتخف وراعه الشئ أعجبه وبابه قال والاروع من الرجال الذى يعجبك حسنه (ريع) الريع بالفتح النماء والزيادة وأرض مريعة بالفتح بوزن مبيعة أى مخصبة وريعان كل شئ أوله ومنه ريعان الشباب وفرس رائع أى جواد والريع بالكسر المرتفع من الارض وقيل الجبل ومنه قوله تعالى أتبنون بكل ريع آية تعبثون ﴿فصل الزاى﴾ (زبع) الزوبعة رئيس من رؤساء الجن ومنه سمى الاعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهى ريح تثير الغبار فيرتفع الى السماء كأنه عمود (زرع) الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزدرع والزرع أيضا طرح البذر والزرع أيضا الانبات يقال زرعه الله أى أنبته ومنه قوله تعالى أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون وبابه قطع وازدرع فلان أى احترث والمزارعة معروفة (زعزع) الزعزعة تحريك الشئ يقال زعزعه فتزعزع وريح زعزعان

وزعزع وزعزاع والجمع زعازع أى تزعزع الاشياء (زمع) قال الخليل أزمع على الامر ثبت عليه عزمه وقال الكسائى يقال أزمع الامر ولا يقال أزمع عليه وقال الفراء يقال أزمع الامر وأزمع عليه كما يقال أجمع الامر وأجمع عليه والزمع بفتحتين الدهش وقد زمع أى خرق من خوف وبابه طرب ﴿فصل السين﴾ (سبع) السبع جزء من سبعة وسبع القوم صار سابعهم أو أخذ سبع أموالهم وبابه قطع والسبع بضم الباء واحد السباع والسبعة اللبؤة وأرض مسبعة بوزن متربة ذات سباع والسبيع السبع والاسبوع من الايام وطاف بالبيت أسبوعا أى سبع مرات وثلاثة أسابيع وسبع الشئ تسبيعا جعله سبعة وقولهم وزن سبعة يعنون به سبعة مثاقيل (سجع) السجع الكلام المقفى والجمع أسجاع وأساجيع وقد سجع الرجل من باب قطع وسجع أيضا تسجيعا وكلام مسجع وسجعت الحمامة هدرت وسجعت الناقة مدت حنينها على جهة واحدة (سرع) السرعة ضد البطء تقول منه سرع بالضم سرعا بوزن عنب فهو سريع وعجبت من سرعته ومن سرعه وأسرع فى السير وهو فى الاصل متعد والمسارعة الى الشئ المبادرة اليه وتسرع الى الشر وسارعوا الى كذا وتسارعوا اليه بمعنى (سطع) سطع الغبار والرائحة والصبح ارتفع وبابه خضع (سفع) سفع بناصيته أى أخذ ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية وسفعته النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون البشرة وبابهما قطع (سقع) السقع بوزن القفل لغة فى الصقع وخطيب مسقع مثل مصقع (سلع) السلعة المتاع وهو أيضا زيادة تحدث فى البدن كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصة الى بطيخة (سمع) السمع سمع الانسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم لانه فى الاصل مصدر قولك سمع الشئ بالكسر سمعا وسماعا وقد يجمع على أسماع وجمع الاسماع أسامع وفعله رياء وسمعة أى ليراه الناس وليسمعوا به واستمع له أى أصغى وتسمع اليه واسمع اليه بالادغام وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقال تسمع اليه وسمع اليه وسمع له كله بمعنى وقوله تعالى لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملأ الاعلى مخففا وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وسمعه أى شتمه وقوله تعالى واسمع غير مسمع قال الاخفش أى لا سمعت وقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى ما أبصرهم وما

أسمعهم على التعجب والمسمعة المغنية وسمّع به تسميعا أى شهره وفى الحديث من فعل كذا أسمع الله به أسامع خلقه يوم القيامة وسمّعه الصوت تسميعا وأسمعه والسامعة الاذن وكذا المسمع بالكسر والسميع السامع والسميع أيضا المسمع (سمدع) السميدع بفتح السين السيد الموطأ الاكناف ولا تقل السميدع بضم السين (سوع) الساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات وعامله مساوعة من الساعة كما تقول مياومة من اليوم ولا يستعمل منهما الا هذا والساعة القيامة وسواع بالضم اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام (سيع) السياع بالكسر الطين بالتبن الذى يطين به تقول منه سيّع الحائط تسييعا والمسيعة المالجة ❊ فصل الشين ❊ (شبع) الشبع ضد الجوع يقال شبع خبزا ولحما ومن خبز ولحم وبابه طرب والشبع بوزن الدرع اسم ما أشبعك من شىء ورجل شبعان وامرأة شبعى وأشبعه من الجوع وأشبع الثوب من الصبغ والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور وعندى شبعة من طعام بالضم أى قدر ما يشبع به مرة (شجع) الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل من باب ظرف فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان نظير غلام وغلمة وغلمان ورجل شجيع وقوم شجعان مثل جريب وجربان وشجعاء كفقيه وفقهاء وامرأة شجاعة وقال أبو زيد لا توصف به المرأة ونقل رجل شجاع بالكسر وقوم شجعة بالفتح وشجعة بفتحتين والاشجع من الرجال مثل الشجاع وقيل الذى فيه خفة كالهوج لقوته وشجعه تشجيعا قال له انك شجاع أو قوى قلبه وتشجع تكلف الشجاعة (شرع) الشريعة مشرعة الماء وهى مورد الشاربة والشريعة أيضا ما شرع الله لعباده من الدين وقد شرع لهم أى سن وبابه قطع والشارع الطريق الاعظم وشرع فى الامر أى خاض وبابه خضع وشرعت الدواب فى الماء دخلت وبابه قطع وخضع فهى شروع وشرع وشرعها صاحبها تشريعا وقولهم الناس فى هذا الامر شرع أى سواء يحرك ويسكن ويستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث والشرعة الشريعة ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والشراع بالكسر شراع السفينة وأشرع بابا الى الطريق أى فتحه وحيتان شرع أى شارعات من غمرة الماء الى الحد (شسع) الشسع واحد شسوع النعل التى تشد الى

زماميها والشاسع والشسوع بالفتح البعيد (شعع) شعاع الشمس مايرى من ضوئها
عند ذرورها كالقضبان وقد أشعت الشمس نشرت شعاعها ومنه حديث ليلة
القدران الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة وشعشع الشراب
مزجه (شفع) الشفع ضد الوتر يقال كان وترا فشفعه من باب قطع والشفعة فى الدار
والأرض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة والشافع الشاة التى معها
ولدها وفى الحديث انه بعث مصدقا فأتاه بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتنى بمعتاط
واستشفعه الى فلان سأله أن يشفع له اليه وتشفع اليه فى فلان فشفعه فيه تشفيعا
(شمع) الشمع بفتحتين الذى يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب والمولدون
يسكنونه والشمعة أخص منه والمشمعة بوزن المتربة اللعب والمزاح وفى الحديث
من تتبع المشمعة أى من عبث بالناس أصاره الله الى حالة يعبث به فيها (شنع)
الشناعة الفظاعة وقد شنع الشئ من باب ظرف فهو شنيع وأشنع والاسم الشنعة
بالضم وشنع عليه تشنيعا ❊ قلت قال الأزهرى شنع على فلان أمره تشنيعا (شيع)
شاع الخبر يشيع شيوعة ذاع وسهم مشاع وشائع أى غير مقسوم وأشاع الخبر
أذاعه وشيعه عند رحيله تشييعا وشيعة الرجل أتباعه وأنصاره وتشيع الرجل
ادعى دعوة الشيعة وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيع وقوله
تعالى كما فعل بأشياعهم من قبل أى بأمثالهم من الشيع الماضية ❊ فصل الصاد ❊
(صبع) الاصبع يذكر ويؤنث وفيه خمس لغات اصبع وأصبع بكسر الهمزة
وضمها والباء مفتوحة فيهما واصبع باتباع الكسرة الكسرة وأصبع باتباع الضمة
الضمة وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء (صدع) الصدع الشق وقد صدعه فانصدع
وبابه قطع ❊ قلت ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع وصدع بالحق تكلم به جهارا
وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء أراد فاصدع بالامر أى أظهر دينك
وتصدع القوم تفرقوا والصداع وجع الرأس وصدع الرجل على ما لم يسم فاعله
تصديعا (صرع) صارعه فصرعه من باب قطع فى لغة تميم وفى لغة قيس صرعا
بالكسر والمصرع بوزن المجمع مصدر وموضع ورجل صرعة بوزن همزة أى
يصرع الناس والصرع علة معروفة والتصريع فى الشعر تقفية المصراع الاول

وهو

وهو مأخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان (صفع) الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان (صقع) الصقع بالضم الناحية والصقيع الذى يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقد صقعت الارض فهى مصقوعة (صلع) رجل أصلع بين الصلع وهو الذى انحسر شعر مقدم رأسه وبابه طرب وموضعه الصلعة بفتح اللام والصلعة أيضا بوزن الجرعة (صمع) الاصمع الصغير الاذن والانثى صمعاء وفى الحديث ان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان لا يرى بأسا بان يضحى بالصمعاء وثريدة مصمعة اذا دققت وحدد رأسها وصومعة النصارى فوعلة من هذا لانها دقيقة الرأس (صنع) الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا أى فعل والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة واصطنع عنده صنيعة واصطنعه لنفسه فهو صنيعته اذا اصطنعه وخرجه والتصنع تكلف حسن السمت وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها والمصانعة الرشوة وفى المثل من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة والمصنعة بفتح الميم وضم النون وفتحها كالحوض يجمع فيه ماء المطر والمصانع الحصون وصنعاء ممدود اقصبة اليمن والنسبة اليه صنعانى على غير قياس (صوع) الصاع الذى يكال به وهو أربعة أمداد والجمع أصوع وان شئت أبدلت من الواو المضمومة همزة والصواع لغة فى الصاع وقيل هو اناء يشرب فيه

﴿فصل الضاد﴾

(ضبع) الضبع العضد والجمع أضباع كفرخ وأفراخ والضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهو جمع للذكر والانثى والاضطباع الذى يؤمر به الطائف بالبيت أن يدخل الرداء تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطى الايسر سمى بذلك لابداء أحد الضبعين وهو التأبط أيضا عن الاصمعى (ضجع) ضجع الرجل وضع جنبه بالارض وبابه قطع وخضع فهو ضاجع واضطجع مثله وأضجعه غيره وضجيعك الذى يضاجعك والتضجيع فى الامر التقصير فيه (ضرع) الضرع لكل ذات ظلف أو خف والضريع يبيس الشبرق وهو نبت وضرع الرجل يضرع بالفتح فيهما ضراعة خضع وذل وأضرعه غيره وفى المثل الحمى أضرعتنى اليك وتضرع الى الله أى ابتهل والمضارعة المشابهة (ضعع) ضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت

أركانه اتضعت وضعضعه الدهر فتضعضع أى خضع وذل وفى الحديث ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه (ضفدع) الضفدع بوزن الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة وناس يقولونه بفتح الدال وأنكره الخليل (ضلع) الضلع بوزن العنب واحد الضلوع والاضلاع وتسكين اللام جائز والضالع الجائر والضلع بوزن الضرع الميل والجنف وبابه قطع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من ضلع الدين أى ثقل الدين يقال ضلعك مع فلان أى ميلك معه وهواك وفى المثل لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها يضرب للرجل يخاصم آخر فيقول اجعل بينى وبينك فلانا لرجل يهوى هواه وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا (ضوع) ضاع المسك من باب قال تحرك فانتشرت رائحته وتضوع أيضا وتضيع مثله (ضيع) ضاع الشئ يضيع ضياعا وضياعا بكسر الضاد وفتحها أى هلك وفلان بدار مضيعة بوزن معيشة والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة العقار والجمع ضياع وضيع كبدرة وبدر وتصغير الضيعة ضييعة ولا تقل ضويعة * قلت قال الازهرى الضيعة عند الحاضرة النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة وتضيع المسك لغة فى تضوع أى فاح

فصل الطاء (طبع) الطبع السجية التى جبل عليها الانسان وهو فى الاصل مصدر والطبيعة مثله وكذا الطباع بالكسر والطبع الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والكسر فيه لغة وطبع على الكتاب ختم وطبع السيف والدرهم عملهما وطبع من الطين جرة وباب الكل قطع (طلع) طلعت الشمس والكوكب من باب دخل ومطلعا أيضا بكسر اللام وفتحها والمطلع أيضا بفتح اللام وكسرها موضع طلوعها وطلع الجبل بالكسر طلوعا علاه وفى الحديث لا يهيدنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب * قلت أى لا تكترثوا له فتمتنعوا عن الاكل والشرب واطلع على باطن أمره وهو افتعل وطالعه بكتبه وطالع الشئ أى اطلع عليه وتطلع الى ورود كتابه والطلعة الرؤية * قلت ومنه قولهم انا مشتاق الى طلعتك والطلع طلع النخلة وأطلع النخل أخرج طلعه وأطلعه على سره واستطلع رأيه والمطلع المأتى يقال أين مطلع هذا الامر أى مأتاه وهو أيضا موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفى الحديث من هول المطلع شبه ما أشرف عليه من أمر

الآخرة

الآخرة بذلك وطو يلع مصغراماء لبني تميم (طمع) طمع فيه من باب طرب وسلم وطماعية أيضا فهو طمع بكسر الميم وضمها وأطمعه فيه غيره (طوع) هو طوع يديه أي منقاد له والاستطاعة الاطاقة وربما قالوا اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالا لها مع الطاء وبعض العرب يقول استاع يستيع فيحذف الطاء وبعض العرب أسطاع يسطيع بقطع الهمزة والتطوع بالشيء التبرع به وطوعت له نفسه قتل أخيه رخصت وسهلت والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد ومنه قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين وأصله المتطوعين فأدغم والمطاوعة الموافقة والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مطاوعا ﴿فصل الفاء﴾ (فجع) الفجيعة الرزية وقد فجعته المصيبة أي أوجعته وبابه قطع وفجعته أيضا تفجيعا وتفجع له أي توجع (فرع) فرع كل شيء أعلاه والفرع أيضا الشعر التام والفرع بفتحتين أول ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فيتبركون بذلك وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة والأفرع ضد الأصلع وكان النبي صلى الله عليه وسلم أفرع وتفرعت أغصان الشجرة كثرت وافترع البكر افتضها (فرقع) الفرقعة تنقيض الأصابع وقد فرقعها فتفرقعت (فزع) الفزع الذعر وهو في الأصل مصدر وربما جمع على أفزاع تقول فزع إليه وفزع منه كلاهما من باب طرب ولا تقل فزعه والمفزع بوزن المجمع الملجأ وفلان مفزع للناس يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث أي اذا دهمهم أمر فزعوا إليه والفزع أيضا الاغاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع والافزاع الاخافة والاغاثة أيضا يقال فزع إليه فأفزعه أي لجأ إليه فأغاثه وكذا التفزيع من الاضداد يقال فزعه أي أخافه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف ومنه قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع (فصع) فصع الرطبة عصرها لتنقشر وفي الحديث انه نهى عن فصع الرطبة (فظع) فظع الامر من باب ظرف فهو فظيع أي شديد شنيع وجاوز المقدار وكذا أفظع الامر فهو مفظع وأفظع الشيء واستفظعه وجده فظيعا (فقع) الفقوع مصدر قولك أصفر فاقع أي شديد الصفرة وقد فقع لونه من باب خضع ودخل وبقرة صفراء فاقع لونها أي لونها فاقع والفقاع الذي يشرب والفقاقيع النفاخات التي ترتفع فوق الماء كالقوارير وفقع أصابعه

تفقيعا فرقعها (فلع) فلع الشئ شقه وبابه قطع وفلعه أيضا تفليعا وتفلعت قدمه
تشققت وهى الفلوع واحدها فلع بفتح الفاء وكسرها ﴿فصل القاف﴾ (قبع)
قبيعة السيف ما على مقبضه من فضة أو حديد (قدع) التقادع التهافت والتتابع
فى الشئ كأن كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه وفى الحديث يحمل الناس على
الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار (قذع)
قذعه وأقذعه أى رماه بالفحش وشتمه وفى الحديث من قال فى الاسلام شعرا
مقذعا فلسانه هدر (قرع) قرع الباب من باب قطع والقرع حمل اليقطين الواحدة
قرعة والقرعة بالضم معروفة والأقرع الذى ذهب شعر رأسه من آفة وقد قرع
من باب طرب فهو أقرع وذلك الموضع من الرأس القرعة بفتح الراء والقوم قرع
وقرعان والقرع أيضا مصدر قولك قرع الفناء أى خلا من الغاشية يقال نعوذ
بالله من قرع الفناء وصفر الاناء وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على
غير قياس وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه قرع حجكم أى خلت أيام الحج
من الناس والمقرعة بالكسر ما تقرع به الدابة والقارعة الشديدة من شدائد
الدهر وهى الداهية وقارعة الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وقوارع القرآن
الآيات التى يقرؤها الانسان اذا فزع من الجن مثل آية الكرسى كأنها تقرع
الشيطان وأقرع بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والتقريع التعنيف
والمقارعة المساهمة يقال قارعه فقرعه اذا أصابته القرعة دونه (قزع)
القزع بفتحتين قطع من السحاب رقيقة الواحدة قزعة وفى الحديث كأنهم
قزع الخريف والقزع أيضا أن يحلق رأس الصبى ويترك فى مواضع منه الشعر
متفرقا وقد نهى عنه والقنزعة بضم القاف والزاى واحدة القنازع وهى
الشعر حوالى الرأس وفى الحديث غطى عنا قنازعك يا أم أيمن (قشع) القشع
بوزن العنب الجلود اليابسة الواحدة قشع بوزن فلس وهو فى حديث سلمة بن
الأكوع وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتمونى
بالقشع (قصع) القصعة بفتح القاف معروفة والجمع قصع وقصاع والقصع بوزن
الفلس ابتلاع جرع الماء أو الجرة وقد قصعت الناقة بجرتها أى ردتها الى
جوفها وقال بعضهم أى أخرجتها فملأت فاها وفى الحديث انه خطبهم على راحلته

وانها

وانها لتقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض (قطع) قطع الشئ يقطعه قطعا وقطع النهر عبره من باب خضع وقطع رحمه قطيعة فهو رجل قطع بوزن عمر وقطعة بوزن همزة وقوله تعالى ثم ليقطع قالوا ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق تقول منه قطع الرجل ولبن قاطع أى حامض والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل أسود وسودان والقطع ظلمة آخر الليل ومنه قوله تعالى فاسر بأهلك بقطع من الليل قال الاخفش بسواد من الليل والقطعة من الشئ الطائفة منه ويقال الصوم مقطعة للنكاح والمقطع بالكسر ما يقطع به الشئ والقطيع الطائفة من البقر أو الغنم والجمع أقاطيع وأقطاع وأقطعان والقطيعة الهجران والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع ومنقطع كل شئ بفتح الطاء حيث ينتهى اليه طرفه نحو منقطع الوادى والرمل والطريق وانقطع الحبل وغيره وقطع الشئ فتقطع شدد للكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم أى تقسموه وتقطيع الشعر وزنه بأجزاء العروض وأقطعه قطيعة أى طائفة من أرض الخراج وقاطعه على كذا والتقاطع ضد التواصل واقتطع من الشئ قطعة (قعع) القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه (قفع) القفعة بوزن القصعة شئ شبيه بالزنبيل بلا عروة يعمل من خوص ليس بالكبير وفى الحديث ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين يعنى من الجراد (قلع) قلع الشئ من باب قطع فانقلع وقلعه تقليعا فتقلع والاقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقلع عما كان عليه وأقلعت عنه الحمى والقلع بوزن القطع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعة الحصن على الجبل والقلعة بوزن الجرعة المال العارية وفى الحديث بئس المال القلعة والمقلاع بالكسر الذى يرمى به الحجر والقلاع بالفتح والتشديد الشرطى وفى الحديث لا يدخل الجنة قلاع والقلاع بالضم والتخفيف الطين الذى يتشقق اذا نضب عنه الماء والقطعة منه قلاعة والقلاعة أيضا الحجر أو المدر يقتلع من الارض فيرمى به يقال رماه بقلاعة والقلع بالكسر الشراع والجمع قلاع وسفن مقلعات بفتح اللام (قمع) المقمعة بالكسر واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب بها على رأس الفيل وقمعه ضربه بها وقمعه وأقمعه أى قهره وأذله فانقمع والقمع بسكون الميم وفتحها

ما يصب فيه الدهن وغيره والقمع بوزن السمع لغة فيه والقمع والقمع أيضا ما على التمرة والبسرة (قنع) القنوع السؤال والتذلل وبابه خضع فهو قانع وقنيع وقال الفراء القانع الذى يسألك فما أعطيته قبله والقناعة الرضا بالقسم وبابه سلم فهو قنع وقنوع وأقنعه الشئ أى أرضاه وقال بعض أهل العلم ان القنوع أيضا قد يكون بمعنى الرضا والقانع بمعنى الراضى وأنشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكن أعزنى القنوع

وقال لبيد فمنهم سعيد آخذ بنصيبه * ومنهم شقى بالمعيشة قانع

وفى المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قال ويجوز أن يكون السائل سمى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله ولا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا والمقنع والمقنعة بكسر أولهما ما تقنع به المرأة رأسها والقناع أوسع من المقنعة وأقنع رأسه رفعه ومنه قوله تعالى مقنعى رؤسهم (قوع) القاع المستوى من الارض والجمع أقوع وأقواع وقيعان والقيعة مثل القاع وبعضهم يقول هو جمع وقاعة الدار ساحتها (فصل الكاف) (كتع) كتع جمع كتعاء فى توكيد المؤنث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت أخواتك جمع كتع ورأيت القوم أجمعين أكتعين ولا يقدم كتع على جمع فى التأكيد ولا يفرد لانه اتباع له وقيل انه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيع أى تام (كرع) كرع فى الماء تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء وبابه خضع وفيه لغة أخرى من باب فهم والكراع بالضم فى البقر والغنم كالوظيف فى الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع أكرع ثم أكارع وفى المثل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا لان الذراع فى اليد وهو أفضل من الكراع فى الرجل والكراع اسم يجمع الخيل (كرسع) الكرسوع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ (كسع) الكسعة بوزن الرقعة الحمير وكسع حى من اليمن ومنه قولهم ندامة الكسعى وهو رجل رمى نبعة حتى أخذ منها قوسا فرمى الوحش عنها ليلا فأصاب وظن انه أخطأ فكسر القوس فلما أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم قال الشاعر

ندمت ندامة الكسعى لما * رأت عيناه ما صنعت يداه

(كمع)

(كمع) كامعه مثل ضاجعه والمكامعة التى نهى عنها فى الحديث أن يضاجع الرجل الرجل لاستر بينهما (كوع) الكوع والكاع طرف الزند الذى يلى الابهام وكاع عن الشئ من باب باع ويكاع أيضا لغة فى كع عنه يكع بالكسر اذا هابه وجبن عنه ﴿فصل اللام﴾ (لذع) لذعته النار أحرقته وبابه قطع واللوذعى الظريف الحديد الفؤاد (لسع) لسعته العقرب والحية من باب قطع (لطع) اللطع اللحس وبابه فهم (لعع) لعلع جبل كانت به وقعة (لكع) رجل لكع بوزن عمر أى لئيم وقيل هو العبد الذليل النفس وامرأة لكاع مثل قطام ورجل لكع وامرأة لكعاء ويقال للصبى الصغير أيضا لكع وفى حديث أبى هريرة أثم لكع يعنى به الحسن أو الحسين (لمع) لمع البرق أضاء وبابه قطع ولمعانا أيضا بفتح الميم والتمع مثله واللمعة بوزن الرقعة قطعة من النبت اذا أخذت فى اليبس والالمعى الذكى المتوقد والملمع من الخيل الذى يكون فى جسده بقع تخالف سائر لونه (لوع) لوعة الحب حرقته وقد لاعه الحب من باب قال والتاع فؤاده احترق من الشوق ﴿فصل الميم﴾ (متع) المتاع السلعة وهو أيضا المنفعة وما تمتعت به وقد متع به أى انتفع من باب قطع قال الله تعالى ابتغاء حلية أو متاع وتمتع بكذا واستمتع به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح والطلاق والحج لانها انتفاع وأمتعه الله بكذا ومتعه تمتيعا بمعنى (مرع) المريع الخصيب وقد مرع الوادى من باب ظرف وأمرع أيضا أى أكلأ فهو مريع وممروع وأمرعه أصابه مريعا وفى المثل أمرعت فانزل (مزع) فلان يتمزع من الغيظ أى يتقطع وفى الحديث أنه غضب غضبا شديدا حتى يخيل الى أن أنفه يتمزع وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب (معع) المعمعة بوزن المزرعة صوت الحريق فى القصب ونحوه وصوت الابطال فى الحرب والمعمعان بوزن الزعفران شدة الحر يقال يوم معمعان والمعمعى الذى يكون مع من غلب ومع كلمة تدل على المصاحبة والدليل على انه اسم حركة آخره مع تحرك ماقبله وقد يسكن وينون تقول جاؤا معا (منع) المنع ضد الاعطاء وقد منع من باب قطع فهو مانع ومنوع ومناع ومنعه عن كذا فامتنع منه ومانعه الشئ ممانعة ومكان منيع وقد منع من باب ظرف وفلان فى عز ومنعة بفتحتين وقد تسكن النون عن ابن السكيت وقيل المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة أى هو فى عز ومن يمنعه من عشيرته (ميع) ماع

السمن جرى على وجه الارض من باب باع وغيع مثله ﴿فصل النون﴾ (نبع) نبع الماء خرج من باب قطع ونبع ينبع بالكسر نبعانا بفتح الباء لغة أيضا نقل فعلها الازهرى ومصدرها غيره والينبوع عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا والجمع الينابيع والنبع شجر تتخذ منه القسي وتتخذ من أغصانه السهام الواحدة نبعة وينبع بلد (نجع) نجع فيه الخطاب والوعظ والدواء أى دخل وأثر وبابه خضع والنجعة بوزن الرقعة طلب الكلا فى موضعه تقول منه انتجع وانتجع فلانا أيضا أتاه يطلب معروفه والمنتجع بفتح الجيم المنزل فى طلب الكلا والنجيع من الدم ما كان يضرب الى السواد وقال الأصمعى هو دم الجوف خاصة (نخع) النخاعة بالضم النخامة وتنخع فلان أى رمى بنخاعته والنخاع بضم النون وفتحها وكسرها الخيط الابيض الذى فى جوف الفقار يقال ذبحه فنخعه أى جاوز منتهى الذبح الى النخاع (نزع) نزع الشئ من مكانه قلعه من باب ضرب وقولهم فلان فى النزع أى فى قلع الحياة ونزع الى أهله ينزع بالكسر نزاعا ونزع عن كذا انتهى عنه وبابه جلس وكذا باب نزع الى أبيه فى الشبه أى ذهب ورجل أنزع بين النزع بفتحتين وهو الذى انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بفتح الزاى وهما النزعتان ونازعه منازعة جاذبه فى الخصومة وبينهم نزاعة بالفتح أى خصومة فى حق والتنازع التخاصم ونازعت النفس الى كذا نزاعا اشتاقت وانتزع الشئ فانتزع أى اقتلعه فاقتلع (نصع) الناصع الخالص من كل شئ يقال أبيض ناصع وأصفر ناصع قال الاصمعى كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع تقول نصع لونه من باب خضع اذا اشتد بياضه وخلص (نطع) النطع فيه أربع لغات نطع كطلع ونطع كتبع ونطع كدرع ونطع كضلع والجمع نطوع وأنطاع وتنطع فى الكلام تعمق (نعع) النعناع بقلة وكذا النعنع مقصور منه (نفع) النفع ضد الضر يقال نفعه بكذا فانتفع به والاسم المنفعة وبابه قطع (نقع) النقع بوزن النفع الغبار والنقع أيضا ما اجتمع فى البئر من الماء وفى الحديث أنه نهى أن يمنع نقع البئر والنقوع بفتح النون ما ينقع فى الماء من الليل لدواء أو نبيذ وأنقع الدواء وغيره فى الماء فهو منقع ونقع الماء العطش من باب قطع وخضع أى سكنه وفى المثل الرشف أنقع أى ان الشراب الذى يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع

وان كان فيه بط وسم ناقع أي بالغ وقيل ثابت والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ ونقع بالماء روى وشرب حتى نقع أي شفى غليله وماء ناقع أي شاف للغليل ونقع الماء في الموضع استنقع ويقال طال انقاع الماء واستنقاعه حتى اصفر وسم منقع أي مربى واستنقع في الغدير نزل فيه واغتسل كأنه ثبت فيه ليتبرد والموضع مستنقع واستنقع الماء في الغدير اجتمع وثبت واستنقع الشيء في الماء على مالم يسم فاعله (نوع) النوع اخص من الجنس وقد تنوع الشيء أنواعا

﴿فصل الواو﴾ (وجع) الوجع المرض والجمع أوجاع ووجاع مثل جبل وأجبال وجبال ووجع فلان بالكسر يوجع وييجع وياجع بفتح الجيم في الثلاثة وقوم وجعون ووجعى مثل مرضى ووجاعى مثل حبالى ووجعات وبنو أسد يقولون ييجع بكسر الياء وفلان يوجع رأسه بنصب الرأس فان جئت بالهاء رفعت فقلت يوجعه رأسه وأنا أيجع رأسي ويوجعني رأسي (٢) ولا تقل يوجعني رأسي والعامة تقوله والايجاع الايلام وضرب وجيع أي موجع كأليم أي مؤلم وتوجع له من كذا أي رثى له (ودع) التوديع عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح وقوله تعالى ما ودعك ربك قالوا ما تركك والودعات خرز بيض تخرج من البحر تتفاوت في الصغر والكبر الواحدة ودعة بسكون الدال وفتحها والدعة الخفض تقول منه ودع الرجل بضم الدال فهو وديع أي ساكن ووادع أيضا مثل حمض فهو حامض والموادعة المصالحة والتوادع التصالح وقولهم دع ذا أي اتركه وأصله ودع يدع وقد أميت ماضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه وهو مودوع أيضا على الاصل والوديعة واحدة الودائع يقال أودعه مالا أي دفعه اليه ليكون وديعة عنده وأودعه مالا أيضا قبله منه وديعة وهو من الاضداد واستودعه وديعة استحفظه اياها (ورع) الورع بكسر الراء التقي وقد ورع يرع رعة بكسر الراء في الثلاثة وتورع من كذا أي تحرج وورعه توريعا أي كفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ورع اللص ولا تراعه أي اذا رأيته في منزلك فاكففه وادفعه ولا تنتظر ما يكون منه (وزع) وزعه يزعه

---

(٢) قوله ويوجعني أي بفتح الياء ولا تقل يوجعني بضم الياء اه

وزعا مثل وضعه يضعه وضعا أى كفه فاتزع هو أى كف وأوزعه بالشئ أغراه به واستوزعت الله شكره فأوزعنى أى استلهمته فألهمنى والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر وجمعه وزعة وهو فى حديث أبى بكر وقال الحسن لابد للناس من وازع أى من سلطان يكفهم يقال وزعت الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم قال الله تعالى فهم يوزعون والتوزيع القسمة والتفريق يقال توزعوه فيما بينهم أى تقسموه والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعى (وسع) وسعه الشئ بالكسر يسعه سعة بالفتح والوسع والسعة بالفتح الجدة والطاقة لينفق ذو سعة من سعته أى على قدر سعته وأوسع الرجل صار ذا سعة وغنى ومنه قوله تعالى والسماء بنيناها بأيد وانا لموسعون أى أغنياء قادرون يقال أوسع الله عليك أى أغناك والتوسيع خلاف التضييق تقول وسع الشئ فاتسع واستوسع أى صار واسعا وتوسعوا فى المجلس تفسحوا ويسع اسم من أسماء العجم وقد أدخل عليه الألف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو يعمر ويزيد ويشكر الا فى ضرورة الشعر وقرئ واليسع والليسع بلامين (وصع) الوصع طائر أصغر من العصفور وفى الحديث ان اسرافيل ليتواضع لله حتى يصير كأنه الوصع (وضع) الموضع المكان والمصدر أيضا ووضع الشئ من يده يضعه وضعا وموضعا وموضوعا أيضا وهو أحد المصادر التى جاءت على مفعول والموضع بفتح الضاد لغة فى الموضع والوضيعة واحدة الوضائع وهى أثقال القوم يقال أين خلفوا وضائعهم والوضيعة أيضا نحو وضائع كسرى كان ينقل قوما من أرض فيسكنهم أرضا أخرى وهم الشحن والمسالح والوضيع الدنئ من الناس وقد وضع الرجل بالضم يوضع ضعة بفتح الضاد وكسرها أى صار وضيعا ويقال فى حسبه ضعة بفتح الضاد وكسرها والمواضعة المراهنة والمواضعة أيضا متاركة البيع ووضعه فى الامر أى وافقه فيه على شئ ووضعت المرأة وضعا ولدت ووضع البعير وغيره أسرع فى سيره وأوضعه راكبه * قلت ومنه قوله تعالى ولاوضعوا خلالكم ووضع الرجل فى تجارته وأوضع على مالم يسم فاعله فيهما أى خسر يقال وضع فى تجارته فهو موضوع فيها والتواضع التذلل (وقع) الوقعة صدمة الحرب والواقعة القيامة ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشئ موقعه والوقيعة فى الناس الغيبة

والوقيعة

والوقيعة أيضا القتال والجمع وقائع ووقع الشيء يقع وقوعا سقط ووقعت من كذا وعن كذا وقعا أى سقطت وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا ووقع فى الناس وقيعة أى اغتابهم وهو رجل وقاع ووقاعة بالتشديد فيهما أى يغتاب الناس والتوقيع ما يوقع فى الكتاب يقال السرور توقيع جائز (ولع) الولوع بالفتح الاسم من ولع به بالكسر يولع ولعا بفتح اللام وولوعا أيضا بالفتح فالمصدر والاسم جميعا مفتوحان وأولعه بالشيء واولع به على مالم يسم فاعله فهو مولع بفتح اللام أى مغرى به ﴿فصل الهاء﴾ (هجع) الهجوع النوم ليلا و بابه خضع والتهجاع النومة الخفيفة و يقال أتيت فلانا بعد هجعة أى بعد نومة خفيفة من الليل (هرع) الاهراع الاسراع وقوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه قال أبو عبيدة يستحثون اليه كأنهم يحث بعضهم بعضا (هطع) أهطع الرجل اذا مد عنقه وصوب رأسه وأهطع فى عدوه أسرع (هلع) الهلع أفحش الجزع و بابه طرب فهو هلع وهلوع وفى الحديث من شر ما أوتى العبد شح هالع وجبن خالع أى يجزع فيه العبد ويحزن كيوم عاصف وليل نائم و يحتمل أن يكون هالع جاء للازدواج مع خالع والخالع الذى كأنه يخلع فؤاده لشدته (همع) الهموع بفتح الهاء السائل وبالضم السيلان وقد همعت عينه أى دمعت و بابه قطع وخضع وهمعانا أيضا بفتح الميم وكذا الطل اذا سقط على الشجر ثم سال قيل همع وسحاب همع بوزن كتف أى ماطر (هوع) التهوع التقيؤ (هيع) المهيعة بوزن المشرعة الجحفة وهى ميقات أهل الشأم ﴿فصل الياء﴾ (يرع) اليراع جمع يراعة وهى القصبة (يفع) اليفاع ما ارتفع من الارض وأيفع الغلام أى ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر (ينع) ينع الثمر أى نضج و بابه ضرب وجلس وقطع وخضع و ينعا أيضا بضم الياء فى مضارعيه وأينع مثله وقرئ و ينعه بفتح الياء وضمها وهو مثل النضج والنضج واليانع كالنضيج والناضج وجمع اليانع ينع كصاحب وصحب

﴿باب الغين﴾

﴿فصل الباء﴾ (بزغ) بزغت الشمس طلعت وبابه دخل والمبزغ بالكسر المشرط وبزغ الحاجم والبيطار أى شرط و بابه قطع (بلغ) بلغ المكان وصل اليه وكذا

اذا شارف عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن أى قاربنه و بلغ الغلام أدرك
و بابهما دخل والابلاغ والتبليغ الايصال والاسم منه البلاغ والبلاغ أيضا
الكفاية وشىء بالغ أى جيد والبلاغة الفصاحة و بلغ الرجل صار بليغا و بابه ظرف
والبلاغات كالوشايات والبلغين الداهية وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها
و بالغ فى الامر اذا لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش وتبلغ بكذا أى اكتفى
به (بوغ) تبوغ الدم وتبيغ بصاحبه (١) فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وفى
الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أى لا يتهيج وقيل أصله يتبغى
من البغى فقلب مثل جذب وجبذ ﴿فصل الدال﴾ (دبغ) دبغ اهابه و بابه نصر
وكتب ودباغا أيضا بالكسر وفى الحديث دباغها طهورها والدباغ أيضا ما يدبغ
به و يقال الجلد فى الدباغ وكذا الدبغ بالكسر أيضا (دغدغ) الدغدغة معروفة
(دمغ) الدماغ واحد الادمغة ودمغه من باب قطع شجه حتى بلغت الشجة
الدماغ واسمها الدامغة وهى عاشرة الشجاج ﴿فصل الراء﴾ (ردغ) الردغة بفتح
الدال وسكونها الماء والطين والوحل الشديد (رسغ) الرسغ من الدواب بسكون
السين وضمها الموضع المستدق الذى بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل
(روغ) راغ الثعلب وبابه قال وروغانا أيضا بفتحتين والاسم منه الرواغ بالفتح
وأراغ وارتاغ أى طلب وأراد وراغ الى كذا مال اليه سرا وحاد وقوله تعالى فراغ
عليهم ضربا باليمين أى أقبل قال الفراء مال عليهم وفلان يراوغ فى الامر
مراوغة ﴿فصل الزاى﴾ (زيغ) الزيغ الميل وبابه باع وزاغ البصر كل وزاغت
الشمس مالت وذلك اذا فاء الفىء ﴿فصل السين﴾ (سبغ) شىء سابغ أى كامل
واف وسبغت النعمة اتسعت وبابه دخل وأسبغ الله عليه النعمة أتمها واسباغ
الوضوء اتمامه وذنب سابغ أى واف والسابغة الدرع الواسعة (سوغ) ساغ
الشراب سهل مدخله فى الحلق و بابه قال وساغه غيره و بابه قال و باع يتعدى
و يلزم والاجود أساغه غيره قال الله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وساغ له ما فعل

---

(١) عبارة الصحاح تبوغ الدم بصاحبه وتبيغ هاج به وتبوغ الرجل بصاحبه
فغلبه الخ اه

أى

أى جازوسوغه له غيره تسويغا أى جوزه ﴿فصل الصاد﴾ (صبغ) الصبغ والصبغ والصبغة ما يصبغ به وجمع الصبغ أصباغ والصبغ أيضا ما يصبغ به من الادام ومنه قوله تعالى وصبغ للآكلين والجمع صباغ قال الراجز

ترج من دنياك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدباغ
بكسرة لينة المضاغ * بالملح أوما خف من صباغ

وصبغ الثوب من باب قطع ونصر وصبغة الله دينه وقيل أصله من صبغ النصارى أولادهم فى ماء لهم (صدغ) الصدغ ما بين العين والاذن ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليها صدغا يقال صدغ معقرب (صمغ) الصمغ واحد صموغ الاشجار وأنواعه كثيرة والصمغ العربى صمغ الطلح والقطعة منه صمغة (صوغ) صاغ الشئ من باب قال فهو صائغ وصواغ وصياغ أيضا فى لغة أهل الحجاز وعمله الصياغة وفلان يصوغ الكذب وهو استعارة وفى الحديث كذبة كذبها الصواغون ﴿فصل الفاء﴾ (فرغ) فرغ من الشغل من باب دخل وفراغا أيضا وتفرغ لكذا واستفرغ مجهوده فى كذا أى بذله وفرغ الماء بالكسر فراغا أى انصب وأفرغه غيره وحلقة مفرغة أى مصمتة الجوانب وتفريغ الظروف اخلاؤها ﴿فصل اللام﴾ لثغ اللثغة فى اللسان بالضم أن يصير الراء غينا أو لاما والسين ثاء وقد لثغ من باب طرب فهو ألثغ وامرأة لثغاء (لدغ) لدغته العقرب من باب قطع وتلداغا أيضا فهو ملدوغ ولديغ ﴿فصل الميم﴾ (مرغ) مرغه فى التراب تمريغا فتمرغ أى معكه فتمعك والموضع متمرغ ومراغ ومراغة (مضغ) مضغ الطعام من باب قطع ونصر والمضغة قطعة لحم وقلب الانسان مضغة من جسده ﴿فصل النون﴾ (نبغ) نبغ الشئ ظهر وبابه نصر وقطع وضرب ودخل (نزغ) نزغ الشيطان بينهم أفسد وأغرى وبابه قطع ﴿فصل الواو﴾ (وزغ) الوزغة دويبة والجمع وزغ وأوزاغ ووزغان بكسر الواو (ولغ) ولغ الكلب فى الاناء يلغ بفتح اللام فيهما ولوغا أى شرب ما فيه بأطراف لسانه وأولغه صاحبه وقيل ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب وحكى أبو زيد ولغ الكلب شرابنا وفى شرابنا ومن شرابنا

﴿باب الفاء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أرف) الارفة بوزن الغرفة الحد والجمع أرف كغرف وهى

معالم الحدود بين الارضين وفي الحديث عن عثمان رضي الله عنه الارف تقطع كل شفعة لأنه كان لا يرى الشفعة للجار (أزف) أزف الرحيل دنا وبابه طرب ومنه قوله تعالى أزفت الآزفة يعني القيامة (أسف) الأسف أشد الحزن وقد أسف على ما فاته وتأسف أي تلهف وأسف عليه أي غضب وبابهما طرب وآسفه اغضبه ويوسف فيه ثلاث لغات ضم السين وفتحها وكسرها وحكي فيه الهمز أيضا (أشف) الاشفى للاسكاف بكسر الهمزة مقصور والجمع الاشافي بوزن الاثافي (أفف) يقال أفا له وأفة أي قذرا له وأفة وتفة وقد أفف تأفيفا اذا قال له أف قال الله تعالى ولا تقل لهما أف وفيه ست لغات أف أف أف أفا أف ويقال أفا وتفا وهو اتباع له (أكف) اكاف الحمار وكافه والجمع أكف وقد أكف الحمار وأوكفه أي شد عليه الاكاف (ألف) الألف عدد وهو مذكر يقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع أي تام ولا يقال قرعاء وقال ابن السكيت لو قلت هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز والجمع ألوف وآلاف والالف بالكسر الاليف يقال حنت الالاف الى الألاف وجمع الأليف الائف كتبيع وتبائع والآلاف جمع آلف مثل كافر وكفار وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه الفا بالكسر أيضا وآلفه اياه غيره ويقال أيضا آلفت الموضع أولفه ايلافا وآلفت الموضع أؤالفه مؤالفة وإلافا فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحدا وألف بين الشيئين فتألفا وائتلفا ويقال ألف مؤلفة أي مكملة وتألفه على الاسلام ومنه المؤلفة قلوبهم وقوله تعالى لايلاف قريش ايلافهم يقول أهلكت أصحاب الفيل لأؤلف قريشا مكة ولتألف قريش رحلة الشتاء والصيف أي تجمع بينهما اذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو (أنف) الانف جمعه آنف وآناف وأنوف وأنف كل شيء أوله وروضة أنف بضمتين أي لم يرعها أحد كأنه استؤنف رعيها وأنف من الشيء من باب طرب وأنفة أيضا بفتحتين أي استنكف وأنف البعير اشتكى أنفه من البرة فهو أنف مثل تعب فهو تعب وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف ان قيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ وذلك للوجع الذي به فهو ذلول منقاد والاستئناف والائتناف الابتداء وقال كذا آنفا وسالفا (أوف) الآفة العاهة وقد أيف الزرع على

مالم

مالم يسم فاعله أى أصابته آفة فهو مؤوف بوزن معوف ﴿فصل التاء﴾ (تحف) التحفة ما أتحفت به الرجل من البر واللطف وكذا التحفة بفتح الحاء والجمع تحف (ترف) أترفته النعمة أطغته (تلف) التلف الهلاك وبابه طرب ورجل متلاف أى كثير الاتلاف لماله (تنف) التنوفة المفازة ﴿فصل الثاء﴾ (ثقف) ثقف الرجل من باب ظرف صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثل ضخم فهو ضخم ومنه المثاقفة وثقف من باب طرب لغة فيه فهو ثقف وثقف كعضد والثقاف ما تسوى به الرماح وتثقيفها تسويتها وثقفه من باب فهم صادفه وخل ثقيف بالكسر والتشديد أى حامض جدا مثل بصل حريف ﴿فصل الجيم﴾ (جحف) أجحف به ذهب به وجحفة موضع بين مكة والمدينة وهى ميقات أهل الشأم وكان اسمها مهيعة فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة (جخف) فى حديث ابن عمر رضى الله عنه انه نام وهو جالس حتى سمع جخيفه أى غطيطه (جدف) قال ابن دريد مجداف السفينة بالدال والذال لغتان فصيحتان والجدف القبر بابدال الثاء فاء والجدف أيضا ما لا يغطى من الشراب وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم فقال الفول ومالم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف وقيل هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء والتجديف الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما أعطاه الله وفى الحديث لا تجدفوا بنعم الله (جذف) المجذاف ما تجذف به السفينة بالذال والدال (جرف) جرف الطين كسحه وبابه نصر ومنه سمى المجرفة والجرف بضم الراء وسكونها ما تجرفته السيول وأكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته (جزف) الجزف بوزن الضرب أخذ الشئ مجازفة وجزافا فارسى معرب (جفف) قال ابن عباس رضى الله عنهما لا نفل فى غنيمة حتى تقسم جفة أى كلها وجف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا أيضا ويجف بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد وردها الكسائى وجففه غيره تجفيفا (جلف) قولهم اعرابى جلف أى جاف (جنف) الجنف الميل وقد جنف من باب طرب ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا أو إثما وتجانف للاثم مال (جوف) جوف الانسان بطنه والاجواف جمعه والاجوفان البطن

والفرج والجائفة الطعنة التى تبلغ الجوف والتى تخالط الجوف والتى تنفذ أيضا والجوف بفتحتين مصدر قولك شئ أجوف وشئ مجوف أى أجوف وفيه تجويف (جيف) الجيفة جثة الميت اذا أراح تقول منه جيف تجييفا والجمع جيف ثم أجياف ﴿فصل الحاء﴾ (حتف) الحتف الموت والجمع حتوف ومات فلان حتف أنفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل (حجف) يقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف (حذف) حذف الشئ اسقاطه وحذفه بالعصا رماه بها وحذف رأسه بالسيف اذا ضربه فقطع منه قطعة والحذف بفتحتين غنم سود صغار من غنم الحجاز الواحدة حذفة بفتحتين وفى الحديث كأنها بنات حذف (حرف) حرف كل شئ طرفه وشفيره وحده والحرف واحد حروف التهجى وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قالوا على وجه واحد وهو أن يعبده على السراء دون الضراء ورجل محارف بفتح الراء أى محدود محروم وهو ضد المبارك وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه كأنه ميل برزقه عنه وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت أى يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه والحرف بوزن القفل حب الرشاد ومنه قيل شئ حريف بالكسر والتشديد للذى يلذع اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف بالكسر ولا تقل حريف والحرف أيضا الاسم من قولك رجل محارف أى منقوص الحظ لا ينمى له مال وكذا الحرفة بالكسر وفى حديث عمر رضى الله عنه لحرفة أحدهم أشد على من عيلته والحرفة أيضا الصناعة والمحترف الصانع وفلان حريفى أى معاملى وتحريف الكلام عن مواضعه تغييره وتحريف القلم قطعه محرفا ويقال انحرف عنه وتحرف واحرورف أى مال وعدل (حشف) الحشف أردأ التمر وفى المثل أحشفا وسوء كيلة (حصف) الحصف الجرب اليابس (حفف) حفت المرأة وجهها من الشعر من باب رد وحفافا أيضا بالكسر واحتفت مثله والمحفة بالكسر مركب من مراكب النساء كالهودج الا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج وحفوا حوله أى أطافوا به واستداروا قال الله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وحفه بالشئ كما يحف الهودج بالثياب وحف شاربه ورأسه أى أحفاه وباب الثلاثة رد

(حقف)

(حقف) الحقف المعوج من الرمل والجمع حقاف وأحقاف وفي الحديث انه مر بظبي حاقف في ظل شجرة وهو الذي انحنى وتثنى في نومه والاحقاف ديار عاد قال الله تعالى واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف (حلف) حلف يحلف بالكسر حلفا بكسر اللام ومحلوفا وهو أحد ماجاء من المصادر على مفعول وأحلفه وحلفه واستحلفه كله بمعنى والحلف بوزن الحقف العهد يكون بين القوم وقد حالفه أي عاهده وتحالفوا تعاهدوا وفي الحديث انه حالف بين قريش والانصار يعني آخى بينهم لانه لا حلف في الاسلام والحليف المحالف والمولى والحلفاء نبت في الماء قال أبو زيد واحدتها حلفة كقصبة وطرفة وقال الأصمعي حلفة بكسر اللام وذو الحليفة موضع (حنف) الحنيف المسلم وتحنف الرجل أي عمل عمل الحنيفية ويقال اختتن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد (حوف) حافتا الوادي جانباه (حيف) الحيف الجور والظلم وقد حاف عليه من باب باع ﴿فصل الخاء﴾ (خذف) الخذف بالحصى الرمي به بالاصابع (خرف) المخرفة بوزن المترَبة الطريق وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه والخروف الحمل والخريف أحد فصول السنة تخترف فيه الثمار أي تجتنى والنسبة اليه خرفي وخرفي بسكون الراء وفتحها وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وخرافة حق والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل وخرف الثمار اجتناها وبابه نصر والثمر مخروف وخريف والخرف بفتحتين فساد العقل من الكبر وبابه طرب فهو خرف (خزف) الخزف الجر (خسف) خسف المكان ذهب في الارض وبابه جلس وخسف الله به الارض من باب ضرب أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض وخسف هو في الارض وخسف به وقرئ لخسف بنا على مالم يسم فاعله وفي حرف عبد الله لانخسف بنا كما يقال انطلق بنا وخسوف القمر كسوفه قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام (خشف) الخشاف الخفاش ويقال الخطاف (خصف) خصف النعل خرزها وقوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة أي يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما (خطف) الخطف الاستلاب وقد خطفه من باب فهم

وهي اللغة الجيدة وفيه لغة أخرى من باب ضرب وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف واختطفه وتخطفه بمعنى والخطاف طائر والخطاف أيضا حديدة حجناء تكون في جانبي البكرة فيها المحور وكل حديدة حجناء خطاف والخطاف الذي في الحديث بالفتح هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وبرق خاطف لنور الابصار (خفف) الخف واحد أخفاف البعير وهو أيضا واحد الخفاف التي تلبس والتخفيف ضد التثقيل واستخفه ضد استثقله واستخف به أهانه وخف الشيء يخف بالكسر خفة صار خفيفا وأخف الرجل خفت حاله وفي الحديث ان بين أيدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف (خلف) خلف ضد قدام والخلف أيضا القرن بعد القرن يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم والخلف أيضا الردىء من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطا والخلف أيضا الاستقاء والخلف أيضا ساكن اللام ومفتوحها ما جاء من بعد يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف صدق من أبيه بالتحريك اذا قام مقامه قال الاخفش هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا أضاف ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك ويسكن الآخر للفرق بينهما والخلف أيضا بالتحريك ما استخلفه من شيء والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي والخلفة اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة والخلفة أيضا نبت ينبت بعد النبات الذي يتهشم وخلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير وقال أبو عبيد الخلفة ما نبت في الصيف والخلف بوزن الكتف المخاض وهي الحوامل من النوق الواحدة خلفة بوزن نكرة وقوله تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف أي مع النساء والخليفى بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا الخلافة قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لو أطيق الاذان مع الخليفى لأذنت والخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذاك الكمال

والجمع الخلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وقالوا أيضا خلفاء من أجل أنه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء كظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه

في

فى قومه من باب كتب ومنه قوله تعالى اخلفنى فى قومى وخلفه أيضا جاء بعده
وخلف فم الصائم تغيرت رائحته وكذا اللبن والطعام اذا تغير طعمه أو ريحه وبابه
دخل وأخلف فوه لغة فى خلف ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض
أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له ولد أو والدة
ونحوهما مما لا يستعاض قيل خلف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة من
فقدته عليك ويقال أخلفه ما وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله فى المستقبل
وأخلف فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر وأخلف النبات
أخرج الخلفة واستخلفه جعله خليفة وجلس خلفه أى بعده والخلاف المخالفة
وقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله أى مخالفة رسول الله عليه
السلام وقيل خلف رسول الله وشجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة بوزن
المتربة وخلفه وراءه فتخلف عنه أى تأخر (خنف) الخنيف من الثياب بوزن
العنيف أبيض غليظ يتخذ من كتان وفى الحديث تخرقت عنا الخنف (خوف)
خاف يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف وقوم خوف على الاصل وخيف على
اللفظ والأمر منه خف بفتح الخاء والخيفة الخوف والاخافة التخويف يقال
وجع مخيف أى يخيف من رآه وطريق مخوف لانه لا يخيف وانما يخيف فيه
قاطع الطريق وتخوفت عليه الشئ أى خفت وتخوفه أى تنقصه ومنه قوله تعالى
أو يأخذهم على تخوف (خيف) الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن
مسيل الماء ومنه سمى مسجد الخيف بمنى وقد أخاف القوم اذا أتوا خيف منى
فنزلوه وفرس أخيف بين الخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء
وكذلك هو من كل شئ ومنه قيل الناس أخياف أى مختلفون واخوة أخياف اذا
كانت أمهم واحدة والآباء شتى ﴿فصل الدال﴾ (دفف) الدف بالضم الذى
يضرب به والفتح لغة فيه ودافه مدافة ودفافا أجهز عليه وهو فى حديث خالد بن
الوليد (دلف) الدلفين بضم الدال وكسر الفاء دابة فى البحر تنجى الغريق (دنف)
الدنف بفتحتين المرض الملازم ورجل دنف أيضا وامرأة دنف وقوم دنف
يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون
قلت امرأة دنفة فأنثت وثنيت وجمعت وقد دنف المريض من باب طرب أى ثقل

وأدنف مثله وأدنفه المرض يتعدى و يلزم فهو مدنف ومدنف (دوف) داف الدواء وغيره يدوفه بله بماء أو غيره فهو مدوف ومدؤوف وكذلك مسك مدوف أى مبلول وقيل مسحوق ❊فصل الذال❊ (ذرف) ذرف الدمع سال و بابه ضرب وذرفانا أيضا بفتح الراء و يقال ذرفت عينه أى سال دمعها ❊فصل الراء❊ (رأف) الرأفة أشد الرحمة وقد رؤف به بالضم رأفة ورآفة ورأف به يرأف مثل قطع يقطع رأفا بفتح الهمزة ورئف به من باب طرب كله من كلام العرب فهو رؤف على فعول ورؤف أيضا على فعل (رجف) الرجفة الزلزلة وقد رجفت الأرض من باب نصر والرجفان بفتحتين الاضطراب الشديد والارجاف واحد أراجيف الأخبار وقد أرجفوا فى الشىء أى خاضوا فيه (ردف) الردف المرتدف وهو الذى يركب خلف الراكب وأردفه أركبه خلفه وكل شىء تبع شيأ فهو ردفه والردف أيضا الكفل والعجز والرديف المرتدف وردفه بالكسر أى تبعه يقال نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه قال الله تعالى تتبعها الرادفة وأردفه مثله نظيره تبعه وأتبعه وهذه دابة لا ترادف أى لا تحمل رديفا واستردفه سأله أن يردفه والترادف التتابع (رشف) الرشف المص وقد رشفه من باب ضرب ونصر وارتشفه أيضا و فى المثل الرشف أنقع أى اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان أسكن للعطش (رصف) رصف قدميه ضم احداهما الى الأخرى و بابه نصر وتراصف القوم فى الصف قام بعضهم الى لزق بعض وعمل رصيف و جواب رصيف أى محكم رصين و رصافة موضع (رعف) الرعاف الدم يخرج من الانف وقد رعف يرعف كنصر ينصر و يرعف أيضا كيقطع ورعف بضم العين لغة فيه ضعيفة وراعوفة البئر صخرة تترك فى أسفله ليجلس عليها المستقى لها وقيل هى حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقى وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام حين سحر جعل سحره فى جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر (رغف) الرغيف من الخبز جمعه أرغفة و رغف بضمتين ورغفان (رفف) الرف شبه الطاق والجمع رفوف والرفرف ثياب خضر يتخذ منها المحابس الواحدة رفرفة و رفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشىء يريد أن يقع عليه (رنف) أرنفت الناقة باذنيها أرختهما من الاعياء وفى الحديث كان

اذا

اذا نزل عليه الوحى وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل الوحى (رهف) أرهف سيفه رققه فهو مرهف (ريف) الريف أرض فيها زرع وخصب والجمع أرياف ❁فصل الزاى❁ (زحف) زحف اليه مشى وبابه قطع وتزحف اليه تمشى (زخرف) الزخرف الذهب ثم يشبه به كل مموه مزور والمزخرف المزين (زرف) الزرافة بضم الزاى وفتحها مخففة الفاء دابة (زفف) زف العروس الى زوجها من باب رد وزفافا أيضا بالكسر وأزفها وازدفها بمعنى وزف القوم فى مشيهم يزفون بالكسر زفيفا أسرعوا ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون (زلف) أزلفه قربه والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى وهى اسم المصدر كانه قال بالتى تقربكم عندنا ازلافا والزلفة أيضا الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات ومزدلفة موضع بمكة (زيف) درهم زيف وزائف وقد زافت عليه الدراهم وزيفها غيره ❁فصل السين❁ (سخف) السخف بوزن القفل رقة العقل وبابه ظرب فهو سخيف (سرف) السرف بفتحتين ضد القصد والسرف أيضا الضراوة وفى الحديث ان للحم سرفا كسرف الخمر وقيل هو من الاسراف والاسراف فى النفقة التبذير واسرافيل اسم أعجمى كانه مضاف الى ايل واسرافين لغة فيه كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين (سعف) السعفة بفتحتين غصن النخل والجمع سعف وأسعفه بحاجته قضاها له والمساعفة المؤاتاة والمساعدة (سفف) سف الدواء يسفه بالفتح سفا وأسفه أيضا اذا أخذه غير ملتوت وكذا السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف بفتح السين وسفة من السويق بالضم أى حبة وقبضة منه وأسف وجهه النؤور اذا ذر عليه وفى الحديث كانما أسف وجهه أى تغير كانه ذر عليه شئ غيره والاسفاف شدة النظر وحدته وفى الحديث ان الشعبى كره أن يسف الرجل النظر الى أمه وابنته وأخته والسفساف الردىء من كل شئ والأمر الحقير وفى الحديث ان الله تعالى يحب معالى الأمور ويكره سفسافها ويروى ويبغض (سقف) السقف للبيت والجمع سقوف وسقف بضمتين عن الاخفش كرهن ورهن وقرئ سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف مثل كثيب وكثب وقد سقف البيت من باب نصر والسقف السماء والسقف بفتحتين طول فى انحناء يقال رجل أسقف بين

السقف قال ابن السكيت ومنه اشتق أسقف النصارى لانه يتخاشع وهو رئيس
من رؤساهم في الدين (سكف) الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه
وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف وقول الشماخ
* وشعبتاميس براها اسكاف * انما هو على التوهم كما قال آخر
* ولم تذق من البقول فستقا * وأسكفة الباب عتبته (سلف) سلف الارض
من باب نصر سواها بالمسلفة وهي شيء تسوى به الارض وفي الحديث أرض الجنة
مسلوفة قال الاصمعي هي المستوية أو المسواة وسلف يسلف بالضم سلفا بفتحتين
أي مضى والقوم السلاف المتقدمون وسلف الرجل آباؤه المتقدمون والجمع
أسلاف وسلاف والسلف بفتحتين أيضا نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط
السلعة بالوصف الى أجل معلوم وقد أسلف في كذا واستسلف منه دراهم وتسلف
فأسلفه وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذا سلفه مثل كبد وكبد والسالفة
ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والسلاف ما سال من
عصير العنب قبل أن يعصر وتسمى الخمر سلافا وسلافة كل شيء عصرته أوله
(سلحف) السلحفاة بفتح اللام واحدة السلاحف والسلحفية لغة فيه (سوف)
المسافة البعد وأصلها من السوف وهو الشم كان الدليل اذا حصل في فلاة أخذ
التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى
سموا البعيد مسافة والساف كل عرق من الحائط قال سيبويه سوف كلمة تنفيس
فيما لم يكن بعد ألا ترى انك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا
يفصل بينها وبين الفعل لانها بمنزلة السين في سيفعل وقولهم فلان يقتات السوف
أي يعيش بالاماني والتسويف المطل (سيف) السيف جمعه أسياف وسيوف
ورجل سائف أي ذو سيف وسياف أي صاحب سيف والمسايفة المجادلة
وتسايفوا تضاربوا بالسيف * فصل الشين * (شأف) الشأفة قرحة تخرج في أسفل
القدم فتكوى فتذهب يقال في المثل استأصل الله شأفته أي أذهبه الله كما أذهب
تلك القرحة بالكي (شرف) الشرف العلو والمكان العالي وجبل مشرف أي عال
ورجل شريف والجمع شرفاء وأشراف مثل يتيم وأيتام وقد شرف من باب ظرف
فهو شريف اليوم وشارف عن قليل أي سيصير شريفا ذكره الفراء وشرفه الله

تشريفا

تشريفا وشرفه أى غلبه بالشرف فهو مشروف وبابه نصر وفلان أشرف من فلان وشرفة القصر واحدة الشرف كغرفة وغرف وتشريف بكذا عده شرفا وأشرف المكان علاه وأشرف عليه أطلع عليه من فوق وذلك الموضع مشرف والمشرفية سيوف منسوبة الى مشارف وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن وشارف الشىء أشرف عليه وشارف الرجل غيره فاخره أيهما أشرف (شعف) شعفه الحب يشعفه بفتح العين فيهما شعفا بفتحتين أحرق قلبه وقيل أمرضه وقرأ الحسن قد شعفها حبا قال بطنها حبا وقد شعف بكذا على ما لم يسم فاعله فهو مشعوف (شغف) الشغاف بالفتح غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شغفه الحب أى بلغ شغافه وبابه باب شعف وقد ذكر فيه وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما قد شغفها حبا وقال دخل حبه تحت الشغاف (شفف) شف عليه ثوبه يشف بالكسر شفيفا أى رق حتى يرى ما تحته وشفوفا أيضا وثوب شف بفتح الشين وكسرها أى رقيق والاشتفاف شرب كل ما فى الاناء وهو فى حديث أم زرع وشفه الهم هزله وبابه رد (شنف) الشنف القرط الاعلى والجمع شنوف كفلس وفلوس وشنف المرأة فتشنفت هى مثل قرطها فتقرطت (شنخف) رجل شنخف بوزن جردحل أى طويل وفى الحديث انك من قوم شنخفين (شوف) شاف الشىء جلاه وبابه قال ودينار مشوف أى مجلو وتشوفت الجارية تزينت وشيفت تشاف شوفا زينت وتشوف الى الشىء تطلع

﴿فصل الصاد﴾

(صحف) الصحفة كالقصعة والجمع صحاف قال الكسائى أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل والصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف والمصحف بضم الميم وكسرها وأصله الضم لانه مأخوذ من أصحف أى جمعت فيه الصحف (صدف) صدف عنه أعرض وبابه ضرب وجلس وأصدفه عن كذا أماله عنه وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة والصدف بفتحتين وبضمتين أيضا أى منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما قوله تعالى بين الصدفين وصادف فلانا وجده (صرف) الصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل قال يونس الصرف الحيلة ومنه قولهم انه

ليتصرف فى الأمور وقال الله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الدهر حدثانه ونوائبه وشراب صرف أى بحت غير ممزوج وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وقد صرفت تصرف بالكسر صريفا وكذلك صريف الباب وناب البعير والصيرفى الصراف من المصارفة وقوم صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء فى الشعر الصياريف يقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف أى فضل الجودة فضة أحدهما وفى الحديث من طلب صرف الحديث قال أبو عبيد صرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه وصرفت الرجل عنى فانصرف والمنصرف المكان والمصدر أيضا وصرف الصبيان قلبهم وصرف الله عنك الأذى وباب الخمسة ضرب وصرفه فى أمره فتصرف واستصرفت الله المكاره (صفف) الصف واحد الصفوف وصافوهم فى القتال والمصف الموقف فى الحرب والجمع المصاف وصفة الدار واحدة الصفف وصف القوم من باب رد فاصطفوا أى أقامهم صفا وصفت الابل قوائمها فهى صافة وصواف والصفصف المستوى من الارض والصفصاف شجر الخلاف (صلف) صلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها وأبغضها فهى صلفة وبابه طرب وزعم الخليل أن الصلف مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرا فهو رجل صلف وقد تصلف (صنف) الصنف النوع والضرب وفتح الصاد لغة فيه وتصنيف الشئ جعله أصنافا وتمييز بعضها من بعض (صوف) الصوف للشاة والصوفة أخص منه (صيف) الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الأول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو توكيد له كما يقال ليل لائل وشئ صيفى ويوم صائف أى حار وليلة صائفة وعامله مصايفة أى أيام الصيف مثل المعاومة والمشاهرة والمياومة وصاف بالمكان أقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف وتصيف من الصيف كما تقول تشتى من الشتاء

﴿ فصل الضاد ﴾

(ضعف) الضعف بفتح الضاد وضمها ضد القوة وقد ضعف فهو ضعيف وأضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء وضعفة أيضا بفتحتين مخففا واستضعفه عده ضعيفا وذكر الخليل أن التضعيف أن يزاد على أصل الشئ فيجعل مثلين أو أكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعف الشئ تضعيفا وأضعفه وضاعفه بمعنى وضعف الشئ

الشيء مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقوله تعالى اذا لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات أي ضعف العذاب حيا وميتا تقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توقيعه في أثناء السطور أو
الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعفت الشيء فهو مضعوف على غير
قياس (ضفف) الضفف بفتحتين كثرة العيال وقال الحسن ماشبع رسول الله
عليه الصلاة والسلام من خبز ولحم الا على ضفف قيل معناه تناولا مع الناس وقال
الخليل الضفف كثرة الايدي على الطعام وقال أبو زيد وابن الاعرابي هو الضيق
والشدة وقال الأصمعي هو أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا وقال الفراء هو
الحاجة والضفة بالكسر جانب النهر (ضيف) الضيف واحد وجمع وقد يجمع على
الاضياف والضيوف والضيفان والمرأة ضيف وضيفة وأضاف الرجل وضيفه
تضييفا أنزله به ضيفا وضافه ضيافة اذا نزل عليه ضيفا وكذا تضيفه وتضيفت
الشمس مالت الى الغروب وأضاف الشيء الى الشيء أماله والمضاف الملزق بالقوم
والضيفن الذي يجيء مع الضيف والنون زائدة واضافة الاسم الى الاسم معروفة
والغرض منها التعريف والتخصيص فلهذا لا يجوز أن يضاف الشيء الى نفسه
لانه لا يعرف نفسه اذ لو عرفها لما احتيج الى الاضافة ❊ فصل الطاء ❊ (طرف)
الطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا وجمعا قال الله تعالى
لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء قال الأصمعي الطرف بالكسر الكريم من
الخيل وقال أبو زيد هو نعت للذكور خاصة والطرف الناحية والطائفة من الشيء
وفلان كريم الطرفين يراد به نسب أبيه وأمه والطرفاء شجر الواحدة طرفة وبها
سمي طرفة ابن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجمع والمطرف بضم الميم
وكسرها واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام وأصله الضم واستطرفه
عده طريفا واستطرفه استحدثه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو ضد
التالد والتليد والاسم الطرفة وأطرف الرجل جاء بطرفة وطرف بصره من باب ضرب
اذا أطبق أحد جفنيه على الآخر والمرة منه طرفة يقال أسرع من طرفة عين
وطرف عينه أصابها بشيء فدمعت وبابه أيضا ضرب وقد طرفت عينه فهي
مطروفة والطرفة أيضا نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها

(طفف) الطفيف القليل وطف المكوك ماملأ أصباره وفي الحديث كلكم
بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل والتطفيف نقص
المكيال وهو أن لا تملأه الى أصباره وطفف به الفرس وثب به وهو في حديث ابن
عمر رضي الله عنهما (طوف) طاف حول الشيء من باب قال وطوفانا أيضا بفتحتين
وتطوف واستطاف كله بمعنى والطوف أيضا قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض
فتجعل كهيئة السطح يركب عليها في الماء ويحمل عليها وربما كان من خشب
والطائف العسس وطائف بلاد ثقيف والطائفة من الشيء قطعة منه وقوله تعالى
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهما الواحد فما
فوقه والطوفان المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء قال الله تعالى فأخذهم
الطوفان وهم ظالمون وقال الاخفش واحدها في القياس طوفانة وطوف الرجل
أكثر التطواف وأطاف به ألم به وقاربه (طيف) طيف الخيال مجيئه في النوم تقول
طاف الخيال من باب باع ومطافا أيضا وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لمم من
الشيطان وقرئ واذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى
واحد * (فصل الظاء) * (ظرف) الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند
النحويين والظرف أيضا الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف
وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد وزعم
الخليل انه بمنزلة مذاكير لم تكسر على ذكر وتظرف تكلف الظرف (ظلف)
الظلف للبقرة والشاة والظبي واستعير للفرس * (فصل العين) * (عجف) العجف
الهزال وبابه طرب فهو أعجف والانثى عجفاء وعجف بالضم لغة والجمع عجاف
بالكسر على غير قياس لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان
والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول اذا كان بمعنى
فاعل لا تدخله الهاء وأعجفه هزله (عجرف) فلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه
بما يكره ولا يهاب شيئا * قلت قال الازهري العجرفة جفوة في الكلام وخرق في العمل
وتعجرف فلان علينا أي تكبر ورجل فيه تعجرف (عرف) عرفه يعرفه بالكسر معرفة
وعرفانا بالكسر والعرف الريح طيبة كانت أو منتنة والمعروف ضد المنكر والعرف

ضد النكر يقال أولاه عرفا أى معروفا والعرف أيضا الاسم من الاعتراف والعرف أيضا عرف الفرس وقوله تعالى والمرسلات عرفا قيل هو مستعار من عرف الفرس أى يتتابعون كعرف الفرس وقيل أرسلت بالعرف أى بالمعروف والمعرفة بفتح الراء الموضع الذى ينبت عليه العرف والاعراف الذى فى القرآن قيل هو سور بين الجنة والنار ويقال يوم عرفة غير منون ولا تدخله الالف واللام وعرفات موضع بمنى وهو اسم فى لفظ الجمع فلا يجمع قال الفراء لا واحد له بصحة وقول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد وليس بعربى محض وهو معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشىء الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة بنصب النعت لانه نكرة وهى مصروفة قال الله تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله كما يترك مسلمون على حاله اذا سمى به وكذا القول فى أذرعات وعانات وعريتنات والعارفة المعروف والعريف والعارف بمعنى كالعليم والعالم والعريف أيضا النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء وبابه ظرف اذا صار عريفا واذا باشر ذلك مدة قلت عرف مثل كتب والتعريف الاعلام والتعريف أيضا انشاد الضالة والتعريف أيضا التطييب من العرف وقيل فى قوله تعالى عرفها لهم أى طيبها لهم والتعريف أيضا الوقوف بعرفات والمعرف الموقف والاعتراف بالذنب الاقرار به وربما وضعوا اعترف موضع عرف وبالعكس وتعرف ما عند فلان أى طلبه حتى عرفه وتعارف القوم عرف بعضهم بعضا (عزف) عزفت نفسه عن الشىء زهدت فيه وانصرفت عنه وبابه دخل وجلس والعزيف صوت الجن وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا والمعازف الملاهى والعازف اللاعب بها والمغنى وقد عزف من باب ضرب (عسف) العسف الاخذ على غير الطريق وبابه ضرب وكذا التعسف والاعتساف والعسوف الظلوم والعسيف الاجير وعسفان موضع (عصف) العصف بقل الزرع عن الفراء وقال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول أى كزرع قد أكل حبه وبقى تبنه وعصفت الريح اشتدت وبابه ضرب وجلس فهى ريح عاصف وعصوف ويوم عاصف أى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه

, كقولهم ليل نائم وهم ناصب واعتصفت الريح لغة بنى أسد فهى معصف ومعصفة (عطف) عطف مال وعطف العود فانعطف وعطف الوسادة ثناها وعطف عليه أشفق وباب الكل ضرب والمعطف بكسر الميم الرداء وكذا العطاف وتعطف عليه أشفق وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض واستعطفه عليه فعطف وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذا عطفا كل شئ جانباه وثنى عطفه عنه أى أعرض عنه ومنعطف الوادى بفتح الطاء منعرجه ومنحناه (عفف) عف عن الحرام يعف بالكسر عفة وعفا وعفافة أى كف فهو عف وعفيف والمرأة عفة وعفيفة وأعفه الله واستعف عن المسئلة أى عف وتعفف تكلف العفة (عقف) التعقيف التعويج (عكف) عكفه حبسه ووقفه وبابه ضرب ونصر ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا ومنه الاعتكاف فى المسجد وهو الاحتباس وعكف على الشئ أقبل عليه مواظبا وبابه دخل وجلس قال الله تعالى يعكفون على أصنام لهم (علف) العلف للدواب والجمع علاف كجبل وجبال وعلف الدابة من باب ضرب والموضع معلف بالكسر والعلوفة بالفتح والعليفة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى (عنف) العنف بالضم ضد الرفق تقول منه عنف عليه بالضم عنفا وعنف به أيضا والتعنيف التعيير واللوم وعنفوان الشئ أوله (عيف) عاف الرجل الطعام والشراب يعافه عيافة كرهه فلم يشربه فهو عائف

﴿فصل الغين﴾ (غدف) الغداف غراب القيظ وأغدف الصياد الشبكة على الصيد أرخاها وفى الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذنب يصيبه من العصفور حين يغدف به (غرف) غرف الماء بيده من باب ضرب فاغترف منه والغرفة بالفتح المرة الواحدة وبالضم اسم للمفعول منه لانه مالم يغرف لا يسمى غرفة والجمع غراف كنطفة ونطاف والمغرفة بالكسر ما يغرف به والغرفة العلية والجمع غرفات بضم الراء وفتحها وسكونها وغرف (غلف) الغلاف غلاف السيف والقارورة وغلف الشئ جعله فى الغلاف وبابه ضرب وأغلفه جعل له غلافا وأغلفه أيضا جعله فى الغلاف وتغلف الرجل بالغالية وغلف بها لحيته من باب ضرب وقلب أغلف كأنما أغشى غلافا فهو لا يعى قال الله تعالى وقالوا قلوبنا غلف ورجل أغلف بين الغلف أى أقلف وسيف أغلف وقوس غلفاء وكذ كل

شئ

شيء في غلاف فهو أغلف ﴿فصل الفاء﴾ (فوف) برد مفوف فيه خطوط بيض
وبرد مفوف أيضا رقيق (فيف) الفيفاء الصحراء الملساء والجمع الفيافي ﴿فصل
القاف﴾ (قحف) القحف العظم الذي فوق الدماغ وهو أيضا اناء من خشب على
مثاله كأنه نصف قدح (قذف) القذفة واحدة القذف والقذفات مثل غرفة
وغرف وغرفات وهي الشرف وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان
لا يصلي في مسجد فيه قذاف هكذا يحدثون قال الاصمعي انما هو قذف وهي
الشرف والقذف بالحجارة الرمي بها وقذف الرجل قاء وقذف المحصنة رماها وباب
الكل ضرب (قرف) القرفة من الادوية والمقرف الذي داني الهجنة من الفرس
وغيره وهو الذي أمه عربية وأبوه ليس بعربي فالاقراف من قبل الاب والهجنة
من قبل الام والاقتراف الاكتساب والقرف مداناة المرض وبابه طرب وفي
الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف
وقارف الخطيئة خالطها وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم (قرقف) القرقف الخمر
(قشف) رجل قشف اذا لوحته الشمس أو الفقر فتغير وبابه طرب ويقال أصابهم
من العيش قشف والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع (قصف) القصف
الكسر وبابه ضرب وريح قاصف شديدة ورعد قاصف شديد الصوت والتقصف
التكسر والقصف اللهو واللعب ويقال انه مولد وقصفة القوم تدافعهم
وازدحامهم وفي الحديث أنا والنبيون فرط القاصفين وذلك على باب الجنة
(قضف) القضف الدقة وقد قضف من باب ظرف فهو قضيف أي نحيف والجمع
قضاف (قطف) قطف العنب من باب ضرب والقطف بالكسر العنقود وبجمعه
جاء القرآن في قوله تعالى قطوفها دانية والقطاف بكسر القاف وفتحها وقت
القطف وأقطف الكرم دنا قطافه والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف أيضا
مثل صحيفة وصحف كأنهما جمع قطيف وصحيف ومنه القطائف التي تؤكل (قفف)
قف شعره يقف بالكسر قفوفا قام من الفزع والقفة ما ارتفع من متن الارض
وهي أيضا الشجرة اليابسة البالية ومنه قولهم كبر حتى صار كأنه قفة وهي
أيضا القرعة اليابسة وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها

والجمع قفاف وقفقف الرجل قفقفة ارتعد من البرد (قلف) رجل أقلف بين القلف وهو الذى لم يختتن والقلفة بالضم الغرلة وقلفها الخاتن قطعها وبابه ضرب وتزعم العرب ان الغلام اذا ولد فى القمراء فسحت قلفته فصار كالمختون (قوف) قاف جبل محيط بالارض والقائف الذى يعرف الآثار والجمع القافة يقال قاف أثره من باب قال اذا أتبعه مثل قفا أثره ❊فصل الكاف❊ (كتف) الكتف والكتف مثل كبد وكبد والجمع الاكتاف وكتفه شد يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل وبابه ضرب (كثف) الكثافة الغلظ وبابه ظرف فهو كثيف وتكاثف أيضا (كرف) الكرناف بالكسر أصول الكرب التى تبقى فى جذع النخلة بعد قطع السعف وما قطع مع السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف الكرانيف (كرسف) الكرسف القطن (كسف) الكسفة القطعة من الشىء والجمع كسف وكسف وقيل الكسف والكسفة واحد وقال الاخفش من قرأ كسفا جعله واحدا ومن قرأ كسفا جعله جمعا وكسفت الشمس من باب جلس وكسفه الله يتعدى ويلزم قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة ❊ تبكى عليك نجوم الليل والقمرا

أى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك ❊ قلت أورد هذا البيت فى بكى وجعل النجوم والقمر منصوبة بقوله تبكى وهنا جعلها منصوبة بكاسفة وفيه نظر وكذلك كسف القمر الا أن الاجود فيه أن يقال خسف والعامة تقول انكسفت الشمس ورجل كاسف الوجه أى عابس وفى المثل أكسفا وامساكا أى أعبوسا مع بخل (كشف) كشف الشىء من باب ضرب فانكشف وتكشف وكاشفه بالعداوة باداه بها ويقال لو تكاشفتم ما تدافنتم أى لو انكشف عيب بعضكم لبعض (كفف) الكف واحدة الاكف وكفة الميزان بكسر الكاف وفتحها والجمع كفف بكسر الكاف والكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة أى كلهم وكف الثوب خاط حاشيته وهى الخياطة الثانية بعد الشل والمكفوف الضرير وقد كف بصره وكف بصره أيضا وكفه عن الشىء فكف وهو يتعدى ويلزم وبابه الكل رد والكفاف من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا

واستكف

واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يمد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس (كلف) الكلف شيء يعلو الوجه كالسمسم والكلف أيضا لون بين السواد والحمرة وهي حمرة كدرة تعلو الوجه والاسم الكلفة والرجل أكلف وكلف بكذا أي أولع به وبابه طرب وكلفه تكليفا أمره بما يشق عليه وتكلف الشيء تجشمه والكلفة ما يتكلفه الانسان من نائبة أو حق والمتكلف العريض لما لا يعنيه (كنف) كنفه حاطه وصانه وبابه نصر والكنف بفتحتين الجانب وتكنفوه واكتنفوه وكنفوه تكنيفا أحاطوا به والكنف بكسر الكاف وعاء يكون فيه أداة الراعي وبتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيف (كوف) الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة والكاف حرف يذكر ويؤنث وكذا سائر حروف الهجاء والكاف حرف جر وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف جر كما قال الشاعر يصف فرسا

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وأكرمك تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق بينهما وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورويدك لانها ليست باسم هنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (كهف) الكهف كالبيت المنقور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف أي ملجأ (كيف) كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله واذا ضم اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل أفعل ✻ فصل اللام ✻ (لحف) التحف بالثوب تغطى به واللحاف ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به وألحف السائل ألح يقال ليس للملحف مثل الرد (لخف) اللخاف بالكسر حجارة بيض رقاق واحدتها لخفة بوزن صحفة وهي في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه (لطف) لطف الشيء من باب ظرف أي صغر فهو لطيف واللطف في العمل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة وألطفه بكذا بره به والاسم اللطف بفتحتين يقال جاءتنا لطفة من فلان بفتحتين أي هدية

والملاطفة المبارة والتلطف للامر الترفق له (لفف) لف الشيء من باب رد ولففه شدد للمبالغة وتلفف في ثوبه والتف بثوبه واللفافة ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى وقوله تعالى جئنا بكم لفيفا أي مجتمعين مختلطين وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه نحو ذوي وحيي والالفاف الاشجار يلتف بعضها ببعض ومنه قوله تعالى وجنات ألفافا واحدها لف بالكسر (لقف) لقف الشيء من باب فهم وتلقفه أي تناوله بسرعة (لهف) لهف من باب فهم أي حزن وتحسر وكذا التلهف على الشيء والملهوف المظلوم يستغيث واللهيف المضطر واللهفان المتحير (ليف) الليف للنخل الواحدة ليفة ❁ فصل النون ❁ (نتف) نتف الشعر من باب ضرب فانتتف وتناتف ونتف الشعور بالتشديد للكثرة والمنتاف المنتاخ والنتافة بالضم ما سقط من النتف والنتفة ما تنتفه بأصابعك من النبت أو غيره والجمع النتف (نحف) النحافة الهزال وبابه ظرف فهو نحيف (ندف) ندف القطن من باب ضرب أي ضربه بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به والنديف القطن المندوف (نزف) نزف ماء البئر نزحه كله ونزف هو يتعدى ويلزم وبابه ضرب ونزفت البئر أيضا على ما لم يسم فاعله وقوله تعالى ولا ينزفون أي لا يسكرون يريد لا تنزف عقولهم وأنزف القوم انقطع شرابهم وقرئ لا ينزفون بكسر الزاي (نسف) نسف البناء قلعه ونسف الطعام نفضه وبابهما ضرب والمنسف بالكسر ما ينسف به الطعام وهو شيء منصوب الصدر أعلاه مرتفع والنسافة بالضم ما سقط منه (نشف) نشف الثوب العرق ونشف الحوض الماء شربه وبابه فهم وتنشفه وأرض نشفة بكسر الشين بينة النشف بفتحتين اذا كانت تنشف الماء (نصف) النصف أحد شقي الشيء وضم النون لغة فيه وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه فلها النصف والنصف بفتحتين المرأة التي بين الحدثة والمسنة ورجل نصف أيضا والنصيف النصف والنصيف أيضا مكيال وفي الحديث ما بلغتم مد أحدهم ولا نصيفه ونصف الشيء بلغ نصفه تقول نصف القرآن أي بلغ نصفه ونصف عمره ونصف الشيب رأسه ونصف الازار ساقه ونصف النهار وانتصف بمعنى وباب الكل نصر والمنصف بوزن المعلم نصف الطريق وأنصف النهار انتصف وأنصف

الرجل عدل يقال أنصفه من نفسه وانتصف هو منه وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا من نفسه وتنصيف الشيء جعله نصفين وناصفه المال قاسمه على النصف (نطف) النطفة الماء الصافي قل أو كثر والجمع نطاف بالكسر والنطفة أيضا ماء الرجل والجمع نطف والناطف القبيطى ونطفان الماء بفتح الطاء سيلانه وقد نطف ينطف بضم الطاء وكسرها (نظف) النظافة النقاوة وقد نظف الشيء من باب ظرف فهو نظيف ونظفه غيره تنظيفا أي نقاه والتنظيف تكلف النظافة (نغف) النغف بفتحتين وغين معجمة الدود الذي يكون في أنوف الابل والغنم الواحدة نغفة بفتحتين أيضا قال أبو عبيد وهو أيضا الدود الابيض الذي يكون في النوى اذا أنتن وفي الحديث ان يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النغف فيأخذ في رقابهم (نفف) النفنف الهواء وكل مهوى بين الجبلين فهو نفنف (نقف) النقف كسر الهامة عن الدماغ وبابه نصر (نكف) النكف العدول (نيف) النيف بوزن الهين الزيادة يخفف ويشدد يقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل مازاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على السبعين أي زاد وأناف على الشيء أشرف عليه وأنافت الدراهم على المائة أي زادت ❊فصل الواو❊ (وجف) وجف الشيء يجف بالكسر وجيفا اضطرب وقلب واجف والوجيف ضرب من سير الابل والخيل وقد وجف البعير يجف بالكسر وجفا بوزن ضرب ووجيفا وأوجفه صاحبه يقال أوجف فأعجف وقال الله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب أي ما أعملتم (وزف) وزف يزف بالكسر وزيفا أي أسرع وقرئ فأقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء والوزيف والزفيف سواء وهما سرعة السير (وصف) وصف الشيء من باب وعد وصفة أيضا وتواصفوا الشيء من الوصف واتصف الشيء صار متواصفا وبيع المواصفة بيع الشيء بصفة من غير رؤية والوصيف الخادم غلاما كان أو جارية والجمع الوصفاء وربما قيل للجارية وصيفة والجمع وصائف واستوصف الطبيب لدائه سأله أن يصف له ما يتعالج به والصفة كالعلم والسواد وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا بل الصفة عندهم النعت وهو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضروب أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أخاك الظريف

فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما لا يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هى الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ (وطف) رجل أوطف بين الوطف بفتحتين وهو كثرة شعر العينين والحاجبين وسحابة وطفاء أى مسترخية الجوانب لكثرة مائها (وظف) الوظيفة ما يقدر للانسان فى كل يوم من طعام أو رزق وقد وظفه توظيفا (وقف) الوقف سوار من عاج ووقفت الدابة تقف وقوفا ووقفها غيرها من باب وعد ووقفه على ذنبه أطلعه عليه ووقف الدار للمساكين وبابهما وعد أيضا وأوقف الدار بالالف لغة رديئة وليس فى الكلام أوقف الا حرف واحد وهو أوقفت عن الامر الذى كنت فيه أى أقلعت وعن أبى عمرو والكسائى أنه يقال للواقف ما أوقفك هنا أى أى شئ صيرك الى الوقوف والموقف موضع الوقوف حيث كان وتوقيف الناس فى الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وواقفه على كذا مواقفة ووقافا واستوقفه سأله الوقوف والتوقف فى الشئ كالتلوم فيه (وكف) وكف البيت أى قطر وبابه وعد وكيفا وتوكافا أيضا وأوكف البيت لغة فيه والوكاف والاكاف للحمار يقال آكفه وأوكفه ﴿فصل الهاء﴾ (هتف) الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة من باب ضرب وهتف به صاح به يهتف بالكسر هتافا بكسر الهاء (هدف) الهدف كل شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا (هفف) امرأة مهفهفة أى ضامرة البطن ومهففة أيضا (هيف) الهيف بفتحتين ضمر البطن والخاصرة ورجل أهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة

﴿باب القاف﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبق) ابق العبد يأبق ويأبق بكسر الباء وضمها أى هرب (أرق) الارق السهر وبابه طرب وأرقه كذا تأريقا أسهره والارقان لغة فى اليرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس (أفق) الآفاق النواحى الواحد أفق وأفق مثل عسر وعسر ورجل أفقى بفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض وبعضهم يقول أفقى بضمهما وهو القياس (ألق) تألق البرق لمع وائتلق أيضا (أنق) شئ أنيق أى حسن معجب وتأنق فى الامر أى عمله بنيقة مثل تنوق

(فصل

﴿فصل الباء﴾ (بثق) بثق السيل الموضع خرقه وشقه فانبثق أي انفجر وبابه نصر وبثقا أيضا بكسر الباء (بخق) بخق عينه عورها وبابه قطع والبخنق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقي الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار (برق) برق السيف وغيره تلألأ وبابه دخل والاسم البريق والبرق واحد بروق السحاب يقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة فيهما وبرق خلب بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وقد سبق الكلام في برقت السماء وأبرقت في رعد والبراق دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وبرق البصر من باب طرب اذا تحير فلم يطرف فاذا قلت برق البصر بالفتح فانما تعني بريقه اذا شخص وبرق عينه تبريقا اذا وسعها وأحد النظر والابريق واحد الاباريق فارسي معرب والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذا البرقاء والبرقة بوزن الفرقة والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة والاستبرق الديباج الغليظ فارسي معرب وتصغيره أبيرق (بزق) البزاق البصاق وقد بزق من باب نصر (بسق) البساق البصاق وقد بسق من باب نصر وبسق النخل طال وبابه دخل ومنه قوله تعالى والنخل باسقات (بصق) البصاق البزاق وقد بصق من باب نصر ويقال حجر أبيض يتلألأ بصاقة القمر (بطق) البطاقة بالكسر رقيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر قيل سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب (بطرق) البطريق بكسر الباء القائد من قوادم الروم وهو معرب والجمع البطارقة (بعق) في الحديث ان الله تعالى يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله عبدا أوجز في كلامه وهو الانصباب فيه بشدة والتبعيق الشق وفي الحديث يبعقون لقاحنا أي ينحرونها (بقق) البقة البعوضة والجمع البق ورجل بقاق بالتخفيف وبقاقة كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذا البقباق وأبق الرجل كثر كلامه والبقبقة حكاية صوت يقال بقبق الكوز (بلق) البلق سواد وبياض وكذا البلقة بالضم يقال فرس أبلق وفرس بلقاء وقد ابلق ابلقاقا والبلقاء مدينة بالشام وبلق الباب من باب نصر وأبلقه فتحه كله فانبلق (بنق) بنيقة القميص لبنته (بندق) البندق الذي يرمى به الواحدة بندقة بضم الدال أيضا والجمع البنادق (بوق) البوق الذي ينفخ فيه والبائقة الداهية وفي الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة أي ظلمه وغشمه

وقال الكسائي غوائله وشره والباقة من البقل حزمة منه (بهق) البهق بياض يعتري الجلد يخالف لونه ليس من البرص ﴿فصل التاء﴾ (ترق) الترياق بكسر التاء دواء السموم فارسي معرب والترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ولا تضم التاء (توق) تاقت نفسه الى الشيء اشتاقت اليه وبابه قال وتوقا تاأيضا بفتح الواو أيضا ﴿فصل الجيم﴾ الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربا أو حكاية صوت مثل الجردقة وهي الرغيف والجرموق الذي يلبس فوق الخف والجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم والجوسق القصر وجلق بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام والجوالق وعاء والجمع الجوالق بالفتح والجواليق أيضا وربما قالوا الجوالقات ولا يجوزه سيبويه والجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وجلنبلق حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه والمنجنيق التي ترمي بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جي نيك أي ما أجودني وهي مؤنثة وجمعها منجنيقات ومجانيق وتصغيرها مجينيق والجوقة الجماعة من الناس ﴿فصل الحاء﴾ (حبق) غدق الحبيق ضرب من الدقل رديء وهو مصغر وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق يعني في الصدقة (حدق) حدقة العين سوادها الأعظم والجمع حدق وحداق والتحديق شدة النظر والحديقة الروضة ذات الشجر قال الله تعالى وحدائق غلبا وقيل الحديقة كل بستان عليه حائط وحدقوا به تحديقا وأحدقوا به أحاطوا به (حذق) حذق الصبي القرآن والعمل اذا مهر وبابه ضرب وحذقا وحذاقا بكسر أولهما وحذاقة أيضا بالفتح وحذق بالكسر حذقا لغة فيه وفلان في صنعته حاذق باذق وهو اتباع وحذق الخل حمض وبابه جلس وحذق فاه الخل حزه وحذاق الرجل وتحذلق بزيادة اللام اذا أظهر الحذق فادعى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بفتحتين النار وهو أيضا احتراق يصيب الثوب من الدق وقد يسكن وأحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وتحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وحرق الشيء بالتخفيف برده وحك بعضه ببعض وقرأ علي رضي الله عنه لنحرقنه أي لنبردنه والحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد والحراقة بالفتح

بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر
والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث على رضي الله عنه خير النساء الحارقة
(حزق) الحزق والحزقة جماعة من الناس والطير والنحل وغيرها وفي الحديث
كأنهما حزقان من طير صواف والحازق الذى ضاق عليه خفه يقال لا أرى لحاقن
ولا لحازق (حقق) الحق ضد الباطل والحق أيضا واحد الحقوق والحقة بالضم
معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث
سنين وقد دخل في الرابعة والانثى حقة وحق أيضا سمي بذلك لاستحقاقه أن
يحمل عليه وأن ينتفع به والجمع حقاق ثم حقق بضمتين مثل كتاب وكتب والحاقة
القيامة سميت بذلك لان فيها حواق الامور وحاقه خاصمه وادعى كل واحد منهما
الحق فاذا غلبه قيل حقه والتحاق التخاصم والاحتقاق الاختصام ولا يقال
الا للاثنين وحق حذره من باب رد وأحقه أيضا اذا فعل ما كان يحذره وحق
الامر من باب رد أيضا وأحقه أي تحققه وصار منه على يقين ويقال حق لك أن
تفعل هذا وحققت أن تفعل هذا بمعنى وحق له أن يفعل كذا وهو حقيق به
ومحقوق به أي خليق به والجمع أحقاء ومحقوقون وحق الشىء يحق بالكسر حقا
أى وجب وأحقه غيره أوجبه واستحقه أى استوجبه وتحقق عنده الخبر صح
وحقق قوله وظنه تحقيقا أى صدقه وكلام محقق أى رصين والحقيقة ضد المجاز
والحقيقة أيضا ما يحق على الرجل أن يحميه وفلان حامي الحقيقة ويقال الحقيقة
الراية والحقحقة أرفع السير وأتعبه للظهر وفي حديث مطرف شر السير
الحقحقة وقيل هو السير في أول الليل وقد نهى عن ذلك (حلق) الحلقة بالتسكين
الدروع وكذا حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق بفتحتين على غير قياس وقال
الاصمعي الجمع حلق كبدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس عن أبي عمرو بن
العلاء حلقة في الواحد بفتحتين والجمع حلق وحلقات قال ثعلب كلهم يجيزه على
ضعفه قال أبو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء
قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق والحلق الحلقوم والجمع الحلوق وتحليق
الطائر ارتفاعه في طيرانه وفي الحديث حين قيل له ان صفية حائض عقرى حلقى
ما أراها الا حابستنا قال أبو عبيد هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون يقولون

عقرى حلقى ومعناها عقرها الله وحلقها يعنى عقر جسدها وحلقها أى أصابها الله
بوجع فى حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره اذا ضرب رأسه وعضده
وصدره وحلق رأسه من باب ضرب وحلقوا رؤسهم شدد للكثرة والاحتلاق الحلق
ويقال حلق معزه ولا يقال جزه الا فى الضأن وعنز محلوقة وشعر حليق ولحية
حليق ولا يقال حليقة وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة والحولقة قول لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم (حمق) الحمق بسكون الميم وضمها قلة العقل وقد حمق
من باب ظرف فهو أحمق وحمق أيضا بالكسر حمقا فهو حمق وامرأة حمقاء وقوم
ونسوة حمق وحمقى وحماق والبقلة الحمقاء الرجلة وأحمقه وجده أحمق وحمقه
تحميقا نسبه الى الحمق وحامقه ساعده على حمقه واستحمقه عده أحمق وتحامق
تكلف الحماقة (حملق) حملاق العين باطن أجفانها الذى يسوده الكحل وقيل
هو ما غطته الاجفان من بياض المقلة وحملق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا
(حنق) الحنق الغيظ والجمع حناق كجبل وجبال وقد حنق عليه من باب طرب
فهو حنق أى اغتاظ (حيق) حاق به الشىء أحاط به وبابه باع ومنه قوله تعالى
ولا يحيق المكر السيء الا بأهله وحاق بهم العذاب أحاط بهم ونزل ﴿فصل الخاء﴾
(خرق) خرق الثوب وخرقه فانخرق وتخرق واخرورق ويقال فى ثوبه خرق وهو
فى الاصل مصدر وخرق الارض جابها وبابهما ضرب واختراق الرياح مرورها
والتخرق لغة فى التخلق من الكذب والخرقة القطعة من خرق الثوب والمخراق
المنديل يلف ليضرب به عربى صحيح وفى حديث على رضى الله عنه البرق مخاريق
الملائكة وأما الخرقة فكلمة مولدة والخرق بفتحتين مصدر الاخرق وهو ضد
الرفيق وبابه طرب والاسم الخرق بالضم (خرنق) الخورنق اسم قصر بالعراق
بناه النعمان الاكبر وهو فارسى معرب (خفق) خفقت الراية اضطربت وكذا
القلب والسراب وبابه نصر وخفق يخفق بالكسر خفقانا بفتحتين أيضا ويقال
خفق البرق أيضا خفقا وخفقت الريح خفقانا وهو خفيقها أى دوى جريها وخفق
الرجل حرك رأسه وهو ناعس وفى الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة
أو خفقتين والخافقان أفقا المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما
(خقق) الاخقوق لغة فى اللخقوق وفى الحديث فوقصت به ناقته فى أخاقيق

جرذان وهي شقوق في الارض ولا يعرفه الأصمعي الا باللام (خلق) الخلق التقدير يقال خلق الاديم اذا قدره قبل القطع وبابه نصر والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق والخليقة أيضا الخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله وهو في الاصل مصدر والخلقة الفطرة وفلان خليق بكذا أي جدير به ومضغة مخلقة تامة الخلق وخلق الافك من باب نصر واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا والخلق بسكون اللام وضمها السجية وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكلفه والخلاق النصيب ومنه قوله تعالى لا خلاق لهم في الآخرة وملحفة خلق وثوب خلق أي بال يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر الاخلاق وهو الاملس والجمع خلقان وخلق الثوب بلي وبابه سهل وأخلق أيضا مثله وأخلقه صاحبه يتعدى ويلزم والخلوق بالفتح ضرب من الطيب وخلقه تخليقا طلاه به فتخلق (خنق) الخنق بكسر النون مصدر خنقه يخنقه بالضم وخنقه أيضا تخنيقا ومنه الخناق بالتشديد واختنق هو وانخنقت الشاة بنفسها فهي منخنقة والخناق بالكسر حبل يخنق به والمخنقة بالكسر القلادة ﴿فصل الدال﴾ (دبق) الدبق بالكسر شيء يلتصق كالغراء تصاد به الطير (درق) الدرقة الجحفة والجمع درق والدرياق لغة في الترياق والدروق مكيال للشراب وأراه فارسيا معربا (دفق) دفق الماء صبه وبابه نصر فهو ماء دافق أي مدفوق كسر كاتم أي مكتوم والاندفاق الانصباب والتدفق التصبب وجاء القوم دفقة واحدة بالضم أي جاؤا بمرة واحدة (دقق) الدقيق ضد الغليظ وكذا الدقاق بالضم والدق بالكسر ومنه حمى الدق وقولهم أخذ جله ودقه أي كثيره وقليله وقد دق الشيء يدق بالكسر دقة صار دقيقا وأدقه غيره ودققه تدقيقا والمداقة في الأمر التداق واستدق الشيء صار دقيقا ودق الشيء فاندق وبابه رد والتدقيق انعام الدق والدقيق الطحين والمدق والمدقة ما يدق به وكذا المدق بضمتين وهو أحد ما جاء من الادوات التي يعمل بها على مفعل بالضم (دلق) الاندلاق التقدم وكل ماندر خارجا فقد اندلق والدلق بفتحتين دويبة فارسي معرب (دمشق) دمشق بوزن حضجر قصبة الشأم (دنق) الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدرهم والمدنق المستقصي قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم

(دهق) أدهق الكأس ملأها وكأس دهاق ممتلئة والدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أن يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

﴿فصل الذال﴾ (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وبابه ضرب ونصر (ذلق) ذلق اللسان من باب طرب أي ذرب يعني صار حادا ويقال أيضا ذلق اللسان بالضم ذلقا بوزن ضرب فهو ذليق بين الذلاقة (ذوق) ذاق الشيء من باب قال وذواقا بفتح الذال ومذاقا ومذاقة أيضا وما ذاق ذواقا بالفتح أيضا أي شيئا وذاق ما عند فلان أي خبره وأذاقه الله وبال أمره وتذوقه ذاقه شيئا بعد شيء وأمر مستذاق أي مجرب معلوم والذواق الملول

﴿فصل الراء﴾ (ربق) الربق بالكسر حبل فيه عدة عرى تشد به البهم الواحدة من العرى ربقة وفي الحديث خلع ربقة الاسلام من عنقه والجمع ربق وأرباق ورباق وفي الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق (رتق) الرتق ضد الفتق وقد رتق الفتق من باب نصر فارتتق أي التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والرتق بفتحتين مصدر قولك امرأة رتقاء وهي التي لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها (رحق) الرحيق صفوة الخمر (رزق) الرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق أيضا العطاء مصدر قولك رزقه الله يرزقه بالضم رزقا * قلت قال الازهري يقال رزق الله الخلق رزقا بكسر الراء والمصدر الحقيقي رزقا والاسم يوضع موضع المصدر وارتزق الجند أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون أي شكر رزقكم كقوله تعالى واسئل القرية يعني أهلها وقد يسمى المطر رزقا ومنه قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض وقال وفي السماء رزقكم وهو اتساع في اللغة كما يقال التمر في قعر القليب يعني به سقي النخل ورجل مرزوق أي مجدود (رزدق) الرزداق لغة في تعريب الرستاق (رستق) الرستاق فارسي معرب ويقال رسداق أيضا وهو السواد والجمع الرساتيق (رشق) الرشق الرمي وقد رشقه بالنبل من باب نصر ورجل رشيق أي حسن القد لطيفه وقد رشق رشاقة من باب ظرف (رفق) الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق بالضم رفقا ورفق به وأرفقه وترفق به كله بمعنى وأرفقه أيضا نفعه والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك بضم الراء وكسرها أيضا والجمع رفاق تقول

منه رافقه وترافقوا فى السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وهو أيضا واحد وجمع كالصديق قال الله تعالى وحسن أولئك رفيقا والرفيق أيضا ضد الاخرق والمرفق والمرفق موصل الذراع فى العضد وكذلك المرفق والمرفق من الأمر وهو ما ارتفقت به وانتفعت فمن قرأ ويهيئ لكم من أمركم مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأ مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا أى رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها والمرفقة بالكسر المخدة وقد ترفق اذا أخذ مرفقة وبات فلان مرتفقا أى متكئا على مرفق يده (رقق) الرق بالكسر من الملك وهو العبودية والرق بالفتح ما يكتب به وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى فى رق منشور والرقة بالفتح أيضا اسم بلد والرقاق بالضم الخبز الرقيق قال ثعلب تقول عندى غلام يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانهما اسمان والرقيق ضد الغليظ الثخين وقد رق الشئ يرق بالكسر رقة وأرقه غيره ورققه ترقيقا وترقيق الكلام تحسينه وترقق له أى رق له قلبه واسترق الشئ ضد استغلظ واسترق مملوكه وأرقه وهو ضد أعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع ومراق البطن بفتح الميم وتشديد القاف مارق منه ولان ولا واحد له وترقرق الشئ تلألأ ولمع ورقراق السحاب ما تلألأ منه أى جاء وذهب وكل شئ له تلألؤ فهو رقراق ورقرق الماء فترقرق أى جاء وذهب وكذا الدمع اذا دار فى الحلاق (رمق) رمقه نظر اليه وبابه نصر والرمق بقية الروح (رنق) ماء رنق بالتسكين أى كدر والرنق بفتحتين مصدر رنق الماء من باب طرب وأرنقه غيره ورنقه أى كدره وعيش رنق أى كدر ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيرها (روق) الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق أيضا الفسطاط يقال ضرب فلان رواقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفى الحديث حين ضرب الشيطان روقه ومد أطنابه والرواق أيضا ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق وراقه الشئ أعجبه وراق الشراب صفا وبابهما قال والراووق المصفاة وربما سموا الباطية راووقا واراقة الماء ونحوه صبه (رهق) رهقه غشيه وبابه طرب ومنه قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى الشئ فليرهقه

أى فليغشه ولا يبعد منه ويقال أرهقه طغيانا أى أغشاه اياه وارهقه اثما حتى رهقه أى حمله اثما حتى حمله وأرهقه عسرا كلفه اياه يقال لا ترهقنى لا أرهقك الله أى لا تعسرنى لا أعسرك الله وراهق الغلام فهو مراهق أى قارب الاحتلام وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى ظلما وقوله تعالى فزادوهم رهقا أى سفها وطغيانا ورجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفى الحديث انه صلى على امرأة ترهق أى تتهم وتؤبن بشر (ريق) الريق الرضاب وجمعه أرياق ❋ فصل الزاى ❋ (زبق) الزبق دخل وهو مقلوب الزقب والذنبق دهن الياسمين والزئبق فارسى معرب وقد عرب بالهمزة ومنهم من يقول بكسر الباء فيلحقه بالزئبر ودرهم مزأبق والعامة تقول مزبق (زحلق) الزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق (زندق) الزنديق من الثنوية وهو فارسى معرب وجمعه زنادقة وقد تزندق والاسم الزندقة (زرق) رجل أزرق العين بين الزرق بفتحتين والمرأة زرقاء وقد زرقت عينه من باب طرب والاسم الزرقة وتسمى الاسنة زرقا للونها وزرق الطائر ذرق وبابه ضرب ونصر وزرقت عينه نحوى اذا انقلبت وظهر بياضها والمزراق رمح قصير وزرقه بالمزراق رماه به وبابه نصر ونصل أزرق بين الزرق أى شديد الصفاء ويقال للماء الصافى أزرق والزورق ضرب من السفن (زرمق) الزرمانقة جبة صوف وفى الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعنى جبة صوف وقال أبو عبيد أراها عبرانية قال والتفسير هو فى الحديث وقيل هو فارسى معرب وأصله اشتربانه أى متاع الجمال (زعق) الزعق الصياح وقد زعق به من باب قطع والماء الزعاق الملح (زقق) الزق السقاء وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذئاب وذؤبان والزقاق السكة يذكر ويؤنث وجمعه زقان وأزقة مثل حوار وحوران وأحورة وزق الطائر فرخه أطعمه بفيه وبابه رد والزقزقة ترقيص الطفل (زلق) مكان زلق بالتحريك أى دحض وهو فى الاصل مصدر زلقت رجله من باب طرب وأزلقها غيره والمزلق والمزلقة الموضع الذى لا يثبت عليه قدم وكذلك الزلاقة وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملساء ليس بها شىء وزلق رأسه حلقه وبابه ضرب وكذلك أزلقه وزلقه والزليق بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ضرب من الخوخ

أملس (زنق) الزناق تحت الحنك فى الجلد وقد زنق فرسه من باب ضرب والزناق أيضا من الحلى المخنقة (زوق) الزاووق الزئبق فى لغة أهل المدينة وهو يقع فى التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل فى النار فيذهب منه ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزئبق وزوق الكلام والكتاب حسنه وقومه وزيق القميص ما أحاط بالعنق (زهق) زهقت نفسه خرجت ومنه قوله تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون وزهق الباطل أى اضمحل وبابه ما خضع وزهقت نفسه بالكسر زهوقا لغة فيه عند بعضهم ﴿فصل السين﴾ (سبق) سابقه فسبقه من باب ضرب واستبقا فى العدو أى تسابقا وقيل فى قوله تعالى انا ذهبنا نستبق أى ننتضل والسبق بفتحتين الخطر الذى يوضع بين أهل السباق وسباقا البازى قيداه من سير أو غيره (ستق) درهم ستوق بفتح السين وضمها أى زيف نبهرج وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهى سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح (سحق) سحق الشئ فانسحق أى سهكه وبابه قطع والسحق أيضا الثوب البالى والسحق بالضم البعد يقال سحقا له والسحق بفتحتين مثله وقد سحق الشئ بالضم سحقا بوزن بعد فهو سحيق أى بعيد وأسحقه الله أبعده وأسحق الثوب أخلق وبلى واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاعجمى لم تصرفه فى المعرفة لانه غير عن جهته فوقع فى كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك أسحقه السفر اسحاقا أى أبعده صرفته لانه لم يتغير والسمحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس وبها سميت الشجة اذا بلغت اليها سمحاقا (سرق) سرق منه مالا يسرق بالكسر سرقا بفتحتين والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه مالا وسرقه تسريقا نسبه الى السرقة وقرئ ان ابنك سرق واسترق السمع أى سمع مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلته لينظر اليه (سردق) السرادق واحد السرادقات التى تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف أى قطن فهو سرادق يقال بيت مسردق (سفق) سفق الباب من باب ضرب وأسفقه رده فانسفق وثوب سفيق أى صفيق وقد سفق من باب ظرف ورجل سفيق الوجه أى وقح (سلق) سلقه بالكلام آذاه وهو شدة القول

باللسان قال الله تعالى سلقوكم بالسنة حداد وسلق البقل أو البيض أغلاه بالنار اغلاءة خفيفة وباب الكل ضرب والسلق النبت الذي يؤكل وتسلق الجدار تسوره وسلوق قرية باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب السلوقية وقيل سلوق مدينة اللان تنسب اليها الكلاب السلوقية (سمق) السماق بالتشديد معروف (سوق) الساق ساق القدم والجمع سوق مثل أسد وأسد وسيقان وأسوق وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر القماري وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق أي عن شدة كما يقال قامت الحرب على ساق وساقة الجيش مؤخره والسوق يذكر ويؤنث وتسوق القوم باعوا واشتروا والسوقة ضد الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وربما جمع على سوق بفتح الواو وساق الماشية من باب قال وقام فهو سائق وسواق شدد للمبالغة واستاقها فانساقت وساق الى امرأته صداقها والسياق نزع الروح والسويق معروف ❊فصل الشين❊ (شبق) الشبق شدة الغلمة وبابه طرب (شدق) الشدق جانب الفم وجمعه أشداق (شرق) الشرق المشرق وهو أيضا الشمس يقال طلع الشرق والمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمشرقة موضع القعود في الشمس بفتح الراء وضمها وتشرق جلس فيها وشرقت الشمس طلعت وبابه نصر ودخل وأشرقت أضاءت وأشرق وجه الرجل أي أضاء وتلألأ حسنا والشرق بفتحتين الشجا والغصة وقد شرق من باب طرب أي غص وفي الحديث يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى أي الى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت وتشريق اللحم تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرر في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير وقيل سميت بذلك لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والتشريق أيضا الاخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب (شفق) الشفق بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل الى قريب من العتمة وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخيرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر والشفقة الاسم من الاشفاق وأشفق عليه فهو مشفق وشفيق وأشفق منه

حذره

حذره وأصلهما واحد ولا يقال شفق وقال ابن درید شفق وأشفق بمعنى واحد وأنكره أهل اللغة (شقق) الشق واحد الشقوق وهو فى الاصل مصدر وتقول بيد فلان و برجله شقوق ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب أرساغها وربما ارتفع الى أوظفتها والشق بالكسر نصف الشئ والشق أيضا الناحية من الجبل وفى حديث أم زرع وجدنى فى أهل غنيمة بشق وقال أبو عبيد هو اسم موضع والشق أيضا المشقة ومنه قوله تعالى الا بشق الانفس وهذا قد يفتح والشقة من الثياب والشقة أيضا السفر البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر والشقيق الاخ وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه سواء وانما أضيف الى النعمان لانه حمى أرضا فكثر فيها ذلك والشقيقة وجع يأخذ نصف الرأس والوجه وشق الشئ فانشق وبابه رد وشق فلان العصا أى فارق الجماعة والمشاقة والشقاق الخلاف والعداوة وشق عليه الشئ من باب رد ومشقة أيضا والاسم الشق بالكسر واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه وشقق الحطب وغيره فتشقق والعصفور يشقق فى صوته (شنق) الشنق فى الصدقة ما بين الفريضتين وفى الحديث لاشناق أى لا يؤخذ من الشنق حتى يتم (شوق) الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشئ يقال شاقه الشئ من باب قال فهو شائق وذلك مشوق وشوقه فتشوق أى هيج شوقه (شهق) الشاهق الجبل المرتفع وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقد شهق بالفتح يشهق بالفتح والكسر شهيقا فيهما وقيل الشهيق رد النفس والزفير اخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات

﴿فصل الصاد﴾ (صدق) الصدق ضد الكذب وقد صدق فى الحديث يصدق بالضم صدقا ويقال أيضا صدقه الحديث وتصادقا فى الحديث وفى المودة والمصدق الذى يصدقك فى حديثك والذى يأخذ صدقات الغنم والمتصدق الذى يعطى الصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقل يتصدق والعامة تقوله وانما المتصدق الذى يعطى وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد أصله المتصدقين فقلبت التاء صادا وأدغمت فى مثلها والصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع أصدقاء وقد يقال للجمع والمؤنث صديق والصديق بوزن السكيت الدائم

التصديق وهو أيضا الذى يصدق قوله بالعمل وهذا مصداق هذا أى ما يصدقه والصدقة ما تصدقت به على الفقراء والصداق بفتح الصاد وكسرها مهر المرأة وكذا الصدقة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة والصدقة بوزن الفرقة مثله وأصدق المرأة سمى لها صداقا والصندوق بضم الصاد وجمعه صناديق (صعق) الصاعقة نار تسقط من السماء فى رعد شديد يقال صعقتهم السماء من باب قطع اذا ألقت عليهم الصاعقة والصاعقة أيضا صيحة العذاب وصعق الرجل بالكسر صعقة غشى عليه وتصعاقا أيضا وقوله تعالى فصعق من فى السموات ومن فى الارض أى مات (صفق) الصفق الضرب الذى يسمع له صوت وكذا التصفيق ومنه التصفيق باليد وهو التصويت بها وصفق له بالبيع والبيعة أى ضرب يده على يده وبابه ضرب ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وصفق الباب رده وأصفقه أيضا والريح تصفق الاشجار فتصطفق أى تضطرب وثوب صفيق ووجه صفيق بين الصفاقة وتصفيق الشراب تحويله من اناء الى اناء (صلق) الصلق الصوت الشديد وفى الحديث ليس منا من صلق أو حلق * قلت معناه من رفع صوته أو حلق شعره عند حلول المصائب قال الفراء سلقوكم بألسنة وصلقوكم لغتان والصلائق الخبز الرقاق ﴿فصل الضاد﴾ (ضيق) ضاق الشئ من باب باع وضيقا بالكسر أيضا والضيق أيضا تخفيف الضيق وقد ضاق عنه الشئ يقال لا يسعنى شئ ويضيق عنك أى وان يضيق عنك بل متى وسعنى وسعك هكذا فسره فى وسع وضاق الرجل أى بخل وأضاق أى ذهب ماله وضيق عليه الموضع وقولهم ضاق به ذرعا أى ضاق ذرعه به وتضايق القوم اذا لم يتسعوا فى خلق أو مكان ﴿فصل الطاء﴾ (طبق) الطبق واحد الاطباق وطبقات الناس مراتبهم والسموات طباق أى بعضها فوق بعض والطبق الحال وقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى حالا عن حال يوم القيامة والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابق بين الشيئين جعلهما على حذو واحد وألزقهما وأطبقوا على الامر أى اتفقوا عليه وأطبق الشئ غطاه وجعله مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا والحمى المطبقة بكسر

الباء

البناء الدائمة التي لا تفارق ليلا ولا نهارا والطابق الآجر الكبير فارسي معرب
(طرق) الطريق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الأعظم والطريقة
العظمى والجمع أطرقة وطرق وطريقة القوم أماثلهم وخيارهم يقال هذا رجل
طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم وطرائق قومهم أيضا للرجال الأشراف ومنه
قوله تعالى كنا طرائق قددا أي كنا فرقا مختلفة أهواؤنا وطريقة الرجل مذهبه
يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة والطرق بالفتح والمطروق ماء
السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ومنه قول ابراهيم النخعي الوضوء بالطرق
أحب الي من التيمم وطرق من باب دخل فهو طارق اذا جاء ليلا والطارق أيضا
النجم الذي يقال له كوكب الصبح والطرق أيضا الضرب بالحصى وهو ضرب من
التكهن والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات قال لبيد

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

ومطرقة الحداد معروفة وأطرق الرجل أي سكت فلم يتكلم وأطرق أيضا أرخى
عينيه ينظر الى الارض وطرق له تطريقا من الطريق (طفق) طفق يفعل كذا
أي جعل يفعل وبابه طرب ومنه قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما وبعضهم يقوله
من باب جلس (طلق) رجل طلق الوجه وطليق الوجه وقد طلق من باب ظرف
ورجل طلق اليدين أي سمح وامرأة طلق اليدين أيضا ورجل طلق اللسان
وطليق اللسان ولسان طلق وطليق والطلق وجع الولادة وقد طلقت تطلق طلقا
على مالم يسم فاعله ويقال عدا الفرس طلقا أو طلقين أي شوطا أو شوطين وأطلق
الاسير خلاه وأطلق الناقة من عقالها فطلقت هي بالفتح وأطلق يده بالخير
وطلقها أيضا بالتخفيف والطليق الاسير الذي أطلق عنه اساره وخلي سبيله
والطلق بالكسر الحلال يقال هو لك طلقا والانطلاق الذهاب واستطلاق البطن
مشيه وطلق امرأته تطليقا وطلقت هي تطلق بالضم طلاقا فهي طالق وطالقة
أيضا قال الاخفش لا يقال طلقت بالضم (طوق) الطوق واحد الاطواق وطوقه
فتطوق أي ألبسه الطوق فلبسه والمطوقة الحمامة التي في عنقها طوق والطوق
أيضا الطاقة وأطاق الشيء اطاقة وهو في طوقه أي في وسعه وطوقه الشيء كلفه
اياه والطاق ما عقد من الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب ويقال

طاق نعل وطاقة ريحان ﴿فصل العين﴾ (عبق) العبق مصدر عبق به الطيب أي
لزق وبابه طرب وعباقية أيضا (عتق) العتق الكرم وهو أيضا الجمال وهو أيضا
الحرية وكذا العتاق بالفتح والعتاقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا
وعتاقا أيضا وعتاقة فهو عتيق وعاتق وأعتقه مولاه وفلان مولى عتاقة ومولى
عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا أعتقن وعتق الشيء
من باب ظرف أي قدم وصار عتيقا وعتق يعتق أيضا كدخل يدخل فهو عاتق
ودنانير عتق وعتقه تعتيقا والمعتقة الخمر التي عتقت زمانا حتى عتقت والعاتق الخمر
العتيقة وقيل التي لم يفض ختامها أحد وجارية عاتق أي شابة أول ما أدركت
فخدرت في بيت أهلها ولم تبن الى زوج أي لم تنقطع عنهم اليه والعاتق موضع
الرداء من المنكب يذكر ويؤنث والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق
أي قديم وهو أيضا العبد المعتق وهو أيضا الكريم من كل شيء والخيار من
كل شيء وفرس عتيق أي جواد رائع والجمع عتاق وعتاق الطير الجوارح منها
والبيت العتيق الكعبة وكان يقال لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عتيق
لجماله وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار واسمه عبد الله
وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لأن العتيقة بمعنى الفاعلة
والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (عذق)
العذق بالفتح النخلة بحملها والعذق بالكسر الكباسة (عرق) العرق الذي يرشح
وقد عرق من باب طرب وهو أيضا الزبيل وعرق الشجرة جمعه عروق وفي الحديث
من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق والعرق الظالم أن يجيء
الرجل الى أرض قد أحياها غيره فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الأرض
وذات عرق موضع بالبادية والعراق بلاد يذكر ويؤنث وقيل هو فارسي معرب
والعراقان الكوفة والبصرة وأعرق الرجل أي صار الى العراق (عشق) العشق
فرط الحب وقد عشق بالكسر عشقا وفيه لغة من باب طرب أيضا عن الفراء
وأنكره ابن السراج والتعشق تكلف العشق قال الفراء يقولون امرأة محب
لزوجها وعاشق (عقق) العقيق والعقيقة والعقة بالكسر الشعر الذي يولد عليه
كل مولود من الناس والبهائم ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم

اسبوعه

أسبوعه عقيقة والعقيق ضرب من الفصوص وهو أيضا واد بظاهر المدينة وعق
عن ولده من باب رد اذا ذبح عنه يوم أسبوعه وكذا اذا حلق عقيقته وعق والده
يعق بالضم عقوقا ومعقة بوزن مشقة فهو عاق وعقق كعمر وجمع عاق عققة مثل
كافر وكفرة وفي الحديث ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاق * قلت ونقل الازهري
عن ابن السكيت عق والده من باب رد والعقعق طائر معروف وصوته العقعقة
(علق) العلق الدم الغليظ والقطعة منه علقة والعلقة أيضا دودة في الماء تمص
الدم والجمع علق والعلق أيضا الهوى وقد علقها وعلق بها وعلقت المرأة حبلت وعلق
الظبي في الحبالة وعلقت الدابة اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة وباب الأربعة
طرب وعلق به بالكسر علوقا أي تعلق وعلق يفعل كذا مثل طفق والعلق بالكسر
النفيس من كل شيء وجمعه أعلاق وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير
خضر تعلق من ثمر الجنة بضم اللام أي تتناول والمعلاق والمعلوق ما علق به من
لحم أو عنب ونحوه وكل شيء علق به شيء فهو معلاقه والعلاقة بالكسر علاقة
القوس والسوط ونحوهما والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة والحب ونحوهما
والعليق بوزن القبيط نبت يتعلق بالشجر وأعلق أظفاره في الشيء أنشبها
والاعلاق أيضا ارسال العلق على الموضع ليمص الدم وفي الحديث اللدود أحب الى
من الاعلاق وعلق الشيء تعليقا وعلق الرجل امرأة من علاقة الحب واعتلقه
أحبه والمعلقة من النساء التي فقد زوجها قال الله تعالى فتذروها كالمعلقة وتعلقه
وتعلق به بمعنى وتعلقه أيضا بمعنى علقه تعليقا (عمق) العمق بضم العين وفتحها
قعر البئر والفج والوادي وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وقد عمق الركي من
باب ظرف وعمق النظر في الامور تعميقا وتعمق في كلامه تنطع (عملق) العماليق
والعمالقة قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم
أمم تفرقوا في البلاد (عنق) العنق بضم النون وسكونها يذكر ويؤنث والجمع
أعناق والاعنق الطويل العنق والانثى عنقاء والعناق المعانقة وقد عانقه اذا
جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا واعتنقا والعناق بالفتح الانثى من
ولد المعز والجمع أعنق وعنوق والعنقاء الداهية وأصل العنقاء طائر عظيم معروف
الاسم مجهول الجسم (عوق) عاقه عن كذا حبسه عنه وصرفه وبابه قال وكذا

اعناقه وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط
ويعوق اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام والعيوق نجم أحمر مضيء في طرف
المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه ﴿فصل الغين﴾ (غبق) الغبوق الشرب بالعشي
وقد غبقه من باب نصر فاغتبق هو (غدق) الماء الغدق بفتحتين الكثير وقد
غدقت عين الماء أي غزرت وبابه طرب (غرق) غرق في الماء من باب طرب فهو
غرق وغارق وأغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق ولجام مغرق بالفضة أي
محلى والتغريق أيضا مطلق القتل وأغرق النازع في القوس أي استوفى مدها
* قلت ومنه قوله تعالى والنازعات غرقا والاستغراق الاستيعاب والغرنيق بضم
الغين وفتح النون من طير الماء الطويل العنق (غسق) الغسق أول ظلمة
الليل وقد غسق الليل أظلم وبابه جلس والغاسق الليل اذا غاب الشفق وقوله تعالى
ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن هو الليل اذا دخل وقيل انه القمر والغساق
البارد المنتن يخفف ويشدد وقرئ بهما قوله تعالى الا حميما وغساقا (غلق) أغلق
الباب فهو مغلق والاسم الغلق وغلقه لغة رديئة متروكة وغلق الأبواب شدد
للكثرة وربما قالوا أغلق الابواب والغلق بفتحتين المغلاق وهو ما يغلق به الباب
وغلق الرهن من باب طرب استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكه في الوقت المشروط
وفي الحديث لا يغلق الرهن واستغلق عليه الكلام أي ارتج عليه وكلام غلق أي
مشكل ﴿فصل الفاء﴾ (فتق) فتق الشيء شقه وبابه نصر وفتقه تفتيقا مثله
فانفتق وتفتق وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشيء تدخله عليه قال الشاعر
* كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * ورجل فتيق اللسان أي حديد اللسان (فرق)
فرق بين الشيئين من باب نصر وفرقانا أيضا وفرق الشيء تفريقا وتفرقة فانفرق
وافترق وتفرق وأخذ حقه منه بالتفاريق وقوله تعالى وقرآنا فرقناه من خفف قال
بيناه ومن شدد قال أنزلناه مفرقا في أيام والفرق مكيال معروف
بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك والجمع فرقان وهذا الجمع يكون لهما
جميعا كبطن وبطنان وحمل وحملان والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق
والباطل فهو فرقان فلهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان
والفرقة الاسم من قولك فارقه مفارقة وفراقا والفارق اسم سمي به عمر بن الخطاب

رضى الله تعالى عنه والمفرق بكسر الراء وفتحها وسط الرأس وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر وكذا مفرق الطريق ومفرقه ولا جمع له وهو الموضع الذى يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك والفرق الخوف وقد فرق منه من باب طرب ولا يقال فرقه وامرأة فروقة ورجل فروقة أيضا ولا جمع له وديك أفرق بين الفرق وهو الذى عرفه مفروق ورجل أفرق وهو الذى ناصيته أو لحيته كأنها مفروقة ويقال هو أبين من فرق الصبح بفتحتين لغة فى فلق الصبح والفرق الفلق من الشئ اذا انفلق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم والفرقة الطائفة من الناس والفريق أكثر منهم وفى الحديث أفاريق العرب وهو جمع أفراق وأفراق جمع فرقة وأفرق المريض من مرضه والمحموم من حماه أى أقبل وافريقية اسم بلاد (فرزدق) الفرزدق جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين وبه سمى الفرزدق واسمه همام (فسق) فسقت الرطبة خرجت عن قشرها وفسق الرجل يفسق بالضم فسقا فجر وفيه لغة أخرى من باب جلس وفسق عن أمر ربه أى خرج قال ابن الاعرابى لم يسمع قط فى كلام الجاهلية ولا فى شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربى والفسيق الدائم الفسق والفويسقة الفأرة (فلق) فلق الشئ شقه وبابه نصر وضرب وفلقه تفليقا مثله يقال فلقه فانفلق وتفلق وفى رجله فلوق أى شقوق ويقال كأنى من فلق فيه بسكون اللام والفلق بفتحتين الصبح بعينه يقال فلق الصبح فالقه وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وقيل هو الخلق كله والفلق بوزن الرزق الداهية والأمر العجيب تقول منه أفلق الرجل وافتلق وشاعر مفلق والفلقة بالكسر أيضا الكسرة يقال أعطنى فلقة الجفنة وهى نصفها والفليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه والفيلق الجيش والجمع الفيالق (فوق) فوق ضد تحت وقوله تعالى بعوضة فما فوقها قال أبو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير هو فوق ذلك أى أصغر من ذلك وقال الفراء فما فوقها أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت وفاق الرجل أصحابه علاهم بالشرف وبابه قال وفاق الرجل يفوق فواقا بالضم اذا شخصت الريح من صدره وكذا ما يأخذه عند النزع فواق والفواق

بضم الفاء وفتحها ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الا فواقا وفى الحديث العيادة قدر فواق ناقة وقوله تعالى ما لها من فواق يقرأ بالفتح والضم أى ما لها من نظرة وراحة وافاقة وفى حديث أبى موسى يصف قراءته جزاه أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح أى أقرؤه شيأ بعد شيء فى آناء الليل والنهار لا مرة واحدة والفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل افتقر ولا يقال فاق واستفاق من مرضه ومن سكره وأفاق بمعنى ﴿فصل القاف﴾ (قلق) القلق الانزعاج وقد قلق من باب طرب فهو قلق يقال بات فلان قلقا وأقلقه غيره ﴿فصل اللام﴾ لبق اللبق بكسر الباء واللبيق الرجل الحاذق الرفيق بعمله وقد لبق من باب سلم ويقال أيضا لبق به الثوب أى لاق به (لحق) لحقه بالكسر ولحق به لحاقا بالفتح أى أدركه وألحقه به غيره وألحقه أيضا بمعنى لحقه وفى الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء أى لاحق والفتح صواب وتلاحقت المطايا لحق بعضها بعضا ولاحق اسم فرس كان لمعاوية ابن أبى سفيان (لخق) اللخقوق بوزن العصفور شق فى الارض كالوجار وفى الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان قال الأصمعى انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهى شقوق فى الارض (لزق) لزق به بالكسر لزوقا بالضم والتزق به أى لصق ويقال فلان لزقى وبلزقى ولزيقى أى بجنبى (لسق لصق) لسق به ولصق به بالكسر لصوقا بالضم والتسق به والتصق به وألسقه به غيره وألصقه به غيره وفلان لسقى ولصقى وبلسقى وبلصقى ولسيقى ولصيقى أى بجنبى كله بمعنى واحد (لعق) لعق الشيء لحسه وبابه فهم والملعقة بالكسر واحدة الملاعق واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة واللعوق بالفتح اسم ما يلعق (لفق) لفق الثوب وهو أن يضم شقة الى أخرى فيخيطهما وبابه ضرب وأحاديث ملفقة أى أكاذيب مزخرفة (لقق) لق عينه ضربها بيده وبابه رد واللقلق اللسان وفى الحديث من وقى شر لقلقه واللقلاق طائر أعجمى طويل العنق يأكل الحيات وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فى حركة واضطراب وفى حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال أبو عبيد اللقلقة شدة الصوت (ليق) لاقت الدواة من باب باع لصقت ولاقها صاحبها

صاحبها يتعدى و يلزم فهى مليقة أى أصلح مدادها وألاقها الاقة لغة فيه قليلة والاسم منه الليقة ولاق به الثوب لبق وهذا الامر لا يليق بك أى لا يعلق بك وبابه باع أيضا ❁فصل الميم❁ (مأق) أمأق الرجل دخل فى المأقة بفتح الهمزة وهى شبه الفواق يأخذ الانسان عند البكاء والنشيج كأنه نفس يقلعه من صدره وفى الحديث مالم تضمروا الاماق يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة وقيل أراد به الغدر والنكث ومؤق العين طرفها مما يلى الانف والجمع آماق وامآق مثل آبار وأبآر ومأق العين لغة فيه وهو فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وقول ابن السكيت انه مفعل مؤول وبيانه مذكور فى الاصل (محق) محقه أبطله ومحاه وبابه قطع وتمحق الشئ وامتحق والمحاق من الشهر بالضم ثلاث ليال من آخره ومحقه الله ذهب ببركته وأمحقه لغة فيه رديئة (مذق) مذق الود أى لم يخلصه من باب نصر فهو مذاق ومماذق أى غير مخلص (مرق) المرق معروف والمرقة أخص منه ومرق القدر من باب نصر وأمرقها أيضا أى أكثر مرقها ومرق السهم من الرمية خرج من الجانب الآخر وبابه دخل ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجمع المارق مراق (مزق) مزق الثوب من باب ضرب ومزق الشئ تمزيقا فتمزق والممزق بالفتح مصدر أيضا كالتمزيق ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق والمزق القطع من الثوب الممزوق واحدتها مزقة (مشق) المشق سرعة الطعن والضرب والاكل والكتابة وبابه نصر وجارية ممشوقة أى حسنة القوام (ملق) تملقه وتملق له تملقا وتملاقا بالكسر أى تودد اليه وتلطف له والملق الود واللطف وقد ملق من باب طرب ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس فى قلبه وأملق منه الشئ أفلت والملقة الصفاة الملساء والاملاق الافتقار ومنه قوله تعالى من املاق (موق) الموق الذى يلبس فوق الخف فارسى معرب ❁فصل النون❁ (نبق) النبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة مثل كلمة وكلم ونبقات أيضا مثل كلمات (نتق) النتق الزعزعة والنفض وقد نتقه من باب نصر وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل أى زعزعناه (نزق) النزق الخفة والطيش وقد نزق من باب طرب (نسق) ثغر نسق بفتحتين اذا كانت أسنانه مستوية وخرز نسق

منظم والنسق أيضا ما جاء من الكلام على نظام واحد والنسق بالتسكين مصدر نسق الكلام اذا عطف بعضه على بعض وبابه نصر والتنسيق التنظيم (نشق) استنشق الماء وغيره أدخله فى أنفه واستنشق الريح شمها ونشق منه ريحا طيبة أى شم (نطق) المنطق الكلام وقد نطق ينطق بالكسر نطقا بالضم ومنطقا وناطقه واستنطقه أى كلمه والمنطيق البليغ وقولهم ماله صامت ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ما سواه * قلت وهذا التفسير أعم مما فسره به فى صمت والنطاق شقة من ملابس النساء والمنطقة معروفة (نعق) النعيق صوت الراعى بغنمه وقد نعق بها ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا بالضم ونعقانا بفتحتين أى صاح بها وزجرها وحكى ابن كيسان نعق الغراب أيضا بعين غير معجمة (نغق) نغق الغراب ينغق بالكسر نغيقا أى صاح (نفق) نفقت الدابة ماتت وبابه دخل ونفق البيع ينفق بالضم نفاقا راج والنفاق بالكسر فعل المنافق وأنفق الرجل افتقر وذهب ماله ومنه قوله تعالى اذا لأمسكتم خشية الانفاق وأنفق الدراهم من النفقة والنفق بفتحتين سرب فى الارض له مخلص الى مكان ونيفق السراويل الموضع المتسع منها والعامة تقوله بكسر النون (نقق) نق الضفدع والعقرب والدجاجة ينق بالكسر نقيقا أى صوت وربما قيل للهر أيضا (نمق) نمق الكتاب كتبه وبابه نصر ونمقه تنميقا زينه بالكتابة (نمرق) النمرق والنمرقة وسادة صغيرة والنمرقة بالكسر لغة وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نمرقة (نوق) الناقة جمعها نوق وأنوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا أونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أينق ثم جمعوها على أيانق وقد تجمع الناقة على نياق بالكسر وفى المثل استنوق الجمل أى صار ناقة يضرب للرجل يكون فى حديث أو صفة شىء ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه وأصله ان طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده شعرا فى وصف جمل ثم حوله الى وصف ناقة فقال طرفة قد استنوق الجمل وتنوق فى الامر تأنق فيه والاسم منه النيقة وبعضهم لا يقول تنوق (نهق) نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق بالكسر نهيقا وينهق بالضم نهاقا بضم النون

فصل الواو (وبق) وبق يبق بالكسر وبوقا هلك والموبق مفعل منه كالموعد من وعد يعد ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة أخرى وبق بالكسر

يوبق و يقال بفتحتين وفيه لغة أخرى و بق يبق بكسر الباء فيهما وأوبقه أهلكه
(وثق) وثق به يثق بكسر الثاء فيهما ثقة اذا ائتمنه والميثاق العهد والجمع المواثيق والمياثق والمياثيق والموثق الميثاق والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به وأوثقه فى الوثاق شده قال الله تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق بالكسر وقد وثق من باب ظرف أى صار وثيقا ويقال أخذ بالوثيقة فى أمره أى بالثقة وتوثق فى أمره مثله ووثق الشئ توثيقا فهو موثق ووثقه أيضا قال له انه ثقة واستوثق منه أخذ منه الوثيقة (ودق) الودق المطر وبابه وعد (ورق) الورق الدراهم المضروبة وكذا الرقة بالتخفيف وفى الحديث فى الرقة ربع العشر وفى الورق ثلاث لغات ورق وورق وورق مثل كبد وكبد وكبد ورجل وراق كثير الدراهم وهو أيضا الذى يورق ويكتب والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة وشجرة ورقة ووريقة أى كثيرة الاوراق وأورق الشجر أخرج ورقه قال الاصمعى يقال ورق الشجر وأورق والالف أكثر وورق أيضا توريقا والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة والورق أيضا بفتح الراء المال من دراهم وابل وغير ذلك ويقال للحمامة ورقاء لان فى لونها بياضا الى سواد (وسق) الوسق مصدر وسق الشئ أى جمعه وحمله وبابه وعد ومنه قوله تعالى والليل وما وسق فاذا جلل الليل الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها والوسق أيضا ستون صاعا قال الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والاتساق الانتظام وأوسق البعير حمله حمله (وشق) الوشيق والوشيقة اللحم يغلى اغلاءة ثم يقدد ويحمل فى الاسفار وهو أبقى قديد يكون وزعم بعضهم أنه بمنزلة قديد لا تمسه النار وفى الحديث انه أتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام أى محرم (وفق) الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووافقه أى صادفه ووفقه الله من التوفيق واستوفق الله سأله التوفيق والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام يقال حلوبته وفق عياله أى لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه (وقق) الوقوقة نباح الكلب عند الفرق والوقواق شجر يتخذ منه الدوى وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين (ولق) الولق بسكون اللام الاستمرار فى الكذب ومنه قراءة عائشة

رضى الله عنها اذ تلقونه بألسنتكم (ومق) المقة المحبة وقد ومقه يمقه بكسر الميم فيهما أحبه فهو وامق ﴿فصل الهاء﴾ (هرق) المهرق بفتح الراء الصحيفة فارسى معرب وجمعه مهارق وهراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر صبه وأصله أراق يريق اراقة وفيه لغة أخرى أهرق الماء يهرقه اهراقا على أفعل يفعل وفيه لغة ثالثة أهراق يهريق اهراقة فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق أيضا بفتح الهاء وفى الحديث أهريق دمه ﴿فصل الياء﴾ (يرق) اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الانسان (يقق) أبيض يقق أى شديد البياض ناصعه وكسر القاف الاولى لغة فيه (يلق) اليلق القباء فارسى معرب وجمعه يلامق

﴿باب الكاف﴾

﴿فصل الالف﴾ (أرك) الاراك شجر الواحدة أراكة والاريكة سرير منجد مزين فى قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة وجمعها أرائك (أفك) الافك الكذب وقد أفك يأفك بالكسر ورجل أفاك أى كذاب والافك بالفتح مصدر أفكه أى قلبه وصرفه عن الشئ وبابه ضرب ومنه قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا عما وجدنا عليه آباءنا وائتفكت البلدة بأهلها انقلبت والمؤتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط والمؤتفكات أيضا الرياح التى تختلف مهابها والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن (أنك) الآنك الاسرب وفى الحديث من استمع الى قينة صب فى أذنيه الآنك وأفعل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الا آنك وأشد (أيك) الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة أيكة فمن قرأ أصحاب الايكة فهى الغيضة ومن قرأ أصحاب ليكة فهى اسم القرية وقيل هما مثل بكة ومكة ﴿فصل الباء﴾ (بتك) البتك القطع وبابه ضرب ونصر وبتك آذان الانعام قطعها شدد للكثرة (برك) برك البعير من باب دخل أى استناخ وأبركه صاحبه فبرك وهو قليل والاكثر أناخه فاستناخ والبركة كالحوض والجمع البرك قيل سميت بذلك لاقامة الماء فيها وكل شئ ثبت وأقام فقد برك والبركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وباركك ومنه قوله

تعالى

تعالى أن بورك من فى النار وتبارك الله أى بارك مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبرك به تيمن به (بكك) بك ازدحم والبك مصدر بمعنى الدق و بك عنقه دقها وبابه رد و بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس وقيل سميت بذلك لأنها كانت تبك أعناق الجبابرة و بعلبك بلد وهما كلمتان جعلتا واحدة وقد ذكرنا اعرابه فى حضرموت فى باب الراء والنسبة اليه بعلى وان شئت بكى ﴿فصل التاء﴾ (ترك) ترك الشئ خلاه وبابه نصر وتاركه البيع متاركة وتركة الميت تراثه المتروك والترك جيل من الناس (تكك) التكة واحدة التكك ﴿فصل الحاء﴾ (حبك) الحباك والحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قالوا طرائق النجوم وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالرمل اذا مرت به الريح الساكنة والماء القائم اذا مرت به الريح ودرع الحديد لها حبك أيضا والشعرة الجعدة تكسرها حبك وفى حديث الدجال ان شعره حبك وحبك الثوب أجاد نسجه وبابه ضرب وقال ابن الاعرابى كل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وفى الحديث ان عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه (حرك) الحركة ضد السكون وحركه فتحرك ومابه حراك أى حركة وغلام حرك أى خفيف ذكى والحارك من الفرس فروع الكتفين وهو الكاهل (حسك) الحسك حسك السعدان والحسك أيضا ما يعمل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر (حكك) حك الشئ من باب رد واحتك بالشئ حك نفسه عليه وهو يتحكك به أى يتحرس و يتعرض لشره والحكة بالكسر الجرب والحكاكة بالضم ما سقط على الشئ عند الحك (حلك) حلك الشئ يحلك بالضم حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله والحلك بفتحتين السواد يقال اسود مثل حلك الغراب وهو سواده ومثل حنك الغراب وهو منقاره وأسود حالك وحانك بمعنى والحلكوك بفتح اللام الشديد السواد (حنك) حنك الفرس جعل فى فيه الرسن وبابه نصر وضرب وكذا احتنكه واحتنك الجراد الارض أكل ما عليها وأتى على نبتها وقوله تعالى حاكيا عن ابليس لأحتنكن ذريته قال الفراء لأستولين عليهم والحنك المنقار يقال أسود مثل حنك الغراب وأسود حانك مثل

حالك والحنك ماتحت الذقن من الانسان وغيره (حوك) حاك الثوب نسجه وبابه قال وحيا كة أيضا فهو حائك وقوم حاكة وحوكة أيضا بفتح الواو ونسوة حوائك والموضع محاكة ❊فصل الدال❊ (درك) الادراك اللحوق ❊ قلت صوابه اللحاق يقال مشى حتى أدركه وعاش حتى أدرك زمانه وأدركه ببصره أى رآه وأدرك الغلام والثمر أى بلغ واستدرك مافات وتداركه بمعنى وتدارك القوم تلاحقوا أى لحق آخرهم أولهم ومنه قوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا وأصله تداركوا فأدغم وقولهم دراك أى أدرك وهو اسم لفعل الامر والدرك التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقك من درك فعلى خلاصه ودركات النار منازل أهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الآخر درك ودرك والدراك بالكسر المداركة يقال دارك الرجل صوته أى تابعه والدراك بالتشديد الكثير الادراك وقلما يجىء فعال من أفعل الا أنهم قالوا حساس دراك لغة أو ازدواج (دعك) الدعك الدلك وبابه قطع وقد دعك الاديم والخصم أى لينه وتداعك الرجلان فى الحرب أى تمرسا (دكك) الدك الدق وقد دكه اذا ضربه وكسره حتى سواه بالارض وبابه رد ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة قال الاخفش هى أرض دك والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكا قال ويحتمل أن يكون مصدرا كأنه قال دكه دكا أو أراد جعله ذادك فحذف ذا وقرئ دكاء بالمد أى جعله أرضا دكاء فحذف الارض لان الجبل مذكر فلا لبس والدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وهو فى حديث جرير والدكة بالفتح والدكان الذى يقعد عليه وناس يجعلون النون أصلية (دلك) دلك الشئ من باب نصر ودلكت الشمس زالت وبابه دخل ومنه قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس وقيل دلوكها غروبها والدلوك بالفتح ما يدلك به من طيب وغيره وتدلك الرجل دلك جسده عند الاغتسال (دمك) المدماك الساف من البناء (ديك) الديك معروف وجمعه ديكة وديوك ❊فصل الراء❊ (ركك) رك الشئ يرك بالكسر ركة وركاكة رق وضعف فهو ركيك ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق واسترك كه استضعفه وفى الحديث انه عليه السلام لعن الركاكة وهو الذى لا يغار على أهله ❊ قلت فى غريب أبى عبيد والهروى الركاكة مضموم مخفف وفى المجمل مضموم مشدد

وفى التهذيب مفتوح مخفف ضبط الانصاو سكران مرتك اذالم يبين كلامه (رمك) الرمكة بفتحتين الانثى من البراذين و جمعها رماك ورمكات وأرماك مثل ثمار وأثمار و يرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك ❊ فصل السين ❊ (سبك) سبك الفضة وغيرها أذابها وبابه ضرب والفضة سبيكة و جمعها سبائك والسنبك طرف مقدم الحافر وجمعه سنابك وفى الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض شبه الارض التى يخرجون اليها بالسنبك فى غلظه وقلة خيره (سفك) سفك الدم والدمع هراقه و بابه ضرب والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام (سكك) السك المسمار واستكت مسامعه أى صمت وضاقت والسكة حديدة تحرث بها الارض والسكة أيضا الطريقة المصطفة من النخل ومنه قولهم خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة أى ملقحة ❊ قلت هذا حديث ذكره المحدثون وأئمة اللغة عن النبى صلى الله عليه وسلم والجوهرى أيضا ذكره فى أمر وقال وفى الحديث ❊ وكان الاصمعى يقول السكة هنا الحديدة التى يحرث بها ومأبورة مصلحة قال ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسكة أيضا الزقاق وسكة الدراهم هى المنقوشة والسك من الطيب عربى (سلك) السلك بالكسر الخيط وبالفتح مصدر سلك الشئ فى الشئ فانسلك أى أدخله فيه فدخل وبابه نصر قال الله تعالى كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين وأسلكه فيه لغة ولم يذكر فى الاصل سلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل وأظنه سهاعن ذكره لانه مما لا يترك قصدا (سمك) سمك الله السماء رفعها وبابه نصر وسمك الشئ ارتفع وبابه دخل وسمك البيت بالفتح سقفه والسمك معروف واحدته سمكة وجمع السمك سماك وسموك (سوك) السواك المسواك قال أبو زيد جمعه سوك بضم الواو مثل كتاب وكتب وسوك فاه تسويكا واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر الفم ❊ فصل الشين ❊ (شبك) الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشبا كة واحدة الشبابيك المشبكة من الحديد والشبكة التى يصاد بها وجمعها شباك واشتبك الظلام اختلط (شرك) جمع الشريك شركاء وأشراك مثل شريف وشرفاء وأشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركه صار شريكه واشتركا فى كذا وتشاركا وشركه فى البيع والميراث يشركه مثل علمه

يعمله شركة والاسم الشرك وجمعه أشراك كشبر وأشبار والشرك أيضا الكفر وقد أشرك بالله فهو مشرك وقوله تعالى وأشركه فى أمرى أى اجعله شريكى فيه وأشرك نعله وشركها تشريكا أى جعل لها شراكا والشرك بفتحتين حبالة الصائد الواحدة شركة (شكك) الشك ضد اليقين وقد شك فى كذا من باب رد وتشكك وشككه فيه غيره (شوك) الشوكة واحدة الشوك وشجر شائك ذو شوك وشجرة شاكة كثيرة الشوك وشاكته الشوكة أى دخلت فى جسده وشاك الرجل غيره أدخل فى جسده شوكة وبابهما قال وشيك الرجل على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا والشوكة شدة البأس والحد فى السلاح وشوك الحائط تشويكا جعل عليه الشوك وشجرة مشوكة وأرض مشوكة كثيرة الشوك وشوكة العقرب ابرتها

﴿فصل الصاد﴾

(صعلك) الصعلوك الفقير والتصعلك الفقر (صكك) صكه ضربه وبابه رد ومنه قوله تعالى فصكت وجهها والصك كتاب وهو فارسى معرب والجمع أصك وصكاك وصكوك

﴿فصل الضاد﴾

(ضحك) ضحك بالكسر ضحكا بوزن علم وفهم ولعب وضحكا أيضا بكسرتين والضحكة المرة الواحدة وضحك به ومنه بمعنى وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى وأضحكه الله ورجل ضحكة بفتح الحاء كثير الضحك وضحكة بسكونها يضحك منه والأضحوكة ما يضحك منه (ضنك) الضنك الضيق

﴿فصل العين﴾

(عرك) عرك الشئ دلكه وبابه نصر والمعترك موضع الحرب وكذا المعرك والمعركة والمعركة أيضا بضم الراء والعريكة الطبيعة وفلان لين العريكة أى سلس ويقال لانت عريكته اذا انكسرت نخوته (عكك) العكة بالضم آنية السمن وجمعها عكك وعكاك وعكة اسم بلد فى الثغور وفى الحديث طوبى لمن رأى عكة (علك) العلك الذى يمضغ وقد علكه من باب نصر وعلك الفرس اللجام أيضا وشئ علك أى لزج

﴿فصل الفاء﴾

(فتك) الفاتك الجرئ والفتك القتل على غرة بفتح الفاء وضمها وكسرها وقد فتك به يفتك ويفتك بالضم والكسر وفى الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن (فرك) فرك الثوب والسنبل بيده من باب نصر وأفرك السنبل صار فريكا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل (فكك) فك الشئ خلصه وكل مشتبكين فصلهما فقد فكهما وفككه أيضا تفكيكا والفك اللحى يقال مفتل

الرجل بين فكيه وفك الرهن خلصه وافتكه أيضا وفكاك الرهن بفتح الفاء وكسرها ما يفتك به وفك الرقبة أعتقها وبابه الثلاثة ردّ وانفكت رقبته من الرق وما انفك فلان قائما أي ما زال قائما وسقط فلان فانفكت قدمه أو أصبعه اذا انفرجت وزالت (فلك) فلكة المغزل بالفتح سميت بذلك لاستدارتها والفلك السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال الله تعالى في الفلك المشحون فأفرد وذكر وقال تعالى الفلك التي تجري في البحر فأنث ويحتمل الافراد والجمع وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فجمع وكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وكان سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير للفلك التي هي واحد وليس مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطفل وما أشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان في شيء واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب فلما جاز أن يجمع فعل على فعل مثل أسد وأسد لم يمتنع أن يجمع فعل على فعل والفلك واحد أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسد وأسد وخشب وخشب (فنك) الفنك الذي يتخذ منه الفرو والفنيك طرف اللحيين عند العنفقة وفي الحديث اذا توضأت فلا تنس الفنيكين يعني جانبي العنفقة من يمين وشمال وهما المغفلة ﴿فصل الكاف﴾ (كرك) الكركي طائر والجمع الكراكي (كعك) الكعك خبز وهو فارسي معرب ﴿قلت قال الازهري الكعك الخبز اليابس قال الليث أظنه معربا ﴿فصل اللام﴾ (لكك) اللك بالفتح شيء أحمر يصبغ به واللك بالضم ثفله يركب به النصل في النصاب (لوك) لاك الشيء في فمه علكه وبابه قال ولاك الفرس اللجام ﴿فصل الميم﴾ (متك) قرئ وأعتدت لهن متكا قال الفراء هو الزماورد وقال الاخفش هو الاترج (مسك) أمسك بالشيء وتمسك به واستمسك به وامتسك به كله بمعنى اعتصم به وكذا امسك به تمسيكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وأمسك عن الكلام سكت وما تماسك أن قال ذلك أي ما تمالك والامساك البخل ويقال فيه مسكة من خير بالضم أي بقية والمسك من الطيب فارسي معرب وكانت العرب تسميه المشموم (معك) المعك المطل والليّ يقال معكه بدينه أي مطله به وبابه قطع وربما قالوا معك الاديم أي دلكه وتمعكت الدابة أي تمرغت ومعكها صاحبها تمعيكا (مكك) تمكك العظم أخرج مخه وفي الحديث

لا تملكوا على غرمائكم أى لا تستقصوا ومكة البلد الحرام والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة منا وسبعة أثمان منا والمنا رطلان والرطل اثنتا عشرة أوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار أربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزأ من درهم والجمع مكاكيك (ملك) ملكه يملكه بالكسر ملكا بكسر الميم وهذا الشئ ملك يمينى وملك يمينى والفتح أفصح وملك المرأة تزوجها والمملوك العبد وملكه الشئ تمليكا جعله ملكا له يقال ملكه المال والملك فهو مملك قال الفرزدق فى خال هشام ابن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حى أبوه يقاربه

يقول ما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم والاملاك التزويج وقد أملكنا فلانا فلانة أى زوجناه اياها وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق وهو الملك والعز فهو مليك وملك وملك مثل فخذ وفخذ كأن الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك أو مليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة وتملكه ملكه قهرا وعبد مملكة ومملكة بفتح اللام وضمها وهو الذى ملك ولم يملك أبواه وهو ضد القن فانه الذى ملك هو وأبواه وهو فى حديث الاشعث بن قيس وقيل القن المشترى ويقال ما فى ملكه شئ وما فى ملكه شئ وما فى ملكته شئ بفتحتين أى لا يملك شيأ وفلان حسن الملكة أى حسن الصنيع الى مماليكه وفى الحديث لا يدخل الجنة سئ الملكة وملاك الأمر بفتح الميم وكسرها ما يقوم به يقال القلب ملاك الجسد وما تمالك أن قال كذا أى ما تماسك والملك من الملائكة واحد وجمع ويقال ملائكة وملائك أيضا * فصل النون * (نسك) النسك العبادة والناسك العابد وقد نسك ينسك بالضم نسكا بوزن رشد وتنسك أى تعبد ونسك من باب ظرف صار ناسكا والنسيكة الذبيحة والجمع نسك بضمتين ونسائك تقول نسك لله ينسك بالضم نسكا بوزن رشد والمنسك بفتح السين وكسرها الموضع الذى تذبح فيه النسائك وقرئ بهما قوله

تعالى

تعالى لكل أمة جعلنا منسكا (نهك) نهكه السلطان عقوبة من باب فهم أى بالغ في عقوبته وفى الحديث انهكوا الاعقاب أو لتنهكها النار أى بالغوا فى غسلها وتنظيفها فى الوضوء وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ﴿فصل الواو﴾ (ودك) الودك دسم اللحم ودجاجة وديكة أى سمينة وديك وديك أيضا (ورك) الورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ والتورك على اليمنى وضع الورك فى الصلاة على الرجل اليمنى وأما حديث ابراهيم انه كان يكره التورك فى الصلاة فانما يريد وضع الاليتين أو احداهما على الارض ومنه الحديث الآخر نهى أن يسجد الرجل متوركا وتورك على الدابة أى ثنى رجليه ووضع احدى وركيه فى السرج (وشك) وشك البين سرعة الفراق وخرج وشيكا أى سريعا وأوشك الرجل يوشك ايشاكا أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا بكسر الشين والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهى لغة رديئة (وعك) الوعك مغث الحمى وقد وعكته الحمى من باب وعد فهو موعوك ﴿فصل الهاء﴾ (هتك) الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك وبابه ضرب وهتك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك أى افتضح (هلك) هلك الشئ يهلك بالكسر هلاكا وهلوكا ومهلكا بفتح اللام وكسرها وضمها وتهلكة بضم اللام والاسم الهلك بالضم قال اليزيدى التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس وأهلكه واستهلكه والمهلكة بفتح اللام وكسرها المفازة وهلكه فى لغة تميم بمعنى أهلكه وبابه ضرب ويجمع هالك على هلكى وهلاك وجاء فى المثل فلان هالك فى الهوالك وهو شاذ على ما ذكرناه فى فوارس والهلكة أيضا الهلاك (همك) انهمك الرجل فى الامر أى جد ولج (هوك) التهوك التحير وفى الحديث أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى قال الحسن معناه متحيرون

﴿باب اللام﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبل) الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وغنمان فانما

يريدون قطيعتين من الابل والغنم والنسبة الى الابل ابلى بفتح الباء استيحاشا لتوالى الكسرات قال الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا وطير أبابيل قال وهذا يجىء فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد له وقال بعضهم واحده أبول مثل عجول وقال بعضهم واحده أبيل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا * قلت نظيره وزنا ومعنى طير أباديد ونظيره وزنا فقط عبابيد وعباديد وهم الفرق من الناس قال سيبويه لا واحد له وأبل الرجل عن امرأته يأبل بالكسر امتنع عن غشيانها وتأبل أيضا وفى الحديث لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء والابلة بفتحتين الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته وأصله وبلته من الوبال فأبدلوا من الواو ألفا كقولهم أحد وأصله وحد والابيل راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل الابيلين (أثل) الاثل شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثلة والجمع أثلات والتأثل اتخاذ أصل مال وفى الحديث فى وصى اليتيم أنه يأكل من ماله غير متأثل مالا (أجل) الاجل مدة الشىء ويقال فعلت ذلك من أجلك بفتح الهمزة وكسرها أى من جراك واستأجله فأجله الى مدة والآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وأجل عليهم شرا أى جناه وهيجه وبابه نصر وضرب قال خوات بن جبير

وأهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا فى عاجل أنا آجله

أى أنا جانيه وأجل جواب مثل نعم قال الاخفش وهو أحسن من نعم فى التصديق ونعم أحسن منه فى الاستفهام (أزل) الازل القدم يقال أزلى ذكر بعض أهل العلم ان أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلى ثم أبدلت الياء ألفا لانها أخف فقالوا أزلى كما قالوا فى الرمح المنسوب الى ذى يزن أزنى ونصل أثربى (أسل) الاسل الشوك الطويل من شوك الشجر وتسمى الرماح أسلا ورجل أسيل الخد أى لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد أسل من باب ظرف (أصل) الاصل واحد الاصول يقال أصل مؤصل واستأصله قلعه من أصله وقولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه أصل وآصال وأصائل كأنه

جمع

جمع أصيلة وأصلان أيضا مثل بعير وبعران وقد آصل دخل فى الاصيل وجاء موصلا
ورجل أصيل الرأى أى محكم الرأى وقد أصل من باب ظرف ومجد أصيل ذو أصالة
والاصلة بفتحتين جنس من الحيات وهى أخبثها وفى الحديث فى ذكر الدجال كأن
رأسه أصلة (اصطبل) الاصطبل للدواب قال أبو عمرو الاصطبل ليس من كلام
العرب (أفل) أفل غاب وبابه دخل وجلس (أكل) أكل الطعام من باب نصر
ومأكلا أيضا والاكلة بالفتح المرة الواحدة حتى تشبع وبالضم اللقمة الواحدة
وهى أيضا القرصة والاكلة بالكسر الحالة التى يؤكل عليها كالجلسة والركبة
والاكل ثمر النخل والشجر وكل مأكول أكل ومنه قوله تعالى أكلها دائم ورجل
أكلة بوزن همزة أى كثير الاكل ذكره فى شرب وآكله ايكالا أطعمه وآكله
مؤاكلة أكل معه فصار أفعل وفاعل على صورة واحدة ولا تقل واكله بالواو
ويقال أكلت النار الحطب وآكلها غيرها الحطب أطعمها اياه والمأكل الكسب
والمأكلة بفتح الكاف وضمها الموضع الذى منه تأكل يقال اتخذ فلان مأكلة
والاكولة الشاة التى تعزل للاكل وتسمن وأما الاكيلة فهى المأكولة يقال هى
أكيلة السبع وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم عليه والاكيل
الذى يؤاكلك وهو أيضا الآكل وقد ائتكلت أسنانه وتأكلت وهو يستأكل
الضعفاء أى يأخذ أموالهم (أل) الال بالكسر هو الله عزوجل وهو أيضا العهد
والقرابة (أمل) الامل الرجاء يقال أمل خيره يأمل بالضم أملا بفتحتين وأمله أيضا
تأميلا وتأمل الشئ نظر اليه مستبينا له (أول) التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ
وقد أوله تأويلا وتأوله بمعنى وآل الرجل أهله وعياله وآله أيضا أتباعه والآل
الشخص والآل أيضا الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو
السراب والآلة الاداة وجمعها آلات والآلة أيضا الجنازة والايالة أيضا السياسة
يقال آل الامير رعيته من باب قال وايالا أيضا أى ساسها وأحسن رعايتها وآل
رجع وبابه قال يقال طبخ الشراب فآل الى قدر كذا وكذا أى رجع والايل بضم
الهمزة وكسرها الذكر من الاوعال وأول موضعه وأل (أهل) الاهل أهل الرجل
وأهل الدار وكذا الاهلة والجمع أهلات وأهلات وأهال زادوا فيه الياء على غير
قياس كما جمعوا ليلا على ليال وجاء فى الشعر أهال مثل فرخ وأفراخ والاهالة الودك

والمستأهل الذى يأخذ الاهالة أو يأ كلها وتقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامة تقوله وقد أهل الرجل تزوج وبابه دخل وجلس وتأهل مثله وقولهم مرحبا وأهلا أى أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش وأهله الله للخير تأهيلا (ايل) ايل اسم من أسماء الله تعالى عبرانى أو سريانى وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عبد الله وتيم الله ﴿فصل الباء﴾ (ببل) بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف (بتل) بتل الشئ أبانه من غيره وبابه ضرب ومنه قولهم طلقها بتة وبتلة والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج وقيل هى المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله وكذا التبتيل ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا (بجل) التبجيل التعظيم (بخل) البخل والبخل بالفتح والبخل بفتحتين كله بمعنى وقد بخل بكذا من باب فهم وطرب وبخلا أيضا بالضم فهو باخل وبخيل وأبخله نسبه الى البخل ويقال الولد مبخلة مجبنة *قلت هذا حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم والبخال الشديد البخل (بدل) البديل البدل وبدل الشئ غيره يقال بدل وبدل كشبه وشبه ومثل ومثل وأبدل الشئ بغيره وبدله الله تعالى من الخوف أمنا وتبديل الشئ أيضا تغييره وان لم يأت ببدله واستبدل الشئ بغيره وتبدله به اذا أخذه مكانه والمبادلة التبادل والابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر قال ابن دريد الواحد بديل (بذل) بذل الشئ أعطاه وجاد به وبابه نصر والبذلة والمبذلة بكسر أولهما ما يمتهن من الثياب وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون (بسل) البسالة الشجاعة وقد بسل من باب ظرف فهو باسل أى بطل وقوم بسل كبازل وبزل وأبسله أسلمه للهلكة فهو مبسل وقوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت قال أبو عبيدة أن تسلم والمستبسل الذى يوطن نفسه على الموت أو الضرب وقد استبسل أى استقتل وهو أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يقتل أو يقتل لا محالة (بسمل) بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد أكثرت من البسملة أى من قول بسم الله (بصل) البصل معروف الواحدة بصلة (بطل) الباطل ضد الحق والجمع أباطيل على غير قياس

كأنهم

كأنهم جمعوا البطيلا وقد بطل الشيء من باب دخل وبطلا أيضا بوزن صلح وبطلانا بوزن طغيان والبطل الشجاع والمرأة بطلة وقد بطل الرجل من باب سهل وظرف أى صار شجاعا وبطل الاجير يبطل بالضم بطالة بالفتح أى تعطل فهو بطال

(بعل) البعل الزوج والجمع البعولة ويقال للمرأة أيضا بعل وبعلة كزوج وزوجة والبعل أيضا العذى وهو ماسقته السماء وقال الاصمعى العذى ماسقته السماء والبعل ماشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء وفى الحديث ماشرب بعلا ففيه العشر والبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام * قلت صوابه وبعل اسم صنم بغير الالف واللام كما قال وبعلبك اسم بلد والقول فيه كالقول فى سام أبرص وقد ذكرناه فى باب الصاد والبعال بالكسر ملاعبة الرجل أهله وفى الحديث أيام أكل وشرب وبعال والمباعلة ملاعبة المرأة زوجها * قلت ونقل الازهرى أن البعال الجماع (بغل) البغل واحد البغال والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغل (بقل) البقل معروف الواحدة بقلة والبقلة أيضا الرجلة وهى البقلة الحمقاء والمبقلة موضع البقل وقيل كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل وبقل وجه الغلام خرجت لحيته وبابه دخل ولا تقل بقل بالتشديد وأبقلت الارض أخرجت بقلها والباقلا اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت الواحدة باقلاة أو باقلاءة وقولهم فى المثل أعيي من باقل هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أحد عشر فانفلت الظبي فضربوا به المثل فى العى وقول الراجز * ولم تذق من البقول فستقا * ظن هذا الاعرابى أن الفستق من البقل هكذا يروى بالباء وأنا أظنه بالنون لان الفستق من النقل لا من البقل

(بلل) البلة بالكسر النداوة والبل المباح ومنه قول العباس بن عبد المطلب فى زمزم لا أحلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل أى مباح وقيل أى شفاء من قولهم بل الرجل وأبل اذا برأ وعلى القولين ليس باتباع وبلال بن حمامة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة والبلل الندى والبلبلة والبلبال الهم ووسواس الصدر والبلبل طائر وبل من مرضه يبل بالكسر بلا أى صح وكذا أبل واستبل وبله نداه وبابه رد وبلله شدد للمبالغة فابتل هو وبل رحمه وصلها وفى الحديث

بلوا أرحامكم ولو بالسلام أى ندوها بالصلة و بل حرف عطف وهو للاضراب عن الاول للثانى كقولك ماجاءنى زيد بل عمرو ومارأيت زيدا بل عمرا وجاءنى أخوك بل أبوك تعطف به بعد النفى والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه * يعنى رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها (بول) البول واحد الابوال وقد بال من باب قال وأخذه بوال بالضم أى كثرة بول و يقال الشراب مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوز يبال فيه والبال القلب يقال مايخطر فلان ببالى والبال رخاء النفس يقال فلان رخى البال والبال الحال يقال ما بالك (بهل) المباهلة الملاعنة والابتهال التضرع وقيل فى قوله تعالى ثم نبتهل أى نخلص فى الدعاء والبهلول من الرجال بالضم الضحاك ﴿فصل التاء﴾ (تبل) التابل بفتح الباء وكسرها واحد توابل القدر (تفل) التفل شبيه بالبزق وهو أقل منه أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وقد تفل من باب ضرب ونصر (تلل) التل واحد التلال والتليل العنق وتلتله زعزعه وأقلقه وزلزله وتله للجبين صرعه كما تقول كبه لوجهه ﴿فصل الثاء﴾ ثأل الثؤلول واحد الثآليل (ثفل) الثفل بالضم ماسفل من كل شئ (ثقل) الثقل واحد الاثقال كحمل وأحمال ومنه قولهم أعطاه ثقله أى وزنه وقوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها قالوا أجساد بنى آدم والثقل ضد الخفة وقد ثقل الشئ بالضم فهو ثقيل والثقل بفتحتين متاع المسافر وحشمه والثقلان الانس والجن والتثقيل ضد التخفيف وقد أثقله الحمل وأثقلت المرأة فهى مثقل أى ثقل حملها فى بطنها قال الاخفش أى صارت ذات ثقل كما تقول أثمر أى صار ذا ثمر والمثقال واحد مثاقيل الذهب ومثقال الشئ ميزانه من مثله (ثكل) الثكل بوزن القفل فقدان المرأة ولدها وكذا الثكل بفتحتين وامرأة ثاكل وثكلى وثكلته أمه بالكسر ثكلا وأثكله الله أمه (ثلل) الثلة بالضم الجماعة من الناس (ثول) الثول بفتحتين جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدبر فى مرتعها وشاة ثولاء وتيس أثول ﴿فصل الجيم﴾ (جبل) الجبل واحد الجبال وجبله الله أى خلقه وأجبل القوم صاروا الى الجبال والجبلة بوزن القبلة الخلقة و يقال مال

جبل

جبل وحى جبل بوزن شبل أى كثير والجبل الجماعة من الناس وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا قرئ جبلا بوزن قفل وجبل بوزن عدل وجبلا بكسرتين مشددة اللام وجبلا بضمتين مشدد اللام ومخففها والجبلة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين وقرأها الحسن بضم الجيم والجمع الجبلات (جحفل) الجحفل الجيش والجحفلة للحافر كالشفة للانسان (جدل) الجدل العضو والاجدل الصقر وجادله خاصمه مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة والجندل الحجارة والجدول النهر الصغير (جذل) الجذل الفرح وبابه طرب فهو جذلان (جرل) الجريال الخمر وهو دون السلاف فى الجودة وقيل جريال الخمر لونها كما أن جريال الذهب حمرته (جزل) الجزل ماعظم من الحطب ويبس والجزيل العظيم وعطاء جزل وجزيل وأجزل له من العطاء أى أكثر واللفظ الجزل ضد الركيك (جعل) جعل كذا من باب قطع ومجعلا أيضا بوزن مقعد وجعله نبيا صيره وجعلوا الملائكة اناثا سموهم والجعل بالضم ماجعل للانسان من شئ على فعل وكذا الجعالة بالكسر والجعيلة أيضا والجعل دويبة واجتعل بمعنى جعل (جفل) جفل أسرع وبابه جلس والجافل المنزعج وأجفل القوم هربوا مسرعين (جلل) الجل واحد جلال الدواب وجمع الجلال أجلة وجل الشئ معظمه ويقال ماله دق ولاجل أى ماله دقيق ولا جليل وجلال الله عظمته وقولهم فعلته من جلالك أى من أجلك والجلالة البقرة التى تتبع النجاسات وفى الحديث نهى عن لحم الجلالة (١) والجليل العظيم والجلجل واحد الجلاجل وصوته الجلجلة وتجلجل فى الارض ساخ فيها ودخل وفى الحديث ان قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة فأمر الله الارض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وجل البعر التقطه وبابه رد ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة وجل فلان يجل بالكسر جلالة أى عظم قدره فهو جليل وأجله فى المرتبة وتجليل الفرس الباسه الجل (جمل) الجمل من الابل الذكر والجمع جمال وأجمال وجمالات وجمائل وقال ابن السكيت يقال للابل الذكور خاصة جمالة وقرئ كأنه جمالة

---

(١) قوله نهى عن لحم الجلالة هكذا فى بعض النسخ وفى بعضها نهى عن لبن الجلالة والمعنى على كل صحيح اه

صفر والجمالة أصحاب الجمال كالحمالة والحمارة والجمال الحسن وقد جمل الرجل
بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء أيضا بالفتح والمد والجملة واحدة الجمل
وأجمل الحساب رده الى الجملة وأجمل الصنيعة عند فلان وأجمل فى صنيعه وأجمل
القوم كثرت جمالهم والمجاملة المعاملة بالجميل وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل
أيضا حبل السفينة الذى يقال له القلس وهو حبال مجموعة وبه قرأ ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما حتى يلج الجمل فى سم الخياط وجمله تجميلا زينه والتجمل
تكلف الجميل وتجمل أيضا أى أكل الجميل وهو الشحم المذاب قالت امرأة لابنتها
تجملى وتعففى أى كلى الشحم واشربى العفافة وهى ما بقى فى الضرع من اللبن
(جول) جال من باب قال وجولانا أيضا بفتح الواو والجولان بسكون الواو جبل
بالشام والاجالة الادارة والتجوال التطواف وجول فى البلاد بالتشديد أى طوف
وتجاولوا فى الحرب جال بعضهم على بعض (جهل) الجهل ضد العلم وقد جهل من
باب فهم وسلم وتجاهل أى أرى من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه
أيضا والتجهيل النسبة الى الجهل والمجهلة بوزن المرحلة الامر الذى يحمل على
الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة والمجهل المفازة لا أعلام فيها (جيل) جيل من
الناس أى صنف الترك جيل والروم جيل * فصل الحاء * (حبل) الحبل الرسن
ويجمع على حبال وأحبل والحبل العهد والحبل الامان وهو مثل الجوار والحبل
الوصال وحبل الوريد عرق فى العنق والحبلة بوزن المقلة ثمر العضاه وفى حديث
سعد لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر
والحبل بالفتح الحمل وقد حبلت المرأة من باب طرب فهى حبلى ونسوة حبالى
وحباليات بفتح اللام فيهما وحبل الحبلة نتاج النتاج وولد الجنين وفى الحديث
نهى عن حبل الحبلة والحبالة التى يصاد بها والحابول الكر وهو الحبل الذى
يصعد به النخل (حثل) الحثالة بالضم ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر
وكل ذى قشارة اذا نقى وحثالة الدهن ثفله فكأنه الردىء من كل شىء (حجل)
الحجل بفتح الحاء وكسرها القيد وهو الخلخال أيضا والتحجيل بياض فى قوائم
الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس

محجل

يحجل وقد حجلت قوائمه على ما لم يسم فاعله مشددة وانها الذات أحجال الواحد حجل
والحجلان بفتح الجيم مشية المقيد يقال حجل الطائر يحجل بالضم والكسر حجلانا
وكذا اذا نزا فى مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة
أو على رجلين والحجلة بفتحتين واحدة حجال العروس وهى بيت يزين بالثياب
والاسرة والستور والحجلة أيضا القبيحة والجمع حجل وحجلان وحجلى (حذل) الحذل
بوزن القفل حاشية الازار والقميص وفى الحديث هاتى حذلك فجعل فيه المال
(حرمل) الحرمل معروف (حصل) حصل الشئ تحصيلا وحاصل الشئ ومحصوله
بقيته وتحصيل الكلام رده الى محصوله والحوصلة واحدة حواصل الطير
وقد حوصل أى ملأ حوصلته يقال حوصلى وطيرى (حظل) الحنظل الشرى
الواحدة حنظلة (حفل) حفل القوم من باب ضرب واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا
وعنده حفل من الناس أى جمع وهو فى الاصل مصدر ومحفل القوم ومحتفلهم
مجتمعهم وحفله جلاه فتحفل واحتفل وحفل كذا بالى به يقال لا تحفل به والحفالة
مثل الحثالة وهو الرذل من كل شئ والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب
الشاة أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل (حقل) الحقل الزرع اذا تشعب
ورقه قبل أن تغلظ سوقه تقول منه أحقل الزرع والحقل أيضا القراح الطيب
الواحدة حقلة والمحاقلة بيع الزرع فى سنبله بالبر وقد نهى عنه (حلل) حل
العقدة فتحها فانحلت وبابه رد يقال يا عاقد اذكر حلا وحل بالمكان من باب رد
وحلولا ومحلا أيضا بفتح الحاء والمحل أيضا المكان الذى يحل به وحللت القوم
وحللت بهم بمعنى والحل دهن السمسم والحل بالكسر الحلال وضد الحرام ورجل
حل من الاحرام أى حلال يقال هو حل وهو حرم * قلت لم يذكر الجوهرى
فى حرم ان الحرم بمعنى المحرم وذكر الأزهرى فى حل انه يقال رجل حل
وحلال وحرم وحرام ومحل ومحرم والحل أيضا ما جاوز الحرم وقوم حلة أى نزول
وفيهم كثرة والحلة أيضا مصدر قولك حل الهدى والمحلة منزل القوم وقوله
تعالى حتى يبلغ الهدى محله هو الموضع الذى ينحر فيه ومحل الدين أيضا أجله
والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والحليل

الزوج والحليلة الزوجة وهما أيضا من يحال في دار واحدة والاحليل مخرج
البول ومخرج اللبن من الضرع والثدي وحل له الشئ يحل بالكسر حلا بكسر
الحاء وحلالا وهو حل بل أي طلق وحل المحرم يحل بالكسر حلالا وأحل بمعنى
وحل الهدي يحل بالكسر حلة بكسر الحاء وحلولا أي بلغ الموضع الذي يحل فيه
نحره وحل العذاب يحل بالكسر حلالا أي وجب ويحل بالضم حلولا أي نزل
وقرئ بهما قوله تعالى فيحل عليكم غضبي   وأما قوله تعالى أو تحل قريبا من
دارهم فبالضم أي تنزل وحل الدين يحل بالكسر حلولا وحلت المرأة تحل بالكسر
حلالا أي خرجت من عدتها وأحله أنزله وأحل له الشئ جعله حلالا له ر وأحل
له وأحل المحرم لغة في حل وأحل أيضا خرج الى الحل أو خرج من ميثاق كان عليه
وأحل دخل في شهور الحل كأحرم دخل في شهور الحرم والمحلل في السبق الداخل
بين المتراهنين ان سبق أخذ وان سبق لم يغرم والمحلل في النكاح الذي يتزوج
المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول واحتل نزل وتحال في يمينه استثنى واستحل
الشئ عده حلالا والتحليل ضد التحريم وقد حلله تحليلا وتحلة كقولك عززه
تعزيزا وتعزة وقولهم فعله تحلة القسم أي فعله بقدر ما حلت به يمينه ولم يبالغ   وفي
الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم أي قدر ما يبر الله
تعالى قسمه فيه لقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
والحلاحل بالضم السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح (حمل) حمل الشئ على
ظهره وحملت المرأة والشجرة الكل من باب ضرب * قلت وقوله تعالى فانه يحمل
يوم القيامة وزرا لا اختصاص له بالمحمول على الظهر وقوله تعالى   وساء لهم يوم
القيامة حملا لا دلالة فيه على المصدر لانه اسم للمحمول وكذا قوله تعالى حملا
خفيفا لا دلالة فيه على المصدر لانه اسم للمحمول أيضا فاستشهاد الجوهري رحمه
الله تعالى بالآيتين فيه نظر   وقال الازهري حمل الشئ يحمله حملا وحملانا والحمل
ما تحمل الاناث في بطونها والحمل ما يحمل على الظهر وأما حمل الشجرة فقيل
ما ظهر منه فهو حمل وما بطن فهو حمل وقيل كله حمل لانه لازم غير بائن قال ابن
السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن أو على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان
على ظهر أو رأس   قال الازهري وهذا هو الصواب وهو قول الاصمعي ويقال

امرأة

امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهى حاملة وأنشد

تمخضت المنون له بيوم * أنى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت المرأة شيأ على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فما لا يكون للمذكر لا حاجة فيه الى علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الأصل هذا قول أهل الكوفة وقال أهل البصرة هذا غير مستمر لان العرب تقول رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكلبة مجرية مع الاختصاص قالوا والصواب أن يقال ان قولهم حامل وطالق وحائض ونحوها أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والخجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور وذكر ابن دريد أن حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر * قلت وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح والحملة بفتحتين جمع حامل يقال هم حملة العرش وحملة القرآن وحمل عليه فى الحرب حملة وحمل على نفسه فى السير أى جهدها فيه وحمل به حمالة بالفتح أى كفل وحمل ادلاله واحتمل بمعنى والحمل بفتحتين البرق والجمع حملان والحمل أيضا أول البروج وأحمله أعانه على الحمل واستحمله سأله أن يحمله وحمله الرسالة تحميلا كلفه حملها وتحمل الحمالة حملها وتحملوا واحتملوا بمعنى أى ارتحلوا وتحامل عليه مال وتحامل على نفسه تكلف الشىء على مشقة والمحمل بوزن المجلس واحد محامل الحاج والمحمل بوزن المرجل علاقة السيف وهو السير الذى تقلده المتقلد وكذا الحمالة بالكسر والجمع الحمائل بالفتح هذا قول الخليل وقال الأصمعى حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل بوزن مرجل والحمولة بالفتح الابل التى تحمل وكذا كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها والحمولة بالضم الاحمال وأما الحمول بالضم بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج سواء كان فيها نساء أو لم تكن (حول) الحول الحيلة وهو أيضا القوة وهو أيضا السنة وحال عليه الحول مر وحالت الدار وحال الغلام أتى عليه حول وحالت القوس واستحالت بمعنى أى انقلبت عن حالها واعوجت وباب الكل قال وحالت الناقة تحول حولا بالضم

وحيالا بالكسر ضربها الفحل فلم تحمل وهي ابل حيال وكذا النخل وحال عن العهد يحول حؤولا انقلب وحال لونه تغير واسود وبابه قال وحال الشئ بيني وبينه يحول حولا وحؤولا أى حجز وحال الى مكان آخر يحول حولا وحولا بكسر الحاء وفتح الواو أى تحول يقال قعد حوله وحواله وحوليه وحواليه ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد حياله وبحياله أى بازائه والحول أيضا جمع حائل من النوق والحالة واحدة حال الانسان وأحواله والحال الطين الأسود وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال أخذت من حال البحر فحشوت فمه يعنى فرعون والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا * قلت ذكر الازهرى عن الزجاج أن الحول مصدر كالصغر والتحول أيضا الاحتيال من الحيلة وأحال الرجل أتى بالمحال وتكلم به وأحال عليه الحول أى حال وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذا الطعام وغيره فهو محيل وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة وأحال الرجل بالمكان وأحول أقام به حولا وحاول الشئ أراده وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ويلزم والمحالة بالفتح الحيلة وقولهم لا محالة أى لا بد وهو أحول منه أى أكثر منه حيلة وما أحوله ورجل حول بوزن سكر أى بصير بتحويل الأمور وهو حول قلب واحتال من الحيلة واحتال عليه بالدين من الحوالة ورجل أحول بين الحول وقد حولت عينه من باب طرب واستحال الكلام لما أحاله أى صار محالا والأرض المستحيلة فى حديث مجاهد المعوجة (حيل) الحيلة اسم من الاحتيال وهو من الواو وكذا الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة لغة فى حول وهو أحيل منه أى أكثر حيلة وما أحيله لغة فى ما أحوله ويقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد

﴿فصل الخاء﴾

(خبل) الخبل بسكون الباء الفساد وبفتحها الجن يقال به خبل أى شئ من الأرض وقد خبله من باب ضرب وخبله تخبيلا واختبله اذا أفسد عقله أو عضوه ورجل مخبل بالتشديد كأنه قطعت أطرافه والخبال أيضا الفساد وأما الذى فى الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال حتى يجئ بالمخرج منه فيقال هو صديد أهل النار وقوله قفا أى قذف والردغة الطينة (ختل) ختله من باب ضرب وخاتله خدعه والتخاتل التخادع (خجل)

الخجل التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل من باب طرب والخجل أيضا سوء احتمال الغنى وفى الحديث اذا شبعتن خجلتن أى أشرتن و بطرتن ورجل خجل و به خجلة أى حياء والخجل بكسر الجيم المكان الكثير العشب الملتف وهو فى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه (خذل) خذله يخذله بالضم خذلانا بكسر الخاء ترك عونه ونصرته (خردل) الخردل معروف الواحدة خردلة (خزعبل) الخزعبيل الاباطيل والخزعبيلة ما أضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك (خصل) الخصل فى النضال الخطر الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم تراهنوا فى الرمى يقال أحرز فلان خصله وأصاب خصلة اذا غلب والخصلة بالفتح الخلة و بالضم لفيفة من شعر (خضل) شئ خضل أى رطب والخضل النبات الناعم واخضل الشئ اخضلالا واخضوضل أى ابتل (خطل) الخطل المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل فى كلامه من باب طرب وأخطل أى أفحش (خلل) الخل معروف والخلة بالفتح الخصلة وهى أيضا الحاجة والفقر والخلة بالضم الخليل يستوى فيه المذكر والمؤنث لانه فى الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة و جمعه خلال كقلة وقلال والخل الود والصديق والخلل الفرجة بين الشيئين والجمع خلال كجبل وجبال وقرئ بهما قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وخلله وهى فرج فى السحاب يخرج منها المطر والخلل أيضا الفساد فى الامر والخلال العود الذى يتخلل به وما يخل به الثوب أيضا والجمع الاخلة والخلال أيضا المخالة والمصادقة والخليل الصديق والانثى خليلة والخلالة بالضم ما يقع من التخلل وفصيل مخلول أى مهزول وهو فى حديث الصدقة وخل كساءه على نفسه بالخلال من باب رد وأخل الرجل بمركزه تركه واختل الى الشئ احتاج اليه ومنه قول ابن مسعود رضى الله تعالى عنه عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدرى متى يختل اليه أى متى يحتاج الناس الى ما عنده واختل جسمه هزل وتخلل بعد الاكل بالخلال وتخلل القوم دخل بين خللهم وخلالهم والمخال واحد خلاخيل النساء والمخلخل لغة فيه أو مقصور منه وتخليل اللحية والاصابع فى الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت * قلت لم يذكر اختل الامر بمعنى وقع فيه الخلل (خمل) الخمل الهدب والخمل أيضا الطنفسة والخميلة الشجر المجتمع

الكثيف وقيل هي رملة تنبت الشجر والخامل الساقط الذى لا نباهة له وبابه دخل (خول) خوله الله الشيء تخويلا ملكه اياه والتخول التعهد وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان الأصمعي يقول يتخوننا بالنون أي يتعهدنا وخول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي وقال غيره هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك والخال أخو الام والخالة أختها ومصدره الخؤولة (خيل) الخيال والخيالة الشخص والطيف أيضا والخيل الفرسان ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أي بفرسانك ورجالتك والخيل أيضا الخيول ومنه قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها والخيالة أصحاب الخيول والخال الذى يكون في الخد وجمعه خيلان والخال أخو الام وجمعه أخوال * قلت ذكر الخال الذى هو أخو الام في خول وفي خيل وهو من أحدهما في الظاهر لا منهما ورجل أخيل كثير الخيلان والخال والخيلاء بضم الخاء وكسرها الكبر تقول منه اختال فهو ذو خيلاء وذو خال وذو مخيلة أي ذو كبر وخال الشيء ظنه يخاله خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة وهو من باب ظننت وأخواتها وتقول في مستقبله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح وبنو أسد تقول أخال بالفتح وهو القياس وأخال الشيء اشتبه يقال هذا أمر لا يخيل وخيل اليه أنه كذا على ما لم يسم فاعله من التخييل والوهم وتخيل له أنه كذا وتخايل أي تشبه يقال تخيله فتخيل له كما يقال تصوره فتصور له وتبينه فتبين له وتحققه فتحقق له والاخيل طائر وهو ينصرف في النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ويجعله في الاصل صفة من التخيل ﴿فصل الدال﴾ (دبل) دبل الارض اصلاحها بالسرجين ونحوه وبابه نصر كذا ذكرها في التهذيب وأما في الديوان وغيره فجعله من باب دخل وأرض مدبولة وكل شيء أصلحته فقد دبلته ودملته والدبيلة الداهية وهي مصغرة للتكبير يقال دبلتهم الدبيلة أي أصابتهم الداهية (دجل) الدجال المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام (دحل) الداحول ما ينصبه صائد الظباء من الخشب (دخل) دخل يدخل دخولا ومدخلا بفتح الميم يقال دخل

البيت

البيت والصحيح فيه أن تقديره دخل في البيت فلما حذف حرف الجر انتصب
انتصاب المفعول به لأن الأمكنة على ضربين مبهم ومحدود فالمبهم كالجهات الست
وما جرى مجراها مثل عند ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه يكون ظرفا لأنه
مبهم ألا ترى ان خلفك قد يكون قداما لغيرك وكذا الباقي والمحدود الذي له شخص
وأقطار تحوزه كالجبل والوادي والسوق والدار والمسجد ونحوها لا يكون ظرفا
فلا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادي وما جاء
من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر مثل دخل البيت ونزل الوادي وصعد الجبل
وادّخل على افتعل مثل دخل وجاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح وتدخل دخل
قليلا قليلا وتداخلني منه شيء والدخل ضد الخرج والدخل أيضا العيب والريبة
ومن كلامهم ترى الفتيان كالنخل وما يدريك بالدخل وكذا الدخل بفتحتين يقال
هذا الامر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
أي مكرا وخديعة والمدخل بفتح الميم الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخل
مدخلا حسنا ودخل مدخل صدق والمدخل بضم الميم الادخال والمفعول أيضا
من أدخل تقول أدخله مدخل صدق ودخيل الرجل الذي يداخله في أموره
ويختص به والدخلة ما ينسج من الخوص ويجعل فيه الرطب بتشديد اللام
وتخفيفها (دركل) الدركلة بكسر الدال والكاف لعبة للعجم وضرب من الرقص
أيضا وفي الحديث انه مر على أصحاب الدركلة فقال جدوا يا بني أرفدة حتى تعلم
اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة (دغل) الدغل بفتحتين الفساد مثل الدخل
(دفل) الدفلى نبت مر يكون واحدا وجمعا ينون ولا ينون فمن جعل ألفه للالحاق
نونه في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه (دقل) الدقل أردأ التمر (دلل) الدليل
ما يستدل به والدليل الدال أيضا وقد دله على الطريق يدله بالضم دلالة بفتح الدال
وكسرها ودلولة بالضم والفتح أعلى والدل بفتح الدال الغنج والشكل وقد دلت
المرأة تدل بالكسر دلا ودلالا بفتح الدال فيهما وتدللت أيضا ويقال أدل فأمل
والاسم الدالة بتشديد اللام وفلان يدل بفلان أي يثق به قال أبو عبيد الدل قريب
المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك
وفي الحديث كان أصحاب عبد الله يرحلون الى عمر رضي الله تعالى عنه فينظرون

الى معتمده وهدنه ودله فيتشبهون به وتدلدل الشئ تحرك متدليا (دمل) اندمل
الجرح تماثل والدمل واحد دماميل القروح (دول) الدولة فى الحرب ان تدال
احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول بكسر الدال
والدولة بالضم فى المال يقال صار الفئ دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة
لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشئ الذى يتداول به
بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم هما لغتان بمعنى واحد وقال أبو عمرو بن
العلاء الدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون
فى المال والحرب سواء وقال يونس والله ما أدرى ما بينهما وأدالنا الله من عدونا
من الدولة والادالة الغلبة يقال اللهم أدلنى على فلان وانصرنى عليه ودالت الايام
أى دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدى أخذته هذه مرة وهذه مرة
﴿فصل الذال﴾ (ذبل) الذبل بفتح الذال شئ كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية
يتخذ منه السوار والذبالة الفتيلة والجمع الذبال وذبل البقل أى ذوى وبابه نصر
ودخل وذبل بالضم أيضا فهو ذابل فيهما وفاعل من باب فعل بضم العين غريب
(ذحل) الذحل الحقد والعداوة يقال طلب بذحله أى بثأره والجمع ذحول (ذلل)
الذل ضد العز وقد ذل يذل بالكسر ذلا وذلة ومذلة فهو ذليل وهم أذلاء وأذلة
والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل
وأذله وذلله تذليلا واستذله كله بمعنى وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا أى
سويت عناقيدها ودليت وتذلل له أى خضع (ذهل) ذهل عن الشئ نسيه وغفل
عنه وبابه قطع وذهل أيضا بالكسر ذهولا (ذيل) الذيل واحد أذيال القميص
وذيوله والاذالة الاهانة يقال أذال فرسه وغلامه وفى الحديث نهى عن اذالة
الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها ﴿فصل الراء﴾ (رتل) الترتيل فى القراءة
الترسل فيها والتبيين بغير بغى (رجل) الرجل واحدة الارجل والرجلة بقلة تسمى
الحمقاء لانها لا تنبت الا فى مسيل ومنه قولهم هو أحمق من رجلة والعامة تقول
من رجله بالاضافة والارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره
الا أن يكون به وضح غيره والارجل أيضا من الناس العظيم الرجل والمرجل
بكسر الميم قدر من نحاس والراجل ضد الفارس والجمع رجل كصاحب وصحب

ورجالة

ورجالة ورجّال بتشديد الجيم فيهما والرجلان أيضا الراجل والجمع رجلى ورجالى
مثل عجلان وعجلى وعجالى وامرأة رجلى مثل عجلى ونسوة رجالى مثل عجالى والرجل
ضد المرأة والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات وأراجل ويقال للمرأة
رجلة ويقال كانت عائشة رضي الله تعالى عنها رجلة الرأي وتصغير الرجل رجيل
ورويجل أيضا على غير قياس كأنه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل
والراجل والارجل يقال رجل بين الرجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد
الرجلة وفرس أرجل بين الرجل والرجلة وشعر رجل ورجل بفتح الجيم وكسرها
ليس شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعره ترجيلا * قلت ترجيل الشعر
تجعيده وترجيله أيضا ارساله بمشطه وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤهما من غير
تهيئة قبل ذلك وترجل مشى راجلا (رحل) الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه
من الاثاث والرحل أيضا رحل البعير وهو أصغر من القتب والجمع الرحال وثلاثة
أرحل ورحل البعير شد على ظهره الرحل وبابه قطع ورحل فلان وارتحل وترحل
بمعنى والاسم الرحيل والرحلة بالكسر الارتحال يقال دنت رحلتنا وأرحله أعطاه
راحلة والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل وقيل الراحلة المركب من الابل ذكرا
كان أو أنثى والمرحلة واحدة المراحل (رذل) الرذل الدون الخسيس وقد رذل من
باب ظرف فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وأرذال ورذلاء وأرذله غيره ورذله
أيضا فهو مرذول ورذال كل شيء رديئه (رسل) قولهم افعل كذا وكذا على رسلك
بالكسر أي اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه الحديث الا من أعطى في نجدتها
ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان حسان يشتد على مالكها
اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة والرسل أيضا اللبن
وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل وأرسله في رسالة فهو مرسل ورسول والجمع
رسل ورسل والمرسلات الرياح وقيل الملائكة والرسول أيضا الرسالة وقوله تعالى
انا رسول رب العالمين ولم يقل رسولا رب العالمين لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما
المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق ورسيل الرجل الذي يراسله
في نضال أو غيره واسترسل الشعر صار سبطا واسترسل اليه انبسط واستأنس

وترسل فى قراءته اتأدفيها (رطل) الرطل بفتح الراء وكسرها نصف منا (رفل) رفل فى ثيابه أطالها وجرها متبخترا من باب نصر فهو رفل وكذا أرفل فى ثيابه (رمل) الرمل واحد الرمال والرملة أخص منه ورملة مدينة بالشام والرمل بفتحتين الهرولة ورمل بين الصفا والمروة يرمل بالضم رملا ورملانا بفتح الراء والميم فيهما والارمل الرجل الذى لا امرأة له والارملة المرأة التى لا زوج لها وقد أرملت المرأة مات عنها زوجها (رول) الروال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رواله (رهل) رهل لحمه اضطرب واسترخى وبابه طرب (فصل الزاى) (زبل) الزبل السرجين وموضعه مزبلة بفتح الباء وضمها والزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل أو زنبيل (زجل) الزجل بفتحتين الصوت يقال سحاب زجل أى ذو رعد والزنجبيل معروف والزنجبيل أيضا الخمر (زحل) زحل عن مكانه تنحى وتباعد وبابه خضع وتزحل مثله وزحل نجم من الخنس لا ينصرف مثل عمر (زلل) زل فى طين أو منطق يزل بالكسر زليلا وقال الفراء زل يزل بالفتح زللا والاسم الزلة واستزله غيره أزله وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى والزلزال بالفتح الاسم والزلازل الشدائد والمزلة بفتح الزاى وكسرها المكان الدحض وهو موضع الزلل وماء زلال أى عذب وأزل اليه نعمة أسداها وفى الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها والزلية واحدة الزلالى (زمل) الزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه والمزاملة المعادلة على البعير وزمله فى ثوبه لفه وتزمل بثيابه تدثر (زول) الازديال الازالة والمزاولة كالمحاولة والمعالجة وتزاولوا تعالجوا وزال الشىء من مكانه يزول زوالا وأزاله غيره وزوله تزويلا فانزال وما زال فلان يفعل كذا (زيل) زالت الشىء من مكانه من باب باع لغة فى أزلته وزيله فتزيل أى فرقه فتفرق ومنه قوله تعالى فزيلنا بينهم والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا أى فارقه والتزايل التباين ❁فصل السين❁ (سأل) السؤال ما يسأله الانسان وقرئ أوتيت سؤلك يا موسى بالهمز وبغيره وسأله الشىء وسأله عن الشىء سؤالا ومسئلة وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أى عن عذاب واقع قال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وقد تخفف همزته فيقال سال يسال والامر منه سل ومن الاول اسأل ورجل سؤلة بوزن همزة كثير السؤال وتساءلوا سأل

بعضهم

بعضهم بعضا (سبل) السبل بالتحريك السنبل وقد أسبل الزرع خرج سنبله وأسبل المطر والدمع هطل وأسبل ازاره أرخاه والسبل داء في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر والسبيل الطريق يذكر ويؤنث قال الله تعالى قل هذه سبيلي وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وسبل ضيعته تسبيلا جعلها في سبيل الله وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أي سببا ووصلة والسابلة أبناء السبيل المختلفة في الطرقات والسبلة الشارب والجمع السبال والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع خرج سنبله وسلسبيل اسم عين في الجنة قال الله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الأخفش هي معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكانت مفتوحة زيدت فيها الالف كما قال الله تعالى كانت قواريرا قواريرا (سبحل) سبحل الرجل قال سبحان الله (سبهل) جاء الرجل يمشي سبهللا اذا جاء وذهب في غير شيء وقال عمر رضي الله تعالى عنه اني لأكره أن أرى أحدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة (سجل) السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل ولا ذنوب والجمع سجال

* قلت قال الازهري والفارابي وغيرهما السجل الدلو الملأى والسجل الصك وقد سجل الحاكم تسجيلا وقوله تعالى حجارة من سجيل قالوا هي حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله تعالى في آية أخرى لنرسل عليهم حجارة من طين والسجنجل المرآة وهو رومي معرب (سحل) السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن وكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ويقال سحول موضع باليمن وهي تنسب اليه والسحالة بالضم ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر قال ابن دريد هو مقلوب وانما الماء سحله أي قشره وكشطه (سخل) يقال السخلة لولد الغنم من الضأن والمعز ساعة وضعه ذكرا كان أو أنثى وجمعه سخل بوزن فلس وسخال بالكسر (سدل) سدل ثوبه أرخاه وبابه نصر وشعر منسدل (سربل) السربال القميص وسربله فتسربل أي ألبسه السربال (سرول) السراويل معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه

سراويل واحدة وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم مالا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال وان سميت بها رجلا لم تصرفها وكذا ان حقرتها اسم رجل لانها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف نحو عناق ومن النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة ويزعم انه جمع سروال وسروالة وينشد * عليه من اللؤم سروالة * ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل * فتى فارسي في سراويل رامح * والعمل على القول الاول والثاني أقوى وسروله ألبسه السراويل فتسرول وحمامة مسرولة في رجليها ريش (سطل) السطل معروف والسيطل مثله (سعل) سعل يسعل بالضم سعالا والسعلاة أخبث الغيلان وكذا السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي (سفل) السفل بضم السين وكسرها والسفول بالضم والسفال بالفتح والسفالة بالضم ضد العلو بضم العين وكسرها والعلو بالضم والتشديد والعلاء بالفتح والمد والعلاوة بالضم يقال قعد بسفالة الريح وعلاوتها والعلاوة حيث تهب والسفالة بازاء ذلك والسافل ضد العالي وبابه دخل والسفالة بالفتح النذالة وقد سفل من باب ظرف والسفلة بكسر الفاء السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين (سفرجل) السفرجل معروف والجمع سفارج (سلل) سل الشيء من باب رد وسل السيف وأسله بمعنى وسلة الخبز معروفة والمسلة بالكسر الابرة العظيمة وجمعها مسال والسليل الولد والانثى سليلة والسلال بالضم السل يقال أسله الله فهو مسلول وهو من الشواذ وسلالة الشيء ما استل منه والنطفة سلالة الانسان وانسل من بينهم خرج وتسال مثله وتسلسل الماء في الحلق جرى وسلسله غيره صبه فيه وماء سلسل وسلسال وسلاسل بالضم سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه وقيل معنى يتسلسل انه اذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسلسلة وشيء مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد (سمل) السمل الخلق من الثياب وسمل الثوب من باب دخل وأسمل أي أخلق وسمل العين فقؤها بحديدة محماة (سول) سولت له نفسه أمرا زينته له (سهل) السهل ضد الجبل وأرض سهلة والنسبة الى السهل سهلي بالضم على غير

قياس

قياس وأسهل القوم صاروا الى السهل ورجل سهل الخلق والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم سهولة وأسهل الدواء طبيعته والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشئ عده سهلا وسهيل نجم (سبل) السيل واحد السيول وسال الماء وغيره من باب باع وسيلانا أيضا ومسيل الماء موضع سيله والجمع مسايل ويجمع أيضا على مسل بضمتين وأمسلة ومسلان على غير قياس والسيلان بكسر السين وسكون الياء ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب

﴿فصل الشين﴾ (شبل) الشبل ولد الاسد والجمع أشبل وأشبال (شعل) الشعلة من النار واحدة الشعل والمشعلة واحدة المشاعل وأشعل النار فى الحطب أضرمها فاشتعلت هى أى اضطرمت واشتعل رأسه شيبا (شغل) شغل بسكون الغين وضمها وشغل بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين فصارت أربع لغات والجمع أشغال وشغله من باب قطع فهو شاغل ولا تقل أشغله لانها لغة رديئة وشغل شاغل توكيد له كليل لائل ويقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت وقد قالوا ما أشغله وهو شاذ لانه لا يتعجب مما لم يسم فاعله *قلت تعليله يوهم أنه واذا سمى فاعله يجوز وليس كذلك فانك لو قلت ضرب زيد عمرا وقلت ما أضرب عمرا لم يجز لان التعجب انما يجوز من الفاعل لا من المفعول (شكل) الشكل بالفتح المثل والجمع أشكال وشكول يقال هذا أشكل بكذا أى أشبه والشكل بالكسر الدل يقال امرأة ذات شكل وقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أى على جديلته وطريقته وجهته والشكال العقال والجمع شكل وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال فى الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة أو ثلاث قوائم مطلقة ورجل محجلة ولا يكون الشكال الا فى الرجل والفرس مشكول وهو مكروه وأشكل الامر التبس وشكل الطائر والفرس بالشكال من باب نصر وكذا شكل الكتاب اذا قيده بالاعراب ويقال أيضا أشكل الكتاب كأنه أزال به اشكاله والتباسه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله (شلل) شل الثوب خاطه خياطة خفيفة وبابه رد والشلل فساد فى اليد وقد شلت يمينه تشل بالفتح شللا وأشلها الله تعالى يقال فى الدعاء لا تشلل يدك ولا تشكل وقد شللت يا رجل بالكسر صرت أشل والمرأة شلاء (شمل) شملهم

الأمر بالكسر شمولا عمهم وفيه لغة أخرى من باب دخل ولم يعرفها الأصمعي وأمر شامل وجمع الله شمله أي ما تشتت من أمره وفرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره والشمل بفتحتين لغة في الشمل والشملة كساء يشتمل به والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بفتحتين وشمال وشمأل وشامل وربما جاء بتشديد اللام وجمع الشمال شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل وغدير مشمول تضربه ريح الشمال حتى يبرد ومنه قيل للخمر مشمولة اذا كانت باردة الطعم والشمول الخمر واليد الشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل أعنق وأذرع لانها مؤنثة وشمائل أيضا على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين والشمائل والشمال أيضا الخلق والجمع الشمائل وشملت الريح تحولت شمالا وبابه دخل وأشمل القوم دخلوا في ريح الشمال فان أردت أنها أصابتهم قلت شملوا فهم مشمولون واشتمل بثوبه تلفف واشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو الازار (شول) شلت بالجرة بالضم أشول بها شولا رفعتها ولا تقل شلت بالكسر ويقال أيضا أشلت الجرة فانشالت هي وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالات وشواويل (شهل) الشهلة في العين أن يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل أشهل العين بين الشهل ﴿فصل الصاد﴾ (صندل) الصندل شجر طيب الرائحة والصندلاني لغة في الصيدلاني (صقل) صقل السيف وسقله أيضا صقلا من باب نصر وصقالا أيضا بالكسر فهو صاقل والجمع صقلة بفتحتين والصانع صيقل والجمع الصياقلة والصقيل السيف والمصقلة بالكسر ما يصقل به السيف ونحوه (صلل) الصل بالكسر الحية التي لا تنفع منها الرقية والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار وصلصلة اللجام صوته اذا ضوعف * قلت يعني اذا ضوعف الصوت قال الازهري قال الليث يقال صل اللجام اذا توهمت في صوته حكاية صوت صل فان توهمت ترجيعا قلت صلصل وتصلصل الحلى صوت وصل اللحم يصل بالكسر صلولا أنتن مطبوخا كان أو نيا وأصل مثله وطين صلال ومصلال أي يصوت كما يصوت الفخار الجديد (صمل) رجل صمل بضمتين وتشديد اللام أي شديد الخلق (صول) صال عليه

استطال

استطال وصال عليه وثب وبابه قال وصولة أيضا يقال رب قول أشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة وصؤل البعير بالهمز من باب ظرف اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو جمل صؤول (صهل) الصهيل صوت الفرس وقد صهل يصهل بالكسر صهيلا وصهالا أيضا بالضم فهو فرس صهال ❊فصل الضاد❊ (ضأل) رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا وقد ضؤل بالهمز من باب ظرف (ضحل) اضمحل الشيء ذهب وامضحل بتقديم الميم لغة الكلابيين (ضلل) ضل الشيء ضاع وهلك يضل بالكسر ضلالا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وأرض مضلة بفتح الضاد وكسرها وفتح الميم فيهما أي يضل فيها الطريق وفلان يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عذله ورجل ضليل ومضل أي ضال جدا والضلال ضد الرشاد وقد ضل يضل بالكسر ضلالا وضلالة قال الله تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسي فهذه لغة نجد وهي الفصيحة وأهل العالية يقولون ضللت أضل بالكسر فيهما وأضله أضاعه وأهلكه ابن السكيت أضللت بعيري اذا ذهب منك وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذا كل شيء مقيم لا يهتدى له وفي الحديث لعلي أضل الله يريد أضل عنه أي أخفى عليه من قوله تعالى أئذا ضللنا في الارض أي خفينا❊ قلت أصل الحديث أن بعض العصاة الخائفين قال لأهله اذا مت فأحرقوني ثم ذروني في الريح لعلي أضل الله تعالى قال وأضله الله فضل تقول انك تهدي الضال ولا تهدي المتضال وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر أي في هلاك ❊فصل الطاء❊ (طبل) الطبل الذي يضرب به وطبل الدراهم وغيرها معروف (طحل) الطحال معروف (طرجهل) الطرجهالة كالفنجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالراء (طفل) الطفل المولود وولد كل وحشية أيضا طفل والجمع أطفال وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا يقال منه أطفلت المرأة والطفل بفتحتين مطر والطفيلي الذي يدخل وليمة لم يدع اليها والعرب تسميه الوارش (طلل) الطل أضعف المطر وجمعه طلال تقول منه طلت الارض وطلها الندى فهي مطلولة والطل ما شخص من آثار الدار والجمع أطلال وطلول أبو زيد طل دمه فهو مطلول وأطل دمه وطله الله تعالى

وأطله أهدره قال ولا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه وأطل دمه وأطل عليه أشرف

(طول) الطول ضد العرض وطال الشيء يطول طولا امتد وطوله غيره وأطاله أيضا وطاولني فلان فطلته أي كنت أطول منه من الطول والطول جميعا وبابه قال والطول بوزن العنب الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وهو الطويلة أيضا والطوال بالضم الطويل فاذا أفرط في الطول فهو طوال بالتشديد والطوال بالكسر جمع طويل والأطاول جمع الأطول والطولى تأنيث الأطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر ويقال هذا أمر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولا يتكلم به الا في الجحد والطول بالفتح المن يقال طال عليه من باب قال وتطول عليه أي امتن عليه وطاوله في الأمر أي ماطله وأطالت المرأة ولدت ولدا طوالا وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل وطول له تطويلا أمهله واستطال عليه تطاول وقد يكون استطال بمعنى طال

﴿فصل الظاء﴾

(ظلل) الظل معروف والجمع ظلال والظلال أيضا ما أظلك من سحاب ونحوه وظل الليل سواده وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل وظل ظليل ومكان ظليل أي دائم الظل وفلان يعيش في ظل فلان أي في كنفه والظلة بالضم كهيئة الصفة وقرئ في ظلل على الارائك متكئون والظلة أيضا أول سحابة تظل وعذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر وعرش مظلل من الظل وأظلتني الشجرة وغيرها وأظلك فلان اذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وأظلك شهر كذا أي دنا منك واستظل بالشجرة استذرى بها وظل يعمل كذا اذا عمله بالنهار دون الليل تقول منه ظللت بالكسر ظلولا بالضم ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف

﴿فصل العين﴾

(عبل) رجل عبل الذراعين أي ضخمهما وفرس عبل الشوى أي غليظ القوائم وقد عبل من باب ظرف وامرأة عبلة أي تامة الخلق والجمع عبلات وعبال مثل ضخمات وضخام وعبل الشجرة حت ورقها وبابه ضرب وفي الحديث في شجرة سر تحتها سبعون نبيا فهي لا تسرف ولا تعبل ولا تجرد أي لا تقع فيها سرفة

ولا

ولا يسقط ورقها ولا يأكلها الجراد (عتل) عتل الرجل جذبه جذبا عنيفا وبابه
ضرب ونصر والعتل الغليظ الجافى قال الله تعالى عتل بعد ذلك زنيم (عجل) العجل
ولد البقرة وكذا العجول والجمع العجاجيل والانثى عجلة وبقرة معجل ذات عجل
والعجلة بفتحتين التى يجرها الثور والجمع عجل وأعجال والعجل والعجلة ضد البطء
وقد عجل من باب طرب وعجلة أيضا ورجل عجل وعجل بكسر الجيم وضمها وعجول
وعجلان وامرأة عجلى ونسوة عجالى وعجال أيضا والعاجل والعاجلة ضد الآجل
والآجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله وقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم أى أسبقتم
وتقول أعجله وعجله تعجيلا أى استحثه وتعجل من الكراء كذا وعجل له من الثمن
كذا تعجيلا أى قدم واستعجله طلب عجلته وكذا اذا تقدمه (عدل) العدل ضد الجور
يقال عدل عليه فى القضية من باب ضرب فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعدلته
بكسر الدال وفتحها وفلان من أهل المعدلة بفتح الدال أى من أهل العدل ورجل
عدل أى رضا ومقنع فى الشهادة وهو فى الاصل مصدر وقوم عدل وعدول أيضا وهو
جمع عدل وقد عدل الرجل من باب ظرف قال الاخفش العدل بالكسر المثل
والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه
وبين عدل المتاع وقال الفراء العدل بالفتح ما عدل الشئ من غير جنسه والعدل
بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما أو شاة
تعدل شاة فان أردت قيمته من غير جنسه فتحت العين وربما كسرها بعض العرب
وكأنه غلط منهم قال وأجمعوا على واحد الاعدال انه عدل بالكسر والعديل الذى
يعادلك فى الوزن والقدر وعدل عن الطريق جار وبابه جلس وانعدل عنه مثله وعادلت
بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وبابه ضرب وتعديل الشئ تقويمه
يقال عدله تعديلا فاعتدل أى قومه فاستقام وكل مثقف معدل وتعديل الشهود
أن تقول انهم عدول ولا يقبل منها صرف ولا عدل فالصرف التوبة والعدل الفدية
ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى وان تفد كل فداء وقوله تعالى
أو عدل ذلك صياما أى فداء ذلك والعادل المشرك الذى يعدل بربه ومنه قول تلك
المرأة للحجاج انك لقاسط عادل (عندل) العندل البلبل يعندل أى يصوت
والعندليب طائر يقال له الهزار * قلت العندليب موضعه باب الباء وقد ذكره فيه

فهو هنا زيادة (عذل) العذل الملامة وقد عذله من باب نصر والاسم العذل بفتحتين
و يقال عذله فاعتذل أى لام نفسه وأعتب ورجل عذلة بوزن همزة يعذل الناس
كثيرا مثل ضحكة وهزأة والعاذل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة قال فيه
ابن عباس رضى الله عنهما ذلك العاذل يعذو أى يسيل (عزل) اعتزله وتعزله بمعنى
والاسم العزلة يقال العزلة عبادة وعزله أفرزه يقال انا عن هذا الامر بمعزل وعزله
عن العمل نحاه عنه فعزل وعزل عن أمته وباب الثلاثة ضرب (عسل) العسل
يذكر ويؤنث تقول منه عسل الطعام أى عمله بالعسل وبابه ضرب ونصر وزنجبيل
معسل أى معمول بالعسل والعاسل الذى يأخذ العسل من بيت النحل والنحل
عسالة والعسيلة فى الجماع شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على
العسل التأنيث وقيل انما أنث لانه أراد به العسلة وهى القطعة منه كما يقال للقطعة
من الذهب ذهبة واستعسل طلب العسل وعسله تعسيلا زوده العسل والعسل
أيضا الخبب يقال عسل الذئب يعسل بالكسر عسلا وعسلانا بفتحتين فهما أى
أعنق وأسرع وكذا الانسان وفى الحديث كذب عليك العسل أى عليك بسرعة
المشى ومن الباب أيضا عسل الرمح اهتز واضطرب فهو عسال (عسقل) عسقلان
مدينة وهى عروس الشام (عصل) العنصل البصل البرى (عضل) العضل جمع
عضلة الساق وكل لحمة مجتمعة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة وداء عضال وأمر
عضال أى شديد أعيا الاطباء وأعضلنى فلان أعيانى أمره وقد أعضل الامر اشتد
واستغلق وأمر معضل لا يهتدى لوجهه والمعضلات الشدائد وعضل أيمه منعها
من التزويج من باب ضرب ونصر (عطل) عطلت المرأة من باب طرب وتعطلت
اذا خلا جيدها من القلائد فهى عطل بضمتين وعاطل ومعطال وقد يستعمل
العطل فى الخلو من الشئ وان كان أصله فى الحلى يقال عطل الرجل من المال والادب
فهو عطل بضم الطاء وسكونها وتعطل الرجل اذا بقى لا عمل له والاسم العطلة
والتعطيل التفريغ و بئر معطلة لبيود أهلها وفى الحديث عن عائشة رضى
الله تعالى عنها فى امرأة توفيت فقالت عطلوها أى انزعوا حليها والمعطل الموات
من الارض وابل معطلة لا راعى لها (عقل) العقل الحجر والنهى ورجل عاقل

وعقول

وعقول وقد عقل من باب ضرب ومعقولا أيضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وقال ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة والعقل أيضا الدية والعقول بالفتح الدواء الذي يمسك البطن والمعقل الملجأ وبه سمي الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة رضي الله عنهم ينسب اليه نهر بالبصرة والرطب المعقلي ايضا والمعقلة بضم القاف الدية وجمعها معاقل والعقيلة كريمة الحي وكريمة الابل وعقيلة كل شيء أكرمه والدرة عقيلة البحر والعقال صدقة عام قال الشاعر يهجو ساعيا

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

ويكره ان يشترى الصدقة حتى يعقلها الساعي * قلت أي حتى يقبضها كذا فسره الأزهري وعقل القتيل أعطى ديته وعقل له دم فلان اذا ترك القود للدية وعقل عن فلان غرم عنه جنايته وذلك اذا لزمته دية فأداها عنه فهذا هو الفرق بين عقله وعقل له وعقل عنه وباب الكل ضرب وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا قال أبو حنيفة رحمه الله هو أن يجني العبد على حر وقال ابن أبي ليلى رحمه الله هو أن يجني الحر على عبد وصوبه الاصمعي وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد وقال كلمت القاضي أبا يوسف في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقله وعقل عنه حتى فهمته وعقل البعير من باب ضرب أي ثنى وظيفه مع ذراعه فشدهما في وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعاقلة الرجل عصبته وهم القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية من قتله خطأ وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها أي توازيه فاذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الدواء بطنه أمسكه وبابه ضرب وعاقله فعقله من باب نصر أي غلبه بالعقل واعتقل رمحه اذا وضعه بين ساقيه وركابه واعتقل الرجل حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام كلاهما بضم التاء وتعقل تكلف العقل مثل تحلم وتكيس وتعاقل أرى من نفسه ذلك وليس به (عكل) العكال لغة في العقال (علل) بنو العلات أولاد الرجل من نسوة شتى سميت بذلك لان الذي تزوج أخرى على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم عل من هذه والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وعله أي سقاه السقية الثانية وعل هو بنفسه فهو متعد ولازم

تقول فيهما عل يعل بضم العين وكسرها علا فيهما والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الأول واعتل أي مرض فهو عليل ولا أعلك الله أي لا أصابك بعلة واعتل عليه بعلة واعتله اعتاقه عن أمر واعتله تجنى عليه وعلله بالشيء تعليلا أي لهاه به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعلل به أي تلهى به وتجزأ به والمعلل يوم من أيام العجوز لأنه يعلل الناس بشيء من تخفيف البرد والعلالة بالضم ما تعللت به والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالي وقد ذكر أيضا في المعتل وعل ولعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل وعلى أفعل ولعلي أفعل وربما قالوا علني ولعلني ويقال أصله عل وإنما زيدت اللام توكيدا ومعناه التوقع لمرجو أو مخوف وفيه طمع وإشفاق وهو حرف مثل إن وأخواتها وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم وعل زيد قائم واليعاليل نفاخات تكون فوق الماء (عمل) عمل من باب طرب وأعمله غيره واستعمله بمعنى واستعمله أيضا أي طلب إليه العمل واعتمل اضطرب في العمل ورجل عمل بكسر الميم أي مطبوع على العمل ورجل عمول وعامل الرمح ما يلي السنان وهو دون الثعلب وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عمله على البصرة والعمالة بالضم رزق العامل *قلت قال الأزهري يقال استعمل فلان اللبن إذا بنى به بناء *قلت وقول الفقهاء ماء مستعمل قياس على هذا وإلا فلا وجه لصحته غير هذا القياس (عول) العول والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء تقول منه أعول إعوالا وفي الحديث المعول عليه يعذب وعول عليه تعويلا أدل عليه دالة وحمل عليه يقال عول علي بما شئت أي استعن بي كأنه يقول احمل علي ما أحببت وما له في القوم من معول وعال عياله قاتهم وأنفق عليهم وبابه قال وعيالة أيضا يقال عاله شهرا إذا كفاه معاشه وعال الميزان فهو عائل أي مال ومنه قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا قال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا ويقال عال في الحكم أي جار ومال وعاله الشيء غلبه وثقل عليه ومنه قولهم عيل صبري أي غلب وعال الأمر اشتد وتفاقم وعالت الفريضة ارتفعت وهو أن تزيد سهاما فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم وعال

زيد الفرائض وأعالها يعنى فعال متعد ولازم ومن عال الميزان فما بعده كل ذلك بابه قال والمعول الفأس العظيمة التى ينقر بها الصخر والجمع المعاول (عيل) العيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر فهو عائل ومنه قوله تعالى وان خفتم عيلة وعيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل كجيد والجمع عيائل مثل جيائد وأعال الرجل كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة قال الاخفش أى صار ذا عيال ﴿فصل الغين﴾ (غربل) الغربال معروف وغربل الدقيق وغيره (غزل) الغزال الشادن حين يتحرك وجمعه غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان ومغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن يقال غازلها وغازلته والاسم الغزل بفتحتين وتغزل أى تكلف الغزل وتغازلوا وغزالة الضحى أوله يقال جاء فلان فى غزالة الضحى وقيل الغزالة الشمس أيضا وغزلت المرأة القطن من باب ضرب واغتزلته مثله والغزل أيضا المغزول والمغزل بضم الميم وكسرها ما يغزل به قال الفراء والاصل الضم لانه من أغزل أى أدير وفتل وأغزلت المرأة أدارت المغزل ورجل غزل أى صاحب غزل وقد غزل من باب طرب (غسل) غسل الشئ من باب ضرب والاسم الغسل بضم السين وسكونها والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمى وغيره قال الاخفش ومنه الغسلين وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم وزيد فيه الياء والنون واغتسل بالماء والغسول الماء الذى يغتسل به وكذا المغتسل ومنه قوله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل أيضا الذى يغتسل فيه والمغسل بفتح السين وكسرها مغسل الموتى والجمع المغاسل والغسالة ما غسلت به الشئ وشئ غسيل ومغسول وملحفة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة ويقال لحنظلة بن الراهب غسيل الملائكة لانه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة (غفل) غفل عن الشئ من باب دخل وغفلة أيضا وأغفله عنه غيره وأغفل الشئ تركه على ذكر وتغافل عنه وتغفله اهتبل غفلته والمغفلة فى الحديث جانبا العنفقة (غلل) الغلة واحدة الغلات والغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا والغل بالكسر الغش والحقد أيضا وقد غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش أو ضغن أو حقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال فى رقبته غل من حديد ومنه قيل

للمرأة السيئة الخلق غل قمل وأصله أن الغل كان يكون من قد وعليه شعر فيقمل وغل يده الى عنقه من باب رد وقد غل فهو مغلول والغل أيضا والغلة والغليل حرارة العطش وغل من المغنم يغل بالضم غلولا خان وأغل مثله وقال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الا غل وقرئ وما كان لنبي أن يغل ويغل قال فمعنى يغل يخون ويغل يحتمل معنيين أحدهما يخان يعني يؤخذ من غنيمته والآخر يخون أي ينسب الى الغلول قال أبو عبيد الغلول من المغنم خاصة لا من الخيانة ولا من الحقد لانه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وأغل الرجل خان وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال أي لا خيانة ولا سرقة وقيل لا رشوة وقال شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ومن رواه يغل فهو من الضغن وأغلت الضياع من الغلة وأغل القوم بلغت غلتهم وفلان يغل على عياله بالضم أي يأتيهم بالغلة واستغل عبده كلفه أن يغل عليه واستغلال المستغلات أخذ غلتها * قلت قال الازهري تغلغل في الشيء دخل فيه (غول) غاله الشيء من باب قال واغتاله اذا أخذه من حيث لم يدر وقوله تعالى لا فيها غول أي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها وقال أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم والغول بالضم من السعالي والجمع أغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول والغضب غول الحلم لانه يغتاله ويذهب به يقال أية غول أغول من الغضب واغتاله قتله غيلة وأصله الواو (غيل) الغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل وجمعه غيول قال الاصمعي الغيل الشجر الملتف والغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيلة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فيقتله فيه ويقال أيضا أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهي ترضعه وكذا اذا حملت وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة والغيل اسم ذلك اللبن وقد أغالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلت أيضا اذا سقت ولدها الغيل فهو مغيل وأغال فلان ولده اذا غشي أمه وهي ترضعه والغيل أيضا الماء الذي يجري على وجه الارض وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر وما سقي بالدلو ففيه نصف العشر وفلان قليل الغائلة والمغالة بالفتح أي الشر والغوائل

الدواهي

الدواهي وأم غيلان شجر السمر ﴿فصل الفاء﴾ (فأل) الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد يقال تفأل بكذا بالتشديد وفي الحديث انه كان يحب الفأل و يكره الطيرة (فتل) الفتيلة الذبالة والفتيلة ما يكون في شق النواة وقيل هو ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وفتل الحبل وغيره من باب ضرب (فجل) الفجل معروف الواحدة فجلة (فحل) الفحل معروف والجمع الفحول والفحال والفحالة والفحل أيضا حصير يتخذ من فحال النخل وهو ما كان من ذكوره فحلا لاناثه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه واستفحل الأمر تفاقم وامرأة فحلة أي سليطة (فسل) الفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله و بابه ظرف وسهل فهو فسل (فسكل) الفسكل بكسر الفاء والكاف الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقول فسكل بضمهما قال أبو الغوث أولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور (فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال وقد فشل من باب طرب أي جبن والفيشلة رأس الذكر والجمع فياشل (فصل) الفصل واحد الفصول وفصل الشيء فانفصل أي قطعه فانقطع وبابه ضرب وفصل من الناحية خرج و بابه جلس وفصل الرضيع عن أمه يفصل بالكسر فصالا وافتصله أي فطمه وفاصل شريكه والمفصل بوزن المجلس واحد مفاصل الاعضاء والمفصل بوزن المبضع اللسان وفي الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من الاجر كذا فتفسيره انها التي فصلت بين ايمانه وكفره والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال وفصيلة الرجل رهطه الادنون يقال جاؤا بفصيلتهم أي بأجمعهم وعقد مفصل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والتفصيل أيضا التبيين وفصل القصاب الشاة تفصيلا أي عضاها والفيصل الحاكم وقيل القضاء بين الحق والباطل (فضل) الفضل والفضيلة ضد النقص والنقيصة والافضال الاحسان ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة وأفضل عليه وتفضل بمعنى والمتفضل الذي

يدعي الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم وأفضل منه شيأ واستفضل بمعنى وفضله على غيره تفضيلا أي حكم له بذلك أو صيره كذلك وفاضله ففضله من باب نصر أي غلبه بالفضل والفضلة والفضالة ما فضل من الشيء وفضل منه شيء من باب نصر وفيه لغة ثانية من باب فهم وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له (فعل) الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح والفعال بالفتح الكرم والفعال أيضا مصدر فعل كالذهاب وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة وفعل الشيء فانفعل مثل كسره فانكسر (فلل) تفللت مضارب السيف أي تكسرت وفل الجيش هزمه وبابه رد يقال فله فانفل أي كسره فانكسر ويقال من قل ذل ومن أمر فل والفلفل بالضم حب معروف وشراب مفلفل يلذع كلذع الفلفل (فيل) الفيل معروف والجمع أفيال وفيول وفيلة بوزن عنبة ولا تقل أفيلة وصاحبه فيال والفول الباقلا

﴿فصل القاف﴾

(قبل) قبل ضد بعد والقبل والقبل ضد الدبر والدبر وقد قميصه من قبل ومن دبر بالتثقيل أي من مقدمه ومن مؤخره والقبلة من التقبيل معروفة والقبلة التي يصلي نحوها وجلس قبالته بالضم أي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة الليلة المقبلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال عام قابل أي مقبل وتقبل الشيء وقبله يقبله قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ يقال انه لا نظير له وقد ذكرناه في وضأ ويقال على فلان قبول اذا قبلته النفس والقبول أيضا الصبا وهي ريح تقابل الدبور وقد قبلت الريح من باب دخل أي تحولت قبولا فالاسم مفتوح والمصدر مضموم ورآه قبلا بفتحتين وقبلا بضمتين وقبلا بكسر بعده فتح أي مقابلة وعيانا قال الله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا ولي قبل فلان حق أي عنده ومالي به قبل أي طاقة والقابلة من النساء معروفة يقال قبلت القابلة المرأة تقبلها قبالة بالكسر اذا قبلت الولد تلقيه عند الولادة والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل بضم الباء وكسرها قبالة بالفتح ونحن في قبالته أي في عرافته والقبيل الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب والجمع قبل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قال الاخفش أي قبيلا وقال الحسن عيانا والقبيلة واحدة قبائل العرب وهم بنو أب واحد

والقبيل

والقبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ومنه قيل ما يعرف قبيلا من دبير وأقبل ضد أدبر يقال أقبل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق وفي الحديث سئل الحسن عن مقبله من العراق وأقبل عليه بوجهه والمقابلة المواجهة والتقابل مثله والاستقبال ضد الاستدبار ومقابلة الكتاب معارضته (قتل) القتل معروف وبابه نصر وتقتالا وقتله قتلة سوء بالكسر ومقاتل الانسان المواضع التي اذا أصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه وقتل الشيء خبرا قال الله تعالى وما قتلوه يقينا أي لم يحيطوا به علما والمقاتلة القتال وقاتله قتالا وقيتالا والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وأقتله عرضه للقتل وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة واستقتل أي استمات يعني لم يبال بالموت لشجاعته ورجل قتيل أي مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بني فلان وكذا مررت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم وامرأة قتول أي قاتلة وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى (قحل) قحل الشيء يبس وبابه خضع فهو قاحل وقحل من باب طرب لغة فيه فهو قحل وقحل الشيء تقحيلا يبس جلده على عظمه وشيخ قحل بالتسكين وانقحل أيضا بكسر الهمزة أي مسن جدا (قذل) القذال جماع مؤخر الرأس وجمعه أقذلة وقذل (قرطل) القرطالة واحدة القرطال * قلت قال الأزهري القرطالة البرذعة (قصل) القصل القطع وبابه ضرب ومنه سمي القصيل وقصل الدابة علفها قصيلا وبابه أيضا ضرب والقصل بفتحتين في الطعام مثل الزوان والقصالة بالضم ما يعزل من البر اذا نقي ثم يداس الثانية (قفل) القفل معروف والقفول الرجوع من السفر وبابه دخل ومنه القافلة وهي الرفقة الراجعة من السفر وأقفل الباب وقفل الأبواب تقفيلا مثل أغلق وغلق والقيفال عرق في اليد يفصد وهو معرب (قلل) شيء قليل وجمعه قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل أيضا قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقل الشيء يقل بالكسر قلة وأقله غيره وقلله بمعنى وقلله في عينه أي أراه اياه قليلا وأقل افتقر وأقل الجرة أطاق حملها والقل والقلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر وماله قل ولا كثر وفي حديث الربا وان كثر فهو الى قل والقلة أعلى الجبل وقلة كل شيء أعلاه ورأس الانسان قلة والجمع قلل والقلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقد يجمع على قلل وقلال هجر شبيهة

بالحباب واستقله عده قليلا واستقل القوم مضوا وارتحلوا وقلقله قلقلة وقلقالا فتقلقل أى حركه فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم كالزلزال والزلزال (قمل) القمل معروف الواحدة قملة وقمل رأسه من باب طرب والقمل دويبة من جنس القردان الا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال (قندل) القنديل معروف وهو فعليل (قول) قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفى الحديث نهى عن قيل وقال وهما اسمان وفى حرف عبد الله رضى الله عنه ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذى فيه يمترون وكذا القالة يقال كثرت قالة الناس وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لانه متعد ورجل قؤول وقوم قول مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو ورجل مقول ومقوال وقولة وقوال وتقوالة عن الكسائى أى لسن كثير القول والمقول أيضا اللسان والقول جمع قائل كراكع وركع ويقال قوله مالم يقل تقويلا وأقوله مالم يقل أى ادعاه عليه وتقول عليه كذب عليه واقتال عليه تحكم وقاوله فى أمره وتقاولا أى تفاوضا وجاء اقتال بمعنى قال (قيل) القائلة الظهيرة يقال أتانا عند القائلة وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا وهى النوم فى الظهيرة تقول قال من باب باع وقيلولة أيضا ومقيلا فهو قائل وقوم قيل مثل صاحب وصحب وقيل أيضا بالتشديد والقيل شرب نصف النهار يقال قيله فتقيل أى سقاه نصف النهار فشرب وأقاله البيع اقالة وهو فسخه وربما قالوا قاله البيع بغير ألف وهى لغة قليلة واستقاله البيع فأقاله اياه ﴿فصل الكاف﴾ (كبل) المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وأنت محتاج اليها فتؤخر شراءها حتى يشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك وهو فى حديث عثمان رضى الله عنه (كتل) الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره والمكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا والمكتل بالتشديد القصير والتكتل ضرب من المشى (كحل) الكحل معروف والاكحل عرق فى اليد يفصد ولا يقال عرق الاكحل ورجل أكحل بين الكحل وهو الذى يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال وعين كحيل وامرأة كحلاء والمكحل والمكحال الميل الذى يكتحل به والمكحلة بضم الميم والحاء التى فيها الكحل وهو أحد ما جاء على الضم من الادوات وتكحل الرجل أخذه كحله وكحل

عينه من باب نصر وتكحل واكتحل (كربل) كربل الحنطة هذبها مثل غربلها والكربال المندف الذى يندف به القطن وكربلاء موضع وبها قبر الحسين بن على رضى الله عنهما (كسل) الكسل التثاقل عن الأمر وبابه طرب فهو كسلان وقوم كسالى بضم الكاف وفتحها وان شئت كسرت اللام كما قلنا فى الصحارى (كفل) الكفل الضعف قال الله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته وقيل انه النصيب وذو الكفل اسم نبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو من الكفالة والكفل أيضا ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب ومنه حديث ابراهيم قال يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته قال يقال انها كفل الشيطان والكفيل الضامن وقد كفل به يكفل بالضم كفالة وكفل عنه بالمال لغريمه وأكفله المال ضمنه اياه وكفله اياه بالتخفيف فكفل هو به من باب نصر ودخل وكفله اياه تكفيلا مثله وتكفل بدينه والكافل الذى يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وقرئ وكفلها بكسر الفاء والكفل بفتحتين للدابة وغيرها (كلل) الكل العيال والثقل قال الله تعالى وهو كل على مولاه والكل أيضا اليتيم والكل أيضا الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كل الرجل يكل بالكسر كلالة قال ابن الاعرابى الكلالة بنو العم الاباعد وقيل الكلالة مصدر من تكلله النسب أى تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد فليس له منهما أحد فسمى بالمصدر والعرب تقول هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة اذا لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة وكل الرجل والبعير من المشى يكل كلالا وكلالة أيضا أى أعيا وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل بالكسر كلالا وكلولا وكلة وكلالة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف والكلة الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فيقال كل حضر وكل حضروا على اللفظ وعلى المعنى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالألف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة أضفت أولم تضف والاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا والكلكل والكلكال الصدر وأكل الرجل بعيره أعياه وأكل الرجل أيضا كل بعيره وأصبح مكلا أى ذا قرابات هم عليه عياله وكلله تكليلا ألبسه الاكليل

وروضة مكللة حفت بالنور (كمل) الكمال التمام وقد كمل يكمل بالضم كمالا وكمل بضم الميم لغة وكمل بكسرها لغة وهى أردؤها وتكامل الشىء وأكمله غيره ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال أعطه المال كملا أى كله والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه (كهل) الكهل من الرجال الذى جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وامرأة كهلة وفى الحديث هل فى أهلك من كاهل قال أبو عبيد ويقال من كاهل أى من أسن وصار كهلا والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين واكتهل صار كهلا (كيل) الكيل المكيال والكيل أيضا مصدر كال الطعام من باب باع ومكالا ومكيلا أيضا والاسم الكيلة بالكسر يقال انه لحسن الكيلة كالجلسة والركبة وفى المثل أحشفا وسوء كيلة أى أتجمع ان تعطينى حشفا وان تسىء لى الكيل ويقال كاله أى كال له قال الله تعالى واذا كالوهم أى كالوا لهم واكتال عليه أخذ منه يقال كال المعطى واكتال الآخذ وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله وكايله تكايلا اذا كال كل واحد منهما لصاحبه فهو مكايل بلا همز والكيول مؤخر الصفوف وهو فى الحديث

﴿فصل اللام﴾

(لعل) لعل كلمة شك وأصلها عل واللام فى أولها زائدة ويقال لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى (ليل) الليل واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال وليل أليل شديد الظلمة وليلة ليلاء وليل لائل مثل شعر شاعر فى التأكيد وعامله ملايلة مثل مياومة

﴿فصل الميم﴾

(مثل) مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه والمثل ما يضرب به من الامثال ومثل الشىء أيضا بفتحتين صفته والمثال الفراش والجمع مثل بضم الثاء وسكونها والمثال أيضا معروف والجمع أمثلة ومثل ومثل له كذا تمثيلا اذا صور له مثاله بالكتابة أو غيرها والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل بين يديه انتصب قائما وبابه دخل ومثل به نكل به وبابه نصر والاسم المثلة بالضم ومثل بالقتيل جدعه وبابه أيضا نصر والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات وأمثله جعله مثلة يقال أمثل السلطان فلانا اذا قتله قودا وفلان أمثل بنى فلان أى

أدناهم

أدناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم أى خيارهم والمثلى تأنيث الأمثل كالقصوى تأنيث الاقصى وتماثل من علته أقبل وتمثل بهذا البيت وتمثل هذا البيت بمعنى وامتثل أمره احتذاه (محل) المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ يقال بلد ماحل وزمان ماحل وأرض محل وأرض محول كما قالوا أرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت وأمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما قالوه فى الشعر وأمحل القوم أجدبوا والمحل المكر والكيد يقال محل به اذا سعى به الى السلطان فهو ماحل ومحول وبابه قطع وفى الدعاء ولا تجعله ماحلا مصدقا * قلت كأن الضمير فى تجعله للقرآن فانه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق جعله يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه أى يسعى به الى الله تعالى وقيل معناه وخصم مجادل مصدق والمماحلة المماكرة والمكايدة وتمحل احتال فهو متمحل ورجل متماحل أى طويل وفى الحديث أمورا متماحلة أى فتن يطول أمرها (مدل) تمدل بالمنديل لغة فى تندل (مصل) المصل معروف والمصالة بضم الميم الماء الذى يسيل من الاقط وهو قطارة الحب أيضا (مطل) مطل الحديدة ضربها ومدها لتطول وبابه نصر وكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين وهو الليان به يقال مطله من باب نصر وماطله بحقه (مقل) المقل ثمر الدوم والمقلة شحمة العين التى تجمع البياض والسواد ومقله فى الماء غمسه وبابه نصر وفى الحديث اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر الشفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى مسح الحصى قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة أى من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد (ملل) مل الشئ ومل من الشئ يمل بالفتح مللا وملة وملالة أيضا أى سئمه واستمل بمعنى مل ورجل مل وملول وملولة وذو ملة وامرأة ملولة وأمله وأمل عليه أى أسأمه يقال أدل فأمل وأمل عليه أيضا بمعنى أملى يقال أمللت عليه الكتاب ومل الخبزة من باب رد وامتلها أى عملها فى الملة واسم ذلك الخبز المليل والملول وكذا اللحم يقال أطعمنا خبزملة وأطعمنا خبزة مليلا ولا تقل أطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وهو يتململ على فراشة

ويتملل اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة والملة الدين والشريعة والململ الميل الذي يكتحل به (مول) المال معروف ورجل مال أى كثير المال وتمول الرجل صار ذا مال ومولة غيره تمويلا (مهل) المهل بفتحتين التؤدة وأمهله أنظره ومهله تمهيلا والاسم المهلة والاستمهال الاستنظار وتمهل فى أمره اتأد وقولهم مهلا يا رجل وكذا للاثنين والجمع والمؤنث بمعنى أمهل وقوله تعالى بماء كالمهل قيل هو النحاس المذاب وقال أبو عمرو والمهل دردى الزيت قال والمهل أيضا القيح والصديد وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه ادفنونى فى ثوبى هذين فانما هما للمهل والتراب (ميل) مال الشئ من باب باع وميلانا أيضا بفتح الياء وممالا وممیلا مثل معاب ومعيب فى الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه فى الظلم وأمال الشئ فمال وتمايل فى مشيته واستماله واستمال بقلبه والميل من الارض منتهى مد البصر عن ابن السكيت وميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال ﴿فصل النون﴾ (نبل) النبل السهام العربية وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وأنبال والنبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الذى يعمل النبل والنبل بالضم النبالة والفضل وقد نبل من باب ظرف فهو نبيل والنبل حجارة الاستنجاء وفى الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل والمحدثون يقولون النبل بالفتح ونبله رماه بالنبل ونابله فنبله اذا كان أجود منه نبلا وأزيد نبلا وباب الكل نصر (نجل) النجل النسل والمنجل ما يحصد به والنجل بفتحتين سعة شق العين والرجل أنجل والعين نجلاء والجمع نجل والانجيل كتاب عيسى عليه السلام يذكر ويؤنث فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب (نحل) النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب والنحل بالضم مصدر نحله ينحله بالفتح نحلا أى أعطاه والنحلى العطية بوزن الحبلى ونحل المرأة مهرها ينحلها نحلة بالكسر أعطاها عن طيب نفس من غير مطالبة وقيل من غير أن تأخذ عوضا ويقال أعطاها مهرها نحلة وقيل النحلة التسمية وهى أن يقال نحلتها كذا وكذا فيحد الصداق ويبينه والنحلة أيضا الدعوى والنحول الهزال وقد نحل جسمه من باب خضع ونحل بالكسر نحولا لغة فيه والفتح أفصح ونحله القول من باب قطع أى أضاف اليه قولا قاله غيره وادعاه

عليه وانتحل فلان شعر غيره أو قول غيره اذا ادعاه لنفسه وتنحل مثله وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه (نخل) النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وقول الشاعر

رأيت بها قضيبا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

فالنخل قالوا ضرب من الحلى والكروم القلائد ونخل الدقيق غربله وبابه نصر والنخالة ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة فيه وانتخل الشئ استقصى أفضله وتنخله تخيره (ندل) المنديل معروف تقول منه تندل بالمنديل وتمندل وأنكر الكسائى تمندل والمندلى عطر ينسب الى المندل وهى من بلاد الهند (نذل) النذالة السفالة وقد نذل من باب ظرف فهو نذل ونذيل أى خسيس (نزل) النزل بوزن القفل ما يهيأ للنزيل والجمع الانزال والنزل أيضا الريع يقال طعام كثير النزل والنزل بفتحتين والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله والمنزلة أيضا المرتبة لا تجمع واستنزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل بضم الميم وفتح الزاى الانزال تقول أنزلنى منزلا مباركا والمنزل بفتح الميم والزاى النزول وهو الحلول تقول نزل ينزل نزولا ومنزلا وأنزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب والتنزل النزول فى مهلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس والنزالة بالضم ماء الرجل وقد أنزل والنزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل بضم النون وقوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قالوا مرة أخرى والنزيل الضيف وقوله تعالى جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (نسل) النسل الولد وتناسلوا أى ولد بعضهم من بعض ونسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم ونسل الطائر ريشه من باب ضرب ونصر ونسل الريش بنفسه من باب دخل فهو متعد ولازم وكذا أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر متعد ولازم ونسل فى العدو أسرع ينسل بالكسر نسلا ونسلانا بفتح السين فيهما قال الله تعالى الى ربهم ينسلون (نشل) المنشلة بفتح الميم موضع الخاتم من الخنصر وهو فى الحديث (نصل) النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح والجمع نصول ونصال والمنصل بضم الصاد وفتحها السيف ونصل الشعر زال عنه الخضاب

ولحية ناصل ونصل السهم خرج نصله ونصل السهم أيضا ثبت نصله فى الشىء فلم يخرج وهو من الاضداد وبابه الثلاثة دخل ونصل السهم تنصيلا نزع نصله ونصله أيضا ركب عليه النصل وهو من الاضداد وأنصل الرمح نزع نصله وتنصل فلان من ذنبه تبرأ (نضل) ناضله أى راماه يقال ناضله فنضله من باب نصر أى غلبه وانتضل القوم وتناضلوا أى رموا للسبق وفلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع (نطل) نطل رأس العليل بالنطول من باب نصر وهو أن يجعل الماء المطبوخ بالادوية فى كوز ثم يصبه على رأسه قليلا قليلا (نعل) النعل الحذاء وهى مؤنثة وتصغيرها نعيلة تقول نعل وانتعل أى احتذى ورجل ناعل أى ذو نعل وأنعل خفه ودابته ولا يقال نعل ونعل السيف ما يكون فى أسفل جفنه من حديد أو فضة (نغل) نغل الاديم فسد وبابه طرب فهو نغل ومنه قولهم فلان نغل اذا كان فاسد النسب والعامة تقول نغل (نفل) النفل والنافلة عطية التطوع ومنه نافلة الصلاة والنافلة أيضا ولد الولد والنفل بفتحتين الغنيمة والجمع الانفال قال لبيد * ان تقوى ربنا خير نفل * تقول منه نفله تنفيلا أى أعطاه نفلا والتنفل التطوع (نقل) نقل الشىء تحويله من موضع الى موضع وبابه نصر والمنقل بفتح الميم والقاف الخف الخلق والنعل الخلق وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب * قلت قال الازهرى قال ثعلب لا يقال الا بفتح النون والنقلة الاسم من الانتقال من موضع الى موضع وناقله الحديث اذا حدث كل واحد منهما صاحبه والنقيلة الرقعة التى يرقع بها خف البعير أو النعل والجمع النقائل وقد نقل ثوبه من باب نصر أى رقعه وأنقل خفه أى أصلحه ونقله أيضا تنقيلا ويقال نعل منقلة والتنقل التحول ونقله تنقيلا أى أكثر نقله والمنقلة بكسر القاف الشجة التى تنقل العظم أى تكسره حتى يخرج منها فراش العظام (نكل) النكل بوزن الطفل القيد وجمعه أنكال ونكل به تنكيلا أى جعله نكالا وعبرة لغيره ونكل عن العدو وعن اليمين من باب دخل أى جبن قال أبو عبيد نكل بالكسر لغة فيه وأنكرها الاصمعى وفى الحديث ان الله يحب النكل على النكل بفتحتين يعنى الرجل القوى المجرب على الفرس القوى المجرب (نمل) النمل معروف الواحدة نملة وأرض نملة ذات نمل وطعام منمول أصابه النمل

والانملة

والانملة بالفتح واحدة الانامل وهي رؤس الاصابع *قلت الانملة بفتح الهمزة
والميم أيضا لانه ذكرها في الديوان في باب افعل وقد يضم أولها ذكره ثعلب في
باب المفتوح أوله من الاسماء وأما ضم الميم فلا أعرف أحدا ذكره غير المطرزي
في المغرب (نول) المنوال الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب وهو النول أيضا
وجمعه أنوال ويقال للقوم اذا استوت أخلاقهم هم على منوال واحد والنوال
العطاء والنائل مثله يقال نال له بالعطية من باب قال وناله العطية ونوله تنويلا
أعطاه نوالا وناوله الشيء فتناوله (نهل) المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل
في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء
والناهل العطشان والريان أيضا وهو من الاضداد والنهل الشرب الاول وبابه
طرب (نيل) نال خيرا ينال نيلا أصاب وأصله نيل ينيل مثل فهم يفهم والامر
منه نل بفتح النون واذا أخبرت عن نفسك كسرت النون والنيل فيض مصر

فصل الواو (وأل) الموئل الملجأ وقد وأل اليه أي لجأ وبابه وعد ووؤولا بوزن
وجوب والاول ضد الآخر وأصله أوأل على وزن افعل مهموز الاوسط قلبت
الهمزة واوا وأدغم دليله قولهم هذا أول منك والجمع الاوائل والاوالي أيضا على
القلب وقال قوم أصله وول على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة واذا
جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما أول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته
عاما أولا ولا تقل عام الاول وتقول ما رأيته مذ عام أول ومذ عام أول فمن رفع الاول
جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال
مذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أول ضممته على الغاية كقولك فعلته قبل
فان أظهرت المحذوف نصبت فقلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول
ما رأيته مذ أمس فان لم تره يوما قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أمس فان لم
تره مذ يومين قبل أمس قلت ما رأيته مذ أول من أول من أمس ولم تجاوز ذلك
وتقول هذا أول بين الاولية وتقول في المؤنث هي الاولى والجمع الاول مثل أخرى
وأخر وكذا الجماعة الرجال من حيث التأنيث قال الشاعر

عود على عود لاقوام أول وان شئت قلت الاولون (وبل) وبل المرتع بالضم
يوبل وبلا ووبالا أيضا فهو وبيل أي ثقيل وخيم والوابل المطر الشديد وقد وبلت

السماء من باب وعد قال الاخفش ومنه قوله تعالى أخذا وبيلا أى شديدا وضرب وبيل وعذاب وبيل أى شديد (وجل) الوجل الخوف وقد وجل بالكسر يوجل وجلا وموجلا أيضا بفتح الجيم فيهما والموضع موجل بالكسر (وحل) الوحل بفتحتين الطين الرقيق والموحل بفتح الحاء المصدر وبكسرها المكان والوحل بالسكون لغة رديئة ووحل الرجل بالكسر يوحل وحلا وموحلا أيضا بفتح الحاء فيهما أى وقع فى الوحل (ورل) الورل دابة مثل الضب (وسل) الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل والتوسيل والتوسل واحد يقال وسل فلان الى ربه وسيلة بالتشديد وتوسل اليه بوسيلة اذا تقرب اليه بعمل (وصل) وصلت الشيء من باب وعد وصلة أيضا ووصل اليه يصل وصولا أى بلغ ووصل بمعنى اتصل أى دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا لفلان قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم أى يتصلون والوصل ضد الهجران والوصل أيضا وصل الثوب والخف وبينهما وصلة أى اتصال وذريعة وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة والجمع وصل والاوصال المفاصل والوصيلة التى كانت فى الجاهلية هى الشاة تلد سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت فى الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ولا تشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة وفى الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة فالواصلة التى تصل الشعر والمستوصلة التى يفعل بها ذلك وتوصل اليه أى تلطف فى الوصول اليه والتواصل ضد التصارم ووصله توصيلا اذا أكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا ومنه المواصلة فى الصوم وغيره والموصل بلد (وعل) الوعل بكسر العين الاروى وجمعه وعول وأوعال وفى الحديث تظهر التحوت على الوعول أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم والوعل بسكون العين الملجأ قاله الاصمعى (وغل) وغل الرجل من باب وعد أى دخل على القوم فى شرابهم فشرب معهم من غير أن يدعى اليه والواغل فى الشراب مثل الوارش فى الطعام والايغال السير السريع والامعان فيه وتوغل فى الأرض اذا سار فيها وأبعد (وكل) الوكيل معروف يقال وكله بأمر كذا توكيلا والاسم الوكالة بفتح الواو وكسرها والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان

واتكل

واتكل على فلان فى أمره اذا اعتمده ووكله الى نفسه من باب وعد ووكولا أيضا وهذا الأمر موكول الى رأيك وواكله مواكلة اذا اتكل كل واحد منهما على صاحبه (وهل) لقيه أول وهلة أى أول شئ (ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلى وفى الندبة ويلاه وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالرفع على الابتداء والنصب على اضمار الفعل هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفته فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر وقال عطاء ابن يسار الويل واد فى جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره ﴿فصل الهاء﴾ (هبل) هبله اللحم تهبيلا اذا اكثر عليه وركب بعضه بعضا يقال رجل مهبل وفى حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم وهبل اسم صنم كان فى الكعبة (هدل) الهديل الذكر من الحمام وهو أيضا صوت الحمام يقال هدل القمرى يهدل بالكسر هديلا والهديل أيضا فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وهى تبكى عليه وهدل الشئ أرخاه وأرسله الى أسفل وبابه ضرب وتهدلت أغصان الشجر أى تدلت (هرقل) هرقل بوزن خندف ملك الروم ويقال أيضا هرقل بوزن دمشق (هرول) الهرولة ضرب من العدو وهو ما بين المشى والعدو (هزل) الهزل ضد الجد وقد هزل من باب ضرب والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة على ما لم يسم فاعله هزالا وهزلها صاحبها من باب ضرب فهى مهزولة (هطل) الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء من باب ضرب وهطلانا بفتح الطاء وتهطالا أيضا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحائب هطلى جمع هاطل وديمة هطلاء ولا يقال سحاب أهطل وهو كقولهم امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن (هكل) الهيكل بيت للنصارى وهو بيت الاصنام (هلل) الهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه واستهل وتهللت دموعه سالت وانهلت السماء صبت وانهل المطر انهلالا سال بشدة وهلل الرجل تهليلا قال لا اله الا الله يقال أكثر من الهيللة أى من قول لا اله الا الله واستهل الصبى صاح عند الولادة وأهل المعتمر رفع صوته بالتلبية وأهل بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله تعالى وأصله رفع الصوت وأهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال أيضا

استهل هو بمعنى تبين ولا يقال أهل ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللناه فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه وهل حرف استفهام وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى هل أتى على الانسان معناه قد أتى وهل تكون أيضا بمعنى ما وقولهم هلا استعجال وحث وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر ومعناه عليك بعمر وادع عمر أى انه من أهل هذه الصفة وقولهم فى الاذان حى على الصلاة حى على الفلاح هو دعاء الى الصلاة والفلاح ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا منها وهلموا اليها وقد حيعل المؤذن حيعلة كما يقال حولق (همل) هملت عينه أى فاضت وبابه نصر وهملانا أيضا بفتح الميم وانهملت مثله وأهمل الشئ خلى بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام ضد المستعمل (هول) هاله الشئ أفزعه وبابه قال ومكان مهيل أى مخوف وكذا مكان مهال وهاله فاهتال أى أفزعه ففزع والتهويل التفزيع والتهويل ما هالك من شئ والهالة الدارة حول القمر (هيل) هال الدقيق فى الجراب صبه من غير كيل وكل شئ أرسله ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه فقد هاله فانهال أى جرى وانصب وبابه باع وأهال لغة فيه فهو مهال ومهيل

﴿باب الميم﴾

﴿فصل الالف﴾ (أتم) المأتم عند العرب نساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى مأتم فلان والصواب كنا فى مناحة فلان (أثم) الاثم الذنب وقد أثم بالكسر اثما ومأثما اذا وقع فى الاثم فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا وأثمه الله فى كذا بالقصر يأثمه ويأثمه بضم الثاء وكسرها أثاما عده عليه اثما فهو مأثوم ✱ قلت قال الازهرى قال الفراء أثمه الله يأثمه اثما وأثاما جازاه جزاء الاثم فهو مأثوم أى مجزا جزاء اثمه وآثمه بالمد أوقعه فى الاثم وأثمه تأثيما قال له أثمت وقد تسمى الخمر اثما وقال

شربت الاثم حتى ضل عقلى ✱ كذاك الاثم تذهب بالعقول

وتأثم أى تحرج عن الاثم وكف والاثام جزاء الاثم قال الله تعالى يلق أثاما (أجم) الأجمة من القصب والجمع أجمات وأجم وآجام وإجام وأجم والأجم موضع بالشام

بالشام بقرب الفراديس (أدم) الادم بفتحتين جمع أديم وقد يجمع على آدمة كرغيف وأرغفة وربما سمى وجه الأرض أديما والأدمة باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة ظاهرها والادمة السمرة والآدم من الناس الأسمر والجمع أدمان والآدم من الابل الشديد البياض وقيل هو الأبيض اسود المقلتين يقال بعير آدم وناقة أدماء والجمع أدم وآدم أبو البشر والأدم والادام ما يؤتدم به تقول منه أدم الخبز باللحم من باب ضرب والأدم الالفة والاتفاق يقال أدم الله بينهما أى أصلح وألف وبابه أيضا ضرب وكذا آدم الله بينهما فعل وأفعل بمعنى وفى الحديث لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق (أرم) قوله تعالى ارم ذات العماد فمن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن قرأ بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة (أزم) الأزمة الشدة والقحط وأزم عن الشئ أمسك عنه وبابه ضرب وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل الحرث بن كادة ما الدواء فقال الازم يعنى الحمية وكان طبيب العرب والمأزم المضيق وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم وموضع الحرب أيضا مأزم ومنه سمى الموضع الذى بين المشعر وبين عرفة مأزمين الاصمعى المأزم فى سند مضيق بين جمع وعرفة وفى الحديث بين المأزمين (اسم) يقال للاسد أسامة وهو معرفة والاسم يذكر فى المعتل لان الالف زائدة (ألم) الألم الوجع وقد ألم من باب طرب والتألم التوجع والايلام الايجاع والاليم المؤلم كالسميع بمعنى المسمع (أمم) أم الشئ أصله ومكة أم القرى والام الوالدة والجمع أمات وأصل الام أمهة ولذلك يجمع على أمهات وقيل الامهات للناس والأمات للبهائم ويقال ما كنت أما ولقد أممت بالفتح من باب رد يرد أمومة وتصغير الام أميمة ويقال يا أمة لا تفعلى و يا أبة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة و يوقف عليها بالهاء ورئيس القوم أمهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ و يقال أيضا أم الرأس وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لانه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما والامة الجماعة قال الأخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وكل جنس من

الحيوان أمة وفى الحديث لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها والامة الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أى لا دين له ولا نحلة وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الأخفش يريد أهل أمة أى كنتم خير أهل دين والأمة الحين قال الله تعالى وادّكر بعد أمة وقال ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة والأم بالفتح القصد يقال أمه من باب رد وأممه تأميما وتأممه اذا قصده وأمه أيضا أى شجه آمة بالمد وهى الشجة التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق وأم القوم فى الصلاة يؤم مثل رد يرد امامة وائتم به اقتدى والامام الصقع من الأرض والطريق قال الله تعالى وانهما لبامام مبين والامام الذى يقتدى به وجمعه أئمة وقرئ فقاتلوا أئمة الكفر بهمزتين وتقول كان أمامه أى قدامه وقوله تعالى وكل شئ أحصيناه فى امام مبين قال الحسن فى كتاب مبين وتأمم اتخذ أما وأم مخففة حرف عطف فى الاستفهام ولها موضعان هى فى أحدهما معادلة لهمزة الاستفهام وبمعنى أى وفى الآخر بمعنى بل وتمامه فى الأصل (أوم) الأوام بالضم حر العطش (أيم) الأيامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء الواحد منهما أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم بكرا كانت أو ثيبا وقد آمت المرأة من زوجها من باب باع وأيوما أيضا ٢ وفى الحديث أنه كان يتعوذ من الايمة ﴿فصل الباء﴾ (برم) برم به من باب طرب وتبرم به أى سئمه وأبرمه أمله وأضجره وأبرم الشئ أحكمه والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمى المبرم وهو جنس من الثياب والبرام بالكسر جمع برمة وهى القدر (برجم) البرجمة بالضم واحدة البراجم وهى مفاصل الأصابع التى بين الاشاجع والرواجب وهى رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت (برسم) البرسام بالكسر علة معروفة وقد برسم الرجل على مالم يسم فاعله فهو مبرسم * قلت فى التهذيب البرسام بالفتح والابريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم وقال غيره هو الابريسم وقال ابن الاعرابى هو الابريسم بكسر الهمزة

---

٢ عبارة الصحاح وقد آمت المرأة من زوجها تئيم أيمة وأيما وأيوما وفى الحديث الخ اه فافهم

والراء

والراء وفتح السين وقال وليس في كلامهم افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم (برهم) ابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وتصغير ابراهيم أبيره عند المبرد وعند سيبويه بريهم وهو حسن والقياس هو الأول وعند بعضهم بريه والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل (برزم) الابزيم الذي في رأس المنطقة وجمعه أبازيم (بسم) التبسم دون الضحك وقد بسم من باب ضرب فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم بوزن المجلس الثغر ورجل مبسام وبسام كثير التبسم (بشم) البشم التخمة يقال بشم من الطعام من باب طرب وأبشمه الطعام وبشم أيضا من فلان أي سئم منه والبشام شجر طيب الريح يستاك به (بطم) البطم الحبة الخضراء (بقم) البقم صبغ معروف وهو العندم وقلت لأبي علي الفسوي أعربي هو فقال معرب (بكم) رجل أبكم وبكيم أي أخرس بين البكم وبابه طرب (بلعم) البلعم بالضم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء والبلعمة الابتلاع والبلعم الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام (بلغم) البلغم أحد الطبائع الأربع (بم) البم الوتر الغليظ من أوتار المزهر (بوم) البوم والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر (بهم) البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي ولد الضأن ذكرا كان أو أنثى والسخال أولاد المعز فاذا اجتمعت البهام والسخال قيل لهما جميعا بهام وبهم أيضا وأمر مبهم لا مأتى له وأبهم الباب أغلقه والأسماء المبهمة عند النحويين هي أسماء الاشارات واستبهم عليه الكلام استغلق وفي الحديث يحشر الناس حفاة عراة بهما أي ليس معهم شيء وقيل أصحاء والابهام الاصبع العظمى وهي مؤنثة وجمعها أباهيم والبهيمة واحدة البهائم والفرس البهيم هو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه والجمع بهم كرغيف ورغف ﴿فصل التاء﴾ (تأم) أتأمت المرأة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم والولدان توأمان يقال هذا توأم هذا على فوعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتؤام أيضا بوزن حطام واذا كان في الآدميين لا يمتنع جمع مذكره بالواو والنون كما يجمع مؤنثه بالتاء (تخم) التخم بالفتح منتهى كل قرية أو أرض وجمعه تخوم كفلس وفلوس وقال الفراء تخوم الارض حدودها وقال أبو عمرو هي تخوم الارض والجمع تخم مثل صبور وصبر والتخمة أصلها الواو وقد ذكر في وخم (تمم)

تم الشيء يتم بالكسر تماما وأتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى وأتمت الحبلى فهي متم اذا تمت أيام حملها وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لا غير وهو أطول ليلة في السنة والتميمة عوذة تعلق على الانسان وفي الحديث من علق تميمة فلا أتم الله له وقيل هي خرزة وأما المعاذات اذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتمتام الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء وتتاموا أي جاؤا كلهم وتموا (تهم) تهامة بلد والنسبة اليه تهامي وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامي ويماني وشآمي بالفتح مع التشديد وأتهم الرجل صار الى تهامة والتهمة أصلها الواو فتذكر في وهم (تيم) تيمه الحب أي عبده وذلله فهو متيم والتيمة بالكسر الشاة التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة وفي الحديث التيمة لاهلها والتيماء الفلاة وتيماء اسم موضع ﴿فصل الثاء﴾ (ثلم) الثلمة الخلل في الحائط وغيره وقد ثلمه من باب ضرب فانثلم وتثلم وثلمه أيضا مشددا للكثرة وفي السيف ثلم وفي الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شيء وثلم الشيء من باب طرب فهو أثلم (ثمم) الثمام نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشي به وشد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما أدخلوا عليه التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبني * فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

وثم بمعنى هناك وهو للبعيد بمنزلة هنا للقريب (ثوم) الثوم معروف ﴿فصل الجيم﴾ (جثم) جثم الطائر تلبد بالارض وبابه دخل وجلس وكذا الانسان أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أي جسده وقال الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم (جحم) الجحيم اسم من أسماء النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم وأجحم عن الشيء كف عنه مثل أحجم (جذم) جذم الرجل صار أجذم وهو المقطوع اليد وبابه طرب وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم والجمع جذمى مثل حمقى والجذام داء وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم

(جرم)

(جرم) الجرم والجريمة الذنب تقول منه جرم وأجرم واجترم والجرم بالكسر الجسد وجرم أيضا كسب وبابه ما ضرب وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم أى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم وتجرم عليه أى ادعى عليه ذنبا لم يفعله وقولهم لا جرم قال الفراء هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشئ (جزم) جزم الشئ قطعه ومنه جزم الحرف وهو فى الاعراب كالسكون فى البناء وبابه ضرب (جسم) أبو زيد الجسم الجسد وكذا الجسمان والجثمان وقال الأصمعى الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص وقال جماعة جسم الانسان أيضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان وقد جسم الشئ أى عظم فهو جسيم وجسام بالضم وبابه ظرف والجسام بالكسر جمع جسيم وتجسم من الجسم وجاسم قرية بالشام (جشم) جشم الأمر من باب فهم وتجشمه أى تكلفه على مشقة وجشمه الأمر تجشيما وأجشمه أى كلفه اياه (جلم) الجلم الذى يجز به وهما جلمان (جلهم) فى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قال أبو عبيد أراد جانبى الوادى والمعروف الجلهتان قال ولم أسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولها أصل (جمم) جم المال وغيره اذا كثر يجم بالكسر والضم جموما فيهما والجم الكثير قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما والجمة بالضم مجتمع شعر الرأس والجمام بالفتح الراحة يقال جم الفرس يجم ويجم جماما اذا ذهب اعياؤه وأجم الفرس وجم أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما أى ترك ركوبه ويقال أجم نفسك يوما أو يومين والجماء الغفير جماعة الناس وقد سبق فى غفر وشاة جماء لا قرن لها ويقال انى لأستجم قلبى بشئ من اللهو لأقوى به على الحق وجمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة القدح من خشب والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ والجميم النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم (جهم) رجل جهم الوجه أى كالح الوجه وقد جهم الرجل من باب سهل أى صار باسر الوجه والجهام بالفتح السحاب الذى لا ماء فيه (جهنم) جهنم من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده ولا يجرى للمعرفة والتأنيث وقيل هو فارسى معرب

﴿فصل الحاء﴾ (حتم) الحتم احكام الأمر والحتم أيضا القضاء وجمعه حتوم وحتم
عليه الشيء أوجبه وباب الكل ضرب والحاتم القاضي والحاتم الغراب الأسود
لأنه يحتم عندهم بالفراق (حجم) حجم الشيء حيده يقال ليس لمرفقه حجم أي نتوء
والحجم أيضا فعل الحاجم وبابه نصر والاسم الحجامة بالكسر والمحجم والمحجمة
قارورته وقد احتجم من الدم والحجام بالكسر شيء يجعل في خطم البعير كيلا يعض
تقول منه حجم البعير من باب نصر اذا جعل على فيه حجاما وذلك اذا هاج وفي
الحديث كالجمل المحجوم وحجمه عن الشيء من باب نصر فأحجم أي كفه عنه فكف
وهو من النوادر مثل كبه فأكب (حذم) كل شيء أسرعت فيه فقد حذمته يقال
حذم في قراءته وقال عمر رضي الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم وحذام
اسم امرأة مثل قطام (حرم) الحرم بوزن القفل الاحرام قالت عائشة رضي الله
عنها كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه أي عند احرامه
والحرمة ما لا يحل انتهاكه وكذا المحرمة بضم الراء وفتحها وقد تحرم بصحبته وحرمة
الرجل حرمه وأهله ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل ومن
الشهور أربعة حرم أيضا وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد
وواحد فرد وكانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا
يستحلان الشهور والحرام ضد الحلال وكذا الحرم بالكسر وقرئ وحرم على قرية
أهلكناها وقال الكسائي معناه واجب والحرمة بالكسر الغلمة وفي الحديث
الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة ويسلبون الحياء ومكة حرم الله
والحرمان مكة والمدينة والحرم قد يكون الحرام مثل زمن وزمان والمحرم
الحرام ويقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم أول الشهور والتحريم
ضد التحليل وحريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها وحرم الشيء بالضم
يحرم حرمة وحرمت الصلاة على الحائض حرما وحرمت أيضا من باب فهم لغة فيه
وحرمه الشيء يحرمه حرما بكسر الراء فيهما مثل سرقه يسرقه سرقا وحرمة وحريمة
وحرمانا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وأحرم الرجل دخل في الشهر الحرام وأحرم
بالحج والعمرة لأنه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء والاحرام أيضا
بمعنى التحريم يقال أحرمه وحرمه بمعنى وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس

رضي

رضى الله عنهما هو المحارف (حزم) حزم الشئ شده و بابه ضرب و الحزم أيضا ضبط الرجل أمره و أخذه بالثقة وقد حزم الرجل من باب ظرف فهو حازم و احتزم وتحزم بمعنى أى تلبب وذلك اذا شد وسطه بحبل والحزمة من الحطب وغيره وحزام الدابة معروف وقد حزم الدابة من باب ضرب ومنه حزام الصبي في مهده ومحزم الدابة بوزن مجلس ما جرى عليه حزامها والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام وحيزوم اسم فرس من خيل الملائكة (حسم) حسمه قطعه من باب ضرب فانحسم وفى الحديث انه أتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه أى اكووه بالنار لينقطع الدم وفى حديث آخر عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر وقيل فى قوله تعالى وثمانية أيام حسوما أى متتابعة وقيل الحسوم الشؤم ويقال الليالى الحسوم لانها تحسم الخير عن أهلها والحسام السيف القاطع وحسمى بالكسر اسم أرض بالبادية وهو فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه (حشم) أبو زيد حشمه من باب ضرب وأحشمه بمعنى أى آذاه وأغضبه ابن الاعرابى حشمه أخجله وأحشمه أغضبه والاسم الحشمة وهو الاستحياء وأحتشمه واحتشم منه بمعنى وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له (حصرم) الحصرم أول العنب (حطم) حطمه من باب ضرب أى كسره فانحطم وتحطم والتحطيم التكثير والحطمة من أسماء النار لانها تحطم ما تلقى ورجل حطمة أيضا أى كثير الاكل قال ابن عباس رضى الله عنهما الحطيم الجدر يعنى جدار حجر الكعبة والحطام ما تكسر من اليبيس (حكم) الحكم القضاء وقد حكم بينهم يحكم بالضم حكما وحكم له وحكم عليه والحكم أيضا الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة والحكيم أيضا المتقن للامور وقد حكم من باب ظرف أى صار حكيما وأحكمه فاستحكم أى صار محكما والحكم بفتحتين الحاكم وحكمه فى ماله تحكيما اذا جعل اليه الحكم فيه فاحتكم عليه فى ذلك واحتكموا الى الحاكم وتحاكموا بمعنى والمحاكمة المخاصمة الى الحاكم وفى الحديث ان الجنة للمحكمين وهم قوم من أصحاب الاخدود حكموا وخيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل (حلم) الحلم بضم اللام وسكونها ما يراه النائم وقد حلم يحلم بالضم حلما وحلما واحتلم أيضا وحلم بكذا وحلم كذا بمعنى أى رآه فى النوم والحلم بالكسر الاناة وقد حلم

بالضم حلما وتحلم تكلف الحلم وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلمة رأس الثدى
وهما حلمتان والحلمة أيضا القراد العظيم وجمعها حلم وحلمه تحليما جعله حليما
والحالوم لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به (حلقم) الحلقوم الحلق
(حمم) الحمة العين الحارة يستشفى بها الاعلاء والمرضى وفى الحديث العالم كالحمة
وحم الماء سخنه وبابه رد وحم الماء بنفسه صار حارا يحم بالفتح حما بفتحتين وحم
الشئ وأحم على ما لم يسم فاعله فيهما أى قدر فهو محموم وحم الرجل أيضا من الحمى
وأحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ والحميم الماء الحار وقد استحم أى اغتسل بالحميم
هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأى ماء كان وأحمه غسله بالحميم وحميمك
قريبك الذى تهتم لامره وحممه تحميما سخم وجهه بالفحم والحمم الرماد والفحم وكل
ما احترق من النار الواحدة حممة وحمحم الفرس وتحمحم وهو صوته اذا طلب
العلف واليحموم الدخان والحميمة واحدة الحمائم وهى كرائم المال يقال أخذ
المصدق حمائم الابل أى كرائمها والحمام بالكسر قدر الموت وحمة العقرب مخففة
والهاء عوض وقد ذكر فى المعتل والحمام عند العرب ذوات الاطواق نحو
الفواخت والقمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك الواحدة حمامة يقع
على الذكر والانثى والهاء للافراد لا للتأنيث وعند العامة انها الدواجن فقط وجمع
الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام للواحد والحمام مشدد واحد
الحمامات المبنية واليمام الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء هذا قول
الاصمعى وقال الكسائى الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت والحامة
الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وآل حم سور فى القرآن قال ابن مسعود
رضى الله عنه آل حم ديباج القرآن قال الفراء وأما قول العامة الحواميم فليس
من كلام العرب وقال أبو عبيدة الحواميم سور فى القرآن على غير القياس وأنشد
* وبالحواميم التى قد سبعت * قال والاولى أن تجمع بذوات حم (حنتم)
الحنتم الجرة الخضراء (حوم) حام الطائر وغيره حول الشئ دار وبابه قال وحومانا
أيضا بفتح الواو وحومة القتال معظمه وحام أحد بنى نوح وهو أبو السودان

* فصل الخاء * (ختم) ختم الشئ من باب ضرب فهو مختوم ومختم شدد
للمبالغة وختم الله له بخير وختم القرآن بلغ آخره واختتم الشئ ضد افتتحه والخاتم

بفتح

بفتح التاء وكسرها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم وتختم لبس الخاتم وخاتمة الشيء آخره ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والختام الطين الذى يختم به وقوله تعالى ختامه مسك أى آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك (خدم) خدمه يخدمه بالضم خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان أو جارية وأخدمه أعطاه خادما وفى الحديث فض خدمتكم بفتحتين أى فرق جمعكم (خرم) خرم الخرز أثاما وبابه ضرب وما خرم منه شيأ أى ما نقص وما قطع والاخرم الذى قطعت وترة أنفه أو طرف أنفه قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم أيضا المثقوب الاذن وقد انخرم ثقبه أى انشق فاذا لم ينشق فهو أخزم وبابهما طرب واخترمهم الدهر وتخرمهم أى اقتطعهم واستأصلهم وتخرم أيضا دان بدين الخرمية وهم أصحاب التناسخ والاباحة (خرطم) الخرطوم الانف (خزم) خزم البعير بالخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشد فيها الزمام ويقال لكل مثقوب مخزوم والطير كلها مخزومة لان وترات أنوفها مثقوبة والخزامى خيرى البر (خشم) الخيشوم أقصى الانف ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعترى الانف (خصم) الخصم معروف يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه فى الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم أيضا الخصم والجمع خصماء وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب أى غلبه فى الخصومة وهو شاذ وقياسه أن يكون من باب نصر لما يعرف فى الاصل ومنه قراءة حمزة وهم يخصمون وأما من قرأ يخصمون أراد يختصمون فقلب التاء صادا وأدغم ونقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة والخصم بالضم جانب العدل وزاويته وخصم كل شيء جانبه وناحيته واختصم القوم وتخاصموا بمعنى (خضم) الخضم الاكل بجميع الفم وبابه فهم والخضم بوزن الهجف الكثير العطاء (خضرم) المخضرم الشاعر الذى أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد (خطم) الخطام الزمام والخطمى بالكسر الذى يغسل به الرأس * قلت ذكر فى الديوان ان فى الخطمى لغتين فتح الخاء وكسرها

(خمم) لحم خام ومخم أى منتن وقد خم اللحم يخم بالكسر خموما أى أنتن وهو شواء أو طبيخ وأخم أيضا مثله وقلب مخموم أى نقى من الغل والحسد وهو فى الحديث يقال هو من خمان الناس بفتح الخاء وضمها مشددا فيهما أى من رذالهم والخمان من الرماح الضعيف (خوم) الخامة الغضة الرطبة من النبات وفى الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا (خيم) الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر والجمع خيمات وخيم مثل بدرات وبدر والخيم مثل الخيمة والجمع خيام مثل فرخ وفراخ وخيمه جعله كالخيمة وخيم أيضا بالمكان أقام به وتخيم بمكان كذا ضرب خيمته به ❊فصل الدال❊ (دأم) الدأماء البحر (درهم) الدرهم فارسى معرب وكسر الهاء لغة فيه وربما قالوا درهام وجمع الدرهم دراهم وجمع الدرهام دراهيم (دسم) الدسم معروف تقول منه دسم الشئ من باب طرب وتدسيم الشئ جعل الدسم عليه (دعم) دعم الشئ من باب قطع والدعامة بالكسر عماد البيت وقد أدعم اذا اتكأ عليها (دغم) أدغمت الفرس اللجام أى أدخلته فى فيه ومنه ادغام الحروف يقال أدغم الحرف وادغمه (دلم) الديلم جيل من الناس (دلهم) ليلة مدلهمة أى مظلمة (دمم) الدميم القبيح ودمدم الشئ ألزقه بالارض وطحطحه ودمدم الله عليهم أهلكهم (دوم) دام الشئ يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة ودام الشئ سكن وفى الحديث نهى أن يبال فى الماء الدائم وهو الساكن والدوامة بالضم والتشديد فلكة يرميها الصبى بخيط فتدوم على الارض أى تدور والدوم شجر المقل والمدام والمدامة الخمر واستدام الرجل الامر اذا تأنى به وانتظر والمداومة على الامر المواظبة عليه وقولهم مادام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس مادمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج (دهم) دهمهم الامر غشيهم وبابه فهم وكذا دهمتهم الخيل ودهمهم بفتح الهاء لغة والدهمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء وادهام الشئ أدهيماما أى اسود قال الله تعالى مدهامتان أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سواد الكثرة خضرتها والشاة الدهماء

الحمراء

الحمراء الخالصة الحمرة و يقال للقيد الادهم (ديم) الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم ثم شبه به غيره وفي الحديث كان عمله ديمة ومفازة ديمومة أي دائمة البعد ❊ فصل الذال ❊ (ذأم) الذأم العيب يهمز ولا يهمز يقال ذأمه من باب قطع اذا عابه وحقره فهو مذؤم (ذمم) الذم ضد المدح وقد ذمه من باب رد فهو ذميم والذمام الحرمة وأهل الذمة أهل العقد قال أبو عبيد الذمة الامان في قوله صلى الله عليه وسلم و يسعى بذمتهم أدناهم وأذمه أجاره وأذمه وجده مذموما وأذم الرجل أتى بما يذم عليه وفي الحديث ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد أو أمة يعني بذمة الرضاع بفتح الذال وكسرها ذمام المرضعة وقال النخعي في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمروا للظئر بشيء سوى الاجر فكأنه سأل أي شيء يسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا والبخل مذمة بفتح الذال لا غير أي مما يذم عليه وهو ضد المحمدة واستذم الرجل الى الناس أتى بما يذم عليه وتذمم أي استنكف يقال لو لم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما ورجل مذمم أي مذموم جدا (ذيم) الذيم والذام العيب وفي المثل لا تعدم الحسناء ذاما ❊ فصل الراء ❊ (رأم) الارآم الظباء البيض الخالصة البياض واحدها رئم وهي تسكن الرمل (رتم) الرتيمة خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة وكذا الرتمة بسكون التاء تقول منه أرتمه اذا شد في أصبعه الرتيمة قال الشاعر

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم ❊ فليس بمغن عنك عقد الرتائم

والرتمة بفتحتين ضرب من الشجر والجمع رتم وكان الرجل اذا أراد سفرا عمد الى شجرة فشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان أهله لم تخنه والا فقد خانته قال الشاعر

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم ❊ كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

(رجم) الرجم القتل وأصله الرمي بالحجارة و بابه نصر فهو رجيم ومرجوم والرجمة كالعجمة واحدة الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنم وقال عبد الله بن مغفل في وصيته لا ترجموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم أراد بذلك تسوية قبره بالارض وأن لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك

في وصيته ادفنوا قبرى دسا والمحدثون يقولون لاترجموا قبرى بالتخفيف والصحيح انه مشدد والرجم أن يتكلم الرجل بالظن قال الله تعالى رجما بالغيب ومنه الحديث المرجم وتراجموا بالحجارة تراموا بها وترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان وجمعه تراجم كزعفران وزعافر وضم الجيم لغة وضم التاء والجيم معا لغة (رحم) الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمه بالكسر رحمة ومرحمة أيضا وترحم عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت أى لأن ترهب خير من أن ترحم والرحم رحم الانثى وهي مؤنثة والرحم أيضا القرابة والرحم أيضا بوزن الجسم مثله والرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التأكيد كما يقال فلان جاد مجد الا أن الرحمن اسم مختص بالله تعالى لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى انه سبحانه وتعالى قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذى لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم والرحم بالضم الرحمة قال الله تعالى وأقرب رحما والرحم بضمتين مثله (رخم) الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة وجمعه رخم وهو للجنس وكلام رخيم أى رقيق والترخيم التليين وقيل الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر والرخام حجر أبيض رخو (ردم) ردم الثلمة سدها وبابه ضرب والردم أيضا الاسم وهو السد (رزم) رزم الشئ جمعه وبابه نصر والرزمة بكسر الراء الكارة من الثياب وقد رزمها ترزيما اذا شدها رزما والمرازمة في الأكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر وفي الحديث اذا أكلتم فرازموا يريد موالاة الحمد * قلت قال الأزهرى روى عن عمر رضى الله عنه أنه قال اذا أكلتم فرازموا قال الاصمعى المرازمة في الطعام المعاقبة يأكل يوما لحما ويوما عسلا ويوما لبنا ونحو ذلك لا يدوم على شئ واحد وقال ابن الاعرابى معناه أخلطوا الأكل بالشكر فقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرازمة أن يأكل اللين واليابس والحلو والحامض والمأدوم والجشب فكأنه قال كلوا سائغا مع جشب غير سائغ (رسم) الرسم الأثر ورسم

الدار

الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض والروسم بالسين والشين خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وقد رسم الطعام من باب نصر أى ختمه وكذا رسم له كذا فارتسمه أى امتثله وارتسم الرجل كبر ودعا قال الشاعر * وصلى على دنها وارتسم * ورسم على كذا وكذا أى كتب وبابه أيضا نصر (رشم) رشم الطعام ختمه وبابه نصر والروشم بالشين والسين اللوح الذى يختم به البيادر (رغم) الرغام بالفتح التراب وأرغم الله أنفه ألصقه بالرغام ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخضاب اسلتيه وأرغميه * قلت معناه أهينيه وارمى به فى التراب والمراغمة المغاضبة يقال راغم فلان قومه اذا نابذهم وخرج عليهم ورغم فلان من باب قطع رغما بالحركات الثلاث فى راء المصدر اذا لم يقدر على الانتصاف ومرغمة أيضا قال النبى صلى الله عليه وسلم بعثت مرغمة وتقول فعل ذلك على الرغم من أنفه ورغم أنفى لله عز وجل * قلت معناه ذل وانقاد لان أمس به التراب والمراغم المذهب والمهرب ومنه قوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا قال الفراء المراغم المضطرب والمذهب فى الأرض (رقم) الرقم الكتابة قال الله تعالى كتاب مرقوم وقولهم هو يرقم الماء أى بلغ من حذقه بالأمور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم ورقم الثوب كتابه وهو فى الأصل مصدر وقد رقم الثوب والكتاب من باب نصر ورقمه أيضا ترقيما والرقمة جانب الوادى وقيل الروضة والارقم الحية التى فيها سواد وبياض والرقيم الكتاب وقوله تعالى ان أصحاب الكهف والرقيم قيل هو لوح فيه أسماؤهم وقصصهم وعن ابن عباس رضى الله عنهما ما أدرى ما الرقيم أ كتاب أم بنيان (ركم) ركم الشىء اذا جمعه وألقى بعضه على بعض وبابه نصر وارتكم الشىء وتراكم اجتمع والركام الرمل المتراكم والسحاب ونحوه (رمم) رم الشىء يرمه بضم الراء وكسرها رما ومرمة أصلحه ورممه أيضا كله وفى الحديث البقر ترم من كل شجر واسترم الحائط حان له أن يرم وذلك اذا بعد عهده بالتطيين والرمة بالضم قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمى ذو الرمة ومنه قولهم دفع اليه الشىء برمته وأصله أن رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل فى عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام وقد رم العظم يرم رمة بكسر الراء فيهما أى بلى فهو رميم وانما قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم لان فعيلا وفعولا قد لا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع

مثل رسول وعدو وصديق والرم بالكسر الثرى يقال جاء بالطم والرم اذا جاء بالمال الكثير ويرمرم جبل وربما قالوا يلملم (رنم) الرنم بفتحتين الصوت وقد رنم من باب طرب وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله وترنم الطائر فى هديره وترنم القوس عند الانباض (روم) رام الشئ طلبه وبابه قال وروم الحركة الذى ذكره سيبويه مستقصى فى الاصل والمرام المطلب ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل * تسألنى برامتين شلجما * ورام هرمز بلد والروم جيل من ولد الروم بن عيصو يقال رومى وروم مثل زنجى وزنج (رهم) المرهم الذى يوضع على الجراحات معرب (ريم) أبو عمرو مريم مفعل من رام يريم أى برح يقال لا رمت أى لا برحت وهو دعاء بالاقامة أى لا زلت مقيما

﴿فصل الزاى﴾

(زحم) الزحمة الزحام يقال زحمه يزحمه بفتح الحاء فيهما زحمة وأزحمه أيضا وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه (زرم) زرم البول بالكسر انقطع وأزرمه غيره وفى الحديث لا تزرموه أى لا تقطعوا عليه بوله (زردم) الزردمة موضع الازدرام وهو الابتلاع (زعم) زعم يزعم بالضم زعما بالحركات الثلاث على زاى المصدر أى قال وزعم به كفل وبابه نصر وزعامة أيضا بفتح الزاى والزعيم الكفيل وفى الحديث الزعيم غارم والزعامة أيضا السيادة وزعيم القوم سيدهم (زقم) الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم أكله وبابه نصر قال ابن عباس رضى الله عنهما لما نزل قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم قال أبو جهل التمر بالزبد نتزقمه أى نتلقمه فأنزل الله تعالى انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم الآية (زكم) الزكام معروف وقد زكم الرجل على ما لم يسم فاعله وأزكمه الله فهو مزكوم بنى على زكم (زلم) الزلم بفتحتين القدح وكذا الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها (زمم) الزمام الخيط الذى يشد فى البرة أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما وزم البعير خطمه وبابه رد وزم أى تقدم فى السير وزم بأنفه تكبر فهو زام والزمزمة صوت الرعد عن أبى زيد وهى أيضا كلام المجوس عند أكلهم وزمزم اسم بئر بمكة (زنم) فى الحديث الضائنة الزنمة أى الكريمة والزنيم المستلحق فى قوم ليس منهم لا يحتاج اليه فكأنه فيهم زنمة وهى شئ يكون للمعز فى أذنها كالقرط وهى أيضا شئ يقطع من أذن البعير ويترك

معلقا وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال عكرمة هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما
تعرف الشاة بزنمتها (زهم) الزهمة الريح المنتنة والزهم بفتحتين مصدر زهمت يده
من الزهومة فهي زهمة أي دسمة وبابه طرب ﴿فصل السين﴾ (سأم) سئم من
الشيء من باب طرب وسآمة وسآما بالمد وسآمة بوزن عجالة أي مله ورجل سؤوم
(سجم) سجم الدمع سال وبابه دخل وسجاما أيضا بالكسر وانسجم وسجمت
العين دموعها وعين سجوم (سحم) السحمة السواد والاسحم الاسود (سخم)
السخمة السواد والاسخم الاسود والسخام بالضم سواد القدر وسخم الله وجهه
تسخيما أي سوده (سدم) السدم بفتحتين الندم والحزن وبابه طرب ورجل
سادم نادم وسدمان ندمان وقيل هو اتباع (سرم) السرم مخرج الثفل وهو طرف
المعى المستقيم كلمة مولدة (سطم) السطام حد السيف وفي الحديث العرب سطام
الناس أي حدهم (سقم) السقام المرض وكذا السقم والسقم مثل الحزن والحزن
وقد سقم من باب طرب فهو سقيم والمسقام الكثير السقم (سلم) سلم اسم رجل
وسلمى اسم امرأة وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل والسلم بفتحتين
السلف والسلم أيضا الاستسلام والسلم أيضا شجر من العضاه الواحدة سلمة وسلمة
أيضا اسم رجل والسلم بفتح اللام واحد السلاليم التي يرتقى عليها والسلم السلام
وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة وذهب بمعناها الى الاسلام والسلم الصلح بفتح
السين وكسرها يذكر ويؤنث والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سالمني والسلام
السلامة والسلام الاستسلام والسلام الاسم من التسليم والسلام اسم من
أسماء الله تعالى والسلام البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما
والسلاميات بفتح الميم عظام الاصابع واحدها سلامى وهو اسم للواحد والجمع
أيضا والسليم اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة وقيل لانه أسلم لما به وقلب سليم
أي سالم وسلم فلان من الآفات بالكسر سلامة وسلمه الله منها وسلم اليه الشيء
فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم أيضا السلام وأسلم في الطعام
أسلف فيه وأسلم أمره الى الله أي سلم وأسلم دخل في السلم بفتحتين وهو الاستسلام
وأسلم من الاسلام وأسلمه خذله والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة واستلم الحجر
لمسه اما بالقبلة أو باليد ولا يهمز وبعضهم يهمزه واستسلم أي انقاد (سمم) السم

الثقب ومنه سم الخياط بفتح السين وضمها وكذا السم القاتل يفتح ويضم ويجمع على سموم وسمام ومسام الجسد ثقبه وسمه سقاه السم وسم الطعام جعل فيه السم وبابه رد والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعامة والسامة أيضا ذات السم وسام أبرص من كبار الوزغ والسموم الريح الحارة تؤنث وجمعها سمائم قال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسمسم حب الحل (سنم) السنام واحد أسنمة الابل وتسنمه أى علاه وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ماء فى الجنة سمى بذلك لانه يجرى فوق الغرف والقصور وتسنيم القبر ضد تسطيحه (سوم) السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا تقول منه تسوم وفى الحديث تسوموا فان الملائكة قد تسومت والخيل المسومة المرعية والمسومة أيضا المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوم فيها الخيل أى أرسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها ✻ قلت فى الاشكال الذى ذكره الجوهرى نظر وقوله تعالى حجارة من طين مسومة أى عليها أمثال الخواتيم والسام الموت وسام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو العرب والسوام والسائم بمعنى وهو المال الراعى وسامت الماشية أى رعت وبابه قال فهى سائمة وجمع السائم والسائمة سوائم وأسامها صاحبها أخرجها الى الرعى قال الله تعالى فيه تسيمون والسوم فى المبايعة تقول منه ساومه سواما بالكسر واستام على وتساومنا وسمته بعيره سيمة حسنة وانه لغالى السيمة وسامه خسفا أى أولاه اياه وأراده عليه والسيما مقصور من الواو وقال الله تعالى سيماهم فى وجوههم وقد تجىء السيماء والسيمياء ممدودين (سهم) السهم واحد السهام والسهم أيضا النصيب والجمع السهمان والمسهم البرد المخطط وساهمه قارعه وأسهم بينهم أقرع واستهموا اقترعوا وتساهموا تقارعوا

✻ فصل الشين ✻

شأم الشأم بلاد يذكر ويؤنث ورجل شأمى وشآم على فعال وشآمى أيضا حكاه سيبويه ولا تقل شأم وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شأمية وشآمية مخففة الياء والمشأمة الميسرة والشؤم ضد اليمن يقال رجل مشؤم ومشوم ويقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أيشمه

وقد

وقد تشاءم به بالمد وتشأم الرجل تنسب الى الشأم مثل تكوف وأشأم أتى الشأم (شبم) الشبم بفتحتين البرد وقد شبم الماء من باب طرب فهو شبم (شتم) الشتم السب وبابه ضرب والاسم الشتيمة والتشاتم التساب والمشاتمة المسابة (شحم) الشحم معروف والشحمة أخص منه وشحمة الاذن معلق القرط ورجل مشحم كثير الشحم في بيته وشحيم أي سمين وقد شحم من باب ظرف وشحم فلان أصحابه أطعمهم الشحم وبابه قطع فهو شاحم والشحام بائعه ورجل شحم يشتهى الشحم وبابه طرب (شرم) التشريم التشقيق وهو في حديث عمر رضى الله عنه (شرذم) الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشئ (شكم) الشكم بالضم الجزاء وقد شكمه يشكمه بالضم شكما بضم الشين أي جزاه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم احتجم ثم قال اشكموه أي أعطوه أجره والشكيم والشكيمة في اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفأس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس أنفا أبيا (شلجم) الشلجم الذي يؤكل وهو معروف وقال أعرابي * تسألني برامتين شلجما * (شمم) شم الشئ يشمه بالفتح شما وشميما أيضا وشم من باب رد لغة فيه وأشمه الطيب فشمه واشتمه بمعنى وتشمم الشئ شمه في مهلة والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء أعلاه ورجل أشم الانف وجبل أشم أي طويل الرأس بين الشمم فيهما واشمام الحرف مستقصى في الاصل والمشموم المسك (شهم) شهم من باب ظرف فهو شهم أي جلد ذكي الفؤاد (شيم) الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء تقول رجل مشيم ومشيوم مثل مكيل ومكيول والاشيم الرجل الذي به شامة وجمعه شيم والمشيمة الغرس والجمع مشايم مثل معايش وشام مخايل الشئ تطلع نحوها ببصره منتظرا له وشام البرق نظر الى سحابته أين تمطر وبابهما باع والشيمة الخلق

* فصل الصاد *

(صدم) صدمه ضربه بجسده وبابه ضرب وصادمه وتصادما واصطدما وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه أن كل ذي مرزئة قصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها (صرم) صرم الشئ قطعه وصرم الرجل قطع كلامه والاسم الصرم بالضم وصرم النخل جده وباب الثلاثة ضرب وأصرم النخل حان له أن يصرم والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع والصرم الجلد فارسي معرب

والصرام بفتح الصاد وكسرها جداد النخل والصارم السيف القاطع ورجل صارم أي جلد شجاع وقد صرم من باب ظرف والصريم الليل المظلم والصريم أيضا الصبح وهو من الاضداد والصريم أيضا المجدود المقطوع قال الله تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت واسودت والصريمة العزيمة على الشيء (صلم) الاصطلام الاستئصال (صمم) صمام القارورة بالكسر سدادها وحجر أصم أي صلب مصمت والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل أصم بين الصمم في الكل ورجب شهر الله الاصم قال الخليل انما سمي بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم قال أبو عبيدة اشتمال الصماء أن يجلل جسده بثوبه نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر أبو عبيد ان الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجة فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال وصميم الشيء خالصه وصميم الحر وصميم البرد أشده والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذي لا ينثني وصمم في السير وغيره أي مضى وأصمه الله فصم يصم بالفتح صمما وأصم أيضا بمعنى صم وتصام أرى من نفسه انه أصم وليس به (صنم) الصنم واحد الاصنام قيل انه معرب شمن وهو الوثن (صوم) قال الخليل الصوم قيام بلا عمل والصوم أيضا الامساك عن الطعم وقد صام الرجل من باب قال وصياما أيضا وقوم صوم بالتشديد وصيم أيضا ورجل صومان أي صائم وصام الفرس قام على غير اعتلاف وصام النهار قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم أيضا ركود الرياح وقوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما صمتا وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم

﴿فصل الضاد﴾

(ضخم) الضخم الغليظ من كل شيء والانثى ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقد ضخم من باب ظرف وضخما أيضا بوزن عنب فهو ضخم وضخام بالضم وقوم ضخام بالكسر (ضرم) الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها وهو أيضا

دقاق الحطب الذى يسرع اشتعال النار فيه والضرمة بفتحتين السعفة أو الشيحة في طرفها نار وضرمت النار من باب طرب وتضرمت واضطرمت أى التهبت وأضرمها غيرها وضرمها شدد للمبالغة (ضرغم) الضرغام الاسد (ضغم) الضيغم الاسد (ضمم) ضم الشيء الى الشيء فانضم اليه وبابه رد وضامه وتضام القوم انضم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتملت (ضيم) الضيم الظلم وقد ضامه من باب باع فهو مضيم واستضامه فهو مستضام أى مظلوم وقد ضمت بضم الضاد أى ظلمت على ما لم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم بالاشمام وضوم كما مر في بيع ﴿فصل الطاء﴾ (طرم) الطارمة بيت من خشب فارسى معرب (طسم) الطواسيم والطواسين سور في القرآن جمعت على غير قياس والصواب أن تجمع بذوات وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم (طعم) الطعام ما يؤكل وربما خص بالطعام البر وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر والطعم أيضا ما يشتهى منه يقال ليس له طعم وما فلان بذى طعم اذا كان غثا والطعم بالضم الطعام وقد طعم بالكسر طعما بضم الطاء اذا أكل أو ذاق فهو طاعم قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وقال ومن لم يطعمه فانه منى أى ومن لم يذقه ويقال فلان قل طعمه أى أكله والطعمة المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان والطعمة أيضا وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردىء الكسب واستطعمه سأله أن يطعمه وفى الحديث اذا استطعمكم الامام فاطعموه يقول اذا استفتح فافتحوا عليه وأطعمت النخلة أى أدرك ثمرها واطعمت البسرة بتشديد الطاء صار لها طعم وأخذت الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب ورجل مطعم بكسر الميم شديد الاكل ومطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعام كثير الاطعام والقرى وقولهم تطعم تطعم أى ذق حتى تشتهى وتأكل (طغم) الطغام أوغاد الناس الواحد والجمع فيه سواء (طلم) الطلمة بالضم الخبزة وهى التى يسميها الناس الملة وليست هى ملة ماذكرناه فى ملل وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مر برجل يعالج طلمة لاصحابه فى سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حرجهنم أبدا (طمم) جاء

السيل فطم الركية أى دفنها وسواها وكل شيء كثر حتى علا وغلب فقد طم من باب رد يقال فوق كل طامة طام ومنه سميت القيامة طامة والطم بالكسر البحر يقال جاء بالطم والرم أى بالمال الكثير (طهم) وجه مطهم أى مجتمع مدور ومنه الحديث فى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم أى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه * قلت الموجن العظيم الوجنات وهو المكلثم والمسنون الوجه الذى فى أنفه ووجهه طول *فصل الظاء* (ظلم) ظلمه يظلمه بالكسر ظلما ومظلمة أيضا بكسر اللام وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه يقال من أشبه أباه فما ظلم وفى المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والظلامة والظليمة والمظلمة بفتح اللام ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وتظلمه أى ظلمه ماله وتظلم منه أى اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمه تظليما نسبه الى الظلم وتظلم وانظلم احتمل الظلم والظليم بوزن السكيت الكثير الظلم والظلمة ضد النور وضم اللام لغة وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات وظلمات بضم اللام وفتحها وسكونها وقد أظلم الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ والظلام أول الليل والظلماء الظلمة وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء أى مظلمة وظلم الليل بالكسر ظلاما بمعنى أظلم وأظلم القوم دخلوا فى الظلام قال الله تعالى فاذا هم مظلمون والظليم الذكر من النعام والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم *فصل العين* (عتم) العتمة وقت صلاة العشاء قال الخليل العتمة الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل من باب ضرب وعتمته ظلامه وأعتمنا من العتمة كأصبحنا من الصبح وعتم تعتيما سار فى ذلك الوقت (عجم) العجم بفتحتين النوى وكل ما كان فى جوف مأكول كالزبيب ونحوه الواحد عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم أيضا ضد العرب الواحد عجمى والعجم بالضم ضد العرب وفى لسانه عجمة والعجماء البهيمة وفى الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومستعجم والاعجم أيضا الذى لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمرأة عجماء والاعجم أيضا الذى فى لسانه عجمة وان أفصح

بالعجمية

بالعجمية ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الأعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي ولا يقال رجل أعجمي فينسب الى نفسه الا أن يكون أعجم وأعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسر وقعسري هذا اذا ورد ورد ولا يمكن رده وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها بالقراءة والعجم العض وقد عجم العود من باب نصر اذا عضه ليعلم صلابته من خوره والعجم النقط بالسواد كالتاء عليها نقطتان يقال أعجم الحرف وعجمه أيضا تعجيما ولا يقال عجمه ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كقولهم مسجد الجامع وصلاة الأولى أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل أي من شأن هذه الحروف أن تعجم وأعجم الكتاب ضد أعربه واستعجم عليه الكلام استبهم (عدم) عدمت الشيء من باب طرب على غير قياس أي فقدته والعدم أيضا الفقر وكذا العدم بوزن القفل ونظيرهما الجحد والجحد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن والحزن وأعدمه الله وأعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم والعندم البقم وقيل دم الاخوين (عرم) العرم المسناة لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها عرمة * قلت ومنه قوله تعالى فأرسلنا عليهم سيل العرم في أحد الاقوال وفي التهذيب قيل العرم السيل الذي لا يطاق وقيل هو جمع عرمة وهي السكر والمسناة وقيل هو اسم واد وقيل هو اسم الجرذ الذي بثق السكر عليهم وقيل هو المطر الشديد والعرمة بفتحتين الكدس الذي جمع بعد ما ديس ليذرى والعرمرم الجيش الكثير (عزم) عزم على كذا أراد فعله وقطع عليه وبابه ضرب وعزما بوزن قفل وعزيما وعزيمة أيضا وقال الله تعالى ولم نجد له عزما أي صريمة أمر واعتزم بمعنى عزم وعزمت عليك بمعنى أقسمت والعزائم الرقى (عصم) العصمة المنع يقال عصمه الطعام أي منعه من الجوع والعصمة أيضا الحفظ وقد عصمه يعصمه بالكسر عصمة فانعصم واعتصم بالله أي امتنع بلطفه من المعصية وقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله يجوز أن يراد لا معصوم أي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول والمعصم موضع السوار من الساعد واعتصم بكذا واستعصم به اذا تقوى وامتنع وفي المثل كن عصاميا ولا

تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما

(عظم) عظم الشيء بالضم يعظم عظما بوزن عنب أى كبر فهو عظيم وعظام أيضا بالضم وعظم الشيء بوزن قفل أكثره ومعظمه وأعظم الأمر وعظمه تعظيما أى فخمه والتعظيم التبجيل واستعظمه عده عظيما واستعظم وتعظم تكبر والاسم العظم بوزن القفل وتعاظمه أمر كذا وتقول أصابنا مطر لا يتعاظمه شيء أى لا يعظم عنده شيء والعظيمة والمعظمة بفتح الظاء النازلة الشديدة والعظمة بفتحتين الكبرياء والعظم واحد العظام (عقم) العقام بالفتح العقيم وهو أيضا الداء الذى لا يبرأ منه وقياسه الضم الا أن المسموع هو الفتح وأعقم الله رحمها فعقمت على ما لم يسم فاعله اذا لم تقبل الولد الكسائى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد ومصدره العقم والعقم بفتح العين وضمها ويقال أيضا عقمت مفاصل يده ورجليه اذا يبست وفى الحديث تعقم أصلاب المشركين ورجل عقيم لا يولد له والملك عقيم لأن الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك وريح عقيم لا تلقح سحابا ولا شجرا ويوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده وامرأة عقيم ونسوة عقم بضمتين وقد يسكن (عكم) العكم بالكسر العدل وعكم المتاع شده وبابه ضرب والعكام بالكسر الخيط الذى يعكم به (علم) العلم بفتحتين العلامة وهو أيضا الجبل وعلم الثوب والراية وعلم الشيء بالكسر يعلمه علما عرفه ورجل علامة أى عالم جدا والهاء للمبالغة واستعلمه الخبر فأعلمه اياه وأعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان وعلمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى اعلم قال عمرو بن معد يكرب

تعلم ان خير الناس طرا * قتيل بين أحجار الكلاب

قال ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج أى علمت قال واذا قيل لك اعلم ان زيدا خارج قلت قد علمت واذا قيل تعلم ان زيدا خارج لم تقل قد تعلمت وتعالمه الجميع أى علموه والأيام المعلومات عشر من ذى الحجة والمعلم الأثر يستدل به على الطريق والعالم الخلق والجمع العوالم بكسر اللام والعالمون أصناف الخلق (علقم) العلقم شجر مر ويقال للحنظل ولكل شيء مر علقم (عمم) العم أخو الأب والجمع أعمام

وعمومة

وعمومة مثل بعولة والعمومة مصدر العم كالابوة والخؤولة ويقال يا ابن عمى
و يا ابن عم و يا ابن عم ثلاث لغات وعم يتساءلون أصله عما فحذفت منه ألف
الاستفهام وتقول هما ابنا عم ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل
هما ابنا عمة واستعمه اتخذه عما وتعممه دعاه عما والعمامة واحدة العمائم وعممه
تعميما ألبسه العمامة وعمم الرجل سوّد لان العمائم تيجان العرب كما قيل في
العجم توج واعتم بالعمامة وتعمم بها بمعنى وفلان حسن العمة أي حسن الاعتمام
والعامة ضد الخاصة وعم الشيء يعم بالضم عموما أي شمل الجماعة يقال عمهم
بالعطية (عنم) العنم بفتحتين شجر لين الاغصان تشبه به بنان الجوارى وقال أبو
عبيدة هو أطراف الخروب الشامى وقول النابغة * عنم على أغصانه لم يعقد *
يدل على انه نبت لا دود (عوم) العوم السباحة و بابه قال يقال العوم لا ينسى وسير
الابل والسفينة عوم أيضا والعام السنة وعاومه معاومة كما تقول مشاهرة
ونبت عامى أي يابس أتى عليه عام وقيل المعاومة المنهى عنها أن تبيع زرع عامك
(عيم) العيمة شهوة اللبن وقال ابن السكيت هي افراط شهوته وقد عام الرجل يعيم
و يعام عيمة فهو عيمان وامرأة عيمى وأعامه الله تركه بغير لبن ﴿فصل الغين﴾
غتم الغتمة العجمة والاغتم الذى لا يفصح شيأ والجمع غتم ورجل غتمى (غرم)
الغرام الشر الدائم والعذاب وقوله تعالى ان عذابها كان غراما قال أبو عبيدة أي
هلاكا والزاما لهم قال ومنه رجل مغرم بحب النساء ورجل مغرم من الغرم والدين
والغرام الولوع وقد أغرم بالشيء أي أولع به والغريم الذى عليه الدين يقال خذ
من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم أيضا الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

وأغرمه وغرمه تغريما بمعنى والغرامة ما يلزم أداؤه وكذا المغرم والغرم وقد غرم
الرجل الدية بالكسر غرما (غشم) الغشم الظلم و بابه ضرب (غلم) الغلام معروف
وجمعه غلمة وغلمان ويقال غلام بين الغلومة والغلومية والأنثى غلامة قال يصف
فرسا * تهان لها الغلامة والغلام * والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد غلم
البعير بالكسر غلمة اذا هاج واغتلم أيضا والغيلم الجارية المغتلمة والغليم بوزن
السكيت الشديد الغلمة (غلصم) الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في

الحلق (غمم) الغم واحد الغموم تقول منه غمه فاغتم وتقول غمه أي غطاه فانغم
والغمة الكربة ويقال أمر غمة أي مبهم ملتبس قال الله تعالى ثم لا يكن أمركم
عليكم غمة قال أبو عبيدة مجازها ظلمة وضيق وهم وغم يومنا من باب رد فهو يوم غم
اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليلة غم أيضا أي غامة
وصفت بالمصدر كقولهم ماء غور وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله أي استعجم مثل
أغمي و يقال أيضا غم الهلال على الناس اذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم ير والغمام
السحاب الواحدة غمامة وقد أغمت السماء أي تغمت (غنم) الغنم اسم مؤنث
موضوع للجنس يقع على الذكور والاناث وعليهما جميعا واذا صغرتها ألحقتها
الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير
الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان
عنيت الكباش اذا كان يليه الغنم لان العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ
لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرناه والمغنم والغنيمة بمعنى وقد غنم
بالكسر غنما وغنمه تغنيما أي نفله واغتنمه وتغنمه عده غنيمة (غيم) الغيم السحاب
وغامت السماء تغيم غيومة وأغامت وأغيمت وتغيمت كله بمعنى وأغيم القوم أصابهم
غيم * فصل الفاء * (فحم) الفحم معروف الواحدة فحمة وقد يحرك مثل نهر
ونهر قال * قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * والفحيم أيضا الفحم وفحمة العشاء
ظلمته وشعر فاحم أي أسود وفحم وجهه تفحيما سوده وأفحمه أسكته في خصومة
أو غيرها (فخم) رجل فخم أي عظيم القدر والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف ضد
امالته (فدم) الفدام بالكسر ما يوضع في فم الابريق ليصفي به ما فيه والفدام
بالفتح والتشديد مثله ومنه رجل فدم أي عيي ثقيل بين الفدامة والفدومة
(فصم) فصم الشيء كسره من غير أن يبين تقول فصمه من باب ضرب فانفصم
قال الله تعالى لا انفصام لها وتفصم مثل انفصم (فطم) فطام الصبي فصاله عن أمه
يقال فطمت الام ولدها تفطمه بالكسر فطاما فهو فطيم وفطمت الرجل عن عادته
(فعم) أفعم الاناء ملأه (فقم) الفقم بالضم اللحى وفي الحديث من حفظ ما بين
فقميه أي ما بين لحييه وتفاقم الامر عظم (فيلم) الفيلم من الرجال العظيم وقيل
هو العظيم الجثة وفي ذكر الدجال رأيته فيلمانيا (فم) الفم أصله فوه نقصت

منه

منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم * قلت قال في فوه ان الميم عوض عن الهاء لا عن الواو وهو مناقض لقوله هنا وفيه لغات فتح الفاء في كل حال وضمها في كل حال وكسرها في كل حال ومنهم من يعربه من مكانين فيقول هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وأما تشديد الميم فيجوز في الشعر (فوم) الفوم الثوم وفي قراءة عبد الله وثومها وقيل الفوم الحنطة وقيل الحمص لغة شامية وفوموا لنا أي اختبزوا وقال الفراء هي لغة قديمة والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (فهم) فهم الشيء بالكسر فهما وفهامة أي علمه وفلان فهم واستفهمه الشيء فأفهمه وفهمه تفهيما وتفهم الكلام فهمه شيئا بعد شيء وفهم قبيلة

* فصل القاف *

(قتم) القتام الغبار والقتمة لون فيه غبرة وحمرة والاقتم الذي تعلوه القتمة (قحم) قحم في الامر رمى بنفسه فيه من غير روية وبابه خضع وأقحم فرسه النهر فانقحم أي أدخله فدخل وفي الحديث أقحم يا ابن سيف الله واقتحم الفرس النهر دخله وتقحيم النفس في الشيء ادخالها فيه من غير روية (قدم) قدم من سفره بالكسر قدوما ومقدما أيضا بفتح الدال وقدم يقدم كنصر ينصر قدما بوزن قفل أي تقدم قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيامة وقدم الشيء بالضم قدما بوزن عنب فهو قديم وتقادم مثله وأقدم على الامر والاقدام الشجاعة ويقال أقدم وهو زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام وفي حديث المغازي اقدم حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة وأقدمه وقدمه بمعنى وقدم بين يديه أي تقدم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والقدم ضد الحدوث ويقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان والقدم واحدة الاقدام والقدم أيضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق أي أثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقديم والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على العدو واستقدم وتقدم بمعنى كقولهم استجاب وأجاب ومقدم العين بكسر الدال مما يلي الانف كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح الواحدة قادمة وهي القدامى أيضا والمقدم ضد المؤخر يقال ضرب مقدم وجهه ومقدمة الجيش بكسر الدال أوله وقدام ضد وراء والقدوم التي ينحت بها

مخففة قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع قدم بضمتين (قرم) القرم البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة وكذا القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها به وأما الذى فى الحديث كالبعير الاقرم فلغة مجهولة والقرم بفتحتين شدة شهوة اللحم وقد قرم الى اللحم من باب طرب والقرام ستر فيه رقم ونقوش وكذا المقرم والمقرمة (قرطم) القرطم حب العصفر والقرطم مثله (قسم) القسم بالفتح مصدر قسم الشئ فانقسم وبابه ضرب والموضع مقسم مثل مجلس والقسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحن طحنا والطحن بالكسر الدقيق وأقسم حلف وأصله من القسامة وهى الايمان تقسم على الأولياء فى الدم والقسم بفتحتين اليمين وكذا المقسم وهو مصدر كالمخرج والمقسم أيضا موضع القسم وقاسمه حلف له وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهما والاسم القسمة وهى مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله واذا حضر القسمة لانها فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك واستقسم طلب القسم بالازلام (قشم) القشم الاكل وبابه ضرب والقشم أيضا تنقية الطعام الردىء من الجيد ويقال ما أصابت الابل مقشما أى لم تصب ما ترعاه (قشعم) القشعم من النسور والرجال المسن (قصم) قصم الشئ كسره حتى يبين وبابه ضرب تقول قصمه فانقصم وتقصم والقصمة بالكسر الكسرة وفى الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك والقيصوم نبت (قضم) القضم الاكل باطراف الاسنان وبابه فهم وقدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والخضم الاكل بجميع الفم والقضم دون ذلك وقولهم يبلغ الخضم بالقضم أى ان الشبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تبلغ بأخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

والقضيم شعير الدابة وقد أقضمها أى علفها القضيم وقضمته هى من باب فهم (قطم) القطم بفتحتين شهوة الضراب وشهوة اللحم يقال رجل قطم أى شهوان للحم وبابه طرب وقطم الفحل اهتاج وأراد الضراب والمقطم بتشديد الطاء جبل بمصر وقطام اسم امرأة وأهل الحجاز يبنونه على الكسر وأهل نجد يجرونه مجرى

مالا

ما لا ينصرف (قلم) قلم ظفره من باب ضرب وقلّم أظفاره شدد للكثرة والقلامة بالضم ما سقط منه والقلم الذي يكتب به والقلم أيضا الزلم والاقليم واحد الاقاليم السبعة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام وأبو قلمون ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون ألوانا (قمم) القمة بالكسر قامة الرجل يقال هو حسن القمة والقامة بمعنى والقمة والقامة أيضا جماعة الناس والقمة أيضا أعلى الرأس وأعلى كل شىء والقمامة الكناسة والجمع قمام وتقمم أي تتبع القمام في الكناسات وقمّم الله عصبه أي جمعه وقبضه والقمقمة معروفة قال الاصمعى هو رومى (قنم) الاقانيم الاصول واحدها أقنوم وأحسبها رومية (قوم) القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير

وما أدرى ولست إخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

وقال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبى رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع أقاوم وأقايم والقوم يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل الرهط والنفر والقوم قال الله تعالى وكذب به قومك وقال كذبت قوم نوح وقام يقوم قياما والقومة المرة الواحدة وقام بأمر كذا وقام الماء جمد وقامت الدابة وقفت وقامت السوق نفقت وباب الكل واحد وقاومه فى المصارعة وغيرها وتقاوموا فى الحرب أى قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان اقامة وأقامه من موضعه وأقام الشىء أى أدامه ومنه قوله تعالى ويقيمون الصلاة والمقامة بالضم الاقامة وبالفتح المجلس والجماعة من الناس وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أى لا اقامة لكم وقوله تعالى حسنت مستقرا ومقاما أى موضعا والقيمة واحدة القيم وقوّم السلعة تقويما وأهل مكة يقولون استقام السلعة وهما بمعنى واحد والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أى فى التوجه اليه دون الآلهة وقوّم الشىء تقويما فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ

وقوله تعالى وذلك دين القيمة انما أنثه لانه أراد الملة الحنيفية والقوام بالفتح العدل قال الله تعالى وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل أيضا قامته وحسن طوله وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وقوام الامر أيضا ملاكه الذى يقوم به وقد يفتح وقامة الانسان قده وجمعها قامات وقيم مثل تارات وتير وقائم السيف وقائمته مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب والقيوم اسم من أسماء الله تعالى وقرأ عمر رضى الله عنه الحى القيام وهو لغة ويوم القيامة معروف ﴿فصل الكاف﴾ (كتم) كتم الشئ من باب نصر وكتمانا أيضا بالكسر واكتتمه وسر كاتم أى مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ فى كتمانه واستكتمه سره سأله أن يكتمه وكاتمه سره ورجل كتمة بوزن همزة اذا كان يكتم سره والكتم بفتحتين نبت يخلط بالوسمة يختضب به (كدم) الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار وبابه ضرب ونصر (كرم) الكرم بفتحتين ضد اللؤم وقد كرم بالضم كرما فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ورجل كرم أيضا وكذا المؤنث والجمع لانه مصدر والكرام بالضم الكريم فاذا أفرط فى الكرم قيل كرام بالضم والتشديد والكريم الصفوح وأكرمه يكرمه ويقال فى التعجب ما أكرمه لى وهو شاذ لا يطرد فى الرباعى قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فماله من مكرم بفتح الراء أى من اكرام وهو مصدر كالمخرج والمدخل والكرم شجر العنب والكرم أيضا القلادة يقال رأيت فى عنقها كرما حسنا من لؤلؤ والمكرمة واحدة المكارم والمكرم المكرمة عند الكسائى وعند الفراء هو جمع مكرمة والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب والتكرم تكلف الكرم وقال

تكرم لتعتاد الجميل فلن ترى * أخا كرم الا بأن يتكرما

وأكرم الرجل أتى بأولاد كرام واستكرم استحدث علقا كريما والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه بالبادية فلم يعرف (كركم) الكركم الزعفران (كزم) كزم الشئ بمقدم فيه أى كسره واستخرج ما فيه ليأكله وبابه ضرب (كظم) كظم غيظه اجترعه وبابه ضرب فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم وكاظمة موضع (كعم) المكاعمة

التقبيل

التقبيل (كلم) الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق وفيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة والكلمة أيضا القصيدة بطولها والكليم الذي يكلمك وكلمه تكليما وكلاما مثل كذبه تكذيبا وكذابا وتكلم كلمة وبكلمة وكالمه جاوبه وتكالما بعد التهاجر وكانا متهاجرين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وما أجد متكلما بفتح اللام أى موضع كلام والكلماني المنطيق والكلم الجراحة والجمع كلوم وكلام وقد كلمه من باب ضرب ومنه قراءة من قرأ دابة من الارض تكلمهم أى تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وعيسى عليه السلام كلمة الله لانه لما انتفع به فى الدين كما انتفع بكلامه سمى به كما يقال فلان سيف الله وأسد الله (كمم) الكم للقميص والجمع أكمام وكممة والكمة القلنسوة المدورة لانها تغطى الرأس والكم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع أكمام وأكمة وكمام وأكاميم وأكمت النخلة وكمت أخرجت أكمامها وأكم القميص جعل له كمين * وكم اسم ناقص مبهم مبنى على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول فى الاستفهام كم رجل عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول فى الخبر كم درهم أنفقت تريد التكثير فتجر ما بعده كما تجر برب لانه فى التكثير ضد رب فى التقليل وان شئت نصبت وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت أكثرت من الكم وهى الكمية (كوم) كوم كومة بالضم اذا جمع قطعة من تراب ورفع رأسها ونظيره الصبرة من الطعام والكيمياء معروف مثل السيمياء * فصل اللام * (لأم) اللئيم الدنىء الاصل الشحيح النفس وقد لؤم بالضم لؤما وملأمة أيضا ولآمة والألأم الآما اذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيما والملأم بوزن مفعل ومفعال الذى يقوم بعذر اللئام ولأم الجرح والصدع من باب قطع اذا سده فالتأم ولاءم بين القوم ملاءمة أصلح وجمع واذا اتفق الشيآن فقد التأما ومنه قولهم هذا طعام لا يلائمنى ولا تقل لا يلاومنى لانه من اللوم وفى الحديث ليتزوج الرجل لمته أى مثله وشكله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه (لثم) اللثام ما كان على الفم من النقاب واللثم التقبيل وبابه فهم ولثم بالفتح لغة نقلها ابن كيسان عن المبرد (لجم) اللجام معروف فارسى معرب واللجام ما تشده الحائض وفى الحديث تلجمى أى

شدى لجاما وهو شبيه بقوله استثفرى (لحم) اللحم معروف واللحمة أخص منه والجمع لحام ولحوم ولحمان واللحمة بالضم القرابة ولحمة الثوب تضم وتفتح ولحمة البازى ما يطعم مما يصيده تضم وتفتح أيضا والملحمة الوقعة العظيمة فى الفتنة والمتلاحمة الشجة التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السمحاق والملحم جنس من الثياب ولاحم الشئ بالشئ ألصقه به ولحم الرجل من باب ظرف فهو لحيم اذا صار كثير اللحم فى بدنه ولحم من باب طرب اشتهى اللحم فهو لحم ولحم القوم من باب قطع أطعمهم اللحم فهو لاحم ولا تقل ألحمهم والاصمعى يقوله ويقال أيضا رجل لاحم أى ذو لحم مثل لابن وتامر واللحام الذى يبيع اللحم ولحم العظم عرقه وبابه نصر وألحم الناسج الثوب وفى المثل ألحم ما أسديت أى تمم ما ابتدأته من الاحسان وألحم الرجل كثر فى بيته اللحم والتحم الجرح للبرء (لدم) اللدم صوت الحجر أو الشئ يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفى الحديث والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد (لزم) لزمت الشئ بالكسر لزوما ولزاما ولزمت به ولازمته والتزام الملازم يقال صار كذا ضربة لازم لغة فى ضربة لازب وألزمه الشئ فالتزمه والالتزام أيضا الاعتناق (لطم) اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وبابه ضرب واللطيمة العير التى تحمل الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة واللطيم الذى يموت أبواه والعجى الذى تموت أمه واليتيم الذى يموت أبوه ولاطمه وتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا (لعثم) أبو زيد تلعثم فى الامر اذا تمكث فيه وتأنى وقال الخليل نكل عنه وتبصره (لغم) قال ابن الاعرابى قلت لاعرابى متى المسير فقال تلغموا بيوم السبت يعنى ذكروه الكسائى لغم من باب قطع اذا أخبر صاحبه بشئ لا يستيقنه (لقم) لقم اللقمة ابتلعها وبابه فهم والتقمها مثله وتلقمها ابتلعها فى مهلة ولقمها غيره تلقيما وألقمه حجرا (لكم) لكمه ضربه بجمع كفه وبابه نصر واللكام بالضم والتشديد جبل بالشام (لمم) لم الله شعثه أى أصلح وجمع ما تفرق من أموره وبابه رد والالمام النزول يقال ألم به أى نزل به وغلام ملم أى قارب البلوغ وفى الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم أى يقرب من ذلك وألم الرجل من اللمم وهو صغائر الذنوب وقال

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبد لك لا ألما

وقيل

وقيل الالمام المقاربة من المعصية من غير مواقعة وقال الاخفش اللمم المتقارب من الذنوب * قلت قال الازهرى قال الفراء الا اللمم معناه الا المتقارب من الذنوب الصغيرة واللمم أيضا طرف من الجنون ورجل ملموم أى به لمم ويقال أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشئ القليل والملمة النازلة من نوازل الدنيا والعين اللامة التى تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة واللمة بالكسر الشعر الذى يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهى جمة والجمع لمم ولمام وفلان يزورنا لماما أى فى الاحايين وكتيبة ململمة وملمومة أى مجتمعة بعضها الى بعض وصخرة ململمة وملمومة أى مستديرة صلبة ويلملم وألملم موضع وهو ميقات أهل اليمن وقوله تعالى وتأكلون التراث أكلا لما أى نصيبه ونصيب صاحبه وأما قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك بالتشديد قال الفراء أصله لمما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهرى لما بالتنوين أى جميعا ويحتمل أن يكون أصله لمن من فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا لا يعرف فى اللغة * ولم حرف نفى لما مضى وهى جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما وتمام الكلام عليها فى الاصل ولم بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت وأصله لما فحذفت الالف تخفيفا قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليه الهاء فى الوقف فتقول لمه

(لوم) اللوم العذل تقول لامه على كذا من باب قال ولومة أيضا فهو ملوم ولومه أيضا شدد للمبالغة واللوم جمع لائم كراكع وركع واللائمة الملامة يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم والملاوم جمع ملامة وألام الرجل أتى بما يلام عليه وفى المثل رب لائم مليم أبو عبيدة ألامه بمعنى لامه وتلاوموا أى لام بعضهم بعضا ورجل لومة يلومه الناس ولومة بفتح الواو يلوم الناس والتلوم الانتظار والتمكث واللام من حروف الزيادة وهى ضربان متحركة وساكنة فالمتحركة ثلاث لام الأمر ولام التأكيد ولام الاضافة فلام الأمر يؤمر بها الغائب وربما أمر بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء ويجوز حذفها فى الشعر فتعمل مضمرة كقوله

أو يبك من بكى ولام التأكيد خمسة أضرب لام الابتداء كقولك لزيد أفضل من عمرو والداخلة فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وقوله تعالى وان كانت لكبيرة والتى تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم

لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا والتى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين ولام جواب القسم وجميع لامات التأكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم * ولام الاضافة ثمانية أضرب لام الملك كقولك المال لزيد ولام الاختصاص كقولك أخ لزيد ولام الاستغاثة كقوله

يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعد النهى طربا

واللامان جميعا للجر الا انهم فتحوا الاولى وكسروا الثانية للفرق بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له فيقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء أى للماء أدعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقوله * يا للكهول وللشبان للعجب * وقول الشاعر * يا لبكر أنشروا لى كليبا * استغاثة وقيل أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة ومنها لام التعجب وهى مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا أوانك ولام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربه ليتأدب ولام العاقبة كقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن

أى عاقبته ذلك ولام الجحود بعد ما كان ولم يكن ولا تصحب الا النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم أى لأن يعذبهم ولام التاريخ تقول كتبت لثلاث خلون أى بعد ثلاث وأما اللام الساكنة فضربان لام التعريف ساكنة أبدا ولام الأمر اذا دخل عليها حرف عطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل (لهم) اللهم معناه يا ألله والميم المشددة فى آخره عوض من حرف النداء والالهام ما يلقى فى الروع يقال ألهمه الله واستلهم الله الصبر (لهذم) لهذمه أى قطعه واللهذم من الاسنة القاطع ❊ فصل الميم ❊ (موم) الموم الشمع معرب والميم حرف من حروف المعجم ❊ فصل النون ❊ (نجم) نجم الشئ ظهر وطلع وبابه دخل يقال نجم السن والقرن والنبت اذا طلعت والنجم الوقت المضروب ومنه سمى المنجم ويقال نجم المال تنجيما اذا أداه نجوما والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان والنجم الكوكب والنجم الثريا وهو اسم لها

علم

علم كزيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر (نخم) النخامة بالضم النخاعة وقد تنخم أى تنخع (ندم) ندم على ما فعل من باب طرب وسلم وتندم مثله وأندمه الله فندم ورجل ندمان أى نادم ويقال اليمين حنث أو مندمة وقال لبيد * ولم يبق هذا الدهر فى العيش مندما * ونادمه على الشراب فهو نديمه وندمانه وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى والمرأة ندمانة والنسوة ندامى أيضا وقيل المنادمة مقلوبة من المداومة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه (نسم) النسيم الريح الطيبة وقد نسمت الريح تنسم بالكسر نسيما ونسمانا بفتحتين ونسم الريح بفتحتين أولها حين تقبل بلين قبل ان تشتد ومنه الحديث بعثت فى نسم الساعة أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها والنسم أيضا جمع نسمة وهى النفس والربو وفى الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة والنسمة أيضا الانسان وتنسم أى تنفس وفى الحديث لما تنسموا روح الحياة أى وجدوا نسيمها والمنسم بوزن المجلس خف البعير قال الاصمعى وقالوا منسم النعامة (نظم) نظم اللؤلؤ جمعه فى السلك وبابه ضرب ونظمه تنظيما مثله ومنه نظم الشعر ونظمه والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ وهو فى الاصل مصدر والانتظام الاتساق (نعم) النعمة اليد والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك وكذا النعمى فان فتحت النون مددت فقلت النعماء والنعيم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت أى ونعمت الخصلة ونعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيهما أربع لغات الاصل نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وان شئت قلت نعم بفتح النون وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ قدم عليه خبره والثانى أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره هو زيد جواب لسائل سأل من هو لما قلت نعم الرجل والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع انعم وأبؤس ونعم الشئ صار ناعما لينا وبابه سهل وكذا نعم ينعم مثل علم يعلم وفيه لغة ثالثة مركبة منهما

وهى نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ والنعمة بالفتح التنعيم ويقال نعمه الله تنعيما وناعمه فتنعم وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى وأنعم الله عليه من النعمة وأنعم الله صباحه من النعومة وأنعم له قال له نعم وفعل كذا وأنعم أى زاد وأنعم الله بك عينا أى أقر الله عينك بمن تحبه وكذا نعم الله بك عينا ونعمك عينا والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد وجمعه نعمان كحمل وحملان والانعام يذكر ويؤنث قال الله تعالى مما فى بطونه وقال مما فى بطونها وجمع الجمع أناعيم ونعم عدة وتصديق وجواب الاستفهام وربما ناقض بلى اذا قيل ليس لى عندك وديعة فقولك نعم تصديق وبلى تكذيب ونعم بكسر العين لغة فيه والنعامة من الطير يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والنعامى بالضم ريح الجنوب لانها أبل الرياح وأرطبها ونعمان بالفتح واد فى طريق الطائف يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك وقولهم عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما يقال كل من أكل يأكل حذف منه الالف والنون تخفيفا والتنعيم موضع بمكة (نغم) النغم بسكون الغين الكلام الخفى وقد نغم من باب ضرب وقطع وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم مثله وفلان حسن النغمة أى حسن الصوت فى القراءة (نقم) نقم عليه فهو ناقم أى عتب عليه يقال ما نقم منه الا الاحسان ونقم الامر كرهه وبابهما ضرب ونقم من باب فهم لغة فيهما وانتقم الله منه عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت قلت نقمة ونقم مثل نعمة ونعم وفلان ميمون النقيمة وهو ابدال النقيبة (نمم) نم الحديث أى قته وبابه رد وينم بالكسر لغة فيه والاسم النميمة والرجل نم ونمام أى قتات والنمام أيضا نبت طيب الرائحة ونمنم الشئ رقشه وزخرفه وثوب منمنم أى موشى (نوم) النوم معروف وقد نام ينام فهو نائم وجمعه نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ويقال يا نومان للكثير النوم ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء وأنامه ونومه بمعنى وتناوم أرى أنه نائم وليس به ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول ناومه فنامه ينومه ونامت السوق كسدت ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم وهو الكثير النوم وليل نائم

ناثم ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه (نهم) النهمة بلوغ الهمة فى الشئ وقد نهم بكذا نهمة فهو منهوم أى مولع به وفى الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم والنهم بفتحتين افراط الشهوة فى الطعام وقد نهم من باب طرب ونهم الابل زجرها وصاح بها لتجد فى سيرها وبابه قطع ونهيما أيضا ﴿فصل الواو﴾ (وأم) المواءمة الموافقة تقول واءمه مواءمة ووئاما أى فعل كما يفعل وفى المثل لولا الوئام لهلك الانام أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لهلكوا ويقال لولا الوئام لهلك اللئام والوئام المباهاة أى لان اللئام لا يأتون الجميل طبعا بل مباهاة وتشبها بالكرام ولولا ذلك لهلكوا (وجم) وجم من الامر يجم بالكسر وجوما والواجم الذى اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (وحم) الوحام بفتح الواو وكسرها شهوة الحبلى خاصة وقد وحمت بالكسر توحم وحما بفتحتين وهى امرأة وحمى ونسوة وحامى وفى المثل وحمى ولا حبل وقد وحمها توحيما أطعمها ما تشتهيه (وخم) رجل وخم بكسر الخاء ووخم بسكونها ووخيم أى ثقيل بين الوخامة والوخومة والجمع أوخام ووخام وشئ وخم أى وبئ وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها وقد استوخمها واستوخم الطعام وتوخمه استوبله ووخم الرجل بالكسر أى اتخم وتقول اتخم من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بفتح الخاء والعامة تسكنها وقد جاءت فى الشعر ساكنة الخاء والجمع تخمات بفتح الخاء وتخم وأتخمه الطعام وأصله أوخمه وهذا طعام متخمة بالفتح وأصله موخمة (وذم) الوذام الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وفى حديث على رضى الله تعالى عنه لئن وليت بنى أمية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعى سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا وانما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها (ورم) الورم واحد الاورام يقال ورم جلده يرم بالكسر فيهما وهو شاذ وتورم مثله وورمه غيره توريما (وسم) وسمه من باب وعد وسمة أيضا اذا أثر فيه بسمة وكى والوسمة بكسر السين العظلم يختضب به وتسكينها لغة ولا تقل وسمة بضم الواو

واذا أمرت منه قلت توسم والوسمى مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم والارض موسومة وتوسم الرجل طلب كلأ الوسمى وموسم الحاج مجمعهم سمى بذلك لانه معلم يجتمع اليه ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال فى العيد عيدوا والميسم المكواة وأصل الياء فيه واو وجمعه مياسم على اللفظ ومواسم على الأصل كلاهما جائز والميسم أيضا الجمال وفلان وسيم أى حسن الوجه وقوم وسام وامرأة وسيمة ونسوة وسام أيضا مثل ظريف وظراف وصبيحة وصباح ووسم الرجل من باب ظرف ووساما أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير أى تفرست واتسم الرجل جعل لنفسه سمة يعرف بها (وشم) وشم يده من باب وعد اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو النيلج والاسم أيضا الوشم وجمعه وشام واستوشمه سأله أن يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة (وصم) الوصم العيب والعار يقال ما فى فلان وصمة (وضم) الوضم كل شئ يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الارض وقد وضم اللحم من باب وعد أى وضعه على الوضم وأوضمه جعل له وضما وقال ابن دريد أوضم اللحم وأوضم له (ولم) الوليمة طعام العرس وقد أولم وفى الحديث أولم ولو بشاة (وهم) وهم فى الحساب غلط فيه وسها وبابه فهم ووهم فى الشئ من باب وعد اذا ذهب وهمه اليه وهو يريد غيره وتوهم أى ظن وأوهم غيره ايهاما ووهمه أيضا توهيما واتهمه بكذا والاسم التهمة بفتح الهاء وأوهم الشئ أى تركه كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة

(فصل الهاء)

(هثم) الهيثم فرخ العقاب (هجم) هجم على الشئ بغتة من باب دخل وهجم غيره يتعدى ويلزم وهجم الشتاء دخل وهجمة الشتاء شدة برده وهجمة الصيف حره (هدم) هدمه من باب ضرب فانهدم وتهدم وهدموا بيوتهم شدد للكثرة والهدم بالكسر الثوب البالى والجمع أهدام وشئ مهندم أى مصلح على مقدار وهو معرب (هذرم) الهذرمة السرعة فى القراءة والكلام يقال هذرم ورده أى هذه (هرم) الهرم كبر السن وقد هرم من باب طرب فهو هرم وقوم هرمى وترك العشاء مهرمة والهرمان بناء بمصر (هزم) هزم الجيش من باب ضرب وهزيمة أيضا فانهزموا (هشم) الهشم كسر الشئ اليابس يقال هشم الثريد أى

ثرده

رده وبابه ضرب ومنه سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو والهشيم من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء (هضم) هضمه حقه من باب ضرب واهتضمه ظلمه فهو هضيم ومهتضم أى مظلوم وتهضمه مثله والهاضوم الذى يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام أى يكسره وطعام سريع الانهضام وبطىء الانهضام ويقال للطلع هضيم مالم يخرج من كفراه لدخول بعضه فى بعض والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين (هكم) تهكم عليه اشتد غضبه والمتهكم المتكبر (هلم) هلم يارجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث فى لغة أهل الحجاز قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا وأهل نجد يصرفونه فيقولون للاثنين هلما وللجمع هلموا وللمرأة هلمى وللنساء هلممن والاول أفصح (همم) الهم الحزن والجمع الهموم وأهمه الامر أقلقه وحزنه ويقال همك ما أهمك والمهم الامر الشديد وهمه المرض اذابه وبابه رد والاهتمام الاغتمام واهتم له بأمره والهمة واحدة الهمم يقال فلان بعيد الهمة بكسر الهاء وفتحها وهم بالشىء أراده وبابه رد والهم بالكسر الشيخ الفانى والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش والهمهمة ترديد الصوت فى الصدر (هنم) الهينمة الصوت الخفى (هوم) هوم الرجل تهويما اذا هز رأسه من النعاس (هيم) الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم والهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى فاذا أدرك بثأره طارت وهام على وجهه من باب باع وهيمانا أيضا بفتحتين ذهب من العشق أو غيره وقلب مستهام أى هائم والهيام بالضم أشد العطش والهيام أيضا كالجنون من العشق تقول منه ما اهامه يهيم والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد هيمان وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى وقوم هيم أى عطاش وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم هى الابل العطاش وقيل الرمل حكاه الاخفش • قلت كثيب أهيم وكثبان هيم وهى رمال لا يرويها ماء السماء

﴿فصل الياء﴾

(يتم) اليتيم جمعه أيتام ويتامى وقد يتم الصبى بالكسر ييتم يتما بضم الياء وفتحها مع سكون التاء فيهما واليتم فى الناس من قبل الاب وفى

البهائم من قبل الام وكل شيء مفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة (يسم) الياسمين معرب وبعض العرب يقول في الرفع ياسمون وقد ذكرناه في نصب وجاء في الشعر ياسم (يلم) يلملم لغة في ألملم وهو ميقات أهل اليمن (يمم) يممه قصده وتيممه تقصده وتيمم الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي من قولهم تيممه وتأممه قال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب ويمم المريض فتيمم للصلاة الاصمعي اليمام الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي هي التي تألف البيوت واليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة أيضا بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة ما أضيف اليها وقيل جو اليمامة واليم البحر (يوم) اليوم معروف وجمعه أيام قال الاخفش في قوله تعالى من أول يوم أي من أول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وعامله مياومة كما تقول مشاهرة وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء ويام ابن نوح الذي غرق في الطوفان

باب النون

فصل الالف (أبن) فلان يؤبن بكذا أي يذكر بقبيح وفي ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر وإبان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفاكهة في إبانها أي في وقتها (أتن) الاتان الحمارة ولا تقل أتانة وثلاث آتن مثل عناق وأعنق والكثير أتن وأتن والاتون بالتشديد الموقد والعامة تخففه وجمعه أتاتين وقيل هو مولد (أجن) الآجن الماء المتغير الطعم واللون وقد أجن الماء من باب ضرب ودخل وحكى اليزيدي أجن من باب طرب فهو أجن على فعل والاجانة واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة (أحن) الاحنة الحقد وجمعها احن ولا تقل أحنة وقد أحن عليه بالكسر يأحن أحنة (أذن) أذن له في الشيء بالكسر إذنا وأذن بمعنى علم وبابه طرب ومنه قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله وأذن له استمع وبابه طرب قال قعنب ابن أم صاحب

ان

ان يأذنوا ريبة طاروا بها فرحا * مني وما أذنوا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

* قلت ومنه قوله تعالى وأذنت لربها وحقت وفي الحديث ما أذن الله لشئ كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن والاذان الاعلام وأذان الصلاة معروف وقد أذن أذانا والمئذنة المنارة والاذن يخفف ويثقل وهي مؤنثة وتصغيرها أذينة ورجل أذن اذا كان يسمع مقال كل أحد يستوي فيه الواحد والجمع وآذنه بالشئ بالمد أعلمه به يقال آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن ومنه قوله تعالى واذ تأذن ربك واذن حرف مكافأة وجواب اذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير كما قال قائل الليلة أزورك فقلت اذا أكرمك وان أخرته ألغيت كما لو قلت أكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعده فعل الحال لم يعمل فيه لان الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة (أسن) الآسن من الماء مثل الآجن وقد أسن من باب ضرب ودخل وأسن فهو أسن من باب طرب لغة فيه (أمن) الامان والامانة بمعنى وقد أمن من باب فهم وسلم وأمانا وأمنة بفتحتين فهو آمن وآمنه غيره من الامن والامان والايمان التصديق والله تعالى المؤمن لانه آمن عباده من ان يظلمهم وأصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية ومنه المهيمن وأصله مؤأمن لينت الثانية وقلبت ياء كراهة اجتماعهما وقلبت الاولى هاء كما قالوا أراق الماء وهراقه والامن ضد الخوف والامنة الامن كما مر ومنه قوله تعالى أمنة نعاسا والامنة أيضا الذي يثق بكل أحد وكذا الامنة بوزن الهمزة وأمنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرئ مالك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار وقال الاخفش والادغام أحسن وتقول اؤتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا وتمامه في الاصل واستأمن اليه دخل في أمانه وقوله تعالى وهذا البلد الامين قال الاخفش يريد البلد الآمن وهو من الامن قال وقيل الامين المأمون وآمين في الدعاء يمد ويقصر وتشديد الميم خطأ وقيل معناه كذلك فليكن وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه أمن فلان تأمينا (أنن) أن الرجل من الوجع يئن بالكسر أنينا وأنانا أيضا بالضم وتأنانا وان وأن حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخبر فالمكسورة

منها يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد يخففان فاذا خففتا فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف كأن أيضا فلا تعمل شيأ ومنهم من يعملها وانى واننى بمعنى وكذا كأنى وكأننى ولكنى ولكننى لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وكذا لعلى ولعلنى لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ما صارت للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء الآية لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وأن تكون مع الفعل المستقبل فى معنى المصدر فتنصبه تقول أريد أن تقوم أى أريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا أنها لا تعمل تقول أعجبنى ان قمت أى أعجبنى قيامك الذى مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغنى أن زيد خارج قال الله تعالى ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها فأما ان المكسورة فهى حرف الجزاء يوقع الثانى من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتنى آتك وان جئتنى أكرمتك وتكون بمعنى ما فى النفى كقوله تعالى ان الكافرون الا فى غرور وربما جمع بينهما للتأكيد كقوله * ما ان رأينا ملكا أغارا * وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت أى ما فعلت وأما قول قيس بن الرقيات

ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت انه

أى انه قد كان كما يقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله وليس انه موضوع فى اللغة لذلك قال وهذه الهاء أدخلت للسكوت قال وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وفى قراءة أبىّ لعلها وأن المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أى كقوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا وأن قد تكون صلة للما كقوله تعالى ولما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى ومالهم أن لا يعذبهم الله يريد ومالهم لا يعذبهم الله وقد تكون ان المخففة المكسورة زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من الشديدة وهذه لا بد من أن تدخل اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لاخوك لئلا تلتبس بان التى

بمعنى

بمعنى ما للنفى وأنا اسم مكنى وهو للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقت فان توسطت الكلام سقطت الا فى لغة رديئة كقوله

* أنا سيف العشيرة فاعرفونى * ويتوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه تقول أنت وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول أنت كانا وأنا كانت وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول أنت كزيد حكى ذلك عن العرب ولا تقول أنت كى الا أن الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المظهر فلذلك حسن قولهم أنت كانا وفارق المتصل

(أون) الاوان الحين والجمع آونة مثل زمان وأزمنة يقال هو يفعل ذلك الامر آونة اذا كان يفعله مرارا ويدعه مرارا والاوان والايوان بكسر أولهما الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى وجمع الاوان اون مثل خوان وخون وجمع الايوان ايوانات وأواوين مثل ديوان ودواوين لان أصله أوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (أين) آن أينه أى حان حينه أنى وآن له أن يفعل كذا من باب باع أى حان مثل أنى وهو مقلوب منه وأنشد ابن السكيت

ألما يئن لى أن تجلى عمايتى * وأقصر عن ليلى بلى قد أنى ليا

فجمع بين اللغتين وأين سؤال عن مكان فاذا قلت أين زيد فانما تسأل عن مكانه وأيان معناه أى حين وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها وايان بكسر الهمزة لغة وبها قرأ السلمى ايان يبعثون والآن اسم للوقت الذى أنت فيه وربما فتح واللام وحذفوا الهمزتين فقالوا الان بمعنى الآن

﴿فصل الباء﴾

(بثن) البثنية حنطة منسوبة الى موضع بالشام قال أبو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبلية وهو فى حديث خالد رضى الله عنه

(بدن) بدن الانسان جسده وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قيل معناه بجسد لا روح فيه قال الاخفش وأما قول من قال بدرعك فليس بشئ والبدن أيضا الدرع القصيرة والبدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم وبدن الرجل من باب ظرف وبدنا أيضا بوزن قفل أى سمن وضخم فهو بادن والبدن بضمتين مثل البدن وهو السمن وبدن تبدينا أسن وفى الحديث انى

قد بدنت فلا تبادروني بالركوع والسجود (برن) البرني ضرب من التمر والبرنية اناء
من خزف ويبرين موضع يقال رمل يبرين (برثن) البراثن من السباع والطير
كالاصابع من الانسان والمخلب ظفر البرثن (برذن) البرذون الدابة قال الكسائي
الانثى من البراذين برذونة (برهن) البرهان الحجة وقد برهن عليه أي أقام الحجة
(بسن) بيسان موضع بنواحي الشام (بطن) البطن ضد الظهر وهو مذكر وعن أبي
عبيدة أن تأنيثه لغة والبطن أيضا دون القبيلة وبطنان الجنة وسطها وبطن
الوادي داخله وبطن الامر عرف باطنه وبابهما نصر ومنه الباطن في صفة الله تعالى
وبطن بفلان صار من خواصه وبابه دخل وكتب وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله
اشتكى بطنه وبطن من باب طرب عظم بطنه من الشبع والبطان للقتب الحزام
الذي يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وبطانة
الثوب بالكسر ضد ظهارته وبطانة الرجل أيضا وليجته وأبطنه جعله من خواصه
وبطن الثوب تبطينا جعل له بطانة واستبطن الشيء وتبطن الجارية * قلت
استبطن الشيء دخل في بطنه تقول منه استبطن الوادي ونحوه واستبطن الشيء
أخفاه واستبطن الشيء طلب ما في بطنه وقال الازهري تبطن الجارية باشرها
ولمسها وقيل باشر بطنه بطنها وتبطن الكلأ جول فيه والبطنة الامتلاء الشديد
من الطعام يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والبطن الذي لا يهمه الا بطنه
والمبطون العليل البطن والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل
والمبطن الضامر البطن والمرأة مبطنة والبطين العظيم البطن والبطين أيضا
البعيد يقال شأو بطين (بنن) البنانة واحد البنان وهي أطراف الاصابع
ويقال بنان مخضب لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد
ويذكر (بون) البان ضرب من الشجر واحده بانة (بين) البين
الفراق وبابه باع وبينونة أيضا والبين الوصل وهو من الاضداد وقرئ لقد
تقطع بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على
الحذف يريد ما بينكم والبون الفضل والمزية وقد بان من باب قال وباع وبينهما
بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح فأما في معنى البعد فيقال ان بينهما بينا لا غير
والبيان الفصاحة واللسن وفي الحديث ان من البيان لسحرا وفلان أبين من فلان

أي

أى أفصح منه وأوضح كلاما والبيان أيضا ما يتبين به الشىء من الدلالة وغيرها
وبان الشىء يبين بيانا اتضح فهو بين وكذا بان الشىء فهو مبين وأبنته أنا أى أوضحته
واستبان الشىء ظهر واستبنته انا عرفته وتبين الشىء ظهر وتبينته انا تتعدى هذه
الثلاثة وتلزم والتبيين الايضاح وهو أيضا الوضوح وفى المثل قد بين الصبح لذى
عينين أى تبين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجىء على التفعال بفتح
التاء كالتذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا التبيان والتلقاء وضربه
فأبان رأسه من جسده أى فصله فهو مبين والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا
وتطليقة بائنة وهى فاعلة بمعنى مفعولة وغراب البين هو الابقع وقال أبو الغوث هو
الاحمر المنقار والرجلين فاما الاسود فهو الحاتم فانه يحتم بالفراق وبين بمعنى وسط
تقول جلس بين القوم كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف فان جعلته
اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون وهذا الشىء بين بين أى بين الجيد
والردىء وبينا فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفا وبينما زيدت عليه ما والمعنى واحد
تقول بينا نحن نرقبه أتانا أى أتانا بين أوقات رقبتنا اياه وكان الاصمعى يخفض ما بعد
بينا اذا صلح فى موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر
﴿فصل التاء﴾ (تبن) التبن معروف الواحدة تبنة والتبن بالفتح مصدر تبن
الدابة أى علفها تبنا وبابه ضرب وتبن تبينا أدق النظر وهو فى حديث سالم بن
عبد الله رضى الله عنهما والتبان الذى يبيع التبن وان جعلته فعلان من التب لم
تصرفه والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة وقد
يكون للملاحين (تقن) اتقان الامر احكامه (تنن) التنين ضرب من الحيات (تين)
التين الذى يؤكل الواحدة تينة وقوله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس رضى
الله عنهما هو تينكم وزيتونكم هذا وقيل هما جبلان ﴿فصل الثاء﴾ (ثخن)
ثخن الشىء من باب ظرف أى غلظ وصلب فهو ثخين وأثخنته الجراحة أوهنته يقال
أثخن فى الارض قتلا (ثدن) فى حديث ذى الثدية انه مثدن اليد قيل معناه مخدج
قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له به فى القصر والاجتماع
فالقياس أن يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا (ثمن) تقول ثمانية رجال وثمانى
نسوة وثمانى مائة باثبات الياء فى الاضافة كما تقول قاضى عبد الله وتسقط مع

التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وماجاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع وقولهم الثوب سبع فى ثمان كان حقه أن يقال فى ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوه لما لم يأتوا بذكر الاشبار كقولهم صمنا من الشهر خمسا والمراد بالصوم الايام فلوذكروا الايام لزم تذكير العدد بالحاق التاء وأما قوله

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه أن يقول وثمانى عشرة وانما حذف الياء من ثمانى عشرة على لغة من يقول طوال الايد وثمنت القوم من باب نصر أخذت ثمن أموالهم ومن باب ضرب اذا كنت ثامنهم وأثمن القوم صاروا ثمانية وشئ مثمن بالتشديد جعل له ثمانية أركان والثمن ثمن المبيع يقال أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له والثمين الثمن وهو جزء من ثمانية وشئ ثمين أى مرتفع الثمن (فصل الجيم) (جبن) الجبن الذى يؤكل والجبنة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضمتين لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل يجبن بالضم جبنا فهو جبان وجبن أيضا من باب ظرف فهو جبين وامرأة جبان كقولهم امرأة حصان ورزان وأجبنه وجده جبانا وجبنه تجبينا نسبه الى الجبن ويقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لأجله والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها (جحن) جيحون نهر بلخ وجيحان نهر بالشام (جرن) الجرن والجرين موضع التمر الذى يجفف فيه وجيرون باب من أبواب دمشق (جشن) الجوشن الصدر والجوشن أيضا الدرع (جفن) الجفن جفن العين والجفن أيضا غمد السيف والجفنة كالقصعة وجمعها جفان وجفنات بالتحريك وقولهم * وعند جفينة الخبر اليقين * قال ابن السكيت هو اسم خمار ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد فى كتاب الأمثال هذا قول الأصمعى وقال هشام بن الكلبى هو جهينة قال أبو عبيد وكان ابن الكلبى بهذا العلم أكبر من الأصمعى (جمن) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعه جمان (جنن) جن عليه الليل وجنه الليل يجنه بالضم جنونا وأجنه مثله والجن ضد الانس الواحد

جنى

جنى قيل سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى وجنّ الليل جنونا وأجنه الله فهو مجنون
ولا تقل مجن وقولهم للمجنون ما أجنه شاذ لانه لا يقال فى المضروب ما أضربه
ولا فى المسلول ما أسله فلا يقاس عليه وأجن الشىء فى صدره أكنه وأجنت المرأة
ولدا والجنين الولد مادام فى البطن وجمعه أجنة والجنة بالضم ما استترت به من
سلاح والجنة السترة والجمع جنن واستجن بجنة استتر بسترة والمجن بالكسر
الترس وجمعه مجان بالفتح والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل
جنة والجنان بالفتح القلب والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين
والجنة أيضا الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة
والجان أبو الجن والجان أيضا حية بيضاء وتجنن وتجانن وتجان أرى من نفسه
أنه مجنون وأرض مجنة ذات جن والاجتنان الاستتار والمجنون الدولاب التى
يستقى عليها ويقال المنجنين أيضا وهى مؤنثة (جون) الجون الابيض والجون
أيضا الاسود وهو من الاضداد وجمعه جون والجونة بالضم جونة العطار وربما
همز * قلت قال الازهرى الجونة سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع
العطارين (جهن) جهينة قبيلة وفى المثل وعند جهينة الخبر اليقين قال ابن
الاعرابى والاصمعى وعند جفينة

(فصل الحاء)

(حجن) المحجن كالصولجان
وحجنت الشىء من باب نصر واحتجنته اذا اجتذبته بالمحجن الى نفسك والحجون بفتح
الحاء جبل بمكة وهى مقبرة (حرن) فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف
وقد حرن من باب دخل وحرن بالضم صار حرونا والاسم الحران وحران اسم بلد
وهو فعال ويجوز أن يكون فعلان والنسبة اليه حرنانى والقياس حرانى على
ما عليه العامة (حردن) الحردون بكسر الحاء دويبة وقيل هو ذكر الضب (حزن)
الحزن والحزن ضد السرور وقد حزن من باب طرب وحزنا أيضا فهو حزن وحزين
وأحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه ومحزون بنى عليه وحزنه لغة قريش
وأحزنه لغة تميم وقرئ بهما واحتزن وتحزن بمعنى وفلان يقرأ بالتحزين اذا أرق
صوته به والحزن ما غلظ من الارض وفيها حزونة (حسن) الحسن ضد القبح والجمع
محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وقد حسن الشىء بالضم حسنا ورجل حسن
وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير

تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فذكروا من غير تأنيث وحسن الشيء تحسينا زينه وأحسن اليه وبه وهو يحسن الشيء أي يعلمه ويستحسنه أي يعده حسنا والحسنة ضد السيئة والمحاسن ضد المساوي والحسنى ضد السوأى وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل أو الحس بالشيء لم تجره (حصن) الحصن واحد الحصون يقال حصن حصين بين الحصانة وحصن القرية تحصينا بنى حولها وتحصن العدو وأحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مفعل وأحصنت المرأة عفت وأحصنها زوجها فهي محصنة ومحصنة قال ثعلب كل امرأة عفيفة فهي محصنة ومحصنة وكل امرأة متزوجة فهي محصنة بالفتح لا غير وقرئ فاذا أحصن على ما لم يسم فاعله أي زوجن وحصنت المرأة بالضم حصنا بوزن قفل أي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح وحصناء أيضا بينة الحصانة وفرس حصان بالكسر بين التحصين والتحصن وقيل انما سمي حصانا لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وأبو الحصين كنية الثعلب (حضن) الحضن ما دون الابط الى الكشح وحضن الطائر بيضه من باب نصر ودخل اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وحضنت المرأة ولدها حضانة وحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته واحتضن الشيء جعله في حضنه (حفن) الحفنة ملء الكفين من طعام ومنه انما نحن حفنة من حفنات الله أي يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وحفنت الشيء من باب ضرب اذا جرفته بكلتا يديك ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وحفن له حفنة أي أعطاه قليلا واحتفن الشيء لنفسه أخذه (حقن) حقن دمه منع أن يسفك وحقن بوله وأنكر الكسائي أحقن وبابهما نصر والحاقن الذي به بول شديد يقال لا رأي لحاقن والحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي ويروى شجري وهو ما بين اللحيين وقيل الحاقنة ما سفل من البطن والحقنة ما يحتقن به المريض من الادوية وقد احتقن الرجل والمحقان الذي يحقن بوله فاذا بال أكثر منه (حلزن) الحلزون بفتح الحاء واللام دويبة

تكون

تكون في الرمث (حنن) الحنين الشوق وتوقان النفس وقد حن اليه يحن بالكسر حنينا فهو حان والحنان الرحمة وقد حن عليه يحن بالكسر حنانا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أدري ما الحنان والحنان بالتشديد ذو الرحمة وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك يارب بمعنى واحد أي رحمتك وحنة الرجل امرأته وحنين موضع يذكر و يؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقولهم رجع بخفي حنين مثل في الخيبة وتمامه في الاصل والحن بالكسر حي من الجن وقيل خلق بين الجن والانس (حين) الحين الوقت يقال حينئذ وربما أدخلوا عليه التاء فقالوا تحين بمعنى حين والحين أيضا المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر وحان له أن يفعل كذا يحين حينا بالكسر أي آن وحان حينه أي قرب وقته وعامله محاينة مثل مساوعة وأحين بالمكان أقام به حينا وفلان يفعل كذا أحيانا وفي الاحايين والحين بالفتح الهلاك وقد حان الرجل أي هلك وبابه باع وأحانه الله والحانات المواضع التي تباع فيها الخمر والحانية الخمر منسوبة الى الحانة وهو حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث وجمعه حوانيت ﴿فصل الخاء﴾ (خبن) الخبنة ما تحمله في حضنك وفي الحديث ولا يتخذ خبنة (ختن) الختن كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته وختنت الصبي من باب ضرب ونصر والاسم الختان والختانة والختان أيضا موضع القطع من الذكر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى الختانان وقد تسمى الدعوة للختان ختانا (خدن) الخدن والخدين الصديق ومنه قوله تعالى ولا متخذات أخدان (خزن) خزن المال جعله في الخزانة واختزنه أيضا وخزن السر كتمه واختزنه أيضا وبابهما نصر والمخزن ما يخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزائن (خشن) الخشونة ضد اللين وقد خشن الشيء من باب سهل فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة مثل أعشبت الارض واعشوشبت

واخشوشن الرجل تعود لبس الخشن والاخشن مثل الخشن وفي الحديث
خشن في ذات الله وخاشنه ضد لاينه وخشن صدره تخشينا أوغره قلت معنى
أوغره أحماه من الغيظ (خمن) التخمين القول بالحدس والخمان من الرماح
الضعيف وخمان الناس خشارتهم أي الدون منهم (خنن) الخنة كالغنة والاخن
كالاغن (خون) خانه في كذا من باب قال وخيانة ومخانة واختانه قال الله تعالى
تختانون أنفسكم أي يخون بعضكم بعضا * قلت هذا التفسير لا يناسب سبب نزول
الآية ولم أجده لغيره ورجل خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة
وقوم خونة بفتحتين وخونه تخوينا نسبه الى الخيانة والخوان بالكسر الذي يؤكل
عليه معرب * قلت والضم لغة فيه نقلها الفارابي وقال والكسر أفصح وثلاثة
أخونة والكثير خون ساكن الواو والخان الذي للتجار ﴿فصل الدال﴾
(دجن) الدجن إلباس الغيم السماء وقد دجن يومنا من باب نصر والدجنة من
الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة
وكذا الليلة على الوجهين بالوصف والاضافة والدجن أيضا المطر الكثير والدجنة
بالضم الظلمة والمداجنة كالمداهنة (دخن) دخان النار معروف وجمعه دواخن
كعثان وعواثن على غير قياس ودخنت النار ارتفع دخانها وبابه دخل وخضع
وأدخنت مثله ودخنت النار اذا فسدت بالقاء الحطب عليها حتى هاج دخانها
ودخن الطبيخ اذا تدخنت القدر وبابه طرب والدخن الجاورس والدخنة
كالذريرة تدخن بها البيوت (ددن) الديدن الدأب والعادة (درن) الدرن الوسخ
وقد درن الثوب من باب طرب فهو درن ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها
المسك يقال مسك دارين والنسبة اليها داري (دفن) دفنت الشيء من باب ضرب
فهو مدفون ودفين وادفن الشيء على افتعل واندفن بمعنى وداء دفين لا يعلم به
والتدافن التكاتم يقال لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو انكشف عيب بعضكم
لبعض (دكن) الدكنة لون يضرب الى السواد وقد دكن الشيء من باب طرب فهو
أدكن والدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب (دمن) الدمنة
آثار الناس وما سودوا وجمعها دمن وقد دمن القوم الدار تدمينا وفلان يدمن كذا أي
يديمه ورجل مدمن خمر أي مداوم شربها (دنن) الدن واحد الدنان وهي الحباب

والدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفي الحديث حولها ندندن
(دون) دون ضد فوق وهو تقصير عن الغاية وتكون ظرفا والدون الحقير قال
الشاعر اذا ما علا المرء رام العلا * ويقنع بالدون من كان دونا
ويقال هذا دون ذاك أي أقرب منه ويقال في الاغراء بالشيء دونكه والديوان
بالكسر وقد دونت الدواوين تدوينا (دهن) الدهن معروف والدهان الأديم
الأحمر ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أي صارت حمراء كالاديم من
قولهم فرس ورد والانثى وردة والدهان أيضا جمع دهن وقد دهنه من باب نصر
وقطع وتدهن هو وادهن أيضا على افتعل اذا تطلى بالدهن والمدهن بالضم لا غير
قارورة الدهن وهو أحد ما جاء على مفعل بالضم مما يستعمل من الادوات وجمعه
مداهن والمدهن أيضا نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وهو في حديث الزهري
والمداهنة كالمصانعة والادهان مثله كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال
قوم داهن أي وارب وأدهن أي أغش والدهناء موضع ببلاد تميم يمد ويقصر
(دهقن) الدهقان معرب ان جعلت النون أصلية صرفته وان جعلتها زائدة
لم تصرفه (دين) الدين واحد الديون وقد دانه أقرضه فهو مدين ومديون ودان هو
أي استقرض فهو دائن أي عليه دين وبابهما باع * قلت فصار دان مشتركا بين
الاقراض والاستقراض وكذا الدائن ورجل مديون كثر ما عليه من الدين ومديان
أي عادته أن يأخذ بالدين ويستقرض وادان فلان باع الى أجل تقول منه أدنى
عشرة دراهم وادان بالتشديد استقرض وهو افتعل وفي الحديث ادان معرضا
أي استدان والمعرض سبق تفسيره في عرض وتداينوا تبايعوا بالدين واستدان
استقرض وداينت فلانا اذا عاملته فأعطيته دينا وأخذت منه بدين والدين
بالكسر العادة والشأن ودانه يدينه دينا بالكسر أذله واستعبده فدان وفي
الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والدين أيضا الجزاء والمكافأة
يقال دانه يدينه دينا أي جازاه يقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى بفعلك
وبحسب ما عملت وقوله تعالى انا لمدينون أي لمجزيون محاسبون ومنه الديان
في صفة الله تعالى والمدين العبد والمدينة الامة كأنهما أذلهما العمل ودانه ملكه
وقيل منه سمي المصر مدينة والدين أيضا الطاعة تقول دان له يدين دينا أي

أطاعه ومنه الدين والجمع الاديان ويقال دان بكذا ديانة فهو دين وتدين به فهو متدين ودينه تديينا وكله الى دينه ﴿فصل الذال﴾ (ذعن) أذعن له خضع وذل (ذقن) ذقن الانسان مجمع اللحية (ذهن) الذهن الفطنة والحفظ والذهن بفتحتين مثله ﴿فصل الراء﴾ (ردن) الردن بالضم أصل الكم يقال قميص واسع الردن والجمع الاردان والمردن المغزل والاردن بالضم والتشديد اسم نهر وكورة بأعلى الشأم والقناة الردينية والرمح الرديني زعموا أنه منسوب الى امرأة سمهر تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر (رزن) الرزانة الوقار وقد رزن الرجل من باب ظرف فهو رزين أى وقور ورزنت الشيء من باب نصر اذا رفعته لتنظر ما ثقله من خفته وشيء رزين أى ثقيل والروزنة الكوة وهي معربة (رسن) الرسن الحبل وجمعه أرسان ورسن الفرس شده بالرسن وبابه نصر وأرسنه أيضا (رشن) الراشن الذى يأتى الوليمة ولم يدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلى وأما الذى يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش والروشن الكوة (رصن) الرصين المحكم الثابت وقد رصن من باب ظرف (رطن) الرطانة بفتح الراء وكسرها الكلام بالأعجمية تقول رطن له من باب كتب ورطانة أيضا بالفتح وراطنه أيضا اذا كلمه بها وتراطن القوم فيما بينهم (رعن) الرعونة الحمق والاسترخاء ورجل أرعن وامرأة رعناء بينا الرعونة والرعن أيضا وما أرعنه وقد رعن من باب سهل ورعنا أيضا بفتحتين (ركن) ركن اليه من باب دخل وركن أيضا بالكسر ركونا أى مال اليه وسكن قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وحكى أبو عمرو ركن من باب خضع وهو على الجمع بين اللغتين وركن الشيء جانبه الاقوى وهو يأوى الى ركن شديد أى الى عز ومنعة وجبل ركين له أركان عالية والمركن بالكسر الاجانة التى تغسل فيها الثياب ورجل ركين أى وقور بين الركانة وقد ركن من باب ظرف وركانة بالضم اسم رجل من أهل مكة وهو الذى طلق امرأته البتة فحلفه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الثلاثة (رمن) الرمان معروف الواحدة رمانة فان سميت به لم تصرفه عند الخليل وتصرفه عند الاخفش وأرمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمنى بفتح الميم (رنن) الرنة الصوت يقال رنت المرأة ترن بالكسر رنينا وأرنت أيضا صاحت وفى كلام أبى زبيد

الطائى

الطاق شجراؤه مغنة وأطياره مرنة وأرنت القوس صوّتت (رهن) الرهن معروف وجمعه رهان مثل حبل وحبال وقال أبو عمرو بن العلاء رهن بضم الهاء قال الاخفش وهى قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر انهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمع رهان مثل فراش وفرش وقد رهنت الشئ عنده ورهنته الشئ من باب قطع وأرهنته الشئ أيضا قال الاصمعى لا يجوز أرهنته ورهن الشئ دام وثبت فهو راهن وبابه أيضا قطع والمرتهن الذى يأخذ الرهن والشئ مرهون ورهين والانثى رهينة وراهنته على كذا مراهنة خاطرته والرهينة واحدة الرهائن وأرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم وهو طعام راهن (رين) الرين الطبع والدنس يقال ران ذنبه على قلبه من باب باع وريونا أيضا أى غلب قال أبو عبيدة فى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أى غلب وقال الحسن رضى الله عنه هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب وقال أبو عبيدة كل ما غلبك فقد ران بك ورانك وران عليك ورين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ولا قبل له به وهو فى حديث عمر رضى الله عنه وقيل رين به انقطع به ﴿فصل الزاى﴾ (زأن) كلب زئنى بالهمز وهو القصير ولا تقل صينى والزؤان بالضم الذى يخلط البر (زبن) الزبانية عند العرب الشرط وسمى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار وأصل الزبن الدفع قال الاخفش قال بعضهم واحدهم زبانى وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثل عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل أبابيل وعباديد وزبانيا العقرب قرناها والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر ونهى عن ذلك لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ورخص فى العرايا وأما الزبون للغبى والحريف فليس من كلام أهل البادية (زرجن) الزرجون بالتحريك الخمر وقيل الكرم قال الاصمعى هى فارسية معربة أى لون الذهب وقال الجرمى هو صبغ أحمر (زمن) الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وجمعه أزمان وأزمنة وأزمن وعامله مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر والزمانة آفة فى الحيوانات ورجل زمن أى مبتلى بين الزمانة وقد زمن من باب سلم (زون) الزوان بالكسر حب يخالط البر والزوان بالضم مثله وقد يهمز المضموم كما مر (زين) الزينة

ما يتزين به ويوم الزينة يوم العيد والزين ضد الشين وزانه من باع وزينه تزيينا مثله والحجام مزين وتزين وازدان بمعنى ويقال أزينت الارض بعشبها وازينت مثله وأصله تزينت فأدغم ﴿فصل السين﴾ (سجن) السجن الحبس وقد سجنه من باب نصر * قلت يقال ليس شئ أحق بطول سجن من لسان نقله الفارابى وسجين موضع فيه كتاب الفجار وقال ابن عباس رضى الله عنهما هو ديوانهم قال أبو عبيدة هو فعيل من السجن (سحن) السحنة بفتحتين الهيئة وقد تسكن (سخن) السخن الحار وقد سخن يسخن بالضم سخونة وسخن أيضا من باب سهل وتسخين الماء واسخانه بمعنى وماء مسخن وسخين وأنشد ابن الاعرابى

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وقول من قال جدنا بأموالنا ليس بشئ * قلت قد ذكر رحمه الله فى سخى ضد هذا وماء سخاخين على فعاعيل بالضم وليس فى كلام العرب غيره ويوم سخن وساخن وسخنان أى حار وليلة سخنة وسخنانة وسخنة العين ضد قرتها وقد سخنت عينه تسخن مثل طرب يطرب سخنة فهو سخين العين وأسخن الله عينه أى أبكاه والتساخين الخفاف وفى الحديث انه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين ولا واحد لها مثل التعاشيب * قلت التعاشيب العشب المتفرق (سدن) السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن من باب نصر وكتب (سرجن) السرجين بالكسر معرب لانه ليس فى الكلام فعليل بالفتح ويقال سرقين أيضا (سطن) الاسطوانة معروفة (سفن) السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفين جمع سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تسفن الماء أى تقشره (سكن) سكن الشئ من باب دخل والسكينة الوداع والوقار وسكن داره يسكنها بالضم سكنى وأسكنها غيره اسكانا والاسم من هذا السكنى كالعتبى اسم من الاعتاب والسكان جمع ساكن والسكان أيضا ذنب السفينة والمسكن بكسر الكاف المنزل والبيت وأهل الحجاز يفتحون الكاف والسكن بوزن الجفن أهل الدار وفى الحديث حتى ان الرمانة تشبع السكن والسكن بفتحتين النار والسكن أيضا كل ما سكنت اليه والمسكين الفقير وتمام الكلام فيه سبق فى فقر وقد يكون بمعنى الذلة والضعف يقال تسكن وتمسكن كما قالوا

تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل وهو شاذ وقياسه تسكن وتدرع وتندل مثل
تشجع وتحلم وفي الحديث ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين
الذي لا يسأل ولا يفطن له فيعطى والمرأة مسكينة ومسكين أيضا وانما قيل بالهاء
ومفعيل ومفعال يستوي فيهما الذكر والانثى تشبيها بالفقيرة وقوم مساكين
ومسكينون أيضا وانما قالوا هذا من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول
الهاء وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة أي على مواضعكم
وفي مساكنكم والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير
(سمن) السمن معروف وجمعه سمنان كعبد وعبدان وسمن الرجل الطعام من
باب نصر لته بالسمن فهو طعام مسمون وسمين أيضا والسمان ان جعلته باسم
السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف في المعرفة وسمن القوم تسمينا
زودهم السمن والتسمين لغة في أهل الطائف واليمن التبريد والسمين ضد المهزول
وقد سمن من باب طرب فهو سمين وتسمن مثله وسمنه غيره تسمينا وفي المثل
سمن كلبك يأكلك والسمنة بالضم دواء تسمن به النساء واستسمنه عده سمينا
واستسمنه طلب منه هبة السمن والسماني الطائر ولا يقال سماني بالتشديد الواحدة
سماناة والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام
تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالاخبار (سنن) السنن الطريقة يقال استقام
فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك أي على وجهك وتنح عن
سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات والسنة السيرة والحمأ المسنون المتغير
المنتن وسن السكين أحده وبابه رد والمسن حجر يحدد به وكذا السنان والسنان
أيضا سنان الرمح وجمعه أسنة والسنون شيء يستاك به واستن الرجل اذا استاك
به والسن واحدة الاسنان وجمع الاسنان أسنة مثل قن وأقنان وأقنة وفي الحديث
اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها أي أمكنوها من المرعى * قلت
الركب جمع ركوب مثل زبور وزبر وعمود وعمد والسن مؤنثة وتصغيرها سنينة
وقد يعبر بالسن عن العمر وسنة من ثوم أي فص منه وسن القلم موضع البري
منه يقال أطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وأيمنها وأسن الرجل كبر والمسان
من الابل ضد الافتاء (سين) السين حرف من حروف المعجم وهي من حروف

الزيارات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وقوله تعالى يس كقوله الم وحم في أوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطورسيناء جبل بالشأم وهو طور أضيف الى سيناء وهو شجر وكذا طورسينين قال الاخفش سينين شجر واحدتها سينينة قال وقرئ طورسيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو وقال أبو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة

﴿فصل الشين﴾ (شأن) الشأن الامر والحال والشأن أيضا واحد الشؤون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع (شجن) الشجن الحزن والجمع أشجان وقد شجن من باب طرب فهو شجن وشجنه غيره من باب نصر وأشجنه أيضا أي أحزنه والشجن كالفلس واحد شجون الاودية وهي طرقها ويقال الحديث ذو شجون أي يدخل بعضه في بعض والشجنة بكسر الشين وضمها عروق الشجر المشتبكة ويقال بيني وبينه شجنة رحم أي قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله تعالى أي الرحم مشتقة من الرحمن والمعنى انها قرابة من الله تعالى مشتبكة كاشتباك العروق (شحن) شحن السفينة ملأها وبابه قطع ومنه قوله تعالى في الفلك المشحون والشحناء العداوة وكذا الشحنة بالكسر وعدو مشاحن (شدن) شدن الغزال من باب دخل فهو شادن اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن أمه والشدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن (شطن) الشطن بفتحتين الحبل وقال الخليل هو الحبل الطويل وجمعه أشطان والشيطان معروف وكل عات متمرد من الانس والجن والدواب شيطان والعرب تسمي الحية شيطانا وقوله تعالى طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الفراء فيه ثلاثة أوجه أحدها انه شبه طلعها في قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح الثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو عرف قبيح الوجه الثالث قيل انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان نونه أصلية وقيل انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من تشيط لم تصرفه لانه فعلان (شنن) شن عليهم الغارة أي فرقها عليهم من كل وجه وبابه رد وأشنها أيضا والشن والشنة القربة الخلق وجمع الشن شنان وفي المثل لا يقعقع لي بالشنان والشنآن بالفتح البغض لغة في الشنْآن وشن حي من عبد القيس وفي

المثل

المثل واتفق شن طبقه والشنشنة الخلق والطبيعة (شين) الشين ضد الزين وقد شانه
من باب باع والشين حرف من حروف المعجم ﴿فصل الصاد﴾ (صبن) الصابون
معروف (صحن) صحن الدار وسطها والصحناة بالكسر ادم يتخذ من السمك يمد ويقصر
والصحناءة أخص منه (صدن) الصيدناني الصيدلاني (صفن) الصفن بالضم
خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه والصافن من الخيل
القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر وقد صفن الفرس من باب
جلس والصافن الذي يصف قدميه وجمعه صفون وهو في الحديث وصفين موضع
كانت به وقعة (صنن) الصن يوم من أيام العجوز والصنان ذفر الابط وقد أصن
الرجل أي صار له صنان (صون) صان الشيء من باب قال وصيانا وصيانة أيضا فهو
مصون ولا تقل مصان وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام وجعل
الثوب في صوانه بضم الصاد وكسرها وصيانه أيضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه
والصوان بفتح الصاد مشددا ضرب من الحجارة الواحدة صوانة والصين بلد
والصواني الاواني منسوبات اليه ﴿فصل الضاد﴾ (ضأن) الضائن ضد الماعز
والجمع الضأن والمعز كراكب وركب وسافر وسفر وضأن أيضا كحارس وحرس
وقد يجمع على ضئين مثل غاز وغزى والانثى ضائنة والجمع ضوائن وأضأن الرجل
كثر ضأنه (ضغن) الضغن والضغينة الحقد وقد ضغن عليه من باب طرب
وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد (ضفن) الضيفن ذكر مع الضيف
تأكيد للتبعية (ضمن) ضمن الشيء بالكسر ضمانا كفل به فهو ضامن وضمين
وضمنه الشيء تضمينا فتضمنه عنه مثل غرمه وكل شيء جعلته في وعاء فقد ضمنته اياه
والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتا والمضمن من البيت ما لا يتم معناه الا بالذي يليه
وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما اشتمل عليه وكان في ضمنه وأنفذته ضمن كتابي أي
في طيه والضمانة الزمانة وقد ضمن الرجل من باب طرب فهو ضمن أي زمن مبتلى
وفي الحديث من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا أي من كتب نفسه في ديوان الزمنى
والضامنة من النخيل ما تكون في القرية وهو في حديث حارثة والمضامين ما في
أصلاب الفحول (ضنن) ضن بالشيء يضن بالفتح ضنا بالكسر وضنانة بالفتح أي

بخل فهو ضنين به وقال الفراء ضن يضن بالكسر ضنا لغة وفلان ضنى من بين اخوانى وهو شبه الاختصاص وفى الحديث ان الله ضنا من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية وهذا علق مضنة بفتح الضاد وكسرها أى نفيس مما يضن به ﴿فصل الظاء﴾ (طجن) الطيجن والطاجن بفتح الجيم فيهما الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب (طحن) طحنت الرحى البر ونحوه وطحن الرجل أيضا من باب قطع والطحن بالكسر الدقيق والطاحونة الرحى والطواحن الاضراس والطحان ان جعلته من الطحن أجريته وان جعلته من الطح والطحا وهو المنبسط من الارض لم تجره (طعن) طعنه بالرمح وطعن فى السن كلاهما من باب نصر وطعن فيه أى قدح من باب نصر وطعنانا أيضا بفتح العين كذا فى الصحاح وفيه أيضا والفراء يجيز فتح العين من يطعن فى الكل وقال الازهرى فى التهذيب الطعنان قول الليث وأما غيره فمصدر الكل عنده الطعن لا غير وعين المضارع مضمومة فى الكل عند الليث وبعضهم يفتح العين من مضارع الطعن بالقول للفرق بينهما وقال الكسائى لم أسمع فى مضارع الكل الا الضم وقال الفراء سمعت يطعن بالرمح بالفتح وفى الديوان ذكر الطعن بالرمح وباللسان فى باب نصر ثم قال فى باب قطع وطعن يطعن لغة فى طعن يطعن فجعل كل واحد منهما من البابين والمطعان الرجل الكثير الطعن للعدو وقوم مطاعين وفى الحديث لا يكون المؤمن طعانا يعنى فى أعراض الناس والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين (طمن) اطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة أى سكن وهو مطمئن الى كذا وذاك مطمأن اليه وطمأن ظهره وطأمنه بمعنى على القلب (طنن) الطنين صوت الذباب والطست والبطة تقول طن يطن بالكسر طنينا والطن بالضم حزمة القصب والقصبة الواحدة من الحزمة طنة (طين) الطين معروف والطينة أخص منه وطين السطح تطيينا وبعضهم ينكره ويقول طانه من باب باع فهو مطين والطينة الخلقة والجبلة وطان كتابه ختمه بالطين من باب باع فهو مطين أيضا وفلسطين بكسر الفاء بلد ﴿فصل الظاء﴾ (ظعن) ظعن سار وبابه قطع وظعنا أيضا بفتحتين وقرئ بهما قوله تعالى يوم ظعنكم والظعينة الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن والجمع ظعن وظعن وظعائن واظعان أبو زيد لا يقال حمول ولا ظعن الا للابل التى

عليها

عليها الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن والظعينة أيضا المرأة مادامت في الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة (ظنن) الظن معروف وقد يوضع موضع العلم وبابه رد وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع الضمير المنفصل موضع المتصل والظنين المتهم والظنة التهمة يقال منه أظنه وأظنه بالطاء والظاء اذا اتهمه وفي حديث ابن سيرين لم يكن على رضي الله عنه يظن في قتل عثمان رضي الله عنه وهو يفتعل من يظنن فادغم ومظنة الشيء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع المظان

﴿فصل العين﴾ (عجن) العجين معروف وبابه ضرب واعتجن مثله وعجن الرجل أيضا اذا نهض معتمدا على الارض من الكبر قال الشاعر

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

(عدن) عدنت البلد توطنته وبابه ضرب وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن أي جنات اقامة ومنه سمي المعدن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه وعدن بلد (عرن) عرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم وعرينة بالضم اسم قبيلة ينسب اليهم العرنيون * قلت قال الازهري بطن عرنة واد بحذاء عرفات والعرين والعرينة مأوى الأسد الذي يألفه يقال ليث عرينة وأصل العرين جماعة الشجر (عربن) العربون بوزن العرجون والعربون بفتحتين والعربان بوزن القربان الذي تسميه العامة الربون يقال عربنه اذا أعطاه ذلك (عرجن) العرجون أصل العذق الذي يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا (عطن) الاعطان والمعاطن مبارك الابل عند الماء ومرابض الغنم أيضا واحدها عطن ومعطن (عفن) شيء عفن بين العفونة وقد عفن من باب طرب وعفونة أيضا وقد عفن الحبل بلي من الماء (عكن) العكنة الطي الذي في البطن من السمن والجمع عكن وأعكان (علن) العلانية ضد السر يقال علن الأمر من باب دخل وطرب وعلوان الكتاب عنوانه وقد علون الكتاب أي عنونه (عمن) عمان مخفف بلد وأما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد (عنن) عن له كذا يعن بضم العين وكسرها عننا أي عرض واعترض ورجل عنين لا يريد النساء بين العنينة وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال وهو فعيل بمعنى مفعول مثل

خريج وعنن الرجل عن امرأته اذا حكم القاضي عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة والعنان للفرس وجمعه أعنة وشركة العنان أن يشتركا في شيء خاص دون سائر أموالهما كأنه عن لهما شيء فاشتريا مشتركين فيه وعن الفرس حبسه بعنانه وبابه رد وعنوان الكتاب بالضم هي اللغة الفصيحة وقد يكسر ويقال أيضا عنوان وعنيان وعنون الكتاب يعنونه وعننه أيضا وعنّاه أبدلوا من احدى النونات ياء والعنان بالفتح السحاب الواحدة عنانة وأعنان السماء صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء * وعن معناها ما عدا الشيء تقول رمى عن القوس لانه بها قذف سهامه عنها وأطعمه عن جوع جعل الجوع منصرفا به تاركاله وقد جاوزه وتقع من موقعها الا أن عن قد تكون اسما يدخل عليه حرف جر تقول جئت من عن يمينه أي من ناحية يمينه وقد توضع عن موضع بعد قال * لقحت حرب وائل عن حيال * أي بعد حيال وربما وضع موضع على قال

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت دياني فتخزوني

(عون) العوان النصف في سنها من كل شيء والجمع عون والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا الاولى بكرا وبقرة عوان لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة والعون الظهير على الأمر والجمع الاعوان والمعونة الاعانة يقال ما عنده معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائي والمعون أيضا المعونة وقال الفراء هو جمع معونة ويقال ما أخلاني فلان من معاونه وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعان به فأعانه وعاونه وفي الدعاء رب أعني ولا تعن علي وتعاون القوم أعان بعضهم بعضا واعتونوا أيضا مثله والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة أيضا شعر الركب واستعان فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب اليها الخمر (عهن) العهن الصوف (عين) العين حاسة الرؤية وهي مؤنثة وجمعها أعين وعيون وأعيان وتصغيرها عيينة والعين أيضا عين الماء وعين الركبة ولكل ركبة عينان وهما نقرتان في مقدمها عند الساق والعين عين الشمس والعين الدينار والعين المال الناض والعين الديدبان والجاسوس وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه يقال هو هو بعينه ولا آخذ

الا

الا درهمي بعينه ولا أطلب أثرا بعد عين أي بعد معاينة ورأس عين بلدة وعين البقر جنس من العنب يكون بالشأم وأعيان القوم أشرافهم وبنو الاعيان الاخوة من الابوين وفي الحديث أعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وفي الميزان عين اذا لم يكن مستويا والعين من حروف المعجم ويقال أنت على عيني في الاكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني وتعين الرجل المال أصابه بعين وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وحفر حتى عان من باب باع أي بلغ العيون والماء معين ومعيون وأعينت الماء مثله وعان الماء والدمع يعين عينانا بفتحتين أي سال وعانه من باب باع أصابه بعينه فهو عائن وذاك معين على النقص ومعيون على التمام وتعيين الشيء تخصيصه من الجملة وعين اللؤلؤة تعيينا ثقبها وعاين الشيء عيانا رآه بعينه ورجل أعين واسع العين بين العين والجمع عين والمرأة عيناء والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى بنسيئة

فصل الغين

(غبن) غبنه في البيع خدعه وبابه ضرب وقد غبن فهو مغبون وغبن رأيه من باب طرب اذا نقصه فهو غبين أي ضعيف الرأي وفيه غبانة واعرابه مذكور في سفه نفسه والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التغابن ليوم القيامة لان أهل الجنة يغبنون أهل النار (غصن) الغصن غصن الشجر وجمعه أغصان وغصون وغصنة مثل قرط وقرطة وغصن الغصن قطعه وبابه ضرب وأبو الغصن كنية جحى (غنن) الغنة صوت في الخيشوم والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال ظبي أغن وواد أغن أي كثير العشب لانه اذا كان كذلك ألفه الذباب وفي أصواتها غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة الاهل والعشب غناء وأما قولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد خصب معشب (غين) غين على كذا أي غطى عليه ومنه الحديث انه ليغان على قلبي والغين من حروف المعجم والاغين الاخضر وشجرة غيناء أي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان والجمع غين والغينة الغيضة وقيل هي الاشجار الملتفة بلا ماء فان كانت بماء فهي الغيضة

فصل الفاء

(فتن) الفتنة الاختبار والامتحان تقول فتن الذهب يفتنه بالكسر فتنة ومفتونا أيضا اذا أدخله النار لينظر ما جودته ودينار مفتون أي ممتحن وقال الله

تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات أى حرقوهم ويسمى الصائغ الفتان
وكذا الشيطان وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر
ويتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء على انه واحد وبضمها على انه جمع وقال
الخليل الفتن الاحراق قال الله تعالى يوم هم على النار يفتنون وافتتن الرجل وفتن
فهو مفتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذا اذا اختبر قال الله تعالى
وفتناك فتونا والفتون أيضا الافتتان يتعدى ويلزم وفتنته المرأة دلهته وافتتنته
أيضا وأنكر الأصمعي أفتنته بالألف والفاتن المضل عن الحق قال الفراء أهل
الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من أفتنت وأما قوله
تعالى بأيكم المفتون فالباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا والمفتون
الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمحلوف ويكون أيكم مبتدأ والمفتون خبره وقال
المازني المفتون رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى أيهم نزولك
لان الاول في معنى الظرف وفتنه تفتينا فهو مفتن أى مفتون جدا (فدن) الفدان
آلة الثورين للحرث وقال أبو عمرو هي البقر التي تحرث والجمع الفدادين مخفف
(فرن) الفرن الذى يخبز عليه الفرني وهو خبز غليظ نسب الى موضعه وهو غير
التنور (فرعن) فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون
والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة أى دهاء ونكر وفي الحديث أخذنا
فرعون هذه الامة (فطن) الفطنة كالفهم تقول فطن للشيء يفطن بالضم
فطنة وفطن بالكسر فطنة أيضا وفطانة وفطانية بفتح الفاء فيهما ورجل فطن
بكسر الطاء وضمها (فلن) فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب
ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام (فنن) الفن واحد الفنون
وهي الانواع والافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن
أى ذو فنون وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته بوزن اشتق جاء بالافانين والفنن
الغصن وجمعه الافنان ثم الافانين (فين) الفينات الساعات ويقال لقيته الفينة
بعد الفينة أى الحين بعد الحين ورجل فينان حسن الشعر طويله ﴿فصل
القاف﴾ (قبن) القبان القسطاس معرب (قرن) القرن للثور وغيره والقرن
أيضا الخصلة من الشعر ويقال للرجل قرنان أى ضفيرتان وذو القرنين لقب

اسكندر

اسكندر الرومى والقرن ثمانون سنة وقيل ثلاثون سنة والقرن مثلك فى السن تقول هو على قرنى أى على سنى والقرن فى الناس أهل زمان واحد قال الشاعر

اذا ذهب القرن الذى أنت فيهم * وخلفت فى قرن فأنت غريب

والقرن العفلة الصغيرة عن الاصمعى * قلت العفل والعفلة بفتحتين فيهما شئ يخرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالادرة التى للرجال والمرأة عفلاء واختصم الى شريح فى جارية بها قرن فقال أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب والا فلا والقرن قرن الهودج والقرن جانب الرأس وقيل منه سمى ذو القرنين لانه دعاهم الى الله فضرب على قرنيه وقرن الشمس أعلاها وأول ما يبدو منها فى الطلوع والقرن بالتحريك موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى رضى الله عنه * قلت هو فى التهذيب بسكون الراء نقله عن الاصمعى وأنشد عليه بيتا وتحقيقه فى المغرب والقرن أيضا مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين وبابه طرب والقرن بالكسر كفؤك فى الشجاعة والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرن بين الحج والعمرة يقرن بالضم والكسر قرانا أى جمع بينهما وقرن الشئ بالشئ وصله به وبابه ضرب ونصر وقرنت الاسارى فى الحبال شدد للكثرة قال الله مقرنين فى الاصفاد واقترن الشئ بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب والقران أن تقرن بين تمرتين تأكلهما وبابه باب قران الحج وقد ذكروأقرن له أطاقه وقوى عليه قال الله تعالى وما كنا له مقرنين أى مطيقين والقرين الصاحب وقرينة الرجل امرأته والقرون الذى يجمع بين تمرتين فى الاكل يقال أبرما قرونا وقارون اسم رجل يضرب به المثل فى الغنى لا ينصرف للعجمة والتعريف

(قطن) قطن بالمكان أقام به وتوطنه فهو قاطن وبابه دخل والجمع قطان وقاطنة وقطين مثل غاز وغزى وعازب وعزيب والقطن بالتحريك ما بين الوركين والقطن معروف والقطنة أخص منه والقطن بضم الطاء لغة فيه والمقطنة الارض التى يزرع فيها القطن والقطنية بالكسر واحدة القطانى كالعدس وشبهه واليقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الرطبة والقيطون المخدع بلغة أهل مصر (قفن) القفينة الشاة تذبح من قفاها

وهو في حديث ابراهيم النخعي وقول عمر رضي الله عنه اني أستعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم أكون على قفانه يعني على قفاه أي على تتبع أمره والنون زائدة وقال أبو عبيد هو معرب قبان الذي يوزن به (قمن) يقال أنت قمن أن تفعل كذا بفتح الميم أي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت وجمعت (قنن) القن العبد اذا ملك هو وأبواه يستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد أقنان ثم يجمع على أقنة والقنة بالضم أعلى الجبل مثل القلة والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه الشراب والجمع قناني والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربي (قين) القين الحداد وجمعه قيون والقين أيضا العبد والقينة الامة مغنية كانت أو غير مغنية والجمع القيان

فصل الكاف

(كتن) الكتان معروف (كدن) الكودن البرذون يوكف ويشبه به البليد (كفن) الكفن معروف وقد كفن الميت تكفينا (كمن) كمن اختفى وبابه دخل ومنه الكمين في الحرب وحزن مكتمن في القلب أي مختف والكمون بالتشديد معروف (كنن) الكن السترة والجمع أكنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة والواحد كنان الكسائي كن الشيء ستره وصانه من الشمس وبابه رد وأكنه في نفسه أسره وقال أبو زيد كنه وأكنه بمعنى واحد في الكن وفي النفس جميعا والكنة بالفتح امرأة الابن وجمعها كنائن والكنانة التي يجعل فيها السهام واكتن واستكن استتر والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم (كون) كان ناقصة وتحتاج الى خبر وتامة بمعنى حدث ووقع ولا تحتاج الى خبر تقول أنا أعرفه مذ كان أي مذ خلق وقد تقع زائدة للتأكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه زيد منطلق قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وتقول كان كونا وكينونة وقولهم لم يك أصله لم يكون التقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن ثم حذفت النون تخفيفا لكثرة الاستعمال فاذا تحركت النون أثبتوها فقالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

*قلت

* قلت وقد أورده رحمه الله تعالى هذا البيت في رتم على غير هذا الوجه فلعل فيه روايتين وهو بيت واحد ولعلهما بيتان توارد الشاعران على بعض ألفاظهما وتقول جاؤني لا يكون زيدا تعني الاستثناء تقديره لا يكون الآتي زيدا وكونه فتكون أي أحدثه فحدث وتقول كنته وكنت اياه تضع الضمير المنفصل موضع المتصل قال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر تشربها الغواة فانني * رأيت أخاها مجزئا بمكانها
فالا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها

يعني الزبيب والكون واحد الاكوان والاستكانة الخضوع والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكان والمكانة الموضع قال الله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم في استعمالهم توهمت أصلية فقيل تمكن كما قيل في المسكين تمسكن ويقال للرجل اذا شاخ كنتي كأنه نسب الى قوله كنت في شبابي كذا قال

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

(كهن) الكاهن معروف والجمع كهان وكهنة وقد كهن من باب كتب أي تكهن وكهن من باب ظرف أي صار كاهنا (كين) كأين معناها كم في الخبر والاستفهام وكائن بوزن كاعن لغة فيها *فصل اللام* (لبن) اللبن اسم جنس والجمع ألبان واللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت أم بكيئة والغزيرة لبنة وقد لبنت من باب طرب وابن لبون ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة والانثى ابنة لبون لان أمه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويعرف باللام فيقال ابن اللبون ولبنه فهو لابن سقاه اللبن وبابه ضرب ونصر ورجل لابن أيضا ذو لبن كرجل تامر ذو تمر وألبن القوم كثر عندهم اللبن وهذا العشب ملبنة بالفتح أي يكثر عليه لبن الشاة واستلبن الرجل طلب لبنا لعياله أو لضيفانه واللبنة التي يبنى بها والجمع لبن مثل كلمة وكلم قال ابن السكيت من العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبن الرجل تلبينا اتخذ اللبن والملبن قالب اللبن ولبنة القميص جربانه * قلت في التهذيب لبنة القميص بنيقته والمعنى واحد واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبن أمه واللبان بالضم الكندر

واللبانة الحاجة ولبنان جبل (لجن) اللجين بالضم الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت (لحن) اللحن الخطأ فى الاعراب و بابه قطع ويقال فلان لحان ولحانة أيضا أى يخطئ والتلحين التخطئة واللحن أيضا واحد الالحان واللحون ومنه الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب وقد لحن فى قراءته من باب قطع اذا طرب بها وغرد وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أو غناء واللحن بفتح الحاء الفطنة وقد لحن من باب طرب وفى الحديث ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر أى أفطن لها ولحن له قال له قولا يفهمه عنه و يخفى على غيره وبابه قطع ولحنه هو عنه أى فهمه و بابه طرب وألحنه هو اياه ٢ وقول الفزارى

منطق رائع وتلحن أحيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد انها تتكلم وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال الله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول أى فى فحواه ومعناه (لدن) رمح لدن أى لين ورماح لدن بالضم ولدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليه من وحدها من حروف الجر قال الله تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض مابعدها وفيها ثلاث لغات لدن ولدا ولد وقالوا لدن غدوة ولم ينصبوا بها الاغدوة خاصة (لسن) اللسان جارحة الكلام وقد يكنى به عن الكلمة فيؤنث حينئذ فمن ذكره قال ثلاثة ألسنة مثل حمار وأحمرة ومن أنث قال ثلاث ألسن مثل ذراع وأذرع واللسن بفتحتين الفصاحة وقد لسن من باب طرب فهو لسن وألسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان ولسنه أخذه بلسانه وبابه نصر (لعن) اللعن الطرد والابعاد من الخير و بابه قطع واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات والرجل لعين وملعون والمرأة لعين أيضا والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا الملاعن يعنى عند الحدث ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالسكون يلعنه الناس (لقن) لقن الكلام فهمه و بابه فهم وتلقنه أخذه لقانية والتلقين كالتفهيم (لكن) اللكنة عجمة فى اللسان وعى يقال رجل ألكن بين اللكن وقد لكن من باب طرب ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق

---

٢ قوله وقول الفزارى هكذا فى سائر النسخ وعبارة الصحاح قال الخ وهى ظاهرة اه

يوجب

يوجب بها بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما تكلم زيد لكن عمرا قد تكلم وما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل وقوله تعالى لكنا هو الله ربي أصله لكن أنا فحذفت الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك (لن) حرف لنفي الاستقبال وينصب به تقول لن تقوم (لون) اللون هيئة كالسواد والحمرة وفلان متلون أي لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه أثر النضج واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع واحدته لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة وتمرها يسمى العجوة وجمعها ليان (لين) اللين ضد الخشونة وقد لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه ولين الشيء تليينا وألينه صيره لينا ويقال ألانه أيضا على النقصان والتمام مثل أطاله وأطوله ولاينه ملاينة وليانا واستلانه عده لينا وتلين له تملق ﴿فصل الميم﴾ مأن المؤنة تهمز ولا تهمز وما نت القوم من باب قطع احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمزة قال منتهم من باب قال والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل هكذا روي في الحديث والشعر أيضا بتشديد النون وحقه عندي أن يقال مئينة بوزن معينة لان الميم أصلية الا أن يكون أصله من غير هذا الباب وكان أبو زيد يقول مئنة بالتاء أي مخلقة لذلك ومجدرة ومجراة (متن) متن الشيء صلب وبابه ظرف فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب من يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث (مثن) المثانة موضع البول والممثون الذي يشتكي مثانته وهو في حديث عمار رضي الله تعالى عنه (مجن) المجون أن لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن من باب دخل ومجانة أيضا فهو ماجن وجمعه مجان وقولهم أخذه مجانا أي بلا بدل وهو فعال لانه منصرف (منجن) المنجنون الدولاب التي يستقى عليها وقال ابن السكيت هي المحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة وجمعها مناجين والمنجنين لغة فيها * قلت المحالة البكرة العظيمة التي تستقى بها الابل (محن) المحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية ومحنه من باب قطع وامتحنه اختبره والاسم المحنة (مدن) مدن بالمكان أقام به وبابه دخل ومنه المدينة وجمعها مدائن بالهمز ومدن ومدن مخففا

ومنقلا وقيل هي من دنت أي ملكت وفلان مدن المدائن تمدينا كما يقال مصر
الامصار وسألت أبا علي الفسوي عن همز مدائن فقال من جعله من الاقامة
همزه ومن جعله من الملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش والنسبة الى مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم مدني والى مدينة منصور مديني والى مدائن كسرى مدائني
للفرق بينهما كيلا يختلط ومدين قرية شعيب عليه السلام (مرن) مرن على الشيء
من باب دخل ومرانة أيضا تعوده واستمر عليه والمرانة اللين والتمرين التليين
والمارن مالان من الانف وفضل عن القصبة والمران بالضم الرماح الواحدة
مرانة (مزن) أبو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والمزنة أيضا المطرة
(مشن) المشان نوع من التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان
بالاضافة ولا تقل الرطب المشان (معن) قولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن
ابن زائدة وكان أجود العرب والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس
ونحوهما والماعون أيضا الماء والماعون أيضا الطاعة وقوله تعالى ويمنعون
الماعون قال أبو عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية وفي الاسلام
الطاعة والزكاة وقيل أصل الماعون معونة والالف عوض عن الهاء وأمعن
الفرس تباعد في عدوه وماء معين أي جار وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا
استنبطته على ماسبق في عين ومعان موضع بالشام (مكن) مكنه الله من الشيء
تمكينا وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى وفلان
لا يمكنه النهوض أي لا يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الامير شاذ والمكنة بكسر
الكاف واحد المكن والمكنات وفي الحديث أقروا الطير على مكناتها ومكناتها
بالضم قال أبو زيد وغيره من الاعراب انا لا نعرف للطير مكنات وانما هي وكنات
فاما المكنات فانما هي للضباب وقال أبو عبيد يجوز في الكلام وان كان المكن
للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مشافر الحبشي وانما المشافر للابل
وكقول زهير يصف الاسد * له لبد أظفاره لم تقلم * وانما له مخالب قال ويجوز
أن يراد به على أمكنتها أي على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها فلا تزجروها
ولا تلتفتوا اليها فانها لا تضر ولا تنفع ويقال الناس على مكناتهم أي استقامتهم
وقول النحويين في الاسم انه متمكن أي معرب كعمرو وابراهيم فاذا انصرف مع

ذلك

ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني مثل كيف وأين وقولهم في الظرف انه متمكن أي يستعمل مرة اسما ومرة ظرفا كقولك جلس خلفه بالنصب ومجلسه خلفه بالرفع في موضع يصلح ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعده صباحا بالنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه ولا علة للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك (منن) المنة بالضم القوة يقال هو ضعيف المنة والمن القطع وقيل النقص ومنه قوله تعالى فلهم أجر غير ممنون ومن عليه أنعم وبابه رد والمنان من أسماء الله تعالى ومن عليه أي امتن عليه وبابه رد ومنه أيضا يقال المنة تهدم الصنيعة ورجل منونة كثير الامتنان والمنون الدهر والمنون أيضا المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد وهي مؤنثة وتكون واحدة وجمعا والمن المنا وهو رطلان والجمع أمنان والمن كالترنجبين وفي الحديث الكمأة من المن * قلت قال الازهري قال الزجاج المن كل ما من الله تعالى به مما لا تعب فيه ولا نصب وهو المراد في الحديث وقال أبو عبيد المراد أنها كالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل سهلا بلا علاج فكذا الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي (من) من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني أكرمه وتكون نكرة نحو مررت بمن محسن أي بانسان محسن ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة وقد تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله دره من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك دره وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيدا لغوا كقولك ما جاءني من أحد وويحه من رجل أكدتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا

كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب ما رأيته من سنة أى منذ سنة قال الله تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وقال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أى على القوم وقولهم من ربى ما فعلت فمن حرف جر وضع موضع الباء ههنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين فيقول ملكذب أى من الكذب (مون) مانه حمل مؤنته وقام بكفايته وبابه قال (مهن) المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائى المهنة بالكسر وأنكره الاصمعى والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم بالفتح فهو ماهن أى خدمهم وامتهنت الشئ ابتذلته ورجل مهين أى حقير (مين) المين الكذب وجمعه ميون يقال أكثر الظنون ميون وقد مان الرجل من باب باع فهو مائن وميون *(فصل النون)* (نتن) النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ من باب سهل وظرف ونتنا أيضا وأنتن فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا للتاء وقوم مناتين وقالوا ما أنتنه (نحن) نحن جمع أنا من غير لفظه وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة الجمع ونحن كناية عنهم (نون) النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه الصلاة والسلام والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد يكون للتأكيد مشددا ومخففا وتمامه فى الاصل وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا فى الاسماء *(فصل الواو)* (وتن) الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه (وثن) الوثن الصنم والجمع وثن وأوثان مثل أسد وآساد (وجن) الوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والوجنة ما ارتفع من الخدين (وزن) الميزان معروف ووزن الشئ من باب وعد وزنة أيضا ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان قال الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما * قلت معناه أنه يساوى درهما فى القيمة لا فى الثقل كذا وقع لى ومنه الحديث لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة أى تعدل وتساوى ودرهم

وازن

وازنٌ ووازن بين الشيئين موازنة ووزاناً وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطى واتزن الآخذ كما يقال نقد المعطى وانتقد الآخذ (وسن) الوسن والسنة النعاس وقد وسن الرجل بالكسر يوسن وسناً فهو وسنان واستوسن مثله (وضن) الموضونة الدرع المنسوجة وقيل المنسوجة بالجواهر ومنه قوله تعالى على سرر موضونة (وطن) الوطن محل الانسان وأوطان الغنم مرابضها وأوطن الارض ووطنها واستوطنها واتطنها أى اتخذها وطناً وتوطين النفس على الشئ كالتمهيد والموطن المشهد من مشاهد الحرب قال الله تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة (وكن) الوكن بالفتح عش الطائر فى جبل أو جدار والموكن مثله وقال الاصمعى الوكن مأوى الطائر فى غير عش والوكر بالراء ما كان فى عش (وهن) الوهن الضعف وقد وهن من باب وعد ووهنه غيره يتعدى و يلزم ووهن بالكسر يهن وهناً لغة فيه وأوهنه غيره ووهنه توهيناً والوهن والموهن نحو من نصف الليل قال الاصمعى هو حين يدبر الليل ❋فصل الهاء❋ (هتن) أبو زيد التهتان كالديمة وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود يقال هتن المطر والدمع أى قطر وبابه ضرب وجلس وتهتاناً أيضاً وسحاب هاتن وهتون (هجن) امرأة هجان كريمة وقال الاصمعى فى قول على رضى الله تعالى عنه هذا جناى وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعنى خياره ورجل هجين بين الهجنة والهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقاً أى كريماً والام ليست كذلك كان الولد هجيناً والاقراف من قبل الاب وتهجين الامر تقبيحه (هدن) هادنه صالحه والاسم الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن أى سكون على غل (هلن) الهليون نبت (همن) المهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وتمامه سبق فى أمن (هون) الهون السكينة والوقار وفلان يمشى على الارض هوناً والهون أيضاً مصدر هان عليه الشئ يهون أى خف وهونه الله عليه تهويناً سهله وخففه وشئ هين أى سهل وهين مخفف وقوم هينون لينون والهون بالضم الهوان وأهانه استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة أى ذل وضعف واستهان به وتهاون به استحقره ويقال امش على هينتك أى على رسلك والهاون بفتح الواو الذى يدق فيه معرب ❋فصل الياء❋ (يقن) اليقين العلم

وزوال الشك يقال منه يقنت الامر من باب طرب وأيقنت واستيقنت وتيقنت
كله بمعنى وأنا على يقين منه وربما عبروا عن الظن باليقين وعن اليقين بالظن (يمن)
اليمن بلاد للعرب والنسبة اليهم يمنى ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب
فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد وقوم يمانية ويمانون
مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن تيمينا ويامن اذا أتى
اليمن وكذا اذا أخذ فى سيره يمينا يقال يامن يا فلان بأصحابك أى خذ بهم يمنة ولا تقل
تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب الى اليمن واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه
على ما لم يسم فاعله فهو ميمون أى صار مباركا عليهم ويمنهم أيضا يمنهم بالكسر يمنا
فهو يامن وتيمن به تبرك واليمنة ضد اليسرة والأيمن والميمنة ضد الأيسر والميسرة
واليمين القوة وقوله تعالى تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
أى من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل واليمين
القسم والجمع أيمن وأيمان قيل انما سميت بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل
امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف
لا تكاد تجمع واليمين يمين الانسان وغيره وأيمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم
والنون وهو جمع يمين وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ فى الاسماء
ألف الوصل مفتوحة غيرها وربما حذفوا منه النون فقالوا ايم الله بفتح الهمزة
وكسرها وربما أبقوا الميم وحدها فقالوا م الله وم الله بضم الميم وكسرها وربما قالوا
من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما و يقولون يمين الله
لا أفعل وجمع اليمين أيمن كما سبق

﴿باب الهاء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبه) الابهة العظمة والكبر (أله) أله يأله بالفتح فيهما الاهة
أى عبد ومنه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ويذرك والاهتك بكسر الهمزة
أى عبادتك وكان يقول ان فرعون كان يعبد ومنه قولنا الله وأصله الاه على
فعال بمعنى مفعول لانه مألوه أى معبود كقولنا امام بمعنى مؤتم به فلما أدخلت
عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام ولو كانتا عوضا منها

لما اجتمعتا مع العوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا
الاسم وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض قال ويدل على ذلك
استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك
قولهم أفألله لتفعلن ويا ألله اغفر لي ألا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم
تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز أن يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن
تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت
موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل وهي مفتوحة قال ولا يجوز
أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في
غير هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا ان ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها
ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذي
هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما نذكره بعد ان شاء الله
تعالى والاهة اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا
فيه الألف واللام فقالوا الالاهة وأنشدني أبو علي * وأعجلنا الالاهة أن تؤوبا * وله
نظائر في دخول لام التعريف وسقوطها من ذلك نسر والنسر اسم صنم وكأنهم
سموها الاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والآلهة الاصنام سموا بذلك
لاعتقادهم ان العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء
في نفسه والتأليه التعبيد والتأله التنسك والتعبد وتقول أله أي تحير
وبابه طرب وأصله وله يوله ولها (أمه) الأمه النسيان وقد أمه من باب طرب
وقرأ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وادكر بعد أمه وأما ما في حديث
الزهري أمه بمعنى أقر واعترف فهي لغة غير مشهورة والامهة أصل قولهم
أم والجمع أمهات وأمات (أوه) قولهم عند الشكاية أوه من كذا ساكنة الواو
انما هو توجع وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا أوه وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أو من كذا بلا مد
وبعضهم يقول آوه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت
بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه يمد ولا يمد وقد أوه الرجل تأويها وتأوه
تأوها اذا قال أوه والاسم منه الآهة بالمد وآهة توجع (ايه) ايه اسم فعل الأمر

ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا وقيل ايه أمر بالزيادة من الحديث المعهود وايه بالتنوين طلب حديث ما واذا اسكنته وكففته قلت ايه اعنا واذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب من يقول أيهات بمعنى هيهات وربما قالوا أيهان بكسر النون ﴿فصل الباء﴾ (بده) بدهه أمر فجأه وبابه قطع وبدهه بأمر اذا استقبله به وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة (بره) أتت عليه برهة من الدهر بضم الباء وفتحها أى مدة طويلة من الزمان قال الأصمعى برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار وفى الحديث خير بئر فى الأرض زمزم وشر بئر فى الأرض برهوت ويقال برهوت مثل سبروت (بله) رجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وبابه طرب وسلم وتبله أيضا والمرأة بلهاء وفى الحديث أكثر أهل الجنة البله يعنى البله فى أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها وهم أكياس فى أمر الآخرة وتباله أرى من نفسه ذلك وليس به وبله بمعنى دع وهى مبنية على الفتح وقيل معناها سوى وفى الحديث أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه (بوه) الباه بوزن الجاه لغة فى الباءة وهى الجماع ﴿فصل التاء﴾ (تره) الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة فارسى معرب ثم استعير فى الباطل (تفه) التافه الحقير اليسير وقد تفه من باب طرب وفى الحديث فى ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان ❊ قلت لا يتفه أى لا يصير حقيرا ولا يتشان أى لا يخلق على كثرة الرد من قولهم تشانت القربة أى أخلقت وصارت شنا (تيه) تاه يتيه تيها تكبر وهو أتيه الناس وتاه فى الأرض يتيه تيها وتيها ذهب متحيرا وتيهه نفسه وتوه نفسه بمعنى أى حيرها وطوحها وما أتيهه وأتوهه والتيه المفازة يتاه فيها ﴿فصل الجيم﴾ (جبه) الجبهة للانسان وغيره والجبهة أيضا الخيل وفى الحديث ليس فى الجبهة صدقة وجبهه بالمكروه استقبله به وبابه قطع (جوه) الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه وقد أوجهه ووجهه توجيها أى جعله وجيها ﴿فصل الدال﴾ (دله) التدليه ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب تدليها أى حيره وأدهشه ودله هو من باب طرب ﴿فصل الراء﴾ (رفه) الارفاه التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى

عنه

عنه ورجل رافه أى وادع وهو فى رفاهة من العيش أى سعة ورفاهية أيضا ورفهنية ورفه عن غريمه أى نفس عنه ﴿فصل السين﴾ (سته) الاست العجز وقد يراد بها حلقة الدبر وأصلها سته بفتحتين وقد ترد الهاء المحذوفة وتحذف التاء فيقال سه وفى الحديث العينان وكاء السه ويروى وكاء الست (سفه) السفه ضد الحلم وأصله الخفة والحركة وتسفه عليه اذا أسمعه وسفهه تسفيها نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لا يجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه و بطر عيشه وألم بطنه ووفق أمره ورشد أمره وكان الأصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على ان السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به وسفه الرجل صار سفيها و بابه ظرف وسفها أيضا بالفتح وسفه أيضا من باب طرب فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا (سنه) السنة واحدة السنين وفى نقصانها قولان أحدهما الواو والآخر الهاء وأصلها السنهة بوزن الجبهة وتصغيرها سنية وسنيهة واستأجره مساناة ومسانهة فاذا جمعتها بالواو والنون كسرت السين و بعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين ومئين بالرفع والتنوين فيعربه اعراب المفرد ﴿قلت وأكثر ما يجىء ذلك فى الشعر ويلزم الياء اذ ذاك وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة أى لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كان السنون تفسيرا للمائة فهى جر وان كانت تفسيرا للثلاث فهى نصب وقوله تعالى لم يتسنه أى لم تغيره السنون والتسنه التكرج الذى يقع على الخبز والشراب وغيره يقال خبز متسنه ﴿فصل الشين﴾ (شبه) شبه وشبه لغتان بمعنى يقال هذا شبهه أى شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير والشبهة

الالتباس والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل وأشبه فلانا وشابهه واشتبه عليه الشيء والشبه ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى (شده) شده الرجل شدها فهو مشدوه دهش والاسم الشده والشده كالبخل والبخل وقال أبو زيد شده الرجل شغل لا غير (شره) الشره غلبة الحرص وقد شره من باب طرب فهو شره (شفه) الشفة أصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة وجمعها اشفاه بالهاء وزعم بعضهم أن الناقص من الشفة واو لانه يقال فى الجمع شفوات ولا دليل على صحته والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه (شوه) شاهت الوجوه قبحت وبابه قال وشوهه الله تشويها فهو مشوه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها قيل المراد به سعة أشداقها ولا يقال للذكر أشوه والشاة من الغنم تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة والبعير وهو فى معنى الجمع لان الالف واللام للجنس وأصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت العشر فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوى ﴿فصل الصاد﴾ (صه) صه مبنى على السكون وهو اسم لفعل الامر ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد اذا قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير ﴿فصل العين﴾ (عته) المعتوه الناقص العقل وقد عته فهو معتوه بين العته (عضه) العضاه كل شجر يعظم وله شوك واحدها عضاهة وعضهة وعضة بحذف الهاء الاصلية كما حذفت من الشفة ثم قيل نقصانها الهاء وقيل الواو وقال الكسائى العضة الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة وعزون قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قيل نقصانه الواو وهو من عضوته أى فرقته لان المشركين فرقوا أقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل نقصانه الهاء وأصله عضهة لان العضة والعضين فى لغة قريش السحر يقولون للساحر عاضه (عمه) العمه التحير والتردد وقد عمه من باب طرب فهو عمه وعامه والجمع عمه (عوه) العاهة الآفة يقال عيه الزرع على ما لم يسم فاعله فهو معيوه ﴿فصل الفاء﴾ (فره) الفاره الحاذق بالشيء وقد فره من باب ظرف وسهل وفراهية أيضا فهو فاره وهو نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض

وحميض مثل صغر فهو صغير وعظم فهو عظيم * قلت قال الأزهرى قوله تعالى فارهين أى حاذقين وفرهين أى أشرين بطرين وقال أيضا الفاره من الناس المليح الحسن ومن الدواب الجيد السير وقال غيره الحسن الوجه قال الجوهرى ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل صاحب وصحبة وفره أيضا مثل بازل وبزل ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع وجواد وفره من باب طرب أشر وبطر وقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين من قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأ فارهين فهو من فره بالضم (فقه) الفقه الفهم وقد فقه الرجل بالكسر فقها وفلان لا يفقه ولا ينقه وأفقهته الشئ هذا أصله ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه من باب ظرف أى صار فقيها وفقهه الله تفقيها وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهه باحثه فى العلم (فكه) الفاكهة معروفة وأجناسها الفواكه والفاكهانى الذى يبيعها والفكاهة بالضم المزاح وبالفتح مصدر فكه الرجل من باب سلم فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفكه أيضا البطر الاشر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أى أشرين وفاكهين أى ناعمين والمفاكهة الممازحة وتفكه تعجب وقيل تندم قال الله تعالى فظلتم تفكهون أى تندمون وتفكه بالشئ تمتع به (فوه) الافواه ما يعالج به الطيب كما أن التوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ثم أفاويه والفوه أصل قولنا فم لان جمعه أفواه وكلمته فاه الى فىّ أى مشافها والميم فى فم عوض عن الهاء فى فوه لا عن الواو * قلت قال فى فم ان الميم فيه عوض عن الواو وهو مناقض لقوله هنا وأفواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو يقال اقعد على فوهة الطريق وفاه بالكلام لفظ به من باب قال وتفوه به أيضا يقال ما فهت بكلمة وما تفوهت أى ما فتحت فى بها (فهه) الفهة السقطة والجهلة ونحوها وهو فى الحديث *فصل القاف* (قهقه) القهقهة فى الضحك معروفة وهى أن تقول قه قه وقهقه بمعنى (قوه) القوهى ضرب من الثياب بيض *فصل الكاف* (كره) كرهت الشئ من باب سلم وكراهية أيضا فهو شئ كريه ومكروه والكريهة الشدة فى الحرب الفراء الكره بالضم المشقة وبالفتح الاكراه يقال قام على كره أى على مشقة وأقامه فلان على كره أى أكرهه على القيام وقال الكسائى هما

لغتان بمعنى واحد وأكرهه على كذا حمله عليه كرها وكرهت اليه الشيء تكريها ضد حببته اليه واستكرهت الشيء (كمه) الاكمه الذي يولد أعمى وقد كمه من باب طرب (كنه) كنه الشيء نهايته يقال أعرفه كنه المعرفة وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد ﴿فصل اللام﴾ (ليه) لاه تستر وبابه باع وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الشاعر

كحلفة من أبي رباح * يسمعها الاهه الكبار

أى الاهه أدخلت عليه الالف واللام تجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه يخالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا ألله بقطع الهمزة انما جاز لانه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم واللهم الميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر كقوله * غفرت أو عذبت يا اللهما * لان للشاعر أن يرد الشيء الى أصله وأما لاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون من لاه ووزنه فعلوت مثل رهبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا واللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف ﴿فصل الميم﴾ (مهه) المهاة الطراوة والحسن قال عمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاة * وليست دارنا الدنيا بدار

﴿وقال الآخر﴾

كفى حزنا ان لا مهاة لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه ومه مبنى على السكون اسم لفعل الامر ومعناه اكفف فان وصلت نونت فقلت مه مه (موه) الماء معروف والهمزة فيه مبدلة من الهاء فى موضع اللام وأصله موه بالتحريك لان جمعه أمواه فى القلة ومياه فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه وموه الشيء تمويها طلاه بفضة أو ذهب وتحت ذلك نحاس أو حديد ومنه التمويه وهو التلبيس والنسبة الى الماء مائى وان شئت ماوى ﴿فصل النون﴾ (نبه) نبه الرجل شرف واشتهر وبابه ظرف فهو نبيه ونابه وهو ضد الخامل ونبهه غيره تنبيها رفعه من الخمول وانتبه من نومه استيقظ وأنبهه غيره ونبهه تنبيها ونبهه أيضا على الشيء وقفه عليه فتنبه هو عليه (نده) نده الابل ساقها مجتمعة وبابه قطع

وكان

وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا أنده سربك أي لا أرد ابلك لتذهب حيث شاءت (نزه) النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الارض بالكسر تنزه نزهة أي تزينت بالنبات وخرجنا نتنزه في الرياض وأصله من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار و ينزه نفسه عنها أي يباعدها عنها والنزاهة البعد من الشر وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق وهذا مكان نزيه أي خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد (نقه) نقه من المرض من باب طرب وخضع اذا صح وهو في عقب علته فهو ناقه والجمع نقه وأنقهه الله وفلان لا يفقه ولا ينقه أي لا يفهم (نكه) النكهة ريح الفم ونكهه تشمم ريحه واستنكهه فنكه في وجهه من باب ضرب وقطع اذا أمره بان ينكه ليعلم أشارب هو أم لا ونكه الرجل على ما لم يسم فاعله تغيرت نكهته من التخمة (نهه) نهنهه عن الشيء فتنهنه أي كفه وزجره فكف (نوه) ناه الشيء ارتفع فهو نائه وبابه قال ونوهه غيره تنويها اذا رفعه ونوه باسمه أيضا اذا رفع ذكره

﴿فصل الواو﴾ (وبه) فلان لا يوبه له ولا يوبه به أي لا يبالى به (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو و يقال هذا وجه الرأى أي هو الرأى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والمواجهة المقابلة والتجاه له رأى سخ وقعد تجاهه بضم التاء وكسرها أي تلقاءه ووجهه في حاجة ووجه وجهه لله وتوجه نحوه واليه وشيء موجه اذا جعل على جهة واحدة لا تختلف وقد وجه الرجل صار وجيها أي ذا جاه وقدر وبابه ظرف وأوجهه الله أي صيره وجيها ووجوه البلد أشرافه (وفه) الوافه قيم البيعة بلغة أهل الحيرة وفي الحديث لا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته (وله) الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد وقد وله بالكسر يوله ولها وولهانا أيضا بفتح اللام وتوله واتله ورجل واله وامرأة واله أيضا والهة والتوليه أن يفرق بين المرأة وولدها وفي الحديث لا توله والدة بولدها أي لا تجعل والها وذلك في السبايا (ووه) اذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما أطيبه (ويه) اذا أغراه بالشيء يقال ويها يا فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان ﴿فصل الهاء﴾ (هيه) هيهات كلمة

تبعيد وهى مبنية على الفتح وناس يكسرونها على كل حال ﴿فصل الياء﴾ (يه) يقول الراعى من بعيد لصاحبه ياه ياه أى أقبل

﴿باب الواو والياء﴾

﴿فصل الالف﴾ (أبا) الاباء بالكسر والمد مصدر قولك أبى يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ أى امتنع فهو آب وأبى وأبيان بفتح الباء وتأبى عليه امتنع وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية أبيت اللعن أى أبيت أن تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب أصله أبو بفتح الباء لان جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ورحا وأرحاء فالذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص وفى الاضافة أبيك واذا جمعته بالواو والنون قلت أبون وكذا أخون وحمون وهنون قال الشاعر * بكين وفديننا بالابينا * وعلى هذا قرأ بعضهم واله أبيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع أب أى أبينك فحذف النون للاضافة والابوان الاب والام والابوة مصدر الاب كالعمومة والخؤلة وقولهم يا أبت افعل جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الاضافة ويقال يا أبت ويا أبت لغتان فمن فتح أراد الندبة فحذف ويقولون لا أب لك ولا أبا لك وهو مدح وربما قالوا لا أباك لان اللام كالمقحمة (أتى) الاتيان المجىء وقد أتاه من باب رمى واتيانا أيضا وأتاه يأتوه أتوة لغة فيه وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا أى آتيا كما قال تعالى حجابا مستورا أى ساترا وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيته وتقول أتيت الامر من مأتاته أى من مأتاه يعنى من وجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام تريد معناه وقرئ يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا أدر وهى لغة هذيل وتقول آتاه على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقه وطاوعه والعامة تقول واتاه وآتاه ايتاء أعطاه وآتاه أيضا أتى به ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا أى ائتنا به والاتاوة الخراج والجمع الاتاوى وتأتى له الشىء تهيأ وتأتى له أى ترفق وأتاه من وجهه (أخا) الاخ أصله أخو بفتح الخاء لانه جمع على آخاء مثل آباء فالذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على اخوان مثل خرب وخربان * قلت الخرب ذكر الحبارى

وعلى اخوة بكسر الهمزة وضمها أيضا عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان
كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان
وأ كثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو
والنون قال الشاعر * وكنت لهم كشر بنى الاخينا * وأخ بين الاخوة
وأخت بينة الاخوة أيضا وآخاه مؤاخاة وأخاء والعامة تقول واخاه وتآخيا على
تفاعلا وتأخيت أخا أى اتخذت أخا وتأخيت الشئ أيضا مثل تحريته
والآخية بالمد والتشديد واحدة الأواخى وهو مثل عروة تشد اليها الدابة وهى
أيضا الحرمة والذمة (أدا) الاداة الآلة والجمع الأدوات وحكى اللحيانى قطع
الله أديه بمعنى يديه وأدى دينه تأدية قضاه والاسم الاداء وهو آدى للامانة من
فلان بالمد وتأدى اليه الخبر أى انتهى والأدواة المطهرة والجمع الاداوى بوزن
المطايا (أذى) أذاه يؤذيه اذى وأذاة وأذية وتأذى به (ارى) الأرى
العسل ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للعلاف آرى وانما الآرى محبس
الدابة وقد تسمى الآخية أيضا آريا والجمع الاوارى يخفف ويشدد (أزا)
تقول هو بازائه أى بحذائه وقد آزاه ولا تقل وازاه (أسا) أساه تأسية عزاه
وآساه بماله مواساة أى جعله اسوته فيه وواساه لغة ضعيفة فيه والاسوة
بكسر الهمزة وضمها لغتان وهو ما يأتسى به الحزين يتعزى به وجمعها اسى بكسر
الهمزة وضمها ثم سمى الصبر أسى وائتسى به أى اقتدى به يقال لا تأتس بمن
ليس لك باسوة أى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به تعزى وتآسوا أى آسى
بعضهم بعضا ولى فى فلان اسوة بالكسر والضم أى قدوة والاسى مفتوح مقصور
المداواة والعلاج وهو أيضا الحزن والاساء مكسور ممدود الدواء وهو أيضا الاطبة
جمع الآسى مثل الرعاء جمع الراعى وقد أسوت الجرح من باب عدا داويته فهو
مأسو وأسى أيضا على فعيل والآسى الطبيب والجمع أساة مثل رام ورماة وأسى
على مصيبة من باب صدى أى حزن وقد أسى له أى حزن له (ألا) ألا من باب عدا
أى قصر وفلان لا يألوك نصحا فهو آل والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وقد يكسر
و يكتب بالياء مثل معى وامعاء وآلى يؤلى ايلاء حلف وتألى وائتلى مثله *قلت ومنه
قوله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والالية اليمين وجمعها الالايا والالية بالفتح
ألية الشاة ولا تقل الية بالكسر ولا لية وتثنيتها اليان بغير تاء (أما) الامة ضد الحرة

والجمع اماء وآم بوزن عام واموان بوزن اخوان وهي أمة بينة الاموة واما بالكسر والتشديد بحرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ في أو متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني إما زيد واما عمرو وقولهم في المجازاة اما تأتني أكرمك هي ان الشرطية وما زائدة قال الله تعالى فاما ترين من البشر أحدا وأما بالفتح لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم لتضمنه معنى الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم وأما مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما ان زيدا عاقل تعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز (أنا) أنى يأنى كرمى يرمى انى بالكسر أى حان وانى أيضا أدرك قال الله تعالى غير ناظرين اناه وأنى الحميم أيضا أى انتهى حره ومنه قوله تعالى حميم آن وآناء الليل ساعاته قال الاخفش واحدها انى مثل معى وقيل واحدها انى وأنو يقال مضى من الليل انوان وانيان وتأنى في الأمر ترفق وتنظر واستأنى به انتظر به يقال استأنى به حولا والاسم الاناة بوزن القناة والاناة أيضا الحلم والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية أوان مثل سقاء وأسقية وأساق (أوى) المأوى كل مكان يأوى اليه شيء ليلا أو نهارا وقد أوى الى منزله يأوى كرمى يرمى أويا على فعول واواء على فعال ومنه قوله تعالى سآوى الى جبل يعصمني من الماء وآواه غيره ايواء أنزله به وآواه أيضا فعل وأفعل بمعنى واحد عن أبي زيد وأوى اليه يأوى كرمى يرمى اواية واية تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم ومأوية مخففة ومأواة أى أرثى له وأرق وابن آوى حيوان يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة (أو) أو حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهي دل على التخيير أو الاباحة فالشك كقولك رأيت زيدا أو عمرا والابهام كقوله تعالى وانا أو اياكم لعلى هدى والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى الى نحو أن تقول لاضربنه أو يتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال الشاعر

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى * وصورتها أو أنت في العين أملح

يريد

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون بمعنى بل يزيدون وقيل معناه الى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس لان الله تعالى لا يشك (آ آ) آ أحرف يمدو يقصر فاذا مددت نونت وكذا سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بألف مقصورة والالف من حروف المد واللين واللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين فى الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية فى الاسماء نحو زيدان ورجلان (أيا) الآية العلامة والجمع آى وآياى وآيات وخرج القوم بآيتهم أى بجماعتهم ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وأى اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يكرمنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للنكرة تقول مررت برجل أى رجل وأيما رجل وما زائدة وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية وأية جارية كل ذلك جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع وقال وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وقال الكسائى تقول لاضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمنتظر وتقول يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة فأى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهو عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى وقد تدخل على أى الكاف فتنقلها الى معنى كم وقد سبق فى كين وأيا من حروف النداء ينادى به القريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأى مثال كى حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول أى زيد أقبل وهى أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أى كذا بمعنى يريد كذا كما ان أى بالكسر كلمة تتقدم القسم ومعناها بلى تقول أى وربى أى والله ❊ فصل الباء ❊ (بدا) بدا الامر من باب سما أى ظهر وقرئ الذين هم أراذلنا بادى الرأى أى فى ظاهر الرأى ومن همزه جعله من بدأت ومعناه أول الرأى وبدا القوم

خرجوا الى باديتهم وبابه عدا وبدا له في هذا الامر بداء بالمد أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بدوات والبدو والبادية والنسبة اليه بدوي وفي الحديث من بدا جفا أي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة بفتح الباء وكسرها الاقامة في البادية وهو ضد الحضارة قال ثعلب لا أعرف الفتح الا عن أبي زيد وحده والنسبة اليها بداوي وباداه بالعداوة جاهره بها وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبادى تشبه بأهل البادية وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا (بذا) البذاء بالمد الفحش وفلان بذي اللسان والمرأة بذية (برا) البرا التراب والبرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات وقد براه الله أي خلقه وبابه عدا وفلان يباري فلانا أي يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له اعترض له والبراية النحاتة وما بريت من العود وكذا البراء والمبراة الحديدة التي يبرى بها وبريت القلم من باب رمى (بزا) البازي واحد البزاة التي تصيد (بطا) الباطية اناء وأظنه معربا (بغى) البغي التعدي وبغى عليه استطال وبابه رمى وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء فهو بغي والبغية بكسر الباء وضمها الحاجة وبغى ضالته يبغيها بغاء بالضم والمد وبغاية بالضم أيضا أي طلبها وكل طلبة بغاء وبغى به وأبغاه الشيء طلبه له وبغت المرأة تبغي بغاء بالكسر والمد أي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت أمك بغيا مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وقولهم ينبغي لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغاه فانبغى كما يقال كسره فانكسر وابتغيت الشيء وتبغيته طلبته مثل بغيته وتباغوا أي بغى بعضهم على بعض (بقي) بقي الشيء بالكسر بقاء وكذا بقي الرجل زمانا طويلا أي عاش وأبقاه الله وبقي من الشيء بقية والباقية توضع موضع المصدر قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية أي من بقاء وأبقى على فلان اذا أرعى عليه ورحمه يقال لا أبقى الله عليك ان أبقيت علي وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح القاف أي انتظرناه وبقاه تبقية وأبقاه وتبقاه كله بمعنى واستبقى من الشيء ترك بعضه واستبقاه استحياه وطيء تقول بقا وبقت مكان بقي وبقيت وكذا اخواتها من المعتل (بكى) بكى يبكي بالكسر بكاء وهو يمد ويقصر فالبكاء بالمد الصوت وبالقصر الدموع وخروجها وبكاه وبكى عليه بمعنى وبكاه تبكية مثله

وأبكاه

وأبكاه اذا صنع به ما يبكيه و باكاه فبكاه اذا كان أبكى منه ومنه قوله

الشمس طالعة لبست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

* قلت أورد رحمه الله هذا البيت في كسف وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة وهنا جعلها منصوبة بقوله تبكي وفيه نظر واستبكاه وأبكاه بمعنى وتباكى تكلف البكاء والبكي بفتح الباء الكثير البكاء والبكي بضم الباء جمع باك مثل جالس وجلوس الا أن الواو قلبت ياء (بلا) البلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا و بلاه جربه واختبره و بابه عدا و بلاه الله اختبره يبلوه بلاء بالمد وهو يكون بالخير والشر وأبلاه ابلاء حسنا وابتلاه أيضا وقولهم لا أباليه أي لا أكترث واذا قالوا لم أبل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدر و بلي الثوب بالكسر بلى بالقصر فان فتحت باء المصدر مددته وأبلاه صاحبه يقال للمجد أبل و يخلف الله و بلى جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لانها ترك للنفي وهي حرف لانها ضد لا (بنى) بنى بيتا و بنى على أهله يبني زفها بناء فيهما والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ * قلت وهو رحمه الله قد قاله بالباء في عرس وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله بان وابتنى دارا و بنى بمعنى والبنيان الحائط والبنية على فعيلة الكعبة يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا والبنى بالضم مقصور البناء يقال بنية و بنى و بنية و بنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية أي الفطرة والابن أصله بنو والذاهب منه واو كالذاهب من أب وأخ و يقال ابن بين البنوة وتصغيره بني و يا بني و يا بني لغتان مثل يا أبت و يا أبت مؤنثة بنت و يقال رأيت بناتك بالفتح يجرونه مجرى التاء الاصلية و بنيات الطريق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة والبنات التماثيل الصغار تلعب بها الجواري وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجواري بالبنات وتقول هذه ابنة فلان و بنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل ولا تقل ابنة لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وتبنيت فلانا اتخذته ابنا (بها) البهاء الحسن تقول بهي الرجل بالكسر بهاء و بهو أيضا بالضم بهاء فهو بهي والبهو البيت المقدم أمام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا أي تفاخروا وقولهم أبهوا

الخيل أي عطلوها وهو في الحديث (با) الباء حرف من حروف المعجم والمكسورة حرف جر وهي لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقوله تعالى كفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الاصل في حروف القسم لدخولها على المظهر والمضمر تقول بالله لأفعلن وبه لافعلن (بيا) قولهم حياك الله وبياك معنى حياك ملكك ومعنى بياك اعتمدك بالتحية قاله الأصمعي وقال ابن الاعرابي معناه جاء بك وقال الأحمر معناه بوأك منزلا ترك همزه وقلبت واوه ياء للازدواج واستحسن الفراء قول الأحمر وفي الحديث ان معناه أضحكك وقيل انه اتباع ورده أبو عبيد وقال لو كان اتباعا لما كان بالواو

﴿فصل التاء﴾

(تلا) تلو الشيء الذي يتلوه وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها وتلا القرآن يتلوه تلاوة وتلوت الرجل تبعته وبابه سما وجاءت الخيل تتاليا أي متتابعة (توى) التو الفرد وفي الحديث الطواف تو والسعي تو والاستجمار تو والتوى مقصورا هلاك المال وبابه صدى فهو تو

﴿فصل الثاء﴾

(ثدا) الثدي يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضا والجمع أثد وثدي بضم الثاء وكسرها قال ثعلب الثندوة بفتح الثاء غير مهموز بوزن الترقوة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت الثاء همزت وقال أبو عبيدة كان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس والعرب لاتهمز واحدا منهما (ثرى) الثرى التراب الندي والثراء بالمد كثرة المال والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء أي انه لذو عدد وكثرة مال وأثرى الرجل كثرت أمواله (ثغا) الثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلهما والثاغية الشاة والراغية البعير (ثفى) الاثفية القدر والجمع الأثافي وان شئت خففت وثفى القدر تثفية وضعها على الأثافي وأثفاها جعل لها أثافي (ثنى) الثنى مقصور الأمر يعاد مرتين وفي الحديث لاثنى في الصدقة أي لاتؤخذ في السنة مرتين والثنيا بالضم اسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح وجاؤا مثنى مثنى أي اثنين اثنين ومثنى وثناء غير مصروفين كثلث وثلاث وقد سبق تعليله في ثلث وفي الحديث من أشراط الساعة أن توضع الاخيار وترفع الأشرار وأن تقرأ المثناة على رؤس الناس فلا تغير قيل هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي

وهو

وهو الغناء كان أبو عبيد يذهب فى تأويله الى غير هذا * قلت ذكر فى التهذيب ان الحديث عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما وفسره لما سئل عنه بما استكتب من غير كتاب الله تعالى وقال أبو عبيدة قيل ان الاحبار والرهبان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المثناة فكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كره الاخذ عن أهل الكتاب ولم يرد به النهى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه وثنى الشئ عطفه وبابه رمى وثناه أيضا كفه وثناه صرفه عن حاجته وثناه صار له ثانيا وثناه تثنية جعله اثنين والتثنية واحدة الثنايا من السن وهى أيضا طريق العقبة والثنى الذى يلقى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وثنتان أيضا بحذف الألف وألفهما ألف وصل وقد تقطع فى الشعر ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان جمعته قلت أثانين وقولهم هو ثانى اثنين أى أحد الاثنين وكذا ثالث ثلاثة بالاضافة الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت أضفت وان شئت نونت فقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا وكذا الباقى وانثنى انعطف واثنى عليه خيرا والاسم الثناء وأثنى ألقى ثنيته وتثنى فى مشيه والمثانى من القرآن ما كان أقل من المئين وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثانى أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب (ثوى) ثوى بالمكان يثوى بالكسر ثواء وثويا أيضا بوزن مضى أى أقام به ويقال ثوى البصرة وثوى بالبصرة وأثوى بالمكان لغة فى ثوى وأثوى غيره يتعدى ويلزم وثوى غيره أيضا تثوية ﴿فصل الجيم﴾ (جأى) فى حديث على رضى الله تعالى عنه لان أطلى بجواء قدر أحب الى من أن أطلى بالزعفران وهو وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد أو خصفة (جبا) الجابية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل أى يجمع والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى والجابية أيضا مدينة بالشام وجبى الخراج يجبى جباية وجبا يجبو جباوة لغة فيه والاجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه وفى الحديث من أجبى فقد أربى وأصله الهمز وقد سبق فى جبأ والتجبية

أن يقوم الانسان قيام الراكع وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه واجتباه أى اصطفاه (جثا) جثا على ركبتيه يجثى جثيا ويجثو جثوا وقوم جثى مثل جالس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا بضم الجيم وكسرها أيضا اتباعا للثاء (جخا) فى الحديث انه عليه الصلاة والسلام جخى فى سجوده أى خوّى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض (جدى) الجدى من ولد المعز وثلاثة أجد فاذا كثرت فهى الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم والجدى بالقصر والجدوى العطية وجداه واجتداه واستجداه أى طلب جدواه وأجداه أعطاه الجدوى وما يجدى عنك هذا أى وما يغنى (جذا) الجذوة الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرها والجمع جذى وجذى وجذى قال مجاهد فى قوله تعالى أو جذوة من النار أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب وقال أبو عبيدة الجذوة القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أولم يكن وفى الحديث مثل الارزة المجذية على الارض أى الثابتة (جرى) جرى الماء وغيره من باب رمى وجريانا أيضا وما أشد جرية هذا الماء بالكسر وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها هما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست والجراية الجارى من الوظائف والجرو بكسر الجيم وضمها ولد الكلب والسباع والجمع أجر وجراء وجمع الجراء أجرية والجرو والجروة الصغيرة من القثاء وفى الحديث أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأجر زغب وكلبة مجر ومجرية معها جراؤها وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء والجراء بالفتح والكسر والجارية أيضا الشمس والجارية السفينة وجاراه مجاراة وجراء جرى معه وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه والجرى الوكيل والرسول وقد جرى جريا واستجرى أيضا أى وكل وكيلا وأرسل رسولا وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان * قلت قال الازهرى قدم على النبى عليه الصلاة والسلام رهط بنى عامر فقالوا أنت والدنا وأنت سيدنا وأنت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم الحديث أى تكلموا بما يحضركم ولا تتنطعوا ولا تتنطقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان والعرب تدعوا السيد المطعام جفنة لانه يستعملها والغراء التى فيها وضح السنام وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله وقولهم فعلت

ذاك

ذاك من جراك ومن جرائك أى من أجلك لغة فى جراك بالتشديد ولا تقل مجراك (جزى) جزاه بما صنع يجزيه جزاء وجازاه بمعنى وجزى عنه هذا أى قضى ومنه قوله تعالى لاتجزى نفس عن نفس شيأ ويقال جزت عنه شاة وفى الحديث تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أى تقضى وبنو تميم يقولون أجزأت عنه شاة بالهمز وتجازى دينه أى تقاضاه فهو متجاز أى متقاض والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى (جفا) الجفاء ممدود ضد البر وقد جفوته أجفوه جفاء فهو مجفو ولا تقل جفيته وتجافى جنبه عن الفراش أى نبا واستجفاه عده جافيا (جلا) الجلى ضد الخفى والجلية الخبر اليقين واستعمل فلان على الجالية أى على جزية أهل الذمة والجلاء بالفتح والمد الامر الجلى تقول منه جلا لى الخبر يجلو جلاء أى وضح والجلاء أيضا الخروج من البلد والاخراج أيضا وقد جلوا عن أوطانهم وجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم وبابهما كما قبلهما ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجلاهم غيرهم يتعدى ويلزم وأجلوا عن القتيل لا غير أى انفرجوا وجلى أى أوضح وكشف وجلا بصره بالكحل من باب عدا وجلاء أيضا بالكسر والمد وجلاهمه عنه أذهبه وجلا السيف أى صقله يجلو جلاء فيهما بالكسر والمد وجلا العروس يجلوها جلاء وجلوة أيضا بالكسر فيهما واجتلاها بمعنى أى نظر اليها مجلوة والجلاء أيضا كحل وجلى السيف تجلية كشفه وتجلى الشئ تكشف وانجلى عنه الهم انكشف (جنى) جنى الثمرة من باب رمى واجتناها بمعنى التقط * قلت وفى الديوان وبعض نسخ الصحاح جنى الثمرة جنى والجنى ما يجتنى من الشجر يقال أتانا بجناة طيبة ورطب جنى حين جنى وجنى عليه يجنى جناية والتجنى مثل التجرم وهو أن يدعى عليه ذنبا لم يفعله (جوى) الجو ما بين السماء والارض وهو أيضا ما اتسع من الاودية والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن وقد جوى من باب صدى فهو جو واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت فى نعمة

﴿فصل الحاء﴾

(حبا) حبا الصبى على استه زحف وبابه عدا وحباه يحبوه حبوة بالفتح أعطاه والحباء العطاء وحابى فى البيع محاباة (حثا) حثا فى وجهه التراب من باب عدا ورمى وتحثاء أيضا (حجا) الحجا العقل (حدا) الحدو سوق الابل والغناء لها وقد حدا الابل من باب عدا وحداء أيضا بالضم والمد وتحديت فلانا اذا باريته فى فعل

ونازعته الغلبة وقولهم حادي عشر مقلوب من واحد لأن تقدير واحد فاعل فأخر الفاء وهو الواو وقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالفا (حذا) حذا النعل بالنعل أي قدر كل واحدة منهما على صاحبتها وحذاه قعد بحذائه وبابهما عدا والحذاء النعل واحتذى انتعل والحذاء أيضا ما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره وفي الحديث معها حذاؤها وسقاؤها وحذاء الشيء إزاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه أي صار بحذائه واحتذى مثاله اقتدى به (حرا) التحري في الأشياء ونحوها طلب ما هو أحرى بالاستعمال في غالب الظن أي أجدر وأخلق واشتقاقه من قولك هو حري أن يفعل كذا أي جدير وخليق وفلان يتحرى كذا أي يتوخاه ويقصده وقوله تعالى فأولئك تحروا رشدا أي توخوا وعمدوا وحراء بالكسر والمد جبل بمكة يذكر ويؤنث فإن أنث لم يصرف (حزا) حزوى بالضم اسم نجمة من نجم الدهناء وهي رملة لها جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير (حسا) حسا المرق من باب عدا والحسو على فعول طعام معروف وكذا الحساء بالفتح والمد يقال شرب حسوا وحساء ورجل حسو أيضا كثير الحسو وحسا حسوة واحدة بالفتح وفي الإناء حسوة بالضم أي قدر ما يحسى مرة وأحسيته المرق فحساه واحتساه بمعنى وتحساه حساء في مهلة (حشا) حشا الوسادة وغيرها من باب عدا والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشا ما اضطمت عليه الضلوع والجمع أحشاء وحشوة البطن بكسر الحاء وضمها أمعاؤه والحاشية واحدة حواشي الثوب وجوانبه وعيش رقيق الحواشي أي رغد والحشية واحدة الحشايا * قلت قال الأزهري الحشية الفراش المحشو والحشو ما حشوت به فراشا أو غيره ويقال حاشاك وحاشا لك والمعنى واحد ويقال حاشا لله أي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعا للكتاب والأصل حاشا بالألف وحاشا كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فإن جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشا زيدا وإن جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه حاشا لا تكون إلا حرف جر لأنها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلا فلما امتنع أن يقال جاءني القوم ما حاشا زيدا دل على أنها ليست فعلا وقال المبرد قد يكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه * وما أحاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد وحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال لا فى الحروف (حصا) الحصاة واحدة الحصى وجمعها حصيات كبقرة و بقرات وحصاة المسك قطعة صلبة توجد فى فأرة المسك وأرض محصاة ذات حصى وأحصى الشىء عده (حظا) حظيت المرأة عند زوجها بالكسر تحظى حظوة بكسر الحاء وضمها وحظة أيضا وهى حظيته واحدى حظاياه وفى المثل الا حظية فلا ألية يقول ان أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها * قلت قال الازهرى هو من أمثال الناس تقول ان لم أحظ عند زوجى فلا آلو فيما يحظينى عنده بانتهائى الى ما يهواه ورجل حظى اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظى عند الامير يحظى حظوة واحتظى بمعنى (حفا) حفى بالكسر حفوة وحفية وحفاية بكسر الحاء فى الكل وحفاء أيضا بالمد فهو حاف أى صار يمشى بلا خف ولا نعل وحفى من باب صدى فهو حف أى رقت قدمه أو حافره من كثرة المشى وحفى به بالكسر حفاوة بفتح الحاء فهو حفى أى بالغ فى اكرامه والطافه والعناية بأمره والحفى أيضا المستقصى فى السؤال * قلت ومن الاول قوله تعالى انه كان بى حفيا ومن الثانى قوله تعالى كأنك حفى عنها وأحفى شاربه استقصى فى أخذه وفى الحديث أنه أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى (حقا) الحقو بالفتح الازار والحقو أيضا الخصر وشد الازار (حكى) حكى عنه الكلام يحكى حكاية وحكا يحكو لغة وحكى فعله وحاكاه اذا فعل مثل فعله والمحاكاة المشاكلة يقال فلان يحكى الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى (حلا) الحلو ضد المر وقد حلا الشىء يحلو حلاوة واحلولى أيضا وقد جاء احلولى متعديا فى الشعر ولم يجئ افعوعل متعديا الا هذا وقولهم اعروريت الفرس * قلت قال الازهرى احلوليت الشىء استحليته وأحليت الشىء جعلته حلوا وحالاه طايبه وتحالت المرأة أظهرت حلاوة وعجبا وفى الحديث نهى عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى على الكهانة وحلوان اسم بلد والحلى حلى المرأة وجمعه حلى مثل ثدى وثدى وقد تكسر الحاء

وقرئ من حليهم بضم الحاء وكسرها وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وحلية الرجل صفته وحليت المرأة من باب رمى وحلوتها من باب عدا جعلت لها حليا وحلى فلان بعيني وفي عيني وبصدري وفي صدري بالكسر حلاوة اذا أعجبك وكذا حلا بعيني وفي عيني يحلو حلاوة وقال الاصمعي حلي في عيني بالكسر وحلا في فمي بالفتح وحليت المرأة حليا بسكون اللام صارت ذات حلي فهي حلية وحالية ونسوة حوال وحلاها غيرها تحلية ومنه سيف محلى وحليت الرجل تحلية وصفت حليته وحليت الشيء أيضا في عين صاحبه وحليت الطعام أيضا جعلته حلوا وربما قالوا حلأت السويق فهمزوا ماليس بمهموز كما في حلأ واستحلاه من الحلاوة كاستجاده من الجودة وتحلى بالحلي تزين به وقولهم لم يحل منه بطائل أي لم يستفد كبير فائدة ولا يتكلم به الامع الجحد والحلواء الذي يؤكل يمد ويقصر (حمى) حماه يحميه حماية دفع عنه وهذا شيء حمى أي محظور لا يقرب وأحميت المكان جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله وحماة المرأة أم زوجها لا لغة فيها غير هذه بخلاف الحم على ماذكرناه في حما وأصل حم حمو بفتحتين والحامي الفحل من الابل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال الفراء اذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى وفلان حامي الحقيقة وقد فسرناه في حقق وجمعه حماة وحامية وحمة العقرب سمها وضرها وحميا الكأس أول سورتها وحموة الالم سورته وحميت المريض الطعام حمية وحموة بكسر أولهما واحتميت من الطعام احتماء والحمية العار والانفة وحامى عنه محاماة وحماء وحمي النهار بالكسر والتنور أيضا حميا فيهما اشتد حره وحكى الكسائي اشتد حمى الشمس وحموها بمعنى وأحمى الحديد في النار فهو محمى ولا تقل حماه وتحاماه الناس أي توقوه واجتنبوه (حنا) الحنية القوس وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وبابه رمى وحنوته أيضا من باب عدا ورجل أحنى الظهر وامرأة حنياء وحنواء أي في ظهرها احديداب وحنا عليه عطف وبابه سما وعدا وتحنى عليه أي تعطف مثل تحنن وانحنى الشيء انعطف (حوا) الحوايا الامعاء جمع حوية والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الوبر والحوة لون يخالط الكميتة مثل صدا الحديد

وقال

وقال الأصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة أيضا سمرة الشفة يقال رجل أحوى وامرأة حواء وحواه يحويه حيا واحتواه مثله واحتوى على الشيء استولى عليه وتحوت الحية تجمعت واستدارت وبعير أحوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة * قلت قال الازهرى فى قوله تعالى فجعله غثاء أحوى قال الفراء الغثاء اليبيس والاحوى المسود من القدم قال ويجوز أن يكون مؤخرا معناه التقديم تقديره أخرج المرعى أحوى أى أسود من الخضرة فجعله غثاء بعد خضرته (حيا) الحياة ضد الموت والحى ضد الميت والمحيا مفعل من الحياة تقول محياى ومماتى والحى واحد أحياء العرب وأحياه الله فحيي وحى أيضا والادغام أكثر وقرئ ويحيي من حى عن بينة وتقول فى الجمع حيوا مخففا واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء و يقال استحيت بياء واحدة وأصله استحييت فأعلوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت لما كثر فى كلامهم وقال الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الاصل وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة كما قالوا لا أدر فى لا أدرى وقوله تعالى ويستحيون نساءكم وقوله تعالى ان الله لا يستحيي أن يضرب مثلا أى لا يستبقى والحية تقال للذكر والانثى والهاء للافراد كبطة ودجاجة على أنه قد روى عن العرب رأيت حيا على حية أى ذكرا على أنثى وفلان حية أى ذكر والحاوى صاحب الحيات والحيا مقصور المطر والخصب والحياء ممدود الاستحياء والحيوان ضد الموتان والمحيا الوجه والتحية الملك ويقال حياك الله أى ملكك والتحيات لله أى الملك والرجل محيي والمرأة محيية فاعل من حيا وقولهم حى على الصلاة أى هلم وأقبل وهو اسم لفعل الامر والعرب تقول حى على الثريد وقد سبقت هذه مرة فى هال وحى بل سبق فيه أيضا

﴿فصل الخاء﴾

(خبا) الخابية الحب وأصلها الهمز لانها من خبأت الا أنهم تركوا همزها وقد سبق فى خبأ والخباء واحد الاخبية من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت واستخبينا الخباء أى نصبناه ودخلنا فيه وخبت النار من باب سما أى طفئت وأخباها غيرها (خثى) الخثى للبقر والجمع أخثاء مثل حلس وأحلاس وخثى البقر من باب رمى (خزى) خزى بالكسر خزيا بكسر الخاء

أى ذل وهان وقال ابن السكيت وقع فى بلية وأخزاه الله وخزى بالكسر خزاية بالفتح أى استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزياء (خشى) خشى بالكسر خشية أى خاف فهو خشيان والمرأة خشياء وهذا المكان أخشى من ذاك أى أشد خوفا وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد

قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا قال الاخفش معناه كرهنا (خصي) الخصية واحدة الخصى وكذا الخصية بالكسر وقال أبو عبيد سمعته بالضم ولم أسمعه بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصى للواحد وقال أبو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وقال الأموى الخصية البيضة فاذا ثنيت قلت خصيان ولم تلحقه التاء وكذا الالية اذا ثنيتها قلت اليان بغير تاء وهما نادران وخصيت الفحل أخصيه خصاء بالكسر والمد اذا سللت خصييه والرجل خصى والجمع خصيان وخصية (خطا) الخطوة بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها والكثير خطا والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بفتح الطاء وخطاء بالكسر والمد مثل ركوة وركاء وخطا من باب عدا واختطى أيضا بمعنى وتخطاه تجاوزه يقال تخطى رقاب الناس (خفى) خفاه من باب رمى كتمه وأظهره أيضا وهو من الاضداد وأخفاه ستره وكتمه وشئ خفى أى خاف وجمعه خفايا وخفى عليه الاثر يخفى خفاء ويقال أيضا برح الخفاء أى وضح الامر والخوافى مادون الريشات العشر من مقدم الجناح واستخفى منه توارى ولا تقل اختفى فى الشئ واختفيت الشئ استخرجته والمختفى النباش لانه يستخرج الاكفان وقوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أى أزيل عنها خفاءها أى غطاءها كقولهم أشكيته أى أزلته عما يشكوه * قلت وأصل الخفاء بالكسر والمد الكساء الذى يغطى به السقاء وقرئ أخفيها بالفتح (خلا) خلا الشئ من باب سما وخلوت به خلوة وخلاء وخلا اليه اجتمع معه فى خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم وقيل الى بمعنى مع كما فى قوله تعالى من أنصارى الى الله وقوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير أى مضى وأرسل وتقول أنا منك خلاء أى براء لا يثنى ولا

يجمع

يجمع لانه مصدر وأنا منك خلي أي بريء فيثنى ويجمع لانه اسم والخلاء بالمد
المتوضأ والخلاء أيضا المكان الذي لا شيء به والخلية الناقة تطلق من عقالها
ويخلى عنها ويقال للمرأة انت خلية كناية عن الطلاق والخلية أيضا السفينة
العظيمة وهي أيضا بيت النحل الذي تعسل فيه وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب
ما بعدها وتجر تقول جاءني خلا زيدا تنصب اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل
كأنك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيد جررت فهي عند بعض
النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف وأما ما خلا فلا يكون
فيما بعدها الا النصب تقول جاءني ما خلا زيدا وقولهم افعل كذا وخلاك ذم
أي أعذرت وسقط عنك الذم والخلي الخالي من الهم وهو ضد الشجي والقرون
الخالية هم المواضي والخلى مقصور الرطب من الحشيش الواحدة خلاة وخليت
الخلى قطعته وبابه رمى واختليته أيضا والمخلى ما يقطع به الخلى والمخلاة ما يجعل
فيه الخلى وأخليت الارض كثر خلاها وخلا له الشيء وأخلى بمعنى وأخليت
المكان صادفته خاليا وأخلى الرجل أي خلا وأخلا غيره يتعدى ويلزم وأخلى
عن الطعام خلا عنه وخاليت الرجل تاركته وتخلى تفرغ عنه وخلى سبيله تخلية
فهو مخلى ورأيته مخليا * قلت وهذا نادر أن يكون الاسم في المقصور في حالة
النصب بخلافه في حالة الرفع والجر كالمنقوص (خنا) الخنا الفحش وقد خنى عليه
من باب صدى وأخنى عليه في منطقه أي أفحش وأخنى عليه الدهر أتى عليه
وأهلكه (خوى) خوت الدار تخوى خواء أقوت وكذا اذا سقطت ومنه قوله
تعالى فتلك بيوتهم خاوية أي خالية وقيل ساقطة كما قال تعالى فهي خاوية على
عروشها أي ساقطة على سقوفها والخوية طعام يتخذ للنفساء وخوى الرجل
تخوية اذا جافى بطنه عن فخذيه في سجوده * فصل الدال * (دبى) الدبى الجراد
قبل ان يطير الواحدة دباة والدباء بالضم والتشديد والمد القرع الواحدة دباءة
(دجى) الدجى الظلمة وقد دجا الليل من باب سما وليلة داجية وكذا أدجى الليل
وتدجى ودياجي الليل حنادسه كانه جمع ديجاة قال الاصمعي دجى الليل انما هو
ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام أي قوي وألبس
كل شيء والمداجاة المداراة ويقال داجاه اذا داراه كأنه ساتره العداوة (دحا) دحا

الشيء بسطه وبابه عدا ومنه قوله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها ودحا المطر الحصى
عن وجه الارض ودحية الكلبي بالكسر هو الذي كان جبريل عليه السلام
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورته وكان من أجمل الناس ومدحي النعامة
موضع بيضها وأدحيها موضعها الذي تفرخ فيه (ددا) الدد اللعب (درى) دراه
ودرى به أي علم به من باب رمى ودراية ودرية أيضا بضم الدال وكسرها ويقولون
لا أدر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم يك وأدراه أعلمه
وقرئ ولا أدريكم به والوجه فيه ترك الهمز ومداراة الناس يهمز ويلين وهي
المداجاة والملاينة (دسا) دساها أخفاها وأصله دسسها فأبدل من احدى
السينين ياء (دعا) الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان
وهو مصدر والمراد بهما الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر في النسب والدعوى
أيضا هذا أكثر كلام العرب وعدي الرباب يفتحون الدال في النسب ويكسرونها
في الطعام والدعي من تبنيته ومنه قوله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم وادعى
عليه كذا والاسم الدعوى وتداعت الحيطان للخراب تهادمت ودعاه صاح به
واستدعاه أيضا ودعوت الله له وعليه أدعوه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء
أيضا واحد الادعية وتقول للمرأة أنت تدعين وتدعوين وتدعين باشمام العين
الضمة وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك في الضرع
ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن (دفا) أدفيت الجريح أجهزت عليه
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير يوعك فقال لقوم اذهبوا به
فأدفوه وأراد الدفء من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم والدفواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات
أنواط لانه كان يناط السلاح بها وتعبد من دون الله عز وجل (دلا) الدلو التي
يستقى بها وجمعها في القلة أدل وفي الكثرة دلاء ودلي كفعول والدالية المنجنون
تديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ودلا الدلو نزعها وبابه عدا وأدلاها أرسلها في
البئر وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المدلي ودلاه بغرور أوقعه فيما أراد من تغريره
وهو من ادلاء الدلو ودلوت بفلان اليك أي استشفعت به اليك وفي حديث
عمر رضي الله عنه لما استسقى بالعباس رضي الله تعالى عنه ودلونا به اليك
مستشفعين

متشفعين وتدلى من الشجرة وقوله تعالى ثم دنا فتدلى أى تدلل كقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى أى يتمطط وأدلى بحجته أى احتج بها وهو يدلى برحمه أى يمت بها وأدلى بماله الى الحاكم دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعنى الرشوة (دما) الدم أصله دمو بالتحريك وتثنيته دميان وبعض العرب يقول دموان وقال سيبويه أصله دمى بوزن فعل وقال المبرد أصله دمى بالتحريك فالذاهب منه الياء وهو الاصح وحجة كل واحد مذكورة فى الأصل وتصغير الدم دمى وجمعه دماء ودمى الشىء من باب صدى تلوث بالدم فهو دم والدمية الصنم والجمع الدمى وهى الصورة من العاج ونحوه وجاء فى الشعر الدمى بمعنى الثياب التى فيها التصاوير وساتى دما اسم جبل كأنهما اسمان جعلا واحدا قيل سمى بذلك لانه ليس من يوم الا و يسفك عليه دم والدامية الشجة التى تدمى ولا تسيل ودم الاخوين العندم (دنا) دنا منه من باب سما وسميت الدنيا لدنوها والجمع الدنا مثل الكبرى والكبر وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة اليها دنياوى وقيل دنيوى ودنى ودانى بين الامرين قارب بينهما وداناه أى قاربه وقرب والدنى القريب غير مهموز والدنى بمعنى الدون مهموز وقد سبق فى دنأ (١) وفى الحديث اذا أكلتم فدنوا أى كلوا مما يليكم وتدنى فلان أى دنا قليلا قليلا وتدانوا دنا بعضهم من بعض (دوى) الدواء ممدود واحد الادوية وكسر الدال لغة فيه وقيل الدواء بالكسر انما هو مصدر داواه مداواة ودواء والدوى مقصور المرض وقد دوى من باب صدى أى مرض وأدواه غيره أمرضه وداواه عالجه يقال فلان يدوى و يداوى وتداوى بالشىء تعالج به ودوى الريح حفيفها وكذا دوى النحل والطائر والدواة بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى ودوى على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصفا وصفى وثلاث دوايات الى العشر والدو والدوى والدوية المفازة (دهى) الداهية الأمر العظيم ودواهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه ويقال دهته داهية دهواء

---

١ قوله وفى الحديث الخ فى الصحاح ويقال انه ليدنى فى الأمور تدنية أى يتتبع صغيرها وخسيسها وفى الحديث الخ اه

ودهياء وهو توكيد لها والدهى ساكن الهاء والدهاء ممدود النكر وجودة الرأى يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء ويقال ما دهاك أى ما أصابك

﴿فصل الذال﴾ (ذرا) الذرا بالفتح كل ما استذريت به يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره ودفئه وذرا الشىء بالضم أعاليه الواحدة ذروة بكسر الذال وضمها وذروت الشىء طيرته وأذهبته وبابه عدا والذاريات الرياح وذرت الريح التراب وغيره من باب عدا ورمى أى سفته ومنه قولهم ذرى الناس الحنطة واستذرى بالشجرة استظل بها وصار فى دفئها واستذرى بفلان التجأ اليه وصار فى كنفه وتذرية الاكداس معروفة والمذرى خشبة ذات أطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس ومنه ذرى تراب المعدن اذا طلب منه الذهب والذرة حب معروف وأذرت العين دمعها صبته (ذكا) الذكاء ممدود حدة القلب وقد ذكى الرجل بالكسر ذكاء فهو ذكى على فعيل والتذكية الذبح وتذكية النار رفعها وذكت النار تذكو ذكا مقصور اشتعلت وأذكاها غيرها (ذما) الذماء ممدود بقية الروح فى المذبوح (ذوى) ذوى البقل يذوى بالكسر ذويا مضموم مشدد فهو ذاو أى ذبل قال ابن السكيت ولا يقال ذوى بكسر الواو وقال يونس ذوى بكسر الواو لغة وأذواه الحر أذبله ﴿فصل الراء﴾ (رأى) الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين ورأى يرى رؤيا ورؤية وراءة مثل راعة والرأى معروف وجمعه آراء وأرآء أيضا مقلوب منه ورئى على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال به رأى من الجن أى مس ويقال رأى فى الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم وربما احتاجت الى همزه فهمزته قال الشاعر * ومن يتمل العيش يرء ويسمع * وقال آخر

أرى عينى مالم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وربما جاء ماضيه بغير همز قال الشاعر

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب

ويروى فى العلاب واذا أمرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف ره وأريته الشىء فرآه وأصله أرأيته وارتآه وهو افتعل من الرأى والتدبير وفلان مراء وقوم مراءون والاسم الرياء يقال فعل ذلك رياء وسمعة وتراءى الجمعان رأى بعضهم

بعضا

بعضا وفلان يتراءى أى ينظر الى وجهه فى المرآة وفى السيف والرئة السحر مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته أى أصبت رئته والتربة الشىء الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بتربة وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة ومن لم يهمزه فاما أن يكون على تخفيف الهمزة أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ريا أى امتلأت وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لا فرق بينهما الا أن النون التى فى الواحدة علامة الرفع والتى فى الجمع انما هى نون الجماعة وتقول أنت ترينني وان شئت أدغمت فقلت أنت تريني بتشديد النون مثل تضربني وسامرا المدينة التى بناها المعتصم وفيها لغات سر من رأى وسر من رأى وساء من رأى وسامرا والمرآة بكسر الميم التى ينظر فيها وثلاث مراء والكثير مرايا والمرآة بفتح الميم المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة والمرأى كما يقال حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهوله مرآته أى ظاهره يدل على باطنه والرواء بالضم حسن المنظر ويقال راءى فلان الناس يرائيهم مراآة وراياهم مراياة على القلب بمعنى ورأى فى منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين بوزن رعى وفلان منى بمرأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (ربا) ربا الشىء زاد وبابه عدا والرابية ما ارتفع من الارض وكذا الربوة بضم الراء وفتحها وكسرها والرباوة أيضا بفتح الراء والربو النفس العالى يقال ربا من باب عدا اذا أخذه الربو قال الفراء فى قوله تعالى فأخذهم أخذة رابية أى زائدة كقولك أربيت اذا أخذت أكثر مما أعطيت وربَّاه تربية وترباه أى غذاه وهذا لكل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه وزنجبيل مربى ومربب أى معمول بالرب وقد مر فى ربب والربا فى البيع وقد أربى الرجل والربية مخففة لغة فى الربا وهو فى حديث صلح أهل نجران قال الفراء هو ربية مخففة سماعا من العرب والقياس ربوة بالواو والاربية بالضم والتشديد أصل الفخذ وهما اربيتان (رتا) الرتوة الخطوة وفى حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة

أى بخطوة وقيل بدرجة وفى الحديث ان الجزيرة ترتو فؤاد المريض أى تشده
وتقويه * قلت الجزيرة والجزيرة لحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه
الدقيق (رثا) رثيت الميت من باب رمى ومرثية أيضا ورثوته من باب عدا اذا بكيته
وعددت محاسنه وكذا اذا نظمت فيه شعرا ورثى له رق من الباب الاول بمصدريه
وربما قالوا رثأت الميت بالهمزة على خلاف الأصل على ما سبق ذكره فى لبأ (رجا)
أرجيت الامر أخرته يهمز ويلين وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه
فاذا وصفت به قلت رجل مرج وقوم مرجية فاذا نسبت اليه قلت رجل مرجى
بالتشديد كما سبق فى رجأ والرجاء من الأمل ممدود يقال رجاه من باب عدا ورجاء
ورجاوة أيضا وترجاه وارتجاه ورجاه ترجية كله بمعنى وقد يكون الرجو والرجاء
بمعنى الخوف قال الله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا أى لا تخافون عظمة الله وقال
أبو ذؤيب * اذا لسعته النحل لم يرج لسعها * أى لم يخف ولم يبال والرجا مقصور
ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجا وهما رجوان والجمع أرجاء قال الله تعالى
والملك على أرجائها والأرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة قال أبو عبيد هو الذى
يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه وقيل ان الأرجوان معرب وهو بالفارسية
أرغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
(رحى) الرحى معروفة وهى مؤنثة وتثنيتها رحيان ومن مد قال رحاء ورحاآن
وأرحية مثل عطاء وعطاآن وأعطية وثلاث أرح والكثير أرحاء ورحى القوم
سيدهم ورحى الحرب حومتها والرحى الضرس والأرحاء الأضراس (رخا) شئ
رخو بكسر الراء وفتحها أى هش وأرخى الستر وغيره أرسله واسترخى الشئ وتراخى
السماء أبطأ المطر ورجل رخى البال أى واسع الحال بين الرخاء بالمد ورخاء بضم الراء
الريح اللينة (ردى) ردى فى البئر يردى بالكسر وتردى اذا سقط فيها أو تهور
من جبل والرداء الذى يلبس وتثنيته رداآن ورداوان وتردى وارتدى أى لبس
الرداء ورداه غيره تردية وردى من باب صدى أى هلك وأرداه غيره (رسا) رسا
الشئ ثبت وبابه عدا ومرسى أيضا بفتح الميم ورست السفينة وقفت على الانجر
وبابه عدا وسما * قلت قال الأزهرى فى نجر الانجر مرساة السفينة وهو اسم
عراقى وربما قالوا فلان أثقل من أنجر وذكر الازهرى رحمه الله صورة عمله فى
التهذيب

التهذيب وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها سبق في جرى والمرساة التي ترمى بها السفينة تسمها الفرس كنكر والرواسي من الجبال الثوابت الرواسخ واحدتها راسية (رشا) الرشاء الحبل وجمعه أرشية والرشوة بكسر الراء وضمها والجمع رشا بكسر الراء وضمها وقد رشاه من باب عدا وارتشى أخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب الرشوة عليه وأرشاه أعطاه الرشوة وأرشى الدلو جعل لها رشاء (رضا) الرضوان بكسر الراء وضمها الرضا والمرضاة مثله ورضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي ومرضو أيضا على الاصل ورضي عنه بالكسر رضا مقصور مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش وعيشة راضية أي مرضية لانه يقال رضيت معيشته على مالم يسم فاعله ولا يقال رضيت و يقال رضي به صاحبا وربما قالوا رضي عليه في معنى رضي به وعنه وأرضيته عني ورضيته أيضا ترضية فرضي وترضاه أرضاه بعد جهد واسترضيته فارضاني ورضوى جبل بالمدينة (رعى) الرعي بالكسر الكلأ و بالفتح المصدر والمرعى الرعي والموضع والمصدر وفي المثل مرعى ولا كالسعدان وجمع الراعي رعاة كقاض وقضاة ورعيان كشاب وشبان ورعاء كجائع وجياع وراعى الامر نظر الامر الى أين يصير وراعاه لاحظه وراعاه من مراعاة الحقوق واسترعاه الشيء فرعاه وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والراعي الوالي والرعية العامة يقال ليس المرعى كالراعي وقد ارعوى عن القبيح أي كف وأرعاه سمعه أصغى اليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى ارعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر قال و يقال راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هجرا وهو من الرعونة ورعى الامير رعيته رعاية وكذا رعى عليه حرمته رعاية و رعيت الابل ورعت الابل رعيا فهما ومرعى أيضا وارتعت الابل مثل رعت ورعى النجوم رقبها رعية بالكسر قالت الخنساء * أرعى النجوم وما كلفت رعيتها * وارعى الله الماشية أنبت لها ماترعاه (رغا) الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء بالضم والمداي ضج والرغوة زبد اللبن بفتح الراء وضمها وكسرها وتراغت الابل اذا رغا واحدهنا وواحدهنا وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه فقتلوه والراغية الناقة * قلت وذكر في ثغا انها البعير وهو أعم (رفا) رفوت الثوب من باب عدا يهمز ولا يهمز

ورفوت الرجل سكنته من الرعب والمرافاة الاتفاق والرفاء الالتحام والاتفاق
ويقال رفيته ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين وان شئت كان معناه بالسكون
والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته (رقى) رقى فى السلم بالكسر رقيا
ورقيا وارتقى مثله والمرقاة بالفتح والكسر الدرجة فمن كسر شبهها بالآلة التى
يعمل بها ومن فتح جعلها موضع الفعل وترقى فى العلم رقى فيه درجة درجة والرقية
معروفة والجمع رقى واسترقاه فرقاه يرقيه رقية بالضم فهو راق (ركا) الركوة التى
للماء وجمعها ركاء وركوات بفتح الكاف (رمى) رمى الشئ من يده يرميه رميا
ألقاه فارتمى ورمى بالسهم رميا ورماية وراماه مراماة ورماء وارتموا وتراموا ابن
السكيت رمى عن القوس وعليها ولا تقل رمى بها قال ويقال خرج يسترمى أى يرمى
فى الاغراض وأصول الشجر وخرج يرتمى أى يرمى القنص ويقال للمرأة أنت ترمين
وأنتن ترمين لافرق بينهما الا ما قد سبق فى تربن والرماء بالفتح والمد الربا وهو فى
حديث عمر رضى الله تعالى عنه وترامى الجرح الى الفساد ويقال طعنه فأرماه
عن فرسه أى ألقاه وأرمى الحجر من يده ألقاه والرمية الصيد يرمى يقال بئس
الرمية الارنب أى بئس الشئ مما يرمى الارنب وفى الحديث لو أن أحدهم دعى
الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة قيل المرماة هنا الظلف وقال أبو عبيد
هو ما بين ظلفى الشاة وقال لا أدرى ما وجهه الا أنه هكذا يفسره (رنا) رنا اليه أدام
النظر وبابه سما فهو ران (روى) الاروية بالضم والكسر الانثى من الوعول
وثلاث أراوى على أفاعيل فاذا كثرت فهى الاروى على أفعل بغير قياس وأروى
أيضا اسم امرأة والريان ضد العطشان والمرأة ريا وريان اسم جبل ببلاد بنى عامر
والروية التفكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة وروى من الماء بالكسر
روى بوزن رضا وريا بكسر الراء وفتحها وارتوى وتروى كله بمعنى وروى الحديث
والشعر يروى بالكسر رواية فهو راو فى الشعر والماء والحديث من قوم رواة
ورواه الشعر تروية وأرواه أيضا حمله على روايته وسمى يوم التروية لانهم كانوا
يرتوون فيه من الماء لما بعد وروى فى الامر تروية نظر فيه وفكر يهمز ولا يهمز
وتقول أنشد القصيدة يا هذا ولا تقل اروها الا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها
والراوية العلم والراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه والعامة تسمى

المزادة

المزادة راوية وهو جائز استعارة والاصل ما ذكرناه ورجل له رواء بالضم أي منظر * قلت قد ذكر الرواء في رأى أيضا وهو من أحد الفصلين ظاهر الا منهما ورجل راوية للشعر والهاء للمبالغة وقوم رواء من الماء بالكسر والمد والروى حرف القافية يقال قصيدتان على روى واحد والروى أيضا سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي ويقال شرب شربا رويا (رها) أبو عبيد رها بين رجليه فتح وبابه عدا ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا وفي الحديث انه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والرهو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره ورها البحر سكن وبابه عدا * قلت المنقبة الطريق بين الدارين والركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه * فصل الزاي * (زبا) الزبية الرابية لا يعلوها الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزبى والزبية أيضا حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع عال (زجا) زجى الشيء تزجية دفعه برفق يقال كيف تزجى الايام أي كيف تدافعها وتزجى بكذا اكتفى به وأزجى الابل ساقها والمزجى الشيء القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجى السحاب والبقرة تزجى ولدها أي تسوقه (زرى) زرى عليه فعله عابه يزرى بالكسر زراية بوزن حكاية وتزرى عليه أيضا وقال أبو عمرو والزارى على الانسان الذي لا يعده شيأ وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشيء يقال أزرى به اذا قصر به وازدراه أي حقره (زكا) زكاة المال معروفة وزكى ماله تزكية أدى عنه زكاته وزكى نفسه أيضا مدحها وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها وزكاه أيضا أخذ زكاته وتزكى تصدق وزكا الزرع يزكو زكاء بالفتح والمد أي نما وغلام زكى أي زاك وقد زكا من باب سما وزكاء أيضا (زنى) الزنا يمد ويقصر فالقصر لاهل الحجاز وبه نطق القرآن قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق * أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه * وقد زنى يزنى وزناه تزنية قال له يا زاني وقولهم هو لزنية بكسر الزاي وفتحها ضد قولهم هو لرشدة بكسر الراء وفتحها (زوى) الزاوية واحدة الزوايا وزوى الشيء يزويه زيا جمعه وقبضه وفي الحديث زويت لي الارض فأريت مشارقها ومغاربها وانزوت الجلدة في النار اجتمعت وتقبضت والزي اللباس والهيئة وزوى الرجل ما بين

عينيه وزوى المال عن وارثه والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف
(زها) الزهو البسر الملون يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه
الزهو وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم وقد زها النخل من باب عدا وأزهى
أيضا لغة حكاها أبو زيد ولم يعرفها الاصمعى والزهو أيضا المنظر الحسن يقال زهى
شئ لعينيك على ما لم يسم فاعله والزهو أيضا الكبر والفخر وقد زهى الرجل فهو
مزهو أى تكبر وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كانت
بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر ونتجت الناقة والشاة وأشباهها
وحكى ابن دريد زها يزهو زهوا أى تكبر غير مجهول ومنه قولهم ما أزهاه لان ما لم
يسم فاعله لا يتعجب منه وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به ومنه قولهم فلان
لا يزدهى بخديعة وقولهم هم زهاء مائة أى قدر مائة وحكى بعضهم الزهو الباطل
والكذب ﴿فصل السين﴾ (سبا) السبى والسباء الاسر وقد سبيت
العدو أسرته وبابه رمى وسباء أيضا بالكسر والمد واستبيته مثله والمرأة تسبى قلب
الرجل والسبية المرأة المسبية والسابياء النتاج وفى الحديث تسعة أعشراء البركة
فى التجارة وعشر فى السابياء (سجا) السجية الخلق والطبيعة وقد سجا الشئ من باب
سما سكن ودام وقوله تعالى والليل اذا سجا أى دام وسكن ومنه البحر الساجى
وطرف ساج أى ساكن وسجى الميت تسجية أى مد عليه ثوبا (سحا) السحاة
كالجرفة الا أنها من حديد (سخا) السخاء الجود وقد سخا يسخو وسخى بالكسر
سخاء فيهما قال ابن عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

أى جدنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال ليس بشئ
* قلت قد ذكر رحمه الله تعالى فى سخن ضد هذا وسخو الرجل من باب ظرف صار
سخيا وفلان يتسخى على أصحابه أى يتكلف السخاء (سدى) السدى بفتح السين
ضد اللحمة والسداة مثله تقول منه أسدى الثوب والسدى بالضم المهمل يقال
ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسداها أهملها والسادى
السادس بابدال السين ياء (سرا) السرو شجرة الواحدة سروة والسرو أيضا
سخاء فى مروءة وقد سرا يسرو وسرى بالكسر سروا فيهما وسرو من باب ظرف

أى

أى سار سريا وجمع السرى سراة وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وتسرى تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية قال يعقوب أصله تسرر من السرور فأبدلوا من احدى الراآت ياء كما قالوا تقضى من تقضض والسرى أيضا نهر صغير كالجدول والسرية قطعة من الجيش يقال خير السرايا أربعمائة رجل وانسرى عنه الهم انكشف وسرى عنه مثله وسراة كل شئ أعلاه وسراة الفرس أعلى ظهره ووسطه والجمع سروات وفى الحديث ليس للنساء سروات الطريق أى ظهره ووسطه ولكنهن يمشين فى الجوانب والسارية الاسطوانة والسارية السحابة التى تأتى ليلا وسرى يسرى بالكسر سرى بالضم ومسرى بالفتح وأسرى أى سار ليلا وبالألف لغة أهل الحجاز وجاء القرآن بهما جميعا * قلت يريد قوله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده وقوله تعالى والليل اذا يسر ويقال سرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى أيضا وأسراه وأسرى به مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام وانما قال الله تعالى سبحان الذى أسرى بعبده ليلا وان كان السرى لا يكون الا بالليل تأكيدا كقولهم سرى أمس نهارا والبارحة ليلا والسراية بالكسر سرى الليل وهو مصدر قليل النظير واسرائيل اسم قيل هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين (سطا) السطوة القهر بالبطش وقد سطا به من باب عدا والسطوة المرة الواحدة والجمع سطوات (سعى) سعى يسعى سعيا أى عدا وكذا اذا عمل وكسب وكل من ولى شيأ على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك فى سعاة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وهم السعاة والمسعاة واحدة المساعى فى الكرم والجود وسعى به الى الوالى سعاية وشى به وسعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية أيضا واستسعيت العبد فى قيمته وساعى الرجل مساعاة زنى بأمه فاذا قلت زنى الرجل وعهر فانه قد يكون بالحرة والامة والمساعاة تختص بالامة وفى الحديث اماء ساعين فى الجاهلية وأتى عمر رضى الله تعالى عنه برجل ساعى أمة (سفى) سفت الريح التراب أذرته فهو سفى كصفى وبابه رمى وسفيان اسم رجل بكسر ويضم (سقى) السقاء يكون للبن والماء والقربة تكون للماء خاصة وسقاه من باب رمى واسقاه قال له سقيا وسقاه الله الغيث

واسقاه والاسم السقيا بالضم وقيل سقاه لشفته واسقاه لماشيته وارضه والمسقوى من الزرع مايسقى بالسيح وهو بالفاء تصحيف والمظمى ماتسقيه السماء والمسقاة بالفتح موضع الشرب ومن كسرها جعلها كالآلة لسقى الديك وسقى بطنه من باب رمى واستقى أى اجتمع فيه ماء اصفر *قلت والاستقاء أيضا طلب السقى والسقى بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقى أرضك واستقى وسقاه الماء شدد للكثرة وسقاه أيضا قال له سقاك الله وكذا أسقاه والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا فى نخيل أو كرم ليقوم باصلاحها على أن يكون له سهم معلوم مما تغله وتساقى القوم سقى كل واحد منهم صاحبه واستقى من البئر واستسقى فى القربة وسقى فيها *قلت أى جعل فيها الماء وسقاية الماء معروفة والسقاية التى فى القرآن قالوا الصواع الذى كان الملك يشرب فيه (سلا) سلاعنه من باب سما وسلى عنه بالكسر سليا مثله والسلوى طائر قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال ويشبه أن يكون واحده أيضا سلوى كما قالوا دفلى للواحد والجمع والسلوى أيضا العسل وسلاه من همه تسلية وأسلاه أى كشفه عنه والسلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا واسم ذلك الماء السلوان بالضم أيضا وقيل السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلوا والاطباء يسمونه المفرح (سما) السماء يذكر ويؤنث وجمعه أسمية وسموات وأسماء كل ماعلاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر يقال مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم والسمو الارتفاع والعلو يقال منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن ثعلب وفلان لا يسامى وقد علا من ساماه وتساموا أى تباروا والسماوة موضع بالبادية ناحية العواصم وسميت فلانا زيدا وسميته بزيد بمعنى وأسميته مثله فتسمى به وهو سمى فلان اذا وافق اسمه اسم فلان كما تقول هو كنيه وقوله تعالى هل تعلم له سميا أى نظيرا يستحق مثل اسمه وقيل مساميا يساميه والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمى واختلف فى تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل وأسماء يكون جمعا لهما كجذع وأجذاع وقفل وأقفال وهذا لا تدرك صيغته الا بالسمع وفيه أربع لغات اسم بكسر الهمزة وضمها وسم بكسر السين وضمها وسم

مضموم

مضموم مقصور لغة خامسة وألفه ألف وصل وربما قطعها الشاعر لضرورة وجمع الاسماء أسام وحكى الفراء أعيذك بأسماوات الله تعالى (سنا) السنا مقصور ضوء البرق والسنا أيضا نبت يتداوى به والسناء من الرفعة ممدود والسنى الرفيع وأسناه رفعه وسناه تسنية فتحه وسهله الفراء تسنى تغير وقال أبو عمرو لم يتسن أي لم يتغير من قوله تعالى من حمإ مسنون أي متغير فأبدل من احدى النونات ياء مثل تقضى من تقضض والمسناة العرم والسانية الناضحة وهي الناقة التي يستقى عليها وفي المثل سير السواني سفر لا ينقطع والسنة اذا قلته بالهاء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول أسنى القوم اذا لبثوا في موضع سنة (سوا) السواء العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال الله تعالى في سواء الجحيم وسواء الشيء غيره قال الاعشى

* وما عدلت عن أهلها لسوائكا * قال الاخفش سوى اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ضممت السين أو كسرت قصرت واذا فتحت مددت تقول مكانا سوى وسوى وسواء أي عدل ووسط فيما بين الفريقين * قلت ومنه قوله تعالى مكانا سوى وتقول مررت برجل سواك وسواك وسوائك أي غيرك وهما في هذا الامر سواء وان شئت سواآن وهما سواء للجميع وهم أسواء وهم سواسية مثل ثمانية على غير قياس الفراء هذا الشيء لا يساوي كذا ولم يعرف هذا لا يسوى كذا وهذا لا يساويه أي لا يعادله وسويت الشيء تسوية فاستوى وقسم الشيء بينهما بالسوية ورجل سوي الخلق أي مستو واستوى من اعوجاج واستوى على ظهر دابته أي استقر وساوى بينهما أي سوى واستوى الى السماء قصد واستوى أي استولى وظهر قال الشاعر

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

واستوى الرجل انتهى شبابه وقصد سوى فلان أي قصد قصده قال

* ولاصرفن سوى حذيفة مدحتي * واستوى الشيء اعتدل والاسم السواء يقال سواء على أقمت أم قعدت وفي الحديث اذا تساووا هلكوا * قلت قال الازهري قولهم لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا وأصله أن الخير في النادر من الناس فاذا استووا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى ولم

يذكر أنه حديث وكذا الهروي لم يذكره في شرح الغريبين وقوله تعالى
لو تسوى بهم الأرض أي تستوي بهم (سها) السها كوكب خفي يمتحن الناس
به أبصارهم والسهو الغفلة وقد سها عن الشيء من باب عدا وسهوا فهو ساه وسهوان
(سيا) السيان المثلان الواحد سي ولا سيما كلمة يستثنى بها وهو سي ضم اليه
ما ولك في المستثنى بها الرفع والجر *فصل الشين* (شأى) الشأو الغاية والأمد
وعدا شأوا أي طلقا والشأو أيضا السبق يقال شآهم شأوا أي سبقهم (شبا)
شباة كل شيء حد طرفه والجمع الشبا والشبوات (شتى) الشتاء معروف قال المبرد
هو جمع شتوة وجمع الشتاء أشتية والنسبة الى الشتاء شتوي وشتوي مثل خرفي
وخرفي وشتا بموضع كذا من باب عدا أقام به الشتاء وتشتى مثله وأشتى القوم دخلوا
في الشتاء وعامله مشاتاة من الشتاء وهذا الشيء يشتيني تشتية أي يكفيني
لشتائي (شجا) الشجو الهم والحزن وقد شجاه حزنه وبابه عدا وأشجاه أغصه وتقول
منهما جميعا شجا من باب صدي والشجا ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ورجل
شج أي حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي قال المبرد
ياء الخلي مشددة وياء الشجي مخففة قال وقد شدد في الشعر وأنشد *نام
الشجيون (٣) عن ليل الخليينا* فإن جعلت الشجي فعيلا من شجاه الحزن
فهو مشجو وشجي كان بالتشديد لا غير (شدا) الشادي المغني وقد شدا شعرا
أو غناء اذا غنى به وترنم وبابه عدا (شذا) الشذا حدة ذكاء الرائحة (شرا) الشراء
يمد ويقصر وقد شرى الشيء يشريه شرى وشراء اذا باعه واذا اشتراه أيضا وهو
من الأضداد قال الله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي
يبيعها وقال الله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه ويجمع الشراء على أشرية وهو
شاذ لأن فعالا لا يجمع على أفعلة وشرى جلده من باب صدي من الشرى وهي
خراج صغار لها لذع شديد فهو شر على فعل والشريان بفتح الشين وكسرها واحد
الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب والمشتري نجم (شطا) شطا
اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية (شظا) الشظية الفلقة من

---

٣ في بعض نسخ الصحاح نام الخليون عن ليل الشجيينا اه

العصا ونحوها والجمع الشظايا يقال تشظى الشئ اذا تطاير شظايا (شعا) غارة شعواء أى فاشية متفرقة (شغا) السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء وقد شغى من باب صدى (شفى) يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقى منه الا شفا أى قليل وشفا كل شئ حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة وشفاه الله من مرضه يشفيه شفاء وأشفى على الشئ أشرف عليه وأشفى المريض على الموت واستشفى فى طلب الشفاء وتشفى من غيظه والاشفى الذى للاساكفة قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها والمخصف للنعال (شقا) الشقاء والشقاوة بالفتح ضد السعادة وقرأ قتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة وقد شقى بالكسر شقاء وشقاوة أيضا وأشقاه الله فهو شقى بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة (شكا) شكاه من باب عدا وشكاية بالكسر وشكية وشكاة بالفتح أى أخبر عنه بسوء فعله به فهو مشكو ومشكى والاسم الشكوى وأشكاه فعل به فعلا أحوجه الى أن يشكوه وأشكاه أيضا أعتبه من شكواه ونزع عن شكايته وأزاله عما يشكوه وهو من الاضداد واشتكاه مثل شكاه واشتكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى والمشكاة الكوة التى ليست بنافذة والشكوة جلد الرضيع وهو للبن واشتكى اتخذ شكوة (شلا) الشلو العضو من أعضاء اللحم وفى الحديث ائتنى بشلوها الايمن وأشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى والتفرق قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء وقول زياد الاعجم

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه (شوى) شوى اللحم يشويه شيا والاسم الشواء والقطعة منه شواة واشتوى اتخذ شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى واشويت القوم أطعمتهم شواء والشوى جمع شواة وهى جلدة الرأس (شها) الشهوة معروفة وطعام شهى أى مشتهى * قلت هو فعيل بمعنى مفعول من شهيت الشئ اذا اشتهيته ورجل شهوان للشئ وشهيت الشئ بالكسر أشهاه شهوة

اشتهيته وتشهى عليه كذا وهذا شيء يشهي الطعام أي يحمل على اشتهائه ﴿فصل الصاد﴾ (صبا) الصبي الغلام والجمع صبية وصبيان ويقال صبي بين الصبا والصباء اذا فتحت مددت واذا كسرت قصرت والجارية صبية والجمع الصبايا مثل مطية ومطايا والصبا أيضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا أي مال الى الجهل والفتوة وأصبته الجارية وصبي صباء مثل سمع سماعا أي لعب مع الصبيان والصبا ريح ومهبها المستوى أن تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ومقابلها الدبور كما مر في دبر تقول منه صبت من باب سما (صحا) صحا من سكره من باب عدا فهو صاح والصحو أيضا ذهاب الغيم واليوم صاح وأصحت السماء انقشع عنها الغيم فهي مصحية وقال الكسائي فهو صحو ولا تقل مصحية وأصحينا أي أصحت لنا السماء (صدى) الصدى ذكر البوم والصدى أيضا الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها وقد أصدى الجبل والتصدية التصفيق وتصدى له تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه * قلت وقيل أصله تصدد من الصدد وهو القرب فقلبت احدى الدالات ياء كما قالوا تقضى وتظنى من تقضض وتظنن والصدى أيضا العطش وقد صدي بالكسر صدى فهو صد وصاد وصديان وامرأة صديا (صرى) صرى الشاة تصرية اذا لم يحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة والصاري الملاح (صعا) الصعوة طائر والجمع صعو وصعاء (صغا) صغا مال وبابه عدا وسما ورمى وصدى وصغيا أيضا * قلت ومنه قوله تعالى فقد صغت قلوبكما وقوله تعالى ولتصغى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وأصغى اليه مال بسمعه نحوه وأصغى الاناء أماله (صفا) الصفاء ممدود ضد الكدر وقد صفا الشراب يصفو صفاء وصفاه غيره تصفية وصفوة الشيء خالصه يقال محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه ومصطفاه أبو عبيدة يقال له صفوة مالي بالحركات الثلاث فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو مالي بفتح الصاد لا غير والصفاة صخرة ملساء والجمع صفا مقصور وأصفاء وصفي على فعول والصفواء الحجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة * قلت ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب والصفا موضع بمكة والمصفاة الراووق والصفي المصافي والصفي ما يصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة وهو الصفية أيضا

والجمع

والجمع صفايا وأصفاه الود أخلصه له وصافاه وتصافيا تخالصا واصطفاه اختاره (صلا) الصلاة الدعاء والصلاة من الله تعالى الرحمة والصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر يقال صلى صلاة ولا يقال تصلية وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى العصا بالنار لينها وقومها والمصلى تالى السابق يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان رأسه عند صلاه أي مغرز ذنبه والصلاية بالتخفيف الفهر وكذا الصلاءة بالهمز وصليت اللحم وغيره من باب رمى شويته وفي الحديث أنه أتى بشاة مصلية أي مشوية ويقال أيضا صليت الرجل نارا اذا أدخلته النار وجعلته يصلاها فان ألقيته فيها القاء كأنك تريد احراقه قلت أصليته بالالف وصليته تصلية وقرئ ويصلى سعيرا ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا أي احترق قال الله تعالى هم أولى بها صليا واصطلى بالنار وتصلى بها وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق والمصالى الاشراك تنصب للطير وغيرها وفي الحديث ان للشيطان فخوخا ومصالى الواحدة مصلاة وقوله تعالى وبيع وصلوات قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هي كنائس اليهود أي مواضع الصلوات (صما) أصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وفي الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت (صنا) اذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون * قلت ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وفي الحديث عم الرجل صنو أبيه (صوا) الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة وفي الحديث ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق

* فصل الضاد *

(ضحا) ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحا وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن أنث ذهب الى أنها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل كصرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول لقيته ضحا اذا أردت به ضحا يومك لم تنونه ثم بعده الضحاء مفتوح ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه أقام بالنهار حتى أضحى كما تقول من الصباح أصبح ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه يا عباد الله أضحوا بصلاة الضحى يعني لا تصلوها الا الى ارتفاع الضحى وضاحية كل شئ ناحيته البارزة يقال هم ينزلون الضواحى

ومكان ضاح أى بارز وضحى للشمس بالكسر ضحاء بالفتح والمد أى برز لها وضحى
يضحى كسعى يسعى ضحاء أيضا بالفتح والمد مثله وفى الحديث ان ابن عمر رضى الله
عنه رأى رجلا محرما قد استظل فقال أضح لمن أحرمت له كذا يرويه المحدثون
بفتح الهمزة وكسر الحاء من أضحى وقال الأصمعى انما هو اضح بكسر الهمزة وفتح
الحاء من ضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا
تضحى وأضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى بشاة من الاضحية
وهى شاة تذبح يوم الاضحى يقال أضحية بضم الهمزة وكسرها والجمع أضاحى
وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحاة والجمع أضحى كارطاة وأرطى وبه سمى
يوم الاضحى قال الفراء الاضحى يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب الى اليوم (ضرا)
ضرى الكلب بالصيد بالكسر ضراوة بالفتح أى تعود وكلب ضار وكلبة ضارية وأضراه
صاحبه عوده وأضراه به أيضا أى أغراه وضراه أيضا تضرية وقد ضرى الرجل
بكذا أيضا ضراوة ومنه قول عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة
كضراوة الخمر وقد سبق فى جزر (ضفا) الضفو السبوغ وقد ضفا الشىء من باب عدا
وسما وثوب ضاف أى سابغ (ضنا) الضنا المرض وبابه صدى فهو رجل ضنى وضن
يقال تركته ضنا وضنيا وأضناه المرض أثقله (ضوا) الضوى الهزال وبابه صدى
وغلام ضاوى وزنه فاعول أى نحيف وفيه ضاوية وجارية ضاوية وفى الحديث
اغتربوا ولا تضووا أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تتزوجوا فى العمومة وذلك أن
العرب تزعم ان ولد الرجل من قرابته يجىء ضاويا نحيفا غير أنه يجىء كريما على
طبع قومه (ضهى) المضاهات المشاكلة يهمز ويلين وقرئ بهما ❊فصل الطاء❊
(طحا) طحاه بسطه مثل دحاه وبابه عدا (طرا) شىء طرى أى غض بين الطراوة
والطراءة وقد طر ويطر وطراوة وطرى يطرى طراوة وطراءة وطريت الثوب
تطرية وأطراه مدحه والاطرية بكسر الهمزة والراء ضرب من الطعام
(طغا) طغى يطغى بفتح الغين فيهما ويطغو طغيانا وطغوانا أى جاوز الحد وكل مجاوز
حده فى العصيان طاغ وطغى بالكسر مثله وأطغاه المال جعله طاغيا وطغى البحر
هاجت أمواجه وطغى السيل جاء بماء كثير والطغوى بالفتح مثل الطغيان والطاغية
الصاعقة وقوله تعالى فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية يعنى صيحة العذاب والطاغوت

الكاهن

الكاهن والشيطان وكل رأس فى الضلال يكون واحدا كقوله تعالى يريدون
أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويكون جمعا كقوله تعالى
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم والجمع الطواغيت (طفا) الطفى بالضم خوص
المقل الواحدة طفية وفى الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر كأنه
شبه الخطين على ظهره بالطفيتين وربما قيل لهذه الحية طفية أى ذات طفية
وهو من تسمية الشئ باسم ما يجاوره وطفا الشئ فوق الماء علا ولم يرسب وبابه عدا
وسما (طلا) الطلا ولد ذوات الظلف والطلى الاعناق قال الاصمعى واحدتها طلية
وقال أبو عمرو والفراء واحدتها طلاة والطلاوة بضم الطاء وفتحها الحسن يقال
ما عليه طلاوة والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم
الميبختج وبعض العرب يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها الا انها الطلاء
بعينها والطلاء أيضا القطران وكل ما طليت به وطلاه بالدهن وغيره من باب رمى
وتطلى بالدهن واطلى به على افتعل (طما) طما الماء من باب سما وطما يطمى
بالكسر طميا بوزن مضى أيضا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر (طوى) طواه
يطويه طيا فانطوى والطوى الجوع وبابه صدى فهو طاو وطيان وطوى يطوى
بالكسر طيا اذا تعمد ذلك وفلان طوى كشحه أى أعرض بوده وتطوت الحية
أى تحوت وطوى بضم الطاء وكسرها اسم موضع بالشأم يصرف ولا يصرف فمن
صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة و بقعة
وجعله معرفة وقال بعضهم طوى هو الشئ المثنى وقال فى قوله تعالى المقدس
طوى طوى مرتين أى قدس مرتين وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس
مرتين وذو طوى بالضم موضع بمكة والطوية الضمير (طها) الطهو طبخ اللحم
وبابه عدا ويطهاه طهيا لغة أيضا وفى الحديث فما طهوى اذن أى فما عملى
ان لم أحكم ذلك والطاهى الطباخ ﴿فصل الظاء﴾ (ظبى) الظبى معروف وثلاثة
أظب والكثير ظباء وظبى على فعول مثل ثدى وظبيات بفتح الباء (ظمى) المظمى
من الزرع ما تسقيه السماء والمسقوى ما يسقى بالسيح وقد مر فى سقى (ظنى) تظنى
من الظن فأبدل من احدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض ﴿فصل
العين﴾ (عبا) العباءة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباآت (عتا) عتا

من باب سما وعتيا أيضا بضم العين وكسرها فهو عات وقوم عتى وتعتى مثل عتا ولا تقل عتيت * قلت العاتى المجاوز للحد فى الاستكبار والعاتى الجبار أيضا وقيل العاتى هو المبالغ فى ركوب المعاصى المتمرد الذى لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا والجوهرى رحمه الله تعالى لم يفسره وعتا الشيخ يعتو عتيا بضم العين وكسرها كبر وولى وعتى لغة هذيل وثقيف فى حتى وقرئ عتى حين (عثا) عثا فى الارض أفسد وبابه سما وعثى بالكسر عثوا أيضا وعثى بفتحتين قال الله تعالى ولا تعثوا فى الارض مفسدين * قلت قال الازهرى القراء كلهم متفقون على فتح الثاء دل على ان القرآن نزل باللغة الثانية لا غير (عجا) العجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلتها تسمى لينة (عدا) العدو ضد الولى والجمع الاعداء يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة قال ابن السكيت فعول اذا كان بمعنى فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وانما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده والعدا بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له قال ابن السكيت يقال قوم عدا بكسر العين وضمها أى أعداء وقال ثعلب يقال قوم أعداء وعدا بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداة بالضم والعادى العدو وتعادى القوم من العدواة والعداء بالفتح والمد تجاوز الحد فى الظلم يقال عدا عليه من باب سما وعداء بالمد وعدوا أيضا ومنه قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرأ الحسن عدوا مثل سمو وعدا فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاء فى القوم عدا زيدا وما عدا زيدا تنصب ما بعدها وعداه يعدوه عدوا جاوزه والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره يقال عداه تعدية فتعدى أى تجاوز وعد عما ترى أى اصرف بصرك عنه والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه عدوا وعدوا واعتدى عليه وتعدى عليه كله بمعنى وعوادى الدهر عوائقه والعدوة بضم العين وكسرها جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وقال أبو عمرو هى المكان المرتفع والعدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك أى ينتقم منه يقال استعديت الامير على فلان فأعدانى أى استعنت به عليه فأعاننى والاسم منه العدوى وهى المعونة والعدوى أيضا ما يعدى من جرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره يقال أعدى

فلان فلانا من خلقه أو من علة به أو من جرب وفي الحديث لا عدوى أي
لا يعدي شيء شيئا والعدو الحضر تقول عدا يعدو عدوا وأعدى فرسه وأعدى
في منطقه أي جار ودفعت عنك عادية فلان أي ظلمه وشره (عذا) العذى
بالكسر وسكون الذال الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر (عرا) العراء بالمد
الفضاء لا ستر به قال الله تعالى لنبذ بالعراء وعروة القميص والكوز معروفة
وعراه كذا من باب عدا واعتراه أي غشيه والعرية النخلة يعريها صاحبها
رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عامها فيعروها أي يأتيها فهي فعيلة بمعنى مفعولة
وإنما أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت فصارت في عداد الأسماء كالنطيحة
والأكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عرى وفي الحديث أنه رخص في
العرايا بعد نهيه عن المزابنة لأنه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن
يشتريها منه بثمن فرخص له في ذلك وعرى من ثيابه بالكسر عريا بالضم فهو
عار وعريان والمرأة عريانة وما كان على فعلان فمؤنثه بالهاء وأعراه وعراه تعرية
فتعرى وفرس عرى ليس عليه سرج (عزا) عزاه إلى أبيه نسبه إليه من باب
عدا ورمى فاعتزى وتعزى أي انتمى وانتسب والاسم العزاء وفي الحديث من
تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا يعني بنسب الجاهلية
والعزاء أيضا الصبر يقال عزاه تعزية فتعزى والعزة الفرقة من الناس والجمع
عزون بضم العين وكسرها ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين (عسا)
عسا الشيء من باب سما وعساء بالمد أي يبس وصلب وعسا الشيخ يعسو عسيا ولى
وكبر مثل عتا قال الخليل وعسى بالكسر لغة فيه وعسى من أفعال المقاربة وفيه
طمع وإشفاق ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد
أن يخرج وعست هند أن تقوم فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى
الخروج إلا أن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا وأما قولهم عسى
الغوير أبؤسا فشاذ نادر وضع موضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها
وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد ينطلق
ويقال عسيت أن أفعل ذلك بفتح السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى فهل عسيتم
وتقول للنساء عسيتن وللرجال عسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل لما قلنا وعسى

من الله تعالى واجب فى جميع القرآن الا فى قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن أن
يبدله وقال أبو عبيدة عسى فى كلام العرب رجاء ويقين أيضا لجاءت فى القرآن
على احدى لغتى العرب وهو اليقين (عشا) العشى والعشية من صلاة المغرب الى
العتمة والعشاء مكسور ممدود مثل العشى والعشا آن المغرب والعتمة وزعم قوم ان
العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر * قلت قال الازهرى العشى ما بين زوال
الشمس وغروبها وصلاتا العشى هما الظهر والعصر فاذا غابت الشمس فهو العشاء
والعشاء مفتوح ممدود الطعام بعينه وهو ضد الغداء والعشا مقصور مصدر الأعشى
وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وأعشاه الله فعشى
بالكسر يعشى عشا والعشواء الناقة التى لا تبصر أمامها فهى تخبط بيديها كل
شئ وركب فلان العشواء اذا خبط أمره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء
وعشا أى تعشى وعشاه أى قصده ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشا
الى النار اذا استدل عليها ببصر ضعيف وعشا عنه أعرض ومنه قوله تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن * قلت وفسر بعضهم الآية بضعف البصر يقال عشا
يعشو اذا ضعف بصره وعشاه بالتخفيف أطعمه عشاء وباب الستة عدا وعشاه
أيضا تعشية أطعمه عشاء (عصا) العصا مؤنثة يقال عصا وعصوان والجمع عصى
بكسر العين وضمها وأعص مثل زمن وأزمن وقولهم ألقى عصاه أى أقام وترك
الاسفار وهو مثل وهذه عصاى قال الفراء أول لحن سمع بالعراق هذه عصاتى
ويقال فى الخوارج قد شقوا عصا المسلمين أى اجتماعهم وائتلافهم وانشقت
العصا أى وقع الخلاف وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب وعصاه
ضربه بالعصا وبابه عدا والعصيان ضد الطاعة وقد عصاه من باب رمى ومعصية أيضا
وعصيانا فهو عاص وعصى وعاصاه مثل عصاه واستعصى عليه (عضا) العضو بضم
العين وكسرها واحد الاعضاء وعضى الشاة تعضية جزأها أعضاء وعضى الشئ
أيضا فرقه وفى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى ان ما لا يحتمل
القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم فيه لان فيه
ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم وقوله تعالى الذين جعلوا
القرآن عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه فى عضه (عطا)

اعطاه

أعطاه مالا والاسم العطاء واستعطى وتعطى سأل العطاء ورجل معطاء كثير الاعطاء وامرأة معطاء أيضا ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث والعطية الشئ المعطى والجمع العطايا وقولهم ما أعطاه للمال شاذ كقولهم ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى لان التعجب لا يدخل على أفعل وانما يجوز منه ما سمع من العرب ولا يقاس عليه والمعاطاة المناولة وفلان يتعاطى كذا أى يخوض فيه وقيل فى قوله تعالى فتعاطى فعقر أى قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها واذا أردت من زيد أن يعطيك شيأ قلت هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذا تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياء الاضافة لان قبلها ساكنا وللاثنين هل أنتما معطيانه بفتح الياء (عفا) العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وعفو المال ما يفضل عن النفقة * قلت ومنه قوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو * قلت وأما قوله تعالى خذ العفو أى خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم قال ويقال أعطاه عفو ماله يعنى أعطاه بغير مسئلة ويقال أعفنى من الخروج معك أى دعنى منه واستعفاه من الخروج معه أى سأله الاعفاء وعافاه الله وأعفاه بمعنى والاسم العافية وهى دفاع الله عن العبد وتوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية وعفا المنزل درس وعفته الريح يتعدى ويلزم وبابهما عدا وعفته الريح أيضا شدد للمبالغة وتعفى المنزل مثل عفا وعفا عن ذنبه أى تركه ولم يعاقبه وبابه عدا والعفو على فعول الكثير العفو وعفا الشعر والنبت وغيرهما كثر وبابه سما ومنه قوله تعالى حتى عفوا أى كثروا وعفاه غيره بالتخفيف وأعفاه اذا كثره وفى الحديث أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى وعفاه من باب عدا واعتفاه أيضا اذا أتاه يطلب معروفه والعفاة طلاب المعروف الواحد عاف (عقا) العقيان الذهب الخالص قيل هو ما ينبت نباتا وليس مما يحصل من الحجارة وأعقيت الشئ أزلته من فيك لمرارته وفى المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى (علا) علا فى المكان من باب سما وعلى فى الشرف بالكسر علاء بالفتح والمد وعلا يعلا لغة فيه وفلان من علية الناس وهو جمع على أى شريف رفيع مثل صبي وصبية وعلاه غلبه وعلاه بالسيف ضربه وعلا فى الارض

تسكبر وباب الثلاثة سما وعلو الدار بضم العين وكسرها ضد سفلها بضم السين وكسرها والعلياء كل مكان مشرف والعلاء والعلا الرفعة والشرف وكذا المعلاة والجمع المعالى والعالية مافوق نجد الى أرض تهامة والى ماوراء مكة وهى الحجاز وما والاها والعلية بضم العين الغرفة والجمع العلالى وقال بعضهم هى العلية بالكسر والمعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر واستعلى الرجل علا واستعلاء علاه واعتلاه مثله وتعلى أى علا فى مهلة وتعلت المرأة من نفاسها أى سلمت وتعلى الرجل من علته والعلى الرفيع وأعلاه الله رفعه وعلاه مثله والتعالى الارتفاع تقول منه اذا أمرت تعال يارجل بفتح اللام وللمرأة تعالى وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز أن يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه ويقال قد تعاليت والى أى شىء أتعالى وقولهم عليك زيدا أى خذه وعلى حرف خافض يكون اسما وفعلا وحرفا تقول على زيد ثوب وعلا زيدا ثوب وألفه تقلب مع المضمر ياء تقول عليك وعليه وبعض العرب يتركها على حالها فيقول علاك وعلاه وقال الشاعر

* غدت من عليه تنفض الطل بعدما * أى غدت من فوقه فهو ههنا اسم لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أى فى عهده وقد توضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون أى من الناس * قلت وقد توضع موضع الباء ذكره مع شاهده فى الباء من الباب الاخير وتقول على زيدا وعلى بزيد معناه أعطنى زيدا وعلوان الكتاب عنوانه وقد علون الكتاب عنونه والعلاوة بالكسر ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه كالسقاء والسفود والجمع العلاوى بفتح الواو مثل أداوة وأداوى (عمى) العمى ذهاب البصر وقد عمى من باب صدى فهو أعمى وقوم عمى وأعماه الله وتعامى الرجل أرى من نفسه ذلك وعمى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء ورجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة فيهما وقوم عمون وفيهم عميتهم أى جهلهم * قلت هو بتشديد الميم والياء يعرف من التهذيب وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ فعميت عليهم بالتشديد وقولهم ما أعماه انما يراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال فى عمى العيون ما أعماه لان مالا

يتزيد

يتزيد لا يتعجب منه (عنا) عنا خضع وذل وبابه سما ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم والعانى الاسير يقال عنا فلان فيهم أسيرا من باب سما أى أقام على اساره فهو عان وقوم عناة ونسوة عوان وعنى بقوله كذا أى أراد يعنى عناية ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناة كلامه وفى معنى كلامه وعنى بالكسر عناء أى تعب ونصب وعناه غيره تعنية وتعناه أيضا فتعنى وعنى بحاجته يعنى بها على مالم يسم فاعله عناية فهو بها معنى على مفعول واذا أمرت منه قلت لتعن بحاجتى وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه أى مالا يهمه وعنون الكتاب وعلونه والاسم العنوان والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى هو (عوى) عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوى بالكسر عواء بالضم والمد أى صاح وهو يعاوى الكلاب أى يصايحها والعواء مشددة ممدود الكلب يعوى كثيرا (عيا) العى ضد البيان وقد عى فى منطقه فهو عى على فعل وعيى يعيى بوزن رضى يرضى فهو عيى على فعيل ويقال أيضا عى بأمره وعيى اذا لم يهتد لوجهه والادغام أكثر وأعياه أمره وتقول فى الجمع عيوا مخففا كما مر فى حيوا ويقال أيضا عيوا مشددا وأعيا الرجل فى المشى فهو معى ولا يقال عيان وأعياه الله كلاهما بالالف وأعيا عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى وداء عياء أى صعب لا دواء له كأنه أعيا الاطباء والمعاياة أن تأتى بشئ لا يهتدى له

﴿فصل الغين﴾

(غبا) غبيت عن الشئ بالكسر وغبيته أيضا غباوة فيهما اذا لم تفطن له وغبى على الشئ بالكسر غباوة اذا لم تعرفه والغبى على فعيل القليل الفطنة وتغابى تغافل (غثا) الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه من باب رمى وغثيانا أيضا بفتح الثاء (غدا) الغدا أصله غدو وحذفوا الواو بلا عوض والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال أتيته غدوة غير مصروف لانه معرفة مثل سحر الا أنها من الظروف المتمكنة والجمع غدى ويقال آتيك غداة غد والجمع الغدوات وقولهم انى لآتيه الغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنأنى الطعام ومرأنى وانما هو وأمرأنى والغدو ضد الرواح وقد غدا من باب سما وقوله تعالى بالغدو والآصال أى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتاه طلوع الشمس أى وقت طلوعها والغداء الطعام

بعينه وهو ضد العشاء والغادية سحابة تنشأ صباحا والاغتداء الغدو وغداه فتغدى (غذا) الغذاء ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن من باب عدا أي ربيته ولا يقال غذيته بالياء مخففا ويقال غذيته مشددا (غرا) الغراء الذي يلصق به الشيء وهو من السمك إذا فتحت الغين قصرت وإذا كسرتها مددت تقول منه غروت الجلد من باب عدا أي ألصقته بالغراء وأغريت الكلب بالصيد وأغريت بينهم والاسم الغراة وغري به من باب صدي أي أولع به والاسم الغراء بالفتح والمد والغرو العجب وقد غرا أي عجب وبابه عدا وقولهم لا غرو أي لا عجب (غزا) غزوت العدو من باب عدا والاسم الغزاة ورجل غاز وجمعه غزاة كقاض وقضاة وغزى كسابق وسبق وغزي كحاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاء كفاسق وفساق وأغزاه جهزه للغزو ومغزى الكلام بفتح الميم والزاي مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أي ما يراد (غشا) الغشاء الغطاء وجعل على بصره غشوة بفتح الغين وضمها وكسرها وغشاوة بالكسر أي غطاء ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون والغاشية القيامة لأنها تغشى بأفزاعها والغاشية غاشية السرج وغشاه تغشية غطاه وغشيه بالسوط ضربه وغشيه غشيانا جاءه وأغشاه إياه غيره وغشيها غشيانا جامعها وغشي عليه بضم الغين غشية وغشيا وغشيانا بفتحتين فهو مغشي عليه واستغشى بثوبه وتغشى به أي تغطى به (غضى) الغضى شجر والاغضاء إدناء الجفون (غطا) الغطاء ما يتغطى به وغطاه تغطية وغطاه أيضا من باب رمى مثله (غفا) أغفى نام قال ابن السكيت ولا تقل غفا (غلى) غلت القدر من باب رمى وغليانا أيضا بفتحتين ولا يقال غليت قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي أني فصيح لا ألحن وغلا في الأمر جاوز فيه الحد وبابه سما وغلا السعر يغلو غلاء وغلا بالسهم رمى به أبعد ما يقدر عليه وبابه عدا والغلوة الغاية مقدار رمية وغالى باللحم اشتراه بثمن غال وأغلى به أيضا والغالية من الطيب قيل أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغلى بالغالية والغلواء الغلو وهو أيضا سرعة الشباب وأوله (غمى) أغمي عليه بضم الهمزة فهو مغمى عليه وغمي عليه بضم الغين فهو مغمى عليه على مفعول وأغمي عليه الخبر أي

استعجم

استعجم مثل غم ويقال صمنا للغمى بضم الغين وفتحها اذا غم عليهم الهلال وهي
ليلة الغمى (غنى) غنى به عنه بالكسر غنية بالضم وغنيت المرأة بزوجها غنيانا
بالضم استغنت وغنى بالمكان أقام به وغنى أيضا عاش وبابهما صدى وأغنيت عنك
مغنى فلان ومغناة فلان بضم الميم وفتحها فيهما أى أجزأت عنك مجزأه وما يغنى
عنك هذا أى ما يجزى عنك وما ينفعك والغانية الجارية التى غنيت بزوجها وقد
تكون التى غنيت بحسنها وجمالها والاغنية كالاحجية الغناء والجمع الاغانى تقول
منه تغنى وغنى بمعنى والغناء بالفتح والمد النفع وبالكسر والمد السماع وبالكسر
والقصر اليسار تقول منه غنى بالكسر غنى فهو غنى وتغنى أيضا أى استغنى
وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض والمغنى مقصور واحد المغانى وهى المواضع التى
كان بها أهلوها (غوى) الغى الضلال والخيبة أيضا وقد غوى يغوى بالكسر
غيا وغواية أيضا بالفتح فهو غاو وغو وأغواه غيره فهو غوى على فعيل قال الاصمعى
ولا يقال غيره والغوغاء من الناس الكثير المختلطون (غيا) غياية البئر قعرها مثل
الغيابة وهى أيضا كل شئ أظلك فوق رأسك كالسحابة والغبرة بالضم والظلمة
ونحوها وفى الحديث تجئ البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان
أو غيايتان والغاية مدى الشئ والجمع غاى كساعة وساع ﴿فصل الفاء﴾ (فأى)
الفئة الطائفة والجمع فئون (فتى) الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتى بالكسر فتاء
بالفتح والمد فهو فتى السن بين الفتاء والفتى أيضا السخى الكريم يقال هو فتى بين
الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتو كفعول وفتى كعصى بالضم
واستفتاه فى مسئلة فأفتاه والاسم الفتيا والفتوى وتفاتوا اليه ارتفعوا اليه فى
الفتيا (فجا) الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين قلت ومنه قوله تعالى وهم فى
فجوة منه (فحا) فحوى القول معناه ولحنه يقال عرفت ذلك فى فحوى كلامه
وفحواه كلامه مقصورا وممدودا (٣) وفى الحديث من أكل فحا أرض لم يضره ماؤها
يعنى البصل (فدى) الفداء بالكسر يمد ويقصر وبالفتح يقصر لا غير وفداه وفاداه

---

٣ (قوله) وفى الحديث الخ عبارة الصحاح والفحا مقصور أبزار القدر بكسر الفاء
والفتح أكثر والجمع أفحاء وفى الحديث الخ اه

أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه تفدية قال له جعلت فداك وتفادوا وافدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا تحاماه وانزوى عنه والفدية والفدى والفداء كله بمعنى (فرا) الفرو معروف والجمع الفراء وافترى الفرو لبسه وفرى الشيء قطعه لاصلاحه وبابه رمى وفرى كذبا خلقه وافتراه اختلقه والاسم الفرية وقوله تعالى شيأ فريا أي مصنوعا مختلقا وقيل عظيما وافرى الاوداج قطعها وأفرى الشيء شقه فانفرى وتفرى أي انشق يقال تفرى الليل عن صبحه وأفرى الذئب بطن الشاة الكسائي أفرى الاديم قطعه على جهة الافساد وفراه قطعه على جهة الاصلاح (فسا) فسا من باب عدا والاسم الفساء بالمد والفسوّ على فعول الكثير الفسو وفى المثل ما أقرب محساه من مفساه (فشا) فشا الخبر ذاع وبابه سما والفواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها وفى الحديث ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء (فصا) تفصى تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالفتح وسكون الصاد وهو فى حديث قيلة وما كدت أتفصى من فلان أي ما كدت أتخلص منه وتفصى من الديون خرج منها وتخلص (فضا) الفضاء الساحة وما اتسع من الارض وقد أفضى خرج الى الفضاء وأفضى اليه بسره وأفضى الى امرأته باشرها وجامع امرأته فأفضاها اذا جعل مسلكيها واحدا فهي مفضاة وأفضى بيده الى الارض مسها بباطن راحته فى سجوده (فعا) الافعى حية وهو أفعل تقول هذه أفعى بالتنوين وكذا أروى والجمع أفاع والافعوان ذكر الافاعي وأرض مفعاة ذات أفاع (فلا) الفلاة المفازة والجمع الفلا والفلوات والفلوّ بتشديد الواو المهر والانثى فلوة والفلو بوزن الجرو مثل الفلو وفلى رأسه من القمل وبابه رمى وتفالى هو واستفلى رأسه أي اشتهى أن يفلى وفلى الشعر تدبره واستخرج معانيه وغريبه وبابه أيضا رمى (فنى) فنى الشيء بالكسر فناء وتفانوا أفنى بعضهم بعضا فى الحرب وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع أفنية (فوا) الفوة عروق يصبغ بها وثوب مفوى مصبوغ بالفوة كما تقول شيء مقوى من القوة (فى) فى حرف خافض وهو الوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد فى الدار والشك فى الخبر وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أبيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى

الباء

الياء ﴿فصل القاف﴾ (قبا) القباء الذى يلبس والجمع الأقبية وتقبى لبس القباء وقباء ممدود اموضع بالحجاز يذكر ويؤنث (قحا) الاقحوان البابونج على أفعلان وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر وجمعه أقاحى واقاح (قدا) القدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به وقد يضم فيقال لى بك قدوة وقدوة وقدة (قذى) القذى ما يسقط فى العين والشراب وقذيت عينه من باب صدى سقطت فيها قذاة فهو قذى العين على فعل وقذت عينه رمت بالقذى وبابه رمى وأقذاها غيره جعل فيها القذى وقذاها تقذية أخرج منها القذى (قرا) القرا الظهر والقرية معروفة والجمع القرى والقياس قراء كظبية وظباء والقرية بالكسر لغة يمانية ولعلها جمعت على ذلك كذروة وذرى وكلحية ولحى والنسبة اليها قروى والقريتين فى قوله تعالى على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف واستقرى البلاد تتبعها يخرج من أرض الى أرض وقرى الضيف يقريه قرى بالكسر وقراء بالفتح والمد أحسن اليه والقرى أيضا ما قرى به الضيف والقيروان بضم الراء القافلة فارسى معرب وفى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق (قسا) قسا قلبه غلظ واشتد يقسو قساء بالفتح والمد وقسوة وقساوة أيضا وأقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب وحجر قاس أى صلب وقاسى الأمر كابده ودرهم قسى وهو ضرب من الزيوف أى فضته صلبة رديئة وجمعه قسيان كصبى وصبيان ودراهم قسية وقسيات (قشا) المقشو المقشور وهو فى حديث قيلة (قصا) قصا المكان بعد وبابه عدا فهو قاص وقصى * قلت ومنه قوله تعالى مكانا قصيا وأرض قاصية وقصية وقصا عن القوم تباعد فهو قاص وقصى وبابه أيضا سما وقصى من باب صدى أيضا مثله وأقصاه غيره فهو مقصى ولا تقل مقصى وقصا البعير والشاة قطع من طرف أذنه وبابه عدا ويقال شاة قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل أقصى بل مقصو ومقصى ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الاذن وقصى أظفاره تقصية بمعنى قص وقال الكسائى معناه أخذ من أقاصيها وفلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما واستقصى فى المسئلة وتقصى بمعنى (قضى) القضاء الحكم والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا وقضى يقضى بالكسر قضاء أى حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ

تقول قضى حاجته وضربه فقضى عليه أى قتله كأنه فرغ منه وقضى نحبه مات وقد
يكون بمعنى الأداء والانهاء تقول قضى دينه ومنه قوله تعالى وقضينا الى بنى
اسرائيل فى الكتاب وقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الأمر أى أنهيناه اليه وأبلغناه
ذلك وقال الفراء فى قوله تعالى ثم اقضوا الىّ يعنى امضوا الىّ كما يقال قضى فلان
أى مات ومضى وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير يقال قضاه أى صنعه
وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات فى يومين ومنه القضاء والقدر وباب
الجميع ما ذكرناه ويقال استقضى فلان أى صير قاضيا وقضى الامير قاضيا
بالتشديد مثل أمّر أميرا وانقضى الشئ وتقضى بمعنى واقتضى دينه وتقاضاه
بمعنى وقضى لبانته وقضاها بمعنى وتقضى البازى انقض وأصله تقضض
فلما كثرت الضادات أبدلوا من احداهن ياء (قطا) القطا جمع قطاة
ويجمع أيضا على قطوات وربما قالوا قطيات وفى المثل ليس قطا مثل قطى
أى ليس الاكابر كالاصاغر ورياض القطا موضع وكساء قطوانى وقطوان
موضع بالكوفة (قعا) أقعى الكلب جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا
يديه وقد جاء النهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه
بين السجدتين هذا تفسير الفقهاء وأما أهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق
الرجل أليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره وفى الحديث انه صلى الله
عليه وسلم أكل مقعيا (قفا) القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفى بالضم
وأقفاء وأقفية وهو على غير قياس لانه جمع الممدود كاكسية وقفا أثره اتبعه وبابه
عدا وسما وقفى على أثره بفلان أى اتبعه اياه ومنه قوله تعالى ثم قفينا على آثارهم
برسلنا ومنه أيضا الكلام المقفى ومنه قوافى الشعر لان بعضها يتبع أثر بعض
والقافية أيضا القفا وفى الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم وقفوت
الرجل قفوا اذا قذفته بفجور صريحا وفى الحديث لا حد الا فى القفو البين واقتفى
أثره وتقفاه أى تبعه (قلا) قلا السويق واللحم فهو مقلى ومقلو وبابه رمى وعدا
والرجل قلاء والقلية من الطعام جمعه قلايا والمقلى والمقلاة الذى يقلى عليه وهما
مقليان والجمع المقالى والقلى البغض تقول قلاه يقليه قلى وقلاء بالفتح والمد يقلاه
لغة طيئ والقلى الذى يتخذ من الاشنان وقالى قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدا
وبنى كل واحد منهما على الوقف (قنا) قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنيتها قنية أيضا
بكسر القاف وضمها فيهما اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة واقتناء المال وغيره اتخاذه

وفى

وفي المثل لا تقتن من كلب سوء جروا وقني الرجل بالكسر قنى بوزن رضا أي صار غنيا وراضيا وأقناه الله أي أعطاه ما يقتني من القنية والنشب وأقناه أيضا رضاه والقنى الرضا تقول العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى ويقال أغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه والقنو العذق والجمع القنوان والاقناء والقنا مقصور مثل القنو والجمع أقناء أيضا والقنا أيضا جمع قناة وهي الرمح ويجمع أيضا على قنوات وقنى على فعول وقناء أيضا كجبل وجبال وكذا القناة التي تحفر وأحمر قان أي شديد الحمرة ٭ قلت المشهور المعروف أحمر قانئ بالهمز كما ذكره أئمة اللغة في كتبهم حتى الجوهري رحمه الله تعالى فانه ذكره في باب الهمز أيضا ولو كان من البابين لنبه عليه أو لذكره غيره في المعتل ولم أعرف أحدا غيره ذكره فيه فيجوز أن يكون من سبق القلم والقنا احديداب في الانف يقال رجل أقنى الانف وامرأة قنواء (قوا) القوة ضد الضعف والقوة الطاقة من الحبل وجمعها قوى ورجل شديد القوى أي شديد أسر الخلق وأقوى الرجل اذا كانت دابته قوية يقال فلان قوي مقو فالقوي في نفسه والمقوي في دابته والقي بالكسر والقوى والقواء بالقصر والمد القفر ومنزل قواء لا أنيس به وقويت الدار وأقوت أي خلت وأقوى القوم صاروا بالقواء ٭ قلت ومنه قوله تعالى ومتاعا للمقوين وقيل المقوي الذي لا زاد معه وقوي الضعيف بالكسر قوة فهو قوي وتقوى مثله وقاواه فقواه أي غلبه وقوي المطر بالكسر أيضا قوى أي احتبس والدجاجة تقوقي قوقاة وقيقاء أي تصيح وهو من فعلل فعللة وفعلالا (قها) القهوة الخمر قيل سميت بذلك لانها تقهي أي تذهب بشهوة الطعام

٭ فصل الكاف ٭

(كبا) كبا لوجهه سقط فهو كاب وكبا الزند لم يخرج ناره وبابهما عدا (كدى) أكدى الرجل قل خيره وقوله تعالى وأعطى قليلا وأكدى أي قطع القليل (كذا) كذا كناية عن الشيء تقول فعل كذا وكذا وتكون كناية عن العدد فتنصب ما بعده على التمييز تقول له عندي كذا درهما كما تقول عشرون درهما (كرى) الكرى النعاس وقد كري من باب صدي فهو كر وامرأة كرية على فعلة وكرى النهر حفره وبابه رمى والكراء ممدود لانه مصدر كارى بدليل قولك رجل مكار ومفاعل انما هو من فاعل والمكاري مخفف والجمع المكارون رفعا والمكارين نصبا وجرا ياء واحدة ولا تقل المكاريين بالتشديد

وتقول مضيفا الى نفسك هذا مكاري وهؤلاء مكاري بياء مفتوحة مشددة فيهما
من غير فرق وهذان مكارياي تفتح ياءك وأكرى الدار فهي مكراة والبيت مكرى
واكترى واستكرى وتكارى بمعنى والكرة التي تضرب بالصولجان وتجمع على
كرين بضم الكاف وكسرها وكرات والكروان بفتح الراء طائر قيل هو الحبارى
ويقال للذكر منه كرا وجمع الكروان كروان مثل ورشان وورشان وكراوين
أيضا مثل وراشين (كسا) الكسوة بكسر الكاف وضمها واحدة الكسا وكسوته
ثوبا كسوة بالكسر فاكتسى والكساء واحد الأكسية وتكسى بالكساء لبسه
وكسي العريان أي اكتسى وبابه صدي ومنه قول الحطيئة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

قال الفراء يعني المكسو كماء دافق وعيشة راضية * قلت لا حاجة الى ما ذهب اليه
الفراء من التأويل وهو على حقيقته ومعناه المكتسي (كفى) كفاه مؤنته
يكفيه كفاية وكفاه الشيء واكتفى به واستكفيته الشيء فكفانيه وكافاه مكافاة
ورجا مكافأته أي كفايته ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم (كلا) الكلية
والكلوة معروفة ولا تقل كلوة بالكسر والجمع كليات وكلى وبنات الياء اذا جمعت
بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم وكلا في تأكيد اثنين نظير كل في المجموع
وهو اسم مفرد غير مثنى كمعى وضع للدلالة على الاثنين كما وضع نحن للدلالة على
الاثنين فما فوقهما وهو مفرد وكلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين فاذا أضيف
الى ظاهر كان في الرفع والنصب والجر على حالة واحدة تقول جاءني كلا الرجلين
وكذا رأيت ومررت واذا أضيف الى مضمر قلبت ألفه ياء في موضع النصب والجر
تقول رأيت كليهما ومررت بكليهما وبقيت في الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى
ولا يتكلم منه بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر
* في كلت رجليها سلامى واحده * أي في احدى رجليها وهذا القول ضعيف عند
أهل البصرة والألف في الشعر محذوفة للضرورة والدليل على كونه مفردا قول
جرير * كلا يومي امامة يوم صد * انشدنيه أبو علي (كمى) الكمي الشجاع
المتكمي في سلاحه أي المتغطي المتستر بالدرع والبيضة والجمع الكماة والكيمياء
مثل السيمياء اسم صنعة وهو عربي (كنى) الكناية ان تتكلم بشيء وتريد به غيره
وقد كنيت بكذا عن كذا وكنوت أيضا كناية فيهما ورجل كان وقوم كانون
والكنية

والكنية بضم الكاف وكسرها واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا وهو يكنى بأبي عبد الله ولا تقل يكنى بعبد الله وكناه أبا زيد وبأبي زيد تكنية وهو كنيه كما تقول سميه * قلت وكناه كذا وبكذا بالتخفيف يكنيه كناية ذكره الفارابي وكنى الرؤيا هي الامثال التي يضربها ملك الرؤيا يكني بها عن أعيان الامور (كوى) كواه يكويه كيا فاكتوى هو يقال آخر الدواء الكي ولا يقال آخر الداء الكي والمكواة الميسم والكوة بالفتح نقب البيت والجمع كواء بالكسر ممدود ومقصور والكوة بالضم لغة وجمعها كوى وكي مخففة جواب لقول القائل لم فعلت تقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل ويقال كيمه في الوقت كما يقال لمه وتقول كان من الامر كيت وكيت بفتح التاء وكسرها *فصل اللام* (لأى) اللأواء الشدة وفي الحديث من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار (لبى) لبى بالحج تلبية وربما قالوا لبأ بالحج بالهمز وأصله غير مهموز وقد سبق في لبأ وألباه قال له لبيك قال يونس النحوي لبيك ليس بمثنى انما هو مثل عليك واليك وقال الخليل هو مثنى وقد سبق في لبب وحكى أبو عبيد عن الخليل ان أصل التلبية الاقامة بالمكان يقال ألب بالمكان ولب به اذا أقام به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنى وأصله تظنن *قلت وهذا التخريج عن الخليل يخالف التخريج المنقول في لبب فان أمكن الجمع بينهما فلا منافاة (لتى) التي اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلاث لغات التي واللت بكسر التاء واللت بسكونها وفي تثنيته لغتان اللتان واللتان بتشديد النون واللتا بحذفها وفي الجمع خمس لغات اللاتي واللات بكسر التاء واللواتي واللوات بكسر التاء واللوا باسقاط التاء وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد ويقال وقع فلان في اللتيا والتي وهما اسمان من أسماء الداهية (لثى) اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان وجمعها لثات ولثى (لحى) اللحى منبت اللحية من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاثة ألح والكثير لحي على فعول واللحية معروفة والجمع لحى بكسر اللام وضمها نظير الضم في ذروة وذرى وقد التحى الغلام ورجل لحياني بالكسر عظيم اللحية والتلحي تطويق العمامة تحت الحنك وفي الحديث انه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحي واللحاء مكسور ممدود قشر الشجر ولحاء العصا قشرها وبابه عدا ولحاها يلحاها لحيا أيضا مثله ولحاه يلحاه لحيا أي لامه فهو و

ملحى ولاحاه ملاحاة ولحاء نازعه وفى المثل من لاحاك فقد عاداك وتلاحوا تنازعوا وقولهم لحاه الله أى قبحه ولعنه (لدى) لدى لغة فى لدن قال الله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك (لذى) الذى اسم مبهم للمذكر وهو مبنى معرفة ولا يتم الا بصلة وأصله لذى فادخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزعا منه وفيه أربع لغات الذى واللذ بكسر الذال واللذ بسكونها والذى بتشديد الياء وفى تثنيته ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفى جمعه لغتان الذين فى الرفع والنصب والجر والذى بحذف النون ومنهم من يقول فى الرفع اللذون وتصغير الذى اللذيا بالفتح والتشديد (لظى) اللظى النار ولظى أيضا اسم من أسماء النار معرفة لا ينصرف والتظاء النار التهابها وتلظيها تلهبها (لعا) يقال للعاثر لعالك وهو دعاء له بأن ينتعش (لغا) لغا قال باطلا وبابه عدا وصدى وألغى الشئ أبطله وألغاه من العدد ألقاه منه واللاغية اللغو قال الله تعالى لا تسمع فيها لاغية أى كلمة ذات لغو وهو مثل لابن وتامر واللغو فى الايمان مالا يعقد عليه القلب كقول الانسان فى كلامه لا والله وبلى والله واللغة أصلها لغى أو لغو وجمعها لغى مثل برة وبرى ولغات أيضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء شبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا تقل لغوى (لفا) اللفاء بالفتح الخسيس من الشئ وكل شئ يسير حقير فهو لفاء يقال رضى فلان من الوفاء باللفاء أى من حقه الوافر بالقليل وألفاه وجده وتلافاه تداركه (لقى) لقيه لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالضم والتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة بالضم فيهما ولقية واحدة بالفتح ولقاءة واحدة بالكسر والمد ولا تقل لقاة فانها مولدة وليست من كلام العرب وألقاه طرحه تقول ألقه من يدك وألق به من يدك وألقى اليه المودة وبالمودة والتقوا وتلاقوا بمعنى واستلقى على قفاه وتلقاه أى استقبله وقوله تعالى اذ تلقونه بألسنتكم أى يأخذ بعض عن بعض وجلس تلقاءه أى حذاءه والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء واللقاء بالفتح الشئ الملقى لهوانه واللقوة داء فى الوجه يقال منه لقى الرجل بالضم فهو ملقو (لمى) اللمى سمرة فى الشفة تستحسن ورجل ألمى وجارية لمياء بينة اللمى ولمة الرجل تربه وشكله وفى الحديث ليتزوج الرجل لمته (لوى) لوى الحبل فتله يلويه ليا ولوى رأسه وألوى برأسه أماله وأعرض وقوله

تعالى

تعالى وان تلووا أو تعرضوا بواوين قال ابن عباس رضي الله عنهما هو القاضي
يكون ليه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وقرئ بواو واحدة مضموم اللام
من ولي قال مجاهد أي ان تلووا الشهادة فتقيموها أو تعرضوا عنها فتتركوها وقوله
تعالى لووا رؤسهم التشديد للكثرة والمبالغة والتوى وتلوى بمعنى ولوى عليه
أي عطف ولوى الرمل مقصور منقطعه وهو الجدد بعد الرملة ولواء الامير ممدود
والالوية المطارد وهي دون الاعلام والبنود وألوى بحقي أي ذهب به وألوت به
عنقاء مغرب ذهبت به واللاؤن جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاث
لغات اللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجر واللاؤ بلا نون واللائي باثبات
الياء في كل حال يستوي فيه الرجال والنساء وان شئت قلت للنساء اللا بالكسر
بلا ياء ولا مد ولا همز ومنهم من يهمز * قلت هذا الموضع فيه سبق قلم (لها) اللهاة
الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم والجمع اللها واللهوات واللهيات أيضا واللهوة
بالضم العطية دراهم كانت أو غيرها والجمع اللها ولهي عن الشيء لهيا بالضم
والتشديد ولهيانا بضم اللام وكسرها سلا عنه وترك ذكره وأضرب عنه وألهاه
شغله ولهاه به تلهية علله ولها بالشيء من باب عدا لعب به وتلهى به مثله وتلاهوا
أي لها بعضهم ببعض وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله تعالى لو أردنا أن نتخذ
لهوا قالوا امرأة وقيل ولدا وتقول اله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البلل
بعد الوضوء اله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه
وأعرض عنه الاصمعي اله عنه ومنه بمعنى (لبي) اللياء شيء يشبه الحمص شديد
البياض يكون بالحجاز يؤكل وفي الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء
مقشى أي مقشرا *فصل الميم* (مأى) المائة من العدد والجمع مئون بكسر الميم
وبعضهم يضمها ومئات أيضا قال سيبويه يقال ثلثمائة وحقه ان يقولوا ثلاث مئين
أو مئات كثلاثة آلاف لان مميز الثلاثة الى العشرة يكون جمعا نحو ثلاثة رجال
وعشرة دراهم ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر وأمأى القوم صاروا مائة
وأمآهم غيرهم أيضا يتعدى ويلزم (محا) محا اللوح من باب عدا ورمى ويمحاه أيضا
محيا فهو ممحو وممحي وامحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة (مدى) المدى
الغاية يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مد البصر أيضا والمدية بضم الميم
الشفرة وقد تكسر والجمع مديات ومدى والمدى القفيز الشامي وهو غير المد

(مذى) المذى بالسكون ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل وقد مذى الرجل من باب رمى وأمذى أيضا والمذاء المماذاة وفى الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يماذى بعضهم بعضا وقال الاموى المذى والودى والمنى مشددات والماذى العسل الابيض (مرا) المرو حجارة بيض براقة تقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة ومراه حقه جحده وقرئ قوله تعالى أفتمرونه على ما يرى وماراه مراء جادله والمرية الشك وقد يضم وقرئ بهما قوله تعالى فلا تك فى مرية منه والامتراء فى الشئ الشك فيه وكذا التمارى ومرو اسم بلد والنسبة اليه مروزى على غير القياس والثوب مروى على القياس (مزا) المزية الفضيلة يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل (مسا) المساء ضد الصباح والامساء ضد الاصباح وأمسى يمسى أيضا وهو مصدر وموضع والممسى اسم من الامساء (مشى) مشى من باب رمى ومشى تمشية مثله ومشاه أيضا وأمشاه بمعنى وتمشت فيه حميا الكاس ويقال استمشى وأمشاه الدواء والماشية معروفة والجمع المواشى (مضى) مضى الشئ يمضى بالكسر مضيا ذهب ومضى فى الامر يمضى مضاء نفذ ومضيت على الامر مضيا ومضوت أيضا مضوا بفتح الميم وضمها وهذا أمر ممضو عليه وأمضى الامر أنفذه (مطا) المطا مقصور الظهر والمطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذكر ويؤنث وقال الاصمعى المطية التى تمطو فى سيرها قال وهو مأخوذ من المطو وهو المد فى السير وامتطاها اتخذها مطية والتمطى التبختر ومد اليدين فى المشى وقيل أصله التمطط قلبت احدى الطاآت ياء كما قالوا التظنى والتقضى فى التظنن والتقضض * قلت ومنه قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى (معى) المعى واحد الامعاء وفى الحديث المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالى ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل (مكا) المكاء بالضم والتشديد طائر والجمع المكاكى والمكاء مخفف الصفير وقد مكا صفر وبابه عدا ومكاء أيضا ومنه قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وميكائيل مهموز وغير مهموز واسم قيل هو ميكا أضيف الى ايل وميكائين بالنون لغة وميكال أيضا لغة (ملا) يقال ملاك الله حبيبك تملية أى متعك به وأعاشك معه طويلا وتمليت عمرى استمتعت منه

والملى

والملى الزمان الطويل ومنه قوله تعالى واهجرني مليا والملوان الليل والنهار الواحد ملا مقصور وأملى له في غيه أطال له وأملى الله له أمهله وطول له وأملى الكتاب وأمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن * قلت أراد به قوله تعالى فهي تملى عليه وقوله تعالى وليملل الذي عليه الحق واستملاه الكتاب سأله أن يمليه عليه

(منا) المنا مقصور الذي يوزن به والتثنية منوان والجمع أمناء وهو أفصح من المن ويقال داري منا دار فلان أي مقابلتها وفي حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع أي قصره وحذاؤه * قلت الذي أعرفه في الحديث البيت المعمور منا مكة أي بحذائها والمني ماء الرجل وهو مشدد والمذي والودي مخففان * قلت هذا هو المشهور عن أئمة اللغة خلافا لما سبق عن الاموى في مذى وقد منى من باب رمى وأمنى أيضا وقوله تعالى من مني يمنى قرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المني واستمنى استدعى خروج المني والمنية الموت واشتقاقها من منى له أي قدر لانها مقدرة والجمع المنايا والمنية واحدة المنى ومنى مقصور موضع بمكة وهو مذكر مصروف قال يونس امتنى القوم أتوا منى وقال ابن الاعرابي أمنى القوم والامنية واحدة الاماني * قلت يقال في جمعها أمان وأماني بالتخفيف والتشديد كذا نقله عن الاخفش في فتح تقول من الامنية تمنى الشيء ومنى غيره تمنية وتمنى الكتاب قرأه قال الله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني ويقال هذا شيء رويته أم تمنيته وفلان يتمنى الاحاديث أي يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب ومناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة

(مها) المها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات والمهاة أيضا البلورة وأمهى الحديدة سقاها ماء (ميا) مية اسم امرأة ومي أيضا

﴿فصل النون﴾

(نأى) ناءه ونأى عنه ينأى بالفتح نأيا بوزن فلس أي بعد وأنآه فانتأى أي أبعده فبعد وتناءوا تباعدوا والمنتأى الموضع البعيد (نبا) نبا الشيء عنه تجافى وتباعد وبابه سما وأنباه دفعه عن نفسه وفي المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد معناه أن الصدق يدفع عنك الغائلة في الحروب دون التهديد قال أبو عبيد هو غير مهموز وقيل أصله الهمز من الانباء معناه أن الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة ونبا بصري عن الشيء ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذا فراشه وباب الكل ما سبق والنبوة والنباوة

ما ارتفع من الأرض فإن جعلت النبي مأخوذا منه أي انه شرف على سائر الخلق
فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول (نتا) النواتي الملاحون واحدهم نوتي
(نجا) نجا من كذا ينجو نجاء بالمد ونجاة بالقصر والصدق منجاة وأنجى غيره ونجاه
وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى ننجيك لا نفعل بل نجعلك
فاضمر قوله لا نفعل * قلت وهذا قول غريب لم أعرف أحدا من كبار أئمة التفسير أو
اللغة قاله غيره رحمه الله قال وقال بعضهم ننجيك أي نرفعك على نجوة من الأرض
فتظهر لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك واستنجى أسرع وفي الحديث اذا سافرتم
في الجدوبة فاستنجوا والنجو ما يخرج من البطن واستنجى مسح موضع النجو
أو غسله والنجو المكان المرتفع والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا أي ساررته
وكذا ناجيته وانتجى القوم وتناجوا أي تساروا وانتجاه خصه بمناجاته والاسم
النجو وقوله تعالى واذ هم نجوى جعلهم هم النجوى والنجوى فعلهم كما تقول
قوم رضا وانما الرضا فعلهم والنجي على فعيل الذي تساره والجمع الانجية قال
الاخفش وقد يكون النجي جماعة كالصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا وقال
الفراء وقد يكون النجي والنجوى اسما ومصدرا (نحا) النحو القصد والطريق
يقال نحا نحوه أي قصد قصده ونحا بصره اليه أي صرف وبابهما عدا وأنحى بصره
عنه عدله ونحاه عن موضعه فتنحى والنحو اعراب الكلام العربي والنحي
بالكسر زق للسمن والجمع انحاء والناحية واحدة النواحي (نخا) النخوة الكبر
والعظمة يقال انتخى فلان علينا أي افتخر وتعظم (ندا) النداء الصوت وقد يضم
وناداه مناداة ونداء صاح به وناداه أيضا جالسه في النادي وتنادوا أي نادى بعضهم
بعضا وتنادوا أي تجالسوا في النادي والندي على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم
وكذا الندوة والنادي والمنتدى فإن تفرق القوم فليس بندي ومنه سميت دار
الندوة التي بناها قصي بمكة لانهم كانوا يندون فيها أي يجتمعون للمشاورة وقوله
تعالى فليدع ناديه أي عشيرته وانما هم أهل النادي والنادي مكانه ومجلسه
فسماه به كما يقال تقوض المجلس ويراد به تقوض أهله والندى الجود يقال سن
للناس الندى فندوا وبابه عدا وفلان ندى الكف أي سخي والندى أيضا بعد
ذهاب الصوت يقال فلان أندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت والندى
الجود ورجل ند أي جواد وفلان أندى من فلان أي أكثر خيرا منه وهو يتندى

على

على أصحابه أي يتسخى ولا تقل يندى على أصحابه والندى المطر والبلل وجمعه أنداء وقد جمع على أندية وهو شاذ لأنه جمع الممدود كأكسية وندى الأرض نداوتها وبللها وأرض ندية على فعلة بكسر العين ولا تقل ندية وقيل الندى ندى النهار والسدى ندى الليل وندى الشيء ابتل فهو ند وبابه صدى وندوة أيضا نقله الأزهري وأنداه غيره ونداه تندية (نزا) نزا وثب وبابه عدا ونزوانا أيضا بفتحتين ونزا الذكر على الأنثى ينزو ونزاء بالكسر والمد يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وأنزاه غيره ونزاه تنزية (نسا) النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات والنسيان بكسر النون وسكون السين ضد الذكر والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشيء وقد نسي الشيء بالكسر نسيانا وأنساه الله الشيء ونساه تنسية بمعنى وتناساه أرى من نفسه أنه نسيه والنسيان أيضا الترك قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم وقال ولا تنسوا الفضل بينكم وأجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد والاختيار ترك الهمزة قال الأصمعي النسا بالفتح مقصور عرق ولا تقل عرق النسا وقال ابن السكيت هو عرق النسا والنسي بفتح النون وكسرها ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها وقرئ بهما قوله تعالى وكنت نسيا منسيا والنسي ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم يقولون تتبعوا أنساءكم والمنساة العصا وأصلها الهمز وقد ذكرت في المهموز (نشا) رجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقد انتشى أي سكر والنشا هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا (نصا) الناصية واحدة النواصي ونصاه قبض على ناصيته وبابه عدا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما لكم تنصون ميتكم أي تمدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (نضا) النضو بالكسر البعير المهزول والناقة نضوة وقد أنضتها الأسفار فهي منضاة وأنضى بعيره هزله ونضا ثوبه خلعه ونضاه سله وبابهما عدا وانتضى سيفه مثله والنضو أيضا الثوب الخلق وأنضيت الثوب وانتضيته أخلقته وأبليته (نطا) الإنطاء الإعطاء بلغة أهل اليمن (نعى) النعي خبر الموت يقال نعاه له ينعاه نعيا بوزن سعي ونعيانا أيضا بالضم والنعي على فعيل مثل النعي يقال جاء نعي فلان والنعي أيضا بالتشديد الناعي وهو الذي يأتي بخبر الموت (نغى) المناغاة المغازلة والمرأة تناغي الصبي

أى تكلمه بما يعجبه ويسره (نفى) نفاه طرده وبابه رمى يقال نفاه فانتفى ونفى
أيضا يتعدى ويلزم قال القطامى * فأصبح جاراكم قتيلا ونافيا * أى منتفيا
وتقول هذا ينافى ذلك وهما يتنافيان والنفاية بالضم ما نفى من الشئ لرداءته (نقا)
نقاوة الشئ ونقايته بالضم فيهما خياره ونقى الشئ بالكسر نقاوة بالفتح فهو نقى أى
نظيف والنقاء ممدود النظافة والنقا مقصور كثيب الرمل وتثنيته نقوان ونقيان
أيضا والتنقية التنظيف والانتقاء الاختيار والتنقى التخير وأنقت الابل وغيرها
أى سمنت وصار فيها نقى أى مخ يقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقى (نكى) نكى فى
العدو وقتل فيهم وجرح ينكى نكاية (نمى) نمى المال وغيره ينمى بالكسر نماء
بالفتح والمد وربما جاء من باب سما وفى الحديث لا تمثلوا بنامية الله يعنى الخلق لانه
ينمى ونمى الحديث الى فلان أسنده له ورفعه ونمى الرجل الى أبيه نسبه وبابهما رمى
وانتمى هو انتسب قال الاصمعى نميت الحديث مخففا أى بلغته على وجه الاصلاح
والخير ونميته تنمية أى بلغته على وجه النميمة والافساد ورمى الصيد فأنماه اذا غاب
عنه ثم مات وفى الحديث كل ما أصميت ودع ما أنميت (نوى) نوى ينوى نية ونواة
عزم وانتوى مثله والنية أيضا والنوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد
وهى مؤنثة لا غير وأما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث وجمعه أنواء
والنواة خمسة دراهم كما يقال للعشرين نش وناواه عاداه وأصله الهمز وقد ذكر فى
المهموز (نهى) النهى ضد الامر ونهاه عن كذا ينهاه نهيا وانتهى عنه وتناهى
أى كف وتناهوا عن المنكر أى نهى بعضهم بعضا ويقال انه لامور بالمعروف
نهو عن المنكر على فعول والنهية بالضم واحدة النهى وهى العقول لانها تنهى عن
القبيح وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن والانهاء الابلاغ وأنهى اليه الخبر
فانتهى وتناهى أى بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ نهايته ويقال هذا رجل ناهيك
من رجل معناه انه بجده وغنائه ينهاك عن تطلب غيره وهذه امرأة ناهيتك من
امرأة يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع لانه اسم فاعل وتقول فى المعرفة هذا عبد الله
ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال * فصل الواو * (وأى) الوأى الوعد يقال
منه وأيته وأيا والوأى بالتحريك الحمار الوحشى (وحى) الوحى الكتاب وجمعه وحى
مثل حلى وحلى وهو أيضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفى

وكل

وكل ما ألقيته الى غيرك يقال وحى اليه الكلام يحيه وحيا وأوحى أيضا وهو أن يكلمه بكلام يخفيه ووحى وأوحى أيضا أي كتب وأوحى الله الى أنبيائه وأوحى أشار قال الله تعالى فأوحى اليهم أن سبحوا والوحا السرعة يمد ويقصر ويقال الوحى الوحى البدار البدار والوحى على فعيل السريع يقال موت وحى (وخى) توخى مرضاته تحرى وقصد (ودى) الودى بالسكون ما يخرج بعد البول وكذا الودى بالتشديد عن الاموى تقول منه ودى يدى وديا بغير ألف والدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو ووديت القتيل أديه دية أعطيت ديته واتديت أخذت ديته واذا أمرت منه قلت د فلانا وللاثنين ديا وللجماعة دوا فلانا وأودى الرجل هلك فهو مود والودى على فعيل صغار الفسيل الواحدة ودية والوادى معروف وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء قال * قرقر قمر الواد بالشاهق * والجمع الأودية على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسرية للنهر (ورى) ورى القيح جوفه يريه وريا أكله وفي الحديث لان يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه * قلت تمام الحديث خير من أن يمتلئ شعرا والورى الخلق وورى الزند يرى بالكسر وريا اذا خرجت ناره وفيه لغة أخرى ورى يرى بالكسر فيهما وأوراه غيره ووراه تورية أخفاه وتوارى استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهو من الاضداد واذا لم تضفه قلت لقيته من وراء فترفعه على الغاية كقولك من قبل ومن بعد وقوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وتقول ورى الخبر تورية أي ستره وأظهر غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر (وسى) أوسى رأسه حلقه والموسى ما يحلق به قال الفراء هي مؤنثة وقال الاموى هو مذكر لا غير وقال أبو عبيد لم نسمع التذكير فيه الا من الاموى وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل بدليل انصرافه في النكرة وفعلى لا ينصرف على كل حال ولان مفعلا أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وقال الكسائي هو فعلى وقد مر في موس والنسبة اليه موسوى وموسى وقد مر في عيس ووساه لغة ضعيفة في آساه (وشى) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والجمع شيات وقوله تعالى لا شية فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها ويقال وشى الثوب يشيه وشيا وشية ووشاه توشية شدد للكثرة فهو موشى وموشى والوشي من الثياب معروف ويقال وشى كلامه أي كذب ووشى به

الى السلطان وشاية أى سعى (وصى) أوصى له بشئ وأوصى اليه جعله وصيه والاسم الوصاية بفتح الواو وكسرها وأوصاه ووصاه توصية بمعنى والاسم الوصاة وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان (وعى) الوعاء واحد الاوعية وأوعى الزاد والمتاع جعله فى الوعاء ووعى الحديث يعيه وعيا حفظه وأذن واعية والله أعلم بما يوعون أى يضمرون فى قلوبهم من التكذيب (وغى) الوغى الجلبة والأصوات ومنه قيل للحرب وغى لما فيها من الصوت والجلبة (وفى) الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده وفاء وأوفى بمعنى ووفى الشئ يفى بالكسر وفيا على فعول أى تم وكثر والوفى الوافى وأوفى على الشئ أشرف وأوفاه حقه ووفاه توفية بمعنى أى أعطاه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى وتوفاه الله أى قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان أتى وتوافى القوم تتاموا (وقى) اتقى يتقى وتقى يتقى كقضى يقضى والتقوى والتقى واحد والتقاة التقية يقال اتقى تقية وتقاة والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه لله وتوقى واتقى بمعنى ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه والوقاية أيضا التى للنساء وفتح الواو لغة والاوقية فى الحديث أربعون درهما وكذا كان فيما مضى وأما اليوم فيما يتعارفه الناس والاوقية عند الاطباء وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلثا استار والجمع الاواقى بتشديد الياء وان شئت خففت الياء فى الجمع (وكى) الوكاء ما يشد به رأس القربة وفى الحديث احفظ عفاصها ووكاءها وأوكى على ما فى سقائه شده بالوكاء وفى الحديث انه كان يوكى بين الصفا والمروة أى يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء وقيل معناه انه كان يسكت فلا يتكلم كأنه يوكى فمه وهو من قولهم أوك حلقك أى اسكت (ولى) الولى بسكون اللام القرب والدنو يقال تباعد بعد ولى وكل مما يليك أى مما يقاربك يقال منه وليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ وأولاه الشئ توليةً وكذا ولى الوالى البلد وولى الرجل البيع ولاية فيهما وأولاه معروفا ويقال فى التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشئ وتولى العمل تقلد وتولى عنه أعرض وولى هاربا أدبر وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها أى مستقبلها بوجهه والولى ضد العدو يقال منه تولاه وكل من ولى أمر واحد فهو وليه والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار والحليف والولاء ولاء المعتق والموالاة ضد المعاداة ويقال

والى بينهما ولاء بالكسر أى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء أى متتابعة وتوالى عليهم شهران تتابع واستولى على الامد أى بلغ الغاية قال ابن السكيت الولاية بالكسر السلطان والولاية بالفتح والكسر النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وقولهم أولى لك تهدد ووعيد قال الاصمعى معناه قاربه ما يهلكه أى نزل به قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى أحسن مما قاله الاصمعى وفلان أولى بكذا أى أحرى به وأجدر ويقال هو الاولى وفى المرأة هى الوليا (ونى) الونى الضعف والفتور والكلال والاعياء يقال ونى فى الامر ينى بالكسر ونى وونيا أى ضعف فهو وان وفلان لا ينى يفعل كذا أى لا يزال يفعله وتوانى فى حاجته قصر والميناء بالمد كلاء السفن ومرفأها وهو مفعال من الونى (وهى) وهى السقاء يهى بالكسر وهيا تخرق وانشق وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم وهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال ضربه فاوهى يده أى أصابها كسر أو ما أشبهه (ويا) وى كلمة تعجب ويقال ويك ووى لعبد الله وقد تدخل وى على كأن المخففة والمشددة تقول ويكأن قال الخليل هى مفصولة تقول وى ثم تبتدئ فتقول كأن وقال الكسائى هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وذكر قول الكسائى فى ومن باب الالف اللينة ❊ فصل الهاء ❊ (هبا) الهباء الشئ المنبث الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس والهباء أيضا دقاق التراب والهبوة الغبرة (هتا) هات يا رجل أى أعط وللمرأة هاتى ❊ قلت كل ما ذكره فى هنا قد ذكره مرة فى هيت ولم يعد فى هنا كل المذكور فى هيت بل بعضه (هجا) الهجاء ضد المدح وبابه عدا وهجاء أيضا وتهجاء بفتح التاء فهو مهجى ولا تقل هجيته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيتها كله بمعنى (هدى) الهدى الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث يقال هداه الله للدين يهديه هدى وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء معناه أولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية عرفته هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار ❊ قلت قد ورد هدى فى الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه معدى بنفسه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقوله تعالى وهديناه النجدين ومعدى باللام كقوله تعالى الحمد لله الذى هدانا لهذا وقوله تعالى قل الله يهدى للحق ومعدى بالى كقوله تعالى واهدنا الى سواء

الصراط قال وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى ان الله لا يهدى من يضل قال الفراء معناه لا يهتدى والهدى ما يهدى الى الحرم من النعم يقال مالى هدى ان كان كذا وهو يمين والهدى أيضا على فعيل مثله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله مخففا ومشددا والواحد هدية وهدية ويقال ما أحسن هديته بكسر الهاء وفتحها أى سيرته والجمع هدى مثل تمرة وتمر ويقال هدى هدى فلان أى سار سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار والهادى العنق والهدية واحدة الهدايا يقال أهدى له واليه والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفى الحديث تهادوا تحابوا (هذى) هذى فى منطقه يهذى هذيا وهذيانا ويهذو أيضا هذوا وهذاء (هرا) الهراوة بالكسر العصا الضخمة والجمع الهراوى بفتح الهاء والواو وهراة اسم بلد (هفا) الهفوة الزلة وقد هفا يهفو هفوة (همى) همى الماء والدمع سال وبابه رمى وهميانا أيضا بفتحتين وهميان الدراهم بكسر الهاء وهو معرب (هنا) هن بوزن أخ كلمة كناية ومعناها شىء وأصلها هنو بفتحتين تقول هذا هنك أى شيئك وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وتقول جاء فى هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك (هوا) الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع الاهوية وكل خال هواء وقوله تعالى وأفئدتهم هواء يقال انه لا عقول لهم والهوى مقصور هوى النفس والجمع الاهواء وهوى أحب وبابه صدى الاصمعى هوى يهوى كرمى يرمى هويا بالفتح سقط الى أسفل وانهوى مثله وأهوى بيده ليأخذه واستهواه الشيطان استهامه وهاوية اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال الله تعالى فأمه هاوية أى مستقره النار

* فصل الياء *

(يدى) اليد أصلها يدى على فعل ساكنة العين لان جمعها أيد ويدى وهما جمع فعل كفلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل على أفعل الا فى حروف يسيرة معدودة كزمن وأزمن وجبل وأجبل وقد جمعت الايدى فى الشعر على أياد وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكارع وبعض العرب يقول فى الجمع الايد بحذف الياء وبعضهم يقول لليد يدا مثل رحا وتثنيتها على هذه اللغة يدان كرحيان واليد القوة وأيده قواه ومالى بفلان يدان أى طاقة وقال الله تعالى والسماء بنيناها بأيد * قلت قوله تعالى بأيد أى بقوة وهو مصدر آد يئيد أيدا اذا قوى وليس جمعا ليد ليذكر هنا بل موضعه باب الدال وقد نص الازهرى على هذه الآية فى الايد بمعنى المصدر ولا أعرف أحدا من أئمة اللغة أو التفسير ذهب الى ما ذهب اليه الجوهرى

الجوهري من أنها جمع يد وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد أى عن ذلة واستسلام وقيل معناه نقد لا نسيئة واليد النعمة والاحسان تصطنعه وجمعها يدى بضم الياء وكسرها كعصى بضم العين وكسرها وأيد أيضا ويقال ان بين يدى الساعة أهوالا أى قدامها وهذا ما قدمت يداك وهو تأكيد أى ما قدمته أنت كما يقال ما جنت يداك أى ما جنيته أنت ويقال سقط فى يديه وأسقط أى ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط فى أيديهم أى ندموا وهذا الشئ فى يدى أى فى ملكي

باب الالف اللينة

الألف ضربان لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة فى الباب الأول وذكرنا ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء فى الباب الذى قبل هذا وهذا الباب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه (آ) الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسما مددتها وهى تؤنث ما لم تسم حرفا والألف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الألف فى الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وقد تكون فى الاسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان فاذا تحركت فهى همزة والهمزة قد تزاد فى الكلام للاستفهام نحو أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آ أنت أم أم سالم

وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها للقريب دون البعيد لانها مقصورة * قلت يريد أنها مقصورة من يا ومن أيا ومن هيا اللاتى ثلاثتها لنداء البعيد قال وهى ضربان ألف وصل وألف قطع وكل ما ثبت فى الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فيه فهو ألف وصل ولا تكون ألف الوصل الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخذ وأمر (اذا) اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة تقول أجيئك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والدليل على انها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتنى آتك الثانى الفاء كقولك ان تأتنى فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان

تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون وتكون للشئ توافقه فى حال أنت فيها نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام * وأما (اذ) فهى لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب كقولك بينما انا كذا اذ جاء زيد وقد يزادان جميعا فى الكلام كقوله تعالى واذ واعدنا موسى أى ووعدنا وقول الشاعر

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى حتى أسلكوهم لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع (الى) الى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما تمنع مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند قال الراعى * فقد سادت الى الغوانيا * وقد تجئ بمعنى مع كقولهم الذود الى الذود ابل وقال الله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم وقال من أنصارى الى الله وقال واذا خلوا الى شياطينهم * وأما (ألا) فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول ألا ان زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج * وأما (أولو) فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو (وأولات) للاناث واحدتها ذات تقول جاءنى أولو الالباب وأولات الأحمال * وأما (أولى) فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر فقلت أولاء ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه ها للتنبيه فتقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك فيكسر الهمزة وينون أيضا وعليه تدخل كاف الخطاب تقول أولئك وأولاك قال الكسائى من قال أولئك فواحده ذلك ومن قال أولاك فواحده ذاك وأولالك مثل أولئك وربما قالوا أولئك فى غير العقلاء قال الشاعر

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام

وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا وأما الالى بوزن العلى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى * وأما (الا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع ويكون فى استثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير وأتبعت الاسم بعدها

ما

ماقبلها فى الاعراب فقلت جاء فى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقول عمرو بن معديكرب وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان كأنه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير الصفة والاستثناء عارض وقد تكون الا عاطفة كالواو كقول الشاعر وأرى لها دارا بأغدرة السيدان لم يدرس لها رسم

الا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سحم

يريد أرى لها دارا ورمادا (أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها تقول أنى تأتنى آتك معناه من أى جهة تأتنى آتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن تفتح الحصن أى كيف لك ذلك وأما أنا فقد سبق فى أنن (ايا) ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة المنصوبة تقول اياك واياى واياه وايانا ولا موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك والالف والنون فى أنت بل هى وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بيان عن المقصود بالخطاب كشئ واحد من غير اضافة وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده وتقول ضربت اياى لانه يصح أن تقول ضربتنى ولا تقل ضربت اياك لاستغنائك عنه بالكاف وتقول ضربتك اياك وقد تكون للتحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد ويقال هياك مثل أراق وهراق وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل كذا بلا واو (با) الباء حرف من عوامل الجر ويختص بالدخول على الاسماء وهى لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والهمزة والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره وقد تكون زائدة كقولك بحسبك كذا وقوله تعالى وكفى بربك هاديا ونصيرا وربما وضع موضع قولك من أجل وقد يوضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار أى على دينار كما يوضع على موضع الباء كقول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

أى رضيت بى * قلت المعروف المشهور ان على فى هذا البيت بمعنى عن (تا) تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وتثنيته مثل ذوتان للتثنية وألاء للجمع ويدخل عليها التنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء واذا خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتاك وتلك وتلك بفتح التاء وهى لغة رديئة وللتثنية تانك وتانك بالتشديد

والجمع أولئك وأولئك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وماقبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا الاصل لم تخطئ فى شئ من مسائله وتدخل ها على تيك وتاك تقول هاتيك هند وهاتاك هند ولا تدخل ها على تلك لان اللام عوض من ها التنبيه وتالك لغة فى تلك والتاء حرف من حروف الزيادات وهى تزاد فى المستقبل للمخاطب تقول أنت تفعل وتدخل فى أمر الغائبة تقول لتقم هند وربما أدخلوها فى أمر المخاطب كما قرئ قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الاخفش ادخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افعل بخلاف الغائب فانه متعذر فيه وتدخل أيضا فيما لم يسم فاعله فتقول فى زهى الرجل لتزه يارجل ولتعن بحاجتى والتاء فى القسم بدل من الواو والواو بدل من الباء يقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل فى غير هذا الاسم وقد تزاد للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضى تقول هى تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة وقد تكون ضمير الفاعل فى قولك فعلت ويستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت ونسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تاوية (حا) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر (ذا) ذا اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال للمؤنث تقول ذى أمة الله فان أدخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذه أيضا بتحريك الهاء وتثنية ذا ذان لانه لا يصح اجتماع الالفين لسكونهما فتسقط احداهما فمن أسقط ألف ذا قرأ ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان ألف ذا لا يقع فيها اعراب وقيل انها على لغة بلحرث بن كعب والجمع أولاء من غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على ان ما يومأ اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخل ها على ذاك فتقول هذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما لم تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تا تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ وتقول فى التثنية ذانك فى الرفع وذينك فى النصب والجرور بما قالوا ذانك بالتشديد وللمؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وحكم الكاف سبق فى تا * وأما (ذو) بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى

الالف واللام ولا يجوز اضافته الى مضمر ولا الى زيد ونحوه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو وقال الله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات المال بكسر التاء فى موضع النصب كما مسلمات وأصل ذو ذوى مثل عصا وأما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو ظرف زمان غير متمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت (فا) الفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثانى أن يكون ماقبلها علة لما بعدها وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك تقول ضربه فبكى وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع والموضع الثالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك ان تزرنى فأنت محسن فما بعد الفاء كلام مستأنف يعمل بعضه فى بعض لان قولك أنت مبتدأ ومحسن خبره والجملة صارت جوابا بالفاء وكذا القول اذا جئت بها بعد الأمر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض الا انك تنصب مابعد الفاء فى هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرنى فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكنك قلت ذلك من شأنى أبدا ان أحسن اليك على كل حال (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد تجرى مجرى كم فتنصب مابعده على التمييز تقول عندى كذا وكذا درهما لانه كالكناية (كلا) كلا كلمة زجر وردع معناها انته لا تفعل كقوله تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا أى لا يطمع فى ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية (لا) لا حرف نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد البلى ونعم قد يكون للنهى كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهى من غائب وحاضر وقد يكون لغوا كقوله تعالى مامنعك أن لا تسجد أى مامنعك أن تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الأول كقولك رأيت زيدا لا عمرا فان أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف العطف لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا لتأكيد النفى وقد تزاد فيها التاء فيقال لات كما سبق فى ليت واذا استقبلها الالف

والالم ذهبت ألفها كقولك الجد برفع لا الجد (لو) لو حرف تمن وهو لامتناع الثانى
من أجل امتناع الأول تقول لو جئتني لاكرمتك وهو ضد ان التى للجزاء لانها توقع
الثانى من أجل وقوع الاول * واما (لولا) فمركبة من معنى ان ولو وذلك ان لولا يمنع
الثانى من أجل الاول تقول لولا زيد لهلكنا أى امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود
زيد وقد يكون بمعنى هلا وهو كثير فى القرآن العزيز ومنه قوله تعالى لولا أخرتنى الى
أجل قريب (ما) ما على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رأيت
ما عندك والجزاء نحو ما تفعل افعل والتعجب نحو ما أحسن زيدا ومع الفعل فى
تأويل المصدر نحو بلغنى ما صنعت أى صنيعك ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما
معجب لك أى بشئ معجب لك وزائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة
نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله ونافية نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا والنافية
لا تعمل فى لغة أهل نجد لانها دوارة وهو القياس وتعمل فى لغة أهل الحجاز تشبيها
بليس تقول ما زيد خارجا وقال الله تعالى ما هذا بشرا وتجئ محذوفة منها الالف اذا
ضممت اليها حرفا نحو لم وبم وعم يتساءلون قال أبو عبيد تنسب القصيدة التى قوافيها
على ما ماوية وقول الشاعر اما ترى يعنى ان ترى وتدخل بعدها النون الخفيفة
والثقيلة كقولك اما تقومن أقم ولو حذفت ما لم تقل الا ان تقم أقم ولم تنون * قلت
يريد ولم تدخل النون المؤكدة قال وتكون اما فى معنى المجازاة لانها ان زيد عليها
ما وكذا مهما لانها بمعنى الجزاء وزعم الخليل ان مهما أصلها ما ضمت اليها ما لغوا
وأبدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كاذ ضم اليها ما (متى)
متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به وتكون فى لغة هذيل
بمعنى من وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كمى أى
وسط كمى (وا) وا حرف الندبة تقول وازيداه ويقال أيضا يا زيداه (و)
الواو من حروف العطف تجمع بين الشيئين ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها
ألف الاستفهام كقوله تعالى أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أفعجبتم
وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة كقوله
عليه الصلاة والسلام بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار الى السبابة
والوسطى أى مع الساعة وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت وأكرم زيدا
أى قمت مكرما زيدا وقمت والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا
وهى بدل من الباء لتقارب مخرجيهما ولا تدخل الا على المظهر نحو والله وحياتك
وأبيك

وأبيك وقد تكون ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون زائدة كقولهم ربنا ولك الحمد وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها يجوز أن تكون الواو فيه زائدة (ويك) ويك كلمة مثل ويب وويح وقد سبقا والكاف للخطاب (ها) الهاء حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات وها حرف تنبيه وتقول ها أنتم هؤلاء وتجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذا ألا ياهؤلاء وهو غير مفارق لأى تقول يا أيها الرجل والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها (هو) هو للمذكر وهي للمؤنث وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو له وسلطانيه وماليه وثم مه يعني ثم ماذا وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق وأراق وها مقصور للتقريب يقال أين أنت فتقول ها أناذا والمرأة تقول ها أناذه ويقال أين فلان فتقول ان كان قريبا ها هوذا وان كان بعيدا ها هو ذاك وللمرأة ان كانت قريبة ها هي ذه وان كانت بعيدة ها هي تلك والهاء تزاد في كلام العرب على سبعة أضرب للفرق بين الفاعل والفاعلة نحو ضارب وضاربة وكريم وكريمة وللفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة وللفرق بين الواحد والجمع نحو بقرة وتمرة وبقر وتمر ولتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث نحو قرية وغرفة وللمبالغة اما مدحا نحو علامة ونسابة أو ذما نحو هلباجة وبقاقة فما كان مدحا فتأنيثه بقصد تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما فتأنيثه بقصد تأنيث البهيمة * قلت الهلباجة الاحمق والبقاقة الكثير الكلام ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة وللواحد من الجنس فيقع على الذكر والانثى كبطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه للنسب كالمهالبة وللعجمة كالموازجة والجواربة وللعوض من حرف محذوف كالعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير * قلت فسر رحمه الله العبادلة في مادة عبد بخلاف هذا (هلا) هلا أصلها لا بنيت مع هل فصار فيهما معنى التحضيض (هنا) هنا وههنا للتقريب اذا أشرت الى مكان وهناك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث (هيا) هيا من حروف النداء وأصلها أيا مثل أراق وهراق (يا) يا حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان أو أنثى كقولك ثوبي وغلامي

ان شئت فتحتها وان شئت سكنتها ولك أن تحذفها فى النداء خاصة تقول ياقو
و ياعباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لاغير نحو عصاى ورحاى وكذا ان
جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخىّ وكسرها بعض القراء وليس بالوجه
وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب مثل نصرنى وأكرمنى ونحوهما وقد تكون
علامة للتأنيث كقولك افعلى وأنت تفعلين وتنسب القصيدة التى قوافيها على الياء
ياوية و يا حرف ينادى به القريب والبعيد وقول الراجز * يالك من قبرة بمعمر * هى
كلمة تعجب وقوله تعالى ألا يا اسجدوا لله بالتخفيف معناه ألا ياهؤلاء اسجدوا فحذف
فيه المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى فى قوله
تعالى يوسف أعرض عن هذا لان المراد معلوم وقيل ان يا ههنا للتنبيه كأنه قال
ألا اسجدوا فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت ألف اسجدوا لانها ألف وصل
وسقطت الف يا لاجتماع الساكنين الالف والسين ونظيره قول ذى الرمة
ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر

* يقول مصححه الفقير الى الله تعالى ابراهيم حسن الفيومى *

الحمد لله الحليم الستار غفار الذنوب والاوزار والصلاة والسلام على النبى المختار
وعلى آله وأصحابه البررة الاخيار * أما بعد * فقد تم بعون فالق الاصباح
طبع هذا الكتاب المسمى بمختار الصحاح للامام محمد بن أبى بكر الرازى رحمه الله
وأكرم مثواه وهو وان كان صغير الحجم لكنه كثير العلم فقد اشتمل على زبد
أجل كتب اللغة الصحاح أعنى كتاب الشيخ أبى نصر الجوهرى
المعروف بالصحاح وذلك بالمطبعة العامرة العثمانيه التى بحارة
سوق الزلط بقسم الازبكيه ادارة مديرها ومنشيها الهمام
الفائق حضرة الشيخ عثمان عبد الرازق كان الله له
وبلغه فى الدارين أمله ولاح بدر تمامه وفاح مسك
ختامه فى أواخر شهر ذى القعدة سنة ١٣١١
هجريه على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحيه وعلى آله الكرام
وصحابته الاعلام